

طبیعیات تیمور  
۴۵

۴۲ طبیعیات  
۱ تیمور

Hand

45



الجزء الاول من حياة الحيوان

للدبيرى للشيخ الامام العالم

العلامة والحبر الفهامة

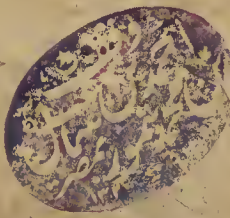
الدبيرى

طبعة مطبعة بيروت

٤٤

رحمة الله

امين



عند موتها والرجال واصحوا  
مناس كل عتقاء او كل غول  
فاذا اردت معرفة من امر  
اخطات في الحقول والحقول

الحمد لله الذي سخر قلوب الاناس بالاصغر من القلب واللسان وفضلته على  
 سائر الخلق بنعمتي النظر والبيان ورحمته بالعقل الذي وزن به قضايا  
 القياس في احسن ميزان فاقام علي وحدايته البرهان احمد حمدا يمدنا  
 بمواد الاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي لا يدرك  
 كنه ذاته بالحدود والرسوم ودوا الاذهان واشهد ان سيدنا محمدا  
 عبده وسوله المخصوص بالايات البينات كل البيان صلى الله عليه وعلى اله وصحبه  
 صلاه وسلاما يدومان مادام الملوان وسبقان في كل زمان واوان  
**وبعد** هذا كتاب لم يسلمني احد نصيفه ولا تلفت ترجمه ترجمه  
 نابغه واما دعاي التي ذلك به وقع في بعض الدروس التي لا يخبا فيها للعبث  
 بعد عرض كرامات الخرين والديج المحوس فحصل في ذلك ما يشبه حرب  
 الدبوس ومنج الصبح بالسيف ولم يفرق بين سر وظليم وتحركات  
 العقرب الا فني واستنت الفصل حتى الفرعي وصير والكروي مع النعام  
 بري وقصوا باجتماع الضب والحوث قطعا واتخذ كل حلق الضع طعنا  
 ولبرجل البئر اهل الامامه وتقلدها الجميع طوق الحماة والقوم اخوان شي  
 في الشيم وقيل في شأنهم اشندي صريم وظن الكبر انه اصدق من القطا وان الصغير  
 كالفاخته غلطا وصار الشيخ الايق كذا في الجبين والمعيد في التحمق



كالراجح بخفي حين والمفيد كالأسقر مخبراً والطالب كالحمارى حَسْرًا  
 والمسمع يقول كل الصيد في جوف الغار والتقيب كصافير كروا طير كرا  
 فقلت عند ذلك في بيته يوقى الحِمُّ وباعطا القوسان يُمَيِّدُ بين الحِمِّ وفي  
 الرهان سابق يرى وعند الصباح يحمد القوم السرا. **وَأَسْتَحْتِ لَهِ تَعَالَى وَهُوَ**  
**الكَرِيمُ الْمَنَّانُ** ٢. وضع كتاب في هذا الشأن وسميته حياة الحيوان جعله الله  
 موجبا للفوز في دار الحيوان ونفع به على ممر الزمان انه هو الدائم الرحمن  
 وَخَرَّجْتُهُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ لِيشْهَلُ بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا اسْتَعْمَجَ **بَابُ الْهَمْزِ**  
 الاسد من السباع معروف وجهه اسود واسد واساد والاسني اسد وفي حديث  
 امرؤ دُعِ ذُو حِيَّانٍ دَخَلَ فَهْدٌ وَأَخْرَجَ اسْدٌ وَلَهُ اسْمَا كَثِيرٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِالْأَسَدِ  
 خَمْسُ مِائَةِ اسْمٍ وَصَفَدُ وَادَّ عَلَيْهِ عَلَى بَرٍّ قَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَوِيُّ مِائَةً وَثَلَاثِينَ اسْمًا وَأَشْهَرُهَا  
 اساميه واليهوس والناج والحذب والجارت وحيدون والدولس والريال ورفرف  
 والسيح الصعير الغرغام والصيغم والطيوار والعنيس والغظنفر والغرافصه  
 والفسوق وكهيس والليث والمنابسر والنهايه والقماس والورد ومن  
 كناه أبو الابطال وأبو حفص وأبو الجباس وأبو الزعفران وأبو شبل  
 وأبو العباس وإنما ابتدأنا به لأنه أشرف الحيوان لمؤخره منزلة منها  
 منزلة الملك الهاب لقوته وشجاعته وقساوته وهما منه وشراسة خلقه ٣  
 وكذلك يضرب به المثل في الجدة والبسالة وشدة الأقدام والسهولة وقيل

الحيوان

القوة

الحرم عبد المطلب رضى الله عنه اسد الله ويقال من نزل الاسد انه استقر لحرم  
ابن عبد المطلب من اسمه ولذلك لا يقي قنادة فارس التي صلى الله عليه وسلم ففي  
صحاح مسلم في باب عطاء القاتل سلب المقتول فقال ابو بكر كلا والله لا نعطي  
أخيه من فريش ونذبح اسدا من اسد الله يقابل عن الله وعن سوله فنعطي  
سلبه وسياتي في باب لصاد وهو انواع كثيرة قال المرسطو رايث نوعا ما يشبه  
وجه الانسان وجسد شديد الحزم وذنبه شبيه بذنب العقرب ولعل هذا  
هو الذي يقال له الورد ومنه ما يكون على شكل البقر له قرون سود نحو شبر ومما  
السبع المعروف قال صاحب الكلام في طبائع الحيوان يقولون ان الاشياء لا تصنع الا  
جروا واحدا ونصحه لحمه ليس فيه حس ولا حركة فتحرسه كذلك ثلاثة ايام ثم ياتي  
ابوه بعد ذلك فينفتح فيه المرح بعد المرح حتى تحرك ويتبعس وتفرخ اعضاءه  
وتشكل صورته ثم ياتي امه فترضعه ولا تقع عينيه الا بعد سبعة ايام من خلقه  
فاذا مضت عليه بعد ذلك ستة اشهر كلف الاكتساب بنفسه بالتعليم والتدريب  
قالوا والاسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ليس لعينه من السباع ولا ياكل  
فريشه عيش واذا شبع من فريشه تركها ولم يعد اليها واذا عاها سات خلافة واذا  
املا بالطعام انما ناض ولا يشرب من ماء ولا يغ فيه كلب وأشار الى ذلك الشاعر بقوله شعر  
• وانزل جهاس غير بعض • ولكن كثرة الشر كافيته •  
• اذا وقع الذباب على طعام • رفعت يدي ونفسي تشبيه •  
• ونجيت الاسود وورد ملك • اذا كان اللاب يلغز فيه •

وهو

وارقش رهوب الشفاء مهفوف  
تدخين الافاق شرقا ومغربا  
يحي الملك مخطونا كالان يجني  
وترا الغز بعضه في القل يقال  
وتشتت مثل الخطب وهو جميع  
وتنحو الى املاكها وتطبيع  
به الاسد في الاجام وهو رضيع

وهو ينش ولا ياكل ويربغ قليل جدا ولذا لم يوصف بالخمر ويوصف بالنجاسة والخمر  
فمن جنبه انه يفر من صوت الديك ونقر الطست ومن السنور ويحير عنده اية الدار  
وهو شديد البطش ولا ياكل شيئا من السباع لانه لا يرى فيها ما ياكله ومنه وضع  
جلده على جلد ثني من الحيوان لتساقط شعوره ولا يدنو من المدة الطامث  
ولو بلغه الحجد ويعمر كثيرا وعلامة كبره سقوط اسنانه **درو** بن سبع  
السبي في شفا الصدر وعز عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه خرج  
في بعض اسفاره فبينما هو يسير اذ هو يقوم وقوف فقال ما لهؤلاء قالوا السدي  
الطريق وقد اخافهم فنزل عن دابته ثم مشى اليه حتى اذ اخذ دابته فحافه عن  
الطريق ثم قال لما كذب علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا سلطت على ابن ادم  
من تخافه غير الله ولوان ابن ادم لم يخف الا الله لم تسلط عليه ولو لم يرح  
الا الله لما وكله الله الي غيره **درو** بن سنان في داود من حديث عبد الله بن ادم  
وليس له عنده سواة عن ابي بصير عن ابي عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ينزل عيسى بن مريم الى الارض كان ترأسه يقطر وان لم يصبه بلل وانده يكسر  
الصليب ويقتل الصليبي ويقبض المال ويقبض الامنة في الارض حتى يرعى الاسد مع  
الابل والتمر مع البقر والذباب مع الغنم ويلعب لصبيان الخنايا ولا يفر بعضهم  
بعضا ثم يبقى في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه  
وفي الحلية في ترجمة ثور بن يزيد قال بلغني ان الاسد لا ياكل الا من في حجره ما وقصة  
سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاسد مشهورة رواها الثوري  
والظرياني وعبد الرزاق والحاكم وغيرهم **درو** البخاري في اوجبه انه بقي الي  
زمن الحجاج ودرو محمد بن المنكدر عنده انه قال تركت سفينة في البحر فانكسرت فركبت  
لوحا فاحترقني الى اجهة فاسد فاقبل الي فقلت اناسفينة ابر رسول الله صلى الله

ولا يزال عموما

بقوله

الخبر

عليه وسلم وكنت يا با الحجل بعزني منكبيه حتى اقامني على الطريق ثم همهم فطنت انه  
 السلام **وفي** دليل النبوة ليعقبي عن ابن المنذر ايضا ان سفيانة مولي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اخلا الجيش من الروم واسره في ارض الروم فانطلق بها باليمن الجيش  
 فاذا هو بالاسد فقال له يا با الحارث انا مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من  
 امري كيت وكيت فاقبل الاسد فيصبر حتى قام بجنبه كلما سمع منه صوتا  
 اهوي اليه ثم اقبل مشي الي جنبه ولم يزل كذلك حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد  
 واختلف في اسم سفيانة فيقول رومان وفيقول مهران وفيقول طهان وفيقول غير  
 روي سلم له حديثا واحدا والترمذي والنسائي وابن ماجه ودعا النبي  
 صلى الله عليه وسلم علي عتيبة بن ابي لهب فقال اللهم سلط عليه كلما من لداك فاقرسه  
 الاسد بالزرقا من ارض الشام رواه الحاكم من حديث ابي ذر في رواية عوف عن ابيه  
 والاصحح الاسناد وروي ابو يعيم بسنده الى الاسود بن هبار قال تخبر ابو  
 لهب وابنه عتيبة نحو الشام فخرجت معهما فزنا الشراه فربما من صومعة اهل  
 فقال اهل الهب ما انزلكم ها هنا ههنا سباع فقال ابو لهب انتم عرفتم سني وحفي قلنا اجل  
 قال ان محمدا دعا علي ابني فاجتمعوا منا عكم على هذه الصومعة ثم اقرشوا الانبي عليه  
 وناموا حوله ففعلوا ذلك وجمعنا المتاع حتى ارتفع ودرنا حوله وبات عتيبة  
 فوق المتاع فجاء الاسد فشم وجوهنا ثم وثب فاذا هو فوق المتاع فقطع راسه  
 فقال سيئي اكلت لم يقدري علي غير ذلك وفي رواية وثب الاسد فخر به



بيد حربة واحدة فخذته فقال قسطنطين فأت لساعته وطلبنا الاسد فم  
نجدته وانما سماه النبي صلى الله عليه وسلم طبلا لانه يشبهه في رفع رجله عند  
البول وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فوسم الجندوم فمراكن  
الاسد وقال صلى الله عليه وسلم لامرأة اكلت الاسد فاكلها وروي الطبراني وابو  
منصور الديلمي والمحقق المنديري عن ابي هرون رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اندرون مايقول الاسد في زينة قالوا الله  
وسئلوه علم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل المعروف **فابن**  
روزيان السني وعجل اليوم واليلة من حديث داود بن الحصين عن عكرمة  
عابن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اذا كنت بواحد تخاف  
فيه السبع فقل اعود بنائيل والجب من شر الاسد انتهى اشار بل للجل  
فاذواة اليه انتهى الشعب ان دانيال طرح في جب القيت عليه السباع  
لتجسسه ويتصبر اليه فانه رسول فقال دانيال فقال من انت قال  
انا رسول ربك **الذي** ارسلني اليك بطعام فقال الحمد لله الذي انقضى من  
دكن انتهى **وروي** ابن ابي الدنيا ان خب نصر ضري اسدين والقاهما في  
جب وجابا نبال فالتقاء عليهما فكت ما شأ الله ثم انه اشبه الطعام  
والشراب فاوحى الله تعالى الي امرئاه وهو الشام ان يذهب بقطعام الي  
دانيال وهو بارض العراق فذهب به اليه حتى وقف على اسر الجب وقال

داينال داينال فقال من هذا قال ارميا قال ما جاك قال ارسلني اليك ربك  
 فقال الحمد لله الذي لا ينسى من كرمه والحمد لله الذي لا يخيب من رجاءه والحمد لله  
 الذي من وثوقه لا يكله الي غيره والحمد لله الذي يجري الاحسان احسانا والحمد لله  
 الذي يجري البصير بجاهه وغفرانا والحمد لله الذي كشف عننا بعد كبرنا والحمد لله  
 الذي هو نعمتنا حين يسوطننا باعمالنا والحمد لله الذي هو رجا ناهين  
 يقطع الحيل عنا **ثم** روي عن ابي الدينان وجه اخوان الملك الذي كان داينال  
 في سلطانه جاءه المنجون واصحاب القلم فقالوا له انه يقول ليلة كذا وكذا اعظم  
 يفسد ملكك فامر بقتل كل من يولد في تلك الليلة فلما ولد داينال القنعة له  
 في اكمة اسد فبات الاسد ولبوءه يلحسانه فجاءه الله تعالى بذلك حتى بلغ  
 ما بلغ وكان ما قدره العزيز العليم **ثم** روي بسنده عن عبد الرحمن بن ابي  
 الزناد عن ابيه قال رايت في يد ابي موسى كتابا فقتل فيه اسدان بينهما  
 رجل وهما يلحسان ذلك الرجل قال ابو بردة هذا خاتم داينال احده ابو موسى يوم  
 دفنه فسال ابو موسى عما اهلك البلدة فقالوا ان داينال نقش صورته وصورته  
 الاسدين يلحسانه في مضركته لئلا ينسى نعمة الله تعالى عليه في ذلك انتهى فلما  
 ابتلي داينال عليه السلام اولا واخر بالاسباب جعل الله تعالى الاسناد به  
 من ذلك تمنع شرها الذي لا يستطيع وفي المجالسة للدينوري عن معاذ بن  
 رفاعه قال مر يحيى بن زكريا بقبر داينال النبي عليه السلام فسمع صوتا من القبر  
 يقول سبحان من تعزى بالقدرة وقصر العباد بالموت يعني فاذا هو بصوت

في آخرة

وهما

قائده

من السما



قد ص

من لسانا الذي تغررت القدره وفقرت اعباد بالموت من قال استغفر له  
 السموات السبع والارضون السبع ومن فمن وكان داينا انا الله النبوة والحكمة  
 وكان في ايام نخت نصر قال اهل النايخ اسرو نخت نصر مع من اسر من بني  
 اسرائيل وحبسهم ثم راي نخت نصر ويا افرغته وعجز الناس عن تفسيرها ففسر  
 داينا فاعجبه واكرمه فالو وقبر من السنين ووجد ابو موسى الاشعري  
 رضى الله عنه فاحرجه وكفنه وصلى عليه ثم قبره في نهر السنين لبحري عليه  
**الماوفي** في المجالسة ايضا قال عبد الجبار بن كليب كتاب ابراهيم بن ادهم في سفره  
 لنا الاسد فقال ابراهيم رحمه الله عليه قولو اللهم احسننا بعينك التي لا تنام  
 واخفظنا بركتك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لا يهلكك وانت رجاونا  
 يا الله يا الله يا الله قال فولي الاسد عنا قال وانا ادعوه عند كل محو فاما  
 دايت **الاحير الحكم** قال الشافعي وابو حنيفة واحمد وابوداود والجمهور  
 رضى الله عنهم محرم اكل الاسد لما روي مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل  
 ذي ناب من السباع فاهله حرام وقال مالك يكن ولا يحرم قال اصحابنا المرادي  
 بذي الناب ما يتقوى ويصطاد واحصح ما لا يقوله تعالى قل لا احديها  
 او حي الي محرما الآية واحصح اصحابنا بالحديث المذكور قالوا والايه ليس فيها  
 الا الاخبار بان لا يجحد في ذلك الوقت محرما الا المذكورات في الابه ثم اوجي  
 اليه يحرم كل ذي ناب من السباع فوجب قبوله والعمل به قال الشافعي ولا لأن

فايد

العرب لم تاكل كلبا ولا ذيبا ولا اسدا ولا نمرا ولا ثاقت تاكل الفاروق والعقاب  
ولا الحيات ولا الحدا ولا الغراب ولا الرمح ولا البغاث ولا الصقور ولا الصواير من  
الطيور ولا الحشرات واما بيعة فانه لا يصح لانه لا يتبع به وحرمة الله تعالى كل  
فريسته **الامثال** لما قالت النثر امثال العرب مضروبه بالباء فلا يادون بنون  
ولا يمدحون لا بد لك لانهم جعلوا مساكنهم من السباع والاحاسن للحشرات  
فاستعملوا التمثيل لذلك **روى** الامام احمد رضى الله عنه باسناد حسن والحسن بن  
عبد الله بن سعيد الكوفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال حفظت من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الف مثل فلذلك ذكر في كتابه الامثال الف حديث شمله على الف  
مثل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم منها خص الاسد انهم قالوا اكرم من الاسد  
وانخر من الاسد واجرا وضربوا المثل بالاسد الشرا وهي طريق علي كثر الاسد  
قال الفرزدق **شعر** وان الذي يسعى لفسده حبي كساع الى اسد الشرا شبيها  
بقيل المعني بشبيها اخذ اولادها **الخواص** قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي عبد الله  
بن صالح عن الليث حدثني هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لما حمل نوح في السفينة من كل زوجين اثنين قال اصحابه كيف نطمين  
او نطمين المواشي ومعنا الاسد فسلط الله تعالى عليه الحي فكاتب اول حي نزلت  
الارض فهو لا يزال محوما ثم مسكوا الفار فعاثوا الغويصة ففسد علينا طعامنا  
وكنا عفا فوحى الله تعالى الى الاسد فعض فخرجت الهرة منه فخبثت الفار وهذا

مرسل **وفي** الحلية في ترجمة وهب بن منبه انه قال لما اوتى نوح ان يحمل من كل حيوان  
اثنتين قال رب كيف اصنع بالاسد والبقر وكيف اصنع بالعنق والذئب  
وكيف اصنع بالحمام والهر قال من التي بينهم العداوة قال انت ارب قال فاني الف  
بينهم فلا يضررون قال عبد الملك بن زهير من لطخ بشحمة جميع بدنه هربت منه  
السباع ولم ينله منها مكرهه وصوته يقلق الناس اذ اسمعته ومراة الذكر  
منه محل المعفود عن النساء ومن علو عليه قطعه من جلده فبشرها ابن ادم الصرع  
قبل البلوغ فان اصابه الصرع بعد لم ينفعه واذا احرق شعره في موضع هربت  
منه ساير السباع ولحم ينفع من الفالج واذا وضعت قطعة من جلده في صندوق  
مع الثياب لم يضرها السوس ولا الارضة **محبوب** **الابل** الجمال وهو اسم واحد يقع  
على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع انا هو دال على الجنس كما قال ابن سيده وقال الجوهر على غير  
لها واحد من لفظها وهو مؤنث لان اسمها الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا املت  
غير الادميين فالتأنيث لها الزم واذا اصغرناها ادخلها الما فقلت ابله  
وعنه وخودك وانما قالوا الابل ابل روي بن ماجة عن عروة البارقي ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال الابل عز لاهلها والغنم بركة والخير معفود في مواضع الجبل  
الي يوم القيمة ومن حديث وهب بن ابل ادم علي ابنه المقبول كذا وكذا عالم الارب  
حوالي اسع من عيشي انما اعواما وتوحش عنها ويقال للابل نبات الليل ويقال  
لذكرها الاثني منها يعبر اذ اجتمع والجمع على بعير وبعيرتان والشارف الناقة المسنة

وجمعاً شرفاً والعزاً للابل ذوات السنامين والابل من الحيوان العجيب ولو كان  
 عجيباً سقط من عين الناس لانه روثهم لها وهوانه حيوان عظيم الجسم شديد النقاد  
 ينهض للجل الثقيل ويكرهه وياخذ زمامه فان قد ذهب به الي حيث شات  
 وتحتج على ظهرها بيت يتعد الانسان فيه مع ما كوله ومشروبه وملبوسه وطرفه  
 وسائده كما في حنثه ويتخذ للبيت سقفاً وهو يمشي كل هذه ولهذا قال تعالى افلا ينظرون  
 اليه الا بل كيف خلقت جعلها الله تعالى طوال الاعناق لتتوب الا وقاراً وعن بعض الحكماء  
 انه حدث عن النبي وعظم خلقه وكان قد نشأ بارض ابل بها ففكر ثم قال يوسف  
 ان يكون طوال الاعناق وحين رآه الله تعالى ان يكون سفارين البرص بها على العرش  
 حتى ان طاقا ترفع الي العرش وجعلها نزع كل شئ ايت في البراري والمفاويز مما لا  
 ترعاه البيايم وعن سعيد بن جبير قال لقيت شريحاً العاجي فقلت له اين تريد قال اريد  
 الكاسه قلت وما تصنع بالكاسه قال انظر الي ابل كيف خلقت وقال تعالى وعليها  
 وعلى العلك يحملون فقرها بالعلك اي هي السفارين لانها سقر البر والى والرمه  
 سفينه يرتخت حديها بها يريد صيده التي خاطها بقوله

**شعر**

سمعت الناس يتجوز عشاءه فقلب لصيدح بنجي بلاهه فالناس متروغ على

الحكاية اي سمعت هذه الكلمه وسياقي ذكر الصيدح في باب الصاد وانه تصير الابل  
 عن الماء عشق ايام وانا جعل الله تعالى عنقها طويلاً لتسعين على النهوض محل الثقيل  
 وفي الحديث لا تسبو الا بل فان فيها رفوا الدم ومهر الكرمه اي يعطي في الدنيا

فحقق



فيحرق بالدماء وتطعن عن ان يراق دم العائل هذه عبادة الفصحى وفي الحديث  
 لا تسبوا الابل فانها من نفس الله اي ما يوسع الله بها على الناس حياه بن سيدة  
 والذي تعرفه لا تسبوا الدرع فانها من نفس الرحمن وفي الصحاح من ان موسى الامري  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا علي القران فوالذي نفسي بيده فهو  
 اشد ثقلنا من الابل في عقلها وفيها عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل  
 القران مثل الابل المعقلة ان تعاهدتها صاحبها علي عقلها امسكها وان اعقلها ذهبت  
 اذا قام صاحب القران يقرأه بالليل والنهار دبر وان لم يقرأه سيده وفيها  
 ايضا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس كالابواب لا يجدونها راحلة وسياقي  
 بيان معناه في باب الروا والابل انواع الاربعه منسوبة الي بني رجب من همدان  
 وقال بن الملاح انها من ابل اليمن والشدة فبنيته منسوبة الي كل دبر كان للنعمان  
 بن المنذر والمجديه ابل اليمن منسوبة الي المجد والشرف والمهرية منسوبة الي  
 مهر بن جردان ابو فيله والجمع المهاري قال بن الملاح وما قاله الغزالي من ان  
 المهرية هي الرديئة من الابل ليس لذلك **وهي** ابل وحشية فتبني ابل الوحش يقولون  
 انها من بقايا ابل عاد وثمود ومن يقول ان الابل العبرية هي الشدة بن الطليعة والسمال  
 وهي الحنفية والعجم التي تحمل والوجنا الشدة والناحية الشدة والعرجا  
 الضامن والشمر دلة الطويلة والعجمان الابل الكريمة واكثر ما يقيم لكاف النافه  
 الغظيمة السنام والحرق لنافه الضامن قال كعب بن زهير

• حرف ابوها اخوها من محبة • وعمها خالها موداسميلي •

الغود الطويلة العنق السليل الشريفه وقوله من محبة اي من ابل بره هجان وقوله  
ابوها اخوها اي انها من نفس واحد في الكرم وقيل انها من نحل خيل علي امه فيات بعضه  
الثاقه فهو ابوها واخوها وكانت لثاقه التي هي امه بنت اخري من النحل الاكبر  
فعمها خالها علي هذا وهو عندهم من اكل التناح والقول الاول ذكره ابو علي الفاي  
عن ابي سعيد مما يستحسن ويستجاد من الكلام بعقب قوله **شعر**

• لو كنت اعجب من شيء لا اعجبني • سعي القتي وهو تجو له القدر •

• يسعي القتي لأمور ليس يدركها • فالتفنن لاجلهم والهمم منشر •

• والمرد ما عاش قبله ودله امل • لاسمعي العين حتى ينتهي الامر •

**قال** احباب الكلام في طباع الحيوان ليس لشي من النحل والجمادى عند هيجانه اذ يسلو

ويظهر ربه ورماءه فلو حمل ثلاثة اضواء عادت به حمل ويقل اكله والسفينة

وهي الجلبة الحمراء التي يخرجها من جوفه ينفع فيها فتظهر من شدقه لا يعرف ما هي **قال**

الليث لا يكون الا لعربي وفيه نظر قال علي رضي الله عنه ان الخطب من شفاشق

الشیطان شبه الفصح المنطق بالفأل الهادي ولسانه شفاشقته روي الحاكم

يحدث فاطمه بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اما معوية فصعلوك

واما ابوجهن فاني اخاف عليك شفاشقته والجمادى والامر واحد بطولها

مكتنه فينزل في امره اكثر ولذلك يعقبه فنور ووهن والاي يلمح لفاضي



عليها ثلاث سنين ولذلك سميت حقة لانها استخفت ذلك والجن استند  
 الحيوان حقدًا وفي طبعه الصبر والصلوة وذكر صاحب المنطق انه لا ينزل علي  
 امه قال وقد كان رجل في الدهر السالف شرافة بثوب ثم ارسل ولدها علي فلما  
 عرف ذلك قطعه ثم حقد علي الرجل حتى قتله واخر فعل مثل ذلك فلما عرف قتل  
 نفسه وكل الحيوان له مراره سواه ولذلك كثرت صرعه وانقاد وكفي يا ايوب  
 وانا ابو جدي علي كبد شئ يشبه المرارة وهي جليدين في الغاب يكمل به ينفع من افشاء  
 الغنى وفي طبعه انه يستطيب الشجر الذي له شوك ويعضه امتعاودة ولا يستطيع  
 في غالب الاوقات ان يفهم الشجير ومن عيبت ما ذهب اليه العرب انها اذا  
 اصابها الغر كروا السليم ليشفى المريض قال المابغة **سعر**  
 • وجلتني ديت امرأ وتركتني • كذي العريكيوي غيره وهو انج •

واخذة غيره منه فقال **شعر**

• يميري جني واما المعاقب فيكم • فكانتني سبابة المبتد مر واكلوا  
 عبيد ذلك روي الجماعة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من  
 بني قريظة الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتني ولدت غلاما اسود فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمرة قال هل فيها  
 من اوراق قال ان في لورقا قال فاني اناها ذلك قال عسي ان يكون نزعته  
 عرق قال وهذا عسي ان يكون نزعته عرق ولم يرتض له النبي صلى الله عليه وسلم

كان  
 يتصل

وقوله  
 هذه  
 في الاكبر  
 فغالي

خلقه

سنة

قال

شق

فأكبر

صعولة

لها

امضي

في الانتفاع والرجل المذكور مضمّن من قيادة العجلي ولم يبدل ابن أبي عمير وفي  
الاستيعاب وليس له سوى هذا الحديث وهو يسبي بعض المسندات  
وذكره عبد الغني في الحديث بزيادة حسنه قال كانت المرأة من بني عجل مقيمة  
المدينة عجل من عجل فبُسلت عن المرأة التي ولدت الغلام الاسود فقلن كانوا يابها  
رجل اسود قال الخطيب فلو كان للمرأة حنة سودا **الحكم** جعل اكها النصب  
والاجماع قال الله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام واما تحريم اسرائيل وهو يعقوب  
عليه السلام على نفسه اكل لحومها وشرب لبنها فكان اجنبا منه على الصحيح واللبس  
في ذلك انه كان يسكن لبد وفاضل عن النساء فلم يجد شيئا يلا به الا لحومها  
والباناء فلذلك حرّمها واختلف العلماء في انتفاض الوصو باكل لحومها فذهب الاكثرون  
الي انه لا ينعض الوصو به فمن ذهب الي ذلك خلفا الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي  
وابن مسعود وابن بكعب وابن عباس وابن الدرداء وابو طلحة وعامر بن  
ربيعة وابو امامة رضي الله عنهم وجاهير التابعين ومالك وابو حنيفة والشافعي  
واصحابهم رحمهم الله تعالى وذهب الي انتفاض الوصو به احمد واسحق وحماد  
وحبي وابن المنذر وابن جرير واثان البهقي وهو مذهب الشافعي القديم  
وسياقي في باب الجزية الجيم وعن احمد في كل سنامار وبيان ولا صحابه في شرب  
الباناء وجران وذكر الصلاة في اعطائها وهي الاكنة التي تاتي اليها بعد الشرب  
**روى** ابو داود والترمذي وابن ماجة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن

عَارِبٍ قَالَ سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّصُوفِ مِنَ الْحَرِّ الْأَبْلَ فَقَالَ تَقَوُّوا  
مِنْهَا وَسَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَحْوِمِ الْعِثَمِ فَقَالَ لَا تَتَوَضَّأُوا مِنْهُ وَسَبَّلَ  
عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَارَكِ الْأَبَاءِ قَالَ لَا تَصَلُّوا فِي مَبَارَكِ الْأَبْلِ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ  
وَسَبَّلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَايِضِ الْعِثَمِ فَقَالَ صَلُّوا فِيهَا بِبَرَكَةٍ وَدَوِي الْمَشَايِ  
وَابْنُ حَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي خَفْلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْأَبْلَ حُلْفَتُ بَيْنِ  
الشَّيْطَانِ وَ**إِنَّمَا** زَكَاةُهَا قَالُوا لَوْ اجْتَبِ فِي كُلِّ حِمْسٍ مِنْهَا سَائِمَةٌ شَاةٌ وَفِي عَشْرَتِهَا نَاقَةٌ  
وَفِي حِمْسٍ عَشْرٌ ثَلَاثٌ وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعٌ وَفِي حِمْسٍ عَشْرِينَ ثَمَنٌ فَخَاضَ وَفِي سِتٍّ  
وَلَاثِينَ ثَمَنٌ لَبُونٌ وَفِي سِتٍّ وَارْبَعِينَ حَقَّةٌ وَفِي أَحَدِي وَثْنَيْنِ خِدْعَةٌ وَفِي  
سِتٍّ وَسَبْعِينَ ثَمَنٌ لَبُونٌ وَفِي أَحَدِي وَتِسْعِينَ حَمْسَتَانِ وَفِي مِائَةٍ وَاحِدِي  
وَعَشْرِينَ ثَلَاثَ شَهَاتٍ لَبُونٌ ثُمَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ثَمَنٌ لَبُونٌ وَفِي كُلِّ حِمْسٍ حَقَّةٌ  
وَسِتُّ لِحَاظٍ لَهَا سِنَّةٌ وَثَلَاثُونَ سِتْنَانِ وَلِحْفَةٌ ثَلَاثٌ وَلِحْزَةٌ أَرْبَعٌ وَالشَّاهُ  
الْوَحْدَةُ خِدْعَةٌ صَانٌ لَهَا سِنَّةٌ أَوْ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ لَهَا سِتْنَانِ وَبَقِيَّةُ الْأَحْكَامِ  
مَعْرُوفَةٌ **تَمَّ** قَالَ الْمُتَوَلَّى إِذَا وَجَّيْتُ لِمَنْ يَخْتَصُّ بِإِلْجَازٍ أَنْ يُعْطَى ذِكْرًا أَوْ آيَةً فَإِنْ  
أَرَادَ وَالْأَنْبِيَاءُ فَصِيلاً أَوْ ابْنَ خَاصٍّ لَمْ يَلْزِمُهُ قَبُولُهُ لِأَنَّهُ لَا يُسَمَّى إِلَّا **بِالْإِشْ**  
**الْإِشْ** رُوِيَ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ كَابِلُ مِائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ بَعْضُ النَّاسِ قَلِيلٌ وَقَالَ  
التِّرْمِذِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الْوَاحِدَ فِي الدُّنْيَا الْبَاطِلُ فِي الْآخِرَةِ وَالرَّغْبَةُ فِي الْآخِرَةِ قَلِيلٌ

كذلة الراحلة في الابل وقالوا اشبعهم سبأ وراحوا بالابل قيل اول من قاله  
 احد من زهير بن سبي يضرب لمن لا يلبس عنده الا الكلام وقالوا ما هذا نوديا  
 سعد الابل يضرب لمن يكلف الامر لا يحسنه وتمثل بذلك علي رضي الله عنه في حديث  
 رواه البيهقي وغيره وقالوا يا بلي غودي لي مباركة يضرب لمن يفر من الشيء الذي  
 لا بد له منه **الخواص** قال ابن زهير وغيره اذ وقع بصر الجمل على سبيل لوقته  
 واذا دق ونزع وذق في الدم السائل قطعه وقراره يربط وتم العاشق فيزول  
 عشفه وشحمه اذ الملح به طرد الحوام واذا شرب لسكران بوله فاق في ساعة  
 ولحمه يزبد في الباه وفي الاغاط بعد الجماع **الاباليل** واحدته ابالة وقال ابو عبيدة  
 جمع لها وقيل واحدتها ابول نحو قول وقيل ايل كسليين وقيل ابال كدنيار ودانيار  
 وذكر الواقشي انه سمع من واحد اباله وحكي ان اباله بالتحفيف واختلفا  
 في قوله تعالى وارسل عليهم طيرا اباليل فقال سعيد بن جبير تعيش بين السماء والارض  
 وتفرخ لما خراطم لخراطم الطير والاف كلف الكلام وعن عكرمة طير خضر  
 خرجت من البحر لها ورس السباع وقال ابن عباس رضي الله عنهما بعث الله  
 الطير على اصحاب ايل كالبشاش وقال عباد بن موسى اظنها الزرازرو وقال عائشة  
 رضي الله عنها هي ابنة شي الخ طائيف وسيناني في باب السين انما السنونو الذي  
 ماوي الآن الى المسجد الحرام الواحد سنونوم والابيل راهب البصري وكانوا  
 يسمون عيسى عليه السلام ايل اليبليين قال الشاعر

يزر اول ابي ناجدة  
 دونه انه كده وذكرك  
 ديوشير



أنا ورد ما مات سراث خالها على قلبه العربي والسر عند ما • وباتج الرهبان في  
 كل بيعة • ليل الاملين عيسى ابن مريم • لقد ذاق منا عذوبة لعل حيسا ما اذا  
 ما هنر بالكف صمما • والاله بالكر الحزمة من الحطب وفي المنزل صحت على اباله  
 اي يلبه على الحري كانت قبلها **الافان** بالناس المنشاء الحمان ولاقل انا وثلث اش  
 مثل عناق واعيق والكنة اتش واتش واستاتش الرجل اشري تانا واتخذها  
 لنفسه وقولهم كان حارًا فاستاتش يضرب لمن هوون بعد العز روي البيهقي عن  
 ابي هريرة روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس الصوف جلب  
 الشاة وركبا لمن فليس في نفسه من الكبر شي وعن جابر والي هريرة رضي الله  
 عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم برأه من الكبر لبس الصوف مجالس فقرا المسلمين  
 وركوب الحمار واعتقال العنز وكل احكم مع عياله وفي الاستيعاب وغيره ان  
 زارة بن عمر والنخعي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من حجب  
 سنة تسع فقال يرسل الله اني رايت في ظريقي رؤيا اها التي قال وما هي قال  
 رايت انا خلقتها في اهلها ولدت جديا اسفع اخوي ورايت نارا اخرجت من  
 الارض فالت بيني وبين ابني يقال له عمر وهي تقول للبي لبي لبي بصير واعني فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اخلت في هلك منه مسيرة حلا قال نعم قال فانها ولدت غلاما  
 وهو ابك قال فاني له اسفع اخوي قال اذن متي ابك برضتكه قال والبي  
 بعثك الحق ما علمه احد قبلك قال فهو ذاك واما النار فانها تكون فتنة بعددي

قال

قاله  
 ديا  
 حديث  
 الذي  
 منه  
 ول  
 ساعة  
 دلا  
 ناير  
 سلفوا  
 ما والار  
 ضر  
 الله  
 ما بينه  
 الذي  
 ثوا  
 •

قال وما الفتنه برسول الله قال تعقل الناس ما هم ويتحرون شجار اطباء الراس  
 وخالف بين اصابعه دم المؤمن عند المؤمن اجلي من الماء المبيح انه مخبر ان مت  
 ادركت ابنك وان مات ابنك ادركك قال ادع الله ان لا تدركني قد عاله **الاحول**  
**والاحط** **والاخيل** باقي بناها في اماكنها **الاحصر** في باب اخضر علي قد  
 الذي باب السود فله بن سيد وقال ايضا الاحط لسفراق ويقال المرء ويشد  
 ولا اعني بن طيم من مريه اذ الاحط الداعي علي الزوج صر صرا  
 والاحط حمار يعلوه خمره وقال لفر الحطبا الامان التي لها خط اسود في ظهرها  
 والدرا حط **الاخل** طايرو اخضر علي خناحية تلح محال لونه سمي بذلك ليلان  
 وقيل الاخيل الشرفاق وهو مشهور ولقطه يصرف في النكح اذ اسميت به  
 ومنهم من يصرفه في معرفه ولاكن ومجعله في الاصل منه في التحيل ويصح يقول  
 حسان **شعر** ذيريني وعلي الامور وشيمتي فا طايرو فيما علمت باخيلا **الاريد** ضربت  
 الحيات بعض فيريد منها الوجه ومنه ما حكاه عبد الملك بن عجير قال رايت زبادا  
 واقفا علي قبر المعيره بن شعبه وهو يقول **شعر** ان تحت الاجار حزماء وعزماء  
 وخفيما الذوا معلق حية في لوجار اريد لا نفع منه السلام نفت التراق  
 ثم قال اما والله لو كنت شديدا لعداوة لمن عاديته شديدا لاجرة لمن اجبت  
**الارضه** بفتح الهمزة والواو ويده صغير كمنصف العبد مائل الخشب وهي التي  
 يقال السوف بالسين والواو المهملين والفاو لما كان فعلمها في الارض ضعيف اليها قال



القزويني اذا اتى على الارض سنة بنت لها سنان طويلان يطير بها ويح ابيه  
 الارض التي دلت الحزن على موت سليمان عليه الصلاه والسلام والنمل عذوها وهو  
 اصغر منها فتاتي من خلفها وتحملها ويمشي بها الى حجر واذا اماها مستقبلا لا يغلبها  
 لانها ثقاة ومده من شأنها ان يغني لنفسها بيتنا حسنا من عيدان تجرهما مثل غزل  
 العنكبوت مخترطا من اسفله الى علاه وله في احدي جانبيه باب مربع وبيتها  
 نواوسها ومنه تعلم الاول بنا النواويس على موتاهم **وفي** الصحيفتين غير هاتين شيئا  
 لما بلغهم الهم النجاشي لجعفر واصحابه رضي الله عنهم كبر ذلك عليهم وعصبروا على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكتبوا كتابا على بني هاشم ان لا ياتوا بهم ولا يبايعوهم  
 ولا يخالطوهم وكان الذي كتب الصحيفه بغيض بن عامر فسلت يده وعلقت الصحيفه  
 في جوف الكعبه وحضروا بني هاشم في شعب ابي طالب ليلة هلال المحرم سنة  
 سبع من مبعثه صلى الله عليه وسلم وانحاز اليهم بنو المطلب وقطعت فرس عنهم  
 المسنن والمالن فكانوا لا يخرجون الا من مؤسم الى موسم حتى بلغوا الجهد واماموا  
 على ثلاث سنين ثم اطلع الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم على امر الصحيفه  
 وان الارض اكلت ما كان فيها من ظلم وجور وبقي ما كان فيها من ذكر الله تعالى  
 فاجبرهم ابو طالب فارسلوا الى الصحيفه فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاخرجوهم من الشعب **وز**وي ابن سعد واسماجه في سنينه من  
 حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى جذع

فاتخذ له منبراً من ذلك الجديع حين العشاء حتى مسح رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بيده فسكن فلما هدم المسجد وغيره أخذ ذلك الجديع إلى مكة فكان  
 عنده في داره إلى أن بلى وأكلته الأرض وعاد رفاقاً وسيافاً ذكر الأرضه  
 في ذكر الدابة وفي دود الفأكة **الحكم** عزم أكلها لاستفاد رفاقاً وإذا استخرجت  
 الأرض ترابها قال القاضي حبيب راسم حته من من جاز اليعيم به ولا يضر  
 اختلاطه بلعابها فانه طاهر فصارت تراب عجن نخل وأما ورد وأن استخرجت شيئاً  
 من الخشب والكتب لم يضر لعدم التراب **الامثال** قالوا أكل من أرضه وأضع  
 من أرضه **الامر قمر الحية** التي فيها بياض وسواد كأنه رقبتي نقش **مروي**  
 اصحاب الغريب ان رجلاً كسر منه عظم فجاء إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطأ  
 القود فقال الرجل هو اذن كذا لرقم ان يقتل بنقم وان يترك يلقم اي ان تركته اكلت  
 وان قتلته قتلت به قال فهو كذا لرقم **قال** في النهاية كانوا في الجاهلية يزعمون  
 ان الجن يطلب ثمار الجنان وهي الحية الرقيقة فربما مات فارتله ورمها بخبل وهذا  
 مثل لما اجمع عليه شران لا يدري كيف يضع فيها يعني انه اجمع عليه كسر العظم  
 وعدم القود **الارنب** واحق الارانب وهو حيوان يشبه العناق قصير  
 اليد من طوبل الرجلين عكس لرافه يطأ الارض على مؤخر قوائم وهو اسم جنس يطلق  
 على الذكور والانش وذوها يقال له الحزن لما المعجة المصنومة وبعد هازيان  
 وجمعه خزان قصير وصران ويقال للابني عكرسته والخزق ولذ الارنب فهو او كذا

جرت ثم سخله ثم ارب وقصيب لذكر من هذا النوع كذكر الثعلب احد شطرنه  
 غطر والاخر غصب وركبت الاى لذكر عبد السفار لما من الشبق وسعد  
 وهي جلي ويكون عاماد كرو عا ما اتي **فائدة** ذكر من الايثر في الكامل في حوادث  
 سنة مائة وعشرين وسنمايه ان صديقا لعمر اصطاد اربا وله اثنيان  
 وذكروا فرج اتي فلما شقوا بطنه واوا فيه ما يدل على ذلك قال واعجب  
 من ذلك انه كان لتاجار له بنت اسمها صفيه بقيت لذكر خمس عشرة سنة  
 ثم طلع لها كرو بنت لها حية فكان لها ذكر رجل وفرج امرأه وسيا في الضبع  
 فطير ذلك والارب تمام مفتوحة العين فرماها القناص وجد هاد لك  
 فيطنها مستيقضة ويقال لها اذ ارب البحر ماتت وكذلك لا توجد الا بساحل  
 وهذا القول لا يصح فترغم العرب ان اجن تصرب منه لموضع حيضها **قال الشاعر**  
 وتحمل الاراب فوق الصفي كمثل دم الحرب يوم اللقاء **فائدة** اخري الذي  
 يحبس من الحيوان المرأة والضبع والحفاش والارب ويقال ان الكلبه ايضا  
 كذلك **روى ابو داود** في سنته من حديث خالد بن الحويرث عن عبد الله بن  
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الاراب انها تحيض وخالد بن الحويرث  
 قال ابن معين لا اعرفه وذكروا من جبان في الثقات ولا يعرف له الا هذا  
 الحديث **روى البيهقي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى له بارب فلم يأكلها ولم يمه عنها ورمها في البحر وهي مأكلة اللحم وغيره ويغير

وتجتر وفيها شداها شعر وكذا تحت رجلها **الحكم** محل اهل الارب عند  
 العلماء الاما حكي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابن ابي ليلى انها كرهاا كلها  
 تحتها ما روي الجماعة عن اس رضي الله عنه قال انما ارينا بمر الظهران فسعى القوم  
 عليها فلعبوا فاذا ذكرتها فاحذنها وايتبها باطلحة فذبحها وبعث الي النبي صلى الله  
 عليه وسلم بوركها وفحدها فقبله **وفي البخاري** في كتاب الحنة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قبله واكلم منه ولفظ ابي داود وكنت غلاما خذوا فاصدت  
 اربا فسوتها فبعثت معي ابو طلحة فبعجزها الي النبي صلى الله عليه وسلم والخزور  
 بالتشديد والتخفيف المراهق وقد سبيل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال هي  
 حلال وزوي احد والنساي وابن ماجه والحاكم وابن حبان عن محمد بن صفوان  
 انه صاد اربين فلتحكما عمرو بنين والي النبي صلى الله عليه وسلم فاصق بكلها وهو  
 معجم بن قانع عن محمد بن صفوان وصفوان بن محمد واحتمل ابن ابي ليلى ما روي  
 الترمذي عن حبان بن حزر قال قلت ليرسول الله ما تقول في الارب قال لا اكده ولا  
 اخرمه قال قلت ولم يرسول الله قال اني احسب انها ندي قال قلت يرسول  
 الله ما تقول في الضبع قال ومن ياكل الضبع قال الترمذي اسناده ليس بالقوي  
 ودواة بن ماجه عن ابن بكير عن ابن شبيب وذكر فيه الثعلب الصبا ايضا وفي بعض  
 الروايات وسالته عن الذئب قال لا ياكل احده فيه خير وليس في شيء من الاحاديث  
 وان صفوان ما يدل على تحريم الارب وغاية هذا الخبر من استغفار رافع جوار



أكلها **الامثال** قالت العرب قطف من الارب واطعم اخاك من كلبة الارب وهو  
 كفوا لهم اطعم اخاك من عشقك لصبي يفران للمواساة ومن امثالهم المشهور  
 في ذلك قولهم في بيته يوفي الحكم وهو ما زعمته العرب على السنة البتامة  
 قالوا ان الارب التفتت برقع فاجلسها الثعلب فاكلها فانطلقا تحتان اليه  
 الصب فقالت الارب يا احسل قال سميعا دعوت والي بيتنا ان لنعمهم اليك قال  
 عاذا بكما قالت فاخرج ابينا قال ويسته يوفي الحكم قالت آني وجدت برقع قال  
 خلوه بكليما قالت فاخلسها الثعلب قال لنفسه بغني الجيرة قالت فلو طمته قال  
 محمدا حدثت قالت ولطيفي قال حرا تصر قالت فاقتضينا قال قد قضيت  
 فذهبت قواله كمالها امثالا ومثل هذا ان علي بن ابي طالب اتي شركا الفاجي في مجلس  
 حكمه فعلاه ابنات قال بئسك ومن الجايظ قال فاسمع مني قال الاستماع جلست  
 قال آني تزوجت مرة قال بالرفا والبيير قال وشرط اكلها الا اخرها من بينهم قال  
 اوف لهم بالشرط قال فانار بر الحروج قال وحفظ الله تعالي قال فاقتض  
 بيننا قال قد فعلت قال فعلي من حكمت قال علي ان امك قال بئسك ومن قال فيهم  
 بن اخاك **الخوارج** قال الجاحظ كانت العرب تقول في اجاهلية من على علم لعب  
 ارب لم تضبه عين ولا محر ودلان الجن تهرب منها لمكان جفم واداسوي الارب  
 البري واكل من دماعة نفع من الاربعان العارض من المرض واداسوي من دماعة جفان  
 في اوقيتين من ليل البقر لم يشب شارب ابدا ومن يحجب ما في انجته انك اذا طليت

مطلق في قوايد  
 الارب

على السرطان برأيه العجب واذا شرب المرأة انفتحت الذكر ولدت ذكرًا واذا شربت  
 انفتحت انثى ولدت انثى واذا اعلق برجله على المرأة لم يحبل ما دام عليها **الامير** الجعري  
 قال لقروي هو حيوان راسه كراس الاربع وبدنه كبد السمكة قال الراس سبنا  
 انه حيوان صغير حدي وهو من السموم اذا شرب منه قتل بقرع الربة **الحكم**  
 بحر ما كله لسميته ويستخرج هذا من قوله ما اكل سميه في البر اكل سميه في البحر  
 ليس سميه في الشكل انما هو موافق له في الاسم **الاروية** بضم الهمزة وكسر الواو وتشديد  
 اليا الاثني من الوعول وتسمى المرأة وهي فعوله في الاصل لانهم قلبوا الواو  
 الثانية يا وادعوا لها في التي بعدها وكسر والاولي لتسلم اليا وثلاث اروي على  
 افاويل واذا كثرت فهي الاروي على افعل بعينه قياس وقيل الاروي غم الجبل وفي  
 الحديث انه اهدي له اروي وهو محرم وفيه ان عبد الله بن عمر لما كان يوم  
 احده قال كنت اترقب كاية فل الاروية فاشبهت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 يرفع من اصحابه وهو يوجه اليه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وفي جامع  
 الترمذي في الايمان عن ثوبان بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن ابي النضر  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الدير ليارز الى المدينة كما نار الحية الى حجرها وليعلق الذئب  
 من الجذع ملق الاروية من سراسر الجبل ان الذين بدعوا ما يرجع غرسا وقطوف الغرسا  
 الذين يصلحون ما افسد الناس من جدي من سفيق قوله ليعلق اي ليعتصن كما يمتنع  
 الاروية من رسل الجبال وفي تفسير ابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال



طرح يؤنس بن ميثم صلى الله عليه وسلم بالعرأ وابنت الله تعالى عليه البقطينه وقيلا روية  
 وحشيه ترعي من البرية وتائبه تفسح عليه وترويه من لبنا حل عسليه وكبه  
 حتى يبت لحمه وقال ابن عطيبة انفسه الله تعالى في ظل البقطينه باروية براوجه  
 وتغاديه وقيل بل كان يتغدي من البقطينه يجد في انواع الطعام والسمرة  
 وهذا من رحمة الله تعالى ونعمته عليه واحسانه اليه **وتحكي** بن الجوزي عن الحسن بن  
 كوله تعالى وقد ينه بدع عظيم انه ذكر من الاروي اصبط عليه من بين وفي حديث  
 عون انه ذكر لورجل انكم فاسق فقال جمع بين الاروي والنعام يريد انه جمع بين كليهما  
 متناقضين لان الاروي يسكن شعف الجبال والنعام يسكن في السهول من الارض  
 ومن طبعها الخوف على اولادها فاذا اصيد شيء منها تبعته ورضيت ان تكون مع الشوك  
 وفي طبعه البر بابويه وذلك انه يختلف اليها ما يأكله فاذا اعجز عن الاكل مضج لها  
 واطعمها ويقال ان في قرنيه تعبين يتنفس منها فاذا اسد اهلك سريعا **وحكمها**  
 الحل كما سباني في الوعل **الانما** قالوا النافلان كبارج الاروي وذلك ان ماؤها الجبال  
 فلا يكاد الناس يرونها سارحة ولا راحة لاني الدهر يضرب لمن يري منه الاحصان  
 في الاجابير قالوا انكم فلان فجمع بين الاروي والنعام كما تقدم وقالوا تجمع  
 بين الاروي والنعام يضرب الشبيبين مختلفين جدا في كيف يتالف الخيل والثر  
**تعبية** روي مسلم ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل احد العشرة المشهود لهم الجنة  
 خاصته داروي بنت اويس البروان بن الحكم وهو والى المدينة في ارضه في الشجر وقال

انه اخذ جفني واقطع وقطعه من رجلي فقال ينبغي كيف ظلمها وقد سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من قطع شبر من ارض ظلم طوقه الله يوم القيمة من سبع  
ارضين ثم ترك لها الارض وقال دعوها واياها وقال اللهم ان كانت كاذبة فاعم  
بصرها واجعل قبرها في بئرها فمجت روي وجاسيل فاطهر حذود ارضها ثم  
اعم الله تعالى روي وكانت تلقي الميراثان وتقول اصابني دعوه سعيد من يدر  
فيما هي تمني اذ وقعت في البئر فانت وروي انها سالت سعيد ان يدعوها  
فقال لا ارد على الله شيئا اعطانيه قال وكان اهل المدينة اذ ادعي بعضهم على بعض  
يقول اعماه الله كما اعماي روي يريدونهم صار اهل الجبل يقولون اعماه الله كما  
اعماي الاروي الي الجبل فظنوا شدة يده العجي والاول الصواب **الحواش** اذا اخذ  
قرنه وظلفه وخطط في دهن وفتح الساعي الذي تسمى كبر ابده وساقه والاعنه  
التعب حتى كانه لم يمش **الاساربع** يفتح العرق وداحم يكون في البقل يسلم في صير  
فراشا فالن السكيت والاصل سروج بالفتح الا انه ليس في الكلام فيقول قال قوم  
الاساربع دود حمر الروم يرض الجسد ويكون في الرمل يشبه النسايا وبعض الناس يقولون  
الاساربع شجرة الارض والصواب انه غيرها كما سباني في باب السنين المعجم **الحكمه**  
بحرف اكلها لانها من الحشرات **الحواش** اذا سحق هذا الدود وضع على العصب  
المقطع نفعه في ساعته منفعه عظمه وقال الرازي في الحاوي اذا غسلت  
الاساربع وجففت وسحقته ناعا وديقت في دهن السمسم وكهن في الزكوة فانه يغلط

دفع بصره

الاسع

**الاسفع** الصفراء والمفور كلها سفح والسفحة بالضم سواد مشرب بحمض وهي  
 في الوجه سواد وحدي المرأة وفي الصبي فمات مرة سفقا الحدين يقال  
 للجامة سفقا لما في عنقها من السفعة **السفقر** قال ابن خنسوع انه المسح  
 البري لحم حارة الدرجة الثانية اذا ملح وشرب منه مثقال زباد في الباه وحمج  
 الشهوه وسخن الكلى الباردة وقال ابن زهرري دابة بمصر شكلها كالورقة  
 علي عظم خلقتها واذ اعلقت بمنها علي من يفرع بالليل ابراه اذا لم يكن من خلط  
 به وقال الرسطاطا ليس كتاب الحيوان كغيره ان شربه همج الباه ويزيد في  
 الاعاظ في ساير البلاد الا في مصر وهو انفس ما يعدي منه للملوك لهذا فانهم  
 يذبحونه بسكين من الذهب وحشونه من ملح مضر وعملونه كذا في  
 ارضهم فاذا وضعوا متفلا من ذلك علي بعض اللحم واكل نفع في ذلك نفعا ليغا  
 وسيا في المسح انه يبيض في البرق ووقع من ذلك في الماصار مسحا واما  
 بقي ما استقر في روثا في باب السير حكمة وحكم السفقر الهندي  
**الاسود** السالح نوع من الافغوان شدة اسود سمي بذلك لانه يسالخ  
 حله مره كل عام يقال اسود سالح ولا يقال للاثي سالحه واسودان سالح ولا  
 ينفي الصفقة في قول الاممي واي زيد وحكي بن دريد تنقيتها والاول  
 اعرف واسود سالحه وسوالح قاله ابن سيده روي ابو ذر والنسائي والحاكم  
 وصححه عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر قابض للبلل

قال يا رضى وى وديك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك  
وشر ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن  
البلد ومن شر والد وما ولد ساكن البلد الجن وقيل الوالد وما ولد ليس  
والشياطين وفى الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاسودين  
في الصلاة الحية والعقرب واشتد ابن هشام في كتاب التيجان **شعر**  
• ما بال عيذك لستام كما نها • تحلت ما قيا بسم الاسود •

• خُتِفَ عِيسَى بِطِينٍ خَلَّيْتَرِيًّا • أَوَّلِي لَهُمُ بَعْقَابُ بَرْمَسْدُ **وَرَوِي** الْبَهْمِي  
 فِي الشَّعْبِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَمَّا هُوَ رَجُلٌ فَقَالَ  
 أَقْبَلْنَا مُحَاجًّا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي الصَّفَاحِ تَوَفَّى صَاحِبُ لَنَا فَخَرَّ لَهُ فَأَذَا السُّودُ قَدْ  
 أَخَذَ الْحَدَكْلَةَ قَالَ فَخَرَّ لَهُ قَبْرٌ آخَرُ فَأَذَا السُّودُ قَدْ أَخَذَ الْحَدَكْلَةَ قَالَ فَخَرَّ  
 لَهُ ثَلَاثًا فَأَذَا السُّودُ قَدْ أَخَذَ الْحَدَكْلَةَ قَالَ فَخَرَّ لَهُ وَائْتِنَا لِنَسْأَلَ مَا أَمَرْنَا  
 بِهِ قَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ إِذَا هُوَ أَقَادَ فَوْهُ فِي بَعْضِ قَوَائِمِهِ لَوْ حَقَّرْتُمْ  
 الْأَرْضَ كُلَّهَا لَوَجَدْتُمْ ذَلِكَ قَالَ فَالْعَيْنَانِ فِي قَبْرِ مِنْهَا فَلَمَّا قَضَيْنَا سَفَرَنَا  
 ابْتَنَانَا مَرَاتِهِ مَسَالَنَا عَنْهُ فَأَلَّتْ كَأَن يَسْمَعُ الطَّامِرَ فَيَاخُذُ قَوْفَ أَهْلِهِ كُلِّ  
 يَوْمٍ مَرَّةً حُلُطَ فِيهِ مِثْلُهُ مِنْ قُبْرِ الشَّعِيرِ ثُمَّ يَبْدُوهُ فَيُعَذِّبُ لَذَلِكَ وَرَوِي  
 الْمَطْبَرُ ابْنِي فِي سَجْمِهِ الْاَوْسَطِ وَالْبَهْمِيُّ أَيْضًا فِي كِتَابِ الدُّعَوَاتِ الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ  
 عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ الْحَاجَّةَ

۱  
عقالت

١ بعد



ابعده فذهب يوماً فاقعد تحت شجرة فترع حفيفه قال وللسرا حدها  
 فجا طائر فاحذ الحقا لآخر فخلق به في السماء فاستل منه اسود صالح  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه كرامة الومني الله بها اللهم اني اعود  
 بك من شر من يمشي على بطنه ومن شر من مشى على رجلين ومن شر من  
 يمشي على اربع وسباني في باب العين في القرب حديث بطبر هذا  
 وهو صحيح الاسناد وروي احمد في كتاب الزهد عن سالم بن الجعد  
 قال كان رجل من قوم صالح عليه السلام قد اذاهم وقالوا يا بني الله اذع  
 الله عليه قال اذهبوا فقد نفيتهم ولا قال وكان خرج كل يوم يحطّب  
 قال فخرج يومئذ ومعه رفيقان فاكل احدها وتصدق الاخر قال  
 فاجتط ثم جاء خطبه سالما لم يصبه شيء قال فدعاه صالح وقال اي شيء  
 صنعت اليوم قال خرجت ومعى قرصان فتصدقت باحدهما واكلت  
 الاخر فقال صالح حل خطبك فحل خطبه فاذا فيه اسود مثل الجذع  
 غاص على جذع من الحطب فقال لما دفع عنك يعني بالمدقة وسباني  
 بطبر هذا في الذب في باب لذل المعجزة وروي الطبراني في معجمه الكبير  
 عن ابي هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نقرأ ما روي عيسى بن مريم  
 عليهما السلام فقال يموت احد هؤلاء القوم ان شاء الله ثم رجعوا عليه  
 بالعتي ومعهم حرم خطيب فقال ضعوا وقال الذي قال انه يموت

اليوم حل حطبك فحله فاذا فيه حية سودا فقال ما علمت اليوم قال ما علمت  
 نيسا قال انظر ما علمت قال ما علمت شيئا الا انه كان معي في يدي فلفه من  
 فريسي مسكين فسألني فاعطيتها بعض فقال بما دفع الله عليك **الاصمهان**  
 الذيب والغراب قال ابن السكيت لانهما انهما من الناس اي انقطع والاصمهان  
 الليل والنهار لان كل واحد منهما ينصرف من الآخر روي احمد باسناد صحيح عن  
 ابي هريرة انه كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل قط فاذا الم  
 يعرفه الناس سالوه من هو فيقول اصير مني عبد الاشهل عمرو بن قنيس  
 فقلت لمحمد بن سعيد كيف كان شأن الاصير قال كان ياتي الاسلام على قومه  
 فلما كان يوما اُخذ وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اجدد الله الاسلام  
 فاسلم واحده سيفه وفاتل حتى قتل فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 انه من اهل الجنة **الاصلة** بفتح الهمزة والصاد واللام حية بيضاء الرأس قصير  
 الجسم تثب على الفارس فتقلعه عن ابن الاثيري وقيل حية خبيثة لها رجل  
 واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تثب والجمع اصل واشد الاصمعي **شعر**  
 • يا رب ان كان يزيد قد اكل لحم الصديق عللا بعد نطقه  
 • فاقد رله اصله من اصل • كساها لفرصة او خفا الجمل  
 وقال المحاط الاعراب تقول انها لا يمر بشي الا احترق وكماها سميت بذلك  
 لاشتغالها واستيصالها وفي الحديث في صغته الرجل كان راسه اصله

وقيل وجه الاصله كوجه الانسان وهو عظيم جدا ويقال انه بصير لذلك  
 اذ امر عليه الف سنة من العمر من خواصها انها تقبل النظر وسبب في باب  
 الحما **الاطلس** الذي في لونه غبر الى السواد وكل ما كان على لونه فهو  
 اطلس قال الكيمت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي **شعب**

• ملقى الامان على جياض محمد • تولا محرقه وذهب اطلس  
 • لاذي خاف ولا لهذا الجواه • تهدي لرعيه ما استقام الرعين

يستشهد به الجوهرى على ان الرئيس يقال فيه ريس مثل قيم **الاعتر** طائر ملبس  
 الرئيس طويل العنق وهو من طير الماء قاله بن سيدة **الافعى** الانثى من الحيات والذكر  
 أفعوان بضم الهيم والعير قال الرئيسى الافعى رقتا دفتقه العنق عريضه  
 الرأس وربما كانت ذات قرنين هو الشجاع الاسود ثواب الانسان وهو  
 نشر الحيات وشربها افاعي سجستان ومن عجيب امرها ما حكاه بن شهر مده ان  
 افعى منها تعشت غلاما في حبله فانصدعت جبهته ويحكى ان شبيب ابن  
 شبيب دخل على المنصور فقال يا شبيب دخلت سجستان فانه بلغنى انك كثر الحيات  
 قال نعم يا امير المؤمنين وخطها قال صف لي ناعياها قال دقاوا الاعناق صغار  
 الاذناب فملطحة الروس فشرش ناكسين علام الخبرات كبارهن خنوق  
 وصغارهن سبوف وقال القرويين هي حبة قصيرة الذنب من احب الحيات  
 اذا فقيت عنها تعود ولا تنقص حدتها البتة تخفى في التراب اربعة اشهر والبر

الافعى ان اوجان وبنو  
 وبنه الافعى الفسده

ثم خرج وقد اظلمت عنانها نطلب شجر الرارياخ فتحل عينا به فوجع اليها بصرا  
 وقال الرب محشري يحيى ان الاعمى اذ التي عليها الفسنة عمت وقد اظلمها الله  
 تعالى ان مسح العين بورق لوز ياخ الرطب فيرد اليها بصرا فوالدت في برة  
 وبينما وبين الريف مسير في ايام فتطوي تلك المسافة على طولها وعلى عاها حتى يعم في  
 بعض البساتين على شجر الرارياخ لا عظمها فتحل عينا فترجع باصره باذن الله تعالى  
 واذا قطع ذنبها عاد كما كان واذا قطع نابها عاد بعد ثلاثة ايام وان دحت تنقي  
 ثلاثة ايام تحرك وهي عذري عذ والاسنان ويغزو حشرها كلها الاكلا ذير يعاويكي  
 انها كشتت فقه في مشفرها ولها فصيل برضعها فان الفصيل في الحال قبل موت  
 امه واذا مرضت املت ورقا لربوتون فتسقي من الاعمى ما تتساوى فواضعها  
 فاذا وطى الذر الاتي وقع معشيا عليه فبعد الاتي الى موضع مد اليه فقطعها  
 فحشا فيموت من ساعة قال الجوهرى وكشيش الاعمى صوتها من جلد هالاس فيها  
 وقد كشت كثر قال الزاجر . كان صوت كشها المرقض كشيش افعى اربعة اعضاء  
 فهي كحد بعضها ببعض قال الشيخ ابو الحسن علي ابن محمد المنزل الصغير الصوفي فنت يابده  
 نبوك فقد مت الي بير استقي منها فزلقت رجلي فوقعت في جوف البير فزابت في  
 البير زاوية واسعه فاصطلمت موضعا وجلست فيه فبينما انا كذلك اذا انا  
 كحشنة فاملت فاذا انا بافعى سقطت على ودارت بي والاسا نزل السر اضطرب  
 ثم لفتني ذنبه واخرجني من البير وحل عني ذنبه ثم ذهب **وعن** جعفر الحلي



قال ودعت ابالحسن المزن الصغير فقلت له روي شيئا فقال اذا ضاع منك شي  
 اواردت ان جمع الله بينك وبين انسان فقل للجامع الناس لمؤمرا وبت فيه ان الله  
 لا يخلف الميعاد اجمع بينك وبينك فان الله جمع بينك وبين ذلك الشيء وذلك  
 الانسان قال فادعوني بلقي شيء الا استجب لي توفي الشيخ ابو الحسن بمكة سنة  
 ثمان وعشرين وثلاث مائة **الخواص** ذهاب الحبل به يحل البصر وقبلها يخفف ويشد على  
 انسان فلا يؤثر فيه السحر واذا علق صر من الافرغ الايسر على من يشتكي صرته نفعه  
 وان علق على فخذ امرأة لم يحمل ما دام عليها **وقال** الله اطمل كل لم الا في عين من الامراض  
 الصعبة **حكمي** عن يحيى العلوي قال كنا في طريق مكة فاصاب رجلنا اسسقا فاتفق  
 ان العرب سرقوا اقطار امنا فيه ذلك الرجل العليل فوجدنا الى الكوفة فوجدنا  
 معا فاسالناه عن حاله فقال اني لاعراب لما انتهوا الى مساكنهم وهو علي فراخ  
 طرحوني في اخر بيوتهم وشتا تمى الموت الي ان رايتهم يوما وقد اخرجوا افاعي اصطادوا  
 فقطعوا اذانها واذناها وشواربها فقلت في نفسي هؤلاء اعداؤنا اكل هذه فلا تضرهم  
 فعلي ان انا اكلت منها فماتت واسترحت فاستطعتهم فزج لي رجل منهم واحدا فاكلتها  
 فماتت يوما ثقيلا لم استيقضت وقد عرفت عرفا شديدا واندفعت طبعي اكثر  
 من مائة مرة فلما اصبحت وجدت بطي قد صم واطمعت الالم فطلبت منهم ما قولا  
 فاكلت واقمت عندهم الي ان وثقت من نفسي ثم اخذت الطريق مع بعضهم  
 الكوفة **والجارية** نوع منها وهي التي قال فيها النابغة جارية قد صرحت من الكبر

مفرقة السندتين حول النظر **وفي الحديث** ان البارقي الله عنه لما مات النبي صلى الله  
 عليه وسلم اصابه حزن شديد فزال يجري بدنه حتى لحق الله تعالى اي يدوب وينقص  
**الاشغال** قالوا الظلم من الافي وذلك لما لا خفرها وانما باقي الى محرقة احفم غير هافند  
 فيه قال الشاعر وات كالا في الافي لا خفر ثم جي سادرا في فكل بيت قصدت اليه  
 هرب هله وطلوه لها وقالت العرب تكلمت لعقرب الافي اذ انكم الضيف مع  
 القوي وناظره وسياقي في العرقل ايضا وقالوا ما اذ الله بافي حارب وهي التي يموت  
 ليدعها من ساعته وقال لسعته الحية من الجبل خاف وما احسن قول صالح بن عبدالقدوس  
 المراجع والزمان يفرق ويظلم نفع والخطوب تفرق  
 ولين يعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احمق  
 فارعب بنفسه ان يصادوا الحما ان الصديق على الصديق مصدق  
 وزل الكلام اذ انطق فانما يدي عقول ذوي العقول المطبق  
 لا العينك انا في غربة ان الغريب بكل ستمه نوسق  
 ما الناس الا عاملان فعامل قدامات من غمليس واخر يعرق  
 واذ الامر لسعته افعى مرة تركته حين مجر جبل يفرق  
 بقي الذين اذ يقولوا يذنبوا ومعني الذين اذ يقولوا يصدقوا  
 ما تبلغ الاعدا من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه  
 والشيخ لا يترك الاخلاقه حتى يوازي في ثري ومسيه

في كتاب  
 في شرح  
 في شرح

الذي هو في  
الكتاب

في  
الكتاب  
الذي هو في  
الكتاب  
الذي هو في  
الكتاب

• اذ الرعوي ياد الى حمله • كذا الطي عاد الى كسبه •  
• وان من اذنبه في الصبا • كالعود يسعي الما في غرسه •  
• حتى تربه مور قانا طيرا • بعد الذي ابصر من عبسه •  
• من لم يقف عند انتهاجه • تفادى عنه في حفات الحفا • **الاطوم** كلاتون  
السلحفاة البحرية قاله الجوهرى **الاطيش** طائر قاله بن سيدة والطيش خفه العقل  
والشافي ما رايت اوقه من شهب لولا طيش فيه واشجب المذكور مؤمن بعد  
العزير بن داود الفقيه المالكي المصري ولد في السنة التي ولد فيها الشافي وهي سنة  
حسين ومائة ووقفي بعد الشافي ثمانية عشر يوما **قال** ابن عبد الحكم سمعتا شجب  
يدعو علي الشافي بالموت فذكر ذلك للشافي فقام **شعب**  
• يعني رجال ان اموت وان امنت • فذلك طريق لست في اوحدة  
• فقل للذي يفتي خلاق الذي يعني • فيها لاجري مثلها وكان قد  
قام الشافي فاشترى شهب من تركته عبدا فاشترته من تركته بعد ثلاثين يوما **الاقبال**  
والاقبال اصغار الابل نبات الحماض وخوها واحدها اقبل والاشي اقبله وسيا في ذكره  
في تتبع الاقبال ليعيل والجاموس قاله ويصف نفسه بالشدة **شعد**  
• ليت يدق الاسد الهوسا • والاقحين ليعيل والجاموسا **الامول** وبه  
تكونه الرمل تشبه البعطاء قاله بن سيدة **الانسر** البشر الواحد سبي راسي ايضا الجمل  
والجمل اناسي وان شئت جعلته انسانا ثم جمعته اناسي فكون اليا عوضا من الموت قال الله

صلى الله  
عليه  
وقال  
الله  
اليه  
مخ  
موت  
لقد

في  
الكتاب  
الذي هو في  
الكتاب

واناسي كثير اولن لانا سبيه مثل الصبارفه والصياقله ويقال للمرأة ايضا انسان  
ولا يقال لسانه والعامه تقولوا واشتد واعلي ذلك **شعر**

• انسانه فتانته بدم الدجي منها محل • اذ انت يعني بما قبله نوع تغتسل

**الانسان** نوع العالم قال الجوهرى وتقدير انسان فعلان واناريد في تصغير  
ياكلويد في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم انسان علي ووزن فعلان معنونة  
الياسمخفا فالكتيم ما يجري على الالسنه واذا اصغر وهدر وهالان التصغير  
يكثر واستدل عليه بقول ابن عباس انه اناسي انسانا لانه عضد اليه فنيبي والانس  
لغة في الناس وهو الاصل فخفف قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم  
وهو عند الله ونسوية اعضايه لانه خلق كل شي سكا على وجهه وخلقته سويا  
وله لسان لقوي واصابع يقبض بها مزيانا بالعقل مودبا بالامر مهابا بالامر  
يتناول ما كوله ومستر به يديه **روي** الطبراني في معجمه الاوسط اسناد صحيح  
عن ابي مدينه الباري وكانت له محبة قال كان لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا التقيام يقرأ فاحي يقرأ حمدا على الاحز والعصران الانسان لوي خسر **الفايد**

قال ابن عطية من الدليل على ان القرآن غير مخلوق ان الله تعالى ذكره في القرآن في كتابه  
سورة ابرهة وخمس موضع ما فيها موضع صرح فيه بلفظ الخلق ولا اشار اليه وذكر الانسان  
علي الثلث من ذلك في ثمانية عشر موضعا كلها نصت على خلقه وقد اقرن ذكرهما على  
هذا الخوي قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان فان الله تعالى خلقه حيا



عالمًا فإذ مر يدُ أشكلًا سميعًا صيرًا مدبرًا حكيمًا وهذه صفات الرب سبحانه وتعالى  
 وعنا وقع البيان بقوله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم على صورته يعني على صفاته التي  
 قد منادى لها ثم دوي سادهم إن موسى بن عيسى الهاشمي كان حبيبًا ووجه حبيبًا  
 شديدًا فعالًا له يومًا أنت طالق فلا إن لم تكن في أحسن من الغم فاجتنب عنه وقالت  
 طلقت وبات بليمة عظيمة فلما أصبح أتى المنصور فاستحضر الفقهاء وسألهم فأجاب  
 بهم بالطلاق الواحد فقال لا تطلق لقوله تعالى لقد خلقنا الإنسان في أحسن  
 تقويم فقال المنصور الأمر كما قال ثم أرسل إليه زوجته بذلك وهذا الجواب ينقل  
 عن أساطيعي رضي الله عنه **قلت** وقد أذكرني هذه الحكاية ما ذكره الزنجشيري  
 عند قوله تعالى ويستغفرونك قل الله إن عمر بن خطاب لما رجع كان شديد السواد  
 وكانت امرأته من أجل النساء فاطالت نظرها في وجهه يومًا وقالت الحمد لله فعال  
 مالك قالت حمدت الله عليّ أي وإياك في الجنة قال كيف قالت لأنك لم تر قت  
 مثلي فشكرت وتررت مثلك فصبرت وقد وعنا الله عبادة الساكرين والعاشرين  
 الجنة **عجيبته** رايت في ذيل تاريخ بغداد لابن الخارقي ترجمة علي بن نصر الفقيه  
 بن أحمد المالكي والرافعي عبد الوهاب وكان ثقة عدلًا قال زوجته أيام عهد الدولة  
 بعض ثلثه اثنا عشر صبية في جوارها وكان لها ولدان منها أسير دارا وكانت من  
 الموصولات للسر والعفاف ومعني علي ذلك سنتان وحضر لي الغلام  
 التركي قال سيدي هذه المرأة التي قد تزوجني بها قد ولدت بيني ابنا وأثنا

شيئا من مرها ولا انكره غير انها ما رايتي ولدي منذ ولدت كملط اليها دافعي  
عنه واريد ان تستدعيها وتسلها عن ذلك قال فاستدعيت والدتها فحضرت  
وحاطبتها من وراء الستر على ما قاله روح ابنتها فاسترت الي وقالت يا سيدي  
صدق فيما حكاه وانما دفعناه عن هذا لاننا قد يلينا بلبه فيجبه وذلك ان

راسه الي

روحته ولدت منه ولدا البلق فسره ابيض وبقية بدنه اسود قال فسمع  
التركي قولها البلق فصاح ابني وهكذا ان جدي بيلاذا الترك وقد مضيت  
افرحت المرأة بقوله وانصرفت واظهرت له الولد واقبح عبد المسيح بن عيسى  
كناه في الحيوان بالاسنان وقال انه اعدك الجيوان من اجا واكلمه افعالا والطفه  
حسا ونفذه رايا ما وهبه الله تعالى من العقل الذي تميز به على كل الحيوانات البهيمة  
فهو الحقيقة ملك العالم كملك السلطان الفاهر لساير الخلقه الامر لها ولذلك  
سماه قور من لعد ما العالم الاصغر ثم قال ومن خواصه ان من الميث اذا علو على  
من به وجع الصر من سكن وخجعه واذا احضر من الاسنان وعظم جناح الهدد  
الايمن وجعل تحت راس النائم لم يزل كذلك حتى يوحى من تحت راسه ويباق

الانسان ينفع من لدغ الحوام والقوي والتأليل اذا طلي عليها قبل ان ياكل الانسان  
شيئا ولبن النساء اذا شرب مع عسل فقت حصا الثمانية وبول الانسان اذا وضع على  
عضة الكلب نفعها تعارينا وقلامه طفره اذا احترقت وسقيت لاسان  
احبه ذلك لاسنان حيا شدد بها **انسان** يشبه الانسان لان له ذبا

فايده  
بصاق الانسان  
ينفع من لدغ  
الحوام واذا  
طلي الثنايل قبل ان ياكل شيئا

الذال ولبن النساء اذا شرب مع عسل قال  
فتقت حصا الثمانية وبول الانسان اذا وضع على عضه الكلب نفعها وقلا طفره  
اذا احترقت وسقيت لاسان احبه ذلك لاسان حيا شدد بها

قال القروي وقد جاس شخص بواحد منا في زماننا فقد اذا هو كذا ذكرنا  
 وقيل ان في بحر الشام في بعض الاوقات يظهر من شكله شكل انسان وله لحية بيضا  
 يسمونه شيخ البحر فاذا رآه الناس استبشروا بالحبس **ويحكى** ان بعض الملوك  
 حمل اليه انسان فاذا للملك ان يعرف حاله فزوجه امرأة فاناها منها ولد فيهم كلام  
 ابويه فقيل للولد ما يقول ابوك قال يقول اذ اب لي حيواري يحملها في اسفلها  
 قال بالمولد اذ انهم في وجوههم وسياقي هذا في باب الثاني في كتابنا ايضا **الحكم**  
 سبل الليث بن سعيد عن ابيه فقال لا يقول على كل شيء **الاحكام**  
 بالنون الساكنة وفتح القاف والدال المهملة التثنية فالتوابع فلان طيلة  
 انقذ قال الميادي وهو معرفة لا يدخله الالف واللام يضرب لمن سهر ليله جمع  
 وقيل لا تعد الذي يشكك منه من لعد وهو فساد في الاضراس لحرقها وهو  
 لا ينال **الانكسار** يفتح الهمزة وكسرهما سمك شبيه بالحيات ردى اغدا وهو  
 الجري لا في باب الحيم وهو الذي يسمى مارماهي وباني ذكرها ايضا في  
 لعط الصيد فان البخاري ذكره في صحيحه في ذلك وفي حديث علي انه بعث  
 عمرا الى السوق فقال لا تأكل الا طيس **والانكسار** يفتح الهمزة واللام ومنهم من  
 يكسرهما قال الزمخشري وقيل انه السلق قال ابن سيده وهو على هيئة السمك  
 صغير له رجلان عند ذنبه كرجلي الضفدع ولا يد له يكون في نهار البصر  
 وليس لفظه غرضا **الانكسار** الهمزة والنون طائر يضرب الى السواد وله

فقي  
 ضرب  
 دي  
 ت  
 ع  
 ب  
 شوي  
 لطفه  
 بهيه  
 ملك  
 علي  
 مند  
 ن  
 ش  
 لي  
 ن  
 با

بطرفه

طوق كطوق النبي احمرا الجلب والمقار مثل الحمامة الا انه اسود وصوته  
ايضا اوه اوه حكاؤه في الحكم **الانيس** وتسميه الرواه الانيسه طائر خاد  
البصر يشبه صوته صوت الجمل وماويه قريبا لانهار والاماكن الكثيره المياه  
المنقعه الاستجار وله لون حسن وترس في معاشه وقال رسطوانه يتولد  
من الشر قراق والغراب ولذلك بين في لونه وهو طائر يحب الانس ويقبل  
الادب والتربيه وفي صفق وقرقرته اعاجيب وذليله وما اصبح الاصوات  
كالفرسي وحججه الفرس وعنده الفلقه واللم وغير ذلك وبالفاغياض  
**وحكمه** الحلاله من الطيبات فيستغني ان يتخرج فيه وجهه الحمره لاكله اللحم  
وسبب تولده من الغراب والسر قراق **الانوق** على قول اخرجه طائر اسود  
له شبي كالعرق اضلع الراس اصف المقار قيل في اخلاقه اربع خصال خضر  
ويحب فرخها وبالف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وفي المثل اغمر من بيض  
الانوق وابعد من بيض الانوق فلا يكاد يظفره لانها وكارها في رؤس الجبال  
والاماكن الصعبه وهي تحمق مع ذلك قال الشاعر وذات شمين والالوان شي  
تحق وهي كيسه الحويل **قال** رجل معاويه فوجي هذا يعني له فقال انك تعد  
عن لولد لا حاجه لها الى الزواج قال فولني حاجه كذا فانشد معاويه  
• طلب اليبض العفوق فلما اعجزته اراد يبيض الانوق  
ومعناه انه طلب ما لا يكون فلما لم يجد طلبه لا يطعم في الوصول اليه وهو ح

ذلك



ذلك بعيد كذا قاله اجماعه من تكلم على الاشكال وهو غلط لان ام معويه  
ماتت في المحرم سنة اربع عشرة في اليوم الذي مات فيه ابو جحافه والصواب  
الذي في نهائيد بن الاثير وغيره ان رجلا قال لمعاوية افرض لي قال نعم قال  
ولو ادي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم مثل معونه بقول الشاعر طلب الابلق  
العقوق في اخوه فالعقوف الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر  
لا يعمل مكانه قال طلب الذكر الحامل ويض النوق مثل الذي يطلب الحمال  
المشع **وقال** السهيلي في اويل لروضا لانوق لاني من اللحم **يقال** في المثل  
اراد بيض الانوق اذا طلب الم لا يوجد لانها تبسض حيث لا يدرك بيضها  
في شواهد الجبال هذا قول البرد في الكامل ولا يوافقونه عليه فقد قال  
الحليل الانوق لذكور من اللحم وهذا شبهه بالمعني لان الذكور لا يبيض فمن  
اراد بيض الانوق فقد راد الحمال حسن اراد الابلق العقوق **وقال** العالجي  
الانابي الانوق تقع على الذكور الانبي من اللحم وحكم الانوق اني في الرحمه •  
**الاول** تكسر الهمزة وقع الواو البط واحد اوزه وجمعوه بالواو والنون فقالوا  
اورون وجادي وصفها ابو نو اس في قوله **شعر**

• كما يصفر من سلاق • مرصع الاملام في المهارق

وهو يحب السباحة وخرجه يخرج من البضة فيصبح في الحمال واذا حصت  
الانبي قام الذكر بحرسها لا يعارفها طرفه عين ويخرج فراخها في اويل الشهر

ز  
اواخر

**رَوَى** أحمد بن يحيى الله عنه في المناقب عن الحسين بن كثير عن أبيه وكان قد  
 أركب علياً رضي الله عنه قال خرج علي إلى البحر فاذا أوزجى وجهه  
 فطردوه من فقال دعوهن فانهن نواح فضربه بن ملجم فقتل بأمير المؤمنين  
 خلت بيننا وبين مراد فلا يقوم لهم ناعيه ولا راعيه ابتداءً فقال لا ولكن احبسوا  
 الرجل فاذا اتأملت فاقبلوه وان لعش فالجروح فضاخ **وفي** المجالسة عن  
 محمد بن كعب قال جاز رجل إلى سليمان بن داود عليها السلام فقال له يرسل الله  
 أن لي جيرا ناسروني أوزي فنادي أصلاه جامعة ثم خطبهم فقال في خطبته  
 واحدكم يسرق وأزجاره ثم يدخل المسجد والوثن على رأسه فسبح رجل الله  
 بيده فلما سليمان خذوه فإنه صاحبكم **وحكمة** الخل بالإنجاء **الخواص**  
 في جوفه حصاه تنفع من الاستطلاق إذا شربها البطون وذو هذه تنفع من ذات  
 الجنين ودا الثعلب إذا طلي به وأهل لسانه ينفع من تقطير البول إذا دهم  
 عليه وغداؤه جيد الله بطي الهضم **الالفه** السعلاة وقيل الزينة وسيايان  
**الائق** بالكر الذي والائى الفه وجمعها الق وجمعها قالوا الفه الفه ولا  
 يقال للذكر الق ولكن فرد ورياح **الأودع** اليربوع قاله الجوهرى  
**الأورق** من الأبل الذي لونه يباض إلى سواد قال الجوهرى وهو أبيض  
 الأبل لحما وليس محمود عندهم في عمله وسيره **الأوش** الذي وبه سمى الرجل  
 وأويس اسم للذئب جاف صغرا مثل الكيف والحين قال الهذلي **شعر**

مطلب  
 في فوائد الأوز



قال ما شابه من سواد ابن عثمان عن عبد الله بن ميسرة وجيب بن عبيد الرحي  
 عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل شفاعة رجل من أمتي الجنة مثل  
 أحد الحيين مائة ومض قال قيل رسول الله وما مائة من مض قال أنا أقول أنا أقول  
 قال وكان الشيخ يرون ذلك الرجل عثمان بن عفان وذكر القاضي في الشفاعة كعب  
 أن لكل من الصالحين شفاعة وذكر ابن المبارك قال ما عبد الرحمن بن زيد بن جابر له بلغه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في أمتي رجل يقال له صله بن أشيم يدخل الجنة  
 بشفاعته كذا وكذا **اليس** قال القزويني أنه نوع من السمك عظيم جدا وحيوانات البحر  
 كلها تصاد سواء من خواصه أنه إذا شوي وأجل منه شخصان معا وبينهما عداوة  
 وخصومة بدلت لفه **الام والام** الحية وقال الأزرقي في أرمح فتح مكة الإين  
 الحية الذكر وروى أسناده عن طلق بن حبيب قال كان جلوبا مع عبد الله بن عمرو بن  
 العاص في الحج إذ قلص الظل وقامت المجالس إذ نحن من قوم طالع من أمتي شبيهة فأنشأت  
 له أعين الناس وطاف البيت سبعا وجلي رحلين ورا المقام فقها إليه وقلنا أيها  
 المعتمر قد قضينا لله نسكك وإن بارضنا عبدا وسقها وأنا نخشي عليك منهم فترد أهبنا  
 نحو الساق لم نر وفي الحديث أمر يقتل الإجم قال ابن السكيت صله أيم تحفت مثل  
 ليقن ولين وهيتين وهيتين الإجم أبو موسى في الكليب ما ذكره الأزرقي عقيب  
 هذا ما يشبهه أن **الام** تشدد بالياء المكسورة ذكر الأوعال والأجل لفه فيه  
 ويقال هو الذي سمي الفارسية كوزن وأثر أحواله تشبيهه بغير الوحش وهو ذا



خاف من الصيد ربي نفسه من اسر الجبل ولا يتضرر بذلك وعدد سبي عمر  
 عدد العقدا التي في قرنه واذا السعته حية اكل السرطان ويصادق السمك وهو  
 مشفى على الساحل ليري السمك والسمك يقرب من البر ليراه والصيدون يعرفون  
 هذا فيلبسون جلده ليقصد هم السمك فيصطادون منه وهو مولى محب  
 الحيات يطلبها حيث وجدها وها هو السعيد فتسيل دموعه الى ثغرتين تحت  
 مخارج عينيه يدخل الاصبع فيها فتجد تلك الدموع وتصور كالشمع يتخذ دياقا  
 لم الحيات وهو الهار هو الحيواني واجوده الاصفر واما كنه بلاد الهند والسنه  
 وفارس اذا وضع على لسع الحيات والعقارب تقعها وان اسلم شارب السم في  
 ومعه نفعه وله في دفع السموم خاصيه عجيبة وهذا الحيوان لا ينبت له  
 القرون الا بعد سنين من عمره فاذا نبت قرواه ينبتا مستقيمين كالوندين  
 وفي الثالثه ينشعب ولا يزال الشعب زياده الى تمام ست سنين فيسند  
 يكونا كالشجر يسند راسه ثم بعد ذلك يلقى قرنيه في كل سنة مرة ثم ينبتان  
 فاذا النبتا تعرض بهما للشمس ليصليا وقال ارسطوان هذا النوع يصاد بالصيغ  
 والغنا ولا ينال ما دام يسمع ذلك فالصيادون يشغلونه بذلك ويأثون من  
 ورايه فاذا راوه قد استرخت اذناه اخذوه وذكر من عصب لا عظم ولا لحم  
 وقرنه مصمت لا تجوف فيه ويسمن هذا الحيوان سمنا كبيرا واذا اتفق له ذلك هرب  
 خوفا ان يصاد **تمه** قال الزجاج شبل بن دريد عن معني قول الشاعر

عبي  
 مثل  
 ما قول  
 لعب  
 بلوه  
 الجنة  
 البحر  
 داوه  
 لين  
 بن  
 فاشرك  
 بها  
 اهلها  
 شل  
 يقب  
 فافيه  
 مواذا

هذه الاغذية ولكن مايت بقاودك في الصدود • كبح الحيات الموردة لما  
رأت ان المنيه في الورود • تقيط نفوسنا ظما وتحتي • حاما فحي تنظر من بعيد •

**فقال الحاييم** الذي يدور حول الماء لا يصل اليه ومعني الشعر ان الايل كاكل الاغاي  
في الصيف فتحي ولتنب لحرارتها فتطلب الماء اذا راته امتعت من شربه وطمن عليه  
تنسمة لانها لو شربته في تلك الحال فصادف الماء السم الذي يوجوها هلكت فلا  
تزال تمنع من شرب الماء حتى يطول الزمان فيذهب ثوران السم ثم تشربه فلا يضرها  
فتقول هذا الشاعرا في ترك وصالك مع شدة حاجتي اليه بمثابة الحيات التي  
تدع شرب الماء مع شدة حاجتها اليه ابقا على حياتها **الحكم** على الله لانه يستطاب  
كالوعول ولم يذكره الرازي في باب الاطعمة اما ذكره في باب الربا فقال وفي علم الصباغ  
الايل انزرد للشيخ ابو محمد واستقر جوابه علي انها كالضأن مع المعز ولا يباغ احدهما  
بالآخر الا مثلا مثل النمل في ذلك وجهين **الخو** اص اذا اخربته طرد  
الهوام وكل ذي سم وان اخرب قوته وسحق واستنبل به قلع الصفرة والحفر من الانسان  
وسدا صولها ومن علق عليه من اجزائه لم يمت ما دام عليه واذا اجففت قضيبه  
وسقي بهج الباه واذا اشرب دمه قتلت الحما التي في المثانة **ان اوي** جمعة  
بنات اوي وقد كان ابن عرس وابن الخاض وابن اللبون دعوا بنات عرس وبنات  
مخاض وبنات لبون ولا ينصرف قال الشاعرا  
• ان ابن اوي لشديد المنعص • وهو ما اذا صيد مناع في نقص

مطلب  
قواعد قرن  
الارسل

وَكَيْتُهُ ابْنُ دُوبٍ وَأَبُو لَعْبٍ وَأَبُو رَيْلٍ وَاسْمُهُ ابْنُ أَبِي لَهْيٍ أَبِي الْعَوَالِبَاءِ  
 جَنْسُهُ وَلَا يَعُوبِي إِلَّا لِيْلَاوُذَ لَدَا اسْتَوْحَشَ وَبَقِيَ وَحْدَهُ وَصِلَاحُهُ يَشْبَهُ صِيَاحَ  
 الصَّبِيَّانِ وَهُوَ طَوِيلُ الْمَخَالِبِ وَالْأَطْفَارُ يَتَّقِدُ وَيَأْكُلُ مَا يَصِيدُ مِنَ الطُّيُورِ وَغَيْرِهَا  
 وَخَوْفُ الدَّجَاجِ مِنْهُ أَشَدُّ مِنْ خَوْفِهَا مِنَ الثَّعْلِبِ لِأَنَّهُ إِذَا امْرَحَّهَا وَهِيَ عَلَى الشَّجَرَةِ  
 أَوْ الْجِدَارِ سَاقَطَتْ وَأَنْ كَانَ عَدَدُ أَكْثَرِ **الْحَكَمِ** الْأَصْحَى حَزَمَ أَكْلَهُ لِأَنَّهُ يَتَّقِدُ  
 بِنَابِهِ وَلَوْ قِيلَ أَنَّ نَابَهُ ضَعِيفٌ فَهُوَ كَالضَّبْعِ وَالثَّعْلِبِ لَكَانَ مَذْهَبًا وَطَخَصًا  
 فِيهِ عَذَابُ وَجْهَانِ الْأَصْحَى فِي الْحَرِّ وَالْمَنَاجِ وَالشَّرْحِ وَالْحَاوِي الصَّغِيرُ الْحَرَمُ  
 وَالثَّانِي وَهُوَ اخْتِيارُ النِّبْخِ أَيْ خَامِرِ الْحُلِّ وَيُسَمَّى أَحَدُهُ عَنْهُ فَقَالَ طَا نَفْسُ نَابِيَاهُ  
 فَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ وَخَطَرُهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَصَاحِبَةُ **الْخَوَاصِّ** إِذَا نَزَلَ لِسَانُهُ فِي بَيْتٍ  
 وَقَعَتِ الْخُصُومَةُ بَيْنَ أَهْلِهِ وَالْحِمَى يَنْفَعُ مِنَ الْجِنُونِ وَالصَّرْعِ الْعَارِضِ أَوْ الْحَرِّ الشَّهْرِ  
 وَإِذَا عُلِقَتْ عَيْنُهُ الْيَمِينِي عَلَى مَنْ خَافَ الْعَيْنَ أَيْمَنَ وَلَمْ تَصُرْهُ عَيْنُ الْيَمِينِ  
**بَابُ** **الْبَارِي** الْبَابُوسُ الصَّغِيرُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ  
 قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ شَرَحْتُ قُلُوبِي إِلَى بَوْسِهَا طَرًا وَمَا خَشِيتُكَ بَلْ مَاتَتْ وَالذَّكُورُ  
**الْبَارِي** أَمَّا لَعَاتُهُ بَارِيٌ يُخَفِّفُ الْيَأْسَ وَالثَّانِي بَارٍ وَالثَّلَاثَةُ بَارِيٌّ يَشْدُو بِدَلْيَالِهِ  
 حَلَاكُهُ ابْنُ سَيْدٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَيُقَالُ فِي الثَّانِيَةِ بَارِيَانِ وَفِي الْجَمْعِ بَرَاهُ  
 كَقَضِيَّانٍ وَفَضَاءُ وَيُقَالُ لِلْبَرَاهِ وَالشَّوَاهِيرِ وَغَيْرِهَا مَا يَصِيدُ صَفُورًا وَلَقَطَهُ  
 مَشْتَقٌّ مِنَ الْبَرَوَانِ وَهُوَ الْوُثْبُ وَكَيْتُهُ ابْنُ الْأَسْعَثِ وَأَبُو الْبَهْلِيلِ وَأَبُو لَاحِقٍ وَهُوَ

الْمَا  
 ب  
 كل الاماني  
 طفت عليه  
 كت فلا  
 فلا يفرها  
 ت التي  
 تطاب  
 لصابع  
 احدها  
 نه طرد  
 الاشياء  
 ييبه  
 جمعه  
 نبات

من شد الحيوان تكبراً واصبغاً خلقاً قال الفروي في قالوا انه لا يكون لا اني  
 وذكرها من نوع اخر من الحداة والساهين في هذا اختلف شكها وبناعين الله  
 بن المبارك انه كان يحرق ويقول لو احسنت ما تجرت السفينان وفصيل وابن  
 السماك وابن عليه ليصلهم فقدم سنة فقيل له ولي ابن عليه الفصا فلم يانه ولم  
 يصله بشي فاتي اليه ابن عليه فلم يرفع راسه اليه ثم كتب اليه ابن المبارك **شعر**

• يا جاعل العلم له بارئاً • يصطاد اموال المساكين  
 • خلعت للدنيا ولذاتها • يحمله يد هب بالدين  
 • كعرق مجنونا بعد ما • كنت دوا للجائنين  
 • ابن روليانك في سردها • عن ابن عوف وابن سيرين

فلما وقف اسمعيل بن عليه على الايات ذهب اليه الرشيد ولم يزل اليه ان اسعفا  
 من الفضا فاعفاه ومن اخبار الرشيد انه خرج يوماً الي الصيد فارسل باراً اشبه فلم  
 يزل يحلق حتى غاب الهواثم رجع بعد الياس منه ومعه سمكة فاحضر الرشيد العلماء وام  
 عن ذلك فقال مقاتل يا امير المؤمنين روينا عن محمد بن ابن عباس ان الهوام عمور  
 بام مختلفه الخلق سكان فيه دواب يضرب فرج منه شي على هيئة السمكة لها اجمة  
 ليست بدوات الريش فاجاز مقابلي ذلك والومة وهو خمسة اصناف البارزي  
 والزرقي والباشق والبيدق والصقر والبارزي احمرها من اجالا لانه قليل الصبر  
 على العطش ماويه مساوط الشجر العادية الملتفة والظل الظليل وهو حفيف الخاج



سرع الطيران واثانه اجري على عظام الطيرين ذكره وهذا الصنف يصيبه  
الامراض والخطا اللحم والجزال واحسن انواعه ما قلر يشته واحمرت عيناه  
مع حدة فيها كما قال الناصبي. لو استقى المرء اذ لاجه بعينه كفته عن سراحه.

ودونه الارزق الاحمر العينين والاصفر دونهما ومن صفاته المحموده ان يكون طويل  
العنق عريض الصدر بعيد ما بين المكبين شديد الانحراف الى ذنبه وان يكون  
فخذه طويلين مسدولين بريش وذراعه اعلى من قصيرين وفرج البازي  
يسمي عطريف ويضرب بالبازي المثل في نهايه الشرف كما قال الشاعر  
اذا ما اعتزذ وعلم يعلم. فعلم الغفه اشرف في اعتزاد.

وله طيب بفتح ولا كسك. وله طير يطير ولا كجاري. **قال الشيخ** الرازي

ابو العباس اصفهاني سمع من الشيخ اباشجاع زاهد بن رستم الاصفهاني امام مقام  
ابراهيم عليه السلام يملكه يقول سمعته الشيخ احمد خادم الشيخ حماد يقول دخل الشيخ  
عبد القادر على الشيخ حماد الدباس يزوره فنظر اليه الشيخ وكان قد راى انه  
اصطاد باريا فاثرت نظره الشيخ فيه فخرج من عنده ويجرد عن سبابه وكان من  
الكواكب اجابه انبي وهذا كما قال الشيخ عبد القادر يقول **شعر**

انا بلبل الافراخ املاذ وحما طربا وفي العليا بار اشتهت

**قال** الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقاته وكان ابن سرع يقال له البار الاشهب  
وقال البغيفي في اول قصيدته ليس المقام بدار الدل شيم ولا معاشره الانزال من هي

جوارح

• ولما عاشره الاوباس حمل به • كذلك البارز لا يابوي مع الزخم

واما الباشق فيفتح الشين وكسرهما عجي معرب وكنته ابو الاحد وهو ايضا طراد المزاج  
يغلب عليه القلق والزعاره يافس وقتا ويستوحش وقتا وهو قوي النفس فاذا  
انضم منه الصغر بلغ صاحبه صيده المراد وهو حفيف الحمل طرف الشابل يلقب بالموك  
ان تحمله لانه يصيد اخر ما يصيده الباري وهو الذراج والحمام والورشان  
وهو كثير الشبق واذا اقوي عليه صيده لا يتركه الى ان يتلف احدها واحدا مما فيه  
ان يكون صفرا في النظر ثقيل في الميزان طويل الساقين قصير الفخذين واما اليدوق  
فلا يصيد غير العصافير وهو قليل الغناء وقريب الطبع من العصف قال ابو الفتح

• حسي من البراه والزوارق • بييد يصيد صيدا الباشق

• مدرهب مدرهب الخلائق • اصيد من معشوقه لعاشق

• يسبق في السرعة كل سابق • ليس له في صيده من عائق

• ربيته وكنته غير واقق • ان الغرازين من البيادق

واما العصف فهو اصغر الجوارح نفسا واصغرها حيله واشدها دعرا واوبسها  
من اجال صيدا العصفور بعض الاحياء وراهب منه وهو يشبه الباشق في  
الشكل الا انه اصغر منه **الحكم** حوزة اكله جميع انواعه لنيه صلى الله عليه وسلم من  
اكل كل ذي راي من السباع وتخلب من الطير رواه مسلم عن مجنون بن مهران عن ابن  
عباس وهذا قال انتر اهل العلم وقال ملك والليث ويحيى بن سعيد والاوزاعي لا يحرم

من

هذا هو الذي يسمى بالباشق  
وهو الذي يسمى بالباشق  
وهو الذي يسمى بالباشق  
وهو الذي يسمى بالباشق

من الطير شيئا واحتجوا بعموم الآيات المبيحة ولم يثبت عند ملك النبي عن أكل ذي ناب من  
 السباع وكان علي الإباحة قال لا يصري ليس في ذي الحلب عن النبي صلى الله عليه وسلم نعمي  
 صحيح وقال غيره لم يثبت أكل كل ذي حلب من الطير لأن سيمون بن مهران رواه  
 عن ابن عباس وسقط بينهما سعيد بن جبير فصار هذا علة محطه عن مرتبة الصحيح  
 وقال الشافعي يكره للمؤمن استصحاب البازي وكل ما يد من كلب وغيره لأنه ينفر  
 الصيد وربما انقلب فقتل صيدا فان حمله فارتسكه على صيد فلم يبعثه ولم  
 يزدده فلا جبر عليه لكن يائمه كالوراء بهنهم فاحطاه فانه يائمه بالري لعصده  
 الحرام ولا ضمان لعدم الأدلة قال وما فيه مضرة ومنفعة لا يستحب قتله لما فيه  
 من المنفعة ولا يكره لعدوانه على الناس كالبازي والعصفور والصقر والعقاب  
 ونحوها ويصح بيع البازي وأجارته بلا خلاف لأنه طاهر منتفع به **روى** الترمذي  
 عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما مسك  
 عليك فكل **الامثلة** العرب وهل ينقض البازي بغير جناح يضرب في الخشب على  
 التعاون والوقاق **شعر** أخاك أخاك إن ما لا أخاله • كداح إلى الهيجا بغير سلاح •  
 • وإن لم يرم المرء فاعلم جناحه • وهل ينقض البازي بغير جناح **الخواص** ما رتب من الكحل ما  
 يامن من نزول الماء في عينه وإن شرب امرأة من ذرقه مدافعا عن علي الجبل وإن كانت  
 ناعقة **الباز** البعير الذي قطر بجايشن ذكره كان وائت وذو لثة السنة  
 الثانية والجمع بزل وبزل وبوازل **روى** مسلم عن عائدة عن النبي صلى الله عليه وسلم

استقر من كبراً فرد بارلاً وقال خير لم احسنم قضا وروي الخطابي عن ابن جرير قال  
سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سئل عن عينة قيل له ارضي ما قال ملك  
قال وما قال ملك قال الاستحار الاستطابة بالا حجار فقال ابن عينة انما سئل ومثل  
ملك كما قال الاول وابن اللبون اذا ما ان في قرن لم يستطع صولة البرق القناع ليس  
**الباقعة** الداهية يقال رجل باقعة اذا كان ذا دها وتقل المروى عن ابي عمر وانه قال  
حدثنا اذا شربنا ما يطير عنه ويسره وفي حديث القائل ان علياً قال لا خير مما  
لقد عثرت من الاعراب على باقعة وفي حديث اخر ففاحته فاذا هو باقعة **بالام**  
روي البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تكون الارض يوم القيمة خبز واحد يكفوها الجبابرة كما يكفوا احدكم خبزه في  
السفر نزول الاهل الجنة قال فاتي رجل من اليهود فقال ابارك الرحمن فيك بالقاسم  
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال لمون الارض خبزه واحد كما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليانم ضحك  
حتى بدت نواحيه ثم قال لا اخبرك بادامهم قال بلى قال بالام ونون قالوا وما  
ها قال ثور ونون قال من زيادة كبدها سبعون ألفا هكذا عند البخاري  
وسبعون بتقديم السين وفي صحيح مسلم في كتاب الطهارة من حديث ثوبان قال  
كنت قائماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرت من اخبار اليهود فقال اسلام  
عليك يا محمد قد فضته دفعة كاذبة صحت منها فعال لم تدفعني فقلت لا تقول



يرسل الله فقال لليهودي انا دعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان اسبي محمد الذي سماه به اهلي فقال لليهودي جئتكم اسلكوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اينفعك شئ ان حدثتك قال سمع باذني فقلت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دعوه معه وقال صلى الله عليه وسلم لليهودي ان يكون الناس يوم تبدل الارض غير  
 الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الحشر قال  
 من اول الناس اجاره يوم القيمة قال فقرا المهاجرين قال لليهودي فاعفتمهم حين خلوت  
 الحبة قال لمزادة كبد النون عداوهم على اشرها قال بنح لهم نور الحبة الذي كان اكل  
 من اطرافها قال فاسرائيم عليه قال من عين فيه نبي سلسيلا قال صدقت وحيث اسلك  
 عن شئ لا يعلم احد من اهل الارض الا نبي او رجلا ورجلان قال اينفعك ان حدثتك السمع  
 باذني قال جئتكم اسلك عن الولد قال ما الرجل بيض وما المرأة اصفر فاذا اجتمعوا  
 فعلي مني الرجل مني المرأة اذ نرا ذنا لله تعالى واذا علي مني المرأة مني الرجل اثنى الله على  
 فقال لليهودي صدقت واليك لبني ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم لبني منه حتى اتاني الله عز  
 وجل به وفي جميع البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلام ربي الله عنه كذا جاء الحديث مفسرا اما النون فهو الخوف وبه سمي يومئذ عليه  
 السلام ذا النون واما الالم فقد يحملوا لها شرحا غير مرفي عبرانيه كذا قاله في  
 النهاية وقال الخطابي لعلى اليهودي راد التسمية فقطع الحجاب وقدم احد الحرفين على

الآخر وهي الغواير يد الاي نورن لغني وهو التور الوحي وصحف الراوي  
ايها البيا قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه والصحيح انها لعلية عبرانية واما  
زيادة الكبد فهي لفظة المتفرده المتعلقة فيها وهي اطيبها وهو لاي السبعون  
الفايتمل انهم الذين يدظون الجبه بغير حساب وحتمل انه عبر السبعين القاعن  
العدد الكثير من غير اده حصر ورواه الساعدي في عثره السبا ايضا **الباله**  
كثرون في البحر الاكبر يبلغ طولها خمسون ذراعا يقال لها العنبر وليس بعنبره  
قال الجوزي في كتابها عريت وقال في الصحاح البال الحوض العظيم من حيطان البحر ليس  
بعنبري وقال القروي في البال سمكة طولها خمس مائة ذراع او اطول وتظهر في  
بعض الاوقات طر و جناحها كالشرع العظيم واهل المراكب يخافون من اعظم  
خوف فاذا احسوا بانها ضروا بالبول ليسفروا فاذابت على حيوان البحر بعث  
الله تعالى سمكة نحو السدراع يليصق مادنها واخلص البال منها وتطلب نعر البحر  
وتعبر بالارض براسها حتى تموت وتطفو على الماء كالجبل العظيم ولها انا من  
تبرصد ونها من اربع فاذا وجدوها طرحوها في الكلايب وجدبوها الى السك  
وشقوا بطنها واستخرجوا العنبر منها وسياق في باب العنبر كرهذا الحيوان  
وما يتعلق بالعنبر من الاحكام **البغا** بثلاث ايات اولاهن وثالثهن مفتوحات  
والثانيه ساكنه وبالقين المعجم وهي هذه الطاير الاخضر المسمى بالبرم بدال مملئة  
مصنومة قال في العباب وضمها لبر السمعاني في الانساب باسكان الباء الثانيه

اهل المصنف هنا البر ما بين  
موجدتين الاولى مفتوحه والثانيه  
مكسونه ضمها لبر السباع جادى

الذبح

وقال لعب بها ابو الفرج الشاعره لغضا خته وقال القصاي للثقة كان في  
لسانه وهي في قدر الحمام يتخذها الناس للاشفاق بصوتها كما يتخذون البطاوس  
للاشفاق بصوته ولونه ومن ليبي غاموع ايضاً وقد اهدى لمعز الدولة  
في ايامه دية بيضا سودا المتقار والرجلين عيارا سهاذ وابه تستفيه وجميع  
انواعها معدة وموسوي الاخضر فهو الموجود الان وهو حيوان دمث الخلق  
ثاقب الهم له قوة على حكاية الاصوات وقبول التلقين يتخذ الملول والاكابر  
لنيم بما سمع من الاخبار ويناول ما كوله برجله كما يناول الانسان الشيء  
بيده خنالون في تعليمه بطرف قال بواسحق الصائغ وصفها **شعر**  
• انعتها صبيحة ملحه • ما لمعة باللغة الفصحى • معدت من الاطباء واللسان  
• تؤمن بها انسان • تنهي الى صاحبها الاخبار • وكشف الاسرار  
• سكا الا انها سمعه • تعيد ما سمعه طبعه • زانك من لادها البعيد  
• واسوطنت عندك كالبعيد • صيف قراوه اللوز والارز • والصيف ايتا **يعتبر**  
• تراه في سفارها الخلق • كلو لول يلقط بالعقيق • تنظر من عينيك كالفريق في النور  
• والظلمه بصايرين • تبرز فطحها الخضراء • مثل القناه القاده العذراء •  
• خرده خدورها الافقاص • ليس لها من جسمها خلاص • تحبسها وما لها من ذنب  
• وانما تحبسها للحب • تلك التي قلبي بها مشغوف • كنت عنها واسمها معروف  
• يشرك بها شاعر الزمان • انك انت المعروف باليسان • ذاك عبد الواحد بن نصر •

الراوي  
هواما  
بالسبعون  
من القاعن  
**الباله**  
بست بعينه  
لجوليس  
تظهر في  
من اعظم  
رعت  
يعر الحر  
اناس  
الى السال  
لحيوان  
تفتوح  
مملة  
لبا القايه

تقيه نفس جادات لدهر فأجابه أبو الفرج بقوله من مصفى حكم الكتاب  
 • شمس العلوم في الأدب اسمي لأصناف العلوم مخزنا وسام أن يلحق لما نزلنا •  
 • فعل جاري لسابق المقصود • وهل يبار المذكر المعذر **إلى أن قال** • وفيها •  
 • ذات شفا حسنة يا قوتنا • لا ترقى غير الارزقوتنا • كأننا الحجة في منقارها •  
 حبانة تطفو على عقارها **قال** ابن خلكان في ترجمة الفضل بن الربيع أن أحمد بن  
 يوسف الكاتب كتب إلى بعض أخوانه وقد ماتت له بنتا وله أخ كثير الخلف  
 يسمى عبد الحميد **شعر** أنت شبي ونحط أفداك • أحسن الله ذوالالعرنا •  
 • عجبا للمنون كيف انتهى • ونحط عبد الحميد أحاك •  
 • فلقد جل خطب دهرنا • بما دبر أنتت بيننا •  
 • كان عبد الحميد أجل الموت • من البعنا وأولي بذنا •  
 • شغلنا المصيبان جميعا • فقد واهنه ورويه دنا •

**قال** الشيخ جاز السعافقون ويل من كانت الدنيا همه **الحكم** حرم أكملها  
 على الأصح في الواقع ونقله في البحر الصميري وأقره وعلل ذلك بختلها  
 وقيل هي جلال لأنها محل الطيبات وليست من ذوات السموم ولا من ذوات  
 الخلب ولا أمر يقتلها ولا يئس عنها وقطع المتولي حوز استجارها للأنس  
 بجوتها وحكي البغوي في ذلك وجهين وقد أكل ما يشناس بصوته كالغندل  
**الخواص** من أجل لسان البغاصار فصحا جريا في الكلام ومرارتها تنقل اللسان



الاودها يحفف ويستحق ويشترين حديقين تطهر بينهما العداوة وودها  
 خلط بما الحصر ينفع من الظلمة والرمد كحال **البحج الحواصلي** وسياقي  
 في الحواف قد احسن الشاعرحيث قال فيه ملغز **اسد**  
 • يطاير في قلبه يلوح للناس عجب سنان كبطنه والعين منه في الدث  
 قال **القيمي** في منافع القرآن من كتب في جلد حوصلة **البحج** باورد او ما مطر  
 قوله تعالى ورجل يعلم ما يكن جدورهم وما يعلمون ثم جعل ذلك على  
 صدره اليام امرأة او رجل خبر بكل ما عمل **البحج** من طائر الماء وسياقي ذكر الجنبس  
 في باب لطائف **البحج** بالبا الموحدة والراي والجيم ولد البقرة الوحشية **البحج**  
 من الابل معرب وبعضهم يقول هو عربي الواحد حثي والاثني حثيه وجمعه  
 حثاني غير مصر و لا يندرج جمع الجمع ولذا ان تحفف اليا فتقول الحثاني  
 ولذا اكل ما شبهها من تما واحد مشدد حثوي وجمعه المشديد والتحفف  
 كالحواري والسواري والعلاي والواوي والاباقي والذراسي والمهاري  
 وشبهها ومن ذكر هذه الفاعده ابن السكيت في صلاحه والحواري والحثاني  
 حال طوال الاعناق **روى** ابو داود والترمذي واحمد والنسائي من حديث  
 جنادة بن ابي امية قال سمعت ابن ارمطاه في البحر فاتي سبارق قد سرق خبيثة فقال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر ولو لا ذلك  
 لقطعته وفي صحيح مسلم من حديث زهير بن حمر عن سهل عن امه عن

هريفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صفة النساء اللاتي ياتين في آخر الزمان  
روسهن كاسنمة الخبز كالجندل وارجلهن كالجندل وان يرحلها ليجدن من مسرف  
خمس مائة عام وفي المسند ركان حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال سيكون في آخر هذه الامة رجال يركبون على الميائين حتى ياتوا ابواب  
مساجدهم تشاهم كاسيات عاريات علي روسهن كاسنمة الخبز الخفاف  
العنهن فانهم ملعونون وفي الامال في ترجمة فضل بن مختار البصري عن عبد  
بن وهب عن عصفه بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة  
طيرا كمثل البقايي قال ابو بكر رضي الله عنه انها لنا مع رسول الله قال نعم  
منها من ياكلها وانت ممن ياكلها يا ابا بكر **البدنة** ما اشعر من افة او بقرة سميت  
بذلك لا يتدنس في تسميها قال النووي انها البعير ذكر او انثى وشرطها  
ان يكون في سن الاضحية عند القفها وعند اللعوبين والثرم يطأون على  
الابل والبقر وقال الازهري يكون للابل والبقر والغنم سميت بذلك  
لعظم ابدانها ويشهد لاختصاصها بالابل ما روي مسلم عن علي بن هريش ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل يوم الجمعة فخرج فمات قرب بدنه ومن راح  
في الساعة الثانية فمات قرب بقره ومن راح في الساعة الثالثة فمات قرب بشا  
اقرون ومن راح في الساعة الرابعة فمات قرب داحيه ومن راح في الساعة  
الخامسة فمات قرب بيضه وفي مسند احمد في الساعة الرابعة بطة وفي

الخامسة دجاجة وفي السادسة بيضة ووصف الكلب بالقرن لانه اكل  
 واحسن صور وجمع البدنه بدن قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من  
 شعابنا اي من اعلام دين الله لكم فيما خير قال ابن عباس نفع في الدنيا واجري  
 الاخرة **ح** معوان بن سليم وليس معه الاسبعة ذباير فاشري ببدنه  
 فقيل له في ذلك فقال اني سمعت الله تعالى يقول والبدن جعلناها لكم  
 من شعابنا ايكم فيما خير واول من اهدي بدينه الحرم الياس بن مضر  
 وهو اول من وضع مقام ابراهيم للناس بعد تعرف البيت للحرام وانقداه  
 زمن نوح وكان الياس اول من طفر به فوضعه في زاوية البيت ولم تزل  
 العرب تعظم الياس بن مضر ولما مات سقت عليه زوجته خند واسفا  
 شديد ونذرت الاقيم في بلد مات فيه ولا يظلمها بيت وبيع في الارض  
 وحرمت الرجال والطيب فلما هلك خرجت ساحة حتى هلك حزنا  
 وكانت وفاته يوم الخميس فنذرت ان يهيكه كلما طلعت شمس يوم الخميس  
 تغيب الشمس قال السهيلي ويدعون النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا  
 الياس فانه كان مومنا ودراة كان يسمع من صلبه نلبية النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالحج وروي مسلم عن موسى بن عمير الهذلي قال انطلقت انا وسان بن سلمة معمرين  
 قال وانطلق سنان معه بدنه فسوقها انا فحفظت على الطريق اي كلت فتمني سنانها  
 اذ هي بدعت فاتي بنا الي بن عباس فسأله فقال على الخير سقطت رسول الله صلى الله

عليه السلام بست عشق بدنه مع رجل واقرة فيها فقال رسول الله ما اصنع  
با ابداع علي منها قال اخرها ثم اصنع نعلها في دمه ثم احجبه على صفحتها ولا تابل  
منها انت ولا احد من اهل رقتك وسياتي باب لها الكلام على المدي ان شاء الله  
**روى** البخاري عن ابي داود والنسائي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
راى رجلا يسوق بدنه فقال اركبها فقال رسول الله انها بدنه قال اركبها قال  
انها بدنه قال اركبها وبك في الثانية او الثالثة وفي رواية وبك اركبها وبك  
اركبها وروي الحاكم عن ابي عيسى قال اذا اردت ان تخر البدن فاقمها ثم قل الله اكبر  
الله اكبر اللهم منك واليك ثم سمعها غيرها وكذا في الاخرة وفي الصحيحين  
عن زياد بن جبير قال راى ابن عمر قداني على رجل قد اناخ بدنه فخرها فقال ابغتها  
فيما ما غيرة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وروي احمد وابوداود عن عبد الله بن قوس  
بن قوط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم الايام عند الله يوم الخمر يوم القر  
وقر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس ذنات وست خمر من فكل من زولفن  
اليه ايتهن بيد ابنا وفي ركوب البدن مذاهب للعلماء فذهب الشافعي الى انه يركبها  
اذا احتاج ولا يركبها من غير حاجة وانما يركبها المعروف من غير ضرر وهذا قال  
ابن المنذر وجماعته وقال عروة بن الزبير ومالك واهل الحديث لا يركبها من غير حاجة  
وقال ابو حنيفة لا يركبها الا ان لا يجد منه بدو حكي القاضي عن بعض العلماء انه  
اوجب ركوبها لظاهر الامر ودليل الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ولم

يترك



يركب هديه ولم يامر الناس بركوب الهدايا وقوله ويلك هذه الكلمة اصلها من  
وقع في هلكة فقال له ذلك لانه كان محتاجا فذوق في تعب وجهه وقيل هذه الكلمة  
حري على اللسان وتسمع من غير قصد الي ما وضعت له اولاً ولذا استعملها  
العرب لقولهم لا ام له لا اب له تربت بداة قاله الله وعفري حطقي وما  
اشبه ذلك **البندج** بالذال المعجمة من اولاد الصان بمنزلة العبود من اولاد المعز  
وجمعه بزجان قال الزاجر قد هلكت حادتا من الحج وان جمع ناطل عبوداً او عجم  
قال الجوهري ومراده بالحج سواد يربو المعاش وفي الحديث خرج رجل من  
النار كانه ندح تبعوا وصاله روى ابن المبارك عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن  
وقادة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحايبن ادم يوم القيمة كأنه  
ندح من الذل فيوقف بين يدي الله تعالى فيقال له اعطيتك وخولتك  
وانعمت عليك فاذا صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته انتم ما  
كان قار جعبي انك به فيقول تعالى اري ما قدمت فاذا اعبدتم بيده  
خير ايمسى به الي النار خرجه عن الغزي في سراج المريدين قال حديث صحيح من  
مراسيل الحسن وفي مسند ابو يعلى الموصلي عن انس بن مالك قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوفى ابن ادم يوم القيمة ندح من الذل فيقول الله تعالى  
ما حرم يابن ادم انظر الى عملك الذي عملته فانما اجره به وانظر الى عملك  
الذي عملت لغيري فان ذلك الذي عملت له ورواه الحافظ ابو يعين ورتجة

الريح من صبح مروعا والبدح كله فارسيه نطقت بها العرب وعن بعض العرب  
انه وجد متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم امسح منته الى خارجة فيقول  
وكيف مات ابو خارجة قال اهل بيته وشرب مشغلا ونام شامسا فلقى الله تعالى  
شبعان تريان دفيانك لشغل انما ينفذه **الامثال** قالوا فلان اذ لم يلد  
لانه اضعف ما يكون من الجملان **البراق** الدابة التي ركبها النبي صلى الله عليه وسلم  
ليله الاسري وركبها الانبياء مستفهم من البرق الذي يلمع في الغيم سمي براقا  
لتصوع لونه وشده وبرقه وقيل لسرعة حركته اشبهها ببرق السحاب كما  
روي في حديث المروي عن الصادق عليه السلام من يركب البرق الخاف ومنهم من سمر  
كاليوم ومنهم من يركب البرق الجواد وثبت في الصحيح انه دابه فوق الحار ودون  
البغل ايض وضع خطوه عند اقصى طرفه ويؤخذ من هذا انه اخذ من الارض  
الى السماء في خطوه والى السموات القسيع في سبع خطوات وبه يرد علي بن الحسين  
من المتكلمين احضار عرش بلقيس في لحظة واحدة وقال انه اعدم ثم وجد وعليه بان  
المسافة البعيدة لا يترك قطعها في هذه اللحظة وهذا اوضح دليل في الرد عليه قال  
وما يسئل عنه شمس البراق حركته فقال له جبريل ما تسبي براق فاركب عبد  
قبل محمد اكرم علي الله منه قال ابن بطال فما كان ذلك لبعده عن الانبياء وطول  
الفترة بين علي ومحمد عليهما الصلاة والسلام ونقل النووي عن الترمذي في مختصر  
العين وعن صاحب التكميل انما دابه كان الانبياء عليهم السلام يركبونها ثم قال وهذا

الذي قاله من شركك جميع الانبياء عليهم السلام فيما يحتاج نقل صحيح قال صاحب الحقيفة  
الحكمة علي كونه علي هيئة بغل ولم يكن علي هيئة الفرس المتنبئ علي ان الركوب في سلام  
وامر في خوف وحرب اولها الآية في الاسراع العجيب في دابة لا يوصف  
شكها بالاسراع فان قيل ركب علي السلام في الحرب فالجواب ان ذلك كان لتحقيق  
نموته صلى الله عليه وسلم وشجاعته قال وكان البراق ابيض وبغلته شهباء وهي  
التي اترقا بياض السارح الي تخصيصه باشرف الالوان قال واختلف الناس هل  
ركب جبريل معه عليا السلام فقيل نعم كان رديفه صلى الله عليه وسلم قال والظاهر  
عندي انه لم يركب معه لانه صلى الله عليه وسلم هو المخصوص بسر الاسرار الكنوزي  
ار ابراهيم علي السلام كان يردو ولد واسم علي السلام علي البراق وانه ركب هو  
واسماعيل عليهما السلام وهاجر حين اتياها الي البيت الحرام وفي اخر المسند ذكر عن  
عبد الله بن النضر رضي الله عنه قال كنت بالبراق وكنت خلف جبريل الي ان قال  
تفرد به ابن حمزة بهمو الاور وقد اختلفوا فيه وفيه في ذكر مناقب فاطمة عن ابي  
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث الانبياء والائمة علي الدواب ليؤاخوا  
بالمؤمنين من قومهم المحشر ويبحث صالح علي ناقته وابتعث علي البراق خطوها عند  
اقتي طرفها وبعث فاطمة امامي وقال ابو القاسم اسمعيل بن محمد الاصفهاني في كتاب الحجة  
الي بيان الحجة ان قيل لم يخرج الترافقه صلى الله عليه وسلم الي السما ولم يزل عند منزهة علي  
فالجواب انه خرج به عليه اظهار الكرامة ولم يزل علي الطهار والقدره الله تعالى وقيل

دَلَّ بِالْمَعْدُودِ عَلَى النُّزُولِ بِهِ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى سَرَّابِيلُ الْحَرِيقِ وَالْبَرْدِ  
 وَلِقَوْلِهِ يَدُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالَ حَزِيفَةُ مَا زِلْتُ أَلْمِزُ الْبَرَّاءَ حَتَّى جُمِعْتُ إِنْ  
 الْبَرَّاءَ بِرُكْبَةٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ لِذَلِكَ مَا رَوَاهُ  
 الْحَاكِمُ قَرَأَ مَا رَوَاهُ مِنَ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْعٍ السَّبْعِيَّ شَفَا الصَّدْرَ وَرَعَى سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضٌ أَشْرَبَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنَا وَمَنْ اسْتَقَى مِنْهُ لَأَنْبِيَاءُ  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَسَعَتْ لَهُ تَعَالَى فَهَ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِمَا يَشْرَبُهَا وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَهُ  
 ثُمَّ يَرْتَدُّهَا حَتَّى تُوَافِيَهَا الْمَوْقِفُ وَلَهَا رِغَاقٌ قَالَ جُلَيْسُ بْنُ سُوَيْدٍ إِنَّ اللَّهَ وَانْتِ يَوْمَئِذٍ عَلَى  
 الْعَصْبَاءِ قَالَ تِلْكَ تَحْشُرُ عَلَيْهَا النَّبِيُّ فَأَمَلَهُ وَأَنَا احْشُرُ عَلَى الْبَرَّاءِ فِي أَحْضَرِهِ وَالْأَنْبِيَاءُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَا نَحْنُ الْأَسْرَاقُ قَالَ بَنُ الْأَبَرِ الصَّبْحِ عِنْدِي  
 أَنَّهُ كَانَ لَيْلَةَ الْأَسْبِينَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْهَجْرِ بِسَبْعَةِ  
 وَفَضْلٍ حَزَمَ الْوُجُوهَ بِشَرْحِ سَلَمٍ وَخَزَمَ فِي قُبَاوِيهِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ بَابَهُ كَانَ فِي  
 شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَفِي سِيرَةِ الرُّوضَةِ كَانَ لَا رَجَبَ وَأَنَا كَانَ لَيْلَةَ النَّظَرِ الْخُصُوفِيِّينَ  
 جُلَيْسُ الْمَلِكِ لَيْلًا وَجُلَيْسُهُ هَمَارًا قَالَ أَهْلُ النَّبَايِخِ وَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ  
 الْغَيْلِ وَأَقَامَ فِي بَنِي سَعْدٍ خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَفَّيَتْ أُمُّهُ بِالْأَنْبَاءِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَقَعْلُهُ جَدُّهُ  
 عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ تَوَفَّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ سِنِينَ وَقَعْلُهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ وَخَرَجَ مَعَهُ فِي الثَّامِ  
 وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً ثُمَّ خَرَجَ فِي تِجَارَةِ الْحَدِيدِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَتَرَوَّجَهَا  
 فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَبُنْتُ قُرَيْشُ اللَّكْبَةِ وَتَرَضَّيْتُ عَنْهُمْ فِيهَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً



ربت وهو ابن اربعين وثلاثين في اربو طالب وهو ابن تسع واربعين سنة وثمانية  
 اشهر واحدي عشر يوما وتوفيت جرة رضي الله عنها بعد اربو طالب بثلاثة ايام  
 ثم خرج الى الطائف ومعه زبد جارية بعد ثلاثة اشهر من موت خديجة واقام بها  
 شهرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي فلما انت له خمسون سنة قدم عليه جن  
 فيصين فاسلموا فلما انت له احدي وخمسون سنة وتسعة اشهر اسري به  
 صلى الله عليه وسلم وعاش ثلاثا وستين سنة وبحرق حجة الوداع بيده ثلاثا وستين  
 بدنه واعتق ثلاثا وستين رقبة صلى الله عليه وسلم **البردون** فبنته ابوا الاحطل  
 كنى لطل اذ به وهو استرخا وها بخلا ولدان الفرس العربي وهو كسر الباء والذال  
 المجع والجمع برادين والاي برذونه وهو الذي بواه العجميان والايحي من الناس  
 الذي يفضح بالكلام عجميا كان وغيره الاثر بهم قالوا يا دا الاعم لعمه كانت له سانه  
 وهو عربي وقال صلى الله عليه وسلم صلاه النهار حجة لحفا الفراهيها لكن قال السوي  
 انه حديث اطل وطلق العجمي والايحي على من ليس من اهل الكلام قال صلى الله عليه وسلم  
 العجماء جرباء وهي لراية المنقلته والافبالاجاع على تقصير السابق والفائد  
 وقال صاحب منطق الطير ان البردون يقول اللهم اني سلك قوت يوم ومومي  
 الحاكم عن ابن مسعود انه قال كافي لترك وقد استكم على برادين بمجده الاذان حتى  
 يربطها بشط الفرات وروي ايضا عن ابي هريرة انه مر مروان وهو يني في داره  
 بالمدينة قال فجلست اليه والعمال يحملون فقلت بنوا شديدا واملوا بعيدا

وموثوا قريتنا فقال مروان ان باهرية يحدث لعمال فاذ اتقولا يا باهرية  
قال قلت انواشد بيا واملوا بعيدا وموثوا قريتنا يا معاشر قريش ثلاث مرات  
اذكروا كيف كنتم امس وليف اصبحتم اليوم تجدون امرقا وكم فارس الروم  
كلوا خبز السميد والقمح السمين لا ياكل بعضهم بعضا ولا كادوا ان ياكلوا دم البراذن كونوا  
اليوم صغارا تكونوا عذرا دارا والله لا يرفع احدكم درجة الا وضعه الله  
يوم القيمة انشد السراح الوراق في مناجاة الفكر في وصاف الجبل المزمومة **شعر**

• لصاحب الاحناس برذونه • بعيدة العهد عن القرب •

• اذ اراك خيلا على مرربط • نقول سبحانك يا معطي •

• عشي على خافا داماشت • كما ماتت كعب بالقبلي •

**قال** لما حظ قيل لبعض الاعرابي الروابى قال برذونه رغوثة وفي اخر الجوز الخامس  
من الغيلانيات وفي المستدرى كتاب اللباس عن عائشة قالت قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على برذونه عليه عمامة قد ارجح طرفيها بين ثقيفه فسالت النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال هل رايتيه قلت نعم قال ذلك جبريل امري لا مضى اليه في ثوبته **وقال**  
في الكامل سنة خمس عشرة لما افزع عمر بن الخطاب من قديم الى الشام اربع مرات الاولى على فرس  
والثانية على بعير والثالثة رجع لاجل الطاعون والرابعة على جمار وثبت الى امراء  
الاجناد ان يوافوه بالجابية فركب فرسه فراه به عرجا فنزل عنه وايق برذون  
فركبه فجعل تجلجل به فنزل عنه وصر عنه وجهه وقال لا علم الله من علم هذه الجبال

ثم لم يركب برذوناً قبله ولا بعده وكان عمر لما أراد الخروج إلى الشام استخلف على  
المدينة علي بن أبي طالب فقال له علي أنت تخرج نفسك إلى هذا العدو والكلب  
قال عمر ما دار الجهاد قبل موت العباس أكرم إذا أفقد العباس انتفضكم الشر كما انتفض  
الحبل فمات العباس سنة ستين بخلافه عثمان وانتفض الناس له فقال **وحكمه**

لعموم الجبل **الخواص** إذا شربت مرة دم بردون لم يحل الماء وربه عرج المشيمه  
والجبن الميت لحاصيه فيه وإذا جفف وذرت منه علي لا يغسل الربان وإذا  
دور علي الجراحات حبس الدم **البرغش** يقع البياض والعين وضمة ولا يقره الوحشيه  
**البرغش** يقع البياض والعين المجحة نوع من البعوض أشد الحار طريقي الدين عبد  
العظيم لبيحه الحافظ إلى الحسن المقدسي شيخ والد الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد  
ووفاته في ستميل شعبان سنة احدى وستماية بالقاهرة **شعر**

• ثلاث آيات يلين بها البوق والبرغوث والبرغش  
• ثلاثة وحش ما في الوري • ولست أدري أيقا وحش

**برافض** الباطن يسمى السموم وسياقي **البرقش** بالكسر طائر صغير مثل العمق  
تسميه اهل الحجاز الثرصور وأما البوراقتر فيا في آخر الباب وبراقت اسم كلبه  
ضرب بها المثل وقالوا علي أهلها دلت براقت لاسماعت وقع خوفه ورافت تحت  
فاستدلوأبنها حرا علي القبيله فاستباحوهم **البرغوث** واحد البراغث وضمة ياء  
الثرس كسرها وقولهم اهلوف البراغث لغة طي وهو لغة ثابته خرجوا عليها قوله علي

واسرو النجوي الذين ظلموا على احد المذاهب وقوله تعالى خاشعوا ابصارهم  
 وسلمه يتبعون فيكم ما اليه وقوله في صحيح مسلم وغيره حتى احمر باعينا  
 واشباهه كثير معروف قال يبيوتنه لفظ الهوي البر لغيت ليس في القرآن  
 وقال الصميري واسروا فاعل والذين بدل منه ونية البر غوث ابو طام  
 وابوعدي وابو الوثاب ويقال له طامر بن طامر وهو من الحيوان الذي له الوث  
 الشديد ومن لطف الله تعالى به انه ثبت الي ورايه ليري من يصيده لانه لو  
 وثب اني امامه لكان اسرع الي حمامه وحي الماحظ ان البر غوث من الخيل الذي  
 يعرض له الطير ان كما يعرض للفيل وهو يطيل الفساد ويبعض ويفرخ بعد  
 ان يتولد وهو يشا اول من التراب لاسيما في الاماكن المظلمه وسلطانه في الاخر  
 فصل الشتاء واول فصل الربيع وهو احدث نزوا يقال انه على صوره الفيل وله  
 انياب بعضها وخرطوم عمنه **وحكته** تحريم الاكل واستجابته للحلال  
 والمحرم ولا يسيب لما روى احمد والبخاري في الادب والطيراني  
 في الدعوات عن ابن ابي اسود قال صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يسيب بوغوا فاعمال  
 لاسيما فانه ايفظ بيتا لصلاة الجور وفي مجمع الطيراني عن ابن ابي اسود قال ذكرت البر لغيت  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة وفيه عن علي قال نزلنا منزلا  
 فاذا نزلنا البر لغيت ففسيناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوهما فتمت  
 الآية فانها ايقظتكم لذكر الله وسئل مالك بن ابي عن البر لغيت امك الموت يعقب

عن يحيى البرقي



ارواحها فاطرق قلباً ثم قال الهاتفس سائله قالوا نعم قال ملك الموت يقبض ارواحها  
ثم قرأ الله يتوفي الانفس حين موتها الآية ويدل له ما يأتي في البعوض ويعني  
عن قليل دمه في الثوب والبدن ولعموم البلوي به وعسر الاحترار ولا خلاف  
في العموم عن قليله الا اذا حصل ببعله كما اذا قتل في ثوبه او بدنه ففي العموم  
وجهاً صحيحاً العموم ايضاً وكذلك كل ما يمس له نفس سائله كالبوق ودم البعوض  
وشبهه وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن ثوب فيه دم البراغيت  
هل يجوز للانسان ان يلبسه ربطاً ثم يصلي واذا عرق فيه اهل يصلي فيه وهل  
يجزى ذلك بدنه او يعق عنه وهل يديب له غسله قبل وقته المعتاد  
فاجاب نعم يجزى الثوب والبدن بذلك ولا يؤمر بغسله الا في الاوقاف  
المعتادة وغسله في غير ذلك ورع خارج عما كان عليه سلف وكافوا الحوص  
على حفظ اديانهم من غيرهم واما الكثير من دم البراغيت فالاصح عند المحققين  
كما قاله النووي العموم عنه مطلقاً سواء التشرع به **وامرأة الامثال** قالوا المهر  
من برغوث واطير من برغوث وخاصيته التسع والادي قال بعض الاعراب  
بعض البراغيت وقد سكن مضر **شعر**

• تناول بالفسطاط ليلى وليلى • بارض الغضا ليلى على يطوك  
• الا ليت شعري هل ايتت ليلى • وليس لبرغوث على سبيل  
**فايده** روي بن ابي الدنيا في كتابه لوكل زامل اوهيه كتب الي عمر بن عبد

العزير فيكوا اليه الحوام والعقارب فكتب اليه وما علي احدكم اذا  
استحيوا صبح ان يقولوا وما لنا ان لا نؤكل علي الله الاية وقال مرد  
بر عبد الله احذر وايه ونفع من البراغيت وسياتي في باب الها  
ايه اخري نظير هذه ذكرها في كتاب مردوس الحكمة وفي كتاب  
الدعوات للمسيح عن يمينه ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذاك  
فخذ قدحا من ماء واقرا عليه سبع مرات وما لنا ان لا نؤكل علي الله ثم يقول  
فان كنتم تؤمنون فكفوا شرككم واذ اكرمنا ثم ترشد حول فراشك فانك  
تبيت آمنا من شرها وقال حين من اسحق الحيلة وطود البراغيت  
ان تاخذ شيئا من اللبريت والزاوند فيدخن به البيت فانهم يهربون  
او يمتلئ ويحفر البيت حفرة ويلقي فيها وروا لدقلي فانهم ياتون بال  
تلك الحفرة كلهم فيقعن فيما قال الرازي من البراغيت بطبع الشوبن  
فانه يقتل براغيته وقال غيره اذا نفع السداب في ماء ورش البيت  
ماتت براغيته واذ اخرا البيت بمشاة المراكب العتيق وقشور  
التارخ لا يعود اليه البراغيت ابدا واذ ادخل البرغوث في الاذن اليسرى  
فيلمس يده اليمنى خصيه نفسه اليسرى واذ ادخل في الاذن اليسرى  
فيلمس يده اليسرى خصيه اليمنى فانه يخرج سربا **البرقان** الجراد المتلون  
وسياقي **البركة** بالضم طائر من طيور الماء والحجج برك قال نزهير يصف

مطلب  
للبراغيت

بالضم

قطاه فرقت من صفري ماء طاهر علي وجه الارض **شعر**  
 حتى اذا استغاثت بما لا يشأله من الاباطيح وخافاته البرك

**البشير** الاسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد ينثني وفي  
 التثنية لبشرين مثلنا والجمع ابشر **البط** طائر الماء الواحد بطه وليس  
 الهالكتايت وانما هي للواحد من الجنس يقال هذه بطه للمذكر والانثى جميعا  
 مثل حمامه ودجاجة وليس بعربي محض والبط عند العرب صغار  
 وكبار اور وحكمه وخواصه كالاور وفي مسند احمد عن عبد الله بن رويس  
 قال دخلت علي علي بن ابي طالب يوم خرف فريها لينا حرسه فقلنا اصلحك  
 الله لو قربت اليها من هذا البط يعنون الاور قال الله قد انزل الخير  
 فقال يارويس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزى الخليفة  
 يا جل من الله الا فقمعان قمعه يأكلها وقمعه يضعها بين يدي الناس  
 وفي كامل بن عدي بن رجمة عدي بن زيد قال سمعت سبعين بن عيينة  
 سمعت علي بن زيد بن جدعان بن سبع وسبعين يقول مثل النساء اذا  
 اجتمعن بمنزلة البط اذا صاحت واحدة صحن جميعا **فريع** قال  
 الماوردى البط الذي لا يطير من الاور لاجزائه اذا قتله المحرم لانه  
 ليس بصيد وقال غيره الطيور المائية التي تغوص في الماء يخرج منه  
 محرمه علي المحرم ومثله بالبط اما الذي يعيش في الماء السمك فلا يحرم

بعضه

ولا جزأيه والجراد من صيد البرحب الجزأ يقتله علي الصحيح ومن الإشال  
السايرة بين لغامه اولبط تهد دين بالشط **قلت** وقد اذرتني هذا  
ما حله من خلكان في نوحه السلطان نور الدين الشهيد محمود بن زكريا رحمه الله  
وكان بنه وبينه الحسن سنان بن سلمان بن محمود الملقب راشد الدين ابن  
صاحب قلاع الاسماعيليه مكاتبات مكاتب السلطان اليه كما ياهد ده  
فيه فكتب جوابه اياها وارسلها اليه وهي **بنده**  
يا ذا الذي يفرع السيف تهد في لانام قائم جنب حرمه  
قام الحام الي الباري يهد ده . واستصرحت يا سود البراضقة  
اخني سيد فم الامعي باصبعه . يلقيه ما قد تلاقي منه اصبعه  
وفنا علي تفصيله وحمله . وعلما ما هدا به من قولم وعلمه . فيالله العجب  
من بابه وطريقه اذن قيل . وبعوده تعدي العائيل . ولقد قالها ملك قوم  
اخرون قد مرنا عليهم وما كان لهم من اصرين او للمخند حضور  
وللباطل تصور . وسيعلم الذين ظلموا الي منقلب منقلبون . واما ما  
صدمت به من قولك من قطع واي . فلعك لقلاعي من الجبال الرواسي  
فلك ما في كاذبه . وخلايا غير ضايبه . فان الجواهر لا تتوول بالاعراض  
كان الارواح لا تفسحل الامراض كمر بين قوي وضعيف وذي شريف  
وان عدنا الي الضار والمحسوسات وعدنا عن الباطل والمعقولات قلنا

امر



اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ما اودى بي ما اوديت وقد  
 علم ما جرى على عمرته واهل بيته وشيعته والحال اما حاك والامر ما  
 زال والله الحمد في الآخرة والاولى اذ نحن مظلومون لا ظالمون ومعضون  
 لا غاصبون وقل جا الحق ونزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقد علم  
 حالنا وكيف رجالنا وما يتمنونه من الموت ويتقربون به الى حياض  
 القوت قل فتمتوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم  
 والله يعلم بالظالمين وفي اشارة العرب لما يره اول لبطة بعد من الشط  
 يعني للبلابلها. وتندرع للرزايا اتوابا ولا يكون كالباحث عن خفية  
 بطلفه والجاذع ما رز الله بكفه واذا وقعت على كاهنا هذا وكذا امرنا  
 بالمرصاد. ومن جالك على اقتصاد. واقرأ اول النحل وآخر **قائلة**  
 قال ابن الاثير بلغ من عدل نور الدين الشهيد انه اول من بني دار الكشف  
 للظلامات وسماها دار العدل وسببه الله لما اقام بدمشق بما رايه  
 وفيهم اسد الدين شيركوه نعتي على من جاون فكثرت الشكاوي  
 الى القاضي كمال الدين الشهير وري فابصف بعضهم من بعض ولم يقدر على  
 الانصاف من شيركوه لانه كان كبير الامرا فيبلغ ذلك نور الدين فامر ببناء دار  
 العدل فلما سمع شيركوه قال لنوابه ما بني نور الدين هذه الدار الابسيبي  
 والامر منسحق على القاضي كمال الدين والله ان حضرت لي دار العدل بسبب

احكم لاصلبته فامضوا الي كل من بينكم ويندبني فافصلوا الخلافه واضوا  
 ولواني علي جميع ما في يدي **قال** وطم رجل بعد نور الدين الشهيد فشق  
 ثوبه واستعاف يا نور الدين فاصلبه خبره بالسلطان صلاح الدين يوسف  
 بن ايوب فارادى لظلامته فبكي الرجل اشدم من الاول فسيل عن ذلك فقال لي علي  
 سلطان عدل فينا بعد موته توفي نور الدين في شوال سنة تسع وسبعمائة  
 وتوفي صلاح الدين في صفر سنة تسع وثمانين منها ثم لما كان الحديث شجون  
 واقادة العلم تحقق للطلالين فارحون وتجدد لهم ما يسي الخلع امام المحزون  
 احببت ان اذكر ما قاله ابن الاثير في سنة ستين وخمس مائة **قال** فتح السلطان  
 صلاح الدين قلعه بانياس من الفرنج وملاها ذخاير وعده ورجال عده ثم رجع  
 الى دمشق وفي يوم خاتم بعض ما قوت قيمته الف دينار ومائتا دينار فسقط  
 من يده في شعب بانياس وهي كثيرة الاشجار ملتفة الاعنصا فلما بعد عن  
 المكان الذي ضاع فيه الفص علم فاعاد بعض اصحابه في طلبه ودلهم علي  
 مكانه فقال طنه هناك ضاع فرجعوا اليه فوجدوه **ونظير** ذلك ان  
 موسى الهادي لما ولي الخلافة سأل عن حاتم عظيم القدر كان لايه المهندي  
 فبلغه ان اخاه الرشيد اخذه فطلبه منه فامنع فالج عليه فيه فحق الرشيد  
 وتمر علي حصر بغداد فرماه في جله فلما مات الهادي وولي الرشيد الخلافة  
 اتى اليه لك المكان بعينه ومعه حاتم وصاص فرماه ثم امر العباسيين ان  
 يلقوه

يلتمسوه ففعلوا فاستخرجوا الاول فعد ذلك من سعادة الرشيد وبقي  
**ملكه البعوضه** دوسه قاله ابو عبيد والجوهري **البعوض**  
 قال الجوهري انه البق الواحد بعوضه والحواءه صنفان صنف يشبه  
 افراد لكن ارجله خفيفه ورجلونه طاهره يسمى العراق والاسام الحرير  
 قال الجوهري وهو لغة في القرمس وهو البعوض الصغار والبعوض  
 على خلقه القيل الا انه اكثر اعضاءه فان للذيل اربعه ارجل وخرطوم  
 وذنب اوله مع هذه الاعصار جلان رايدتان واربعه اجنحه وخرطوم  
 الذيل مصمت وخرطومه مجوف فدا الحرق فاذا اطعمه جسد الانسان  
 استغنى الدم وقدق به الى جوفه فهو كاللعوم والحلوم فلذلك تشبه  
 اعضاها وقويت على حرق الجلود الغلاط قال الرازي **شعر**  
 • مثل السقاء دايماً طينها • ركب في خرطومها سكينها •  
 وما الهمة الله تعالى انه اذا جلس على عضو من اعضا الانسان لا يزال يتوخي  
 بحرطومه المسام التي تخرج منها العرق لانها ارق بشره من جلد الانسان  
 فاذا اوجدها وضع خرطوميه فيها وفيه من الشره ان يصل الدم الى ان يشق  
 ويهوتا والي ان يعجز عن الطيران فيكون ذلك السبب هلاكه ومن لطيف  
 امره انه وما يقتل البعير وغيره من ذوات الاربع فيسقي طرخا في الصخر  
 فتجتمع حوله السباع والطير التي تاكل الحيف فتي اكل منها شيء مات لوقته

وكان بعض حبابه الملك بالعراق يعذب له عوض فيأخذ من يريد قتله  
 فيخرجه محرراً إلى بعض الأجام التي بالطباع ويتركه فيها مذبذباً فيقتل في  
 أسرع زمان روي الترمذي وقال حسن صحيح من سهل بن سعد أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى  
 منها كافراً شربة ماء وكذا رواه الحاكم وصححه وقال الشافعي في ذلك **شعر**  
 • إذا نسي لا يسأوي جميعه • جناح بعوض عند من أتى عبده •  
 • واشغل جوفه منه كلك ما الذي • يكون على الحال قدر عبده •

ومعنى هذا أن الدنيا عند الله تعالى لا سبحانه لم يجعلها مقصودة لنفسها  
 بل جعلها طريقاً موصلاً إلى ما هو المقصود لنفسه وإنما جعلها دار إقامة  
 ولاجراً وإنما جعلها دار رحلة ولا والله ملكها في الغالب لجمعه والكفر وجماعها  
 الأبناء والأولياء والأبدال وحسبك بها هو أنا أنه تعالى سبحانه صغرهما  
 وحقرهما وأبغضهما وأبغض أهلها ومحبيها ولم يرخص للعاقل منها إلا بالزود  
 منها والتأهب للارحال عنها وكفى بذلك ما رواه الترمذي عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصبوا الدنيا فتمت مظية المؤمن الدنيا  
 ملعونة ملعون من فيها إلا من أتى الله واما إليه أو عملاً أو متعلماً وهو حديث  
 حسن غريب ولا يفهم من هذا إلا أنه لعن الدنيا وسبها مطلقاً لا روي يومومي  
 الأشعري وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصبوا الدنيا فتمت مظية



المؤمن عليها يبلغ الخيرة بها ينجون الشرائع عبداً إذا قال لعن الله الدنيا قالت الدنيا  
 لعن الله أعصاباً الرب حرجه الشريف أبو القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي  
 وهذا يقتضي المنع من سب الدنيا ولعنها ووجه الجمع بينهما أن الباح لعنه من الدنيا  
 ما كان منها مبعداً عن الله وشأنه فلا عنه كما قال بعض السلف كلما شغل عن الله من مال  
 وولد فهو مشغوم عليه وهو الذي نبه الله عليه بقوله إنما الحياة الدنيا لعب  
 ولهو وترفئة وتفاخر بينهم وتكاثر في الأموال والأولاد وأما ما كان من الدنيا  
 يقرب من الله ويعين على عبادته فهو المحمود بكل لسان المحبوب لكل إنسان مثل  
 هذا لا يسب بل يرغب فيه وحُب وإليه الإنسان بالاستئناس حيث قال لا  
 ذل لله وما الإله أو عالمه أو معلم وهو المصريح به في قوله غمت مطية المؤمن  
 يبلغ الخيرة ونجوان الشر وهذا يرتفع التعارض بين الحديثين وفي الأخبار من  
 الباب السادس من أبواب العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد لينتشر  
 له من الدنيا ما بين المشرق والمغرب ولا يزن عند الله جناح بعوضة والذي في  
 الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لياق الرجل السمين  
 العظيم يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرب وإن شئتم فلا تقيم لهم يوم  
 القيمة وثنا قال العلماء معنى هذا الحديث أنهم لا عوَاب لهم وأعمالهم مقابل بالعباد  
 فلا حسنة لهم ثورين في موازين القيمة ومن حسنة له فهو في النار وقال أبو سعيد  
 الخدري توفي الأعمال فجبال ثمانية فلا تزن عند الله شيئاً وقبل المراد المجاز والاستيعان

كانه قال لا قدر لهم عندنا يوم القيمة وفيه من العقوبة ثم السحر لمن يكلفه لما في ذلك من  
 تكلف المطاعم الزايرة العجي قد راى كفايه وقد قال صلى الله عليه وسلم ان بعض الرطل الى الله  
 الجرم **قال** وهب بن منبه لما ارسل الله تعالى البعوض على قوم ودا جتمع منه في عكن  
 ما لا يحصى عددًا فلما عاين غرود ذلك انفر دغ جيشه وصل بته واغلق الابواب وارجى  
 السور ونام على قفاه متفكرًا قد خلت بعوضه في انفه وصعدت الى دماغه فتعذب  
 بدماغه لربعين يومًا الى ان كان يضرب براسه الارض وكان اعز الناس عنده من ضرب  
 براسه ثم اسقطت منه كالفرخ وهو يقول لذلك يسلط الله رسلك على من شئت عبادة ثم  
 هلك حينئذ **روى** جعفر بن محمد عن ابيه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ملك  
 الموت عند راس رجل من اصحابه من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ارفع بصاحي فانه مؤمن قال في بكل موبر فيق وما من اهل بيت لا اتمهم في كل يوم  
 خمس مرات ولو اتي ردت ان قبض روح بعوضه ما قدرت الا ان يكون الله هو الاير  
 يقبضها **قال** جعفر بن محمد يعني انه ينصفهم عند موافقت الصلاة انهي ومن هذا ما  
 تقدم عن سادة البراءة يعلم ان ملك الموت هو الموكل بقبض كل ذي روح والبعوض  
 على قدر صغر حجمها قد ادع الله تعالى فمن مقدم دماغها قوة الحفظ وفي وسطه قوة  
 الفكر وفي مؤخره قوة الذكر وخلق لها حاسة البصر حاسة اللمس وحاسة الشم  
 وخلق لها منفذ للعضا ومحركا للفظه وخلق لها حيوًا ومغنا وعظاما فسبحان من قدر  
 هدي ولم يخلق شيئا من المخلوقات سدى في الشد الرحمة في تفسير سورة البقرة **شعر**

- يا من يرسل البعوض جاحها • في ظلمة الليل البهيم الاليل •
- ويرى عمرو وناطها في خرها • والمخ في كلال العظام النجل •
- اغفر لعبدا يا من فرها • ما كان منه في الزمان الاول •

وقتل ابن حلكان بن بعض الفضلاء ان لم يخش ان يكتب هذه الايات على قبره وتوفي ليلة  
 عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقد تكلم في الآيات في باب المحبة على خلق البعوضة وصفها  
 وما اودعه الله تعالى فيها من الاسرار **فايدة** رايت في كتاب الدعاء للشيخ الامام العالم  
 العلامة ابي بكر محمد بن الوليد العمري الطرطوشي عن مطروق بن عبد الله بن مصعب المدائني  
 قال دخلت على البصوري فرأيت معوثا حزينا وقد امتنع من الكلام لفقد بعض اجنه فقال  
 لي مطروق طرقتي من الهم ما لا يكشفه الا الله الذي بلاي به فصل من دعا عوبه عني كشف  
 الله عني فقلت يا ميرا المومنين حدثني محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت البصري قال دخلت  
 في اذن رجل من البصرة بعوضه حتى وصلت الي صاحبه وانصبته واسهرته ليله وبها  
 افعال رجل من اصحاب الحسرة ادع بدعا العلابن الحضري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي عابه في المفارقة وفي الجوف لصله الله تعالى منه قال وما هو رجل الله فقلت نعمت  
 العلابن الحضري الي البحرين فسلكوا مفاوز وعطشوا عطشا شديدا حتى ظفوا الهلاك  
 فنزل فصلي ركعتين ثم قال احليم يا عليم يا عظيم اسقنا نجات سحابه كانا جناح  
 طائر وقعقت عليم وامطرتهم حتى ملؤا الابنية وسقوا الركاب قال ثم انطلقنا حتى  
 اتينا على جليج من الجرم اخيض قبل اليوم ولا خيض بعد فلم نجد سقنا فصلي ركعتين ثم قال

فايدة لكشف  
 الهم والغم وهي  
 يا حليم يا عليم  
 يا عليم يا عظيم

للذين  
 الى الله  
 في عسكن  
 وارجي  
 تغدب  
 ضرب  
 يادهم  
 لي كلك  
 في  
 كل يوم  
 في الاثر  
 اما  
 البعوض  
 له قوة  
 الشم  
 من  
 نعر

يا حليم عليم يا علي يا عظيم اجزائهم اخذ بعنان فرسه ثم قال جوز وابسم الله قال  
 ابو هريرة فمشينا على الماء فوالله ما ابتل لنا قدم ولا خف ولا خافز وكان الحيش  
 اربعة الاف قال فدعا الرجل بها فوالله ما خرجنا حتى خرجت من اذنه ولها طسر  
 حتى صكت الحايط وبراق قال فاستقبل المنصور القبلة ودعا لهذا الدعاء ساعة ثم  
 انصرف بوجهه اليه وقال يا مطلق قد كشف الله عني ما كنت اجود من الهم ودعا  
 بالطعام فاجلسني فالت معة **الحكم** حررنا كلها لاستفاد رهاوي البخاري  
 في الادب والترمذي في مناقب الحسن والحسين من حديث عبد الرحمن بن ابي نعم قال  
 كنت عند بن عمر له رجل عن دم البعوض قال من انت قال من اهل العراق قال انظروا  
 الي هذا يسلمني عن البعوض وقد قتلوا ابن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه  
 صلى الله عليه وسلم يقول همارحنا تاي من الدنيا قال ولم يكن احدا شبه برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من الحسن والحسين وروى ابن جبان والترمذي عن علي قال كان الحسن اشبه  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المصدي الى الارس والحسين اشبه برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك رضوان الله عليهم اجمعين **الامثال** قالوا العز من البعوض  
 وقالوا الكفتي من البعوض ضرب من يكلف الامور الشاقة واضعف من بعوضة وقوله  
 ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا لبعوضة فافوقها قال الحسن وغيره سبب نزولها  
 ان الكفار كانوا امرها لامثال في غير هذه السورة بالذباب والعنكبوت وقيل لما  
 ضرب الله المثال في اول السورة للمنافقين يعني مثلهم كمثل الذي سؤف ذرا وقوله



أوصيب من لهما قالوا اسأجل وأغني من أن يضربا لامثال فانزل الله هذه الآية  
 قال لسانى وابوعبيدة وغيرهما المعنى ما فوقها في الصغر وقال قتادة وابن جرير  
 وغيرهما المعنى في الكبر قال ابن عطية والكل محتمل **البعير** من الابل منزله الانسان من  
 الناس والجل منزله الرجل والناقه منزله المرأة والقعود منزله الفقي والقول  
 منزله الجارية وحكي عن بعض العرب صرعتني بعيري اي اقمي وشربتي من لبن بعيري  
 وانما يقال له بعير اذا اجدع واتجمع ابعره واباعز وبعران وقال مجاهد في قوله تعالى  
 ولم يجابه حمل بعير اراد بالبعير الحمار لان بعض العرب قال يقال للحمار بعير وهذا شاذ  
 ولو اوجي بعير تناول لناقته على الاصح وهو كالحلاوي تناول الشاة الذكر وان كان  
 عكسه في المور و الوجه الثاني عدم التناول وهو الحلي عن النض والمعرف  
 في كلام الناس وخالفه كلام العرب تنزيلا للبعير منزله الجمل قال الرازي ومن وافقه  
 كلامهم توسطا في تنزيل النض على ما اذا اعم العرف باستعمال البعير معي الجمل والعمل  
 بقضية اللغة اذ الميم لا حرم قال الشيخ الامام السبكي ان تصحح الخلاف في هذه المسائل  
 بعيد لان الشائعي عرف باللغة فلا يخرج عنها الا عرف مطو فان صح تعرف  
 بخلاف قوله اتبع والامالاولي اتباع قوله وفي سنن ابوداود والساوي وابن  
 ماجه عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم الجارية  
 او الغلام او الدابة فليأخذ بناصيته وليقل اللهم اياك أسلك خيما وخيرا جليل  
 عليه واعوذ بك من شره وشر ما جيل عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ





في المعذب في باب الحجر لا يسافر الويل بال الحجر باروي ان المسافر وما له  
 لعلي قلت اي هلاك ومنه قول العباس بن مرداس السلمي **شعر**  
 • بغات الطير اكثرها فحراخا • ولم الصفر مفلا • نرور •

قوله مفلا بكسر الميم والمفلا من النساء التي لا يعيش لها ولد ومن النوق من تلد  
 ولدا واحدا ولا تلد بعده وقيل المفلا التي تعمل وكرها في الممالك والنزوح  
 النون القليلة الاولاد والترر القليل **وحكمها** تحرم الأكل لحبها **الامتثال**  
 قالت العرب البغات بارضا تستشراي من جاونا عرييا **البغل** معروف  
 ودينته ابو الاسح و ابو الحرون و ابو القمر و ابو قضاة و ابو موص و ابو  
 كعب و ابو مختار و ابو ملعون ويقال له انما هي وهو مركب من الفرس  
 والمار ولذلك كان له صلابة المار وعظم الات الحيل وكذلك شبيهه مولد  
 من صميل الفرس و فبيق المار وهو عقيم لا يولد له وشر الطباع ما تحاد منه  
 الاعراق المصادة والاخلاق المتباينة والعناصر المتباعدة واد كان الذئب  
 حمارا كان كون شديد الشبه بالفرس وان كان الذئب فرسا يكون شديد  
 الشبه بالمار ومن العجبان كل عضو فرضته منه يكون بين الفرس والمار  
 وكذلك اخلاقه ليس لها ذك الفرس ولا بلادة الحمار ويقال اول من اتجه فارون  
 وله صبر المار وقوة الفرس وبوصف برودة الاخلاق والتلون لاجل  
 التركيب ويشدني ذلك **شعر** حلو جديد كل يوم • مثل اخلاق الحمار •

يولد

انجها



لكنه مع ذلك يوم صف بالهرايه في كل طريق يسلكه مرة واحدة وهو مع ذلك مركب  
الملك في أسفارها وقعدة الصعاليك فضا أو طارها مع احتمالها للأنفال  
وصبره على طول الأفعال وفيه للأنفال **فصل**

• مركب قاضي وإمام عدل وعالم وسيد وكل يصلح للدخل وغيره الرجل •  
**روى** الحافظ أبو القاسم بن عساکر في تاريخ دمشق عن علي بن أبي طالب أن البغال  
كانت تناسل وكانت سريع الدوابية تغل الحطب لنا إبراهيم الخليل عليه السلام  
وعلى عليه السلام فقطع الله تعالى دسلها وعن اسمعيل بن حماد بن أبي خنيفة أنه قال  
كان عندنا طحان مرفضي له بغلان سمي أحدهما أبا بكر والآخر عمر فرمحه أحدهما  
فقتله فاحبر أبو خنيفة بذلك فقال انظروا الذي رمحه فهو الذي سمي عمر  
فانظروا فوجدوه لذلك وفيه ما مل من عدي في ترحمه خلد بن يزيد البصري  
المكي عن سيف بن عمار عن أبي النضر عن أبيه رضي الله عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
به فحسبنا وأمر رجلا أن يقرأ عليهما قل أعوذ برب الفلق فسكنت وسباني  
هذا في الدابة أنشا الله تعالى وفيه عنه أيضا عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال من ولد له ناقة فلم يسم أحد من محبها فهو الحفا وأما سمى  
محمد فلا تسبوه ولا تعيبوه ولا تضربوه ولا تفرقوه ولا تظلموه ولا ترموه  
وبرأهمه **فائدة** ذكر أبو داود والسياتي عن عبد الله بن رزين العافقي  
المصري عن علي رضي الله عنه قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة

فركبها فقالوا لو حملنا الجير على الخيل فكانت له مثل هذه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال ابن جبان معناه الذين  
لا يعملون النصح عنه وقال الخطابي شبه ان يكون المعنى ذلك والله اعلم  
ان الجير اذا حملت على الخيل تعطلت منافع الخيل ولدت عدها وانقطع  
نؤها والخيل تحتاج اليها للركوب والركض والطلب وعليها يجاهد  
العدو ويأخذ من الغنم والجمها واكول ويسم لها كما يسهم للفارس وليس  
للبغل شئ من هذه الفضائل فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينمو  
عدو الخيل ويكثر نسلها لما فيه من النفع والصلاح فاذا كانت الخول خيلا  
والاهمات خير احتمل ان لا يكون واخلاؤ النبي الا ان ينمو ولما ول ان  
المراد بالحديث صيانة الخيل عن مزاجه الجير وكرهه اجتلاطها  
بأهها لئلا يكون منه الحيوان المركب من نوعين مختلفين فان اثر الحيوان  
المركب من جسين خبت طبعان اصلها التي مولد منها واشد شراسة كالسمع  
والعسبار ونحوهما ثم البغل حيوان عقيم ليس له نسل ولا نأ ولا يورث ولا يترك  
ثم قال ولا اري هذا الراي طيلا فان الله تعالى قال والخيل والبغال والحمير  
لتركبوها وزينهن فذكر البغال وامن علينا بها كامنات بالخيل والحمير  
وافرد اسمها بالاسم الخاص الموضوع وبنه علي ما فيهم من المارب والمنفعة والركو  
من الاشياء مذموم لا يستحق المدح ولا ينف به الامتنان فداستعمل صلى الله عليه وسلم

البغل واقترناه وركبه حضراً وسقراً ولو كان منكروها لم يقنه ولم يستعمله **روى**  
 مسلم عن زيد بن ثابت قال بعنا النبي صلى الله عليه وسلم في جايط لبني الجار على بغلة  
 اذ جازت به فكذلك بليقه واذا اقبل رسته او خمسة او اربعة فقال من يعرف  
 اصحاب هذه الاقتر والرجل انا قال فاما هو الاقتر والاشراك فقال ان  
 هذه الامة تبني في قبورها فقلوا لا ان لا يدا فتوا الدعوى الله عز وجل ان يسمعكم  
 من عذاب القبر الذي يسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال نعوذ وابالله من عذاب  
 النار فقلنا نعوذ بالله من عذاب النار فقال نعوذ وابالله من عذاب القبر فقالوا  
 نعوذ بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ وابالله من القبر فاطهر منكم وما ينطق قالوا  
 نعوذ بالله من القبر فاطهر منها وما ينطق قال نعوذ وابالله من فتنة الدجال قالوا  
 نعوذ بالله من فتنة الدجال **قَابِلَةُ آخِرِي** كانت بغلة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الدليل الذي يركبها في الاسفار اني ما اجاب به ابن الصلاح وغيره عاشت  
 بعده حتى كبرت وذا الناس اسما فكان يحس لها الشيخير الي ان ماتت بمسعى في ان  
 معاويه وكانت شهباء ونعل الحافظ قطب الدين في شرح السير عن شرح الجامع  
 الكبير انه لو خلف لا يركب بغلاً فرب ذكر او اني تحت لانما سمعوا نداء البغلة  
 والها للامراء وها الامراء تتع على الذكروا الاتي كالجوده والتمم قال واجمع اهل  
 الحديث على ان بغلة النبي صلى الله عليه وسلم كانت ذكر الا اني ثم عدلني صلى الله  
 عليه وسلم حسن بغال وذلك السهيلي في غزوة خيبر ان الجفنه الي اخذها النبي صلى الله

عليه وسلم وهو علي بغلته البطيافري بأوجوه الكفار وقال ثأهت لأوجوه فانهزوا  
 كانت البغلة صررت بطنها الأرض حتى أجد الحفنة ثم قامت قال وتلك البغلة  
 تسبيحها أيضا وهي التي أهداها له فروق بن ثفان **وفي** مجمع الطبري الأوسط من حديث  
 ابن قال لما انصرف المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي بغلته  
 الشهباء يقال لها دلول فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دلول امتدي  
 فالصفت بطنها بالأرض حتى أجد التي صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب فخرج بها  
 وأوجدهم وقال حم لا يصبرون قال فانهزم القوم وما ميناهم بسهم ولا طعنهم  
 برمح ولا ضربهم بسيف **وفيه** من حديث شعبة بن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يوم حنين لعنه العباس وأولي من البطياف فافقه الله البغلة كلامه فأنخفضت به  
 حتى كاد بطنها يسر الأرض فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحصباء فنفخ في  
 أوجوههم وقال ثأهت لأوجوه حم لا يصبرون **ففيه** روي الطبري وأبو يعين  
 من طرق صحيحة عن حريم بن أسير قال هاجرت إلي النبي صلى الله عليه وسلم وقدمت  
 عليه منصرف من تبوك فاسلمت فسمعته يقول هذه الحيرة قد رقت ألت  
 وأنكم ستفقدونها وهذه الشياطين ثقيلة الأروية علي بغلته شهباء معجزة بخار  
 أسود فعلى رسول الله أن نحن دخلنا الحيرة فوجدناها علي هذه الصفة فمبني قال  
 هي لك فاقبلنا مع خالد بن الوليد الحيرة فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشياطين ثقيلة  
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بغلته شهباء معجزة بخار أسود فعلمت بها فقلت



هذير وهبها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبني خالد عليها المينة فابتنته فاسلمها  
 الي ونزلنا لخواها عبد المبرج فقال لي نبيتها قلت نعم قال فاحتم ما شئت قلت  
 والله لا انقصها عن ألف درهم فدفع الي ألف درهم فقيل لي لو قلت مائة ألف لدفعها  
 اليك فقلت لا احسب الا اكثر من ألف درهم **قال** الطبراني وبلغني ان الشاهد بكنا  
 محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم **الحكم** بحر اهل المتولد منها بين الحار الاخي والعرب  
 لما روي جابر قال دخلنا يوم حنين الجير والبقال والحيل فيها فاسود الله صلى الله عليه وسلم  
 عن البقال والجير ولم ينهنا عن الحيل ولانه متولد ما يحل ويجرم فغلب فيه جانب الحرم  
 فان قوله بين حار وحشي وفرس حل واما الحديث الذي رواه البراء اسناد صحيح عن  
 واقدان قوما ما ظلم بقال ولم يكن لهم شيء فجاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع  
 لهم مية فخذوا محمول على انهم كانوا مضطرين على اهل المدينة واذا اوصي له ببغلة لا يتناول  
 الذر على الامع لا يتناول البقرة الثور والثاني يتناوله والها الواحد ثم ورسية  
**الامثال** قيل للبغل من ابوك قال الفرس خالي يضرب للمخلط وقالوا اعفر من بغله واعقم  
 وقالوا اعجب من بغله ابي دلامه واسمه زيد بن الحون كوفي اسود كان مولي لابي اسد  
 وكان صاحب نواير فمن ذلك انه مرض له ولد فاستدعى طبيباً ليلا وده وشرط له  
 جعلاً مغلولاً فلما برى قال والله ما عذنا شيء نعطيك ولكن اذع علي فلان اليهودي  
 وكان ذا مال كثير وانا وولدي نشهد لك فضي الطبيب وادعي علي اليهودي عند محمد  
 بن ابي ليلى ورحل اليهودي اليه فقال له بينه قال نعم قال احضر شاهديك فدخل ابودلامه

مؤا  
 بغله  
 حديث  
 في بغلته  
 ري  
 ها  
 ما هم  
 سم  
 به  
 في  
 غيم  
 ميت  
 ليت  
 حار  
 قال  
 فبغله  
 قلت

وهو ينشد والفاجي يمتنع **شعر**

• ان الناس عطفوني تعطيني عنهم • وان يحشوا عني فيهم مباحث  
• وان يحشوا يري يمشي • يبارهم • ليعلم قومه كيف تلك النبأيت

فلا شهدا عند القاجي قال لها دلامك اسموع وشهادتك مقبولة ثم غرم المبلغ من عنده  
وجمع بين المصلحين **الخواص** اذ اجفف قلب البغل وسقي من حوائثه امرأة لم تحبل ابدا  
ولقد لذيح اذ به اذ تحملت به امرأة لم تحبل ابدا وان علقته في جلد بعل عليها لم  
تحبل ما دام عليها ورا دكا فاره اذ اسحق وعجن بدهن الاس وجعل على راس الاربع او  
الموضع الذي لا شعر فيه ابنت الشعر واذ من خافر البعلة السوداء ودم تحت  
غنبه باب لم يقربه فار واذا انجز البيت محافر البغل الذكورهت منه العار وسابير  
الهوام وتقل بن مرمر عن صراطيس ان من كان عاشقا ولعبا ان يزول عشقه فليمتنع  
في مرمره بغل ان كان عشقه من ذكر وان كان من انثى ففي مرمره انثى ويرب له اذ اسمه  
المزكوره وتقل عليه وراه على الطريق من خطاه اسفل الركام اليه ويبر الانا فل عليه  
**البقيع** ينس الظبي السمين **البقر الالهلي** اسم جنس يقع على الذكور والانثى وانما  
وخلته الها للرحمة والجمع بقرات قال تعالى يبيع بقرات هان والباقر جماعة البقر  
وعاتما والبيقر جماعة قال الشاعر اجعل البقيع واسلعه دربه للين الله والطير  
واهل الين سموا البقره باقوره كتب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم كتاب للصدقه في كل  
ثلاثين باقوره بقره واشتق هذا الاسم من بقر اذ اشتق لانها اشتق الارض والحوائث ومنه

فائدة  
لمنع الحبل

فائدة  
لطر العار

فائدة  
للحاشق

قيل للمح  
ذكر  
علينا  
عن  
تري  
رجل  
وعنه  
عليه  
التر  
لبيا  
عليه  
الله  
الحق  
اقبل  
وقر  
استر  
سلا

قيل الحمد لله الذي جعل العلم ودخل فيه من خلا عظيم وفي الحديث انه  
 ذكر منه كوحود البقر في تشبه بعضها بعضا ذهبوا الى قوله تعالى ان البقر تشابه  
 علينا وفيه ايضا رجال يديهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ولعظ الحاكم  
 عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة يوشك ان  
 ترى قوما يغذون في سخط الله ويروحون في لغته بايديهم مثل اذناب البقر وفيه ينما  
 رجل يسوق بقره اذ تكلم فقالوا اسكان الله بقره تعلم قال امت بذكرنا وابوك  
 وعمر وفي سنن ابي داود والترمذي عن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل لسانه كما تتخلل البقرة  
 الترمذي حسن وهو الذي تشدق في الكلام ويفهم به لسانه ويلغ فيه كما تلف البقرة  
 لسانها لغا وفي سنن ابي داود من حديث عطاء الخراساني عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا اتبايعتم باجنه واحدتم اذناب البقر ورضيتم بالوزع وتركتم الجهاد سلط  
 الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم وفي لسانه الغريب في باب السنين المملية في  
 الحديث ما دخلت اسكة فارقوم الا دلوا وهي التي حثت بها الارض ان المسلمين اذا  
 اقبلوا على الزراعة شغلوا عن الغزو واحكمهم السلطان بالمطالبات والجنبايات  
 وقرب من هذا الحديث قوله عليه السلام العز في نواحي الجبل والذل في اذناب البقر  
 انتهى والبقر حيوان شديد القوة كثير المنفعة خلقه الله تعالى ذولا لا يحق الله له  
 سلاحا شديدا كما للسباع لانه في رعاية الانسان والانسان يدفع عنه عدوه فلو كان

له سلاح لصعب على الانسان لخطه والبقر الاجم يعلم ان سلاحه في راسه فيستعمل محل  
القرن كما ترى في الجاجيل قبل نبات قرنها تنطح برؤسها تفعل ذلك طبعا وهي  
اجناس منها الجواميس وهي اكثرها البنا واعظمها اجساما واما العرب فهي جرد  
ملس اللون ومنها نوع اخر يقال له الدبراه بدال فممله ثم رآتم بامو حنة ثم نور وهي  
التي تنقل عليها الاعمال ورمها كانت لها سمه والبقر ينزاد كورها على اناتها اذا امت له  
سنة من نعم في الغالب وهي كثيرة التي وكل الحيوان ناته ارقع وتاسن دكونه الا  
البقر فان الاتي اجمر والحم وهي تعلق اذا ضربها الذكور وتلتوي لسيما اذا اخطا المحرم لطلابه  
ذكرة وهي ذات الشاقت الى الذكور فترت واتعبت اوعا وبارض مصر بقول لها بقدر اليس  
طوال الوقاب فرونها كالاهلة وهي كثيرة الدهر قال المسعودي رايت بالري بقر ابرك  
كان ترك الابل وشور يحملها في ثور وليس يجسر البقر ثوبا عليها فهي تقطع الخشيش السفلى  
**فأدرك** في كتاب المجالسة للديونوري سناذ الي عكرمة عن ابن عباس قال مر عيسى بن مريم  
عليه السلام ببقرة فدا عتر من ولدها في بطنها فقالت يا كلمة الله ادع الله ان يخلصني فقال  
يا خالق النفس من النفس وبما يخرج النفس من النفس طلصها فالت في بطنها قال فاذا  
عسر على المرأة ولدها ويكتب لها هذا واسند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا عسر  
على المرأة ولدها فليكتب لها اسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله  
ربنا لعمر الله العظيم الحمد لله رب العالمين كنتم يومئذ لم يؤمنون لم يلبثوا الا ساعة من  
نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون **قلت** وهذا بعض حديث ذوات الطير في

فأدرك  
المطلقة



عزاس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلبت حاجة واحببت ان تحق قولا لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له رب العرش العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم تزول فابعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاخ فقل لبيك لا القوم الفاسقون كانهم يوم تزولها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والعافية من كل شر والفرج والخلة والنجاة من النار لا تدع لنا ذنبا الا تغفره ولا تبتلينا الاسترته ولاهما الا فرجه ولا حاجة في الدنيا الا قضيتها يا ارحم الراحمين **فايده**

اخرى روي صاحب الترييب والترهيب والبيهقي في الشعب عن ابن عباس ان ملكا من الملوك خرج يدير في مملكته وهو مستخف من الناس فقتل على جبل له بقرة فراحته عليه تلك البقرة فخلبت فمقدار ثلاثين بقرة فحدث الملك نفسه ان ياخذ قلما من العذرة التي البقرة الى مرعاهها ثم راحت فخلبت نصف ذلك فذعا الملك صاحبا فقال اخبرني عن بقرتك هذه لم تقص خلاياها الم يكن مرعاهها اليوم مرعاهها بالامر قال لي ولكن اري الملك قد اضمر لبعض رعيته سؤا فقص لهنها فان الملك اذا ظلم او هم بظلم ذهب البركة قال فعاهد الملك به ان لا يخذلها ولا يظلم احدًا قال فعادت فرغت ثم راحت فخلبت خلاياها في اليوم الاول فاعتبر الملك بذلك وعدل وقال ان الملك اذا ظلم او هم بظلم ذهب البركة لا جرم لعزل

فايده في البركة  
عدل الملوك و  
فيهم

ولا تكون على افضل الحالات وذوها ابن الجوري في كتاب مواضع الملوك والملاهير  
على غير هذا الوجه فقال خرج كسري في بعض ايام الصيد فانقطع عن اصحابه  
والغلته سحابه فامطوف مطوا اسديداً احواله بينه وبين جنده فانقطع عن  
اصحابه فمضى لا يدري اين يذهب فالتفت الى الكوخ فيه عجوز فترى عندها وادخلت  
فرسه فاقبلت ابنتها يسقره فدرعتهما فاحلبتها فولي كسري لبنتها كثيراً فقال  
كسري ينبغي ان يجعل علي طبره خراجاً فهذا حلاب كثير ثم قامت في اخر الليل تجلبها  
فوجدتها لا لبس فيها فنادت يا اماء قد اضمر الملأ لوعينيته سرّاً قالت وماذا قالت  
ان البقره ماتت بقطره قالت لها امكثي فان عليك كليلاً فاصم كسري في نفسه العود  
والرجوع عن ذلك العزم فلما كان اخر الليل قالت لها امها فوجي اجلي فقامت فوجدت  
البقره حافله قالت يا اماء قد والله زال ما كان في نفس الملك من الشر فلما ارتفع النهار  
جا اصحاب كسري فركبوا وارتحل العجوز وابنتها اليه فاحسن اليهما وقال كيف علمتا  
ذلك قالت العجوز اننا بهذا المكان منذ كنا وكذا ما عمل فينا بعدد الاخصيت ارضنا  
وانسع عيشنا وما عمل فينا بجور الاضنا وعيشنا وانقطع مواد النفع عنا وحكي ابن  
خلكان في ترجمه جلال الدوله ملك شاه السلجوقي ان واعطاه دخل عليه كان من جملة ما  
وعظ به ان بعض الاطهر اجنان منقر راع عن عسكره على ما يستأن فقدم اليه الدواب وطلب  
ما يشربه فاخرج له صبيته آتافيه ما قصب السكر والتبج فاستطابهم قال لها  
فيفعل قالت اني لقع بتركوا عندنا حتى نعصر ما يدنيا فخرج منه هذا ما قال

ارجع واحضري شيئا اخر وكانت المصيبة غير عارفة به فلما ولت قال في نفسه  
 الصواب ان اعوضهم غير هذا المكان واصطفيه لتغيري فاك ان اسرع من خروجهما  
 بأكيه وقالت ان يتسلطنا قد تغيرت فقال ومن اين علمت ذلك قالت  
 كنت احذر من هذا ما اريد من غير تعب والآن اجتهدت في عصره فلم اقدر  
 فارجع عن تلك النية ثم قال لها ارجعي الان فانك تبغين الغرض وعقد في نفسه  
 ان لا يفعل ما نواه ثم ذهبت ثم جات ومعها ماشاات من القصب وهي مستبشرة  
 واما البقرة التي امر الله تعالى بذبحها بنى اسرائيل فقصتها مشهور وسياق  
 الاشارة الى شئ منها في باب القيت في بحان بن قاروت بين الخلق فيل لابراهيم الخليل  
 عليه السلام اذ ع ولد له فله للجبين وقيل لني اسرائيل اذ عوا بقره فدحوها وما  
 كادوا يفعلون وخرج ابو بكر الصديق عن جميع ماله وحل بقلبه برحاطب الزكاه  
 وجاد حاتم بنفسه في حصره واسفاره وحل الجاحب ضو ناره وكذلك قاروت  
 بين العنوم في بحان بن اطلق منكم وما قل من عجز احرس وقاروت بين الاماكن  
 ورزود تشكو العيش والبطيح تشكو الغرق **فايد** كانت لعرب اذا  
 ارادوا الاستسقا والسند اللازمه جعلت النار في الدباب البقر والطفوها  
 فتمطر السمان الله تعالى يرحمها بذلك قال الشاعر **سعر**

اجعل انت بيقورك اسلعه • دس يه لك بين الله والمطر •

وقال امه بن ابي العلت **سنة** ارمي الناس برب • للعضاء فيها طير •

كل

السلامة

الاصحاب

الطلع عن

دخلت

فانك

بل تحلبا

الان قالت

لعد

فوجدت

النهار

فكلما

رضنا

حكايين

كلما

باب طلب

الحما

لما قال

- لا يجي نوكب سو ولا رخ حبوب ولا بر طحور ورا •
- ونيسوفون اقر السهل للطور مهازيل خشبه ان يتورا •
- عاقدين النار تكن الاداب منها كي تبعج البحر ورا •
- يلح ما ومثله عشر ما عايد ما عالت البقو ورا •

وحكي في الاحيان شحوا ما تبت لم يبقه جلد ما حط في لبنها ما وسيع فما سئل  
فغرق البقرة فقال بعض اولاده ان تلك المياه المتفرقة التي صبتناها في اللبن  
اجتمعت دفعة واحدة واحضت البقرة وروي الملا في المجلس التاسع من  
محاضرة عن جابر بن عبد الله ان بقره انفلتت على خمر فشربت منه فذبحوها  
وانوا النبي صلى الله عليه وسلم فاحبروه فقال هوها اولاباس بها **الحكم** محل  
اكلها وشرب لبانها اجماعا وفي الصحيح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صحى  
عن نسيابه بالبقره وروي بر عدي بن حجة محمد بن زياد الطحان عن ابن عباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ممن البقر والبنا شفا ولحوها دا وروي الطبراني عن  
زهير قال حدثني امرأة من اهلي عن مليكة بنت عمر والسريديه من ولد رسول الله  
بن سعد قالت شديت وجعا في ظفري فاني بها يعني مليكة فوصفت من البقر  
وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البنا شفا وسميها دا و  
ولحمها دا والمرأة النابعية لم تسم وبقية رجاله ثقات وفي المستدركين  
حديث بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم البنا البقر وسميها وياكم



وروى الحاتم ايضا وابن حبان عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل  
 الله الانزال واحمله من حمله وعلمه من علمه وفي الباب بقية من لدا  
 عليكم بالبان لبقرا فانتم من كل الشجر اكل وفي الرواية تزعم وهي معناها  
 ورواه الحاكم ايضا في تاريخ سابور من حديث عبد الله بن المبارك عن علي بن خنيفة  
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن عباس وفي كتاب ابن السني عن علي بن  
 طالب قال لم يستشف الناس شيئا افضل من السم واذ اوصي بقوله لا تناول  
 الثور علي الاصح لان لفظها موضوع للاتي والثاني تناول ولها الواحدة قال  
 الرازي وفيها من كل البقر الجواميس في الزكاة وتخولها هنا وفي المعتمد والتهذيب  
 لا يدخل الا اذا قال من بقرية وليس له الا الجواميس فلو لم يكن له الا بقرات وحش  
 فوجها كما ذكرنا في الطب واما ركاها ففي لا يبر منها سايه ببيع ابن سنيه وفي  
 كل اربعين مسبعة لها سنن لما روي عن طاووس ان معاذ بن جبل اخذها  
 كذلك واتي ما دون ذلك فلم ياخذ منها شيئا وسي يتبعنا لانه يبيع امه في المرح  
 اولان قرنه يبيع اذنه ولو اخرج تبعة اجرات بل هي ولي للابنة وتبيع  
 مسنه لها من سنها فلو اخرج من اربعين تبعة اجراء علي الصحيح قال الذهبي  
 لا لان العدد لا يقوم مقام السن **قايده** في الحديث في ترجمه علمته قال مات  
 القضاء في بني اسرائيل لانه مات احدكم فولي غيره مكانه ثم قضا ما شاء الله

فايدره في سلم  
 القضاء

الجاسيل  
 في المدين  
 ما يسع من  
 من عموها  
 حكم محل  
 من سمي  
 ياسر النبي  
 را في عن  
 ولد لبريد  
 ت بين  
 ما دوا  
 من  
 ويا لفر  
 الكوما

ان ينصوا ثم بعث الله لهم ملكا فيحتم فوجد رجلا يمشي بقره على ما وخلقها  
 عجله فذاعها الملك وهو ركب فرسا فتبعتهما العجلة فتخاضعا ففلا بيننا  
 القاضى ثبأ الى القاضى الاول فدفع اليه الملك درهمه كانت معه وقال احكم  
 بان العجلة في قال ماذا احكم قال ارسل الفرس والبقره والعجلة فان بيعت الفرس  
 ففي بي فارسها فتبع الفرس فحكم له بها وايتا القاضى الثاني فحكم كذلك  
 واخذ درهمه وايتا القاضى الثالث فدفع له الملك درهمه وقال له احكم بيننا قال ابي  
 حايض قال الملك سبحان الله احضن الذر فقال له سبحان الله انك الفرس البقر  
 وحكم بالصاحبه فقلت هؤلاء كما قال بيننا صلى الله عليه وسلم قاضيان في النار  
 وقاض في الجنة **الاشكال** قالوا تركت زيد يلاحس البقر ولادها ان يجث  
 يلحس البقر ولادها يعنزل الحان المقفرو قالوا اللاب على البقر وسيا في معناه  
 في باب لكاف **المواضع** قريه اذا سحق وجعل في طعام صاحب الحي الرع من الرعيه  
 البواير يرفعها وازال وجهها واذا طلي على النار السود من البدن  
 قلعبا ومراره البقره السود ايها اضرنا البصر واذا اردت ان ترفع عجا فادفن  
 حرة في الارض الى حلقها وقد طليت باطنها بشحم البقر فان البقر لغث كلها تجتمع  
 فيها وخصيه الفحل تخفف وتشرى سموفه ليعج الباه وتغظ وتغير على كثرة  
 الجماع وتضيقه اذا خفف وسحق والقي على البيض النيم يورثت وكل فانه يزد في

فايد طلب البواير  
 اذا الفحل  
 فايده لجم  
 البواير غث

الباه واذا اخرا البيت شجع الزبيح اذ هب لهول خصوصا العفاريت واذا احرق  
شعره وسحق وشرف من وجع الاسنان وان شرب السكجيين منع الطحال  
**البقر الوحشية** هذا النوع اربعة اصناف لها والابل والبقر واليائل  
وكلها تشرب الماء الصيف اذا وجدته فاذا عدمته صبرت عنه واجترأت استساق  
الروح وفي هذا الوصف شارها الذيب والتعلب وابن اوى وحمل الوحش والغزلان  
والارنب فانما الابل فقير والبقر يذكروا به والكلاب الان في الماه من طبعه  
الشبق والشهوة فلذلك اذا حملت الانثى هربت من الذكر خوفا من عبثه بها  
وهي حامل ولغيره شوته يركب الذكر ذكرا اخر واذا ركب واحد منها شم الباقى  
روائح المافيتين عليه وقرن البقر الوحشى مصمت بخلاف قرن ساير الحيوانات فانها  
مخوفة كما تقدم والبقر الوحشية استبه شئ بالمعز وقرونها صلاب جدرانها  
عن نفسها واولادها كلاب الصيد والسباع التى تطيف بها **فأما** لما ازل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى كيدر دومه وهو اكيدر بن عبد  
الملك رجل من كنده كان ملكا عليها وكان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لخالد انك تجده يصيد بقر الوحش فلما وصل اليها كان ليلة مقمرة فاذا نزل الله تعالى  
للبيقر الوحشية ان ياتيه من كل جانب تحل قصه بقر وينها فاشرف عليها فقال  
ما رايت لكم منها الليلة ولقد كنت اتم لها اليومين الثلاثة ولا اجد لها ولا يكن  
قد راها وما شا فعل فامر بفرسه فاسرح وركب هو واخوه حسان وعليه فبا من

فها  
نينا  
حكم  
البقر  
لك  
الى  
بقر  
لنار  
بش  
نناه  
عنه  
ميا  
ن  
ادن  
مجمع  
للمرة  
يدفي

للإسراج المحض الذهب فلما نزل وأقته خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأخذته أسيراً وأرسلوا قباه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض أصحابه  
 منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمناديل سعد بن معاذ أحسن من هذا  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على الإسلام فأبى فأقره بالجزية وأرسله في  
 شهر رجب منه تسع من الحجج وأرسله إلى هذه البقعات الوحشية بحرين صخرة  
 الطائي بقوله

- نبارك سايق البقعات إني • رايت الله يعدي كل هلاكي •
- من كس حايده عن ذي نول • فانا قد امرنا لهما • د •

### الحكم

حل بالإجماع لانهما من الطيبات **الامثال** قالت العرب تنابعي يقر  
 دعو ان بشرين الحارث الاسدي خرج في سنة جهدي فومه ثم وابق  
 فنفت منهم فقام على رأس جبل وراها بقوسه فجعلت في نفسها وهو يقول  
 تنابعي يقر حتى كسرت ثم رجع الى قومه فدعاهم لالهيا يضرب عند تنابعي الامر  
 وسرعته **الحوام** يطمع صاحب لقاح تنفعه نعا شديداً ومن استعجب  
 معه شعبه من قومه نفرت منه السباع واذا دخل بقمره او طلفه في بيت  
 نفر منه الجباب رماده يذير على السن المسألة الثالثة سلك وجعها وشعره  
 يخبره البيت هرب منه الفار والخنافس وفرته محرق ويجعل في طعام  
 صاحب الحبي الزرع يرول عنه ويترب في شئ من الاشربة يزني في الباه ويقوي

البحر

فايده  
 للقاح

العصير



العصب ويؤيد في الانحط وينفع في انف الراعي يقطع دمه وحرق  
 قرناه حتى يصير ارماد او يداف في الخيل ويطلق به موضع البرص مستقبلا به  
 الشعر فانه يزول ويسف منه مقدار مثقال فانه لا يخاف احد الاغلبه  
**بقرا** قال القزويني زعموا ان بقرا يطلع من الحورب في الزرع وروثها الغبر  
 والله اعلم بصحة ذلك فان الناس قد زعموا ان الغبر ينبت في فعر الحور فان صح  
 ما قالوه موقوف هذا الحيوان ينفع الدماغ والخواس والقلب **بقرة**  
 بني اسرائيل هي التي يقال لها ام ييسر وام عوف وهي ذابيه صغير لها قرنان  
 تكون في الرمل فاذا اردت ان تخرجها فاطرح في موضعها فتخرج لها حدا  
 فاذا اصارت في يدك فتشظظها وادخل فيه بيلا والحلبه مريمينه بياض  
 ثلاث مرات يذهب واذا ذلك طهه الذابيه موضع الفرع بنت الشعر  
**البقر** قال الجوهرى البقر البعوض والجمع البق واشد في باب العين واليا

واللام لوفر من الحارث الكلابي **شعر**

• الا انما قيس بن غيلان بقه • اذا وجد من الشعر الصغير نعت  
 والبق المعروف هو الفسافر الا في ذابيه يقال انه يتولد من البقر الحار  
 ولشده رعيه في الانسان لا ينال الا ذاشم وانحنه الاربي نفسه عليه  
 وهو كير مصر واما ساكلها من البلاد ووقع في كلام الراعي والنوبي وغيرها  
 تمثيل ما لانفس له ساليه بالبعوض والبق قال الشيخ وفي ذكر البق المعروف

بقرا

فايده  
البياض

اد

سلم  
 صحابه  
 مقام  
 منه في  
 من صحبه

بقرة  
 وابقر  
 يقول  
 الامر  
 شجب  
 بيت  
 عزة  
 طعام  
 يقوي

نظراً  
في بلاد ما ليس له نفس ساييله وقد رايت بعض الناس يذكرانه في كثير من  
البلاد اسم للبعوض فاعلم من اطلقه اراد به البعوض وقال القزويني اذا انخر  
البيت بالقلند والتونير لم يدخله بالكلية واذا انخر بشاره السنو طرده  
عنه وقال جنين ابن اسحق اذا انخر البيت يحب المحلب هرب منه البواجم  
وكذلك اذا انخر بالعلق او العاج ويجلد الجاموس واعصان شجر السدر وقد  
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم البوق حديث رواه الطبراني باسناد جيد عن  
ابي بصير قال سمعت اباي هانان وابصر بن عينايا هانان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو اخذ كمينه جميعاً حسناً وحسيناً وقدماه علي قدمي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو يقول خرقه خرقه تروق عين بقعه فير في القلام فيضع  
قدميه علي صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال افتح قال ثم قبله ثم قال اللهم  
احب من احبه فاني احبه رواه البرازي بعض هذا اللفظ والخرقة الضعيف  
المقارب الخطو ذكر ذلك علي سبيل المذاعبه والتاثير وتروى معناه اصعد وعين  
بقعه كتابه عن صغير العين مرفوع خبر مبدأ محدوف وفي تاريخ بن الخازني  
ترجمه محمد بن علي بن الحسن بن محمد عن اصبع من بيان الخنطلي قال سمعت علي بن  
ابي طالب يقول في خطبه ابن ادم وما ابن ادم ثولمه بقعه ونبتة عرقه  
وتفعله شرقة والاصح برنيانه المذكور يروي عن علي اشياء لا ينبغي عليها  
احد فاستحق من اجلها الترك وروي له ابن ماجه حديثاً واحداً انك

حبريل علي النبي صلى الله عليه وسلم بحاجته الاخدين والكاهل حكمه والبعوض  
**الامثال** قالوا اضعف من بقعه **البكر** التي من الابل والاني بكرة والجمع بكاء مثل  
 فرخ وذراخ وقد جمع في القلة على بكرة قال ابو عبيدة البكر من الابل منزلة  
 التي من الناس البكرة منزلة الفناء والقلوص منزلة الجارية والبعير منزلة  
 الانسان والجل منزلة الرجل والماء منزلة الناقة روي مسلم عن ابي رافع ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم استلف من رجل بكرا فلما جات ابل الصدقة امرني اقبى  
 الرجل كرا فقلت له لما جدي لابل الاجل خيرا واوعبا فقال صلى الله عليه وسلم  
 اعطه فان خياركم احسنكم قضا وروي الحاكم عن العراب بن سارية قال بعث  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر ايجت نقاضه فقلت برسول الله اقصي  
 ثم بكري قال نعم فقضاني فاحسن قضاي ثم جاء اعزائي فقلت برسول الله اقصي  
 بكر نقضاه بعيرا اميسنا فقال برسول الله هذا افضل من بكري فقال هو لك ان  
 خبر الناس خير لهم قضا ثم قال صحيح وروي الحافظ ابو يعلى باسناده الى ابن عباس  
 قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتى وادي عسفان قال يا بركاي وادي  
 هذا قال هذا وادي عسفان قال لقد مر هذا الوادي نوح وهو دوابهم  
 على كبرياتهم حمر حطهم الليف وارزهم العيا ووردتهم النار محمولا لبيت القتيق  
 وروي مسلم عن مسروق بن مريد الجعفي انه عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة  
 قال فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنعة فانطلقت انا ورجل الي امرأ من بني

عامر كانها بكر عيطا اي شابه طويله العنق في اعتدال وعرضا عليها انفسنا فقالت  
 ما تعطيني وعلت يد لي وقال صاحب رداي وكان ردا صاحب جود من رداي  
 وكنت اشبه منه فاذا نظرت الي ردا صاحب اعجبها واذا نظرت الي اعجبته ثم قالت  
 انت وراؤك بكفني فحنت معها لانا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 كان عنده شيء من هذه النساء التي يتبع بها فلحق سبيلها وفي رواية فلم اخرج  
 حتى حرما رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوي دس والام من الهه ريق ان  
 اعرايا الهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فخطها  
 فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا الهدي الي  
 ناقة فعوضته منها ست بكرات فخط ساخطا لقد همت ان اقبل هدية الامن  
 فترى اياها يدي وتغني او دوسي وفي حديث علي صدقني سن بكرة وهو من  
 يضرب للصادق في خبره ويقول انه الانسان علي نفسه وان كان صار الله واصله  
 ان رجلا ساءم رجلا في بئر يشربه قال صاحبه عنه فاحضره فالحق فقال المشرب  
 صدقني سن بكرة وفي مسند الشافعي عن مولى العطار قال سمنا انا مع عثمان في يوم  
 صايف اذ راى رجلا يسوق بكرين علي الارض مثل الفارس من الخمر فقال ما علي هذا  
 لو اقام بالمدينة حتى يرد ثم يروح هذا الرجل فقال انظر فترفت فاذا عمر بن الخطاب  
 فعلت هذا امير المؤمنين فعام عثمان واخرج راسه من الباب فاذا الهه السموم فاعاد  
 راسه حتى حاده فقال اخرجك هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا وقد



معي بالصدقة فاردت ان الحقها بالحي وخشيت ان يصيحا فيسلني الله عنهما  
 فقال عثمان هلم الي الماء والظل فقال غدا الي مايك وظلك فعلت عندا من كفيك  
 فقال غدا الي ظلكم معي فقال عثمان من احب ان ينظر الي القوي الامين فليستظر الي  
 هذا **الامثال** في الحديث جات هوازن علي بكره ابها وقالوا جاعا وعلي بكره ابيهم  
 فقبل فيهمه لكن صار ذلك مثلا لقوم جاعا واهمهمين وقال ابن عبيد معناه  
 جاعا واهمهم يتخلف منهم احد وليس هناك بكره علي الحقيقه وقال بعضهم البكره  
 هنا التي يستقي عليها اي جاعا وبعضهم في اربعه لدوران البكره علي تسق واحد  
 وقال يوم اراد ان يذهب الطريقه اراد انهم جاعا وعلي طريقه ابيهم اي يقتنون ابره  
 وقيل هو ذم ووصف اقله والذله اي يقيم للركوب بكره واحد وذكر الابل  
 اختفاد وتصغير لهم **الببل** ونقال له الكعبه والجبل مصغر ان وهو النفر  
 وسياحي في بابه وهو من انواع العصافير وقد اخرج من قال لغز **شعر**  
 • وما طاب رصفه كله • له في ذري الدوح سير ولبيت •  
 • رابعا ثلاثة ارباعه • اذا صحفه غدا وهو ثلث •  
 ويقول العرب الببل بعندل اي يصوت روي الحافظ ابو يعين وصاحب الرعيه  
 والرهيب من حديث ملك بن دينار سليمان عليه السلام من علي لبيل فوشج بضم  
 وحرك مائه ويميل ذنبه فقال لاصحابه انهم ما يقول قالوا لا قال انه يقول  
 اكلت نصف تمرة ففعل الدنيا العنا وهو المزاوي علي الدنيا الدروس وذهاب

سنا فقالت  
 من رداي  
 شام ثم قالت  
 لم قال من  
 لم اخرج  
 ربه ان  
 فخطها  
 بي الي  
 ربه الان  
 وهو من  
 له واصله  
 قال المشري  
 ان في يوم  
 لي هذا  
 من الخطاب  
 يوم فاعاد  
 فلما قد  
 من

الاثر وقيل العفا القراب وسياتي في العققون عن الزنجشري انه ذكر في  
 تفسير قوله تعالى وكابن من دابة لا تحمل روقا عن بعضهم ان البليل حكوا الموت  
**البليح** بضم الباء وفتح اللام قال ابن سيده انه طائر ابيض للول عظم من السم يحرق  
 الريش لا يقع ديشه من ديشته في وسط شي الا احرقته وقيل هو السم القديم  
 الهرم والجمع بلجان وبلجان **البليشون** هو مال الجزن وسياتي في باب الميم  
**البليص** بضم الباء واللام المشددة طائر وجمعه لبليجي على غير قياس قال  
 سيبويه النون رايد لا تد تقول للواحد البليص **ص بياق الماء**  
 قال ابن الاثير هي سمك بحر الروم شبيه بالساد وان شعور سبط الواهب  
 الى السمك ذوات فروج عظام ويدي وكلام لا يكاد يفهم ويصيحون ويقفهون  
 وروا وقع في ايدي بعض اهل المراكب فينادونهم ثم بعيد ومن لا البحر  
 وحكي عن الرواية في صاحب البحر انه كان اذا اناه صياد بسمك على هية المرأة  
 حلقه انه يطاها وذكر القرويني انه صيد لبعض الملوك رجل اذا تكلم لا يفهم ما  
 يقول فربطه عنقه بادمية فرفقه الله منها ولذا فصار يكلم بلغه ابسه و  
 امه وقد تقدم هذا في باب الهرم في اسرار **الما صا** ورد ان ياتي  
 ذكرها في اخر باب لو وان سا الله تعالى **البهار** بضم الباء حوز ايض طبيب من  
 جنات البحر قال الجوهري والبهار بالضم شي يوزن به وهو لاف ما به طيل  
 وقال عمرو بن العاص بن الصعبة يعني طلحة بن عبد الله ترك ما به بهار طيل

الخ لثمة قنطير ذهب فجعله وعافا قال ابو عبيد البهار في كلامه ثلاث مائة طل  
 واحسبها غير عريبه اراها قبطيه **البهته** بالضم البقر الوحشية **البهران**  
 ضرب من البقر قاله بن سبيده **البهته** بفتح الباء الصغير من اولاد البقر  
 والبقر والوحش وغيرها الذكر والانيث في ذلك سواء اجمع بهم ولهم وبهائم  
 وبهائمات قال الازهرى في شرح الفاظ المختصر اما اسنان الغنم فمساغة  
 تضعها امامها من الصان والمعز ذكرا وانثى يحمله وجمعها سنان ثم هن  
 بهمه فاذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها فاما من اولاد المعز فهو جفار  
 واحد فاما جفرا فاذا ربي وفوي فهو عريض وعنود وجمعها عريض وعريض  
 وهي تؤخذ للحمل جدي والانيث عناق فاما يات عليها الحول وجمعها  
 عناق والذكر يربى في اتي عليه الحول والانيث عناق ثم جديع والسنه الثانية  
 والذكر جديع والانيث جديعه وعلم منه انما تغله النوى عنه في عناق فيه  
 نوع خلل وروي لثا يغي ون حريمه والحام وان حبان واصحاب السنن  
 الاربعه محدث ليعط من صبره واللفظ لابي داود كنت واهم بني  
 المسعودي وقد بني المسعودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نجد في منزله وصاذا فاعايشة ام  
 المؤمنين رضي الله عنها فامرنا لنا بحبره او قال بعصيده فصعدت لنا وابتنا  
 ببقاع والبقاع طبعه فيه ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل

كوفي  
 ففكر العوت  
 لسر محرق  
 القديم  
 الميم  
 باروقال  
**الماء**  
 الواسع  
 ففقهو  
 الى البحر  
 المرأة  
 لا يفهم ما  
 ليهو  
 ياتي  
 من  
 به طل  
 طر بطار

اصبت شيئا او امر لكم بشي قلنا نعم يرسل الله قال فبما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ادفع الراعي غنمه الى المراح ومعه سخله تبعوا قال ما ولدت يا علام قال فبما  
 قال فاذع لنا مكانها مشاة ثم قال لا تحسبن انهما من اجلك فحناها لنا غنم ما به ما نريد  
 ان نربي فاذا ولد الراعي بهمه فحنا مكانها مشاة قال قلت يرسل الله ان لي  
 امرأة وان فليس انما شيئا يعني البذا قال فطلقها اذا قلت يرسل الله ان لها  
 صحبة ولي منها ولد قال فطلقها قال فان يك فيها خير فستغفل ولا تضرب  
 ظعنك ضربة بك امناك قلت يرسل الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء  
 وحلل الاصابع والاعلى والاستنشاق الا ان يكون صايما وفي سنن ابى داود من حديث  
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى الجدار اتخذه  
 قبلة ونحن خلفه فجاءت يمينه عمر بن يزيد فزال يدهم وهاجني لصق بطنه  
 بالجدار فموت من ورايه وسباني في الحدي مثل ذلك وفي صحيح مسلم وسنن  
 ابى داود والنسائي وابو داود حديث يزيد بن الاصم عن يمينه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان يمينه ارادت ان تمر تحت يديه  
 مشى اليها <sup>بهم</sup> كل ذلك اربع من دواب البر والحرف قال ابن سيدة والجمع بهام قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه البهائم اوابد كوايد الوحش سميت بهيمة لانهما  
 من تحت نقر فطلقها وهما واعدن تميزها وعقلها ومنه باب مهم اي مطلق ولي  
 بهيم قال الله تعالى احببكم بهيمة الانعام فاصاف الحس الى احسن منه وذلك ان



الانعام هي الثمانية اروج وما اضيف اليها من ثياب الحيوان يقال له انعام مجموع  
 معها وكان المنكر من الاسد وكل ذي خاوح عرجد الانعام فصحة الانعام للحي  
 الداعي من دوافع الاربع وروي عبد الله بن عمر انه قال يحتمل الانعام الاجناس التي  
 تخرج عند الذبح من بطون الامهات فهي بول كل من غيره ذكاه ويقال لعن ابن عباس وفيه  
 بعد لان الله تعالى قال لا ياتينك عليهم ولا ياتينك الاجنه ما يستثنى وحل فيه الانعام  
 من حاتم الله تعالى اذ لولا الليل ما عرف قدر النهار ولولا المرض لم سمع الاصم  
 بالصحة ولولا النار لم تعرف اهل الجنة قدر الجنة واما ان في الارواح الانس  
 بارواح البهائم وتسلط عليهم على ذبحها ليس بظلم بل تعميم الكمال على الناقص عين  
 العدل ولقد انعم النعم على سكان الجنان بتعظيم العقوبة على اهل النيران  
 وفي الابل الايمان باهل الكفران وهو عين العدل والموخلق الناقص لم يعرف  
 الكامل ولولا خلق البهائم لما ظهر شرف الانس وروي البخاري ومسلم وابوداود  
 والمساي وابن ماجه عن ابن مسعود قال قال الله عز وجل ان يوبق فادوم قد  
 نصبتوا دجاجه يرمونها فقال ان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصبر  
 البهائم وهوان تسكت شيئا من ذوات الارواح حيا ثم يرمي شيئا من موتى  
 الصالحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن فاعل ذلك ولاه تعذيب  
 للحيوان والاف لنفسه وتضييع لما لئنه وتقويت لركائه ان كان ينبغي  
 وفي الحديث من عن المجتهد وهي كل حيوان ينصب ويرمي ويقبل الاكثر

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في بيان  
 ما نريد  
 من ان  
 لها  
 ب  
 نوصو  
 حديث  
 هذه  
 طنه  
 من  
 على الله  
 يدبه  
 قال  
 منها  
 وويل  
 ان

في الطير والارباب واشباه ذلك مما يحتم بالارض اي يلزمها ويلصق بها ويتم  
 الطائر جثوماً وهو بمنزلة البروك للابل ومن ثقل الصدر ولا يسبح عن اثنين  
 ملكان التي صلى الله عليه وسلم قال اجل البهايم كلها وحنين من الارض والثلث والبراعت  
 والجراد والحيل والغال والدواب كلها والبق وما سوي ذلك اجلها في السنين فاذا  
 نقص تسببها فبصر الله عز وجل ارواحها وقال ابن دحية في حجاب الالبات البينات  
 اختلف الناس في حشر البهايم وفي جريان القصاص منها فقال الشيخ ابو الحسن الاشعري  
 لا يجوز القصاص بين البهائم لانها غير مكلفة وما ورد في ذلك من الاخبار بخلافه  
 صلى الله عليه وسلم يقتضيه الجواز للفرق بين البهائم والانس والاعباد في سبيل المثل  
 والاعبار عن شدة التقضي في الحساب وأنه لا بد ان يقتصر المثل على المثل  
 الاستناد ابو اسحق الاسفاري بحري القصاص بينها وحمل انها كانت تفعل هذا الفعل  
 فدار الذي قال ابن دحية هذا جار على مقتضى العقل والنقل لان البهائم تعرف النفع  
 والضرف فمن العصا وتقبل للعلف وتزجر الكلب اذا جروا والاستئثار استئثلا  
 والطير والوحش تفر من الجوارح اسند فاعا ليشرفها فان قيل القصاص انتقام البهائم  
 ليست مكلفة فالجواب انها ليست مكلفة الا ان الله سبحانه وتعالى يفعل في ملكه ما  
 اراد كما سطر عليهم في الدنيا في التسخير لمن ادم والذبح لما ياكل منها فلا اعتراض عليه سبحانه  
 وايضا فان البهايم اعيايتن بعضا من بعض لانها تطلب الركاك فهي في الحاجة لغير  
 لان هذا ما حصر الله تعالى به العقول والماتر الشارح وجعلنا اليها امره وبناعه وحل

فايده  
 في اختلاف الناس  
 في حشر البهايم

بقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ووحيدنا الفرد بديل  
 على الاعادة في الجملة قال الله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه  
 الا ام الى قوله ثم اليهم محشرون وقال تعالى واذا الوجود حشر والحشر في  
 اللغة الجمع وفي الصحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حشر الناس على ثلاث  
 طرائق اربعين وراهيرواثنان على بعير وثلاثة على بعير وعشرون على بعير وحشر  
 بقيةهم النار تقبل معهم حيث قالوا وتببت معهم حيث بانوا ونصح معهم حيث  
 امسجوا وتسمى معهم حيث امسوا فهذا يدل على حشر الابل مع الناس وروي احمد بن  
 حنبل في صحيحه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتصر الخلق بعضهم من بعض  
 حتى يجمعوا من الفرائض حتى لا يفر من الذرة فاذا انشأ ليقيم والذين يقتصر منها كيف  
 يغفل العاقل عنها وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنورد  
 بالمعوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلح من الشاة الفراء وفي صحيح  
 وغيره ما من صاحب بل لا يودي منها حنظلها اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع وقمر  
 يوقى بها او زقانات لا يفقد منها فصيلة واحدا تطاوه اخفاها وتعضه فلولها  
 الحديث بطوله وفي صحيح البخاري ايضا لا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته  
 لها ثقل فتقول يا محمد فاقول لا املك لكن الله شيئا قد بلغت وفتح عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ما من دابة الا وهي مصحدة يوم الجمعة شفقها قيام الساعة الا الحرة والانس  
 فاصحابها امام الله تعالى انها في ذلك اليوم محمول على جملها الله تعالى عليهم ثوابها

والحشر

بالجموع  
 من  
 يرأى  
 بالذات  
 يندى  
 شعري  
 وله  
 المثل  
 لم وقال  
 الفهم  
 النفع  
 تشلا  
 الم  
 مما  
 سحا  
 لفر  
 ول

لما يضرها رانقيادها لما ينفعها جيله لأغلا وأحسا شاجوا ينال ادراكا فهميا واذا  
 جعل الله تعالى القلة على كل قوتها وادخارها لمن انشا جيلت الهميمه على الاضاحه محاذرة  
 من يوم القيمة اولى ومن استقر احوال الجبوانات في حكمة الله تعالى فيم لما سبها العقل  
 لها يفرقه الضار لها والمنافع وجبها على ايشا والهمها اياها لا توجد في الاسرار  
 بعد العلم وتقوم النظر منها الخلة الحكمه لتسديس مخزن قوتها حتى سحر منه اهل الهند  
 والعنكبوت المتقنه لحوط وباسب دوابها ولذا السر في احكام بتمها من بجان  
 عيران وقد ظهرت من البهايم الصناعات العجيبة والافاعي الغريبة والسمها رب العالمين  
 سوي العباد عن ذلك والضره ولو شانا انطق كما انطق القمل في عهد سلمان عليه السلام  
 والهم من الخيل الذي لا يسته فيه الذر والاشي فيه سوا والهم من النجاسات السود التي لا  
 يباح فيها واما قوله في الحديث يحشر الناس يوم القيمة بما فعلناه انه ليس بهم شيء فانه  
 في الدنيا عوا البرص والعبي والعور وغير ذلك وانما هي اجساد صحيحة مخلوقة الايدي  
 الجنة والنار وقيل بل عرا ليس عليهم من شعاع الدنيا شي وهذا خلاف الاول من حيث  
 المعنى ومن شعر مسعر بن كرام احذر الاعلام **شعر**

نهانك يا معز وسهرو غفله • وليك يومك والودي لك لادم •

• وتعب فيما سوف يكره غيبته • كذلك الدنيا تعبر البهايم • **فروع**

اختلف الاجاب في نقص الوضوء من فروع البهيمه علي وحسين احدها ينقص الوضوء  
 الفرج والاصح انه لا ينقص اذ لا حرمة لها ولا تعبد عليها واما دبرها فلا ينقص قطعاً



قاله الداري ولا فرق في الخلاف بين اليمام والطير **الامثال** قالوا اما الانسان  
 لولا اللسان الاصوره مثلها وليمه مملته يصرف في مدح القدره علي الكلام **البوم**  
**والبومة** بضم الباء طير يقع علي الذكر والانثى حتى يقول صديقي وقياد فتختصم الذكر  
 وكنية الانثى ام الحزاب وام الصبيان ويقال لها ايضا غراب الليل من طبعها انها  
 تدخل علي كل طائر في كرهه وتخرجه منه وما لم يفرخه ويبصنه ولحي قوته السلطان  
 في الليل لا يجتمعا شي من الطير ولا يام في الليل فاذا راهما الطيرة النهار قتلتوها  
 وتنفوا ريشها للعداوة التي بينهم وبينها ومن اجل ذلك صار الصياد يجعلها تحت  
 سبكيته فيقع له الطير وحكي المسعودي عن الماحظ انها لا تطير في النهار خوفا  
 ان تصاب العين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الطير لم تطير الا  
 بالليل وتزعم العرب في اديتها ان الانسان اذا ماتا وقتل صور نفسه في صورة  
 طير يخرج علي قبه مستوحشة لحسدها وفي ذلك يقول توبه بن الجير **شعر**  
 ولوانه ليبي الاخيلة سليم علي وذو بن جندل وصفائح  
 سلمت فيسلم الشاشنة اوزقا اليها صدي من جانب القبر صائح  
 فيقال انها مرت ببقرة فاشتدت ذلك فارتفع من قبه شيكا لطير يضرب منه ناقما  
 فسقطت ميتة ودفت الي جانبية والبوم اصناف وكلها يحب الخلوه بانفسها  
 والتفرده وفي اصلها عداوة الغريبان وفي تاريخ بن الخازن كسري قال لعامل له صيد  
 لي شر الطير واسره بشر الوقود واطعمه شر الناس فصاد بومه وشوها بحطب الدفلي

واطعما ساعيا وفي سراج الملوك والباب الساج والاربعين ان عبد الملك بن مروان  
ارؤيلة فاستدعي سمير اخوته فكان فيما حدثان قال امير المؤمنين كان الموصل يومه  
والبصر يومه فخطبت يومه الموصل اليه يومه البصر بنتا لاجنها فعالت يومه البصر  
لا افعل لان يجلي صرا فاما به ضيعة خراب فعالت يومه الموصل لا افعل علي ذلك  
الآن ولكن ان دام والينا سلمه الله تعالى علينا سيب واحد فعلت لذلك قال  
فاستيقظ لها عبد الملك وجلس للطعام وانصف الناس بعضهم من بعض وتنفذ امر  
الولاية **الحكم** عزم اهل جميع انواعها قال الراعي ذكر انواع عجم العبادي ان اليوم  
حرام فالزم وكن لك الصوغ وعن الشافعي اقول انه حلال وهذا يقتضي ان الصوغ  
غير اليوم لكن في الصحيح ان الصوغ طاهر من طيور الليل من جنس الحمام وقال الفضل انه  
ذكر اليوم وعلى هذا ان كان الصوغ قول لزم اجراء في اليوم لان الاشئ والذو  
من الجنس الواحد لا يختلفان في الحلال والحرمه انتهى كلام الراعي قال في الروضة  
الاشهر ان الصوغ من جنس الحمام فيحكم بحرمه **فايده** ثم روى ابن السني عن الحسن بن علي  
بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له مؤنود فادسه اذ به اليمنى  
واقام في اذنه اليسرى لم تضرم الصبيان وكان عمر بن عبد العزيز يفعلها واختلف  
في ام الصبيان فقيل اليوم فاقدم وقيل التابعه من الجن **المواص** اذ ذبح اليوم  
بقيت احدي عينيه مفتوحة والاخرى مضمومة فالمفتوح ما داجلت تحت  
وضخام من لبوسه دام عليه والاخرى للموم وقال هرس اذ اخذ قلب يومه وحل

فايده في خواص  
اليوم

يعمل  
فاجعلها والى الله  
العباد طاهر من طيور الليل  
فاجعلها والى الله  
فاجعلها والى الله

علي اليد اليسرى من المرأة وهي نايعة تجلست بكل ما فعلت في يومها والآن حالها راتما  
ينفع من ظلمة البصر **البوه** بضم الباء وتشديد الراء وطيار يشبه البوم الا انه صغره  
والاثنى بوجهه يشبهها الاثنى من الرجال قال امرئ القيس **شعر**  
ايا هذ لا تنكح بوهة عليه عقيقه احسبا

الاحسب من الناس لذي يشعر شقرة وصفه باللوم والشح يقول كانه لم يخلق  
عقيقه في صغره خشاخ **وحكما** وخواصها كالبوم في جميع ما تقدم **بوقير**  
قال الفرغوياني طيار ايضا تحي منه طائفة كل سنة في وقت معلوم الي جبل يقال له  
جبل الطير يصيد مصر قريبا فصنا بلده ما يريه ام ابراهيم بن النبي طي الله عليه وسلم  
فعلق على هذا الجبل وفيه كوه تاتي له واحد منها ويدخل راسه فيها ثم يخرج  
ويبقى نفسه في الليل ويقوم ويذهب من حيث جأ حتى يدخل واحد راسه فتقبض  
عليه شئ من تلك الكوه فيضطرب ويبقى معلقا حتى يتلف ويسقط بعد مدة فاذا  
تعلق ذلك انصرف الباقون في الحال فلا يري شئ من ذلك الطير في ذلك الجبل  
الي مثل ذلك لومان لم يقبل قال ابو بكر الصولي سمعت من اعيان تلك البلاد انه  
اذا كان العام محصيا قبضت الكوه على طيارين وان كان متوسطا قبضت طائرا  
واحدا وان كان مجدا لم تعض شيئا **التيذيب** على وغير سمع عن **البياح**  
يكسر الباء مخففة ضربت من السمك وربما فتح وشهد قاله الجوهرى **بوبراقش**  
طياره لعصفور يتلون لوانا والا الشاعري **كابي** براقش كل يوم لونه يتحول





التراب للين ويضع البيض فيها لئلا يتعرض للافات لحمه افضل من لحوم الطير  
يزيد في الغم والباه وقال ابن كثير هو طائر يبلغ يكون بارض خراسان وغيرها  
من بلاد فارس **وحكمه** الحيل لعدم استجابه وان كان نوعاً من الدجاج  
وسياقي في بابه **المخاخر** اذا اخذت مرارته وسعط به من به خيل وسواس  
نفعه وان شوي لحمه واطعم منه وهو حار ثلاثة ايام ابراه **الحرس** د  
الديقن وسياقي في بابه في حرف الدال **الدعلو** كيرج من طيور المافاله  
في العجائب **الثقه** ويسمي غناق الارض والحمل نوع من السباع نحو الكلب  
علي شبيهه وصيدها في غايه الجوده والملاحه وربما وثبت الانسان  
فقرته ولا يطعم غير الخوم وربما صادت الكركي وما قارب من الطير فينقل  
فيها نفعاً لحسنه وقد وصفها الناس في ايات منها **شعر**

**ح**لوا الثماليه اجفانه وطف صافي الاديم هضم الكشح مسود  
**ف**يه من ليدراشياه ثواقفه **م**نهاله سعف في وجهه سود  
**ك**وجه ذا وجه هزاق يدوره **ك**انه منه في الاجفان مقود  
**ل**ه من الليث ثيايه **و**مخليه **و**من عرين الغيا الحر والجيد  
**ا**ذا راي الصيد احشى شحمه ادباً **و**قلبه باقتناص الصيد مزود  
**الحكم** حرم اكله لعموم النبي عن كل ذي ناب من السباع وقال بعض اصحابنا  
انه السنور البري وانه قرص من الثعلب وهو على شكل السنور الا هلي وفي

الرفعة  
زرق

هـ

الله

الذي

عة

ما واو

الله

كل

من

سبع

لينة

الذين

انهم

دمج

وا

روفي

در

حكمه وجهان صحيحا التكرم لانه يأكل القارة **الامثال** قالت الاعراب غني من  
 النقة عن الرفة والرفة اللين والاصل فيه نقة ورفه قال جرير وجهان فالت  
 الشاعر **ع** غنيبا عن حديثكم قدما **هـ** كما غني النقات عن الرفات **هـ**  
 ويقال في مثل اخر استغنت النقة عن الرفة وذلك لان الرفة سبع لا يقات بالرفي  
 بالبن وانما يقدي بالجم فهو يستغني عن البن وهو المعروف بالنقة والرفة  
 بتخفيف القاف وقال الاستاذ ابو بكرهما مشددتان وقد وردة الجوهر في  
 كتاب نظاما لفعال النقة والرفة وفي الجامع مشددة الى ان قال ويخففان واما الزهري  
 فانه اورد الرفة في باب الرفة بمعنى الكسر قال قال ثعلب عن ابي اعرابي  
 الرفة الينة في المثل اعني من لغة عن الرفة قال الازهري والنقة تكسب الهمزة  
 والرفة التاء قال الميداني وهذا من اصح الاقوال لان البن مكسور مرفوع  
**التم** طائر نحو الاوز في منقاره طول وعنفه اطول من عنق الاوز وحكمه الخ  
 لانه من الطييات **التمساح** اسم مشترك بين الحيوان المعروف والرجل اللذاب  
 البقروني قال التمساح حيوان على صورة الضب من اعجب حيوان المآله ثم واسع وسنون  
 في فكه الاعلى واربعون فكه الاسفل وبين كل اثنين سن صغير يسرع به خل بعضها  
 في بعض عند الاطباق ولسان طويل وظاهر ظهر السلمة فاه لا يعمل الحديد فيه  
 وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في نيل مصر خاصة ثم  
 قومه انه بحر المستند ايضا وهو شديد البطش في الماء ولا يقبل الا من ينطه

ويغتم الي ان يكون عشرة اذ برع طول في عرض درعين وانثر ويقتسر الفرس  
واذا اراد السقاء خرج هو والانتى على البر فيلقبها على ظهرها ويستبطنها  
فاذا فرغ قلبها لئلا لا تمك من الانقلاب لغصيد بها ورجلها ويسير طرها وهو  
اذا انثرها على تلك الحالة لم ترك كذلك حتى قلب وتبصر في البر فاقع من ذلك  
الما صار عساجا وابقى صار سقنقورا ومن عجايبه انه ليس له مخرج فاذا اضلاجه  
خرج الي البر وقع فاه فيحى لما يقال له القططاط صغير ارقط فيلقط ذلك من  
فيه فالطائر يطلب المظم فيكون ذلك للعدله وراجه للتمساح وطائر الطاير في  
راسه شوكه فاذا اغلق التمساح فاه عليه خمسة بها فيفتح وسباني ذكر هذا الطائر  
ويزعم بعض الباحثين عن طمايع الحيوان ان للتمساح ستا وسنين عرقا وفسد  
ستين مرة ويبيض الاثني ستين بيضه ويعيش سنه وقال ابو حامد الاندلسي ان له  
ثلاثون نابا اربعون في الفك الاعلى واربعون في الفك الاسفل وهو ابدى حركه  
الاعلى وقلة الاسفل عمله متصل بصدرة وليس له دبر وله فرج يسد وهو شرس  
كل سبع في الماء من شأنه انه يغيب في اطل الجرابه اشهر مرة التشاكله ولا يظهر  
والكلب العربي عدوه فاذا نام فتح فاه فطرح كلب الحرف نفسه في الطين ويحفف  
ويائنه مفاجاة فيدخل فاه وياكل معاه وخرج من مراق بطنه بعد ان يقتله ولا  
ينعل معه ابن عمر ايضا **وحكمه** تحريم الاكل للعدو ونباه كداعله جماعة من الاصحاب  
وقال الشيخ محب الدين الطبري في شرح التبيين الفريش جلال فان قلت اليس هو

يتقوى بناه فهو كالتمساح والبعوض حرم التمساح قلت لأنهم ان كانوا يتقوى  
بناه من حيوان البحر حرام وانما حرم التمساح كما قال الراغب في الترح للبحث والفر  
نعم كلام التبيين يقتضي ان حرمة لكونه ما يتقوى بناه ولا ينبغي تعليل  
حرمة بذلك فان في البحر حيوانا كثيرا يقتصر بناه كالقرش وغيره وهو حلال  
ولا ريب في ان البحر مخالف للبري انتهى **الامثال** قالوا انظم من تمساح وكافاه  
مكافاة التمساح **الخواص** عنه تشد على صاحب الرمد يسكن وجهه في الحال  
اليميني لليمني واليسري لليسري واذا عجن شحمه ووجع فتيله واسرج  
في ظهره يفتح صفاء وعه واذا وضع شحمه في الاذن المؤجعه شفاؤه واذا ادمت فطيريه  
في الاذن مع الصم ويجعل مزارته للياض الذي في العين يذهب واذا  
علق شي من لسانه في الجانب الايمن من الرجل زاد جماعه **الجملة** ذو مئة  
بالحجاز علي قدر الهرة والجمع تمان قاله ابن سيده **التنزيه** من الحيات ككبر  
ما يكون منها كنيته ابو مرداس وهو ايضا نوع من السمك قال القزويني انه  
شتر من الكوسج في فيه اتياب مثل اسنة الرياح وهو طويل كالخلة السحوق  
احمر العينين مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين شبلع لغير من الحيوان  
خافه حيوان البر والبحر اذا انحدر عوج البحر لشده قوته واول امره يكون حية  
متمردة باكل من دواب البر ياربى فاذا افسادها احملها ملك الفها في البحر  
يفعل بدواب البحر ما كانت تفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيقتل الله ملكا  
سبحها



جعلها ويلقيها الى الجوج وما جوج **روى** بعضهم انه رأى شيئا طوله خمسون فرسخين  
 ولونه مثل لون النمر ففلسا مثل طول السمك حنا جبر عظيمين علي هيه جناحي السمك  
 ورأسه كراسر الانسان لكنه كالل العظيم واذا ناه طويلتان وعيناه مدوران  
 كبيرتان جدا **روى** ابن ابي شيبه عن علي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول سلط الله علي الكافر في قبره تسعة وتسعين نيناً تنهشه  
 وتلدغه حتى تقوم الساعة ولوان نيناً منها يقع علي الارض انبت خضراً  
 ورواه الترمذي عنه مطولاً قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً مطلاً  
 فرأى نيناً فانهم ملتشون فقال ما انكم لو انتم ذكرها دم اللذات لتعلمكم عما  
 اري لئلا تروا ذنوبكم فانهم لم يأتوا علي القبر يوم الاحم فيه انابت الغربة  
 انابت الوحده انابت الرأب انابت له ودو الحوام فاذا دفن العبد المؤمن قال  
 له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت احب من بشي عظمري الي قد ولت لك اليوم  
 وصرت الي فستري صبي بك قال ويوسع له القبر من البصر ويفتح له باب الجنة  
 واذا دفن العبد الفاجر والكافر يقول له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت احب من بعض  
 من بشي عظمري الي قد ولت لك وصرت الي فستري صبي بك فيلتم عليه القبر في  
 يلتقي ويختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابع يديه فتشكها  
 ثم يقيض له تسعون نيناً وتسعه وتسعون لوان ولحدا منها يقع علي الارض فا  
 انبت شيئا ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يبعث الي الحساب قال

يقول

قوي  
 والعز  
 ليل  
 جلال  
 وكافاه  
 في الحال  
 سرج  
 عظيم  
 واذا  
 ومئة  
 كأكبر  
 يانه  
 حق  
 الحوان  
 حية  
 فاقى  
 ملكا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفرة  
 النار **وروي** الأئمة أن موسى عليه السلام لما قال لشعيب عليه السلام إياها لأجل أن قضيت  
 فلاعز وإن علي والله علي ما هوول ويحل أمره لما حذر الليل أن يدخل متاعينه له ويأخذ  
 منه عما من العصا التي فيه فدخل موسى البيت فأخذ العصا التي أخرجها آدم  
 معه من الجنة فتوارثها الأنبياء إلى أن صارت إلى شعيب فأمروا أن يلقيها في البيت  
 ويدخل ويأخذ عصا أخرى فدخل وأخرجها لذلك سبع مرات فعلم شعيب  
 أن له شيئاً قالاً أصبح قال له سبق الأعناب إلى مصر والطرق قد عركت وليس بها  
 عشب كثير ولا يأخذ من سائر فاسمها وإن كانت فيها عشب كثير فيها تين كثير  
 يقتل المواشي فساق موسى الأعناب إلى مصر والطرق فأخذت نحو اليسار ولم يقد على  
 ردها فسرهما في الكلا ونام فخرج التين فحاربت العصا حتى قتلتها فلما التفت موسى  
 عليه السلام رأى العصا مخضوبة بالدم والشين مقتولة فعاد إلى شعيب فأخبره بذلك  
 فسروا وقال كما ولدت هذه المواشي ذات لوين هذه السنة فهو لك فقد ربه تعالى أن  
 ولدت كلها في تلك السنة ذات لوين فعلم شعيب أن موسى عند الله مكانة فأقام عنده  
 ثمان وعشرين سنة إلى أن تمت له أربعون سنة ثم خرج عنه بأهله على الله عليه وسلم **أما**  
**حكمه** فعلى ما قال القزويني حرم كونه من جنس الحيات وعليه أنه سمل وذي بابه فالظاهر  
 الحرم أيضاً كالتمساح **وأما خواصه** فأنهم إن أله يورث النجاعة ودمه إذا طلى على  
 الذئب وجاع تلد المرأة لذة عظيمة **الشروط** طائر مجرور وأوق الضم والفتح قال

الاممي ناسمي بذلك لانه يدلي من شجرة ينسج فيها الواح فتوطه ولايزال هذا الطائر  
 اذا اقبل عليه الليل يتقل من زوايا بيته ويدور فيها ولا ياحده فرا الى الصبح حوقا علي  
 نفسه وهذا الطائر هو الصفار وسياتي في باب **وحكم** الخ لانه من انواع العصاير  
**الخواص** قال القزويني ينزع النمل من بيكين ويشرب دمه من جريد فيسكره فلا يعود  
 الي ذلكا بدنا وماراته تطعم بالسكر ليعي ساخنة تحسن خلقه وعطه يعلق على الصبي في  
 زادة القهر فيسحبها الي الناس ولو كان ثوبه **التقا التورم** القطط قال ابن عتيق  
 وهو علي مثل الحمامة يقال له طير التماسيح قال وفي جناحه شوكة لها سلاح فاذا اطوى عليه  
 التماسيح فيه طعنه باحدها فيفتح فاه يخرج قال ومن احدث شوكة فيها وصيرها في موضع قد  
 بال فيه انسان مرض ذلكا لاسنان الذي اليه ولم يزل يري صاحبه يخرج الشوكة من الموضع الذي  
 بال فيه واذا علق قلبه علي من به وجع المعرة ابراه **التولب** الخشخشاوا اتع من تولب قال  
 سيبويه وهو مضروب لانه فوعل ويقال للاتان ام تولب وسياتي حكمه في باب الخاء  
**التيس** الذكر من المعز والوعل والجمع تيسوس والتيسر قال المصدي **تيسر**  
 من فوته اسر سود واغرية، وتحنه اعتر كلف والتاس

التيسر الذي مسكه ويقال في فلان تيسيه وناس يقولون تيسويه قال الجوهري  
 ولا اعلم محبتها ويقال للذكور من الطبا ايضا تيسر قال ابن التيسر تيسر تيسر تيسر  
 وهماج وقد قيل للتيسر عليه وسلم ذلكا فيما روي مسلم عن جابر بن سمرة قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم بر رجل قصيرا اشعث ذي عضلات عليه اذار وقد تفرده مرتين

ثم امر به فوج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغوا عازم في سبيل الله يختلف  
 احدكم ينب نبيل ليتسبح احداهن الكعبة ان الله لا يملك من احد منهم الا جعلته كالا  
 او نكلته وفي حامل من عدي في ترجمه ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبته مر حديث عائشة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الي سعد بن ابي وقاص فبسط من غم يقسمها بين اصحابه  
 فبقي منها تيسر فحج به وفيه في نذجة ابي صالح كاتب الليث بن سعد واسم عبد الله بن صالح  
 عن عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا احبكم باليسر المستعار هو المحلل ثم قال  
 لعن الله المحلل والمحلل له والحديث المذكور واه الرازي في ابن ماجه عن كاتب الليث  
 بن سعد عن مسرع بن عاها الحارثي عن عقبه بن عامر اسناد حسن وكذلك مر واه الحارثي  
 وقال صحيح واما لعنه النبي صلى الله عليه وسلم مع حصول التحليل لان الناس ذل هذه المرأة  
 والمسلم ذل هو المحلل له واعان التيسر للوطي لمعصر العبد ايضا ذيله ولذا يشهد به التيسر  
 المستعار واما يكون التيسر المستعار اذا استقر الناس من المطلق والعرب يعبروا عنه التيسر  
 قال الشاعر مصراع **شعر** وشتر منحه تيسر بعاره **وفي** اخر شفا الصد والابن سبع السبي  
 علي بن عبد الله بن عباس قال كنت مع ابي بعد ما كف بصره وهو بكه فمرنا على قوم من اهل  
 الشام في صفه رموم فسيبوا علي بن ابي طالب فقال لسعيد بن جبير وهو يقول هو رديني  
 اليهم فردوه فقال لهم الساب يده ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سبحان الله ما فينا  
 احد يسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فابكم الساب يعني قالوا اما هذا فقد فعل ابن  
 عباس في لا تشهد لمعصر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني



فقد سب الله وسب الله أبه على مخربه في النار ثم تولى عنهم وقال ابني ما رأيتم منكم  
 فقلت اباه فظروا الكلبين يحمره نظر النورس في شقار الحجاز فقال زدني ابني فقلت  
 شر العيون شكى اذ قامت نظر الذليل الى العزيز القاهر **وفي** تهذيب الكمال في ترجمة  
 عبد العزيز بن منيب القرشي وكان طويل الخيئة ان علي بن حجر السعدي نظر اليه وقال **تتبعه**  
**ليس بطول** كما يستوجبون لقضاء ان كان هذا كذا قال ليس عند ربي  
 قال ومكتوب في التورية لا يغريك طول الحما فان البئر له حليه وسياتي في المعربان حكمه  
**وفي** تاريخ الاسلام للذهبي ان سنة تسع وتسعين مائتين وردت هذا الامر على المعتز  
 فيها خمسمائة الف دينار وتير له صرع حبل لنا وطلع اسنان عرض شهر وطول أربعة  
 عشر شهرا وفي كتاب التريعب والرهيب في باب في على امي زمان يحسد الفقهاء  
 بعضهم بعضا ويغار بعضهم على بعض كغياير النورس بعضها على بعض وفي الحلية عن  
 ملك بن دينار انه قال تجرد شهادة القراء في كل شيء الا شهادة بعضهم على بعض فانهم اشهد  
 تحاسدا من النورس في الزرب انتهى قال الجوهر في الزرب والزبيبة خطيئة العثم  
 من خشب وفي مروج الذهب للمسعودي وشرح السير الحافظ قطب الدين وغيرها  
 ان ام الحاج بن يوسف وهي القارعة بنت همام ولدته مشوها لادبر له فتقبض به  
 وابي ان ياخذ ندي امرأة فاعياهم امره فيقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحيات  
 بن كلده فقال ما خبركم فقالوا ابني ولد ليوسف من القارعة وقد لي ان يقبل ندي امه  
 فقال ادجواله يتسا السود والعقوة دمه ثم ادجواله اسودسا لحا فلعقوه دمه

كالا  
 سنة  
 حياه  
 صالح  
 ثم قال  
 بيت  
 الحاتم  
 المرأة  
 بالنورس  
 النورس  
 لسي  
 هل  
 دني  
 فنانا  
 ابن  
 مني

والطوباء وجهه ففعلوا به ذلك فقبل النبي وكان لا يصبر عن سؤال الدما وكان  
 يخبر عن نفسه ان كبر لذاته سؤال الدما واركان امور لا يقدر عليها غيره قبل اخيرا  
 قتل صبيا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وعرضت سجونه تجده فوجد فيها ثلاثة  
 ولاثين الفا لم يجب على احد منهم قطع ولا صلب وكان من قبل ابيه منز وجه  
 بالجارث بن كلثوم فدخل عليها في السر فحمل فطلقها فسأله عن سبب ذلك  
 فقال دخلت عليك في السر فوجدتك تحلبين فان كنتي ودرت لعدا فانت  
 شريه وان كنت بت والطعام بين اسنانك فانت قد مر فانت كل ذلك لم يكن  
 لكني تحملت من شطابا السواك فتزوجها بعن يوسف بن ابي عقيل الثقفي فاولدها  
 الحجاج **الامثال** قالوا العلم من ميراث جنان بكرها وذلك ان بني حنان نزعوا نبيهم  
 فقط وسعد سبعين عنرا بعد ما قربت اوداجده وفخر واذ لك وبقا للينين  
 فقط وسعد **الخواص** جميع بدنه من ترك لا باط واجتهته تشد على صاحب الحجي الدم  
 وعلى من به صداع فيزولان وطاله يقطعها صاحب الطحال يد وعلقه في بيت  
 هوفيه فاذا جف الطحال مال الم المحول وسباني له مافع اخرى خواص  
 المعز **باب** **النساء** الشاعنة النجعة قالوا  
 ما له ناعيه ولا راعيه اي لا نجد ولا يافه اي شي له ومثله ما له دقيقه ولا حليله  
 فالدقيقه النساء والحليله الشاعنة بالضم ام الثعالب **الثعالب**  
 الكبير من الحيات ذكرا كانا واثنى وسباني والجمع الثعالبين والثعبد ضرب من الورع

وَمَا يَتَعَلَقُ خَيْرُ النَّعْبَانِ إِلَّا عَبْدًا لَهُ جَدُّ عَانِ كَالْوَائِدَاءِ أَوْ صَعْلُو كَالْأَرْبِ  
الْبِدِينِ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ شَرًّا وَأَنَّكَ لَا يُولُ جَنِّي الْجَنَائِيَاتِ فَيَعْقِلُ عَنْهُ أَبُو نَهْ  
وَقَوْمَهُ حَتَّى أَبْغَضَهُ عَشِيرَتُهُ وَنَفَاهُ أَبَوُهُ وَحَلَفَ لَا يُوِيهِ أَبَدًا فَخَرَجَ فِي  
شُعَابِ مَكَّةَ حَائِرًا يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ فَرَأَى شَقَا فِي جَبَلٍ وَطَفَّ فِيهِ  
حَتَّى قَعَرَ مِنَ السَّقَطِ بِرُجُوزٍ أَلْكَوْنَ فِيهِ مَا يَقْتَلُهُ فَيَسْتَرْحُ فَلَمْ يَرِ شَيْءًا فَحَلَّ فِيهِ فَأَذَا  
تُعْبَانَ عَظِيمَ لَهُ عَيْنًا تَقْدَانِ كَالسَّارِاجِينَ لَحْلَ عَلَيْهِ النَّعْبَانِ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ كَالسَّارِاجِينَ  
مُؤْمِنُونَ مِنْ ذَهَبٍ وَعَيْنَانِ مَقُوتَتَانِ فَكَسَرَهُ وَاحِدَ عَيْنَيْهِ وَدَخَلَ الْبَيْتَ فَأَذَا  
جُثَّتْ لُحَاوَالِ عَلَى سِرْدٍ وَعَنْدَرُ وَسَمِ لَوْحٍ مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ تَارِيخُهُمْ وَأَذَاهُمْ رَجَالُ مَلُوكِ  
جَرَهُمْ وَتَحْتَهُ مَكْتُوبٌ

قد قطعت الميلاية طلب التزوة والمجد فالص لا ثوب  
 وسرت البلاد فقر الفقر بقناه وقوه واكتساب  
 فاصاب الردي ناد فوادي مبهم من الناي صياي  
 فانصت مدني واقصر حيلي واستراحت واذ لي غناي  
 وودعت السفاه بالهم لما نزل الشيب في محل الشباب

وَأَذَانِي الْيَنْتَكُومُ عَظِيمٌ مَرَايَا فُوتُ وَالْوَلُوءُ وَالذَّهَبُ وَالْفَنَصَةُ وَالزُّرْجُ  
فَأَخْدَمْنَاهُ مَا أَخْدَمْتُمْ عِلْمٌ عَلَى الشُّعْبِ عَلَامَةً وَأَعْلَقُوا بِهِ بِالْحِجَابِ وَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِيهِ

رد في الصحيح ما هو في الخلاصة

بالمال الذي خرج به منه يسترضيه ويستعطفه ووصل عشيرته كلهم فسأدهم  
 وجعل يتقون ذلك لذلك ويقيم الناس وينعل المعروف قال نبينا صلى الله  
 عليه وسلم كنت استظل بحفنة عبد الله بن جردان من الحجر قالت عائشة برسوا الله  
 أنه كان يعلم الطعام وينعل المعروف هل ينفعه ذلك قال لا لأنه لم يقل يوما رب  
 اغفر لي خطيئتي يوم الدين **ثعالب** كتحاله ونزاله وفضاله أخوة يشبه بعضهم  
 بعضا اسم للثعلب وهو معروفه وأرض متعلبة بالفتح أي كثيرة الثعالب كما قال  
 معقريه للأرض الكثير العقارب قالوا أروغ من ثعالبه قال الشاعر **شعر**  
 • فاختلت جن صرمني والمرد يحجز لأمحاله • والدهر يلعب بالقي والرهاروخ من ثعالبه  
 • والمرد يكب ماله • بالشح يورثه اللاله • والعبد يفرغ بالعطاء والخير كجبه المقالة  
 وقالوا اعطش من ثعالبه وأخلفوا في تفسيره فزعم محمد بن حبيب أنها الثعلب وخالفه  
 ابن الأعرابي فزعم أن ثعالبه رجل من بني جاشع شرب بول رقيقه في مفازة فمات عطشا  
**التجبه** ضرب من الوزغ قاله الجوهرى **الثعلب** معروف والآنثى ثعلبه وأجمع الثعل  
 روي بن قانع في معجمه عن أوصبه بن معبد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شر  
 السباع هذه الأنثى يعني الثعالب وثنية الثعلب أبو الحصين وأبو النجم وأبو نوفل  
 وأبو الوثاب وأبو الجبيص والآنثى أم مويل والدثر ثعلبان وأنشد الكسائي **شعر**  
 • أرى بول الثعلبان براسه • لقد دل من ألت عليه الثعالب



هَذَا نَفْسُهُ جَمَاعَهُ وَهُوَ وَمَقْدَرُ وَاهِ ابُو حَامٍ الرَّادِي لَتَعْلَبَانِ الْفَتْحُ عَلَيْهِ  
تَنْبِيْهُ تَعْلَبُ وَذَكَرَ ابْنُ تَعْلَبُ كَانَ لَهُمْ صَنْمٌ يَجْذُوهُ فَيَنْفَتَحُهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ  
اِذَا قَبِلَ عَلَيْهِ تَعْلَبَانِ يَشْتَدَانِ فَرَفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رِجْلَهُ وَالْأُخْرَى عَلَى الصَنْمِ  
وَكَانَ لِلصَنْمِ سَادُونَ يُقَالُ عَاوِي بْنُ طَلَمٍ فَقَالَ الْبَيْتُ ثُمَّ كَسَرَ الصَنْمَ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا السَّمْلُ فَقَالَ عَاوِي بْنُ طَلَمٍ **مَا لَيْتَ** رَأْسُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَفِي  
نَعْيَاهُ الْعَرَبُ أَنْ يَرْجُلَا بَنَ لَهُ صَنْمٌ وَكَانَ يَأْتِي الْخَبَرَ وَالزُّبَيْرُ فَيَضَعُهُ عَلَى  
رَأْسِهِ وَيَقُولُ اطْعِمْنِي تَعْلَبَانِ فَاطْلَا الْخَبَرَ وَالزُّبَيْرُ ثُمَّ بِالْأَعْيَانِ رَأْسَ الصَنْمِ وَفِي  
كِتَابِ الصُّرُورِيِّ فِي تَعْلَبَانِ فَاطْلَا الْخَبَرَ وَالزُّبَيْرُ وَتَنْبِيْهُ تَعْلَبُ ابْنُ أَبِي الْخَافِ  
بْنُ مَصْرُوحٍ فِي تَقْسِيمِهِ وَصَحَّفَ فِي مَرَاتِنِهِ وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَمَا تَعْلَبُ  
وَهُوَ الذُّكُورُ مِنَ التَّعْلَبِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرُوفٌ شَيْءٌ فَاطْلَا الْخَبَرَ وَالزُّبَيْرُ ثُمَّ عَصَلَ عَلَى رَأْسِ  
الصَنْمِ فَقَالَ الرَّجُلُ فَضْرِبْ لَصْنٍ فَكَسَرَهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ  
بِذَلِكَ وَقَالَ فِيهِ شَعْرُو الْحَدِيثُ مَذْكُورٌ فِي مَجْمَعِ الْبَغْوِيِّ وَابْنِ شَاهِينَ وَغَيْرِهِمَا  
وَالرَّجُلُ اسْمُ بَنِي عَبْدِ رَبِّهِ وَحَدِيثُهُ مَشْرُوحٌ فِي حَبَابِ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ لَا يَنْبَغِي  
الْإِسْمَاءُ فِي أَهْلِ اللَّغَةِ يَسْتَشْهِدُونَ هَذَا الْبَيْتَ فِي أَسْمَاءِ الْحَيَوَانِ وَالْفَرْقِ  
فِيهِ بَيْنَ الذُّكُورِ وَالْإُنْثَى كَمَا قَالُوا الْأَفْعَوَانُ فِي ذُّكُورِ الْأَفْعَايِ وَالْعَفْرَانُ فِي ذُّكُورِ الْعَفَا  
وَالْمَعْلَبُ سَبْعُ حَيَاتٍ مُسْتَضْعَفٌ ذُو مَكْرٍ وَحَدِيثُهُ وَلَكِنَّهُ لَفْظُ الْخَبَرِ  
وَالْجَبَلُ جَوِيٌّ مَعَ جَبَّارِ السَّبَاعِ وَمِنْ صِلَةٍ فِي طَلَبِ لِرُؤُوفِهِ بِمَا مَاتَ وَبَنِي

ويرفع قوائمه حتى يظن انه قد مات فاذا قرب منه حيوان وثبت عليه وصاده  
وحيلته هذه لا يتم على كلب الصيد قيل للثعلب ما البعد وكثيرا من الكلب يقال  
لا ياعد ولنفسى والكلب يعد ولغيره قال الجاحظ ومن شدد سلاح الثعلب  
عندهم الروغان والماوت وسلاحه فان سلاحه انتق والنزج والتمر سلاح  
الجباري قالت العرب مصراع اذ هي وانتق من سلاح الثعلب قال ومن  
الحجبة تسمى الارزاقا الذي يصيد الثعلب فيها وله ويصيد الثعلب  
المنقذ فيها وله ويصيد المنقذ الامع فيها كلها واليه تصيد العصفور فيها وله  
والعصفور يصيد الجراد فيها كلها ويلتمس فراخ الزباب فيها كلها والزباد يصيد  
الحل في كلها والحل تصيد الزباب فيها كلها والزباب تصيد البعوضة فيها كلها  
وزوي صاحب العلايات في الجرو الاول عن المشي عن جابر بن عبد الله قال سمعت  
رجلا الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال لي رايت كافي اجري الثعلب احسن  
جري يقال اجرين ما لا يجري انت رجل في لسانك لاذب فان الله عز وجل ومن  
ثنا الثعلب اذا دخل بريح حمام وكان شعبا ناقلا اوري بها العلم انه اذا اجاع  
عاد اليها فاكلها وهو من الحيوان الذي سلاحه سلاحه وهو انتق من سلاح الجباري  
فاذا تعرض للنفق ولقيه كالكرم وتحسن فتوكه سل عليه فعند ما يقتض علي  
مراو يظنه ومن طريق ما يحيي عنه ان البراعيت اذا تفرقت في صوفة ثنا ولصوت  
منها يفيد ثم يدخل الثمر قليلا قليلا والبراعيت تصعد فرازا من الماقي تحتج

في الصوفه التي فيه فيلقها في الماء ثم يعرب والذيب يطلب ولادة الثعلب فإذا  
 ولده ولد وضع أوراق الغصن على باب وجاره ليهرب الذيب منها وفروا  
 افضل الصرا ومنه الابيض والاسود الخليج وفي عجائب المخلوقات انه اهدي الي  
 نوح بن منصور الساماني ثعلب له جناحان من ريش ذاقرب الانسان منه  
 نشرها واذا جرد الصفا بجانبه ثم قال وكانت الثعلب يطير في الزمان الاول  
 ودكر ابن الجوزي في احكام الادب والحافظ ابو يعين في حليه الاولياء عن  
 الشعبي انه قال مرض الاسد فعاده السباع فاحل الثعلب فم عليه الذيب فقال  
 اذا حضرنا علي فلما حضر علمه فقبه في ذلك فقال كنت في طلبك والذ قال  
 فاي شيء اصبحت قال خنزيرة في ساق الذيب ينبغي ان تخرج فصرى الاسد  
 بحاله في ساق الذيب وانسل الثعلب فم به الذيب بعد ذلك ودمه يسيل  
 فقال له الثعلب يا صاحب الحفا الاحمر اذا فعدت عند الملوك فانظر ما يخرج من  
 راسك قال الحافظ ابو يعين لم يقصر الشعبي من هذا الا ضربا لثقل وتعلم العقلا وتنبه  
 الناس وتأكيد الوصيه في حفظ اللسان وتهديب الاخلاق والاداب بكل طريق  
 وفي ذلك قيل **شعر** احفظ لسانك لا تقول قبيلى ان البلاء موكل بالمنطق  
 روى احمد بن حنبل عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى في الصلاة عن لانه نقره كنقره  
 الديك واقعا كاقعا الديك والتفات كالتفات الثعلب قيل للشعبي يقال في  
 المثال ان شريفا ادهي من الثعلب واجل فاهذا ما خرج شرع ايام الطاعون

الي الجف وكان ذا صلي يحيى ثعلب فيقف فدامه فحايه ويحلب من يديه فيشغله  
 في صلاه فلما طال ذلك عليه نزع قميصه فجعله على قصبة وأخرج كبد وجعل  
 فليسه وبعامته عليه فاقبل الثعلب فوقف على عاده فاناه شرح جلفه  
 واحده بغنه فلذلك يقال شرح ادهي من الثعلب واحيل يقال ضغأ  
 الثعلب والسنور وضغوا وضغأ اي صاح ولكن لا صوت كل ذليل  
 مقهور وامر منصور عبد الملك النيسابوري الثعالبي الامام الاديب  
 صاحب التصانيف السايه لتيمة الدهر وفقه اللغة وغير ذلك منسوب  
 حياته جلود الثعالب وعلمه بالانه كان قرأ في سنة ثلاثين واربع مائة **الحكم**  
 نقل الشافعي على حل اكله وقال ابن الملاح ليس به حديث عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفي غيره حديثان في اسنادهما ضعف واعتمد الشافعي في ذلك على عادة  
 العرب في اكله فيندرج في عموم قوله تعالى قل اكلتم الطيبات وقال حله عطا  
 وطاووس وقتادة وغيرهم ونقل في فوايد حله عن ابن سعيده الدارمي الامام في الحديث  
 والفتنة تليد النبي ان الثعلب حرام فكره ابو حنيفة وملاطه واكثر الروايات  
 عن احمد تحريمه لانه من السباع **الامثال** قالوا روع من ثعلب فقال الشاعر **شعر**

كل ذليل انت خال الله لا ترك الله له واجحه

كلهم روع من ثعلب ما شبه الليلة بالبارحة

وفي الجاهلية للديوري عن عمر بن الخطاب قال وهو على المنبر الذين قالوا ربنا الله ثم



استقاموا ولم يزغوا وغان الثعلب وفي شعب اليه بقي وأما العسلي  
عن الحسن بن سمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يفر من الموت كالثعلب  
تطأ له الأرض بين فجعل يسعي حتى إذا عي وأبهر دخل محله فعالت الأرض عبد  
سبلته أي شارب به يا ثعلب أي ديني فخرجت فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنه  
فأت وقالوا إذا لم يأت عليه الثعلب يضرب لمن يستدل فأتقدم ويقال في الشيع  
بين القوم قال حميد بن ثور

**شعر**

• المرواني يني زين بن عامر • من الود قد ألت عليه الثعلاب

• وأصبح يائي الود يني ودينه • كان لم يكن والده رفيعه عجائب

وقالوا ادعي من ثعلب اعطش من ثعلاله **الحواضر** رأسه إذا نرك في برج حام  
هربت كلها نأيه يسد على الصبي الذي به روح الصبيان يذهب عنه ولا يفرج في نومه  
ويحسن أخلاقه مرارته إذا نكت في أنف المصروع لا يصع أبدا لجه ينفع من اللؤم  
والجذام ويحمي يواب ويطلب به رجل الثغر من يزول وجهه في الحال حصينة  
على الصبي فيبث سنده ثوره أنفع شي المرطوبين دمه إذا طلي به صبي بنت شعرة ولو  
كان فرج وإذا استنجد به مد أنسان لا يوتر فيه حيلة محال مرينه إذا سمحت  
وشربت صنعت من الرع أينا به إذا علفت على المصروع بري محاله إذا شد على ذي  
طحال الوجع إبراه **الثقلان** الأسر والحسن سمي بذلك لانهما ثقلوا الأرض وقيل لثقلهما  
وكل شريف يقال له ثقل وقيل لانهما ثقلان بالذنوب **الثقل** الذي يلقى ثنيتيه ويكون

الشماع

فوايد الثعلب

ذل في ذوات الظلف والحافرة السنة الثالثة وفي الخف السنة السادسة والجمع  
 ثنان وثناؤ الاثني تنيه والجمع ثنيات **الثور** الذكور من البقر وكنيته ابو عجل والابن ثور  
 والجمع ثور وثيران وثيره قال سيبويه فلبوا الواو يا حيث كانت بعد كسرة قال  
 وليس هذا بطرد وقال المبرد انما فلبوا ثيره ليعرفوا ابنه ويس ثور الارجل وبنوه  
 علي بعله ثم حركوه سمي الثور ثوراً لانه يثير الارض كما سميت البقرة بقره لانها  
 تنقرها قال في الاحياء نظر ابو الرمة الى ثورين يحترقان في قرن فوقف احدهما  
 حكا جسمه فوقف له الآخر فيكي ابو الدير داو قال هكذا الاخواس لله تعالى يعلن  
 فاذا وقف احدهما وافقه الآخر بالموافقة ثم الاخلاص ومن لم يكن خلطاً في اخاياه  
 فهو منافق **فأبى** قال وهب بن منبه كانت الارض كالسفينة تذهب ويحي  
 فخلق الله تعالى ملكاً في نهايه العظم والقوة وامره ان يدخل حدها ويجعلها علي كنيته  
 فاخرج بها من المشرق وبدا من المغرب وقبض على اطراف الارض فامسكها ثم لم يكن  
 لقدميه قرار فخلق الله تعالى يا قوته حمراً في وسطها سبعة الاثني عشر عنج من تركل  
 تنقبه حركاً يعلم عظمه الا الله ثم امر الصخرة حتى دخلت تحت قدمي الملك ثم لم يكن  
 للصخرة قرار فخلق الله تعالى ثوراً عظيمها له اربعة الاف عين وشملها اذان وشملها  
 انوف واقواه والسنة وقوام ما بين كل اثنين منها مسيرة خمسمائة عام وامر الله  
 هذا الثور فدخل تحت الصخرة فجعلها على ظهره وقروته واسم هذا الثور كرونا ثم لم يكن  
 للثور قرار فخلق الله تعالى حوّاً عظيماً لا يقدر احداً ان ينظر اليه لعظمه ويريق عينيه

فأبى الملك  
 الذي جعل الارض

حكمة من

و تبرها حتى قيل لو وضعت البحار كلها في احدي منها خرو لكانت كحردله في قفلاه فامر  
 الله تعالى الخوف ان يكون قواما لقوام الثور واسم هذا الخوف بهموت ثم جعل قراءه  
 الما تحت الماء الهوي و تحت الهوي مما تحت الماء ظلمات ثم انقطع علم الخلائق عما تحت  
 الظلمات هكذا نقله القاضي شهاب الدين ابن فضل الله في كتاب سالك الانصار في  
 مآلك الامصار في الجرد الثالث والعشرين منه **قائده** اخرى مروية سلم  
 في كتاب الطهارة والنسائي في عشرة النساء ثوبان ان اهل الجنة حين يدخلونها  
 يخرج لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها وما يكون من راحة كبد الخوف و مروية  
 هناد بن السري و ابن اسحق اسناد حسن ان السهيد حين يدخلون الجنة يخرج عليهم  
 حوت و ثور من الجنة لخدمهم فيلبعان حتى اذا اذعنهم منها طعن الثور الخوف  
 بقرنه فيقره لهم عما يدعون ثم يروجان عليهم ايضا بعشاشهم فيلبعان فينفض الخوف  
 الثور بذبذبه فيصرف عما يدعون قال السهيلي وفي هذا الحديث من باب التكفر  
 و الاعتبار ان الخوف لما كان عليه قراء هذه الارض وهو حيوان يسبح استشعر اهل  
 هذه الدار في منزل فلعنه و ليست بدار قراء فاذا اخرجهم قبل ان يدخلوا الجنة فاكلوا  
 من كبده كان ذلك اشعار لهم بالراحة من ارا الوال وانهم قد صاروا الى ارا القرار  
 كما ينزع لهم الكباش الالام على الصراط ليعلموا انه لا موت و اما الثور فانه الله للخرت  
 و اهل الدنيا لا يحتلون من احد هذين الخوفين حرث لدينا هم و حرث لآخرهم فيفي  
 بحر الثور ههنا لك استعار اراحتهم من الكبد و ترفيتهم من نصب الحرثين

اخري البخاري في بدء الخلق عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمر والقمح  
 يكونان يوم القيمة ففرد به البخاري وقد رواه الحافظ ابو بكر البراء بسط من  
 هذا السياق فقال حدثنا ابراهيم بن زياد البغدادي عن يونس بن محبوب عن عبد العزيز  
 بن الحمار عن عبد الله الداناج سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن بن خالد بن عبد الله القسري  
 في هذا المجد مسجد الكوفة وجاء الحسن فجلس اليه فحدث عن ابي هريرة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان التمر والقمح يكونان يوم القيمة فقال وما ذنبهما قال  
 احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول وما ذنبهما قال البراء ولا يروي  
 عن ابي هريرة الامر بهذا الوجه ولم يرو عبد الله الداناج عن ابي سلمة سوى هذا  
 الحديث وروي الحافظ ابو يعلى الموصلي من طريق درستين مراد عن يزيد  
 الرقاشي وهما ضعيفان عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمر والقمح ثوران  
 عقيران في النار وقال كعب الاحبار تجا بالتمر والقمح يوم القيمة كأنهما ثوران  
 عقيران فيقد قال في النار لهما من عقيرهما قال تعالى انهم وما تعبدون من دون  
 الله حصب جهنم انهم لما واردون وخرج ابو داود الطيالسي عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان التمر والقمح ثوران عقيران في النار قال في نهاية الغريب قيل  
 لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله كل في ملك سبحون ثم امر سبحانه وتعالى بجعلهما  
 في النار بعد ذنبهما اهلها حيث لا يبرحان صارا كأنهما رمان عقيران لا يبرحان  
 كذلك ذكر ذلك ابو موسى وهو كما تراه وقيل لانهما يجتمعان في جهنم لانهما

في النار



عُيِدَ مِنْ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تُلَوْنُ النَّارَ لَهَا عَذَابًا لَانَّهَا جَاءَتْ وَأَنَا بَعْدُ ذَلِكَ بِهَا  
 زِيَادَةً عَلَى تَكْنِيفِ الْكَافِرِينَ وَخَزِيمٍ وَرَدَّ بِنُجَابٍ قَوْلَ لَعْلَبٍ لِأَحْبَابٍ وَقَالَ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ وَأَجَلُ أَنْ يَعْذِبَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَنَا خَلَقُهُمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ اسْوَدَّ مِنْ يَمِينِ  
 فَاذَا نَاحِيَا الْعَرْشِ حَرًّا سَاجِدِينَ لِيَعْبُدَ تَعَالَى فَيَقُولُ لَنْ لَهَا قَدْ عَلِمْتَ طَاعَتَاكَ  
 وَسُرْعَتَا فِي الْمَصْجِي فِي أَمْرِكَ فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا لَنْ تَعْذِبُنَا بِعَذَابِ الْمُشْرِكِينَ يَا نَا  
 فَيَقُولُ الْبَارِي حَقًّا أَنِّي قَضَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَبْرِي وَأَعِيدُ وَإِنِّي نَعِيدُكَ  
 إِلَيَّ يَا بَدَلًا مِنْهُ وَإِنِّي خَلَقْتُكُمْ مِنْ نُورٍ عَرِشِي فَأَرْجِعُوا إِلَيْهِ فَيَحْتَلِطُ أَنْ نُورُ الْعَرْشِ  
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَبْدُرُ وَيُعِيدُ وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي رَحْمَةِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ لَهُ  
 قَالَ أَهْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْرًا أَحْمَرَ وَكَانَ تَحَرَّتْ عَلَيْهِ سَمْعُ الْعُرْقُوعِ  
 خَيْبِنَهُ وَهُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ فَلَا تَحْرَجُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى وَكَانَ ذَلِكَ  
 شَفَاوَةً وَكَانَ يَقُولُ لِحَوَائِجِ الْعَمَلِ فِي هَذَا قَلْبٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَحَدٍ يَعْمَلُ عَلَى تَوَكُّلِ  
 الْأَفَالِ حَوَادِثَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أَوْرَدُوا الْبَقَرِ  
 فَلَمْ تَسْرِبْ أَمَا لَكِ دَرَامًا أَوْ لَقْلَقَةِ الْعَطَشِ ضَرَبُوا الثَّوْرَ فَيَقُومُ أَلَا لَانَ الْبَقَرِ  
 تَقْبَعُهُ قَالَ يَفِي ذَلِكَ أَسْرَ مِنْ مَدْرِكٍ فِي قَبِيلِهِ سَلِيلٌ مِنْ سَلِيلِكَ **شَعْر**  
 إِنْ وَقَتِي سَلِيلًا ثُمَّ أَغْلَقَهُ كَالثَّوْرِ يَضْرِبُ لِمَا عَاقَبَ الْبَقَرِ  
 قَالُوا الثَّوْرُ حَمِي أَنْتُمْ بَرُوْتُهُ وَالرَّوْقُ الْفَرْزُ يَضْرِبُ فِي الْحَشَى عَلَى حِفْظِ التَّحَرُّمِ وَفِي  
 سَنَنِ السَّائِي وَسَمِعْتُ مِنْ هِشَامٍ أَنَّ الصَّدُوقَ لَمَّا قَدَّمَ الْمَدِينَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

مطلب  
 إعادة التمس  
 والقهر

عليه السلام اخذته الحكي وعامر بن فخير وبلا لامات عايشه فدخلت عليهم وهم في بيت

واحد فقلت يا نبي كيف أصبحت فقال **شعر**

كل امرئ مصح في اهله . والموت ادي من شر اك نعله .

فقلت يا الله ان ابي لهدي فقلت لعامر كيف تجدك فقال **شعر**

لقد وجدت الموت قبل ذوقه . والموت يا نبي حقه من فوقه .

كل امرئ مجاهد بطوقه . كالثور يحى انقه بروقه .

قلت والله هذا ما ندرى ما يقول ثم قلت لبلال كيف أصبحت فقال **شعر**

لا لنت شعري هل ايسر ليله . بفتح وحوالي ادخرو جليل .

وهل اردن يوم امياه اجنه . وهل يبدون في شامه وطي .

قالت ثم دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال اللهم اجيبنا  
المدينه كما حبيت لنا منكم اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم انقل حماها الي  
مصبغة والطرق الطاقه وفسح واجعله ونجته سوقنا سفلكم وشامه وطي  
جبلان مشرقان علي مجنه ومصبغة الجفنه وقالت العرب ارضي من ثور وقالوا  
انا اهل يوم اهل الثور الا بعض روي عن علي الله قال انا مثلي ومثل عثمان ومثل  
اثور ثلاثة نري في اجنه ابيض واسود واحمر معهم فيها اسد فكان لا يقدرون  
منهم علي شئ لاجتماعهم عليه فقال الثور الاسود والثور الاحمر لا يدلعينا في اجنسا  
الا الايض فاق لونه مشهور ولوى علي لو تكافوا نركم في كل كنه حلت له الاجه

وصفت فقالاد ولما نكته فلما مضى ايام قال للاحمر لوني لونك فدعني اكل  
الاسود ففعل فلما مضى ايام قال للاحمر اكلك لا تحاله فقال دعني انا دي  
ثلاثة اصوات فقال فعل فنادي انا اكلت يوما اكل الثور الايض فالحنا  
ثلاثا ثم قال علي ما هنت يوم قتل عثمان يرفع بها صوته **الثول** يفتح الثور  
واسكان لواء ذكر النخل وقيل جاءه النخل وعلي هذا قال الاصمعي له واحد من  
لقظه والثور يا بئرك جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم ويستدبر  
مربعها وشاة ثور ويس ثور **الشيئل** الذكر المسن من الازوال وفي حديث  
النجي في الشيئل بقره يعني اذا اصادها المحرم او في الحرم **كباب**  
**الجيم** الجاب الاسد والمار الوحشي الغليظ والمج جوب **الجارف** ولد  
الحية **الجاموس** واجد الجواميس فارسي معوب وهو حيوان عنده شجاعه وشده  
باس وهو مع ذلك اجزع خلق الله يفر من عض بعوضه ويهرب منها الى الماء  
والاسد تخافه وهو مع شدته وغلظه ذكي ينادي راعيه الاناث يا فلانة  
يا فلان فتاتي به المتاداه وفي طبعه كثير الخبيث الى وطنه ويقال انه لا ينال صلا  
تكثر حراسته لنفسه واولاده واذا اجتمع صرب دايه وحول راسها  
خارج الدايه واذناها الى داخلها والرعاة واولادها من اجل الدايه  
تكون الدايه كانهما مدينة مسورة من صاحبها والذكر منها باطح ذكر اخر  
فاذا غلب احدهما دخل الاجه فيقيم فيها حتى يعلم من نفسه انه قوي ثم يخرج

الثول

الجيم

الجاب

الجاموس

فائد

لطلب ذلك الفحل الذي غلبه فينا طمعة حتى غلبته ويطرده ويغمر في الماء غالبا  
 الى خرطوميه وحكمها وخواصها كالبرق لكن اذا اجر البيت جلد الجاروس طرد منه البرق  
 واكل لحمه يورث القمل وشحمه اذا طلي بالحم اندما في زال الكلف والجرب والبرص  
 وابراه **الجآن** حية بيضاء وقيل الحية الصغيرة قال تعالى كانها جان وليمد برأ  
 لما التي موسى عليه السلام العصا صارت جانا في الابدان صارت نعبانا ثم الانثما  
 ويقال وصعد الله تعالى العصا ثلاثة اوصاف الحية والجآن والتعبان لانها كانت  
 كالحية لعدوها وكان الجآن لحرهما وكان التعبان ابتلا عينا ويقال حية لموسى ونعبان  
 لفرعون وجآن للبحر **الجبهة** الخيل وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم في  
 حديثه لو كاه ليس في الجبهة ولا في الحمه ولا في الكسفة صدقة قيل الخيل ذلك  
 لانها خيار البهائم كما يقال وجه السلعة لخيارها ووجه القوم وجهتهم لسيدهم  
 والحمه البقر العوامل من اللحم وهو السوق الشديد والكسفة الجبر من الكسح وهو  
 ضرب الاداء قاله الرنحشري وعين **الجله** النملة السوداء **الجلجل** تعديم الخيم على  
 الخا الجباري وسياتي وقيل هو الحمار وقيل هو الجمل وقيل الضب الكبير ليس وقيل  
 البعوضا لعظيم الجراد اذا اسقط لافهم جناحه واجمع حول وجلان **الحشش**  
 الارنب الموضع والعجوز الكبير والمرأة الثقيلة السمجة واجمع حمام والمعغير حريم  
**الحشش** ولد الحمار الوحشي والاهلي وقيل انما ذلك قبل ان يقطع واجمع حمارش وحشاش  
 والاني حششه ورماهي المهر حششا تشبهها بولد الحمار والحشش ولد اظنيه في لغة هذا يقال



للرجل اذا كان يستبد برايه مجتس وحده كما قالوا بغير وحده يشهونه في ذلك المجتس  
 والعير قالت غايته كان مجتس اجودنا فيج وحده قد اعد للاسوار فزاهما وري الدار  
 قطني ان زبيب بنت مجتس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها برة وكان اسم ابائها برة النعم  
 وعال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بركة مؤمننا الميمنة باسم رجل منا ولكن قد سمعته تخشا  
 والمجتس كبير من اهل **الحديد** ضرب من الجنادب وهو الاحضر الطويل الرجلين والمخادب  
 مثله ايضا ويقال له ابو مخادب **الجدر** صر والليل وفي حديث عطاف الجدر جد  
 يموت في الوصو قال لاسمه وسبب في الصاد وقال الميدي الجدر جد ضرب من الخنافس  
 يصوت في الصحاري من الطفل الى الصبح فاذا طلبه الطالب لم يره وكذا قالوا الكرم من  
 جد جد **الجدر** بكسر الجيم وفتحها الذر والاي من وكذا الطي اذا بلغ سنه اشهر  
 او سبعة وحضر بعضهم به الذر منها وقال الاصمعي الجدرية منزلة العناق من النعم وفي  
 سنن ابى داود والبيهقي ان صفوان بن مية بعث مع اخيه لامر مكلة بن حنبل الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لبنا وضغائير وجداه الضغائير صغار القتال والجدرية الضغاد  
 من الطي ذر كان والي **الجدر** الذر من والو المعز وثلاثه اجد فاذا كثرت في الجدر  
 روي ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب جدي من بين يديه  
 فجعل ينفذه وروي الطبري والبراء بن اسناد حسن عن عبد الله بن عمر بن العاص ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال كان جدي في غنم كثيرة ترصده امه فترويه فانقلت بوقا وضع  
 الغنم كلها لم يشبع فقبل ان مثل هذا مثل قوم ياتون من بعدكم يعطي الرجل منهم ما يكفي

الحديد

الحديد

الجدر

الجدر

يطلب

اتبسله والامة لا تشيع وفي صوة الصفوة وغيرها عن مجاهد قال كان عمر يقول  
 لو مات جدي بطف الفرات لحببت ان يعال الله به عمر الطف اسم موضع بناحية الكوفة  
**الامثال** قالوا تغدي الجدي قبل ان يتغدي بك يضرب في الاخذ الحزم **الاحول**  
 الصقر صفه غالبه واصله من الجود الذي هو الشده وهو الاجاد لكثرة ما يكر  
 الاسما لغيره الصفه ولذلك جعله سبويه ما يكون صفه في بعض الكلام واسما في بعض  
 اللغات وقد يقال الاجد الاجدين ونظير اعجم واعجمي وهو ممنوع من الصرف  
 كاجل عند قليل والآخر انها مصروفات **الامثال** قالوا يضرب القبطا تحضنه  
 الاجد يضرب للشر يف يووي اليه الوضع **الخنز** يفتح الخيم والذال الجهم  
 وهو من الصان ماله سنة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل عشرة ككاهن القاهني  
 عياض وهو عرب وقيل ان مولد ايتن ثمانية فسته اشهر وان كان بين هرمين  
 فثمانية اشهر وقال بعض اهل البادية الاحذاع ان الصوفه تكون على الظهر فائمة  
 فاذا احذع نامت والخنز في المعر ماله سننان على الاصح وقيل سنة قال الجوهري  
 الخنز قبل النبي والجمع جردعان وجرداع والاصح جردعه والجمع جردعان يقولونه  
 لولد الشاه في السنة الثانية ولولد البقر والحافرة السنة الثالثة والابل في السنة  
 الخامسة احنز والخنز اسم له في زمن وليس فيه من يسقط ولا يثبت روي وروى جرش  
 عن عبد الله بن مسعود قال كنت غلاما يا فتاه عني غنما لعقبه بن لمعيط فجاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وقد نزل من المشركين فقالا يا علام هل عندك من لبن نسقنا

فعلت اني مؤمن ولست بشايقم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك مرجعة  
 لم تنزعها الفحل قلت نعم قال فانتينا بها فاعفلها النبي صلى الله عليه وسلم وفتح الصرع  
 ودعا فجعل الصرع يجفل ثم امه ابو بكر فخره متعوره فاحتلب فيها فشرى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب ابو بكر وشرب ثم قال للصراع اقلص فقلص اي جمع  
 فانته بعد ذلك فقلت علمني من هذا القول قال انك علم معلوم قال فاحدث  
 من فيه سبعين سورة لا ينار عنى فيها احد وفي حديث البعث ان ورقه بن نوفل  
 قالنا لبني فيها جذعا الطيرة فيما النبوه اي لبني قت شبا بعد ظهورها حتى اخرج  
 في نصرتها وحاجتها وجذ عامصوب على المال من الصيرة فيها تقديم لبني مستقر  
 فيها جذعا اي شبا باوقيل هو مصوب كماركان وضعف ذلك لان كان الناقصة  
 لانضم الا اذا كان في الكلام لفظا هير يقتطعا ان خيرا فخير وان كان شرفتر  
 وروي الحافظ الدمي عن علي بن صالح قال كان ولد عبد المطلب عشرة كل منهم كاهل  
 الجدة وروي ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن طريق صحيح ان اعرابا سأل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن شجرة لهوني فقال له هل انت السام فلهن فيها شجرة  
 يقال لها الجوره ثم وصفها ثم سالا الاعرابي عن عظيم اصلها فقال له لو ان تحلت جذه  
 من بل اهلك ثم طفت بها او قال دمرت بها حتى تنفق نرقوتها وما فلتعتها **الحجاء**  
 معروفا لواحد جراده الذكور الا في فيه سوا يقال جراده ذكر وجراده انثى كمنله  
 وحامه قال اهل اللغة وهو مشتق من الجرد قالوا والاشتقاق في اسما الاجناس قليل

بل  
 وونه  
 صول  
 بكر  
 بعين  
 ف  
 سنه  
 الحج  
 قاضي  
 بين  
 مة  
 جوهري  
 لانه  
 السنه  
 من جيش  
 الله  
 سينا

جبا يقال ثوب جردى اي ملسا وثوب جرد اذا ذهب زهير وهو بوري  
 وخري والكلام الان في البري قال الله تعالى يخرجون من الاحبار كانهم  
 جردا منتشرا في كل مكان وقيل وجه التشبيه انهم حيارى فرعونك يمتدون  
 ولا جهة لاحد منهم يقصد لها والمراد لاجته له فيكون امر بعضهم على بعض وقد  
 شبههم في آية اخري بالفرش المبثوث وفيهم من كل هذا شبه وقيل انهم وكا  
 كالفرش حتى يروج بعضهم في بعض ثم المراد اذ توجهوا نحو البحر والاربع فبقيت الجرداء  
 ام عوف فلا عطا السدي **ثم** وما صغر اسمى ام عوف كان حيلتها مبالا  
 وكان له بن عبد الملك بن مروان يلبس الجرداء القفرا وكان موصوفا بالنباعة والاحلام  
 والراي والدها ولي امر منبته واذر بجان غير من وامر العواقين وسار في  
 مائة وعشرين الفا وغز القسنطينية بخلافه سلمان الجند وروي عن عمر بن  
 عبد العزيز وهو مدكور في سنن ابي داود وفاته في سنة احد وعشرين  
 ومائة ومن القوايد عنه انه لما حضر عمورية حصل له صداع فلم يركب في الحرب  
 فقال اهل عمورية للمسلمين ما لاميركم لم يركب فقالوا اعرض له صداع فخرجوا  
 له برسا وقالوا اليس له بنو ول عنه ما تجد فلبسه مسلمة فسفي ففتقوه  
 فلم يجد وا فيه شيئا فشقوا ازاره فاذا فيه بطاؤه مكتوب بها هذه الايات  
 بسم الله الرحمن الرحيم ذلك يخفف من ركم ورجه بسم الله الرحمن الرحيم يريد  
 الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بسم الله الرحمن الرحيم الله

فابله  
 لوجه الراس





الصلبة التي لا يعل فيها المعول فيصير بها يد منه فتفرج له ثم يلقى بيضه في ذلك  
 الصدع فتكون له كالأنفوس ويكون حاضناته ومربيها والجراد ستة أجيال  
 في صدره وقائمان في وسطها ورجلان في مؤخرها وطرف جليها مشاران وهو  
 من الحيوان الذي يتفاد لرئيسه فتجتمع كالعسكر إذا أطيح وله تتابع جمعة  
 طاعنا وإذا أنزل وله تنزل جميعه ولعابه سم نافع لا يقع على شيء إلا هلكه وفي  
 البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا أيوب بنيسل  
 عرابنا خير عليه صل جراد من ذهب فجعل يحيى في ثوبه فتأذاه الله تعالى باليوب  
 ألم أكثر غنيتك عما تري قال أبي سريته ونحن لا نغني عن بركك قال الشافعي  
 في هذا الحديث نعم المال الصالح مع العبد الصالح وروي الطبراني والبيهقي  
 عن شعبه عن أبي زهير النمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفصلوا  
 الجراد فانه جند الله الأعظم قال وهذا ان صح لراؤيه لانه لم يعرض لفساد الرعي  
 فان تعرض له جاز دفعه بالقلع وغيره والجند العسكر والجمع اجناد وجنود وفي  
 الحديث الواح اجناد مجندة أي مجموعة كما يقال الوف مولعة وقنا طير نفطة  
 ثم اسند عن ابن عمر ان جواده وقعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذا  
 مكتوب علي جناحه يا عبدي نحن جند الله الأكبر ولنا تسعة وتسعون بيضة  
 ولومت لنا المايه لآكلنا الدنيا بما فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
 اهلك الجراد اقل جاراتها وامت صغارها وافسد بيضها وسد افواهها عن

مزارع المسلمين وعن معايشهم التمسيع الدعاء في جبريل فقال انه قد استجيب  
 للذي بعضه وكذلك اسنده الحام في اربع يسابور ايضا ثم اسند الطبراني عن  
 الحسن بن علي قال كما علي ما يدنا كل انا وحي محمد بن الحنفية وبنو عبي عبد الله وقثم  
 والقفل ابا العباس مؤقت جراه علي المايده فاخذها عبد الله وقال لي ما  
 مكتوب علي هذه فقلت سالت ابي امير المؤمنين عن ذلك فقال سالت عنه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال مكتوب عليها انا الله لا اله الا انا رب الجراد ورايتها  
 اذا شئت بعثت ارباب العوم وان شئت بعثتها بلا علي قوم فقال عبد الله هذا  
 من العلم المكتون ثم اسند هو وابو يعلى عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب  
 في سنة من سني خلافة سعد الجراد فاهتم لذلك اسند يدا فبعث الي اليمن راجا  
 والي الشام راجا والي العراق كل يسئل هل روى الجراد فانه الراب الي اليمن  
 بمصحة منه ففشرها بين يديه فلما راي عمر الجراد لبر وقال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الفسا ستمائة منها في البحر واربع مائة في البر وان  
 اول هلال هذه الامم الجراد فاذا هلك الجراد تبا بعت الامم مثل النظام اذا قطع  
 سلكه ورواه بن عزي في ترجمة محمد بن عيسى العبدوي ودر الزمذي الحكيم في  
 نوادره وقال صار الجراد اول هذه الاممة هلاكا لانه خلق من الطينة التي فضلت من  
 خلق ادم واما تفكك الامم لهلال الادميين لانها سمحت لهم وهو في الهام والميراث في  
 ترجمة محمد بن عيسى بن كيسان وفي الجلية في ترجمة حسان بن عطية قال الا وراعي حديثي

حسن قال واما مثل الشياطين في نشرهم فمثل رجل دخل نمر غافيه جراد كثير فقال  
 وضع رجله بجراد بيننا وشيئا لا ولولا ان الله عز وجل غض البصر عنهم ما روي  
 شيطان وفيها في ترجمة يزيد بن ميسرة قال كان طعام يحيى بن زكريا عليها السلام الجراد  
 وقاويل الشجر وكان يقول من انعم منك يحيى وطعامك الجراد وقاويل الشجر وفي الجراد  
 خلقه عشرة من حيوان الحيوان وجه فرس وعينا قمل وعش ثور وقرنا ابل وصد  
 اسد وبطن عقرب وحب حاشر وخنزاجل ورجل نعامه وذي حية وقد احسن

حيات

القاضي يحيى الدين بن النضر زودي في وصف الجراد بذلك في قوله **شعر**  
 لها فخذ البر وساقها نعمة وقاد مثاشر وجوجو صغير

• جنة افاعي بطنها وانعمت • عليها جناد الخيل الامم والف

وليس من الحيوان اكثر افساد الما يقتله الاسار من الجراد قال الاصمعي اثبت المائدة  
 فاذا اعرابي رزح بزاله فلما قام على سوقه وجاد سنبله اناه رجل جراد فجعل  
 الرجل ينظر اليه ولا يعرف كيف لحيته فاستأبى قول **شعر**

• من الجراد علي رزعي فقلت له • لا تأكلن ولا تستعلن افساد

• فقال منهم خطب فوق سنبله • انا علي سيفي لا بد من زاد

وقيل للاعرابي الذي رزح قال نعم ولكن انا رجل من جراد مثل من اجل الحصاد فبحان  
 من هذا القوي الاكول الضعيف الماكول **الحكم** اجمع المسلمون علي باخذ اكله  
 وقد قال عبد الله بن ابي اوفى غزو مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات تاكل الجراد



رواه البخاري وأبو داود والحاظ أبو يعقوب وفيه فيه له معناه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروي ابن ماجه عن ابنه قال كان راجح رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنايين  
الجراد في الاطباق وفي الموطن حديث ابن عمر ان عمر سئل عن الجراد فقال وردت  
ان عندي فيه اكل منها وروي البيهقي عن ابي امامه الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان مريم ابنة عمران سالت ربها ان يطعمها الحلال لاه فاطمها الجراد فقالت  
اللهم اعشني فغير رضاع وتابع بيده بغير شياخ فكت بايا الفضل الشياخ قال الفتى  
وتعذر ان يحيى بن زكريا كان اكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي نبت في وسطها غضا طريا  
قبل ان يقوي ويصلب واحد هاتين البيهقي للمعرق وكذا قلب النخلة وقال الايمه  
الاربعة جل الله سوام حنفا ننه او بركة او باطيا ويجوزي ومسلم قطع سه شيئا  
وعز احمد اذا قلله البرد لم ياكل ولم يخص مذهب كل من وطعن راسه حل والا فلا والدليل  
علي عموم حله قوله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان وذكاة الكبش والحمل والسمك  
والجراد رواه الشافعي واحمد والدارقطني والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن زيد بن اسلم  
عن ابيه عن ابن عمر مرفوعا قال البيهقي وروي موقوفان ابن عمر وهو اصح واختلف  
اصحابنا وغيرهم في الجراد هل هو صيد بري وبحري قيل بحري لما روي ابن ماجه عن ابن  
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الجراد فقال اللهم اهلكه باه واصد صغاره واقطع دابر  
وحذاقهم عن معايشنا وارزاقنا لك جميع الذم فقال رجل رسول الله كيف تدعو علي  
جند من جناد الله بقطع دابرهم قال ان الجراد تنه الموت اعطسته والمراد ان الجراد من صيد

محل الحرم ان يصيده وفيه عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في حج او عمره واستقبلنا رجل فجعلنا نضرب من بنعنا واسواطنا فقال صلى الله عليه وسلم  
 كلوه فانه من صيد البحر والصحيح انه بري لان الحرم يحجب عليه الحية اذا اللغاة عندنا وبه  
 قال عمر وعثمان واسمر واس عباس وعطاء قال العبدري وهو قول اهل العلم كافة الا ابا  
 سعيد الخدري فانه قال لا حيا فيه وحكاه ابن المذر عن كعب الاحبار وعروة بن الزبير فانهم  
 قالوا هو من صيد البحر احيا فيه واجتمع لهم حديث ابي المهرم عن ابي هريرة قال اصبتا رجلا  
 من جرادة وكان رجل يضرب بصوقه وهو محرم فقبيل له ان هذا الاصلح فذكر ذلك للنبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال انا هو من صيد البحر رواه ابو داود والترمذي وغيرهما واتفقوا على ضعفه  
 لصنف ابي المهرم وهو بضم الميم وكسر الراء في فتح الهاء بينهما واسمه يزيد بن سفيان وسباي  
 حديث الدغامة واجتمع الجمهور بارواه الشافعي اسناده الصحيح والحسن عن عبد الله بن ابي  
 عمار انه قال اقبلت مع معاذ بن جبل وكعب الاحبار في اناس محرمين من بيت المقدس  
 حتى اذا كنا بعض الطريق وكعب علي ناري صطلي فزف به رجل جرادة فاخذ جرادين  
 فكلهما ونسي احرامه ثم ذكر احرامه فالتفتا فلما قدما المدينة دخل القوم على عمر فذات  
 معهم فقص كعب قصة الجرادة بن علي عمر فقال اجعلنا على نفسك كعب قال ودرهمين  
 قال شيخ درهمان خير من ثمانية جرادة اجعلنا جعلت في نفسك وباسنادهنا نوافي  
 والبيهقي الصحيح عن القاسم ابن محمد قال كنت جالسا عند ابن عباس فساله رجل عن جراده  
 فكلها وهو محرم فقال ابن عباس فيها بقصة من طعام ولياخذ بقصة جرادة قال

الله تعالى شارب ذلك الى ان فيها القيمة والجواد يرضه مضمونا لقيمة على الحرم وفي الحرم  
 فلو وطيه غامدا او جاهلا بمن ولوعم الجواد المسالك ولم يجد بدا من وطيه فالاظهر لا  
 ضمان عليه وقيل لا ضمان قطعاً وبحول السلم في الجواد والملك حياً وميتاً عند عموم الرجوع  
 وبوصف كل جسد باليقين وحكي الرازي في باب الواثبات او حادها انه ليس من  
 اللحم قال في الوصية والثاني من اللحم البريات والثالث من اللحم الحرات ويظهر اثر  
 الخلاف في جواز بيعه لحم بري وحري **الامثال** قالت العرب تمه خير من جرادة  
 والجب من جراده وجا القوم كالجراد السمعلي منفرقين والجراد من الجراد وانوي  
 من نوعا الجراد وقالوا الجراد لا يبقى ولا يذبح يضرب في اسناده الامروا باستبدال القوم  
 وقالوا احبي من محو الجراد وهو مدح بن سويد الطائي وسر حديته بما ذكره من الاعراب  
 عن الكلب ان رجلاً ذات يوم في خيمته واذا هو بقوم من طي ومعم او عثم فقال ما خطبكم  
 قالوا جراد وقع بفنائك خيماً لنا حذو فرب غرسه واحذر محه وقال والله لا يعرض  
 له احد منكم الا قبلته يدونه جوازي ثم تردوا لحقه فلم يزل يحرسه حتى جئت  
 عليه الشمس فطار فقال تانكم الان فقد تحول عن جوازي **الخواص** اذا تخر انسان  
 بالجراد البري نفعه من عسر البول وقال ابن سينا اذا اخدمها اثنا عشر ونوعت  
 ذومها واطرافها وجعل فيها قليل من بلس وشرب للاستسقاء نفعه والجراد الطويل  
 العنق اذا علو على به الحبي الوهم نفعه واذا اطلق يرضه على الكلف براه **الجراد**  
 الحري قال الشريف هو حيوان له راس مربع وله ما يلي راسه صدق حربي ونصفه انثى

ولم  
 سم  
 ربه  
 لا ابا  
 وفانم  
 نار ولا  
 صوالله  
 في  
 غفقه  
 سيرة  
 في  
 برك  
 بعينه  
 راويين  
 حركات  
 هين  
 فغبي  
 براه  
 قال

لا خرف عليه وله في الخلائق عشرين ايدى طول السبيضة بايدي لصانك الا انها  
 تبارجها منها ما هو قدير الرغيف ومنها ما هو دون ذلك وهي كثيرة بساحل البحر بلاد  
 المغرب وبالدونما كثير مستوبا ومطبوخا واخود ما يوكل مشوبا في القرن ولحماته  
 خاصة النقع من الجذام وهو داخل في عموم انواع الصدق **الجزيرة** نوع من القفار  
 اذ امتشي على الارض جزر ذنبه وسياتي في **الجزر** بعم الجيم وقع الداء والذال المعجمة  
 ذكر اليرقان وقيل هو ضرب من القفار اعظم من البر نوع الكدرة ذنبه سواد حكاها بن  
 سيده والجمع الجرذان المضردان وصردان واهم جرذ ذان جرذان وليناه ابو  
 جوال وابوراشد وابو القدرج وسياتي في باب القار ويلى ابو دود واهل راجه  
 وغيرهما عن ضباعه بنت الويرك وجهه المقداد بن عمر وقالت ذهب المقداد للحاجة  
 يبيع الحنجه وهو يقع الخايين وسكنوا بالاولى موضع بنواحي المدينة فدخل  
 خربه فاذا الجرذ يحج من محردينار احني احني سبعة عشر دينار ثم احني طرف  
 خرقه خصر قال المقداد فتمت فمد في طرف الخرقه فوجد فيها ديناراً فكانت  
 ثمانية عشر ديناراً قالت فذهب بها المقداد فاستاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما دخل عليه اخبر خبرها وقال اخذ صدقتها رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 هل هو يتبذل الى الجرح قال المقداد لا والذي بعثك الحق فقال بعد ذلك المقداد  
 بارك الله لهما وفي رواية هذا رزق ساعة الله اليك وفي صحيح مسلم محمد بن سعيد  
 بن ابي عروبة عن ابي سعيد الخدري ان ابا ساسم عبد القيس قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم



عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا حجي من ربيعة فذكر الحديث الي ان قالوا يا رسول  
الله فيم تشرب قال صلى الله عليه وسلم في اسقية الادم قالوا يا رسول الله ان  
ارضنا كثيرة الجرذان ولا يبقى فيها اسقية الادم فقال صلى الله عليه وسلم وان  
اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان حكى ان امرأة  
جاءت الي نيس بن سعد بن عباد بن رديم وكا خيلها جوارا فعاتت له مشيت  
جرذان يتي على العصا مال اذ عمن يتي وتب الاسود ثم ملايتها طعاما  
وودكا واداما وكان له ديون كثيرة فمضى فاستطاعوا ده فقبل له انهم سيجون  
من اجل دينك عليهم فامر مناديا فنادي من كان لنيس بن سعد بن رديم هو  
بري منه فانتبه الناس حتى هدموا دبره كان لها اليه قال غزوة كان  
نيس بن سعد يقول اللهم ارزقني مالا فانه لا يصلح الفاعل الابل مال قال  
وكان ابو سعد بن عباد يقول اللهم هب لي حمدا وهب لي محمدا لا محمدا  
الابن قال ولا فاعل الابل مال اللهم لا يصلحني القليل ولا الصلح عليه وقال يحيى بن  
ابي كثير كان سعد بن عباد اذ انصرف من صلاة مكتوبة قال اللهم ارزقني  
مالا استعين به علي فقال الخير فانه لا يصلح الفاعل الابل مال قال الجوهرى  
الفعل الفتح مصدر فعل يفعل وفرا بعضهم واوحينا اليهم فعل الخبرات  
والفعل بالفتح الاسم والجمع الفاعل مثل فح و فحاح ويروى راء والفعل بالفتح  
الكرم قال هدير **خبر** بالحمية علي علم زوره اذ القوم هشوا للفاعل فنعما

وقال ابن سيدة الفعالة اسم الفعل الجنس **الجرجين** لغة في العرقس وهو البعوض  
الصغار وسيأتي في باب **الجوامس** النحل وجرست النحل العرطف جرس اذا  
أكلته والجرس في الأصل الصوت الحقي والعرطف بالقم شجر الطلح وله صمغ لزبه  
الرايح فاذ أكلته النحلة حصل في عسلها من رحيه **الجرش** بكسر الجيم والتاء  
المهملة وبالثا المشددة هذا السمك الذي يشبه الثعبان وجمعه جرادي وكما  
يعيش الا في الماء وسياتي وهو الجري النحر والتشديد يدل على بن عباس قال هو  
شي حرمه اليهود وهو نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارس سيدة مارماي  
وقد تقدم في باب الطير الانليس وقال الحاحط انه ياكل الجردان **الجوامس** مرارته  
يسعطها الفرس المجنون يزول جنونه ولحمه جود الصوت وسياتي في لفظ  
الصيد ما ذكره البخاري في صحيحه من الجوى **الجر** بكسر الجيم وقبحها وضما  
ثلاث لغات مشهورات الصغرى ولاد اللاب وسائر السباع وفي المثال  
تقتنى من كلب سوء جروا قال الشاعر • ولولدت فقيرة جروا وكنب •  
لسبب ذلك الجرو والكلاب • وقال ابن سيدة الجر والغير من كل شيء حتى من  
الحنظلة والقنأ والبليغ والرماني ويؤمن عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اجتمع يوما واجامع قالت ميمونة بن رسول الله استمكرت هيتك فقال ان جبريل  
وعدي اني في الليلة ولم يلقني اما والله ما اخلفني وظل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جروا وكنب تحت فسطاطنا فامرته فخرج

ثم اخذ يده ماء فتغص مكانه فلما امسى لقيه حبريل فقال له قد كنت وعدتي  
 ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيما فيه كلب ولا صورة فاصح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فامر بتقل الكلاب حتى امر بتقل كلب الحايطة المغير وتبرك كلب  
 الحايطة الكبير ودواه الطبراني عن خوله خادم النبي صلى الله عليه وسلم بزيادة  
 علي ذلك ولعظها ان جبرؤا دخل البيت ودخل تحت السرير ومات فمكت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لا ينزل عليه الوحي فقال خوله ما حدثت في بيت  
 رسول الله فان حبريل لا ياتي في بيت رسول الله حدثت ثم خرج الي  
 المسجد قالت فمكت فكسيت البيت فاهويت بالمكس تحت السرير فاذا  
 شي تحت المكس ثقيل فلم ازل حتى اخرجته فاذا هو جرو ميت فاجذته بيدي  
 فالتقيته خلف اذارج رسول الله صلى الله عليه وسلم برعد لحيته وكان اذا  
 اتاه الوحي اخذته الرعدة فقال خوله دثريني فانزل الله عز وجل والعبي  
 والليل اذا سمع ما ودعك ربك وما قلى قال ابن عبد البر وليبر اسناد حديثها  
 هذا ما سمع به والصحاح ان هذه السورة نزلت من اول القرآن لما انقطع  
 عنه الوحي فقال المشركون ان محمدا قد ودعه ربه فانزل الله عن ذلك هذه الآية  
 ودوي اليماني في اواخر الباب السابع والاربعين من الشعب عن معاذ بن جبل  
 قال كان في بني اسرائيل رجل عقم لا يولد له وكان يخرج فاذا راي علامة من علامات  
 بني اسرائيل عليه جلي يحدده حتى يدخل بيته ويقبله ويلقيه في مطمونه له

بعض  
 سر اذا  
 درهم  
 لواء  
 وكما  
 له هو  
 وما في  
 ارضه  
 لفظ  
 صحتها  
 الملاح  
 من  
 سم  
 ليل  
 له وسلم  
 ما خرج

فبما هو كذلك اذ لقي غلامين احمرين عليهما حل لهما فادخلها فقتلها وطرحهما  
 في المطور وكانت له امرأه مسلمة تنهاه ويقول له اني احذر ان انقه من الله  
 عز وجل فيقول لو ان الله اخذني علي شيء اخذني يوم فعلت كذا ولذا يقول  
 ان صاعدا لم يملا ولو قد املا صاعدا اخذك فلما قتل الغلامين الاحمرين خرج  
 ابوهما يطلبهما فلم يجد احدا خبر عنهما فاني بنيتا من ابناي بني اسرائيل فذكر له  
 ذلك فقال له النبي عليه السلام هل كان لهما ملجأ بها قال نعم كان لهما جحر فاني الجحر  
 فوضع النبي خاتم من عينيه ثم خطي سبيله فقال الولد اذ يدخلها من دور بني اسرائيل  
 فيها شان فاقبل الجحر وتخلل الدور حتى دخل دارا فدخلوا خلفه فوجدوا  
 الغلامين مقتولين مع غلمان قد قتلهم وطرحهم في المطور فانطلقوا به الي النبي  
 علي الله عليه وسلم فامر به ان يقرب فلما رفع علي حشبه انته امرأته فقال قد كتبت  
 احذر ان هذا اليوم واحذر ان الله تعالى غير تاركك وابت تقول لواحدي  
 علي شيء اخذني يوم فعلت كذا وكذا فاحذر ان صاعدا بعد لم يملا الاوان  
 صاعدا قد املا وسياتي في باب الكتاب الحديث الذي في مسند واحد والطبراني  
 والبراء في الكلبه التي هو اجراوها في بطنها وروي الحاكم في المستوفى من حديث  
 له في ان النبي علي الله عليه وسلم قال اذا اقترب الرومان كثير لمسايطاسه وكثرت  
 النجا وكثر المال وعظم رب المال وكثرت الفاحشه وكانت اماره الصبيان  
 وكثر النساء وجار السلطان وطغى في الميال والميزان ويزي الرجل جرحه وكتب



غير له من ان يري ولد ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير ويكثر اولاد الزنا حتى ان الدجل  
 يغشى المرأة على قارعة الطريق فيقول اسلمهم في ذلك الزمان لو اغترتم عن الطريق  
 ويلسبون جلود الصان على قلوب الذئاب اسلمهم في ذلك الزمان المداهن وكذلك  
 رواه الطبراني في معجم الاوسط وفيه سيف بن سكين وهو ضعيف **الجزور**  
 من الابان يقع على الدلو والاشي وهو يوثق والجمع الجزر كذا قاله الجوهرى وقال ابن  
 سيده الجور والقائمة التي تجرد والجمع جرابر وجزور والجوراء جمع الجمع كطراف  
 وطرفاء قالت خزنق بنت هفان **شعر**

- لا بعدن قوم الذين هم سم العداة وآفة الجزر •
- الفارلون كل معتركة • والطيون معاقدة الازر •

وبها سميت الجزر وهو الموضع الذي يذبح فيه وهو القطع وفي صحيح مسلم  
 من حديث عبد الرحمن بن شماسه ان عمر بن العاص قال عند موته اذا قسمت في  
 فسفوا على التراب سنائم اقبوا حول قبري قدر ما يخرج جزور ويقسم لهما  
 حتى استاسنكم وانظرا ما اراجع به رسول ربى قلت وانما ضرب المثل بحر الجزور  
 ويقسم لهما الاكان ذوالامن جزرا ابكاه فالق بحر الجزر فضب به المثل وتكون  
 كان جزرا اجزم به بن قتيبة في المعارف ونقله بن دريد في كتاب الاوشاح وكذا لك  
 ابن الجوزي في اللقيح و اضاف اليه الزبير بن العوام وعامر بن كرز فقال  
 هو لا كانوا جزارين ولانه كان يومئذ امير مصر وهو البر اعلم فاشبهه الجزور

وقال القليل الجزور من الضار والمف  
 خاصه ما فود من الجزر وهو

لرحمها  
 والله  
 راقفوا  
 خرج  
 ذكره  
 في الجزور  
 سريال  
 بدوا  
 الى  
 ركت  
 لو حذفت  
 وادان  
 الطبراني  
 حديث  
 وكثرت  
 سبيان  
 وكلب

بالنسبة الي غيرهما من يمينه الانعام ونحوه موته ونفرته لحمه قيمة  
 امواله بعد موته وكان من جملة تركته تسعة ارباب ذهباً وامسا  
 الوصو من اكل لحم الجوز ونقدم في الابل ذكر من ذهب اليه وانه المختار  
 المنصور من جهة الدليل وفي صحيح مسلم وعنه عن جابر بن سمرة ان رجلاً  
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤض من لحم الغنم قال ان شئت فتؤضوا وشئت  
 فلا تؤضوا قال تؤض من لحوم الابل قال نعم تؤض من لحوم الابل وروي احمد  
 وابوداود وغيرهما عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الوضو من لحوم الابل فقال تؤضوا منها وشئيل من لحوم الغنم فقال لا تؤضوا منها  
 قال النووي هذان حديثان صحيحان ليس عنهما جولي شاف وقد اختاره جامع من  
 محققي اصحابنا الحديثين وروي روى عن علي بن مسعود قال سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا جاء غنم من اليعيط بسلاح جزور فذبحه على ظهر النبی  
 صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جات فاطمة فاخذته عن ظهره ودعت علي بن صنع  
 ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملكا من فرس الله عليك الباهل بن  
 هشام وعنبه بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن اليعيط وامية بن خلف  
 وابي رزخ فلقدر انيتم قتلوا يوم بدر قالوا في بئر غير امية لوائي فانه كان سخما  
 فلما جروه تقطعت وصاله قبل ان يلقى في البئر **الجساسة** نفع الجهم وتشديد  
 السيف للمهله الاولى قال ابن سيرين هي دابة في جزير البحر تجر الاثمار وتاتي بها الرجال وكذا  
 قال

قال ابو داود السجستاني سميت بذلك لحسنها الاخبار للرجال وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص انها دابة الارض المذكورة في القرآن وهي جزير من بحر القلزم وروي مسلم و ابو داود والترمذي وابن ماجه عن قاطمة بنت قيس قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال اني اجمعكم لوعبة ولا رهبة ولكن حديث حدثني عمة تميم الداري حدثني انه ركب سفينة بحرية في ثلاثين رجلا من لحم وجزاهم فالتجأهم ربح غاصف الى جزيرة فاذا هم بدابة قالوا لها ما انت قالت انا الحساسة قالوا اعيرينا خبر فانت انا اردتم الخبر فاعليكم لهذا الدريك فان فيه رجلا بالاسواق اليكم فابتداه فذكو الحديث وتميم الداري هذا هو تميم بن اوس بن خازجه بن سويد ابو رقية اسلم سنة تسع من الهجرة روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر حديثا وروي مسلم له منها حديثان البرن المضي ومن مناقبه العظيمة التي لا يشاكره فيها غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه قصة الحساسة وروي عنه جماعة من الصحابة ابراهيم واسد وابو هريرة وجماعة من التابعين وكان له مدينة ثم استقل الى بيت المقدس من بعد قتل عثمان وكان كثير التمجيد وهو اول من قصر على الناس واول من اسرح المساجد قال الحافظ ابو نعيم وكذا روي ابو داود الطيالسي عن ابي سعيد الخدري قال اول من اسرح المسجد تميم الداري قال ما بنى الداري المذكورة البخاري في قصة الحماة فذكر الفصا في اهل دارين له مقاتل بن حيان ويقال له ابو حجران وهو ذو ربه معروفه شبي الوغفوق بعض البهائم من وجهه فتهرب وهو اكبر من الخنقسا

في هذه المصنفات والاشياء التي في الديب  
فيها المصنفات والاشياء التي في الديب  
فيها المصنفات والاشياء التي في الديب

والسماي

سديد السواد في بطنه لون حمم للذئب قرآن يوجد كثيرا في سراج البقر والجاموس  
 وموضع الروث يتوارى غالبا من أختنا البقر ومعاد إلى الروث عاشق قال أبو الطيب يصفه  
 لم يضر باج الورد بالجعل وله جناحان لا يبادان يريان لا دار وله سنة رجل  
 وسنام مرتفع جدا وهو يشي الدهر يمشي إلى ظله وهو مع هذه المشية يصندي  
 إلى بيته وسمي الكبريت لأنه إذا أراد الطيران ينفس فتظهر جناحه ومن عادته أن يحرس  
 النيام فمن قام منهم لفتا حاجته تبعه وذلك من شهوته للغايط لا من قوته روي  
 الطبراني وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات والبهي في شعب الإيمان عن ابن مسعود  
 أنه قال ذئب بني آدم لتقتل الجمل في حجره وذوي الحمار والطير إلى غير ذلك الأحوص  
 عن ابن مسعود أنه قال ولو بوأ الله الناس بالسبوا ما نزل على طهر هانس دابة ولكن  
 يوحهم إلى أجل سمي ثم قال كاد الجمل يعذب في حجره مذنب بن آدم ثم قال العالم صح  
 الأساود ولم يحزاه وقال مجاهد في قوله تعالى ويلعنم اللاعنون ذول الأرجح  
 الخنافس والجعلان منعوا القطر لحطايام وروي أبو داود والترمذي وحسنه  
 وهو آخر حديث فيه قيل العلل وابن جبان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال إن الله أذهب عنكم غيبه الباهلية وفخرها بالآيات تنقي وفاخر تنقي أنتم بنو آدم  
 وأدم من نواب ليدعن أقوام فخرهم بأقوام مأم الأحم من فيهم ولينكون على الله أهون  
 من الجعلان التي يدفع باقها الثن وفي رواية أهون على الله من الجمل يدفع الخرافة وفي مسند  
 أبي داود والطبراني وشعب البهي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخروا بابائكم

هذا هو الذي  
 في كتاب العقوبات  
 والبهي في شعب الإيمان  
 عن ابن مسعود



الذي ماتوا في الجاهلية فوالذي نفسي بيده لا يدخر الجعل لانه خير من اليكم الذين ماتوا  
في الجاهلية وروي البراء عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم بنو آدم  
وادم من تراب لينتهي من عود فخر وان ابايهم اول يكون علي الله اهلون من الجعلان وكان  
عامر بن مسعود الجمحي يلقب دحرجه الجعل لقصر وهو راوي حديث الصوم  
في الشتاء الغنيمه الباردة **الحكم** حرم الله الاستفاده **الامثال** قالوا الرزق  
من جعل له يتبع العايط كما تقدم اذا التبت سلمي سب لي جعل ان الشقي الذي يغري به الجعل  
يضرب للرجل الذي يصفق به من كرهه فلا يزال يهرب منه **الخواص** اذا اخذ الجعل غير  
مطبوخ ولا ملح وحفف وشرب من غير اضافة الي غيره منع منفعه عظيمه للسقه العقب  
**الجحور** ولد النعام لغير ابيه قاله بن سيرة **الجعار** هو الضبع وفي المثل اعيث من  
جعار والعيب العساة قال الشاعر **شعر**  
**•** فقلت لها عيشي جعار وجرحي لم امرى لم يشهدا ليوم راصه **•**  
**الحفرة** يقع الخيم ما بلغت اربعة اشهر من ولاد المعز وفصلت عن اباها والذكر  
حفر سمي بذلك لانه جفر جنباه اي عطا والجمع اجفار وجفار وحكمها الحل ويغذي بها  
البرنوع اذا اتملة المحرم **جلكا** كثر انواع من ولد بن الحية والسك اذا نزع لاجرم  
منه دم وعظمه رخوا يוכל مع لحم سم من الساء اذا اكل وهو نوع العلاج لذلك **الجلاله**  
من الحيوان الذي ياكل الجلة والعذره والجله البعر فوضع موضع العذره يقال جللت  
الدابة جلله واجلتهما في حاله وجلاله اذا التقطتهما وروي ابو داود وغيره من حديث

قال الشاعر

نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نبي عن ركوب الجلالة وروي الخاتم  
من حديث عبد الله بن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلالة ان يوصل  
لحمها ويشرب لبنها ولا يحل عليها الا الدم ولا يركبها الناس حتى تغلف اربعين ليلة  
وروي البيهقي وغيره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نبي عن الشرب  
السقا وعن ركوب الجلالة وعن الختم وهو كل حيوان ينصب ويرمي ليقتل  
الا انها كثيرة الطير والارباب واشباه ذلك ما حتم الارض اي يذبحها ويحرق  
بها وحتم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل وسياق في العظم على الجلالة  
في فرع في اللام على السخلة **الحكم** اليويو وهو نوع من الصقور وسياق في فابلية  
**الجل** من الابل قال الفراء هو روح الناقة كذا قاله ابن مسعود لما سئل عن الجل كانه  
استجمل من سباله كما يعرفه الناس جميعا وجمع اجل جال واجال وجرجل وجمالات  
قال تعالى كانه جمالات صخر قال اكثر المفسرين هي جمع جال كرجال ورجالات  
وقال ابن عباس وابن جرير الجمالات ثلوس السفن وهي جبالها العظام اذا جمعت  
مستدين بعضها الى بعض جامها اجرام عظام وقال ابن عباس ايضا الجمالات  
قطع النحاس العظم وانما سمي المغير جملا اذا اربع وكان اسم الجل الذي يركبه  
عاليته رضي الله عنها يوم وقعت عسكرة اعطاه لها يعلى ابن امية اشتراه  
لها اربع مائة درهم وقبل ياتي درهم وهو الصبح وقطعت عليه يومئذ نحو  
مئتين كفا معظمهم من بني ضبة لما قطعت بدر رجل اخذ الحطام اخبر

وفي ذلك يقول الضمير محسن بن صبه **استحيا الجمل** منار الموفاد الموف نزل  
والموف عندنا احلي من العسل وكانوا قد البسوه الادراع الى ان عقر الجمل  
ونصب بنو عند النخوين علي الجرح والتحصير وكانت وثقة الجمل بولم الخيس  
العاشر من ربيع الآخر وقيل في خامس عشر سنة ست وثلاثين من ارتفاع الشمس الى  
قرب العصر روي الحاكم مرديث قيس ابن ابي حازم وابن ابي شيبه من  
حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لسايبه ايثار صاحبه الجمل اذا  
تسير يخرج حتى يبعها كلاب الحوب والحوب من يقرب البصر والاذاب  
الاذب وهو الكثر وبر الوجه قال ابن دحيه والعجب من ابن العربي كيف انكر  
هذا الحديث في كتاب الفرائض والعوام له وذكر انه لا يوجد اصلا وهو شهر  
من فلق الصبح ودروي ان عايشه لما خرجت مرفا يقال له الحوب فبعها للكلاب  
فعاثت ردوي ردوي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف  
باحدكن اذا انجتها كلاب الحوب وهذا الحديث ما انكر علي قيس بن ابي حازم  
واما قول الشاعر **شكلي ابي جمل طول السري با جمل ليس له الشكا** صبر جمل لا مثلي  
ومعلوم ان الجمل لا ينطق انا المراد النجون ومقالة الكلام بمثله لقوله تعالى  
**فمن عند ربكم فاعثدوا عليه** مثل ما اعندكم عليكم ولقول عمر بن الخطاب  
**الا لا يحفل احد علينا** فنجمل نوق جهل الجاهلينا. ولقول الآخر  
**ولي منس الجمل بالجم الملم** ولي منس الجمل الجمل مسج.

• فن رام تقوي فاني مقوم • ومن رام تعوي فاني معوج •

اريد ان في الجاهل والمعوج لانه اسدح بالجهل والاعوجاج وقوله تعالى حتى يخرج المجهل  
من المجهل اريد به المجهول المعروف لانه اعظم الحيوان للثقل اوله للانسان جنبه ملايح  
الافنياب واسع كانه قال لا يدخل الجنة ابراهيم **شعر**

• لقد عظم البعير يعير لب • فلم يستغن العظم للبعير •

وروي ابن عباس وبجاهد الجمل بضم الجيم وتشديد الميم وتفسير الجمل السفينة الغليظة وروي  
ابو داود والترمذي وابن ماجه عن العرياض بن سارية قال وعظمتا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم موعظته درفت منها العيون ورجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله  
وعظمتا موعظة مودع فانهد ابننا قال قد تركنا علي بن ابي طالب انهما رها لا ينزع  
عنها بعدى الا هالك ومن يعثر منكم فسيرى اخلافا كثيرا فويلكم ما عرفتم من سبني  
وسنة الخلفاء من بعدى عضو عليها بنوا جدوايالم والامور المحذرات فان كل بدعة  
ضلالة وعليلكم بالطاعة وان كان عبد اجشيتا فانما المومن كالجل الانف حيث ما قيد  
انتقاد والانف الجمل الخروم الذي يمنع علي يديه وقيل الانف الاول ونزوي كالجمل الانف  
المدة وهو معناه ومنه القيد انتقاد والاسقيح على صحف اناخ والنواجد والال المجنة  
الاشهر انما اقصى الانسان في تسكوا بها كما تمسك لغاص جميع اصراسه وفي الحديث انه  
عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه والمراد به هاهنا الضواحك وهي التي تزداد  
عند الضحك لانه صلى الله عليه وسلم كان ضحكه تبسما وروي احمد وابو داود والنسائي



عن علي بن هرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يركع كما يركع الجبل ليضع  
 يديه ثم ركبته قال الخطابي حديث وايل بن حجر اثبت من هذا وهو ما رواه  
 الاربعة عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع يديه ثم ركبته  
 واذا انمض رفع يديه ثم ركبته وروي البخاري ومسلم وابوداود والترمذي  
 والنسائي عن جابر بن عبد الله انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل فاعيا  
 فتمسسه النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه وقال اركب فركب وكان امام القوم قال  
 فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم كيف تري بعيرك قلت قد صابته بركبك  
 قال اقتدي بعينه فاستحييت ولم يكن لي ناضح عنقه قلت نعم فزال يزيدني  
 ويقول والله يعظرك حتى بعته باوقبه من ذهب علي ان لي ركوبه حتى يبلغ  
 المدينة فلما بلغتها قال عليه السلام لبلال اعطه النخ وزده ثم رد عليه الجمل  
 وفي كتاب ابن حبان من حديث حماد بن حماد بن سلمة عن الزبير عن جابر قال استعفى  
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين من و لهذا استدرك  
 علي جوانيغ وشروط والحلاف فيه مقرر في كتب الفقه قال السهيلي والحكمة  
 يشرا به وكرهه عليه واعطاه النخ بزاده انه عليه السلام كان حبره ان الله تعالى  
 احيا اياه ورد عليه روحه فاشترى الجمل منه وهو مطينه كاشترا الله تعالى  
 انفس المشركين هو الجنة ونفس الانسان مطينه ثم زادهم فقال للذين احسنوا  
 الحسنى وزياده ثم رد عليهم انفسهم الذي اشترى منهم فقال ولا تحسبوا الذين

قيل

فَيَقُولُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالُ آبَائِهِمْ خَالِفَةٌ عَلَيْهِمْ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا  
 وَالزَّيَادَةُ تَمَّ رَدُّ الْجَلِّ إِلَى بَابِ الْحَبَرِ **وَيُحْكِمُ** الْمَلِكُ الْحَاكِمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 إِلَى صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَاطِبًا لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ جَلٌّ وَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَسَحَّ السَّحَابُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَامَهُ فَسَكَنَ وَبَيَّ رَأْيَهُ فَسَحَّ رَقْوَتَهُ فَسَكَنَ ثُمَّ قَالَ  
 مَنْ هَذَا الْجَلُّ فَأَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ هُوَ بِيْرُ سَوَّالٍ اللَّهُ فَقَالَ لَا تَقُلْ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْبَيْتَةِ  
 الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ أَيَّاهَا فَانْشَلُوا أَنْتُمْ جَمْعَهُ وَتَنْدَسُهُ **وَمَرَّ** بِالطَّبْرِ أَبِي عَصَا بَرَقَالَ  
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ ذَاتِ الْأَرْوَاحِ حَتَّى إِذَا أَحْرَجَهُمْ وَأَمَّ أَقْبَلَ  
 بِرَفْلٍ حَتَّى دَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَجَلٍ يَرْتَعُوهُ أَعْلَى هَامِئِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ الْجَلَّ يَسْتَعِدِّي عَلَى صَاحِبِهِ يَزْعُمُ أَنَّهُ كَانَ يَحْرُسُ عَلَيْهِ مِنْدُسِينَ  
 حَتَّى إِذَا احْرَبَهُ وَأَعْجَفَهُ وَلَبَسَ سِنَهُ أَرَادَ خَرَجَ أَهْبَابًا جَابِرًا لِيَصَاحِبَهُ فَأَنَّهُ فَعَلَتْ  
 أَعْرَفَهُ قَالَ أَذْهَبَ فَإِنَّهُ سَيَدُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ فَنَجَّحَ مِنْ يَدَيْهِ مَعْقًا حَتَّى وَقَفَ فِي مَجْلَسٍ  
 خَطَرُهُ فَقُلْتُ ابْنُ زَيْدٍ هَذَا الْجَلُّ قَالُوا الْفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لَيْسَ بِهِ فَقُلْتُ أَحِبَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَجَّحَ مَعِي حَتَّى إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ حَرَسْتُ عَلَيْهِ فَمَا  
 حَتَّى إِذَا احْرَبْتَهُ وَأَعْجَفْتَهُ وَكَبَّرَ سِنَهُ أَرَدْتُ أَنْ تَحْرُسَ فَقَالَ الَّذِي يَحْرُسُ الْخَوَازِمَ لَكَ  
 كَذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا جَزَاءُ الْمَمْلُوكِ الصَّاحِبِ ثُمَّ قَالَ بَعْنِيهِ فَقَالَ بَعْنَاهُ  
 مِنْهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى نَصَبَ سَنَامَهُ فَكَانَ إِذَا ائْتَلَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْصَارِ  
 وَالْمُهَاجِرِينَ مِنْ قَوْمِهِمْ شَيْءٌ اعْطَاهُ أَيَّاهُ فَكَثُرَ كَذَلِكَ فَمَا **وَحَكِي** الْقَشِيرُ فِي رَسُولِ اللَّهِ

وابن الجوزي في شير العزم السائر عن أحمد بن عطاء الرود باري الله قال كنت راجيا  
 جلا فقامت رجله في الرمل فقلت جل الله فعاد الجمل جل الله وحكي القتيبي عنه في باب  
 كرامات الاولياء انه قال كلمني رجل في طريق مكة فقال اني رايت جالا والاحمال عليها وقد  
 مدت عناقها بالليل فقلت سبحان من يحل علي ما في فيه فالتفت الي جل وقال قل جل الله  
 وقلت جل الله **الامثال** قالوا الجمل من حوته حتى يضرب لمن ياكل من كيسه ينتفع بشي  
 يعود عليه بالضرر وقالوا الخلف من بول الجمل وهو من الخلف لان الخلف لا يبول الي  
 خلف وقالوا وقع القوم في سلاجل يضربون بلغ في الشدة منهبي غاياتها قالوا بلغ المكين  
 العظم وذلك لان الجمل لا يكون له سلافا رادوا وانهم وقعوا في امر صعب والسلا الجمل الذي  
 التي يكون فيما اوله من المواضع ان ترعت عن وجه الفصيل ساعة يولد والامثلة وهذه القوم  
 الاعز من الابل والعوق وقالوا التمر في البئر وعلى ظهر الجمل واصله ان ساجد بان في  
 كاهلية على اطم المدينة حين يدرك التمر يادي يد كداي من سفي البئر على ظهر الجمل  
 بالسايبه وجدا عاقبه سقيه في قعر وهذا قريب من قولهم عند الصباح يحمد القوم السرى  
 وقرب من قول الشاعر اذا التلم تدرع وابصر تدرأه نذرت على القريطاني من الرع  
 وقالوا قلني ام الولد جلا شئروايدا ويكون اولا يضرب في طلبه ليكون هذا اذا دل البيت  
 كلما ما فو لهم يشيروايدا ويكون اولا يضرب للجد يدرك حاجته في توده ودعه وقولهم  
 لا تاتي في ذ اوله جلي ما في ذ بان النون **جل** و**جمل** جابر جام صغرا واحم جلان ككعبث  
 وكعثان قال سيبويه وهو البليل **حمل** الجمل مملكه طوها لانون ذراعا لانا البر سيد وفتاح

فيها رجز حس قاله الجاحظ في كتاب البيان وفي حديث أبي عبيدة انه اذن في اكل جمل الحمر  
 وهو منكم شبهه الجمل **جمل** اليهود الحمر وسباني **جمل** الما البيع وسباني في الحول **الجمع**  
 نفخ الجيم والميم الضبع **الجندب** ضرب من الجراد وقيل ذكر الجراد مثلث الدال والهمز  
 جنادب قال سيبويه النون فيهم زايع وقال الجاحظ انه يحفر يد راعية ويغوص الطيرين  
 وفي الارض اذا اشتد الحر ايضا وفي الحديث ان مثل ما بعثني الله به تمثل رجل اتعد نارا  
 فجعل الجنادب تنقع فيه الحديث وفي حديث بن مسعود قال كان يعلى الظهر والجنادب  
 ينقر من الرضا اي تشب من سنده حر ان الارض **الجندع** كسعد جندب سود قال  
 ابن سيده وله قرآن طويلان ولا يوكلا لانه اخن الجنادب ولا يوكلا **الجرب** كسور فزخ  
 الجباري مثل بن سيبويه وفسح السير في كذا قال ابن سيده **الجن** ذكر في الحام لا يسير  
 احسام هواية فادى على التشكل اشكال مختلف لها عقول وافهام وقد مر على العمل الثلاثة  
 وهم طلاق الاثر الواحد جنى ويقال سميت بذلك لانها تبقى ولا توري وجن الرجل جنوا  
 واحده الله سبحانه فهو محبون ولا تقبل بحن وقولهم في المحبون احبته شاذ لا يقاس عليه  
 لا يقال في المضر وبها اضر به ولا في السلولا اسله **الزور** الطير في ايساد حسن في  
 ثعلبه الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة اصناف وصفهم اخيه بطبرستان  
 الهواء وصف حيات وصف مخلون ويطعونون وكذا لدر واما الحام وقال صحيح الاسناد  
 وسباني في باب الحام في الخشاش حديث اي لدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة  
 اصناف وصف حيات وصف عقارب وصف خشاش الارض وصف كالح في الهوى



وصنف كفى ادم عليهم الحساب والعقاب وخلق الله نبي ادم اصنافا وصنف كالبهايم  
قال الله تعالى انهم الاكاف لانهم بل هم اصل سبيلا وصنف احسادهم احساد بنى ادم  
وارواحهم ارواح الشياطين وصنف في ظل الله تعالى يوم لا ظل الا ظله قال ابن حبان  
رواه يزيد بن سفيان ضعفه يحيى واحمد وابو الحسين **الحكم** اجتمع المسلمون على ان  
نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الجن كما هو مبعوث الى الناس قال تعالى واوحى  
الى هذا القرآن لا ينزركم به ومن لم يح والجن بلغهم القرآن وقال تعالى واذ فرغنا اليك نضر  
من الجن يستمعون لقراء لآله وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين  
نذيرا وقال وما ارسلنا الا رحمة للعالمين وقال وما ارسلنا الا كافه للناس وقال الجوهرى  
الناس قد يكون من الاسر والجن وقال تعالى خطا بالفرقتين مستغرق كهم ايها الثقلان فباي الامكان  
تكرران والثقلان الجن والانس سميا بل لكانها ثقلا الارض وقيل لانهما متقلان بالذنوب قال  
ولم يخاف مقام ربه جنتان ولد لكثير من الجن مقرين وامورا كما ان من الاسر كذلك وخالف  
في ذلك ابو حنيفة والليث وقالوا يلو من من ان يجاروا من العذاب وخالفهما الاكثر  
حتى ابو يوسف ومحمد وليس لاي حنيفة حجة سوى قوله تعالى ونجركم من عذاب اليم وقوله  
ومن يومئذ يره فلا تخاف حشا ولا هفا فلم يذكر في الاثنين ثوابا غير التجاه من العذاب  
والجواب من وجهين احدهما ان الثواب مسكوت عنه والثاني ان ذلك من قول الجبر ويجوز  
ان يكون الثواب مبطوعا لا مجبوزا لذلك وخفي عليهم ما عدا الله تعالى لهم من الثواب وقيل انهم اذا  
دخلوا الجنة لا يكونون مع الانس بل يكونون في روضها ويدعونهم بعثه صلى الله عليه وسلم الى الجنة

التي هي

احاديث منها ما روي مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت جوامع العلم  
 وارسلت الي الناس كافة وفيه من حديث جابر وبعثت الي كل احمر واسود وفيه عن ابن مسعود  
 كتمان النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا  
 استظير واغتيل فبقينا بغير ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جابر من قبلنا فقلنا  
 برسول الله فقد بان فقلنا كاه فلم يجدك فبقينا بغير ليلة بات بها قوم فقال اني اذ اعي الى الجبل واهبت  
 فقرأت عليهم القرآن قالوا فاطلقت بنا فارانا اثارنا فيهم وسالوه الراد فقال لكم كل عظم ذكرتم  
 الله عليه في ايديكم او في باطنكم لما ولدوا لم يعرف له واكم ثم قال رضي الله عنهم ولا يستوي  
 بها فانها طعام اخوانكم **روي** الطبراني في مسند حسن عن ابي هريرة عن العوام قال صلى  
 بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف قال  
 ابيكم ينبغي اليه وقد اجن الليله فسكت القوم ولم يتكلم منهم احد قال ذلك لانا كنا  
 في عشي فاحذر بيدي فجعلت امشي معه حتى تباعدت عنا جبال المدينة كلها واضمنا  
 الى ارض يمان فاذا رجال طوال كلهم الرواح مستندون في ثيابهم من سر جلهم فلما انهم  
 غشيهم برعد شديد حتى ما نسكني رجلاي من الفرق فلما دونوا منهم خط لي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بايها رجله في الارض خطا وقال لي فقد في وسطه فلما جلست ذهب  
 عني كل شيء كنت اجده من ربيعة ومعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بي وفيهم قلة  
 فو انا فبقا حتى طلع الفجر ثم اقبل حتى منى فقال الحق في فجعلت امشي معه فخصينا غير  
 بعيد فقال التفت فانظر هل ترى حيث كانا وليك من احد قلت يا رسول الله ري سوادا

كثيرا فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى الارض فنظر عظماء يروثه فرى به اليهم  
 ثم قال هؤلاء قد جن نصيبين سالوني الزاد فجعلت لهم كل عظم وزنة قالوا ليرثونا  
 حل الاحبار يستحي بعظم ولا وروثه **وروي** ايضا عن ابن مسعود قال استنبحني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ان نفر من الجن خمسة عشر بنوا حوة وبسوعم يا تقول الليلة فافر  
 عليهم القرآن فانطلقت معه الى الملك الذي اراد فجعل لي خطا ثم اجلسني فيه وقال  
 تخرج من هذا جنت فيه حتى اني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجبروتى به  
 عظم جابل وروثه وحبه فقال اذا ايت الخلا فلا تمنع بشي من هذا فلما اصحت  
 قلت لا اعلن جنت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هبت قرابت موضع  
 سبعين بعيرا **وروي** الشافعي والبيهقي ان رجلا من الانصار خرج يصلي العشاء  
 فسبته الجن وقد اوعاها وتزوجت امراته ثم الى المدينة فساله عمر عن ذلك فقال  
 احتطقتني الجن فلبثت فيهم زمانا طويلا فقرام جن مؤمنون فقالوا لهم وظفروا  
 عليهم فسبقوا منهم سبابا فسبقوني معهم فقالوا انراك رجلا مسلما ولا محل للناس باوك  
 فيجروني بين المقام عندهم والقول الى اهلي فاحترت اهلي فانوا الى المدينة  
 فقال له عمر ما كان طعامهم فقال العول ولم يذروا سم الله عليه قال فما كان شر اسمهم قال  
 الخذف وهو الرعوص لانها تحذف عن الماء وقبل نبات يقطع ويوكل وقبل ذلك انشق  
 عنه غطاء **واما** الاجماع فقل بن عطية وعين الاتفاق على ان الجن سبعين هذه  
 الشريعة على الحصوص وان نبينا صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الثقلين ومن

المستغربات مارواه احمد بن مروان المالكى الديورى في اوائل الجزء التاسع من المجالسة عن  
 مجاهدين سئل عن الجن المومنين فقال يدخلون الجنة فقال يدخلونها ولكن لا ياكلون فيها  
 ولا يشربون يلعبون للسميع والتقدير فيجدون فيه ما يجد اهل الجنة من لذيذ الطعام  
 والشراب فان قيل لو كانت الاحكام محلها الارامه لهم لكانوا ايسر ذنونا على الله  
 عليهم حتى يعلموا ولم يفعل انهم اتوه الامرتين بكه وقد تجد بعد ذلك اكثر  
 الشريعة قلنا لا يلزم من عدم النفل عدم اجتماعهم به وحضورهم مجلسه وسماهم  
 كلامه من غير ان يراهم المومنون ويكون هو على الله عليهم ولم يراهم ولا يراهم الصحابة  
 فان الله سبحانه وتعالى يقول عن راس الجن انه يراهم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فقد  
 يراهم هو على الله عليهم ولم يقوه يعطيها الله تعالى اياه اية على قوة اصحابه وقد يراهم  
 بعض الصحابة في بعض الاحوال كما راى ابو هريرة الشيطان الذي اتاه يسروا من ركاه  
 رمضان كما رواه البخاري فافعل ما يقول فيها حتى عن بعض المعتزلة انه يذكرو جود الجن  
 قلنا عجيب ان ثبت ذلك عن مصدق القرآن فهو اطوب وجودهم وروى البخاري في  
 السنن عن ثوبان بن هريش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بعض ثمن الجن تعلم على  
 الباطنة يريد ان يقطع صلاتي فزعمته بالذال المجهول والمهمة اي خفتته وارت ان  
 اربطه في سابع من سوارى المسجد فذكرت قول اخي سليمان وقال ان الملائكة جنات  
 قد اسلموا وقال لا يسمع صوت المومنين ولا ان ولا شيء الا شهد له يوم القيمة وروى  
 عن سالم بن ابي الجعد وليس له في الكتب الستة سواه عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم



قال ما نعلم من احدي الاولاد وكل به قرينه من الجن قالوا وايال يرسل الله قال واي اي لا الاله  
اعاني عليه فاسلم فلما لم يزلوا يروى فاسلم بفتح الميم وضربها وفتح الحظا والرفع وفتح العاشي  
عياض والووي الفتح **واجمعت** الامه على ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الشيطان  
وانما المراد بخبر غيره من فتنة القرين وسوسسته واعوايه فاعلمنا انه معصا لخبر ربه  
بحسب الامكان والاحاديث في وجود الجن والشياطين لا يخفى ولذلك اشعار العرب  
واجبارها فالنوع في ذلك ما سبق فيما هو معلوم بالتواتر ثم انه امر لا يحيله العقل ولا يلدبه  
الحس ولذلك التعليل عليهم واشهر ان سعد بن عباد لما لم يبايعه الناس وبايعوا ابكر سار  
الي الشام فزل حوران واقام بها الى ان مات في سنة خمس عشرة ولم يختلفوا في انه وجد ميتا في  
معتسله حوران ولم يشعروا بموته بالمدنيه حتى سمعوا قايلا يقول في ربه **شعر**  
• قلنا سيد الخزي سعد بن عباد • وميناه بسهمين فلم يخط فواده •

فحفظوا ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه وقع في صحبهم انه شهد بدرا  
وقال الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ليعجب انه لم يشهد ما كذا رواه الطبراني من حديث  
محمد بن سيرين ومثله وكلاهما لم يذكر سعدا وروى عن حجاج بن علاط السلي وهو والد  
نضر بن حجاج الذي قتل فيه **شعر**  
• هل من سبيل الى اخر فاشهرها • ام هل سبيل الى نضر بن حجاج •

انه قدم معه في مركب فاجتهد الليل بواد محوف وموحش فعاله المركب ثم فحل في نك  
امانا ولا حراك فجعل يطوف بالركب ويقول **شعر** اعيد نفسي واعيد عيني

من كل جن بهذا الثقب • حتى اعود سالما وركبي

فسمع بابا يقول يا معشر الجن والانس ان تستطعموا من ثمنه وامنوا بطهار السموات  
والارض لآله فلما قدم مكة اخرج كفار قريش لسمعه فقالوا ضيأت بابا كلاب ان هذا  
برغم انه نزل على محمد فقال والله لعن سمعته وسمعت هو لا معي ثم اسلم وحسن اسلامه  
وهاجر الى المدينة فابقى بها سجيذا يعرف به وقال ابو الحسن محمد بن الحسن الاثرقي في  
مناقب الشافعي القائل لها قال اوسع سمعت الشافعي يقول من ربح من اهل العدالة انه  
يربي الجن ابطلنا شهادته لقوله تعالى انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم الا ان يكون  
الزاعم نبيا وعمر بن سعد والطبراني والمافظ ابو موسى وغيرهم عمرو بن جابر الجعفي في  
الصحابة قرووا باسائدهم عن صفوان بن المعطل السلي انه قال خرجنا حجاجا فلما كنا  
بالعرج اذا نحن بحجة يضطرب فلم نلبث ان ماتت فاحرج لها رجل منا حرقه فلقيها فيها  
ثم حفر لها في الارض ثم قد منامكة فالتب المسجد الحرام فوقف علينا رجل فقال ليكم ما حرج  
عمرو بن جابر قلنا ما نعرفه قال ليكم صاحب الجان قالوا هذا قالوا اجر ان الله خير امانا انه كان اخر  
التسعة الذين سمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم وذلك رواية الحاكم في المستدرک في  
ترجمة صفوان بن المعطل وذكر ابن ابي الدنيا عن رجل من التابعين ان حجة دخلت عليه  
في حايه تلثت عتسنا فسقاها ثم انها ماتت فدقها فاق من الليل ولم عليه وكروا  
ان تلك الحبة كان رجلا صالحا من جن فيصيب اسمهم ويحده قال ويلغوا من قبائل عمر  
عبد العزيز انه كان مخشي ارض فلاذ احبه ميتة فكلفتها بفصلة من ردايه ودمها فاذا

الجن

بارد

وايل يقول يا سر وانشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا سموت في ارض ولاه  
 فيكذب ويدفك رجل الخ فقال من انت برحمة الله قال من الجن الذين سمعوا القرآن من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا انا وسرو هذا الذي قدمنا **وروي**  
 البيهقي في دلائله عن الحسن بن عمار بن اسراف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الجن والانس فسل عن قول الجن فقال الربيعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من استقي  
 منها فلعبت الشيطان في صورته حتى قاتلني فصرعته ثم جعلت دمي انفة  
 بفر معي وجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان عمار الذي الشيطان  
 عنه يبر فقال له فلما رجعت سألني الخبر فاخبرته الامر وكان ابو هريرة يقول  
 ان عمار من سراجاره الله من الشيطان على لسان نبه صلى الله عليه وسلم **وروي**  
 ابو بكر الشافعي في رعا عانة والقاضي ابو يعلى عن عبد الله بن الحسين المصيصي قال  
 دخلت طرسوس فقبل لها هنا امرأة ترعى انا تربي الجن الذين وقد واعى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بقال لها هو قالت لم حدثني سمع وسماء التي صلى الله عليه وسلم  
 عبدا لله قال قلت ليرسول الله اي كان ربنا قبل ان تخلق السموات والارض قال  
 كان علي حوت من نور ينلج في النور وسمعه يقول ان من مرض بقر اعند  
 سورة يس الامات ريانا ودخل قبره وريانا وحشر ريانا وهذا الذي اشار اليه  
 البخاري بارواه عن ابراهيم النخعي قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المجد  
 قال اللهم يسر لي جليسا لما فجلس الي في الدرداء فقال ابو الدرداء من انت فان

فابدا  
 في قراءة يس  
 عند المريض

من اهل الكوفة قال ليس فيكم او منكم صاحب لسر الذي لا يعلمه غيره يعني جندبه  
قال قلت بلي قال ليس فيكم او منكم الذي جاره الله من الشيطان على لسانه في الله  
عليه وسلم يعني عمرا قلت بلي قال ليس فيكم او منكم صاحب السواك والسواد قلت  
بلي قال كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذ اغشى والنهار اذ ابحر قال قلت والذكر  
والانثى وذكر الحديث واغرب من هذا ما في اسد الغاية تبعاً لابي موسى اسنادها  
عن مالك قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم خارجاً من مكة اذ اقبل شيخ شامي على كاه  
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فمشى به وبعثه الى الجبل قال من اين قال اهاكم من اهل  
ابن الاقصر اريدني قال لا اريد منك ومنه الا ابوي قال ابل قال لم ابي عليك قال كنت  
الدنيا الا اقلها كنت ليالي قتل قابيل هابيل غلاما وذكوانه تاب علي يوح عليه  
السلام وامن معه وانه لفي شعبنا وابراهيم الخليل علم السلام وقال له عيسى عليه السلام  
ان لعنت محمد اصلي الله عليه وسلم فاقن مني السلام وقد بلغت وامت بك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عيسى وعليك اهامة السلام وعلم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عشر سور من القرآن قال فمر فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نعد لنا  
ولا اراه الا جياباً وبه ايضا عن عمر بن الخطاب انه قال اذ يوم لابن عباس حديثي  
حدثت عجبي به فقال حدثني خزيمه بن قائل الاسدي انه خرج في طلب ابل له  
فاصابها في ابرق العساف وسمي بذلك لانه يسمع فيه عصف الجبل قال ففعلتها  
وتوسدت ذراع بكر منها قلت مكبر هذا الوادي فاذا هاتف يمدق ويوقر



وحج عذابه ذي الجلال من الحرام والحلال ووجد الله لا يابى بهوله ذي  
 الحي من الاحوال بقلته ياها الذي ما يحل ارشد عندك ام تضليل فقال هذا  
 رسول الله ذو الخيرات جابيش وجابيات وسورجد مفصلات بخرمات  
 ومحلات بامر بالصوم وبالصلاه وبزجر الناس عن الهنات فقال قلت  
 من انت برحمة الله قال انا مالك بن مالك بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حين  
 اهلجد فقال قلت لو كان لي من يعني ابي هن لا يئنه حتى اومنه قال انا  
 اكفلكم حتى اردها الي اهلك سالمة ان شاء الله تعالى واعتقلت بعير امها حتى  
 اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فوافيت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة فازدت  
 ان اخرج ناقتي فخرج الي ابو ذر فقال لي يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ادخل فلما داني قال يا فعل الشيخ الذي ضمن ان يرد اهلك الي اهلك فانه قد  
 اداها الي اهلك سالمة ولك حمد الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل  
 برحمته الله فاسلم وحسن اسلامه وفي مسند الدارمي عن الشعبي قال قال عبد الله بن  
 مسعود ان رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لقي رجلا من الجرح فصارعه فصرعه  
 الا انبي فقال له الا انبي اني اراك ضيلا شحيثا فان دراعيك فدرعك فكلب فذلك  
 انتم معشر الجرام انت من بينكم كذلك قال لا والله اني من بينكم لقلبي ولعن عاودي  
 الثانية فان صرعتني علك شيا ينفعك قال نعم قال فعاوده فصرعه فقال ادع  
 الله لا اله الا هو الي اليوم قال نعم قال فانك لا تفر اوها في بيت الا اخرج منه الشيطان

منه

له فتح كبح الحارثم لا يدخله حتى يصبح قال الدارمي الضيفال الرقيق والسخت المزول والظليع  
 جيد الاصلاح والجميع الروح قال ابو عبيد الحنج الصراط وسبيل في باب العين المعجمه في العول  
 حديث في هربته وحديث في ايوبيه ذلك ان ثناء الله تعالى والمشهور ان جميع الجن من ذرية  
 ابليس بذل يستند ليعلم انه ليس من الملائكة لان الملائكة لا يمسوا الولد انهم ليس فيهم انما  
 وقيل الجن جنس ابليس واحد منهم ولا شك ان لهم ذرية ينحل القران ومن اقر من الجن  
 يقال له شيطان قال النووي رحمه الله ابليس كينته ابومر واخلتف العلماء في ان  
 الملائكة من طائفة يقال لهم الجن ام ليس الملائكة وفي انه اسم عربي ام عجمي والصحيح انه من  
 الملائكة وانه عجمي وقال اهل اللغة والتفسير سمي ابليس لانه ابليس من رحمة الله وقال  
 ابن عباس وابن مسعود وابن المسيب وقتاده وابن جرير والزجاج وابن الابرار  
 كان ابليس من الملائكة وكان اسمه عزرا قبل ما عصي الله تعالى لانه وجعله شيطانا  
 مريدا فالو قوله تعالى كان من الجن اي طائفة من الملائكة وقال الحسن وعبد الرحمن  
 زيد وشهر بن شوح ما كان من الملائكة قط والاستسنا منقطع ثم قال والصحيح انه  
 من الملائكة لانه لم يقبل ان غيره امر بالسجود والاصل في المستثنى ان يكون من جنس  
 المستثنى منه قال القاضي والاشتراف ابو الحسن كان ادم ابوا البشر والاستسنا من غير  
 الجنس شاع في كلام العرب قال تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وقال جرير الحسن  
 يا با سعید لي نام ابليس قال لو نام لوجع راحة مالا خلاص للو من منه لا تقوى الله تعالى  
 قال في الاحياء في بيان ذوال الصبر من عقل عن ذكر الله ولو لحظة ابليس له قرينة فلل الخلة

فابده  
 اختلاف العلماء  
 في ان ابليس  
 من الجن ام من  
 الانس



ومراده ان الزمان العظيم الجليل بالسجود المحض من الجور والظلم وهذا وجد كفره لعزائمه وقد  
 اجتمع على ان من نسب الله تعالى وتقدس لذلك كفر واختلفوا هل كان قبل اليسر كان اولاً  
 قيل لا والله اول كفر وقيل كان قبله قوم كفار وهم الجن الذين كانوا في الارض واختلفوا ايضا  
 هل كفر اليسر جهلاً او عناداً اعلى قولين من اهل السنة ولا خلاف انه كان عالماً بالله تعالى قبل  
 كفره فمن قال انه كفر جهلاً قال انه سلب العلم عن كفره ومن قال كفر عناداً قال كفره ومعه  
 قال ابن عطية والكفر مع بقا العلم مستبعد الا انه عندي جابر لا يستحيل مع خذلان الله  
 لم يشاءوا واختلفوا هل جنت الله تعالى من الجن ايهم وشلا قبل بعثه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
 قال الصالحان كان منهم رسول لظاهر قوله يا معشر الجن والانس انكم رسلنا ثم وقال الحقون  
 لم يرسل اليهم رسولاً منهم ولم يكن ذلك في الحقيقه وانا الرسل من الانس خاصة وهذا هو الصحيح  
 واما الجن فيقيم الله واما الاية فيها من احد الفريقين كقوله تعالى نحن منها الذلول والمرحان  
 وانا حوارج من الملحون العذب وقال منذر بن سعيد البلوطي قال ابن مسعود ان الذين كفروا  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الجن كانوا رسلاً الى قومهم وقال مجاهد الله من الجن والانس  
 واشتد ان الجن كانوا في الامم الماضية ثم مذهب في هذه الملة لقوله تعالى اولين الذين  
 حق القول في ام قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقوله تعالى وما  
 خلقنا الجن والانس الا ليعبدوا وقيل المراد موسى الفريقين فخلق اهل الطاعة منهم  
 الا لعبادته وما خلق الاستغيا الا للشقاوة ولما منع من اطلاق العام واراده الخاص  
 وقيل مغلة الا لمرعباد في وادعوفم اليها وقيل الا ليوحدهم في قل اقمص على القرب



ولم يدور المأكبة فالجواب ان ذلك كثر من كفر من الفريقين بخلاف المأكبة فان الله تعالى عصمهم  
 فان قيل لم قدم الجن على الاس فالجواب ان لفظ الاس اخف لما كان لبون الخفيف والسبع المموسه  
 فكان الانقل اولي والالكلام من الاخف لئلا يسقط الكلام وزاحته **فزع** كان الشيخ عماد الدين يونس  
 يجعل من موانع النكاح اخلاق الجنس ويقول لا يجوز للانثى ان تتروج حبيبته لقول تعالى  
 والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وقال ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لعلكم تتقون  
 وجعل بينكم مودة ورحمة فالودة الجماع والرحمة الولد ونص على منع جماعة من الحنابلة وفي  
 الفتاوى السراجية لا يجوز ذلك لاختلاف الجنس والقضية سبيل الحسبي عنه فقال يجوز  
 محضه شاهدين وفي مسائل جرب بن الحسن وقناعة انها لوها ذلك ثم روي سعيد بن  
 ابن الحقيقه ان النبي صلى الله عليه وسلم منى عن نكاح الجور عن يزيد العمري انه كان يقول اللهم ارضني  
 حبيبته اترؤجها تصاحبي حيث ما كنت وقال ابن عدي في ترجمته نعم من سالم بن قنبر مولى  
 علي بن ابي طالب قال الطحاوي حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قدم علينا نعم من سالم مصرية  
 فسمعتة يقول تزوجت مرة من الجن فلم ارجع اليه وروي في ترجمته سعيد بن شير  
 عن قتاده عن المضر بن اسد عن شير بن هيك عن ابيه هرون قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم احذ ابوي فليس كان حنيا وقال الشيخ نجم الدين المصولي في المنع من التزوج بنظر  
 لا ان التكليف مع الفريقين قال وقد رايت شيخا امير اهل اخبرني انه تزوج حبيبته انتهي  
 وقد رايت ارضا اخر من اهل القرن والعلم اخبرني انه تزوج من امرىء واحد  
 بعد اخري لكن سفي النظر في حكم ملاقاتها ولعانها والايلامنها وعدتها ونفقها وكسوتها والجمع

بهما ومن لم يسمع سواها وما يتعلق بذلك وكل هذا فيه نظر لا يخفى قال الشيخ المازني  
 سمع الدنيا لذهبي رابطة بخط الشيخ فتح الدين البعري وحديثه عن عثمان العاملي قال سمعت  
 الفخ الشريف يقول سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول وسئل عن ابن عمر فقال  
 شيخ سنو كذا قيل له وكذا أيضا قال نعم كذا يؤمننا كذا الجواب الجواب الروح لطيف  
 والانس جسم كيف وكيف يحتمل ثم غاب عن امره وجاء في راسه شدة فقبل له ذلك فقال  
 تزوجت امرأة من الجن فحصل بيني وبينها شيء فتجسست هذه الشيعة قال الذهبي بعد ذلك وما  
 انزل ابن عمر بعد هذه الكلمة وإنما هي من خرافات الرابضة **فروع** ذري ابو عبد في كتاب  
 الاحوال واليه في عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في بايع الجن قال وذبايح  
 الجن ان يشري الرجل الدار او يتزوج العبد وما شئت ذلك فيمدح لما ذكره للظهير وكانوا  
 يقولون اذا فعل ذلك لا يضمها لها الجن فبطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ونهى عنه **الخواص**  
 لا يدخل الجن بيتا فيه الانوار ويناعن الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخليلي نسبة  
 اليه بيع الخلع وهو من اصحاب الشافعي وقهر معروفوا اقرافه باجابه الدعوى وكان يقال له  
 قاضي الجبل انه احب انهم كانوا يقولون اليه ويفرون عليه وانهم اربطوا عنه جمعة ثم انه  
 فسألهم عن ذلك فقالوا ان في بيتك شيء من هذا الانوار وانا اندخل بيتا هو فيه قال لا افلا  
 ابو طاهر السلفي وكان الخليلي اذا سمع عليه الحديث يتم مجلسه بهذا الدعاء اللهم ما مننت به  
 فعمه وما اعنت به فلا تسلبه وما سترته فلا تهتكه وما علمته فاغفره توفي في شوال  
 سنة ثمان واربعين واربعمائة **قلت** ولهذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمن الذي يقرأ

القرآن بالانترج لان الشيطان يعرب عن قلب المؤمن القاري للقرآن فتناسب امر بالمثل  
 بعد خلاص سائر النواكح وفي المستدرك في تراجم العجائب من حديث احمد بن حنبل عن عبد  
 القدوس بن كيعب عن جبير بن ساد عن ابي مسلم بن سبيع قال دخلت على عائشة وعندها رجل  
 مكفوف وهي تقطع له الانترج وتطعمه بالحسل فعالت هذا ابن ام مكتوم الذي عاتب الله  
 فيه بنبيه علي الله عليه وسلم ما زال الهلاكه نزل محمد علي الله عليه وسلم وتخصيصه بالانترج  
 والحسل لا يخفى على من امل والله اعلم **وفي** مجمع الطير ائمة عن جبير بن عبد الله بن جابر  
 كشيته عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه النظر الى الانترج والحمام  
 الاحمر وسياقي في باب الناحية سليمان بن موسى قال صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل  
 يدرطون دارا فيها فرس عتيق **حان** اليوسف يحجم مكسور ونون مفتوحة هي الحيات جمع  
 حان وهي الحية الصغرى وقيل الرقيقة الخفيفة وقيل الرقيقة ايضا **روي** البخاري وسلم  
 وابوداود عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت الا الاثر  
 وذا الطعنين فانما الذان خططان البصر يطرحان ولاد النساء والطعنان بضم الطاء  
 الحيطان البيضاء على ظهر الجنة والابن قصير الذنب وقال النضر بن شميل هو صنف من الحيات  
 اردق مقطوع الذنب لا ينظر اليه جمل الا القتل ما في بطنها **الحندان** **دست** حيوان  
 كهيئة الثعلب ليس ككلهما وبسي القندر وسياقي في القاف ويوجد الايلاد الفخاق  
 وما يليها وبسي السمور ايضا وهو على هيئة الثعلب احمر اللون لا يدان له ولا يرطان وذنبه  
 طويل راسه كراس الانسان ووجهه مدور وهو شبي من كفيها على صدره كاهن عشي على ارجل وله

الحافظ  
 سمعت  
 فقال  
 ح لطف  
 في الافعال  
 لا وما  
 كتاب  
 وذباح  
 وكانوا  
**الخاص**  
 نسبت  
 يقال  
 ثم اتوه  
 قال الاول  
 سنت  
 شوال  
 ذي قعدة  
 فمر

اربع خصيات اثنتان ظاهرتان واثنان باطنان ومن شأنه اذا اراد ان يصبغ ادين له  
 لاخذ الجند بادستر وهو الموجود في خصيته البارزين هرب فاذا احبوا  
 في طلبه قطعها بفيه واما بها اليهم اذا لاحاحه لهم الا انها فان لم يصر بها العبادون  
 وداموا في طلبه سئلني علي ظهره حتى يريهم الدم فيعلمون انه قطعها فينصرفون  
 عنه وهو اذا قطع الظاهرتين ابرز الباطنتين وعوض عنها وفي باطن الحية  
 سنية الدم او العسل زهم الراجح سرح التفرل اذا جلت وهذا الحيوان هرب  
 الى الماء ويكث فيه زمانا ما كما حاسب نفسه ثم يخرج وهو حيوان يحيى الماء خارج  
 الماء اكثر او قاف في الماء يتعدي فيه السمك والسرطان وخصاه ينفع من نفس  
 الهوام ويصلح لاشياء كثيرة وهو دواء عجود ينفع لاعضاء الباردة وليس له مضر  
 اخلاقي شي من الاعضائه خاصيه في جميع العلل الباردة الرطبة التي تحدث  
 في الرية وفي الدماغ وسفع الصمم البارد ولا شي ينفع للزع في الاذن منه وينفع  
 من لدغ العقرب اذا طلي به موضعها واذا طلي به الرأس مداها باحد الادهان  
 نفع المصروعين وينفع من الفالج واسترخا الاعضاء والنقرص البارد ينفعه  
 عظيمه واذا شرب كان ترواقا للسموم الباردة كلها حيوانه ونباته لا سيما  
 الايتون وهو يطفئ الاخلاط ويذهب البلغم حيث كان وينفع الحفقات  
 المتولد من الاسباب الباردة وظهر عليه الشعر ينفع للمشايع والمبرود من الحية  
 نافع للمفلوجين واصحاب لطوات واذا شرب الانسان من الجند بادستر الاسود



وذن دهرهم هلك بعد يوم **جهم** كجعفر انتهى الدب وهي ذارادت الولادة استقبلت  
 بنات نعش الصغرى فتسهل ولادها واذا ولد في يكون ولد هاقطة لم عاف عليه  
 النمل فتسقله من موضع الى موضع خوفا من النمل وربما تركت اولادها وارصفت اولاد  
 الضيع ولهذا قال العرب اجوز من جهم **الجواد** الفرس الجيد العدو ويسمى بذلك  
 لانه يجود بحريه والاني جوادا ايضا قال الشاعر منه جواد الانباغ جبينها  
 والجمع جود وجواد كثوب وثياب واجباد جعل يسمي لموضع خيل تبع وسمي تعيقعان  
 لموضع سلاحه **روي** جعفر الفراء في داب فضل الذكر عن سهل بن سعد الساعدي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ازال اوصلي الصبح ثم احلب من في مجلس فاذا نزل الله عز وجل احيى نطفه  
 الشمس احب الي من شد علي جواد الخيل في سبيل الله عز وجل حتى تطلع الشمس وتروى  
 الحاتم والنسائي وابن السني والبخاري ما روي عن سعد بن زيد وقاص بن زحل اجمالي  
 الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم انني افضل ما  
 توفي عباده الصالحين فلما قفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من الملم انما  
 فقال يا رسول الله قال اذن يعقر جوادك وتستهدي في سبيل الله **وفي** سنن ابن  
 ماجه من حديث عمر بن عيسى قال ايتت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
 اي الجهاد افضل قال من اهرب منه وعقر جواده ومن اصابك الحرب المشهور ان  
 الجواد عينه وراة في فمه تشفره وانه اي تعيقك شخصه ومطره عن ان يحرق  
 وان تفر اسنانه ومن احسن واصاق الخيل الجواد قال الله تعالى ادعوا اليه على الحي الصا فئات

البياد وكانت الفرس لسلطان عليه السلام وانما عقرها لانها كاسبب فوت لعلاه  
قال بعض العلماء لما ترك الخيل لله عز وجل عوضه الله تعالى ما هو خير له منها وهو العرق  
التي كان غزوها شهر وسر وأحاشا شهر سر ويأجد ما اسجل نيا سليمان بن المعيرة  
عن حميد بن هلال عن أبي قتادة وأبي الدهاء وكانا يكران السفر نحو هذا البيت قال  
اتينا علي بن جل من أهل البادية فقال البديوي أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجعل يعطيني مما علمه الله عز وجل وقال انك لاندع شيئا انفا الله عز وجل الا اعطاك الله  
خير منه واخرجه السباي من حوث ابن المبارك عن سليمان بن الجبر والوالده اسمع  
قوفه بن عيسى وقيل ابن نهش وي له جماعة سوى البخاري وقال الشيخ علي  
بالناس جماعة ولحوم الخيل لم حلال وانما عقرها لئلا يكون على وجه القرية بما كالحدي  
عندنا ونظير هذا ما فعله ابو طلحة الانصاري فحاط به اذ صدق فيه لما حل عليه الديس  
وهو في الصلاة فتعقله والصافن الذي يرفع لحدي يديه وينفق على طر وسبكه وقد  
يفعل ذلك وهي علامة الفراسة انشد العجاج

**شعر**

• الف الصقور فلا تترك الكانه • ما يقوم على ثلاث كسيرا •

وقال بعضهم الخير في الابل الخيل والعرب تسمى الخيل خيرا ولذلك قال عليه السلام لو زيد  
الخيل انت زيد الخير وكان اذ ارب الخيل خطت رجلا الارض واسم زيد بن مهمل  
ابن زيد الطائي وكان خيرا الخيل لمن لاحد من قومه ولا يش من العرب الا الفرس  
والفرسان وكان له الخيل الكثير منها المصطال والكعيت والورد والكمال ولا حق

ودوله قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم في فوطي سنة تسع فاسم وقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما وصف لي احد في الجاهلية فرائده في الاسلام الا رائته دون تلك الصفة الا انت  
 فالك فوقنا قيل ان قيل لخصطين بينهما الله ورسوله الحلم والانه وفي رواية الجيا  
 والحلم فقال الحمد لله الذي جعلني علي ما يحب الله ورسوله توفي بعد رجوعه عن عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم بمجموع ما عند قومه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه نعم القتي ان  
 لم تدر به ام كلدم وروى انه قال له يا زيد الحيرة تفعل ذلك كعبه يعني الجاهل جمع  
 الي قومهم ومات رضي الله عنه وقال ابن عباس والزهري محبة سليمان عليه السلام  
 بالسوق والاعتناق لم يكن بالسيف بل بيده يكرما لها وجهه ووجهه الطبري وقال  
 بعضهم بل غسلها بالماء وذكر العجلي ان هذا المصح انما كان وسما بالنجيب في سبيل  
 الله وجمهور المفسرين على انها كانت خيل موزونة وقال بعضهم قتلها حتى لم  
 يسبق منها الا ثمر من فرس من نسل تلك المايه كل ما يوجد من الخيل وهذا بعيد  
 وقال بعضهم كانت عشرين فرسا اخرجها الشيطان له من البحر وكانت ذوات  
 اجحة واما قوله وهب لملك لا ينبغي لاحد من عبيدي فقال الجمهور ان اردان  
 يفرد من بين البشر ليكون خاصه وكرامة له وهذا هو لظاهر من خبر العفريت  
 الذي طهر للنبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فاخذه واراد ان يوثقه بآربة من سوارى  
 المسجد كما تقدم وسياتي في باب العين ايضا وروي السائي وابن ماجة عن عبد الله

سلاه  
 الموع  
 بينهم  
 قالوا  
 وسلم  
 طالع الله  
 اسمه  
 علي  
 الهدي  
 الذي  
 كره وقد

الزيد  
 يهلل  
 من  
 لاحق

من عمرو بن لعاصل بن النخعي رضي الله عنه وسلم قال ان سليمان بن اود لما فرغ من  
 بنيان بيت المقدس سأل الله تعالى حكما يصادف حكمه ملكا لا ينبغي لاحد من  
 بعده ولا ياتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا من خرج من خطبته  
 ليومير ولدته امه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيهما  
 وانا رجوا ان يكون قد اعطى الثالثة واما صفه لو رصيه عليه السلام فروي  
 عن ابن عباس انه قال كان يوضع سليمان عليه السلام ستمائة كرسى ثم يحضر  
 الناس فيجلسون مما يليه ثم ياتي اشراق الحرس فيجلسون مما يلي الاثر ثم يدعوا الطبيب  
 فيطلم ثم يدعوا الروح فيقتلهم ويغير مسيرهم ثم يدعوا واوروا واخذ ذلك  
 ان سليمان عليه السلام لما ملك بعد ابيه امر ان يخذ كرسى يجلس عليه للقضا وامر ان  
 يعمل عملا يدعى عامولا بحيث اذا راه مبطلا او شاهدا ورأى نفع وبعث قاصرا  
 ان يجعل من ايباب القبله مروجا بالدر والياقوت والزبرجد وان يحف ان  
 خلعت من ذهب ثمان خمسين الياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر على راس خلتين  
 منها طواسن من ذهب وعلى راس خلتين سمران من ذهب بعضها يقاتل  
 بعضها وجعل من جاني الكري اسدين من ذهب على راس كل واحد منهما عود  
 من الزبرجد الاخضر وقد عقد على الخلات اشجار كروم من الذهب الاحمر  
 واتخذ لعناقه هار من الياقوت الاحمر حيث اطل عريش الكروم الكري من الخلال  
 وكان



وكان سليمان عليه السلام اذا اوارضعوده وضع قدميه على الدرجة السفلى فيستدير  
 الكرسي كلها فيه دوران لرجل المسرعة وينشر تلك النشور والبطور اجتمعها  
 وتمسك الاسدان يديهما ويضربان الارض ذناهما فاذا استوي علاه اخذ  
 النسران اللذان في الغلين تاج سليمان فوضعا على راسه ثم يستدير الكرسي  
 فيه فيدور معه النسران والطاوسان والاسدان يابلان بروسهما الى سليمان  
 وينضحن اليه من اجوافهن المسك والعنبر ثم تناوله حمامة من ذهب فابته على  
 عمود من اعمدة الجواهر فوالكرسي التوريبه فيفتحها سلمان عليه السلام فيقرأها على  
 الناس ويدعوم الي فضل القضا ويجلس غياثي اسرائيل على راس الذهب  
 المرصعة بالجواهر وهي الف كرسي عن عينية ويجلس غياثي الجن على راسي الفضة عن  
 وهي الف كرسي ثم تحف بهم الطير تطلم ويتقدم الناس لفصل الخصومات فاذا اتمت  
 الشهود للشهادة دار الكرسي بافيه وعلمه دوران لرجل المسرعة فتمسك الاسدان  
 يديهما ويضربان الارض ذناهما وينشر النسران والطاوسان اجتمعها فتفرغ  
 الشهود فلا يشهدون الا بالحق فلما توفى سليمان عليه السلام حمل تحت ضر الكرسي الى  
 انطاكيا فاما ان يصعد اليه فضر الاسدان رجله فكدساها ثم هلك تحت ضر رجله  
 الكرسي الى بيت المقدس فلم يستطع ان يجلس عليه ولكن لم يدرك احد عاقبة  
 امره ولعله دفع **الحراف** النعم والتخفيف ضرب من السمك وليس من حيد منه  
 قول سلمان ذي النور اكلت رغيقا وراس جوافه فعلي الدنيا العفاي الذوس وذهاب

فلم يستطع

الأثر وقيل العفا التراب **الجود** يفتح الذال الجحيم والجيد والجراد يضاع  
الواو ولذا بقوله الوحش يد قال الشاعر: **شعر**  
• ان من دخل الكنيسة يوماً • يلقى فيها جادراً وطباء •

**الجوز** يفتح الجيم فزخ الحمام والقطا وأنواعها وسيأتي ذكره في لفظ  
الطابيه والجمع جوارل قال الشاعر: **شعر**  
• يا ابنة عمي لا أحب الجوزة • ولا أحب قوصد الفلفل •  
• وإنما أحب طبا عيلاً •

وربما سمي البسات جوزة **جبال** كمال اسم للضع على فيعال وهو معروف بالالف  
واللام وحكمها يأتي في الصاد **الامثال** قالوا البش من جبال لانها بئس القبور  
وتخرج جيف الموتى **ابو جراد** هو الطائر الذي تسميه اهل العراق الباذنجان  
وتسميه اهل الشام البصر يؤخذ لحمه فيدوب ويمنع منه بواسير طاهن  
ينفعه نفعاً كثيراً **فأب** **الحاء** حاتم  
هو العراب الأسود لانه حتم عندهم بالفراق قال المرقش **شعر**

• ولقد عذوت وكنت لا • اغدوا على واق وحام •

• فاذا الاشياء كالايمان • والايام كالاشياء يسم •

• وكذا الاخير ولا • شرعي احديدا يسم •

وسمى في هذه الايات في اول باب الواو ان شاء الله تعالى ويسمى غراب البير وسياتي

في العين **الحبارية** نوع من الانبياء وقد تقدم في باب الهرة **الحباب** الحية قال  
 الجوهرى واما قيل لهذا لان الحباب اسم شيطان والحية يقال لها شيطان  
 وروى سعيد بن المسيب قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم الحباب رجل  
 من الانصار فقال الحباب شيطان وقال ابو داود في تغيير الاسم الفصح والرجل  
 الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول كان اسمه  
 الحباب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان ابو يعقوب الحباب والحكم  
 وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزير وعنه وشيطان والحكم وغراب  
 وحباب وشباب **الحبيب** حية بئر **الحبر** الثعلب **الحاجب** كهداهديون  
 له جناحان كالذباب يضي بالليل كأنه نور اونا وصرير العرب به المثل فقالوا  
 اضعف من ارا الحجاب وقيل الحجاب اسم رجل من بني محارب بن خصفة مشهور  
 بالخل كانت له نار ضعيفة يوقدها مخافة الضيفان فصرخوا به المثل لذلك قال  
 الجوهرى واما قيل نار في الحجاب وهو ذباب وقال الموضع يقال للنار القليله  
 التي لا ينتفع بها ولذلك باب الطائرية الليل ابو حجاب عن مصروف قلت  
 وهذا الطائرية سمي القطرب ذكره بن البطار وغيره وقال في الصحاح القطرب  
 طائر وحكمه محرم الاكل لانه ليس من الحشرات **الحباري** طائر معروف يقع على الذكر  
 والاني واحد وجمعه سواواذا شئت الجمع جاريات قال الجوهرى والف  
 الحباري ليست للتائيت ولا للحاق واما في الاسم عليها فصارف كماها من بقر

الحجاب

صباح

لفظ

وفى الالف

لقبور

ذبحان

لما هو

اتم

سباني

الكله لا يعرفه معرفه ولا تدرى اي لائنون قلت هذا سهو منه بل انها للتأنيث  
 كسائي ولولم تكن له لاصرفت واهل معي من الجباري الحبيج وهي من اشد  
 الطير طيزا وابعد هاشوطا وذلك انها تعاد بالبصر فيوجد في حواطها الحبه  
 الحضر التي تجرها البطم ومنابتها تخوم بلاد الشام ولذلك قالوا في المنزل اطلب  
 من الجباري واذا انتقم ريشها او حشرت وابطاباها ماتت كذا والكمد  
 الحزن المكتوم وهو طائر كبير العنق رمادي اللون في متفان بعض طول الحميرين  
 لم الدجاج ولم البط وهو اخف من لم البط لانه يري وسلاحها سلاحيها والناظر  
**شعر** وهم تركوا سلاح من جباري واي صفرا واشرد من نعام

ورشاها تعاد ولا تصيد روي البهقي في الشعب من حديث يحيى بن ابي  
 كثير عن ابي سلمه عن ابي هريره انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر لانفسه  
 فقال ابو هريره كذب والذي نفسي بيده ان الجباري يموت هذا من خطايا  
 بني ادم وهو كذب في تفسيره التعليل في آخر سورة فاطم عن ابي القزظ الطيال  
 منع الله تعالى القطر عن اهل الارض وانما يصيب **الحب** والطيور من الحب والشمع على  
 قبة الاله قال الشاعر **شعر** ينزل الطير حيث يلتقط الحب ويغشى منازل الكواكب  
 وهي من اثر الطير حيله في تحصيل الدرق ومع ذلك يموت جوعا بهذا الببب ولولاها  
 يقال له النهار وفتح الكيم والليل قال الشاعر **شعر**  
 ونهارا ريت متصفه الليل ولا لانه يبب وشط النهار



**الحكم** على أهلها لأنها من الطيبات **وي** أبو داود والترمذي عن ثوبان بن عمرو عن سفيان  
 مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبطلت مح رسول الله صلى الله عليه وسلم جازي وقال  
 الترمذي غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه **الامثال** قالوا أكد من الجباري كما  
 تقدم وقال عثمان بن عفان شئ يحب ولده حتى الجباري خصها بالذكر لأنها يضرب بها المثل في  
 الحق فهي علي حقا يحب ولدها فتنطعمه وعله الطير أن تغيرها من الجوار وقالوا  
 أسلح من الجباري حاله الخوف وأسلح من الجاج حاله الامور قالوا الجباري حاله  
 التروان وقالوا أقصر من أيام الجباري ومن بهام القضا **الخواص** قال الفريخي  
 من حوصلة أذن على إنسان لم يحلم ما دام عليه وإن كان به اسمال حسر بطنه وإذا غلبه  
 علي من كثير النوم قل نومته **الحرج** ذكر الجباري لحمه حار يطي بولد المرق السوداء **والجوى**  
 ولد فاقيل الجوى من طير الماء جيت قال الجوهرى هو طائر جامة مغرأ مثل الكيكة  
 والكعبان تسمى الكعبان للبلبل كما تقدم **الحبركا** الأفراد قال الحسن **شعر**  
 • فليست نزع ندي حبركا • أبوه من بني شحيم ابن مكي •  
 والاشي حبركا قال أبو عمرو والحري قد جعل بعضهم الألف في حبركا للتأنيث فلم يصرفه  
 وبها شبه بالرجل الطويل الظهر القصير البيدين **الحجر** الاشئ من الجبل لم يذخلوا فيه لها  
 لأنه اسم لا يشترط فيه الذكر وأجمع أحجار وحجور وقيل أحجار الجبل ما يتحد منها للفس وليس  
 بقوي وفي كمال السعدى بن حمزة محمد بن عبد الله العنبري عن عمرو بن شعيب عن  
 أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حجر ولا غلدر كاه وهذا يدل على أنه قال حجر

حجر  
 وأشد قلب الجباري  
 إذا خاف عاب من يكثرونه  
 قل نومه

تصار الغنم ضال لا يملك  
 تصار الغنم وقافها

بالهاتين المستدركتين حديثا في جبال التي عن يمينه عن يمينه عن يمينه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يسمى الامي من الخيل فربما **الحج** ذو بطة طويلة الغوام اعظم من الخيل  
 ان سببه **الحجل** النفع الذي من النفع الواحد وحده واسم جمعه حجلي ولم يات جمع على غير القاء  
 الاخر فان حجلي وطرا جمع طران وهي دوسه منه الدرع والحجل طائر على قدر الحمام احمر  
 المتقار والرجلين ويسمى دجاج البر وهو صنفان حدي ونهائي والجدي احمر الدجلين  
 والثاني منه بياض وخضمر وفراخ هذا الطائر يخرج كاسبه ومن شأنها اذا لم تلح ان  
 يتخرج بالراب ونصبه على اصول ريشها فتلقه ويقال انها تبص من سمع صوت الذكر  
 وبرح لب من قبله واذا باصت غير الذكر الذكور منها فخصنها وهي تحسن الاناث  
 وهما لذلك الزبيبة قال النوح جدي ويعيش الحجل عشرين سنين ويعمل عشرين مجلس  
 الذكر على واحد والاني على واحد وفي طبع الحجل ان ياتي عشاش نظرا به فياخذ بيضا  
 ويخصنها فاذا طار فالفراخ لحقت امهاتها التي باصتها وفي تركيب قوة الطير ان  
 حتى ان الانسان اذ لم يرويه طنه حجر اخرج من فم فلاح والذكر شديد الغيرة على الانثى  
 ولذا اذا اجتمع ذكران اقتتل على الانثى فاما غلب ذل الاخر وتبعته الانثى الغالب  
 منهما ثم في طبع الذكر ان يخرجه امثاله بقرقرته ولهذا يتخذ الصيادون في اسرارهم  
 ليكثر القرقرته فيجمع اليها جنسه فيتبعن معه وهو يفعل ذلك كما سبيلها والمتم  
 والمتهم منها والاني اذا اصيب بيضا قصدت عشرين غيرها وعلتها على بيضا وتسرفه  
 وتخصه **فأية** في كتاب السوان ونازع بن الجارح عن بعض مروان انه اكل مع

بعض مقدمي الأكراد على سائر طيئهم حملتان مشنوتان فاخذ الكردي واحد بيده ثم فتح  
 فساله عن ذلك فقال قطعنا الطريق في عنقوان شبلي على اجرو فلما اردت قتله فصرخ  
 لي فلم اقله فلما الجدمي انقضت الي مجلتيين كل شاق وجبل فقال شهد عليه انه قاتلي فلما فقلته  
 فلما رايت المجلتيين قد كونت حقه في استنماده علي قال ابن مزوان فلما سمعت ذلك صرخت  
 عنقه وقلت وابيه قد شهدا عليك عند من قاده الي بال رجل **الخام** اكلها حلال لثاقا وسياتي  
 في العجم عن كامل ابن عدي الطير المشوي الذي اهدي الي النبي صلى الله عليه وسلم كان حولا  
 وقبله كان نجاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بين ثقبه حاتم شل زوال الجمل قال الترمذي  
 المراد بالجمل هذا الطائر وزرعا يصبها والصواب انها جمل السرور واحد الجبال وورعا  
 الذي يدخل في عروته روي بسفي في دليل النبوه عن الواقدي عن شيوع انه قالو لما  
 شلت موت النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم فوات وقال بعضهم لم يموت فوصفت اسما  
 بن عيسى بن مينا بن كنفية صلى الله عليه وسلم وقال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رفع الحاتم  
 من بين ثقبه وكان هذا الذي عرف به موته وافاد الحاتم في المستدرک عن وهب بن  
 منبه انه قال لم يبعث الله نبيا الا وقد كانت عليه ثامة النبوه في يده اليمنى الا ان يكون خيرا  
 صلى الله عليه وسلم فان ثامة النبوه كلت من كنفية وقال علي رضي الله عنه لاهل العراق يا  
 اشبهه الرجال ولا رجال اعقول يرايت الجبال قال كثير عنه **شعر**  
 • وانت الذي حيدت عن قصيرة • الي وما تدري بذان القضاير  
 • عيبت قهيرات الجبال ولم تارد • قصار الخطا شر النساء البعائر •

وسباني الكلام على حاتم النبوة في لفظ الكري **الامثال** ضربا للنبي صلى الله عليه وسلم بها الل  
 فقال اللهم اني اذ عوفريشا وقد جعلوا المعاي طعام المجل يريد ان يأكل الجبه بعد الحب لاحت  
 في الاكل وقال الامر هري اذ انهم غير حادين في اجابتي ولا بد صل منهم في دن الله الا انما  
 القليل وروي لما حفظ ابو القاسم الاصمعياني في كتاب الترهيب والترهيب عن ائمة  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يحاسب عليه العبد صلاته فان لم يصلح سائر عمله وان  
 فسدت فسد سائر عمله وكان يقول حادوا المناكب في الصلاة فان السطان لم يحلل  
 الصوفى لم يحلل الحجل والصف الامين خير من الايسر قال قوله حادوا من الحذا وهو ان  
 يجعل المنكب جنب المنكب **الخوام** لهما مقصد جيد سيع المعظم واذ السبع من  
 كبدتها وهي طارة قد يصف مشقا لنفع من المصروع ومرارة تنفع الغشاء والمظلمة العين  
 لحلا واذ اسعط مرارة انسان في كل شهر من احد ذهنة وقل سبانه وقوي بصره  
 ويصنه اذا طبع نخل غصلا واكل نفع المغص وسائر اوجاع البطن **الحذاء** احسن  
 ولينه ابو الخطاب وابو الصلت ولا تغل حذاء بفتح الحاء لانها الفاس التي لها اسنان و  
 حذوا وحذوا ان قال الجوهرى هي مثل عنبه وعنب وقد قال في عنب الجبه من الغب  
 عنبه وهو نبات نادرا لان الاغلب على هذا النبات الجمع عوفرد وقردة وقيل وقيله وثور ثور  
 الا انه قرجا الواحد وهو قليل نحو الغببة والقوله والجوه والطيبه والطيبه ولا اعرف غيره  
 انتهى وهو قد ذكر في حذاء كاسمهم والجوه معروفة والطيبه لغم الهني والقوله ما  
 تحببه المرأة الى زوجها ويرد عليه ذنوبه وهو وجع في الحلق ومنه وهو الغنكوث

فايده  
خواص المجل



ورحمته وهي البلحة وحجمه وهي السمينة وهشته وهي نوع من القنادس وهو  
 شجر يوادى برهم بالحجار والحداة تبيض بفضتين ورسا باضت ثلاثا ويخرج منها  
 ثلاثة افراخ وتخصن عشرين يوما ومن الوانها السواد والربد وهي لا تصيد وانما  
 تحطف ومن طبعها انها تقف في الطيران وليس ذلكا غير هائل لكون اسرودنم ابن  
 وحشيته وابن زهران العقاب والحداة يتبدلان فيصير العقاب حداة والحداة عقابا  
 وفي نسخة الغراب بدل العقاب ويقال انها احل الطير مجاوره لما جاها من الطير  
 فلو ماتت جوعا لا تصعد واعلى فرخ جارها وترغم رواة الاخبار وحمله الاناء انها  
 من جوارح سليمان عليه السلام وانما امتنعت من ان تمكك او توفل لانهما من الملك الذي لا  
 ينبغي لاحد من بعده ولو كانت ما يصاد بها لما كان من الكواسر احسن صيد منها  
 ولا اجل ثمنها وفي طبعها انها لا تحطف الا من عين من تحطف منه دون تيساره  
 حتى ان بعض الناس يقول انها عسرا لانها لا تاخذ من ثمار الارض شيئا قال الفرزدق  
 يكون منه ذكر ومنه انثى وفي العجيج ان اعرابه كانت تخدم نساء النبي صلى الله  
 عليه وسلم ورجى عنهن وكانت كثيرات مثل هذا البيت **نفسه**

• ويوم الوشاح من تعاجيب ربها، الا انه من ظلمه الكفر الخافي  
 قال عائشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي سمعته مكافاة شهدت غروسانا اعلى  
 اذ دخلت مغسلا لنا وعليها وشاح فوضعت فحات الحديد فابصرت خمرته  
 فاخذته وفقدت الوشاح فانهو في نفسه ففتشوني حتى قتلني فذعوت الله تعالى ان

يبرني فأت الحدي بالوشاح حتى المقتة منهم وفي رواية رفعت لاسي وقلت يا عباد  
 المستغنين فأنتم من جوارب في لوشاح أو قال فآلفتم السما منبها  
 فلو لا يفتني بام المومنين و هو جوارب يعمل جعلينا في حل فنظمت ذلك في بيت  
 فانا انشده ليلنا انسي النعمة فانزل شكرها **وروي** الحافظ النسفي ذكرنا في فضائل  
 الاعمال اسباده الى حماد بن سلمة ان عاصم ابن له العجم وشيخ الفراء في رواية قال اصابني  
 خصاصة حيث الي بعض اخواني فآخبرته بما روي في رواية في وجهه الكراهة فخرجت  
 من منزله الى الجبانة فطلعت ماشا الله ثم وضعت وجهي على الارض وقلت يا مسبب  
 الاسباب فاع الاخوان سامع الاصوات يا محجب الدعوات ويا فاضل الحاجات  
 الفتي بخلا لك عن حرملك واعني بفضلك عن من سواك قال فوالله ما رفعت لاسي  
 حتى سمعت وقع بقرني ورفعت لاسي فاذا احداه طرحت كيسا احمر فاخذت الكيس  
 فاذا فيه ثمانون دينار او جوهر املغوا في قطعه مندوفه قال فبعث الجوهر  
 بال عظيم وفضلت لي لدا نير فاشترت به عقالا وحمدت الله تعالى على ذلك  
**وفي كتاب** الحاشية للدينوري في الجرد الثالث عن عثمان بن عفان قال كان سعيد بن  
 وقاص يزني به ثم فأت حدة احدى فزاعلها بسعد فاعترض عظم وطلعت فو  
 مينته **وحكي** التفسير في الرسالة الخرايا كراما لا وليا عشرين بال مرور وانه  
 اشترى بالانصف درهم فاستلبته منه الجواه فدخل شبل مسجدا يصلي فيه فلما رجع الى  
 منزله قد من له امراته لما قال من ابنكم هذا قالت تار عن حدان انفسط هذا منها

فقال الحمد لله الذي لم يمس شبلان وان كان شبلان ينسأه **الحكم** محرّم أكليها لانها  
من الفواسق الخمر لما نور يقبلها قال الخطابي اراد بتفسيرها حرّم أكليها وسيأتي في  
الفارسيان ذلك **روى** البخاري وسلم من حديث ابن عمر وعائشة وحفصة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال خمر فواسق يقتل من الخل والخمر وفي رواية ليس على الحرم في  
قتل من جناح الحدة والغراب لا يبع والعقرب والقارح والطبل العفورة على الله  
عليه وسلم يذكر هذه الخمسة على حواز قتل كل مصر فيجوز ان يقتل العفورة والنمر والذئب  
والضفدع والشاهين والبائس والزنبر والبرغوث والبق والبعض من الوبع  
والذباب والنمل اذا اذاه قال الرازي وفي معنى هذه الخمس الحية والذئب والاسد والنمر  
والسنور والعتاب فمنه الانواع يستحب قتلها للحرم وغيره وقال في باب الاطعمة  
ما عاقل ذلك وان قتلها على سبيل الوجوب وسيأتي هذا عند بيان الصيد **الخواص**  
مرارتها تحف في الظل وتنفع في اناجاج من لسعه شئ قطر منه الموضع واكلها قاتل  
لسع في الجانب الايمن اكل في العين اليسرى وان كان في الجانب الايسر اكل في العين  
اليمنى ثلاثة اميال فانه ينجيها ودماها اذا خلط بقليل مسك وما ورد وشرب على الريق يقع  
من ضيق النفس وان علق الحدة حية في بئر لم يضر حية ولا عقرب **الامساك** بالواخذ  
حذا وراك بندقة قال ابو عبيد بن ابي رافع هذا الحدة التي تبيض والبندقة ما  
يرمي به يضرب للتحذير **الاحقب** حمار الوحش سمى كذلك لياضه في حقويه قال رويه  
كانها احقبا بقاء الزلق الزلق عجز الدابة **الحذف** يفتح الما والال المعجمة غنم سود غار

ذكره

غيات  
سببا  
تت  
ضاييل  
ما يتني  
فخرجت  
سبب  
جات  
ما يبي  
لكيس  
الجور  
وذلك  
تدين  
ما تفت  
ورائه  
جمع الي  
غدا منها

من غم الحجاز الواحد خذ في حديث الصلاة لا تخطي كاهها خذ وفي  
رواية كاولاد الخذف يقل يرسل الله وما زاد الخذف قال صان سود جرد صغا تكون  
بالعين **الحمر** الغرس العقيق وفتح الحام وقيل الدار منها وولد الطيبة وولد الحية والصفر  
والباري وقال ابن سيده الحراطير تصغير اسم صفع قصير الذنب عظيم المنكب والرس  
وقيل انه يضرب في الحضر وهو يصيد **الحربا** كنينه ابو محادب وابو الزيد بن ابي  
الشفيق وابو قادم ويقال له ابو الهود كما تقدم والحربا اكبر من العصاة وهو يستقبل  
الشمس ويدور معها كيف دأبت ويكون انوار الحمر الشمس وهو ذئب حين واجم  
الحربا والاني حربا به قال رجل خاصمت الى معوية بن اخي فجعلت احمه فقال انك  
قال الساعون اني اخرج لها حرا نضبة لا يرسل السان الا ممسكا سافا اراد بالساف وههنا  
العص من اغصان الشجر والمعنى انه لا يقضي له حجة حتى يعلق اخرى يسميه بالحربا  
قال الجوهرى ويقال حرا تصب كالثقال ذيب غي والنصب شجر شخ من  
السهم والقاء به لانه ليس في الطام بطل وفي الكلام تفعل مثل تقتل وتخرج الواحد  
تنبهه ويقال لها حرا الطهيم وصفها دوسه غير اما دامت فرطام تصفر وهي لا  
تطلب الشمس حين تدولحت بوجهها اليه حتى اذا استوقعت راس شجر او ما يجري  
مجرها فاذا اصاب قرص الشمس فورا راسها لا تراه اصابها مثل الجنون فلا تراه الا لها  
ولا تقتدر على ان تنصوب الي جهة المغرب فجمع بوجهها اليها مستقلة لها ولا تحرف  
عنها الى ان تغيب فاذا اغابت الشمس طلب هذا الحيوان معاشه ليله كله الى ان يصبح حين ان

طايه



طائفة من المتكلمين على طباع الحيوان يقولون ان الحيوان ليس له لسان طويل جدا مقدار رماح وذلك  
 دليل على انه يكون مطويا في طوقه وهو يبلغ به ما بعد عنه من الذباب والاشي من هذا النوع  
 تسمى امجين وسباني في اخر الباب وقد سمي ابو الحزم في بعض شعره بالسقي وليس  
 السقي اسم الحمار واسما به لاستعمالها الثمر لئلا تترك في الحزم في العين والون والبا وهذا  
 الحيوان بوصف الحزم لانه مع ثقله مع الثمر لا يرسل به من عصب حتى يسلك غيره وهو يشبه  
 راس العجل وهو على هيئة السمكة الصغيرة ولها اربع ارجل كسنام ابوص وذو ثنخنا الشبح جالبي  
 ابره شام في شرح بانت سعادان للحراسنا ما كسنام البعير وانه يبلون لوانا ويكي لافرة  
 انتهي وهي تشعل بلون الشجر التي يكون عليها حتى تكا تخط بلونها فاذا قرب منها الذباب  
 ويحوم اختطفه لسانها **الحكم** قال في الروضة انها نوع من الورع غير ما نوله لكن يقتضي  
 ما قاله الجاحظ والجوهري من انها ذكرا من حبين انها تاكل فان لم حينها تاكله كما سياتي  
**الامثال** قالوا فلان يبلون بلون الحمار لا يثبت على حاله واصد من عين الحمار او قالوا  
 اخزم من الحمار ما تقدم والحزم الاحتراس والقطرة الامر قبل الاعداء عليه **الخواص**  
 ومما اذنب لشعر الثابت في اجفان العين وجعل في اصوله لم ينبت ومراثة اذا  
 اكلها بازالت عشاوة البصر **الجرشاف** الجرد الممزول الكثير الاكل الواحد حرشافه  
 وفي حديث حوله بنت ثعلبة زوجة اوس ابن الصامت لما قال لها انت ظمري وجات  
 تستعني لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتستعني لي الله فانزل الله تعالى فيها فسمع الله قول  
 النبي فجاد له زوجهما الى اخر الايات قال لها النبي صلى الله عليه وسلم موبه ان يعق رقبة قالت

والله ماجد رفيع وماله خادم غيري قال مربه فليعلم شهر من متابعين وقالت  
 والله برسول الله ما يقدر علي ذلك انه ليشرب في اليوم لثا ولا من قد ذهب بصره  
 ضعف بدنه وانما هو كالخرشافه شبهته بالجراد المهزول الكثير الاكل **الحردون**  
 بلر الحار والالحج قبل هو ذلوا الضب لانه لا ذل من مثله وهو من ذوات السموم يوجد  
 في العمران الممجور فشر له الكف كلفا لانسان فقومه الاصابع الي لا نامل وطه لا  
 يرص فيه خلاصا من ايرص والحوائذ غير الور دخلوا العبد اللطيف العبد ادي **حكمه**  
 تحرم الاكل لانه من ذوات السموم **الحرفوص** الحرفوص بالصاد والسين وبيد كالبشر  
 صغيرا قط حمراء وصفه ولونه الغالب عليه السواد ومما ثبت له جناحان فطرافا كالزباج  
 • ما في البيض من الحرفوص يدخل تحت الفلق المرصوص  
 • من مارج لص من اللصوص • يمر لا غال وكا خيص

اراد لامه وقيل هي دويه مثل الفراء وانتد • مثل الحرافص علي حمار وفي ذرع الابرار  
 انما دويه اكبر من البرغوث وعضاها اشد من عضه وهي مولع بفروج الشاويح النمل  
 بالماكب ويثبت لها جناحان كينبت للنمل وقيل الحرفوص البرغوث بعينه واحج له  
 بقول الطبايع **قوله** ولوان حرقوا علي ظهر قمل • كرمي صفي نيم لولت • ويقال له النيك  
 قالت اعرايه **قوله** يا ايها الحرفوص مهلا مهلا • الا لا اعطيتني ام خلا • ام انت شي لا ياتي الجلا  
 وقال ابن سيده الحرفوص دويه مجرمة لها حمة كحمة الزبوز ملذع كاطراف السباط وكذلك  
 يقال لمن ضرب باطراف السباط اخذته الحرافص **الحام** تحرم الاكل لانه من الحشرات والحرفوص

السعير

السعدي رجل من الانصار وهو ذو الحويصر النبي الذي بالية المسجد وهو الذي قال  
 للذي علي الله عليه وسلم وهو يقيم اعدل فقال ويلك من يعدل اذ لم اعدل قد جئت  
 وحضرت ان لم اعدل وهو الذي خاتم الزبير في سراج الحرة وقال ان كان ابن عمك  
 فامر النبي صلى الله عليه وسلم الزبير باستيفاء حقه وقال في اسد الغابة الحرقوس ابن  
 زهير السعدي ذكر الطبري وقال ان الهزراة لفارسية الكفر ومنع ما قبله واستعان  
 بالاكراد وكثر جمعه فكتب عنه من غزو ابن عمر بن عبد الله فكتب اليه عمر بن الخطاب  
 وامد المسلمين بحرقوس من زهير وكان له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وامره بالقتال علي ما علم عليه فاقبل المسلمون فانهم ما الهزراة وانهم الحرقوس  
 سوق الاهواز وترك بها وله اثر كثير في قتال الهزراة وفي حرقوس في ايام  
 وسعد معه صفين ثم صار من الخوارج ومن اشدهم علي بن ابي طالب فلما قاتلهم  
 قتل يومئذ سعد سبع وثلاثين **الحرقوس** نوع من الحيات اذ قاله الجوهرى  
 وقال بعد هذا الحديث دابة لها مخالب كمال الاسد ولها قرون واجنحة وهامتها  
 تسعها الناس لكونه وقال ابن حبان التوحيدي هي دابة صغيرة في جحر الجدي  
 ساكنة جدا غير ان لها من القوة الجسم وسرعة الخصر ما يحرق لها في وسط  
 ظهرها قرون واحد مصمت مستقيم شاطئ به جميع الحيوان فلا يقبلها شيء وختم  
 لصيدها ان تعرض لها فتأخذ من راسه فاذا رأتها وثبتت الي حجرها فاتها  
 تريد الرضاع وهذه محبة فيها طبعه ثابتة فاذا لصارت في جحر الفتاة ارضعت من ثديها

لكن  
 بعض  
 ذون  
 يوجد  
 لا  
 حكم  
 به كالثور  
 الالوان  
 الاربار  
 على النمل  
 واجنحة  
 له النيك  
 تالي الجلا  
 وكذلك  
 والحرقوس

علي غير حضور واللبن فيها حتى تصير كالشوان من الخمر فيها القفاص على تلك الحالة  
 فيشدها وتاقل على سكون منها بعد الجيلة وقال القزويني الحشر حيوان في حجم  
 الجدي وذو عذو على راسه قرن واحد كقرن الدكند وأكثر عذوه على جليته  
 يلحقه شيء عذوه ويوجد في غياض الغار وسجستان **وحكمه** الخمر سوا  
 كان من نوع الحيات ومن الحيوان الموصوف للوم النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع  
**الحواص** دمه يشربه بالما من به خناق يفتح في الحال لجه يبري صاحب القويغ  
 اكله كعبه جعل على العرو والمري يسكن اللمة **الحسان** الجراد واحد لها  
 حسابانه وكذلك النملة الضعيف **الحساس** جنس من السمك صغار وهو الهف  
**المحتل** ولد الضب والجم احسال وحسلان وحسله يقال لولد الضب ذلك حين  
 خرج من بيضه وكنته الضب نوحل **وحكمه** كايه **الامثال** قالوا لا آتيل من  
 اي ليل لانه لا سنه لا يسقط حتى يموت وانشد النجاشي **شعر**  
 • انك لو عمرت عمر الحسل او عمر نوح زمن القحط •  
 • والصخر قبل طين الرجل • فت رهين هرم وقتل •

**الحمل** علي وزان الحزير من لم يخلق الناس فيه تكات الحمار فيه رطبه **الحمل**  
**الحسيل** ولد البقرة الاهليه لا واحد من لفظه والاني حصيله لا يسمع له واحد  
 من لفظه وفي كفايه المتحفظ الي كذا قاله الجوهرى والصواب الحسيل اولاد البقر  
 واحد حصيله لا يسمع له واحد من لفظه وفي كتاب المتحفظ الحصيله البقرة جمعها



حساب **حسوت** عمقورذ اللون مختلف لحم وصفق وبياض وسواد وقرقر  
 وخضض تسميه اهل الاندلس بالحسن وتسميه المصريون ابورقايه ويزيدوا الري  
 سيناً وهو يقبل التعليم فعلم اخذ الشئ من يد الانسان على بعد وباتي به الى مالكه  
 وهو داخل في عموم العصافير ويسياني **الحشر والحاشيه** صغار الابل التي لا تدار  
 فيها ولذلك من الناس الحشرات مغارد واب لارض وصغار هوامها الواحد  
 حشره بالخريل وابن ابي الاسعيب يسمي ذلك جميع الحيوان لانه كانه لا يقارن في  
 الهواء والماء وباتي في محترته ودرن في بطنها ولا تحتاج الى شرب الماء التي تسمى السيم  
 وهو قرين الافاعي والحيات والجردان البريه والاهليه واليربوع والصب الجردون  
 والقنفذ والعقرب والجنفسا والورع والفمل والحلم وانواع اخرى يسياني منها  
 ما لم يتقدم له ذكر وقال مجاهد في قوله تعالى اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون  
 الحشرات والبهائم يصيهم الخنزير بدون علماء السوء الكاذمين فيلعنونهم رواه احمد  
 مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل كيف جمع بين يعقل ومن يعقل فيل لانه اسند  
 اليهم وعقل من يعقل قال لا يسمي لسا جدين ولم يقل ساجدان وقالوا الجلودهم لم  
 شعثتم علينا وقال ابن عباس اللاعنون كل الخلق قاعد الاس والخن وقيل  
 الملائكه فقط **الحكم** حرم اللهها ولا يحل بيعها لعدم النفع بها وهذا قال ابو حنيفه  
 واحمد وداود وقال مالك طلال لقوله تعالى قل لا احديهما اوحيي محرم على طام يطعمه الا  
 ان يكون ميتة الاية وحديث السلب ان ثعلبه من بيعه من فوق التيمم وهو ثناء شاة

الحاله

حجم

بيضا

نوا

سباع

تولغ

سا

صف

جيب

كلس

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

مفتوحه ثم لام مكسونه ثم با ثانية الحروف قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اسمع  
 لخرق الامر غيري ما رواه ابو داود وشعبة وحماد يقول الثلب ثلثة وفي سنن  
 ابى داود في كتاب العنا وعن احمد كان شعبة الثلث لم يبين لنا من الثلث ولذا لما افظ ابو  
 عمر بن عبد البر ثم قال وكان الثلب يعني ابا الملقام روي عنه انه الملقام ابن الثلب انه الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعصم بي رسول الله فقال اللهم اعصر الثلب وارحمه  
 ثلثا واجتمع السابغي والاصحاب بقوله تعالى وحرم عليهم الخبايا وهو ما سجدته العرب  
 وبقوله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب هن فاسق يقتلن في الابل والحمر والارباب والحداد  
 والعقرب والفتان والكلب لعقور رواه البخاري ومسلم وابى عايشة وحفصة  
 وابى عمر وعمران بن شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاع رواه البيهقي واما قوله  
 فل لا اجد فيها اوحي الى الية فقال السابغي وغيره من العلماء ما يكونه ويستعملونه **المطالعة**  
 بكسر الميم واللام من الخيل قيل اناسي حصانا لانه ضرا يلم يرا الا على كريمة وفي الخبر ان فرعون  
 هاب دخول البحر وكان على حصان ادم ولم يكن في خيل فرعون فرسان في اخير ولا على فرس  
 ودينق اي يشتهي الفعل على صور هاما ن وقال له تقدم ثم خاص البحر فقتلها حصان فرعون  
 وميكابيل سوقهم لا يسند منهم احد فلما صار اخرهم في البحر وهم اولهم لن يخرج انطق عليهم  
 فاعزهم اجمعين وروي **حرف م** عن البراءة ان كان خيل يفراسون الكعب  
 والجانبة حصان مربوط نقشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو فجعل فرسه ينفر  
 فلما اجمع ذلول النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تولت الفراق والرجل المذكور



بنتها معها **وحكمه** النجوم لاستحيائه وقد قال الرازي في السرطان محرم لما فيه  
من الضرر وهو داخل في عموم الصدق وأما الحمار الذي يسمى الدبيل فيساق في  
الدال **الحواش** قال ابن سينا يطلى الوجه المحكوك بجمع انصاب المواد الى العين  
**الحلم** الفرد العظيم الواحد حليم قال الجوهرى وهو مثل العبل وسيأتي انه الفرد  
المهزول قال والحلم ايضا ودقيق في جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل فاذا  
الولد برغبته من اي عيط دبع لم يزل ذلك الموضع رقيقا يقال منه حلم الاديم بئر اللام قال الشاعر **شعر**  
**فأكن والكاب لي علي** كذا بغيره وقد حلم الاديم

وفي الحديث ان ابن عمر كان ينهى ان يترفع الحليم من دابة وروى ابو داود عن ابي  
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يا صاحبه يوما فترفع نعليه فوضعهما عن  
يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما انقضت الصلاة قدما كنتم قد خلعتهم  
نعالكم والوا يا بني الله ربنا ان خلعت نعليك فخلعنا فلما قلنا عليه السلام انما  
نزعنا لارجع بل اجبر في زيناها دم حليم والمراد به الدم اليسير المعفونة وانما  
فعله النبي صلى الله عليه وسلم تنزيها عن الجاسه وان كانت مفعولة قال الاصحى  
يقال للفرد اول طيلون صغيرا ثم يصب حننا ثم يصير قردا ثم يصير حمارا  
وانشد ابو علي الفارسي وما ذكرنا فالكه فاني شديد الارم ليس له ضرر  
والاثر ان يحضر على اضراس والامان كلها انا ب الاضراس والابواب  
**الحكم** محرم لاجله لاستحيائه **الامثال** قالت العرب الفرد ان قابا للحلم



**الحلان**

وهو قريب من قوله استنت لئصال حتى الفرعي وسياتي في باب **الحلان**  
 تخامعومه بعد هالام والقدم مشددة ثم نون هو الجدي يوجد في بعض امه  
 وقال الاصمعي الحلام والحلان بالميم والنون صغارا لغنم وقال ابن السكيت الحلان  
 الذي يطعم ان يذبح للسنس وفي الحديث ان عمر رضي في امر حسن يعيلها المحرم  
 حلان وفي حديث اخر ذبح عثمان كما ذبح الحلان اي ان دم مظهر كما يطبخ دم الحلان  
 وحكمه سيأتي في **الحكمة والحلماة** والحلكة والحلماة يشبهه بالعضاء يعرض الرجل  
**الحمار** الاصلي محمد حمير وحمير واحمه ودرما قالوا الاثمان حمار والحجير تصغير الحمار  
 ومنه قوله من الحجير صاحب ليلى الاحلم الذي تقدم ولينة ابو صابر وابوزاد  
 قال الشاعر **شعر** زياد لست دري من ابوه ولكن الحمار ابو زياد

ويقال للحمار ام محمود وام ثولب وام محشروا نافع وام وهب وليس في الجبوان  
 ما نزلوا على غير حبسه وبلغ الا الحمار والفرس وهونزوا اذا تم له ثلاثون  
 شهرا ومنه نوع ليلج لجمال النقال ونوع ليل الاعطاف سريع العدو ويشق برادين  
 الخيل ومن عاذنه اذا سم الاسد رمي نفسه عليه من شدة الخوف يربد بذلك الفراء منه

والحبيب من وس الطاي تحاطت عبد الصمد بالعدل وقد هجاه **شعر**  
 اقدمت ويحك من هجوي على خطر العبير يقدم من خوف علي الاسد

ويوصف بالهداية الى سلوك الطرقات التي تمشي فيها ولو مرة واحدة والسبع والناس  
 في مدحه وذمها قال متباينة بحسب الاعراض فمن ذلك ان خالد بن صفوان والغزل

بن عيسى الرافعي كما يجتازان ركوب الجبر على ركوب البراذير فاما خالد فليكن الشراف  
 بالبصر على جارية هذا صفتان فعال غير من نسل الكداد يحمل الرحمة ويبلغني  
 العقبه ونقل داوه وحف دواره ويمعني ان يكون حمار في الارض وان يكون من  
 المفسدين واما الفضل بن عيسى فانه سئل عن ركوب الجمار فقال انه اقل الدواب مونه  
 والثرها مونه واخفها موهي واقربها من نقي سمع اعراو كلمه فعارضه بقوله  
 الحار شتار والعبر عارضار الصوف لا ير في الرعي ولا مهربه النساء وصونه لئلا الموت  
 وقال الرنحشري الجمار مثل في الدم الشنيع والستيمه ومن استقامتهم لئلا اسمه انهم  
 متبون عنه ويرغبون عن التفرج به فيقولون الطويل الا الذين كايلى عن النبي السعد  
 وقد عدى مساوي الاداب ان تحرى في الجارية مجلس قوم اولي مروءة ومن العرب من  
 يركب الجمار سدنكا فاول بلغت الرحله الجهد وفي الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس جارية وفيه دليل على حوز  
 وقوع المسخ اما ذاك الله منه وهو لا يكون الا من شق الغضب قال الله تعالى هل ينسى بشر  
 من ذلك لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم الفرده والحنازير وعبد الطاعون الية  
 وهذا الحديث صريح في تحريم مسابقه الامام بالركوع والسجود وغيرهما من كل الصلاة  
 وبه صرح البغوي والمنذري وحججه النووي في شرح المهذب وهو ظاهر في ادراكه  
 وفي الصحيحين وغيرهما عن ابي هريرة قال اذا سمعتم نهاق الجمل فتعوزوا بالله من الشيطان  
 الزيم فانها ان شيطانها واذا سمعتم صباح الديله فاستلوا الله من فضله فانها ان ملكا

وسياق في باب الدال انشا الله تعالى وسرويا لسايا والحاكم عن جابر بن عبد الله  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الجيرة الليل فعودوا بالله  
 من الشيطان الرجيم فانها تري لا ترون وافلوا الخروج اذ اجدت فان الله تعالى  
 يثبت الليل من حليقة ما يشاء قال صحيح علي شرط مسلم وفي سنن ابى داود وغيره  
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يرثوم يثومون من جليد لا يذكرون الله تعالى  
 فيه الا ما عاينوا على مثل خيفة حمار وكان لهم حسرة وفي تاريخ نيسابور وكل بر عربي  
 من حديث اسعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الجيرة الاسود القصير وقال الجوهري  
 نعشر الجار نصفه عشرة اصوات في طلق واحد قال الشاعر **عشر**

• لعربي ان عشرت من خيفة الردي • منها قحار اني لجروغ •

وذلك انهم اذا لحقوا او باليلة عشروا النعشر الجار قبل ان يدخلوه وكانوا يرعون  
 ان ذلك ينعفهم **قال** سروق كان رجلا لبادية له حمار وكنب وديك وكان الديك يوقظهم  
 للصلاة والحمار ينقلون عليه الماء وحملهم خباهم والطبع عرسهم فاحلأ الديك  
 فخرنوا له وكان الرجل صالحا فقال عسي ان يكون ثم جاديب فخرنوا بطن الجار فغسله  
 فقال الرجل عسي ان يكون خيرا ثم اصيب الكلب فقال الرجل عسي ان يكون خيرا ثم اصبحوا  
 ذات يوم فنظروا فاذا قد سبي من كان حولهم وبقوا المين وانا اخذ اوليك ما كان عندهم  
 من اصوات الكلاب والجيرة والديك مكان الجيرة في هلاك ما كان عندهم من ذلك كما قد الله تعالى  
 من عرف حقي لطف الله رضى بفعله **الحكم** اقد اهل العلم يحرمون الكلد وانا رويت لروضة





راسه قال اضرب فانك علي اسل ضرب قال الحسين فقلت لاني سليمان كد وقع هذا قال ثم كما  
 سمعني **فائدة** روي اليه في الشعب عن ابن مسعود قال كانت الانبياء يكونون الحمر ويلبسون  
 الصوف وعلبوا الشاه وكان النبي صلى الله عليه وسلم حمار اسمه عقير يعني بضم العين المهملة  
 وضبطه القاطي بالفتح وانفقوا علي عليته اهله له القوس وكان فوقه بن عمر والحدابي  
 اهدي له حمار يقال له يعفور ما خوذ ان من العقرة وهو لونا لثريا يعفور يعفور  
 النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ودكرا من عساكر في ارضه بسنده الي ابو مسعود قال لما  
 فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اصاب حمار اسود فكلهم الحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له  
 اسمك قال يريد من شارب الخمر من نسل جدي ستين حمارا كلها لا يركبها الا بني وقد  
 كنت اتوقعك لتزكيني ولم يبق من نسل جدي غيري ولا من الانبياء غيرك وقد كنت  
 قبلك عند رجل يهودي وكنت تغتره عمد او كان يجمع بيني وبضرب ظهري فقال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم فانت يعفور يا يعفور تشبهني الاناث قال لا وكان من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يركبه في حاجته فاذا انزل عنه بعثه الي باب الرجل فياتي الباب فيقرعه براسه  
 فاذا خرج اليه صاحب الدار او ما اليه يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليه فياتي  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اليه كانت ابي العباس في ردي  
 فيما جزا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادت قال الحافظ ابو موسي هذا حدثت من جزا  
 اسادا ومساللا احل لاحد ان يرويه الا مع كلامي عليه وقد ذكره السهيلي في التعريف  
 والاعلام في الكلام علي قوله تعالى والخيول والبغال والحمير ليركبوها وروي ابو اسيد ثبينة

في مصنفه واحد في الزهد عن سليمان بن الغفير عن ثابت قال قيل لعيسى عليه السلام يرسل الله  
 لو اتخذت حمارا لركبته لما جئتك قال انما اكرم على الله من ان يجعل لي شيئا يشغلني عنه وكمال  
 ابوعدي في ترجمة احمد بن بشير في شعبة لايمان عن الاعرج عن كبر عن كهل عن عطاء عن جابر بن  
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رجل في صومعة فطوت لها فاعتقت  
 الارض فزاري حماري فقال له رب لو كان لك حمار رعينته مع حماري فبلغ ذلك ناسا من بني  
 بني اسرائيل فاراد ان يدعو عليه فابحى الله عز وجل اليه ما اجازي العباد على قدر عقولهم **الانشال**  
 قال الله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا انشعله حملها ولا منعه علمها  
 فكل من علم ولم يعمل به فمثل ذلك وفي الصحيحين من حديث اسامة قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فيندلق كتاب بيده فيرد  
 كليمه والماء في الرحا فيطيف به اهل النار فيقولون مالك فيقول كنت امر بالخير ولا اتيه ولا اسي  
 عن الشروا في افتتار الامعاء واحد هاقب بالفسر قال العرب هم يتهاجون تهاج  
 اي يتسافدون والهرج ثمة النكاح يقال تهرجما ليله جميعا وروي ابو نعيم عن علي  
 الزاهر بن كعب الاجاد قال يمكث الناس بعد خروجه باجوح وما جوح في الرحا  
 والخضب والوعه عشر سنين حتى ان الرجلين لبحلان الرواة الواحد منهما مؤملان  
 العقود الواحد من اللعب فيمكثون على ذلك عشر سنين ثم يبعث الله تعالى رجلا  
 طيبة فلا تزع مومنا ولا مومنه الا قصت روجه ثم تبقى الناس بعد ذلك يهاجون  
 كما يهاجون الحمرة والروح حتى ياتي امر الله والساعة وهم على ذلك وقالوا بالاجار ما فسبال

الحمار والغنم والحمار

اجمعي جلس علي البول يضرب في تعاون لغوم علي بكرهه وقالوا اتحدوا  
 فلانا حمار الحاجات الذي مهم في الامور وقالوا تركته جوف حماري اخير فيه راحه  
 من حمار وشر المال لا يلزكي واشتازوا بذلك اليه وما بقي منه الا قدر طما حمار  
 لانه قصر الحيوان طما وقال الجوهرى وما ده عشا قول الشاعر **شعر**  
 مفد وناعده وسحر ابليل عشا بعد ما انتصف النهار قصداها حمار اذا فزوني  
 في معنى هذا البيت بولان حدهما انا اتبعناه حتى اكلنا لحمه لشدة الامر اربه من العدو  
 ثم انه انفلت والقول الثاني انا ذبحناه فاكلنا الكلام يتقونه شي فكانه انفلت  
 وقوله ذاقوني اي سرائت عليهم قرون من الدهر وقالوا ذل من حمار مفيد قال الشاعر **شعر**  
 ولا يغم علي صميم يرا به الا الاذ لان عبر الحمار والفهد  
 وهذا الحمار يربط برمته وذابشع ولا يوقى له احد

الزبد البعده وان

**الخواص** من سقى من وسخ ادمه انسانا في شراب او غير سبت ونام ولم يغير  
 يغفل اصلا ومن ترع شعره من ذنبه عند نزوه ويرطها علي فخذه انقط وهج  
 الباه واذا رطب حجر في ذنبه لم يهق وكذا اذا اطليت اسننه بدهن وقال  
 المرادي اذا طبخ لحم الحمار الا هلي وقعد في مامره كرا نفعه واذا اتحد حاتم  
 من جافه ولبسه المصروع لم يصرع وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا اوله  
 سحرقا واخلفا نخل نفع سبالا لدم واذا علو جلد جهنم علي الصبيان منعهم من  
 الفرع واذا رش علي زبله خل وشم قطع الرعاف وقال صاحب الفلاحه اذا ركب

خواص الحمار

## قايده اذا ركب المسوع بالعقرب حاراً

المسوع بالعقرب ما دا وجعل وجهي ذنبه صار الوجع الي الحمار وقال لي لذغت  
 ذهاب الوجع **الحمار** الوحشي ويسمى القرا ويقال حمار وحش وحمار وحشي وهو  
 العبر ورنما اطلق العبر عليه وعني الاهلي وحمار الوحشي شديد العبره فكلذ لك عظمي  
 الدهركله ومن عجب من ان الانبياء اولدت ذكراً كدم الفعل خصيتيه فالانبياء  
 لذ لك عمل الجيلة في الهروب منه حتى سلم ورنما كسرت رجل التوب كي لا يسبح ولا  
 تزال ترصعه حتى يكبر فيسلم من ايده واسار به للجريري في المقامة الثالثة عشر  
**شعر** • بار او النعام في عيشته • وجابر العظم الكثير النديض •  
 • اح لنا اللهم من عرضه • من نسر الدم في خيصه •

وسبق في هذا ايضا في القرا ان ثا الله تعالى ويقال ان الحمار الوحشي بعمر مائتي سنة  
 وانثرو ذكرا من خلكان في ترجمه يزبدن لراه ان حمارا وحشيا عاش اكثر من ثمان مائتي سنة  
 والوانه فخلله والاحد ربه الطولها عمر واحسنها شكل وهي مسبو به الى اخذ فجل كان  
 لكسري اريد شير تو حش واجتمع بهانات وضرب فيا والمنقود منها يقال له احديري  
 وقال الخاط اعمار حمار الوحش تريد على اعمار الحمار الاهلي وكما نعرف حمارا اهليا عاش  
 اكثر من حمار ايساره وهو عمله ان جلا لكان له حمار اسود جاز عليه من المرد لفة  
 الي مئتي اربعين سنة وكان يقول **شعر** •

• لاهم مالي في الحمار الاسود • اصحت من العالمين احسد •  
 • هلا يبادو الحمار لجلعه • فغننا سياره المحسد •



من شر كل حاسد احسد ومن اذ لنا فتات في العقد  
اللهم حبيب بين سنايا وبعض من رعايا واجعل المال في سجاينا وفيه يقول الشاعر  
خلوا الطريق عن يسار **هـ** وعن موليه بني قرا **هـ**  
حي يحزينا لما حمار **هـ** مستقبل الغيلة يدعو حمار **هـ**  
فعل اجار الله من احاره **هـ** وكذلك قالوا اجمع من عمر الحمار **هـ**  
وروي ابن ابي شيبه وابن عبد البر من طريقه من حديث ابي فاطمة البستي ويقال لادي  
ويقال لادوي انه قال كما جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان يصح  
فلا يسمع فابتدناهما فحدثنا عن رسول الله فقال الخبيران ان تكونوا كالحمار الضاله  
قالوا لا يرسل الله قال لا تحبون ان تكونوا اصحاب بلا وكفارات فوالذي  
نفس في القاسم بيد ان الله ليس في المؤمن بالبلد فما يتبليد الا الكرامة عليه لان الله  
قد انزل عبده منزلة لم يبلغها بشي من عمله دون ان ينزل به من البلا ما لا يعلم تلك  
المنزلة ولذا نراه البهيقي ايضا في الشعب وقال سالت عنه بعض اهل الادب فزعم  
انه اراد حمار الوحش وقال في نهاية الغريب قوله المحبون ان تكونوا كالحمار الضاله  
قال ابو احمد العسكري هو بالضاد غير المعجم ورووه بالضاد وهو خطأ يقال الحمار الحشي  
الحمار الصوت صال وطلعا لانه يريد المعجم الاحساد الشديدين الاصوات لقوتها  
وشأطها **الحكم** محل كله بالاجماع وفي الصحاح وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال انما رمده الا لانا حرم والاشيا في ولو تو حش الحمار الا هلي حرم اكلمه ولو ساهل

فت  
و  
عامة  
جني  
لا  
المعشر  
سنة  
يسنة  
فحل كان  
دري  
عاش  
لف

الوحشي لم يحرم ولا علم وحل الوحشي خلافاً لآماروي عن طرفه اذ ان  
 وتختلف صار كالايلي واهل العلم على خلاف قوله **الامثال** قالوا لان الكفر من حارين  
 وهو رجل من عقاد يقال له حار موبلغ وقيل هو حار بن كنان بن نصر الزبيدي كان مسلماً وكان  
 له واج طوله مسبق يوم في عرض اربعة فراسخ لم يكن في بلاد العرب يحصب منه فيه من كل  
 الثمرات فخرج بنوه ينصيدون فاصابهم صاعقه فماتوا فمكروا كفروا قال لا عبد من عمل  
 هذا يبني ود عاقبني الكفر فمضى عطاء قلبه فاهلكه الله تعالى والخوب وايدى فضربت به  
 العرب المثل في الكفر قال الشاعر

**شعر**

• الم نزان حارته بن يرد • يعلي وهو الكفر من حار •

**الخواص** النظر للعين الحمر الوحشية يديم حجة العين ويضع نزول الماء اليها بخا صيته  
 اودعها الله فيها والافعال عزلة تحدد البصر ويزيل ظلمته ويجمع من ابتداء نزول الماء الى العين  
 واطلم سببها يجمع من مرض الفواصل واذا اطلت شجرة الكفك زاله ومرارته ينفع البولي في  
 الفرائض ولحم ينفع من البقر من **حمار** قبان قال الجوهري هو ديبه وهو فعلا من قبان  
 العرب لا تعرفه وهو معروف عنده ولو كان فعلا لفرقه تقول مرأت قطيعا من حمار  
 قال الشاعر **شعر** ما عجباً لقد رايت عجبا • حمار قبان يسوق له ربا • خاطباً يندمها ان تدبها •  
 معال الرد في قتالت سر جابا **وهي** ديبه مستدبر تنول من الماء من الندي على ظهرها شبيه الجن  
 من رنقة الظفر كل ظهرها قبة اذا مشيت لا يرى منها سوى اطراف رجلها وهي اقل اسودا من  
 الخنفسا ومعزها على قدر الدباد ولها سنه ارجلها لفا كثر السباح واطن لفظ قبان هو

من قبضه الارض فموا اذا ذهب صاحب المفردات وهذه الدابة هي التي تسمى هديه  
 قال وهي كثيرة الاجل تستدبر عندها **الحكم** حرم اكلها لاستحبابها **الامثال** قالوا اذل  
 من حارب ان **الحواص** اخ اشربت بشرب نعت من عسر البول واليرقان وقال بعضهم اذا  
 لفح اقبان في حرقه وعلق على مريه جي مثله فلحها اصلا **الحام** قال الجوهر هو  
 عند العرب ذوات الالهواق نحو الفواخت والفاري وساق حرو القطا والوارسين  
 واشباه ذلك يقع على الذكر والانثى لانها اذا دخلته لانه واحد من جنس لا للتأنيث وعند  
 العامة انها الدواحر فقط الواحد **حامة** قال حميد بن ثور الهلالي وما هاج هذا الشوق لالهامة  
 دعت ساق حريه وتريما والحامة ههنا قمره وقال الاصمعي في قول الباذغ **شعر**  
 ، واحكم لحكم فتاة الحى اذ نظرت ، الى حام شرع واراد التمدد  
 ، قالت لا ليتها هذا الحام لنا ، الى حامتنا ونصفه فقد  
 ، فحيرة فالقوع دار عمت ، تسعا وتسعين لم ينعص ولم يزد  
 هذه روقا العامه نظرت الى قطاه وارد في مضيق من الخيل فقالت يا ليت هذا القطا لنا  
 ومثل نصفه معه الى قطاه اهلنا ويحل لنا ما به قطاه ما نبتت وفعت على ما فاذ التي ست  
 وستون وقال ابو عبيدة دانه من سيرة ثلاثة ايام واراد ان الحام القطا وقال الاموي الدجر  
 التي يستنهم في البيوت يسيحما ايضا وانسد العجاج **شعر**  
 ، الي وارب البلد المحرم ، والعاظنات البنت عند موم ، قواطركه من ورق الحى  
 يريد الحام وجمع الحامه حوام وحامات وحاييم وزعا قالوا حام للفرزد قال حران العود **شعر**

فايد حار قبان

• وذكر في الصابور التناسي • حمامه انك تدعو حمامًا •

هو

وأما الحمام فهي الحمام الوحشي وهو ضرب كذا قال الأصمعي وكان يقول الحمام البري  
والحمام هو الذي يلف البيوت ونقل الأدهري عن الشافعي أن الحمام كلها هب وهدر  
وان تفرقت أسماؤه والعيش من المخرج للمناسم تنفس قال ابن سيرين يقال في الطائر عيش  
ولا يقال شرب والحديث يروى جميع الصوت ومواظبه من غير تقطيع له قال الرازي في الأشبه  
ان ما عاب هدر قال فان فتصر وأعلى تفسير الحمام على العبا كفاهم بدل عليه أن الشافعي قال  
في عيون المسائل وما عاب من الماعبا هو حمام وأشارت وقطر قطره كالإباح فليس حمام والكل  
الآن في الحمام الذي يلف البيوت وهو قسمان أحدهما البري وهو الذي يلزم البرج والاشغال  
وهو كثير الفوري يربى لذلك والثاني الأهلي وهو أنواع مختلفة وأشكال متباينة الرواعب  
والمرعيش والعداد والشراد والمضرب والقلاب والمسبوب وهو النسبة التي ما تقدم لها  
من الخيل وتلك البراذين قال الحافظ المصنف الحمام كالضئالي من الناس وهو الأيضا وفي سنن  
بيه داود وأبو حنيفة والطبراني وابن جرير بإسناد جيد عن علي بن هريز أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا  
يبيع حمامه فقال شيطان يبيع شيطانه وفي رواية أبيه شيطان يبيع شيطان قال البيهقي رحمه بعض  
أهل العلم على ما ذكرنا صاحب الحمام على الطائر والاشتغال به والارتقاء به السطوح التي يترقى  
عليها يوفى الجيران وحرمهم لأجله وسباني في الأحكام وروى البيهقي عن سامة أن زيدا قال  
شهدت عمر بن عبد العزيز مر بالحمام الطيار فيدخن وينزل الفضة صاف وروى ابن نافع  
والطبراني عن جابر بن عبد الله بن أبي نعيم عن حماد بن أبي عبد الله عليه السلام كان يعجب الناس

والعزاز

الأنزح



الاتيخ والحمام الاحمر وسماه الحاكم في اناخ بنسايور عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحب النظر الى الخضر والي الاتيخ الاحمر والي الحمام الاحمر قال اسحاق والحاظ ابو موسى قال  
 هذا لابل العلا الحمام الاحمر التفاح قال ابو موسى هذا التفسير لماره الغيرة وفي عمل اليوم  
 والليلة لان النبي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل ان عليا شكى الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 الوحشة فامر ان يتخذ له زوج حمام ويذكر الله على هديره ورواه بن عساكر وقال انه غريب  
 جدا وسنده ضعيف وفي كامل ابي حنيفة في ترجمة ميهون بن موسى عن علي بن ابي حمزة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم الوحشة قال اتخذ زوجا من حمام يونسك وتصب من فرائجه ويطبخ  
 للصلاة وروي في ترجمة محمد بن زياد الطحان عن معمر بن ابراهيم عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اتخذوا الحمام المتدحرجين في بيوتكم فانها تلقي الحسن عن صبيائكم وقال عبادة بن  
 الصامت شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال اتخذ زوجا من حمام ذواه الطير  
 وفيه الصلابة الخراج لا يعرف وبفيه رجالة رجال الصبح وروي اسعدي في ترجمة  
 سهل بن قمر عن محمد بن المنكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكنت للعبة الي بها قلعة  
 ورازقا فاحمل الله اليها لا يعتزل قوم يحول اليك كل سخن الحمامة الي فراخها وفي سنن  
 داود والسيار حديث ابن عباس ان ساد جديان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر  
 الزمان قوم يحصون السواد لحواصل الحمام لا يرحون راحته الجنة وفي طبعه له يطلب  
 وكبره ولو ارسل من الغفر سبع حمل الاجبار ياتي بها من المسافة البعيدة في المدة القريبة  
 وفيه ما يقطع ثلاث الاف فرسخ في يوم واحد وربما اصيد وغاب عن وطنه غشج ثم هو

بيري

هدير

ناب

شبه

قال

ام والكلام

ما يشبه

عب

ف

طالعها

من

راي

بعض

منها

تروى

قال

ما يقع

طير الى

على ثبات عقله وقد حفظه وبروعه الى وطنه حتى جد نزع فيه صير اليه وسباع الطير  
 تطلبه اسند الطلب وخوفه من الشاهيل شد من خوفه من غيره وهو اظهر منه وسباع  
 الطير كله لكنه يدع عنه ويعتبر به ما يعتري الحمار اذا راى الاسد والشاة اذا راى الذئب  
 والفار اذا راى الهر ومن عجيب لطبيعته فيه ما حكاها بن قتيبة في عيون الاخبار عن النبي  
 بن زهير انه قال لم ار شيئا قط من رجل وامرأة الا وقد رايته في الحمام رايته حمامة لا تريد الا  
 ذكرها وذكرها لا يريد الا انثاء الى ان يهلكا احدهما ويفقد ورايت حمامة تترين للذكر  
 حين يريد لها ورايت حمامة طار وبع وهي تكن اخرها تعدو ورايت حمامة تقط حمامة  
 ويقل انها تبص عن ذكر ولكن لا يكون لذلك البيض فراخ ورايت ذكر اقرب ذكر  
 ورايت ذكر اقرب طير في ولا يزال اوج وانثى تقطها لمن راها من الذكور ولا سراوح  
 وليس من الحيوان من يستعمل التمسيل عند السفاد سواء وهو عفيف في السفاد مجز  
 ذنبه على اثره ليحفى اثر الاتني كما نعلم ما قد فعلت ووجدته في احمايه وراي سفد  
 تمام ستة اشهر والاتني حمل اربعة عشر يوما ويبصن بعضهن تخرج من الاولى ذكر ومن  
 الثانية انثى ومن الاولى والثانية يوم وليلة والذكر يجلس على البيض ويحجنه  
 جزوا من النهار والاتني يقبه النهار وكذلك الليل واذا باصت الاتني وابت الدخول على  
 بيضها لا يراها الذكر واضطرها للدخول واذا اراد الذكر ان يسفد الاتني اخرج  
 فراخه عن الوكر وقد اطم هذا الطير ان فراخه اذا خرجت من البيض وضع الذكر  
 نوابا لها ولما اطعمها اياه ليسهل له سبيل الطعام ونزع من اسطوان الحمام يعيش في اسير

وذكر الثعلبي وغيره عن وهب بن منبه في قوله تعالى **وَمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ** قال الخباد  
 من الغم الضأن ومن الطير الحمام **اتفق** أن أمير المؤمنين المسترشد بالله المستظير بالله  
 لما جلس رأي في نومه حمامه مطوقة فآذاه آت وقال له صلاحك في هذه فلما أصبح حكى  
 ذلك سكينة الامام فقال له ما اولئك يا أمير المؤمنين فقال ولدت بيبت لنام **شعر**  
 • هر الحمام فان كسرت عيانه • من جابر فانهم حمام •

وخلاصه في حامي فقيل بعد ايام يسير سنة سبع وعشرين وخمسين وكان خلافه سبع  
 عشر وثمانية أشهر او اياما **وروي** السهقي في الشعب قال جابر بن عبد الله بن سير بن قال  
 رايت في النوم قال رايت حمامة التفت لولوة فخرجت منها اعظم ما دخلت ورايت حمامة  
 اخرى التفت لولوة فخرجت اصغر ما دخلت ورايت حمامة اخرى التفت لولوة فخرجت  
 كما دخلت سوا فقال له ابن سيرين اما الذي خرج اعظم ما دخلت وذلك الحسن يسمع  
 الحديث فيجوده بمنطقه فصل فيه من قوله عظم واما التي خرجت اصغر ما دخلت وذلك  
 محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقص منه واما التي خرجت كما دخلت فهو قاده فهو اخف  
 الناس وروي ايضا عن صفيان الثوري انه قال ان اللعب بالحمام من عمل قوم لوط وقال النجاشي  
 لعب الحمام منسحقى بدو الفقرو روي البراءة مسنده ان الله تعالى امر العلقم  
 فتسبح على وجه الغار وارسل حمامتين وخنتين فوقها على وجه الغار وان لك  
 نقا من ثلثين عنه وان حمام الحرم من نسل تلك الحمامتين وروي ابن وهب ان حمام  
 مكة اكلت النوى على الله عليه وسلم يوم فتحها فذاع لها البركة وروي الطبراني اسناد

صحيح عن يذرفا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل هذه الآية وتلق الله بحملها  
 بحر جالي فهو حسبه وبعال عبيد هاعلي حتى تعبت ثم قال يا بيا ذر كيف تصنع  
 اذا خرجت من المدينة ولنا في الله السعة والدرعة لطلق فاكون حمام من حمام الحرم  
 قال بيقف تصنع اذا خرجت من الشام قال والذي بعثك بالحق اصنع سيفي علي يني قال  
 او خير من ذلك سمع ويطيع وان كان عبد حبشي ثيا وفي الصبي طرو منة وفي ابن مائة  
 طرف من وله وقال بعض الحكماء كل انسان مع شكله كان كل طير مع جنسه وقد كان مالك  
 من دينار يقول اسفل ثمان عشرة في الاولى احدى واصف من الاخر وان اشبال الناس  
 كاجناس لطير ولا ينفقون عان منها في الطيران لا مناسبة بينهما في اي يوم احامهم مع  
 غراب فتعجب من نفاقها وليس بشكل واحد ثم طار فاذا هم اعراب فقال من ههنا  
 اتقوا كل انسان يا من لا شكله كان كل طير بالجنسه فاذا اصطحاب انسان برهمن الزمان طير  
 بينهما مناسبة ولا يوان يضر فاكما قال بعض الشعراء **شعر**

• وقابل كيف نفر فتما • فقلت قولاً فيه انصاف •

• لم يكن شكلي ففارقته • والناس اشكال والاف •

وسيا في عنه في الصعوم شئ من هذا وروى احمد في الزهري عن يربز بن مسرة ان المسيح  
 السلام كان يقول لا حجاب ان استطعتم ان تكونوا بها في الله كالحمام فانطوا وقال وكان  
 يقال انه ليس شئ المثل للحمام انك تأخذ فرجه من تحته فتدعها ثم يعود الي مكان ذلك  
 فيفرخ فيه **الحكم** محل هذه جميع انواعه لا من الطيبات ولا من الشارح او حب فيه على المحرم



اذا قتله شاه وفي مستند ذلك وجها واحد هان ذلك لما بينهما من الشبه فان  
 كل واحد منهما يالفا البيوت وياثر الناس واصحهما ان مستنده توقف عليهم فيه  
 وبعل الراعي عن الشيخ الى محمد الخلاف فيما لو قتل طائر البر الحمام او مثله ينسب على هذا  
 ان قلنا المستند لتوقيف وجبا الشاه وان قلنا المشابهة او جبا القيمة وقد  
 اسقط النووي هذه المسئلة من الروضة وكانه ظن ان الخلاف لغوي لا فائدة له  
 وبعض الحمام وكل طائر يحرم على المحرم صيده حرام عليه فان تلف ضمنه بقتله هذا  
 مذهبا وبه قال احمد واخرون وقال المزيني وبعض اصحاب داود لا جزا في البيض  
 وقال الكوفي ضمنه عشر من اصله قال ابن المذخر واختلفوا في بيع الحمام فقال علي  
 وعطاء في كل بيضتين درهم وقال الزهري والشافعي واصحاب الرأي وابو ثور  
 فيه قيمته وسباني في بيع الحمام حكاه ابن شاذان الله تعالى من حكمه انه اذا اخلط  
 حمام ملوك او حمامات لحامات مباحه محض مخرج الاصيلاد منها ولو اخلط  
 حمام ناجية جاز الاصيلاد في المباحه ولو اخلط حمام ابراج ملوكه لا يحد بخمسة حمام  
 بلده اخرى مباحه في حوز الاصيلاد منها وجهان صحهما الجواز وبيع الحمام في  
 البروع على تفصيل بيع السمك في البركة وسباني في باب السين ولو باعها وهي طائر  
 اعتمد اعل عانة عودها فوجهان صحهما عند الامام الصحة كالعبد المبعوث في  
 شغل وعند الجمهور المنع اذا لا وتوقف لعودها لعدم عقلها ومن حكمه في الوائين  
 جنس واحد جميع انواعه لذا قاله الماروزي وقال العراقيون كل نوع منه جنس الحمام

جنس والتماري جنس والعواخت جنس والحاده للبيض والفرخ والانس محل القلب  
 جاز ولا كراهة واما اللعب بها والظهير فبعضهم لا يفتخر بها فيحتاج اليها في الحرب لنقل الاخبار والاصح  
 كراهته للحديث الذي تقدم عن ابي هريرة فيه سمع شيطانه قال ابن جبان بعد ما ربه هذا  
 الحديث انما قال له شيطان لان الالعب في الحرام لا يبا ويحلون لعب وعصيان والتفاني يقال  
 له شيطان قال الله تعالى شيئا طين الانس والجن واطلق على الحامه شيطانه للمجاور ولا ترد السمادة  
 بحرد اللعب به خلا لما لك ولبي حنيفه فان انضم اليه فمارا ونحوه ردت به السماد وروي  
 ابو محمد ان امره روى في كتاب الحديث الفاصل بين الراوي والواوي عن صعب بن الزبير قال  
 سمعت الحسن بن انس وقد قال لا ينبغي اخذ اليك واسمعي ابي ويس امره كما تختار اهل الناس  
 ونطلب ائنه يعني الحديث قال نعم ان اخيتم ان تمنعنا او تمنع الله بكم فالامنه  
 ونفعها ونزله من تلك النسخ من فوق ومعه حمام قد عطاه فعلم ما لئنه قد فعل الناس فقال  
 مالك لا ادب الله لا ادب الآباء والامهات والخير خير الله لا خير الاباء والامهات ثم  
 قال كان يحيى بن الكليل سريداً وخل وحج ولا يجلس معنا عدايه وكان يؤذ يقول اذا  
 نظر اليه انه انما يطيب نفسي ان هذا الشاب لا يورث وان احدا لم يخلق اباه الا  
 عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وكان افضل اهل زمانه وكان ابو  
 افضل اهل زمانه قال البخاري في المسند ومجيبه عن علي بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله  
 ابن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباة وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول  
 طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين الحديث وام عبد الرحمن فرسده بيت عبد الرحمن

شيطان

قال

ابن ابي بكر واثق الناس على جلالة وامانه وثقته وورعه وكثرة علمه ولد في حياة  
 عايشه وقوي سنة ست وعشرين ومائة وروي له الجماعة بروي النص قال له  
 يوما غطى بماريت قال مات عمر بن عبد العزيز وخطب احد عشر اينا فبلغت تركته  
 سبعة عشر دينارا اقر منها خمسة دنانير واشترى له موضع القبر بدينارين واثق  
 كل ابن من اولاده تسعة عشر درهما واثق هشام ابن عبد الملك فخطب احد عشر اينا فوثق  
 كل واحد منهم الف درهم ثم اتي براكب رجلان ولا يدعمر بن عبد العزيز رجل في يوم  
 واحد على مائة فرس وسبيل الله ورايت رجلا من اولاد هشام يسأل ان تصدق عليه وهذا  
 غير عجيب فان عمر وكلهم الى مائة وكفاهم واغناهم وهشام وكلهم الى ديناهم فافقرهم  
 مولاهم وزوي ان هرون الرشيد كان بعجه الحمام واليهوبه فاهدي له حمام وعنده  
 ابوا البخري وهب بن منبه ابن وهب القاسمي فروي له بسنده الى ابي هريرة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في خفا وكافرا وجاح فزاد او جاح وهي  
 لفظه وضعها الرشيد فاعطاه جابر بن سفيان فلما خرج قال الرشيد والله لقد  
 علمت انه كذب ثم امر الحمام ان يذبح فذبح فقبيل له وما ذنب الحمام قال من اجله  
 كذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك العلماء حديثا في الحري لذلك وغيره  
 من موضوعاته فلم يكتبوا حديثه قال ابن قتيبة وهو وهب بن وهب بن وهب بن وهب بن وهب  
 علي بن سفيان ومثله في ملوك القيس بن هرام بن هرام بن هرام وفي الطاليس بن حسن بن حسن  
 وفي سنان الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر انثي ومثله في الناحر بن الغزالي

محمد بن محمد بن محمد وكان أبو البجيرلي لدور قاضي مدينة التي علي الله وسلم بعد مكان  
 ابن عبد الله الذي يري ثم توفي فضا بغداد بعد أبي يوسف صاحب حياي خيفة وتوفي ولهب  
 المذكور سنة مائتين وخلافه المأمون وقال ابن أبي خيمه والشيخ تقي الدين القسيري في الافراح  
 واضح حدث الحام عباس بن ابراهيم وضعه المهدبي الرشيد وسع درق الحام وسرجين  
 البائم المأكوله وغيرها باطل وضمنه حرام هذا من ههنا وقال أبو خيفه مع السرجين تغاوا اهل  
 الاعصار في جميع الامصار علي سعة من غير انكار ولا جواز الاسفاح به في أربعة كتابين الاشيا  
 واحتج اصحابنا بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حرم الله علي قوم شيئا حرم عليهم  
 وهو حديث صحيح رواه أبو داود واسناد صحيح وهو عام الا ما خرج بديل كالحمار والعبد  
 وغيرهما ولا نه بخيل العين فلم يجز سعة كالغدره فانهم وافقونا علي بطلان بيعهما مع انه ينتفع بها  
 واما الجواب عما احتجوا به فهو اجاب به الماوردي وغيره ان بيعه انما يفعل المجمل والارذل  
 فلا يكون ذلك محرم في دين الاسلام واما قولهم انه ينتفع به فاشبهه غيره فالعرق ان هذا غير  
 خلاف غيره **الامثال** قالوا امن من حمام الحرم والعف من حمام مكة وقالوا تقلد حمام طوق  
 الحماكة بمن الحصلة المنتجة اي تقلد طوق الحمام لانه لا يرايها ولا يفاقر فيها الا يفاقر الطوق  
 الحمام ومثله قوله تعالى وكل انسانا لزمانه طائره في عقبة اي ان عمله لازم له في يوم الغلاء  
 والعلة لا ينفع عنه قال الزمخشري فان قلت لم ذكر الحسب قلت لا ثم بمنزلة الشعيبد  
 والقاضي والامين لان هذه الامور الغالب ان تنولها الرجال فكانه قيل كفي بنفسك رجلا  
 خبيثا وكان الحسن اذا قرأها قال يا ابن ادم انصفك والله من جعلك حبيب نفسك وقيل في



قوله تعالى سبطونك ما خلوا بي يوم يلزون عاظم كما يلزم الطوق العنق يقال طوق  
فلان عمله طوق الحمامة اي الزم جرائحه ذوي احدية الرهز عن مطوف انه قال اذا انا  
مت فلا تحبسولي لتجتمع الناس فاطوقهم كطوق الحمامة ومن هذا المعنى قوله عبد الله بن محرز  
لا يسيقان **شعر** ابلغ ابا سفيان عن امر عواقبه مذامه دار من عملك معها نعى ما عمل العزامة  
وجليكم بالله رب الناس محمد القسامة اذهب يا اذهبن يا طوقها طوق الحمامة  
اي لزمه عارها قال السهيلي هذا المثل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من غضب شرا من  
ارض طوق الله يوم القيمة من سبع ارضين وقال طوق الحمامة لا طوقها الا يفرقها ولا يلقه  
عن نفسها ابدا كما يفعل من ليس طوقا من لاديين وفي هذا البيت من خلاص الاشعار  
وملاحه الاستعارة فالامر يد عليه وفي طوق الحمامة رد علي من تاول بول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طوق قد سيع ارضين انه من الطافة لمن الطوق في العنق وقالة الخطابي في  
احد قوليه مع انا البخاري قد قال في بعض من وايته له خشف به الي سبع ارضين وفي  
مسند بن ابي شيبه من غضب شرا من ارضين جابه اسطما ما في عنقه والاصطام الخلق  
من الحديد وقالوا اخرق من حمامه لانها لا تحم عشها واذ لنا نهار عجات الي الغصن  
الشجرة فبين علي عشها في الموضع الذي يذهب به الريح فيكسر من بيضها اثر ما يسلم قال  
عبيد الارض **شعر** عيو امارهم كما عبت بيضها الحمامة جعلت لها عودين ششم واخرت  
**الخواص** اذا سكن الجذور يقر بها او في بيت بجاورها او في بيت هي فيه يري اذ لجاورها  
امان من الجدر ومن الفالج ومن السكنة ومن السهات وهذه خاصية يد يعه ودم اذا القتل به

خواص الحمام

مكان  
ولهب  
الافراح  
جين  
اواهل  
يا بر الاشيا  
عليهم  
العبد  
هم بها  
والا اذول  
يا عمر  
الحمام  
الطوق  
الفلاد  
بد  
رجلا  
قيل في

جاز السجرات العارضة للعين والفتاوه ودما جاصبه يقطع الرعان الذي  
من حجب الدماغ واذا خطب الرين برا حرق النار فاشد لها حارة من البري الذي  
ياوي السيوف والعجب ان زبله اذا سخن في الماء وجلس فيه من به عسر البول نفع جدا واذا  
طلى الخلع على صاحب الاستسقاء نفعه وزبل الحمام الاحمر اذا شرب منه قدر درهمين مع  
ثلاثة دراهم دار صيني نفع من الحصاد والحمام جيد للكي ويزيد في المني والدم واذا سفت  
وفي احياء ومعت وهي حارة موضع لسعة العقرب نفع منها نفعنا مينا **الحمر** فرج  
القطار وفي المثل حمد قطاه يسجي الارباب اي صدها فطرب للصغير وروم ان تكيد قوما  
قال المياني ولم ار له ذكر في الكتب **الحمر** بضم الحاء وتشديد الميم ضرب من الطير كالعصفور  
قال ابوالمهوس الاسدي **سحر** قد لسنا جيم اسود حمه فاذا الصاوسع منها الحمر الواحد  
حمر قال الزاجر **سحر** وحمات سور من عب اذا غفلت عقله نعت

وقد تحفف فعال حمر وحمات وارسل الحمر كان من خطباء العرب واحد من ثم الثلاث من  
تعلبه وكان من عازمان ضربوا به المثل في الفضاحة وطول العمر واسمه وفا ابن الاشعر  
وكيلى الكلابت له معويه رجلي الله عن يمينه فاعن شيئا فاجابه عنها فقال له ثم نلت العلم قال  
لسان رسول وقلع عقول ثم قال يا امير المؤمنين ان للعلم امة واضاعة وبلدا واستجاعة  
فاقتد النسيان واضاعته ان تحذبه غير اهله واستجاعة ان صاحبه مهتوم بربيعه ويكره  
الذنب فيه **وحكمه** الحل بالاجماع لانه من نوع العصفور وروي ابو داود الطيالسي والحاكم  
والصريح الاسد عن ابن مسعود قال اذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل غيلة

جاء مع الجراحات لعرضه للعين والفتاوه ودمها جاصبه يقطع الرعاء الذي  
من حجب الدماغ واذا اخطأ الزيت برأه في النار فاشد لها حارة من بل البري الذي  
ياوي ليوفت واعجب ان يبله اذا سخن في الماء وجلس فيه من عسر البول تنفع جدا واذا  
طلى الخلع على صاحب الاستسقاء نفعه ويزيل الحام الحمرا اذا شرب منه قدر درهمين مع  
ثلاثة دراهم دار صندف من ماء الحام لالك من ماء الحام لالك من ماء الحام لالك

وفي جيا ووضع  
القطار وفي المثلح  
قال لمباني ولم ار  
قال ابوالمهوس الاسد  
حمر قال الزاجر  
وقد تحفف معال  
ثعلبه وكان من عالا  
وكي ابا الكلاب له  
لسان سول وقلبه  
فاقته الشبان و  
الذائب فيه  
والاصح الاساد

طوشان بركة طوشان بقا ناقني بائنه كور  
كوزون وسروده امين اولم بركة طوشان  
بشندن اكي حبة اكي حبة ايند سرية قاطوب  
ايجم صفلى اغصيه طوشان زبلى بائنه كور  
حامل اوليه بيلان قاني بركة كوزينه جيكه  
خيا ويره بيلان حول ديشي بر ديشي اغزيان  
كوزم ديشي اغصيه اكر برعوية ديشي اولدوغده  
كوزم حامل اوليه اوردك قرصاغده  
برطاش

فأخرج منها بعض جمع فإني أجمع ترفع على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أجمع هذه فقال رجل أناب رسول الله أخذ بيده وأبى في رواية الحاكم فخرجها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رده رده رحمة لها وروي أن جماعة من أصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم دخلوا غيطة فأخذوا فزاح طائر في الغابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرف  
 رده وسباني في

مر الروام وزوي

العصفور قال

من خاتمه يحتل انهم

لن هذه الحالة

لهم وكان نسب

بفتح الحاء والميم والسين

**طاط** بكسر الحاء

قله وقد علبت علي

**وأجر شعر**

لن الضال الخبز فما

ي قال امرأته صلى الله

أخ فخرج إليه جاسنا

صل حضية من طوطه اكر صول قد لا غبه كيرم

صل اليل من غن حضية من طوطه جفا كيرم

قاطر قول اغند كيرم برعدت كيرم جامل

اوليه برمس قاطر طراغني يا قوب أس يا غلم

قاطر كل باس يا غند نوكرم بيت مرن يره

سوسر نوكرم بنه قه برمس اركك قاطر

طراغني بر اوده بخود انسه لور اوده فارلر قاطر

برمس كلام اوله قاطرين زبلي فوقار بسب <sup>او زبلي</sup>

نوكرم



جاز مع الجراحات العارضة للعين والفتاوه ودمها جاصبه يقطع الرعاب الذي  
من حجب الدماغ واذا خطب الرين برا حرق النار فاشد لها حرقه من بل البري الذي  
ياوي ليوت وعجب ان يربله اذا سخن في الماء وجلس فيه من عسر البول منع جدا واذا  
طلى الخا على صاحب الاستسقا نفعه ويزيل الحمام الاحمر اذا شرب منه قدر درهمين مع  
ثلاثة دراهم دار صندفقه والاسود والاسود والاسود والاسود والاسود

وفجيا ووصف  
القطار وفي المشاج  
قال لميداني ولم ارا  
قال ابوالمهوس الاسد  
حمر قال الزاجر  
وقد تخفف معال  
تعلبه وكان من عا  
وكي ابا الكلاب الد  
لسان رسول وقلبه  
فاقته النسيان و  
الذئب فيه وح  
والصحيح الاساد

بر طاسة اوله او طاسي صويا بر قنبر صديبت الحبر  
اسمالم قابله ويره لسانه يسم سلس بولم قابله ويره  
يا غني اكسر كثر ادلاله يوركي باشته سورس قابله  
ويره طوغان او دني بر كم كوزينه حكيم  
كوزه امان صوي كسر بلي بر عدوت صوا اليه  
ازمب ايجر حمله اوله بره كوكرت در دهن  
وي بريم قنبر بر او ده بخور است ائنه دفع اوله  
بر كنف صمغ قولاغنه بره كيرم صمغ اليه

فأخرج منها بعض جمع فأتى الجمع نرف علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إليكم فجمع هذه فقال رجل ابن رسول الله أخذت منها وفي رواية الحاكم فرجها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رده رده رجه لها وروى جماعة عن أصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم دخلوا غيظة فأخذوا فزاح طائر فجا العابر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرف  
 فقال صلى الله عليه وسلم من أخذ فزاح هذا فقال رجل أنا فامر أن يرده فزده وسباني في  
 بابا لقا في الفرج الحديث الذي رواه أبو داود في أول كتاب الجنائز عن عامر الدمام وزوي  
 الحافظ بن يعقوب عن مطرف بن عبد الله أنه قال قال الله عز وجل من جمعه العصفور قال  
 فأصاب جمعه فأقصد فنزل اليوم بك علي فزاحك فأرسلها والحكمة في رد الفرج أنه يحتمل أنهم  
 كانوا محرمين ولائها استجارت به صلى الله عليه وسلم أجارها وكان لا رسالة هذه الحالة  
 واجبا **الامثال** قالوا انعم من ابن لسان الجموع وقالوا انصب من ابن لسان الجموع وكان انصب  
 العرب واعظمهم كبرا وخواصا ستا في أنواع العصفور **الجمسه** بفتح الجاء والميم من  
 الممله دابة من دواب البحر وقيل هي السمكة وجمع جمركاه ابن سيده **الخطاط** بكسر الخاء  
 والمخطوط بالضم ذؤيبه في العشب **الحمل** الصغار من كل شيء واحد حمله وقد علب علي  
 القملة والحمل ايضا فزاح الغطاء والنعام والحمل ايضا رد الناس قال الزاهر **شعر**  
 لا تعد لي بزلات الحمل **الحمل** الحزوف إذا بلغ سنه اشهر وقيل هو ولد الناض الخبز فما  
 دونه والجمع حلال وحلان وروى ابن ماجه من حديثه يدا الانصاري قال امر النبي صلى الله  
 عليه وسلم بدار من دور الانصار فوجد مريح فزار فقال له هذا الذي في فخرج إليه حلسنا

فقال انا رسول الله ذنبت قبل ان اصلي لا علم اهلي وخير لي فامر ان يعزفوا  
 وابو الذي لا اله الا هو اعاد علي لاجل من الشان قال ذنبت ولن يجزي عن احد بعدك  
 وفي كتاب قوسا القلوب في اويل الفصل الخامس والعشرين حديثي بعض اصحابي عن  
 بعض اهل هذه الطائفة قال قدم علينا بعض الفقهاء فاشترى منا جارية جارية  
 ودعونا في جماعة من اصحابنا فلما مد يده لياكل واحد لقمة وجعلنا في فيه لفظها ثم  
 اغترل وقال كلوا انتم واني قد عرض لي عارض يعني من الاكل فقلنا له لا ناكل ما لم ناكل  
 مقنا فقال ما انا فقير اهل ثم انصرف فذكر هذا ان كل واحد فقلنا لو دعونا هذا الشرا  
 فسالنا عن اهل هذه الجمل فلعل له سببا مكررها فلم تر انفسه حتى اقرا به ميتة وان  
 كان نفسه شرهت الي بيعه من ما علي منه قال فاطعمناه الطاب ثم لقينا الرجل  
 فسالنا عن العارض الذي منعه من الاكل قال انما شرهت نفسي الي الاكل من عشرين  
 سنة فلما قدمت الي هذا الجمل شرهت نفسي اليه شرها ما عهده قبل ان فعلت  
 ان في الطعام عليه فكرت اكله لاجل شره النفس قال فانظر كيف انفقنا في شره النفس عن  
 قصد واحد واختلفا في التوفيق والخذلان فعصم الله العالم بالورع والمحاسبه  
 وترك الجاهل مع شره النفس المحرص وترك المراقبه وفي معجزات واع والطبراني في  
 ترجمته كدام بر في السليبي لا يصاري قال خرجت مع الي المدينة في اول ما ذكر  
 السي على الله عليه وسلم بكه فاوانا الليل الي مارج فلما انتصف الليل جاء الذئب فاخذ  
 جملنا من الغنم فوثب لراعي وقال يا امر الوادي وادي جارك فنادي منا دي يا برطان

عالم  
بعدك  
كأني عن  
شربا  
طهارة  
بالم تاكل  
هذا الشرا  
سبته وان  
الرجل  
دعشرين  
لك فعلت  
الفسر عن  
الحاسبه  
لبراقه  
لا ذكر  
فاخذ  
بي باطن

ارسل

ارسله في الجبل يشتد حتى دخل الغم ونزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان حال  
من الاسرى يعودون رجال من الجن فزادوهم رهقا وهو في الميزان في نزعته اسحق  
من الحارث الكوفي وهو ضعيف وقال عياض في الشفايق ان سبب ابتلاء يعقوب  
بيوسف عليها السلام انه اجتمع يوما هو وابنه يوسف علي اكل حل شوي وهما  
يفتحكان وكان لهما جار شتم رايخته واشتهاه ويبي وبكت جد له عجوز بكابه  
وبينهما جدرا ولا علم عند يعقوب وابنه فغضب يعقوب بالبكا اسفا علي  
يوسف الي ان ابصت عيناه من الحزن فلما علم بذلك كان بقيقه حياته يائس  
مناديا ينادي علي سطحه الامن كان مضطرا فليست بعد عند يعقوب وعوب  
يوسف بالحجنه التي يضر عليها انتهى وهذا الكلام لا اعتقد له صحه وعجب من  
الفاخي في ذكره وانما ذكرته لابنه علي انه لا يعتقد صحته وان كان الطبراني قد  
روي في معجم الاوسط والصغير من حديث اسرع الذي صلى الله عليه وسلم في حديث  
طويل شبيه بذلك وان يعقوب بعد ذلك كان اذا اراد الغذاء امر مناديا ينادي  
الامر اراد الغذاء المساكين فليست مع يعقوب وان كان صا ينادي من كان  
صا ينادي فليست مع يعقوب فهو قد رواه عن شيخه محمد بن احمد الباهلي البصري  
وهو ضعيف جدا وكذلك رواه بطوله اليه في الشعب في الباب الثاني  
والعشر من **الجنان** فتح الحاصغار الفرد ان راحه حانه وجمده وهي من افراد  
دون الحبل **المجوله** الابل التي تحمل وكذا لك الحمار احمل علي من حمار او غيره

الفاخي

حمانه



سوانت عليه الاحمال ولم تكن وتقول تدخله الها اذا لم يمتى منقول لها قال  
الله تعالى ومن لا تعلم حمله وفرشا وسياتي له ذكر في باب لقاء **الجبمو** قال  
ابن سيرة انه طائر يصيد القطا والجنادب وعوها وسمعت بعض اهل  
العلم يقول انه الباشق ويقره بقول ابي الوليد الارزقي في تاريخ مكة قال  
ابن جرير قلت القطا اذ التت محرمات اقتل العقاب قال قتل قلت ولعصفور  
والحميق فانها ياخذان حمام المسلمين قال قتل واقتل البعوض والرباب اقتل  
الذئب فانه عدو ذكره في عظيم الحرم وقد يكر طائر **الحشر** نفع  
اوله وثانيه الحية ويقال الانبي والجمع احناش وقيل الاحناش جمع دولاب الارض  
كالضب والقنفذ واليربوع ثم حضه الحية قال ذو الرمة **شعر**  
• وكم حشر دغ للعاب كانه • علي الشوك العادي يصف عظام •

وبعاسي الرجل جنشا وفي سنن ابن ماجه وجامع الترمذي عن خزيمة بن حدي  
انه قال يرسل الله ليدحيك اسلك عن احناش الارض فانقول في الثعلب قال  
ومن ياكل الثعلب قلت فانقول في الذئب فقال وياكل الذئب احديه  
خير وذكر الترمذي الضب والارب وكل هذه من احناش الارض وقيل الحشر  
ايض عليه مثل الثعبان واعظم فقتل انه اسود الحيات والحشر ايضا  
بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوم وفي كتاب العين الحسنار وسماروس  
الحيات وسام ابرص وعوها وفي الحديث في قتل الرجال فروع الشحنا

والتباغض ورفع حمة كل دابة حتى يدخل الولد يده في فم الحنظل فلا يضره **الحنط**  
 والحنطبا الذكور من الجراد قال الخليل الحنطبا الحنطافس والواحد حنطبا وحنطبا  
 وقال حمزة الاصفيها في من الركباج بين الثعلب والهمزة الوحشية الحنط  
 واشتد لسان بن ثابت **ابوك ابوك وانت ابنة** فيسر النبي وليس الاب  
 وامر سودا فوثبة كان نامتها الحنطبت بنت ابوك لها مرقدا **اسافد الهمزة الثعلبية**  
 وقال الطماحي يهوكنا سودا **شعر** اعدت للذئب وليل الدارس تصد البليغ مثل القارين  
 يستقبل الريح بانف حاش في مثل جلد الحنطبا اليابس **الحوار** ولد الناقة  
 ولا يزال حوار جي فصل فاذا فصل عن امه فهو فصل وثلاثة احوة والتقدير  
 حران وحوار ان ايضا قاله الجوهرى وروي ابن هشام وغيره في سيرته  
 عبدالله بن اسلم في سيفان ابن خالد بن سحر وكانت في المحرم من السنة الثالثة  
 من الهجرة وكان يزل عومه انه قال في ذلك تركت ابن ثور للحوار وجوله  
 نواح يعري كل حب مقداد الايات الجنية وسيا في در القصة الغلبت  
**الامثال** فالصاحب سار القواعب له يا سار كل لم الحوار واشرب لبن  
 العشار واياك وبنات الاحرار والقصة في ذلك شهيد وفي ذلك يقول الشاعر  
**واني لاحتي ان تحطيت اليهم** عليل الذي كافي سار القواعب  
 وقالوا امخ من لم الحوار قال الشاعر وقد علم المعنى الطارقون انك للصف جوع وقد  
 سمح بلمح كلم الحوار لا انت حلو ولا انت مر البليغ والمنع الذي لا لهم وقالوا

كسود العبد من لحم الحوار يضرب للشئ الذي لا يدرك منه شئ واصله ان عبدا  
 نجر جوار فاكله كله ولم يدرك منه لونه شيئا فصر به المثل لما بعد اليه **الحوت**  
 السمك والجمع احواء وحوته وحيثان قال تعالى اذ انبأهم حين انهم يومئذ  
 شرعا ونومرا يستنون بانهم وهذا يمكن ان تنفع الحوت بارسال من الله  
 كما يرسل السحاب ويوجي وهام كالوي الى الخلد او باشعاره ذلك اليوم نحو ما  
 يشعر الله الدواب يوم الجمعة بامر الساعة بحسب ما يقتضيه قول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما من امة الا وفي فصحة يوم الجمعة وما من قيام الساعة ويحمل ان  
 يكون ذلك من الحور شعورا بالسلامة في ذلك اليوم على نحو شعور حام الحور بالسلامة  
 قال اصحاب القصص كان الحوت يقرب ويكبر حتى يحل احده باليد فاذا كان ليلة الاحد  
 محله وقيل تعيب اكثر ولم يبق منه الا القليل وستلقى القصة في ذلك في باب القاف قال  
 سعيد بن جبير لما اهبط الله تعالى ادم عليه السلام الى الارض لم يكن فيها غير السر في البر  
 والحوت في البحر وكان السر اوى الى الحوت فيبت عنه فلما راي السراحم قال  
 حوت لقد اهبط اليوم الى من عني علي جليلين وبطش بيدي فقال الحوت ان ذنبا قد  
 فالج منه نجا في البحر ولاك منه خلاص في البر **الامثال** قال الشاعر

• كالحوت لا يلقيه شئ بلقيه • يصح طمان وفي البحر منه •

الهم الابتلاع يضرب لمن يعين بخلافها **روي** الطبراني في معجم الاوسط عن ابن عباس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلماء هذه الامم جلان رجل اتاه الله علما فبذل له الناس ولم

ياخذ عليه طعنا ولم يشتر به ثم نافذ لكي يصلي عليه طير السماء وحياتن الماود والارض  
 والكرام الطابون يقدم على الله تعالى سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين ورجل  
 اتاه الله علما اقصره في الدنيا على عباد الله واحذ عليه طعنا واشترى به ثملا وذلك  
 يأتي يوم القيمة لمجمل الجاهل من ارشاد ذي منادي على رؤس الخلائق هذا فلان بن  
 فلان اتاه الله علما افرض على عباد الله واحذ عليه طعنا واشترى به ثمنا ثم يعذب حتى  
 يفرغ من الحساب ويكفي الخوف شرفا انه كان عا ومثلنا النبي الذي يونس من من عليه  
 السلام وذلك ان الله تعالى اوحى اليه اني لم اجعل يونس لدرز قابل جعلت بطبك  
 له حرزا وسجننا ثم استغفنه الله تعالى من بطنه وسئل امام الحرمين هل الباري  
 تعالى في جملة قليل هو متعال عن ذلك فقبل بالادلة على ذلك قال قوله صلى الله عليه وسلم  
 لا تفضلوني على يونس من مني فقبل له وما وجه ذلك قال لا اقول شيئا احدث في هذا  
 الف دينار تقضي به دينه فقام بارجلان فقال ان يونس من مني على السلام في نفسه  
 في البحر فالتقه الحوت وصار في فمه البحر وطلعت ثلاث نوادي والطلعت الى الله الا  
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين ولم يكن اليي شيء من الله عيسى لم اجعل جبر على الوجود  
 الاخرة النبي اني سمع صريفا لا ملأ وما جاءه ربه تعالى ما جاءه واهج اليه ما  
 اوحى ما قرب الي الله من يونس من مني فبط الحوت وظلم البحر وسباني في باب النون  
 جوابا برعاس ملك الروم عن رسالة التي سال فيها معاوية عن القبر الذي بارضا حبه  
 وفي المسند ذكر اسناد فيه يورث من يورث البيلوي عن اسراف الخايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ه ان عبدا  
 الحوت  
 وسينهم  
 من الله  
 نحو ما  
 والله  
 عمل ان  
 سلامه  
 لا حدث  
 اف قال  
 في البر  
 قال  
 صادقا  
 عباس  
 ولم



يسفر فنزلنا فاذا رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة  
قال فاشرفنا فاذا رجل طوله ثلثمائة ذراع فقال من انت فقلت انا اسر خاد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين هو فقلت هوذا اسمع كلامك قال فابا قاض  
من السلام وقل له اخول الياس يقر بك السلام فانت الذي صلى الله عليه وسلم فاحبته  
فجاحت عانقه وقد استخذه فان فقال يرسل الله الي لما اكلت في السنة يوما  
وهذا يوم فطري فاكل انا وانت فزلت عليهما ما يد من السما عليهما خبز وجوز  
وكروصا فاكلا والطعامي وطينا العصر ثم ودعه ثم رايته من علي السحاب نحو السما  
قال ورايت في الميزان اما استحيي الحاكم فقال في نصيح مثل هذا الحديث وقال  
في الحديث المستدرك بعد قول الحاكم هذا صحيح قلت بل موضوع فبح الله من  
وضعه وما كنت احسب ولا اجوز الجعل بل الحاكم الي نصيح هذا قال  
القشيري يقال ان سليمان عليه السلام سأل الله يوما ان ياد له ان يضيف يوما  
جميع الحيوانات فاد له فاخذ سليمان في جمع الطعام مدة طويلة فارسل  
الله تعالى حوتا واحدا من البحر فاكل جميع ما جمعه سليمان في تلك المرة ثم استراة  
فقال سليمان لم يبق لي شيء وقال له انت تاكل كل يوم مثل هذا فعاد له ان يزكك يومه فلام  
اصغاف هذا ولكن لم يطمعني الله اليوم الا ما اطعمني انت فليتك لم تصيقي فاني  
بقيت اليوم جائعا حين كنت صنفك **حوت** الحية قال ابن زهير قال  
لي من رايته انه دابة عظيمة في البحر مع المراكب الكارسة السير فاذا اشرف اهل

السفينة رموا اليه مخرق الحيض معقده لذلك معهم فيهرب ولا يقرهم وهذا  
اسم الفاطوس وسياق في باب لقا قال ومن عجيب امر هذا الحيوان انه لا يقرب  
مركبا فيه امره حايض وحكمه كعمود السمك ودم الحوت يحس كساير الدماء وقبل ما هو  
لانه اذا امس بعض حلاق ساير الدماء فانهما تسود كذا نقله الفطحي عن بعض الخفيه  
**الخواص** اذا سقط المصروع يوم رجبه من مرادته ابراه من الصرع وكبداه اذا  
جفت وسحقت ودر منها على الدم السائل قطعه او على الجرح الحمد و ابراه  
ووسط لم ظهره اذا اخذت منه قطعه ولا كما انسان هجت اليه وانقط **خوف**  
موسى عليه السلام قال ابو حامد الاندلسي رايت سمكه يقرب من بينه سته من نسل الحوت  
الذي اكل منه موسى وفناه فاجاب الله تعالى نصفه فالتخذه بسيله في البحر سيرا ونسلها  
في البحر الى الان في ذلك الموضع وهي سمكه طولها اثنى من ذراع وعرضها شبر واحد  
احد خبيها شوك وعظام وجلده رقيق على احتشائها وعينها وراسها نصف راس  
من لها من هذا الجانب مستقر لها وحسب انها ما كوله ميتة ونصفها الاخر حي  
والناس ينبركون بها ويهدونها الى الاماكن البعيده قال ابن عطيه وانا رايتته كذلك  
قال ومن عجيب ما روي في البخاري عن ابن عباس في قصص هذه الية ان الحوت انما  
حيي لانه سمه ما عين هناك تدعي عين الحياه ما مست شيئا قط الاحيي قال ومن  
غرسه ايضا ان بعض المسلمين ذكر ان موضع سلوك الحوت عاد حجارا طينيا وان  
موسى عليه السلام تبع الحوت حتى اقصى به ذلك الطريق الى جزير في البحر وها وجد

الحضر قال وكان أبو الفضل الجوهري يقول في وعظه مشي مؤثري عليه السلام للمناجاة  
 أربعين يوماً لم يخرج إلى الطعام ولما مشي لبشر لحقه الجوع **ثم** روي في المطالبات  
 الخطيب البغدادي في كتاب التعلق والمفارقة ترجمته أسامة بن زيد السجستاني  
 خراج مصر للوليد وليمان أبي عبد الملك بن مروان وهو الذي بني مقياس النيل الفتيق  
 الذي بحزيرين وطاط مرة كن بن يوسف بن يحيى ثم روي الخطيب في ترجمته عن زيد  
 بن أسلم أن صنما كان لآسكندرية يقال له شراجل على حنفية من حنفية البحر مستقبلاً  
 بأصبع من أصابع يده العسنتن طينية لا يدري أن ما عمله سلمان النبي صلى الله عليه وسلم  
 أو عمله الأسكندرية على الجيتان وكانت تدور حوله وحول الأسكندرية وكانت  
 قدم الصنم طول قامة الرجل إذا انبطح وتدبره فكتب أسامة بن زيد هذا وهو عامل  
 مصر للوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين أن عهد بالأسكندرية صنما يقال له شراجل  
 من نحاس وفيه علفت علينا القلوب فإن رأى أمير المؤمنين أن ينزله ويجعله قلوفاً  
 فعلنا وإن رأى غير ذلك فليكتب لنا في أمره فكتب إليه لا تنزله حتى اغتيل لنا  
 حاضر وبه فبعثنا إليه جالاً ما نحن أنزله عن الحسنة فوجد عينيه بأفوسين حمراء  
 ليس لها قيمة وضربه قلوفاً فطقت الجيتان ولم ترجع إلى ذلك المكان **الحوس**  
 النعم البتوح حشته ويقال لها الأبل الوحشية منسوبة إلى الحوس وهي فحول ترعى العرب  
 أنها ضربت في نبع بعضهم فنسب إليها **الحوصل** جمع حوصل وهو طير له حوصلة عظيمة  
 يتخذ منها الفراء وقال ابن السكيتون ممر فتر أو يعرف بالبحر جمل الماء وهو صفوان أيضاً

واسود والاسود منه كربة الراححة ياد يستعمل الاجودا بيضه وحرارته قليلة  
 وطوبى به كثير وهو قليل البقا ولبسه يصلح للشاب وذوي الامرجه الحارة ومن  
 يغلب عليه الصفرا الشبي والمعروف وحلاق ما قال انه اشده حرارة من فرو الثعلب  
 والحصوله والحوصاله والحول من الطيور الطليم من زله المعن من الانسان **حكم**  
 الحل كما حزم به الراعي وغيره وما قال قيل لا يجري فيه وجه من طير لما قال الجواب ان  
 ذلك الوجه بحري في طير لا يفارق لما وهذا الفقه ثم يفارقه وهذا الاثر البليدي  
 وقد رايت منه بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم واحدا اقام بها اعواما عيش في ارضها  
 لكن غالب قتيلا في البر اللحم وفي البحر السمك **حديث** من اسم الاسد وي البخاري  
 ومسلم عن عبد بن الاكوع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني علي يوم خيبر وهو  
 ارمد فقال لا علمين الرباية جلاجل الله ورسوله ونحبه الله ورسوله قال فاني  
 عليا فحييت به افوده وهو ارمد حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبرز في عينيه  
 فبرافا عطاء الرباية قال فبرز مرحب وهو يقول **نشعر**  
 • قد علمت خيرا في مرحب شالي السلاح بطل بحرب • اذ الحروب اقبلت تلعب  
 قال فبرز اليه علي رضي الله عنه وهو يقول **نشعر**  
**نشعر** انا الذي سميت ابي حيدرة • كليت غابات كربة المنطرة اكلهم السيف كل السمرة  
 فحرب مرحبا فعلق راسه فقتله وكان الفتح قال السهيلي ذكر فاسر بن ثابت في قصيدته  
 حيدرة ثلاثة اقوال الاول ان اسمه في الكتب القديمة اسد والاسد هو حيدرة والثاني ان



امه فاطمة بنت سعد حين ولدته كان ابوہ غايبا فسمته باسم ابها السد وقدم ابو  
 قسماه عليا والثالثة كان بلقيس في صغر محمد بن حيدر لان حيدر الميثقي لما العظيم  
 البطن وكذلك كان علي ولذلك قال بعض النصوص حين فر من حسنه الذي سماه نافع  
 وفيه نافع بالياء ايضا. ولو اني كنت لهم قليلا لجزوني الي شجر بطين. وكان من حب  
 راي في المنام كان اسدا فترسه فاراد علي ان يذكره بانه هو الاسد الذي يقيله  
 فكاشف بذلك فلما سمعوا عد بنده لول المنام فقتله ولهذا استند علي جوار المبارز  
 في الحرم بشرط ان لا يضر المسلمون يقتل المبارز وان طلبها فافراستحب الخروج اليه  
**وروي** ابو داود باسناد صحيح عن علي انه قال لما كان يوم بدر تقدم عتيبه بن ربيعة  
 وبعده اخوه وابنه فنادي هلم من مبارز فابتدئ لي شباب من الانصار فقالوا من  
 انتم فاجبروهم فقالوا لا حاجة لنا فيكم انما اردنا نبي عننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيد بن الحرف فاقبل حمزة الي عتيبه واقبلت الي شيبه  
 واختلف بين الوليد وعبيد ضربان فالتحن كل منهما صاحبه ثم ملنا الي الوليد فقتلناه  
 ثم حملنا عبيده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحساق يسيميل فقال استشهد ابو رسول الله  
 قال نعم قال وددت ان اباطالب كان حيا ليعلم اننا احق منه بقوله ونسلمه حين نضرع  
 حوله ونذهل عن ابنا بنا والحلائل. ثم استأيقول **ثم**

- فان تقطعوا رجلي فاني مسلم. ارجي عيشا من الله راضيا.  
 والبسني الرحمن وقيل منه. لباسا من الاسلام علي المساويا.

قال السامعي وبارك يوم الحندق عمر بن عبد الله خرج ونادي من مباركة فقام علي وهو متنع  
بالجديد فقال انا يا بني الله فقال انه عمر واجلس فنادي عمر والارجل وهو يوبنهم ويقول ابن  
جنتكم التي تزعون انه من قتل منكم دخلها افعلا ببر الى رجل فقام علي فقال انا رسول  
الله فعلا فاجلس ثم نادى الثالثه وذكروا شعرا فقام علي رضى الله عنه فقال انا رسول الله  
فعلا انه عمر وفعلا وان كان عمر واذا ن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل اليه حتى  
اتاه فقال له عمر ومن انت قال علي بن ابي طالب قال غزى ابن ابي من اعلمك ممن هو  
اسم منك فاني اكره ان اهرق دمك فقال له علي لا تكفي والله لا اكره ان اهرق دمك  
فغضب وترل فسل سيفه كأنه شعله نار فضربه عمر وفي الدرفة فقدتها وانثت  
فيما السيف واصاب راسه فتجبه فضره علي رضى الله عنه علي جبل عاتقه فسقط  
وثارا العجاج وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير وعرف ان عليا قد قتل **الحية**  
البقرة والجمع حيرم قال ابن احمه صراع منذ اذ ما من طبا وحير ما كذا الشدة الجوهري  
**الحية** تطلق على الذكور والاثني واما دخلها لانه واحد من جنس دمه ودجاجة علي انه  
قد روي عن بعض العرب رايت حيتا علي حيه اي ذكر ابي ابي و فلان حيه ذكر والنسبه  
الي حيه حيوي والحيوت ذكر الحيات فشد الاصبى **شعر**  
• وياكل الحية والحيونا • ومخفق العجوز او ثونا •

وقد ذكر ابن خالويه لها مائة اسم ونقل السهيلي عن المسعودي ان الله تعالى لما انطق  
الحية في الارض اترها بسجستان فهي اتر الارض حياة ولو لا العبد باطل وبقي كثير

لحلت من أهل الكثرة الحيات وقال كعب لأخبار أهبط الله تعالى الحية بأصل من واليس  
 وحواجر فقه وأهبط الله تعالى آدم جبل سرديب وهو بأعلى الصين في بحر الهند على  
 يراه البحر يوم من مسافة أيام وفيه أنزله آدم عليه السلام معجوسه في البحر ونرى على هذا  
 الجبل دل ليله كهيئة البرق من غير سحاب ولا بد له في كل يوم من المطر تغسل في  
 آدم ويقال أن أبا قوف الأحمر يوجد على هذا الجبل تحزن السيول والأمطار إلى  
 الحضيض ويوجد به الماس أيضاً ويوجد العود كثيراً قاله القزويني قلت وهذا أقرب  
 من جبل يقال له سياتوخ ما يكسر التراب بعد ثباتها وأدامهله وهو متصل من بحر الروم إلى  
 بحر الهند ليس في يوم من الدهر إلا سفك عليه دم فسمي سياتوخ بالذك وكان فيصير  
 غزاً كري فاني بلاده فأخا له حتى انصرف عنه فابتغى كسري في خبره فادركه  
 سياتوخ ما فانه مؤخر عوين من غير قتال فقتله قتل الكلاب وبجاء فيصير دم  
 يكدر كذا أحكامه الكري في بحره وذكره الجوهري في بلاد سنينوه لذلك وأشد  
 على ذلك **شعر** لما رأيت سياتوخ استعبرت لله در اليوم من أيامها  
 والحية أنواع منها الرقش وهي التي فيما يقط بياض وسواد ويقال لها الرقش أيضاً  
 وهي من اجنثا الأفاعي قال الشاعر في وصف السليم **شعر**  
 • فبت كاني ساورتي ضيلة من الرقش في أياها السم نافع  
 • سمه من لي انعام سليمها كحلي القسا في يديه فعا قبح  
 • تناذرهما الرافون من سوسما نطلفه يوماً ويوما تراجع وقال غيره

هم يفتقروا قسط الافاعي وينهوا عذاب ليل عنا حوائثها  
 وهم تغفلوا عن الذي لمرافه به وما افه الاخبار الارواثها  
 والعللي بر نصر دخلت على الموكل فاذا هو معج الرق واكثر فقلت يا مير المؤمنين  
 استد لي الاصمعي **ف** لما رسل الرق في ليله احضج للعذر من خدرها  
 من يستعن بالرق في امره يستخرج الحية من حجرها فعاد بالاعلام الدواه  
 والفرطاس فكبتها وقال ابو بكر بن ابي داود كان المسعين الله بعث الي مصرين  
 علي شخصه للقضاء فداه عبد الملك امير البصر وامره بذلك فقال ارجع  
 واستخير الله تعالى فرجع الي بيته فضلي ركعتين فقال اللهم ان كان لي عندك  
 خير فاقبضي اليك ونام فنبهوه فاذا هو ميت وذلك في شهر ربيع الاخر سنة  
 خمس ومائتين وفي تفسير القرطبي في سورة عاف عن ثورين يريد من الذين  
 عن كعب الاحبار انه قال لما خلق الله تعالى لعرش قال لم تخلق الله تعالى خلقا  
 اعظم مني فاهتر فطوقه الله تعالى بحية لها سبعون لف جناح في كل جناح  
 سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون لف وجه في كل وجه سبعون  
 الف فم في كل فم سبعون لسان يخرج من فواها في كل يوم من السمسم  
 قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى والثري وعدد ايام الدنيا وعدد  
 الملائكة اجمعين فالوقت الحية بالعرش والعرش ليل نصف الحية وهي ملووية عليه  
 وراسها الحية العين والعين والالين والارقم والاصلة والجان والنعبان



والامعوان المذكور من الافاعي قال ابن الاثير بقا للحيات ابو العري وابو الربيع  
 وابو عثمان وابو القاسم وابو من عور وابو وثاب وابو يقطان وام طين وام  
 عافيه وام عثمان وام القع وام محبوب وبنات طبق والحية الصماء الشديدة  
 الشر قال عمرو بن العاص رضي الله عنه **شعر**  
 اذا تحازرت وما بي من خور • ثم كسرت الطرف من غير خور  
 • البقي البوي بعد المستمر • احمل ما حملت من خير وشر  
 والصمة المذكور من الحيات وجمعة سم وبه سمى والذريدين الصمة **وعن** ابن الجي  
 تعيش الف سنة وهي في كل سنة تلج حلد ها وتبيض ثلاثين بيضة على عدد  
 اضلاعها فيجتمع عليها المل فيفسد ها ولا يصلح الا القليل واذا الذعنها  
 العقر ماتت ومن افواجمها الحرش وقد تقدم وشرها الافاعي وما واهها  
 الرمال ويبض الحيات طويل الدهر اللون واحضر واسود وابيض وارقط وفي  
 بعضها من ولع والسبب واختلاف ذلك لا يعرف وداخله شئ كالصديد وهو في  
 جوفها منقذ طولا على خط واحد وليس للحيات سفاد معروف انما هو ابوابها  
 على بعض ولسانها مشقوق ولذا لا يظن بعض الناس ان لها لسانين ووصف  
 بالنم والشره لانها تلع الفراخ من غير موضع كما يفعل الاسد وشانها انما اذا ابلعت  
 شيا له عظامت شجرة او خوها والتوت عليه لتواشد يد اخي ينسرد ذلك في  
 جوفها ومن عاداتها انما اذا ابلعت اغلقت فتموت بعض الناس انما فعلت ذلك

فماتت

لتفرغ سها وليس كذلك ومن غريب أمرها أنها إذا لم تجد طعاماً رعى النسيم  
 وتقتات به الزمن الطويل ويبلغ الجهد من الجوع ولا تأكل إلا ما في الحظ وهي إذا  
 كبرت صغر جرحها واقتنعت النسيم ولم تشته الطعام ومن عجيب أمرها أنها  
 لا ترد الماء ولا تريد إلا أن تلامس نفسها عن الشرب إذا شمتها لما في طبعها من  
 الشوق إليه فهي إذا وجدت شربت منه حتى تشكر وزها كالسر سيب لكلاهما  
 والذكر لا يقيم بموضع واحد وإنما يقيم الشيء على بعضه حتى يخرج فراخها وتقوى على  
 الكسب ثم يخرج في سائر ما إذا وجدت تحو الأساب فيه وغينا لا تدور في رأسها  
 بل أنها مسمار وضروب في رأسها وكذلك عن الحرد وإذا قطعت عينها عادت  
 وكذلك أنما إذا قطع عاد بعد ثلاثة أيام وكذلك ذنبها إذا قطع نمت ومن عجيب  
 أمرها أنها تهرب من لعيان وتفرج بالبار وطلبها وتنجب من أمرها ونجيب اللبن  
 حباً شديداً وإذا أصرت بسوط مسه عرق الجبل ماتت وتخرج تنقي أبابا لا تموت  
 وتقدم أنما إذا عجمت وخرجت من تحت الأرض وطلبت الرزاق الأخضر  
 فكل به بعضاً فيري فسمان من قدر يهدي قدر عليه العجي ثم أهداها إلى منافعها  
 وليس شيء في الأرض مثل الحية الأوجم الحية أقوى منه ولذا إذا دخل صدرها  
 ونحراً وصعد لم يستطع أقوى الناس إخراجها منه وزها قطعت ولا تخرج ليس  
 لها قوام ولا أضفار يشب بها وإنما أقوى ظهرها هذه القوة بسبب كثرة  
 أضلاعها فإن لها ثلاثين ضلعاً وإذا امتت مشت على بطنها فتدفع إخراجها

وسعى بالمدفع الشديد وتعيش في الجحان كاتبريه وفي لبرعدا كانت  
حريه قيل ان الرشيد نام ليلة فسمع قايلا يقول **شعر**

يا راقدا الليل انبته ان الخطوب لها سرى  
ثقة الغنى من نفسه ثقة محله العري

فاستيقظ فوجد المصايح قد طبعت فامر بالشموع فاوقدت وتطرواذا هو  
بحية بغرب فراشه فقتلها **وفي** عجائب المخلوقات ان الريحان الغارسي لم يكن  
قبل كسري فيوشروان وانما وجد في زمانه وسببه انه كان ذات يوم خالسا  
للظلم اذا قبلت حية عظيمة تساب تحت سريرين فمهما يقبلها قال كفوا  
عما فاني اظنها مظلومه فمرت تساب حتى استلذت علي فوهة بير فترلت  
فيها ثم اقبلت تتطلع فاذا في نعر البير حية مقتولة وعلي منها عقر فاسود  
فادي بعض الاساور رنحه الى العقر وخشعها به وان الملك يحجم حال الحية  
فلما كان في العام العاقل انت الحية في اليوم الذي كان كسري جالسا للظلم تساب  
حتى وقعت ونفست من فيها بزا اسودا فامر الملك ان يزرع فبست منه الديان  
وكان الملك كثير الزكام واوجاع اليرباع فاستعمل منه فنفعه جدا من انواعها  
الازعر وهو غالب فيها ومنها ما هو ابيض وشعر ومهادا واث الفرون  
وارسطوا ايند ذلك قال الزاجر **شعر**

وذات فريش لحوال الصرس تنفس لو تمكنت من نفس ندر عينا كشماء القبر

ومنها الشجاع وسياتي في الثين ومنها العربد وهو جبه عظيمه تاكل الحيات كما  
 تقدم ومنها ذوالطيفين والابتر وفي الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اقلوها فانها يلبس ان البصر ويستسقطان الجبالي قال الزهري ويرى  
 ذلك رتبهما وسياتي هذا الحدث في باب الطمان ان شاء الله تعالى ومن الحيات  
 نوع يسمى لناظري وقع قطره على اسان مات من ساعته ونوع اخر اذا سمع  
 الانسان صوته مات وقد جاني حدث الحدي عن ابي السائب الانصاري الذي كان  
 الجبه برمح فمات ومات السائب من ساعته ومنها الاصله وهو عظيم جدا  
 وله وجه كوجه الانسان ويقال انه يصير كذلك اذا مرت عليه الون من السنين  
 ومن خاصيته انه يقتل النمل ايضا ومنها الجمل وتسمى الملكة وهي شديدة  
 الفساد يحرق كل ما مرت عليه ولا يثبت حول محورها شيء من الزرع واذا احاذى  
 مسكنها طائر سقط ولا يمر حيوان بقربها الا هلك وتقتل بصغيرها على علو  
 سهم ومن وقع عليه بصع ولو من بعد مات ومن لم يشته مات في الحال وضربها  
 فادس برمح فمات هو وفرسه وهي كثيرة بلاد الترك **فائدة** في حلية الاوليا  
 في ترجمه سيف بن عيينة قال يحيى بن عبد الحماني كنت في مجلس حفيين برعيينة  
 فاجتمع عنده الفاسان اويريدون او ينفصون فالتفت في اخر مجلسه الى رجل  
 كان عن عنده فقال نعم حدث القوم بحديث الجبه فقال الرجل استندوني فاستنداه  
 وشال جفون عيينة ثم قال لا فاسمحو او عوا احد بي لي عن حدي ان رجلا كان يعرف



باب حمير وكان له ورع يصوم النهار ويقوم الليل وكان من بني القيس مخرج ذات  
 يوم شبيداً عرضت له حبة فقالت يا محمد اجري اجارك الله فقال لها محمد  
 بن حمير ممن فالت من عدو وقد ظلمني قال لها واين عدوك قالت له من وراي  
 قال لها ومن اي امه انت قالت من امه محمد علي الله عليه السلام قال ففتحت ردي  
 وقلت ادخلي فيه قالت يراي عدوي ففتحت طبري فقلت ادخلي من طبري ويطني  
 قالت يراي عدوي ففتحت لها فالذي صنع بك قالت ان اردت اصطناع المعروف  
 فافتح لي فاك حتى اسباب فيه قال اخيني ان تعطيني قالت لا والله لا افعل الله  
 شاهداً علي بذلك وملايكنه ورسله وانبيائه وحملته عرشه وسكان سمواته ان اقلتك  
 قال محمد ففتحت ففتحت فاسابت فيه فعارضني رجل معه صمصامة فانا محمد ففتحت واما  
 تشا قال لقيت عدوي ففتحت ومن عدوك قال حبه فلت اللهم لا واسع عفري من فلت  
 مائة مرة وقد علمت ان هي ثم مضيت قليلاً فاخرجت راسها من فوق وقالت انظر  
 مصي هذا العدو فالتفت فلم اراها فقلت لم اراها ان اردت ان يخرجني فاخرجني  
 فلم اراها ففتحت لان يا محمد اختر واحداً من اثنين اما ان فتت كبدك واما  
 ان اوتت فؤادك فادعك لادرج ففتحت سبحان الله اين العهد الذي عهدت الموت  
 واليهن التي حلفت ما اسرع ما سبنيته قالت يا محمد لم نسيت العهد الذي كانت  
 بيني وبين ابيك ادم حين اخرجته من الجنة علي اي شيء طلبت اصطناع المعروف  
 مع غير اهله فلت لها ولا بد ان تعطيني قالت لا بد من ذلك فلت لها فامهلني حتى

اصير الي تحت الشجرة فامسك لنفسى موضعا قالت شاكرت قال محمد فصنعت اريد  
الحل وقد ابست من الحياة فزفعت طريقي الى السماء وقلت يا لطيف يا لطيف اللطيف  
يا لطيفك الخفي يا لطيف القدر التي استويت بها علي العرش فلم يعلم العرش ان  
مستفرك منه الا كفيقي هذه الحية ثم مشيت فعاذني رجل صبح الوجه <sup>طوب</sup>  
الرايحة نعي من الذين فقال لي سلام عليك فقلت وعليك سلام يا اخي قال الي  
اراك قد تعبر لو ناك قلت من عذوق قد طلعتي قال واين عذوقك قلت في جوفي  
فلا افصح لفاك ففتحت في موضع فيه مثل ورقه زيتونه خضرا ثم قال  
امضغ وابعض فصغت وبلعت قال محمد فلم البث لا يسير احيى معصني طيني  
ودارت في طيني فوميت بها من اسفل قطعه قطعه فتعلقت بالدجل فقلت  
يا اخي من انت الذي من الله علي بك فصحك ثم قال الا عرفني قلت اللهم لا  
قال يا محمد بن حبيب انه لما كان بينك وبين الحية ما كان ودعوت بذلك اللهم  
سجحت ملائكة السبع موافا الي الله تعالى فقال وعزني وجلالي عيني كما فعلت  
الحية بعبدتي وامرني بسجانه وتعالى وانا يقال في المعروف مستفري في السماء  
الاربعة ان اطلق فذورقه خضر فالحق يا عبيدي محمد بن حبيب يا محمد عليك ما طناع  
المعروف فانه في مصانع السوء وان شيعه المصطنع اليه لم يصعبه الله عز وجل  
**قائده** اخبرني في المسعودي عن الزبير بن بكار ان اخوين في الجاهلية خرجا مسافرين  
فزلوا في ظل شجرة تحت صفاه فلما ذاب الراح خرجت لهما من تحت الصفاه حية

ج دات  
بها محمد  
يراي  
يردي  
في بطني  
رروف  
لا الله  
بالفلك  
ت وما  
من في الا  
لا انظر  
يا خري  
و اما  
ال ايس  
كانت  
روف  
سليتي حتى

تحمل ديناً وأقالقته اليهما فعلاً لأن هذا من كثر فاقا ما عليه ثلاثة أيام كل يوم  
 تخرج اليهما ديناً وأقالقاً لحدّها الآخر إلى متى تنتظر هذه الحية الانتقالها وخفف  
 عن هذا الكثر فما أخذته فنهاه أخوه فقال ما تدري لي عليك تعطب ولا تذكر  
 المال فأبى عليه فأخذ فأساً معه ورصد الحية حتى خرجت فضرها بضره جرت  
 واسها ولم يقتلها فبادرت الحية فقتلته ورجعت إلى حجرها فذقته أخوه  
 وأقام حتى إذا كان الغد خرجت الحية معصوياً راسها ليس معها شيء فقال يا هذين  
 ابني والله ما رصيت بما أصابك ولقد هبت أجي عن ذلك فعمل أن يجعل الله  
 بيننا أن لا نصير بني ولا أضرك فخرجين إلى ما كنت عليه فقالت الحية لأقوال  
 ولم قالت لا لي علم أن نفسك لا تطيب لي أبداً وانت ترى قبر أخيك وبني  
 لا تطيب لك أبداً وأنا أذكر هذين الشجرة ثم استدل بها للمتابعة التي يقول فيها **شعر**

• وما لقيت ذات الصفا من حليفها • وكانت تربية الما عبا ولا هاهنا •  
**فايد** أخري روي الحاكم عن أبيه الإسراة التي على الله عليه وسلم أن يقول اللهم  
 اني أعوذ بك من الهدم والنزدي وأعوذ بك من الهزم والغرق وأعوذ بك  
 أن يخطبني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك بعد أن أعوذ  
 بك أن أموت لذيقاً قال الحافظ وناول هذا عند العلماء أنه لا ينفع للإنسان أن يكون  
 موته بأكمل هذا العدو والأوه من أعداء الله بل من أشدهم عدواً وكان عليه السلام يفرج  
 منه لذلك وفي حليفه بن الصلاح ونازع ابن النجار في ترجمة يوسف بن علي بن محمد بن النجار

الغيبه الشافعي قال سمعت الشيخ ابا الحق الشيرازي يقول سمعت القاضي ابا  
الطيب يقول كما خلفه النظر في جامع المنصور فاشاب خراساني قال عن مسئلة  
المصره ويطالب بالدليل فاجب المسند لحديث ابي هرون الثابت في الصحيحين  
وغيرها فالشباب وكان خفيًا ابو هرون غير مقبول الحديث قال القاضي فاما  
استتم الشاب كلامه حتى سقطت عليه عظمته من سقف الجامع فصر بالناظرين  
الشباب ذوو عيون فقبل له ثوب فقال ثبت قال فتعانت الحية وليس لها  
اثر قال ابن الصلاح هذا اسناد ثابت فيه ثلاثة من صالحى ائمة المسلمين ابو الطيب  
وليد الشيوخ ابي اسحق وليد الشيوخ ابي اسحق ابو العاسم الزحاني وقرب من هذا ما  
رواه ابو اليمان الكندي والابو منصور الهاروني والابو بكر الخطيب قال الحارثي  
الارهرقي قال عبد الله بن محمد رحا قال انا ابو بكر بن محمد بن القاسم النخعي قال  
اما الكندي قال ان زيد بن الدار قال سمعت ابا جيب قال حضرنا مجلس هرون الرشيد  
فجرت مسئلة فتنازع فيها الخصوم وعلنا ضوائهم فاجب بعضهم حديث عن ابي هرون  
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فرد بعضهم الحديث وقال ابوهم فيما يرويه ونحنا عنهم  
الرصيد ونص قولهم فقلت انا الحديث صحيح وابو هرون صحيح النقل عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيما يرويه فنظر الى الرشيد فطرق مغضب فقامت من المجلس المنزلي  
فلم البتة فيل ان صاحب البرد بالباب فدخل الى فقال احبا مير المؤمنين احبا  
مقول وتخط وتكفن فقلت اللهم انك تعلم اني دعت عن نبيك واحللت نبيك

م  
وخص  
نذكر  
جرت  
وة  
هذه  
الله  
قال  
فغير  
دوب  
محر  
لهم  
ذلك  
عود  
يكون  
فرد  
اليتك



صَلَّى الله عليه وسلم ان يطعن في اصحابه فسلمني منه فادخلت على الرشيد وهو جالس على  
 كرسي من ذهب خاسر عن يمينه بيده السيف ويساره النطع فلما راني قال يا عمر بن  
 حبيب ما تلقاني احدا لودع فولي مثل ما تلقيتني به فقلت يا امير المؤمنين ان الذي  
 جالوت عليه رزائي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جابه اذ كانوا الصحابة انما بين  
 والشرعة باطله والقرايض والاحكام من الصلاة والصيام والطلاق والنكاح والحد  
 كلها مردودة غير مقبولة فرجع الي نفسه ثم قال لي حينئذ يا عمر بن حبيب احيا الله  
 ثم امر لي بعشرة الاوق درهم ويقرب من هذه القضية ما سياتي في باب الفاف في ذكر الرد  
 للعاوية بن زياد سين **ثم** قال طارق بن شهاب كان عمر بن الخطاب قصي في ميراث الحد والاشق  
 بقضايا مختلف ثم ابرج الصحابة واخذ كفا ليكتب فيه وهم يريدون ان يجعله ابان فخرجت  
 حية ففرقوا لعمال الله يريد ان يحضيه لامضاء ثم انما لي منزلة من يدين فاستاذن  
 عليه وراسه في يد جارية فوجله فمرع راسه فقال له عمر دعها ترجلك فقال يا امير المؤمنين  
 لو ايسلت الي جيتك فقال انا الحاجة الي ابي جيتك في امر الحد معالي يدك لا وافقك  
 يا امير المؤمنين علي ان يجعله ابان فخرج عمر مضطربا ثم اتاه في وقت آخر فكتب اليه يريد  
 منهجه في قطعة قتب وضرب له مثلا فتجنيبت علي ساق واحد فخرج منها  
 غصن ثم خرج من الغصن غصن اخر فالتساوي سقي الغصن الاول فان قطع رجح المال  
 الغصن الثاني وان قطع الثاني رجح المال الى الاول فاني به فخطب الناس ثم قرا قطعة  
 القتب عليهم ثم قال ان زياد قال في الحد فولا وقد مضيت نذيب **روي** الحافظ

ابو عمر بن عبد الله بن وغيره من ابي حراش المحدثي لسانه عواسمه حويلد بن منق انزلت  
 من عمر رضي الله عنه من نفس جبهه وكان من بعد وعلي قد ميم فيسبوا الخيل وهو القابل  
 رقبتي وقالوا يا حويلد لا ترع **فقلت وانكوت الوجوه همهم**

وكان من اسم وحسن اسلامه ثم اذاه نفر من اليم من مواججا والماعد هم يعيد فقال  
 يا بني ما املي عندنا ما ولكن هذه برمه وشاه فرددوا والمواكواشناكم ثم دعوا برمنا  
 وقربتنا علي الماحي ياخذ فما قالوا الا والله ما نحن بسايرين في يلسنا هذه فلما راي ذلك  
 ابو حراش اخذ قريته وسعي حوا الماحي الليل حي استيقى ثم اقبل صايرا فقتله جبهه  
 قبل ان يصل اليم فاقبل مسرعا حيا عظامه وقال اطبخوا شناكم وكواوا لم يعلمهم باضا  
 ضاوا يا كلون حتى اصبحوا واصبح ابو حراش في الموت فلم يبرجوا حتى دفنوه رضي الله عنه  
 فلما بلغ خبره عمر رضي الله عنه عصب غضبا شديدا وقال لولا ان يكون سنة لم مرت  
 ان لا يضاف ما ياتي ابدا ولكنك بذ لك في الافاق ثم كتب الي عامله باليمن ان اخذ النفر الذين  
 نزلوا ابي حراش فبعهم مريم دينه ويود بهم بعد ذلك بعقوبه جرافعلم **غريبه**

وتارخ بن خلكان في ترجمة عماد الدولة ابي الحسن علي بن قويه وكان ابو صياد اليست له  
 معيشة الاصيد السمك وكان له ثلاثة اولاد عماد الدولة ثم ركن الدولة الحسن ثم معز الدولة  
 بجميع ملوك وكان عماد الدولة سبب سعادتهم وانتشار صيتهم ملكوا العراقين والاهوار  
 وفارس وساسوا امر الرعيه احسن سياسه ومن عجيب ما انفق لعماد الدولة انه لما ملك  
 شيراز اول ملكه اجتمع اصحابه بيطا بونه بالاموال ولم يكن عنده ما يرضيهم به واشرف

البرهم

امره على الاحلال فاعلم لذلك فبينا هو مفكر قد استلقى على ظهره في مجلس قد خلاه عن الفكر والذير  
راي حية في موضع من سقف ذلك المجلس ودخلت موضعاً اخر منه فحاف الى يسقط عليه وزعا  
الفراسين وامرهم بنصيبهم وان خرجوا الحية فلما صعدوا ونشوا عنها وجدوا ذلك  
السقف يفضي الى غرفة بين سقفين وغرفة بذلك وامرهم بفتحها ففتحت واذا بها  
صناديق فيها خمس ما به دينار تحمل ذلك الى سنده فقسمة على رجاله وثبت امره بعد ان كان  
قد اشفي على الاخرام ثم انه جهر ثيابا وسال عن خطا خادق فوصف له جيا طاهرا لصاحب البيت  
وانه طلبه لهذا السبب فلما خاطب خطفاه لم يكن عنده سوى اثني عشر صندوقا لا يدري ما  
فيها فتعجب عما دروله من جوابه ووجه معه من حملها في جرد اموالها ثيابا بحملة عظيمة وكانت  
هذه الاسباب من اقوي دلائل سعادته **الحكم** حرر اهل الحيات لضرها وان لا يحرم اكل  
التريا والمعمول من اهل الحيات قال اليميني كره اكله من سائر الناس وهذا كرهه الله تعالى  
لا يجوز اكل التريا والمعمول من اهل الحيات الا ان يكون في حال الضرورة حيث تجوز الميتة واما  
السكك الذي في البحر على شكلها فحلال كما تقدم وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الحيات من ركب يري  
البحار يري سمها والثاني عن ابن مسعود قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار يمي وقد  
نزلت عليه والمرسلات غرقا فحين ناخذها من فيه رطبة اذ خرجت عليها حية فقال  
اقلوها وانتم ذاهبا فلما اسبغت ثيابا فقال صلى الله عليه وسلم وهاها الله شركم كما وقيل لها  
وعذرة الحية للانسان معروفة قال تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدوا وقال الجمهور والخطا  
لادم وحوا وابلير والحية ذرة ويقتناه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما سلبنا من ذنبا عايناهن

وقال ابن عمر من تركهم قلبه منا وقالت عائشة من ترك حبه حشيه من رها فعليه  
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وفي مسند احمد عن ابن مسعود ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من قتل حبه فكمات قتل رجلا مشركا ومن ترك حبه مخافة عاقبتهم فليس  
 وقال ابن عباس ان الحيات سمخ الجن فسمخت الفزده من بني اسرائيل لذارواه الطبراني  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه ابن جابر ومن كان منها في البيوت  
 لا يقتل حتى يندثر ثلثة ايام لقوله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا ايتهم  
 منها شيئا فاذنوه ثلاثه ايام وحمل بعض العلماء ذلك على المدينة وحدها والصحيح انه عام  
 في كل بلد لا يقتل حتى يندثر وذوي سلم ومالك في اخر الوطأ وغيرهما من الاسباب  
 مولي هنام بن ثمره انه دخل على ابي سعيد الخدري بيته قال فوجدته يصلي فجلست  
 انتظر فراغه فسمعت حركه تحت سريره فاحيه البيت فالتفت فاذا حيه قويت  
 لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الي بيتي والدار فقال انري هذا  
 البيت قلت نعم فقال ان فيه قتي منا حديث عرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي الخندق وكان ذلك القتي مستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصاف النهار  
 ويرجع الي اهلهم فاستاذنه يوما فقال صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني خشي عليك  
 بني قريظه فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع الي اهلهم فوجد امراته بين الناس قائمه فاهوي اليها  
 بالرمح ليطعننها به واصابه غيره فعالت القف عند رمحه وادخل البيت حتى تنظروا الذي  
 اخرج بني قريظه فاذا حيه عظيمه مطويه على الفراش فاهوي اليها برمح فانتطمها ثم خرج بمنزله



في الدار فاضرب بنعيميه وخر الفئمين ما يدري بها كان اسرع مؤثما الحية ام النبي  
 قال فجئنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بذلك وقلنا ادع الله ان يحيمه فقال  
 استعففوا الصالحكم ثم قال ان المدة جئنا فاسلموا فاذا رايتهم شيئا فاذقوه ثلاثة  
 ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان واخلف العدا في الانذار هل  
 هو ثلاثة ايام او لاهمات والاول عليه الجمهور وكيف ذلك ان يقولوا انشدتكم بالحمد  
 الذي احثه علي بن نوح وسليمان عليهما السلام ان لا تبدوا لنا ولا تؤذونا وفي اسد  
 العايب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت  
 الحية في المسكن فقولوا لها اما نسلك بعهد نوح صلى الله عليه وسلم وبعهد سليمان  
 صلى الله عليه وسلم ابن داود صلى الله عليه وسلم لا تؤذي بنا فان عادت فاقتلوها وفي كتاب الاما  
 في الباب الثاني من احوال السفر يستحب لكل من اراد ليل الحفة في حضر او سفر ان يسكن  
 الحفة وينفض ما فيه حذر من حية او عقربا وشوكة واستدل له حديث ابي  
 ابياهلي، امامة الابي ذر في كتاب العين في الغراب وفي فتاوى النواري اذا اصطاد الحوا  
 حية وحسبها معه على عامهم فليسهه ومات هل ياتم اجاب اذا اصطادها ليرغب  
 الناس في اعتقاد معرفته وهو حلال في صغته ويسم منها في ظنه وليسهه لم ياتم  
 فاذا انفلتت وانفلت شيئا لم يضمه وروي احمد في الزهد ان حوامعه حيات  
 في حنجرتك بقوم من اهل اليمن خرجت بالليل حية من بعض حباته فليست  
 بعض اهل البيت فقتلته فكتبه لك الي عمر بن عبد العزيز فقال اني عليه لكن

مروءة اذ انزل بقوم امان خبرهم بامعه وزوي الحافظ ابو عمران عقبه من تابع من  
عبد قيس له مري ولد علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خالد عمرو بن العاص  
لما فتح ارمعه ودعي علي موضع القبر وان وهو اذ نشر الحيات وقال يا همل  
الوادى نا حلون فاطنون ان شاء الله تعالى ثلاث مرات فارت شجر ولا خجر الا  
خرج من تحت حبه حتى هبط بطن الوادى ثم قال انزلوا باسم الله فعمرو القبر وان  
وكان عقبه من افع مجاب لدعوة وفي كتاب الاربعين علي مذهب المحققين من الصوفية  
الحافظ ابي مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الاصماني سناذ ابي عمران  
من حصين قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عامي من وراي فقال يا عمران ان الله  
يحب الاتفاق ويبغض الافتار فانفقوا اطعم ولا تصرصو فصر عليكم الطلب واعلم  
ان الله تعالى يحب البصر التافد عند هم الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشبهات  
ويحب الساجدة وار علي نمرات ويحب الشجاعة ولو قتل حيه وعند الحفنة ينبغي ان لا يقتل  
الحية البيضاء لانها من الحان وقال الطحاوي لا بأس بقتل الجمع والاول هو الانذار **الامثلة**  
فالاولان سمع من حيه واعدي من حية وهون العدو ولا تفرع في حجرها اذ ارعها  
شي **روي** البخاري وسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام بد اغربا  
وسبعود غريبا كما هو ازار من السجد بركا مار الحية في حجرها اي مسجد في مكة  
والمدينة ومعني بار زعيم وتجمع بعضه الى بعض ومعناه ان المؤمن انما يسوق الي  
المدينة ايمانه وحبته للنبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون المراد بذلك عصمة المدينة من

والاولان سمع من حيه واعدي من حية وهون العدو ولا تفرع في حجرها اذ ارعها  
شي **روي** البخاري وسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام بد اغربا  
وسبعود غريبا كما هو ازار من السجد بركا مار الحية في حجرها اي مسجد في مكة  
والمدينة ومعني بار زعيم وتجمع بعضه الى بعض ومعناه ان المؤمن انما يسوق الي  
المدينة ايمانه وحبته للنبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون المراد بذلك عصمة المدينة من

ام النبي  
ه قال  
ثلاثة  
نذر هل  
العقد  
اسد  
مرت  
ليمان  
الاجبا  
ينكس  
الي  
وا  
الغرب  
لم يات  
بيات  
عت  
حن

الرجال والغفوة يكون الاسلام فيما موقرا ويجهل ان يكون المراد به لك رجوع الناس الى سنة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ومنها طهرت ويجهل ان يريد بذلك ان لا يخذل من علمها وانما  
 وكذا لدخان وسيا في سوادها الميم في المطية حديث الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يوسف ان يضرب الناس اباط المطي فطلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة وقالوا  
 لبعض من رجع السحاب الى الحيات وقالوا الحية من الحية اي الامر الكبر من الامر الصغير وما  
 قالوا الحبوب من الحية وهذا القولهم العصا من العصية وقام معنى المتلدين في كتاب الله تعالى  
 قال سبحانه وتعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا لئلا يكون من الجور **في الخواص** فانها اذا اقلع في  
 حياتها وشده على صاحب الحي الرق تر و اعنه ولحمها تحفظ الحواس ومرفق لها بقوى البصر  
 ولحمها من حيث الجملة سحر ومفعول الدرس وبعبارة وتخلل منه اسفا ما اذا جعل سحرا في  
 ثيابك **فان** رويان في شعبة وغيره ان فوكما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعيناه مبيضان لا يصيرهما شيئا فساله ما احاله قال كنت امرن رجلا فوفقت على بصره  
 فاصيب بصري ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فابصر قال وكان يدخل الخيط  
 في الابن وهو ابن ثمانين سنة وان عينه مضتان **المحور** كعود ذكر الحيات  
**الحمد** وان الورش **الحسطن** يضم الفاق ذكر الدراج **الحيوان** جنس الحي  
 والحيوان الحياه والحيوان في الجنة قال ابن سبيد والحيوان نوع من السما الدارجة يدخله  
 جبريل عليه السلام كل يوم يمشي منه ثم يخرج فينفق نصف انتقامه يخرج منه سبعون الف قطر  
 خلق الله تعالى من كل قطر ملكا يوم يرون ان يطوفون بالبدن المعمور فيطوفون به

وعبر

ولا يعود ولا يلبث ثم يتفون بين السماء والأرض يسبحون اليه يوما القيمة لدار واه روح  
 برجاح مولد عبد الملك بن مروان الذي ادي عن مجاهد عن ابن عباس رآه في الله عليه السلام  
 قال عالم واحد اشهد علي الشيطان من الف عابد وحديثه هذا في كتاب الترمذي وابن ماجه  
 وقال الزمخشري في تفسيره قوله تعالى وان الدار الاخره لحي الحيوان اي ليس فيها الاجاه مستمره  
 دائمة بخلافه لا موت فيها فكأنها في ذاتها حياه والحيوان مصدر حيي وقياسه حيوان فقلوبها  
 الباقية واولاها كالفواحيه في اسم رجل وبه سمي ما فيه حياه حيوانا وبنو الحيوان زياده  
 معني ليس بنو النياه وهو ما في بنو فاعلا من الحركات ومعني الاضطراب كما لان وما  
 اشبه ذلك والحياء حركه كما ان الموت سكون فحمه على ذلك المبالغه معني الحياه وقال ابن عطيه  
 الحيوان والحياء بمعني وهو عند الخليل وسبويه مصدر كالحيان ونحوه والمعني  
 موت فيها قاله مجاهد وهو حسن ويقال الاصل حيوان يباين في ذلك احدهما والاختراع  
 المثلين وقال الماحظ الحيوان على اربعة اقسام شئ عيشي وشئ يطير وشئ يقوم وشئ  
 ساح في الارض الا ان كل طائر عيشي وليس كل شئ عيشي فهو طائر والنوع الذي عيشي على  
 ثلاثه اقسام ناس وبهائم وسباع والطير كلمه سبع وبهيمه وحج والخنزير كل لطف حرمه  
 وصغره شحمه وكان عديم السلاح والهي ليس من الطير ولكنه يطير وهو ما يطير الخشرات  
 فيما عيشي والسح من الطير ما اكل اللحم خالصا والبهيمه ما اكلت الحنظل والاشجار والعصا  
 فانه ليس يدي محلب ولا مسو وهو يلفظ الحب ومع ذلك يصيد النمل اذا طار ويصيد الحمار  
 ولا ياكل اللحم ولا ينفق فراحه كثير والحمام وهو مشترك في الطبيعه واشباهه الغصا فير من المشترك



كثير وليس كل ما طار بجناحين من الطير فقد يطير الجعلان والذباب والقرنابير والجراد  
 والنمل والفئران والبعوض والحل والارض وغير ذلك واسمي طيوراً والملائكة طيور وبشرها  
 اجنحه وليست من الطير وجعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ذ وخاضعين طير بها في الجنة وليس  
 جعفر من الطير انتهى **وفي** الصحيحين وغيرهما عن عبد الله بن عمران رضي الله عنه قال  
 قال لعن الله من مثل الحيوان وفي رواية لعن الله من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً وفي  
 رواية أخرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر الباطم قال العلماء صبر الحيوان ان يحسن وهي حي  
 ليقبل بالري ونحوه وهو معني قوله عليه السلام لا اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً ان يري  
 اليه كانه من المخلوق وغيرهما وهذا النهي للتحريم لا لانه صلى الله عليه وسلم لعن فاعلة ولا  
 تعذب للحيوان واتلاف لنفسه وتضييع لاليته وتقويت لذكاته ان كان ذكاً ولم تنفعه  
 ان لم يكن مذكاً **قوله** في كتاب التوبة اسقاط التدبير قال الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله  
 ملافتارابي انما خلاصه سبحانه وتعالى الحيوان بالتدبير دون غيره من الموجودات لانه سبحانه وهو الحيوان من  
 صفاته ما لو تركه من غير فاعله لادعي او ادعي فيه فاذا الحق سبحانه وهو الجلم الجبر ان يحوجه الي  
 فاعله ومنه ومنه وغير ذلك ليدون بكر ان اسباب الحاجه منه سبحانه لمحمد الذي منه او  
 فيه **الحكم** يصح السليم في الحيوان لانه ثبت في الزمة ثناء وصدقا وفي ابل اليه وضح ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم استسلف بكر او منع ابو حنيفة ذلك لان ابن مسعود كرهه لانه لم يخطب  
 بالصد لثامار وعياود اود والحاكم علي بن شريط سمع عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال لم يرض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشتري عبداً يبيع من اجل وروي البيهقي عن علي بن ابي

بالرب

جلاله يدعي عصفورا بعشرين بغيرا الى اجل واشترى ابن عمر راحله بأربعة ابرع  
 يوفيا صاحب راحة مالكية الموطا وهو في البخاري بغير سند والرواية موضع علي بن ابي  
 راحل من المدينة واما الحديث الذي رواه الحسن عن سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 نهي عن بيع الحيوان بالحيوان فرواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وقال  
 الترمذي انه حديث حسن صحيح قال وسمع الحسن من سمع صحيح هكذا قال علي بن المديني  
 وغيره والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم  
 في بيع الحيوان بالحيوان وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وبه يقول احمد  
 وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في بيع الحيوان  
 بالحيوان نسيئة وهو قول الشافعي واسحق وقال الخطابي النبي في حديث سمع  
 بمولى علي ما اذا كان نسيئة في الطرفين فيكون من بيع النكاحي لا دليل حديث عبد  
 بن عمر وابن العاص المذكور وقال مالك اذا اختلفت اجناس الحيوان جاز بيع بعضها  
 ببعض نسيئة وان ساء لم يحز وقال في الاجناسكم التجار في الحيوان لان المشتري  
 يكرم فضا الله تعالى فيه وهو الموت الذي هو بصدده لا محالة وصلح الحيوان  
 واشترى الموتان وتضمن سائر الحيوان اذا اختلفت القيمة لما في الصحيحين عن ابن عمر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فان كان معه ما يبلغ ثمن العبد  
 فقوم واعطى شركاه حصصهم وعق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ويوجب  
 العتق في العبد بالالف والعق وان اجاب مثله من جهة الخلق لا يمكن لاختلاف الجنس والحد

القيمة فكانت لقيمة اقرب الي بقا حقه ونضم اعضا الحيوان ما نقص من قيمته ووجب  
 ابو حنيفة في عين الابل والبقر والخنزير القيمة وسياتي في باب الفاء في الفحل ان يشهد  
 لذلك من حديث عمر والنار ووجب ذلك ففقط حمادى الهضبة وذهب ثعلبة لم  
 القيمة وما خذ المطلق العين **ام حنين** دوسه مثل ابن عرس وابن آوى وسام ابرص  
 وابن قنبر الاله تعريف جنس ومنها دخل على الف واللام ثم لا تكون حرف الالف  
 واللام منها كره وانما سميت بذلك لانها من الخبز تقول فلان بدخين وهو احين  
 اي يستنشق فتشبهت بذلك كدبر يطها وهي على خلف الحرا غير المصدر وقيل هي  
 التي الحراويها اما حنين وهن امات حنين دابة على يدراكف وقال ابن السكيت هي  
 اعرض من الفطاء وفي راسها عرس وقال ابو ذيا واما غنارها اربعة فوام على يد الفصدع  
 التي ليست بضمه فاذا طردوها الصيادون قالوا لها **شع**

**ام حنين** اشري برديك ان الامير ناظر اليك وضارب بوطه حنينك مثل  
 فيطردونها حتى يدركها الاعيان تنقف متصبية على رجلها وتشر خارجها عن رجلها  
 لو بها فاذا اذوا في طردها شرف اجحه من تحت كمال الحناجين لم ير احسن من  
 ما بين احمر واصفر واخضر وليضر هن طرايف بعضهم فوق بعض مثل اجحه  
 الطرايف في الرقة فاذا اراها الصياد وقد فعلت ذلك تركوها وقال علي بن محمد  
 الصبيح عندي ان هذه صفه ام عوفيف وسياتي في باب العين وقال ابن قتيبة ام  
 تستقبل وتدور معها كيف دارت وهذه صفه الحرا وقال في المرض اختلاف ام  
 الحنين

الحين ففيل هي ضرب من العطار وقيل اعرض منها وقيل هي انثى الحرابي يحامها  
 القرب فلا ياكلونها لثقلها وقيل لها جبينه معروف الف ولام ويقع على الواحد  
 والجمع وقد جمع علي ام خينات وامهات خينات وامات حين ولم ترد الام صغره وفي  
 حديث عقبه انوا صلاكم ولا صلاصلاه ام حين وفسر ولها ما اذا شئت طاطي  
 واسما ثمر وترفعه لعظم بطنها ففي يقع علي راسها وتقوم تشبه بها صلاتهم في الجود  
 وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راي بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حين <sup>تشبه</sup>  
 لها وهذا من مزح علي الله عليه وسلم **الحكم** الحل لانها من الطببات ولها نافذة في  
 الحمر والاحرام اذا اقتلت عملان كما تقدم ومن قواعد الشافعي لا يذبح الا المأكول  
 البري ومقتضي ما قاله ابن الاثير في المرض انها حرام وفي التمهيد لابن عبد البر عن  
 جماعة من اهل الاحاد ان مدينا سال اعرابيا فقال انا طون لصب فقال نعم والبرقع  
 قال نعم قال والعقد قال نعم قال والوزل قال نعم قال فانا طون ام حين قال لا فاب  
 فليهن ام حين العاقلة انتهى والجواب ان هذا راجع الى ما اعتادوا اكله خاصة على انه  
 لم يثبت ذلك وحكي ما ورد في الروايات فينا وحين **ام حسان** في وبيه علي قدس  
 كنه الانسان **ام حسي** يقع الى الغزاة قال ابن الاثير **ام حفصة** الدرجة  
**ام حمار** يقع الى الدابة سودا من دواب الماله الرجل كثيره **هه** **هه**  
**باب** **الحكم** **المجتم** الحاربان الحاربان  
 لغه فيه قال الجوهري دباب وهما اسمان جعلتا واحدا وبنيتا على الكسر لا

وشر الكه



سفيضة الرفع والنصب والجور قال ابن خنجر **شعر**

• نعا فموقه القلع السواري • وخيل الحاربان به خنونا •

جوز فيه الجوهرى ان كون من حون الدباب اذا كثرت صوته وان يكون من خيل

حسوا اذا طال واستعمله المعنى لذ لك في قوله **شعر**

• كلما جاد الظنون عتلك • بوعود عتلك جادت يدك بالانجار •

ومن النار من حون عليه سعرا كأنها الحاربان ويرى انه البصير لهذا وهي في الغما

صانع العكار وقال الاصمعي الحاربان حكاه موت الدباب وقال ابن الاعراب انه

سب واستدأه لضرهونه يقول ابن الاعراب في عتلك الكرم عود عود الصل

والصنفل والبصير والجاربان اسم الجرد • بحث بدعو عاتر اسعدوا •

وعامر ومسعود را عيان قال وهو في غير هذا اما حد الابل في خلقها والانس

قال الرازي **شعر** يا خارا ان اسل الكهرايا اني اخاف ان يكون كراويا •

وقيل هو السور حكاة ابو سعيد وان كان دبابا او سورافسياني حكا **الامثال**

قال العرب الحاربان احص وقال الميداني انه دباب يطير في السبع يدل على خبث السنة

**خاطف ظله** طائر من جنس العصافير قال الكيمت بن زيد **شعر**

• ورهطه مسان كخاطف ظله • جعلت لهم فيها خبا ممدل •

وقال لسلمه هو طائر يقال له الرفراف اذ اري ظله في الماء قبل اليه ليخطفه وهو



قال في دونه العواصم **الخرب** ذكر الجباري والجمع خراب وخراب وخرابان  
 ذكر أبو جعفر أحمد بن جعفر النخعي أن الرشيد جمع بين لفظ الحسن الكندي وأبي محمد البريدي  
 لينتظرا عنده فساله البريدي عن عراب قول الشاعر

• ما رأينا خرابا نقب عنه البص صفر لا يكون العدم هو الابن المهر مهر •

فقال الكندي يجب أن يكون المهر منصوبا لا مجردا كان ففي البيت على هذا اقرا قال  
 البريدي الشعر صواب لأن الكلام ثم عن قوله لا يكون ثم استأنف فقال المهر مهر ثم  
 ضرب الاصل فتنسوته قال أنا أبو محمد فقال له يحيى بن خالد الكندي محضه أمير المؤمنين  
 ونفسه علي الشيخ فقال الرشيد والله خطأ الكندي وحسن أدبه أحب إلي من مواليك ثم  
 قلنا أدبك فقال أمير المؤمنين إن خلافة الظفر ذهبت عني الحفظ فامروا بإخراجه

**الامثال** قالوا ما رأيت صفرا يرصد خرب يضرب للشريف يقهر الوضع **الخرقة**  
 بالخرقة دابة قاله الجوهري ومنه شمال ابن خورشيد الاخباري سميت مهابم تلك  
 الدابة ومنه أبو حراش الشاعر في قول عباس بن مرداس **شعر**

• ابا حراشه اما انت دانقر • فان قومي لمرأى كلهم الضبع •

أي السنة المحمد به ومنه خرشه بن الحر القزاري الكوفي مات سنة اربع وسبعين  
 كان يتما في حجر عمر بن الخطاب وهو الذي روي عنه أن رجلا شهده عنده فقال  
 له لا اعرفك فلا يضر كذا اني لا اعرفك أي آخر القصه ووقع في المذهب في  
 ذلك غلط وتصحيف **الخراطين** قتل في الاسابيع والصواب انما شجرة الارض

وسياقي فيهما **الخرسفلا** السمك البلطي وفي الخبر لولا الخرسفلا لو جفت  
 اوداق الجنة من ماء النيل **الحمل** معروف وهو الحمل ونها سمي المهر اذ بلغ سنه  
 اشهر بذلك حكاه الاصمعي ولم يعرفه ابو العوف وفي الميزان ترجمه عثمان  
 بن صالح السبي اوردني عن ابي هيبه عن موسى بن وردان عن ابي هريره مرف  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فنه فقال هذه التي تورك فيها وفي خروفا قال ابوام  
 هذا حدث كذب **الانمال** قالوا الحروف يتقلب على الصوف بفرب للرجل  
 اكفي المونه **الخرسنه** طائر اكبر من الحمام وسياقي ذكره في الكاف **الخريق**  
 ولولا الرب وبه سمي الخريق الشاعر الذي كان في زمن السافعي وارض محرقه ذات  
 خرايق وقالوا الذين خريق وكان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يقال لها الخريق  
 للسمه ودرع اخري يقال لها البير القصه لها واهري يقال لها ذات الفصول  
 لطولها ارسل بها سعد بن عباد حين ساق الى بدر وهذه هي التي رثتها عند اليهود  
 فاصلمها منه ابو بكر رضي الله عنه وذات لوشاح وذات الجواشي واخري يقال لها  
 فضة والسعديه بالسيف المجهل والعين المعجمه قال الحافظ الديلمي وكانت السعديه  
 درع داود عليه السلام التي لبسها حتى قتل جالوت والدرعان صابنهما من سلاح  
 بني قينقاع ففذه سبعه ادرع وكان عليه صلى الله عليه وسلم يوم احد فضة  
 وذات الفصول ويوم حنين ذات الفصول والسعديه **الخز** بضم الخاء  
 وقع الزاي الاولي وضم الثانيه ولولا الاراب والجمع خزان مثل صرد ومردان



**الخشف** بهم الحافض فتح السنين المعجزة الذباب لا خضر بل اوله الطيبي بعد ان يكون  
 حديابه وقيل هو خشف اول ما يولدوا جمع خشفته قاله ابن سيد **روي** حري عن  
 ليث قال صحبت عيسى عليه السلام رجلا فقال الكون معك واحبك فاطلعا فانتهايا الي  
 شط نهر فجلسا يتعديان ومعهما ثلاثة ارغفة فاكل كل رغبين وبقي رغبف فقام  
 عيسى عليه السلام الي النهر فشرب ثم رجع فلم يجد الرغبف فقال للرجل من اخذ الرغيف  
 قال لا ادري قال فانطلق ومعه صاحبه فراه طيبه ومعه حشفان لها فودعا  
 احدهما فاناه فتدحاه واشتوي منه واكل هو والرجل ثم قال للخشف قم اذن  
 اسبق فقام وذهب فقال للرجل اسلك بمن راك هذه الاية من اخذ الرغبف قال  
 ما ادري ثم انهيا الي نهر فاخذ عيسى عليه السلام بيد الرجل فشيئا علي الماء فاجاوا  
 قال اسلك بالذي راك هذه الاية من اخذ الرغبف قال لا ادري فانهيا الي مغارة  
 فجلسا فاخذ عيسى عليه السلام فجمع ترابا اورهلا وقال لن ذهبا باذن الله مكان ذهبا  
 فقسمة ثلاثة ثلاث فقال ثلث لي وثلث لك وثلث لمن اخذ الرغبف قال  
 فانا اخذته والكل لك وفارقه عيسى عليه السلام فاتبني اليه رجلان وهو في الماء  
 ومعه المال فارادا ان ياخذاه منه ويقتلاه قال هو ميتنا ان لا نأكل قال فاجعلوا  
 اخذكم الي الصخرة يشري طعاما فقال الذي بعث لاي شي فاقم هو المال اجعل  
 لها في الطعام سماء ففعل وقال صاحبه لاي شي نفاسمه المال اذ اجامقنا واقسمنا  
 المال نصفين فجاء فقتلاه ثم اكل الطعام فانا وبقي المال في المغارة واولئك الثلاثة  
 قتل

قتلي حوله فمر عيسى عليه السلام في تلك الحال فقال لاصحابه هذه الدنيا فاحذروها  
**الحشاش** نفتح الحاشاش هوام الارض وحشرايا وقيل ضعاير الطير وحكي القاصي عياض  
فتح الحاشاش ونصمها وكسرهما والفتح هو المستنور وقيل انهادها به تكون في حشاش الانا  
والحيات متقطعة ببياض وسواد وقيل الحشاش الثعبان العظيم وقيل حية كالارم  
وقيل حية خفيفة صغيرة والراس فكل الحسن بن عبد الله بن سعد العسكري في كتاب الخريف  
والتصنيف الحشاش الفتح البدل من كل شيء مثل الرخم من الطير وكل شيء لا يبيد وانشد  
• حشاش الطير اثرها فرائخا • وامر الصقر قلاؤه ترو •

والمعروف في البيت بغاث الطير اثرها فرائخا وفي الحديث الصحيح دخلت امرأة  
انارية هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من حشاش الارض اي هوام وحشرايا  
روى ابن ابي الدنيا في كتاب مكاييد الشيطان من حديث ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف جيات وعقارب وحشاش الارض وصنف كالبوع  
في الهواء وصنف عليم الحجاب والعقاب وخلق الله الاش ثلاثة اصناف صنف  
كالبيم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها وصنف جسادهم اجساد ديني  
ادم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف كالملايكة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله وقال  
وهيب ابن الورد بلغنا ان ابليس تحتل بجحي ابن زكريا عليها السلام فقال له انصحك قال لا  
اريد ذلك ولكن اخبرني عن بني ادم قال هم عندنا ثلاثة اصناف صنف منهم هم اسد  
الاصناف عندنا تقبل علي احدهم حتى تقتله في دينه وتسمي منه ثم يفرغ الى الاستغفار

والتوبه فيفسد عليها كل شيء فيصيبه منه ثم نعود اليه فيعود فلا يخسر ناس منه ولا يحزن  
 منه حاجتنا فمن منه في عنا واما الصنف الاخر فهم في ايدينا بمنزلة الاكره في ايدي حبيائكم  
 تتلقاهم كيف شئنا قد لغونا انفسهم واما الصنف الثالث فهم مثلك معصومون لا تؤذيهم  
 علي شيء **الختاف** لغة في الخفاش **الخشم** الزناير قال الاصمعي واحد له من لفظه **الخطري**  
 طائر يقال له الاصيل قاله الجوهرى وقد تقدم في الهجره **الخضيرا** طائر **الخضمر** كالعظيم  
 ولد الصب **الخطاف** جمعه خطاطيف وتسمى رايها الهند وهو من الطيور القوايع  
 من النائر يقطع البلاد البعيدة بهم زغبته في القرب منهم ثم انها تنني صوتا في بعد الموضع عن  
 الوصول اليها وهذا الطائر يعرف عند الناس بعصفور الجنة لانه زهر فيما يريهم من اقوات  
 فاحبوه وانما يتقرب اليه بعض في الباب وفي الحديث الحسن الذي مر واذا ابن ماجه عن  
 عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي علي عمل اذا علمته اجني  
 الله واجبي الناس قال اذ هديت في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس فاما  
 كون الزهر في الدنيا سببا لمحبة الله تعالى فلا انه تعالى يحب من اطاعه فيه بعض من عناه وطاعه  
 الله تعالى لا يجتمع مع محبة الدنيا واما كونه سببا لمحبة الناس فلا انه يمتثل بها فتور على محبة الدنيا  
 وهي ميتة وهم كلابها فمن راحهم عليها انعموه ومن زهد فيها احوه كما قال الشاعر في حرم الله  
 وما هي الا حيفه مستحيلة عليها طاب لهم من اجندائها **القائل**  
 فان تجتنبها كنت سلا لاهلها وان تجتنبها ازعجت لاهلها **وقد** **الخطاف**  
 من زهد فيها حوته بالوري يصح الي كل الانام جيبا

٢٧٧

او ما تري الخفاف حرم زاده **هـ** احبي ميماء في البيوت زينا

سماه يمين لانه لا يال فالاليوت العامره وهو قريب من الناس ومن عجيب ان اذ عينه  
تقلع فترجع ولا يري واقفا علي شيئا كله ابداء ولا يجتمع بانثاء والخافتر يعاويه فلذلك  
اذ افوخ يجعل في عشه قضبان الكفر من قلايو كبه اذ اثم رايحه ولا يفرخ في عشرين  
حتى يطينه بطين جديد ويبنى عشه بنا عجيبا وذلك انه يهيي الطين مع التبن فاذا لم  
يجد طينا مهييا التي نفسه في الما ثم يتفرغ في التراب حتى يمتلي جناحاه ويصير شبيها بالتراب  
فاذا اهيأ عشه جعله علي القدر الذي يحتاج اليه هو وفراخه ولا يلقى في عشه ديبلا  
بل يلقيه الجاني فاذا كبر فراخه علمها ذلك واصحاب اليرقان يملحون الخفاف فراخ  
بالزعفران فاذا ازالها صفراء ان اليرقان صابها من شدة الحر فيذهب فياتي  
بجرا اليرقان ويطلع علي فراخه وهو حجر صغير فيه خطوط بين الحمر والسواد ويعرف  
بجرا السوفوفياخذه الخمال فيعلقه عليه او يحكه ويشرب من مائه يسير او يمتي جمع  
الزبد بكاء يموت وقال ارسطو في كتاب الخطا لطيف اذ اعيت اكلت من شجرة يقال لها عشم  
ويرد بصرها لما في تلك الشجر من المنفعة للعين وفي رساله العشري في اخرايا الحية  
ان خطافا راو دخلوا في علي قبة سليمان عليه السلام فامتنعت منه تعال لها تمنعين علي ولو  
شئت قلبت القبة علي سليمان فدعا سليمان عليه السلام وقال يا حالك علي اقلت فان ابني  
الله الحشا ولا يواخذون باقوالهم فقال صدقت والخطا لطيف انواع منها نوع يقال  
سواحل البحر يحفر منه هناك ويعيش فيها وهو صغير الجنة دون عصفور الجنة ولونه

منه  
هياك  
نقش  
خطا  
الخطا  
واع  
عن  
الاقوت  
عن  
الاجني  
من فاما  
وطاعة  
نيسا  
فر  
جد



وبأدي والناس يسمونه سنونو فغم البين المهمل ونونين وسيا في باب السين ومنها  
 نوع خضر على ظهر بعض جم اصغر من الدرر تسميه أهل مصر الخضرى لحضرته  
 يقتات الفراش والذباب ويحود ذلك ومنها نوع طويل الاجنحة وقبها باللف  
 الجبال ويأكل النمل وهذا يقال له السمام مفرد سامة وسيا في وصفهم من سمى  
 هذا النوع السنونو والواحد سنونو وهو كثير بالمسجد الحرام بمكة يعيش  
 في سقف المسجد عند باب البرهم وباب بني شيبه وبعض الناس يزعم ان ذلك الطير  
 الابابيل الذي عذب الله به اصحاب القيل **باب** قال الثعلبي وغيره في تفسيره  
 النمل ان ادم عليه السلام لما اخرج من الجنة اشكى الى الله عز وجل الوحشة وانسه  
 تعالى الخطاف والزما البيوت فحي لا تغلق بني ادم انسا لهم قال ومعا ربح  
 اياك من كتاب الله تعالى العزيز الحكيم قال ابو اسحق الصابي يصف الخطاف  
 • وهنديه لا لحاط زججه الخلق • مسودة الالوان بحرق الخرق •  
 • كان بها خرق وقد لبست له • حداد افادرت من دما بها الخلق •  
 • اذا صرحت صرحت اخر صوتها • كما صر ملوى العود بالوبر الخرق •  
 • تصيف الدينام تشتموا بارضها • ففي كل عام تلتقي ثم تغرق •  
**الحكم** محرر أكل الخطاطيف لما روي ابو الحورث عبد الرحمن بن معوية وهو  
 من التابعين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل الخطاطيف وقال لا تغتلبوا هذه  
 العود انما تعود بكم من غيركم رواه البيهقي وقال منقطع قال ورواه ابن عديم

هو

ابن مهران عن عباد بن اسحق عن ابيه قال سئل النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطا طيف  
 عود السوف ومن هذا الطريق رواه ابو داود في مراسيله قال اليه في وهو  
 منقطع ايضا لكن صح عن عبد الله بن عمر موقوف عليه انه قال لا تقتلوا الضفادع  
 فان نعيمها تسبيح ولا تملوا الخطا طيف فانه لما خرب بيت المقدس قال ارب  
 ساطي علي البحر حتي اعرفهم قال اليه في اسأله صيحه وسياتي في باب الصادان  
 ثنا الله تعالى قال محمد بن الحسن انه حلال لانه شقوت بالحلال غالبا قال ابو عاصم  
 العبادي وهذا محتمل علي صلوات الله قال انظر اصحابنا وحكامه في شرح المهذب  
 قولا عن حكايه البندقي وروي نعيم بن حماد عن الحر قال دخلنا علي ابن مسعود  
 وعنده غلمان كانوا يرايون حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال عبد الله  
 كانكم يعطونهم قتلنا والله ان مثل هؤلاء يعطى بهم الرجل المسلم فقال والذي  
 نفسي لمن ألون نفقت يدي من تراب قبورهم احب الي من ان يجر عشرين هذا  
 الطائر فيفسد ريضه قال ابن المبارك انما قال ذلك خوفا عليهم من العين **الحواص**  
 عن الخطا اذ استحققت برئوق ومسحت به سرق المراه عند التقاسيم نعيمها ومراه  
 تسود الشعر الايض ولحمه يورث السهر لرايه وقليله اذ اسحق بعد تحميمه وتسو  
 يهيم الباه ودمه اذا ندم به الدافوح سكن الصداع وزيله يسحق ويطي علي  
 الدمله **بئر الخفاف** يقع في الحاسمة بحر سبته قال ابو حامد الاندلسي لها جناحان  
 علي ظهرها سودان وانها تخرج من المناطير ثم تعود الي البحر **الخطيب السرق**

ويقال المردود يقال وينشد **شعر**

ولا أشي من طير عن سرير • اذا الاخطب الداعي على الروح صرير  
والاخطب حار يعلوه خضم وقال الخطباء الاناث التي لها خط اسود في ظهرها  
والذكر اخطب **الحفاش** يضم الى واحد الحفاش التي تطير في الليل وهو  
عرب الشكل والوصف والحفاش صغير العين وضوء البصر وهو الوطواط  
وقال قوم الوطواط الكبير والحفاش الصغير وهو كما بصره ضوء الفم  
في ضوء النهار وهو قوي النظر قليل شعاع العين كما قال الشاعر **شعر**  
• مثل النهار يزيد ابصار الوري • نوراً ويعي اعين الحفاش

ولما كان لا يبصر نهار الشمس الوقت الذي يكون فيه ظلمة ولا نور وهو قريب  
غروب الشمس لانه وقت هيجان البعوض فالبعوض يخرج ذلك الوقت يطلب  
قوته وهو دما الحيوان والحفاش يطلب للطعم فيضع طالب رزق على طالب رزق والحفاش  
ليس هو من الطير فيشي فانه ذوا دين ولسان وخصين ومقار ويبيض ويظلم ويضحك  
كما يصيح الانسان وسول كما سول ذوات الاربع ويرضع ولده ولا يشبه له وقال بعض المستن  
لما كان الحفاش هو الذي خلقه عيسى ابن مريم عليها السلام باذن الله تعالى كان مبيانا للصنعة  
الخالق ولهذا سابر الطير يفهم ويخبر ويغضه فاما من مهابا الله اكله وما لا ياكل لها  
قتله ولهذا لا يطير الا ليلاً وقيل لم يخلق عيسى عليه السلام عيماً لانه اكل الطير حياء وهو الملع في  
القرآن لانه تداواذنا ولسانا وقيل انما طلبوا خلق الحفاش لانه اعجب الطير اذ هو لم يدمر

يطير بلاريش وهو شديد الطيران سريع القلب ثباتا لبعوض والناب وبعض  
 النواكه وهو مع ذلك موصوف بطول العنق ويقال انه الحول عمرا من السن ومن حمار الوحش  
 وتلد انتاه ما بين ثلثه افراخ وسبعه وثلاثه يعسد وهو طائر الهواء ليس له حيوان  
 ما يحمل ولده غيره والفرد والاسنان وحمله تحت جناحه ويرى بعض عليه بغيره ذلك  
 من جنوه واشفاقه عليه واما ارضعت لاني ولد ها وهي طائر ومن طبعه انه من صابه  
 ورق الدلب خذ سروا يطير ويوصف الحق ومن ذلك انه متى قيل له اطرق لوالطوق الاخر  
**الحكم** حور اكله مارواه بن الحورث مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى عن قتله  
 وقال انه لما خرج بيت المقدس قال برب سلطني على البحر حتى اعرف قصروا وسئل عنه احد  
 فقال ومن اكله فقال الخبيث كل الطير طلال لا الخفاش قال الروياني وقد حكينا في  
 خلاف هذا فيجمل قولين وعبان الشرح والروضة حور الخفاش طعنا وقد حور في  
 الخلال مع انها قد جزمنا في كتابها لبحر جوب الجوا فيه اذا قتله الحور وان الواجب  
 القيمة مع قصصهما بان لا يكون الا يندى على انا لوافي مسبوقة ذلك فاول من ذكره ذلك  
 صاحب التقریب واستعمل كلامه بان الشافعي ذكره وذكر الهاملي ان ليربوع لبحر الهدهد  
 المزاني اصح القولين هو عرب ولم يزل الناس يستشكلون ما وقع في الروايع من ذلك وليس  
 بمشكل فهو تبين من راجعة كلام الروياني فانه قال فرج والاهام الموطا طوق والعصفور  
 ودون الهدهد فيه ان كان ما كولا يمتنه وذكر عن عطاء الله قال فيه ثلاثه ذراهم انتهى فانصح  
 ان المشكل منصوصه للشافعي انه علق وجوب الجواب على القول بحل اكله ثم تدعت كلام عطاء



المذكور فوجدت الزهوي قد نقل عنه انه يجب فيه اذا قبله الحرث ذراهم قال ابو عبيد قال  
 الاصمعي الوطاط الحفاش وقال ابو عبيد الاشبه عذري انه الحطاف واما كان فهو غير كقول  
**الخواتم** اذا جعل راسه في جثثه ومجده ثم وضع يده على راسه واذا اعلو قلبه وقبض يده  
 على انسان هجم الباه ومن تفلا بط وطلي به موضعه مع لبن اجزا مساوية لمزيت فيه  
 الشعرواذا طلي به غائات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر **الحقان** كومان  
 الورع وفي حديث علي انه قضى قضا فاعترض عليه بعض الخواريه فقال لا تسبنا يا خفاف  
 ذكر المهروري وغيره **الخنوص** نفع الحيا والام واسكان النون وضمتها الواو الموحى  
 اصغر من العصور على لونه **الخلد** قال الخياط ذو به عجايب لا يعرفها من يدها  
 الا بالشم يخرج من جحرها وهي تعلم ان لا سمع لها ولا بصير فتفتح فاتها ويقف عند جحرها فياخذ  
 الذباب فيسقط على شديقتها وممن من رجليها فتسد حلقها جوفها بنفسه في تنعش  
 لذلك في الساعات التي يكون للذباب فيها كثير وقال غيره الخلد فار اعلى يدك الا بالشم  
 قاله يطوق كل حيوان له عينان الا الخلد ولما خلق الله لك لانه نزل جعل الله له الاله  
 كاللأسماك وغدا من وطنها وليس له في ظاهرها قوة ولا شئ ولا لم ينزل به عرض الله  
 حده خاسه السمع فيدرك الوبى الخفى من صاف يعده فاذا احس ذلك جعل يحفر الارض  
 والحيلة في صيده ان يجعل في حجره قلة فاذا احس براحتها وشتم حرج الاله بالحق  
 وقيل ان سمعه بمقدار بصر غيره وفي طبعه الهرب من الاله الطير ويصوي ربح الكثر  
 والبصل واربها صيدها فانه اذا سمعها خرج اليها فاذا اجاع فتح فاه فيرسل الله له الثبات

فيسقط عليهم ياقه وقال بعض المفسرين ان الخلد هو الذي ضرب سد ما رب ود كان  
 قوميسا كانت لهم جنات ابي يستانان عن عين من اناها وشماله وقال الله تعالى لهم  
 كلوا من رزق ربكم واشكروا له على نعمه عليكم وحجل الله تعالى بلدتهم طيبة لا  
 يرون فيها بعوضه ولا ذبابا ولا عذوا ولا عقر با ولا حيه وكان لركب ياتون في قريتهم  
 القمل وغيره فاذا وصلوا الى بلادهم ماتت وكان الانسان يدخل البستان والقفه  
 على راسه فخرج وقتلا ثلاث من انواع الفاكهة من غير ان يتناول منها شيئا بيده  
 فبعث الله تعالى عليهم ثلاثة عشر نبيا فدعواهم الى الله تعالى وذكرهم نعمه  
 وخذروهم وعقابه فقالوا اما يعرف الله عز وجل علينا نعمه وكان لهم سد بنته بلقيس  
 ملكهم وبنيت دونه بركة فيها اثني عشر شجرة على عدد ايامهم فكان لما يقسم بينهم على  
 ذلك فلما كان من شئناهم ليان عليه السلام ما كان ومكثوا بعد هامة وطغوا ولفروا  
 ساء الله عليهم جرذا العجمي قال له الخلد نقيب السد من اسفله فهلك اشجارهم  
 وخربت مريضهم وكانوا يزعمون من علمهم وكما نتم ان سددم ذلك فارة فلم يبركوا فوجه  
 بين حجرين الامر بطوا احمد هاهن فلما حارها الذي راد الله تعالى اقبلت فارة  
 حمرا الى هرة من تلك الهرة فسارت بها حتى اسأحت حرقها الهرة فدخلت في الفرجه  
 التي كانت عند هاهن ونقبت وحضرت فلما جال السيل وجد خلا دخل فيه حتى قطع السد  
 وفاض على اموالهم فغرقها ودفن يومهم الرمل وفروا وروا كل مرق في حماروا  
 مثلا لعلوا فارقوا ايدي سبا وايادي سبا **الحكم** محرم اكله لانه نوع من الفاروق قال

مالك لا بأس بكل الخلد والحيات اذا كي ذلك وهذه اول سلة في كتاب اليباع من المدونة  
**الاشال** قالوا السمع من خلد و افسد من خلد **الخواتق** قال الماحظ التراب الذي يخرج  
 الخلد من جحر يزعمون انه يصلح لصاحب النقر من اذيل الما و طلي به ذلك المكان و دمه اذا  
 اكتمل به ابر العين و قال ارسطو الخافق و الخلد في ثلابة اطلاق ثم سقى منه انسان تكلم بكل  
 علم يسئل عنه علي سبيل الهدى ان شئت و اربعين يوما و قال يحيى بن زكريا اذا عثر و الخلد  
 في لثة اطلاق ما و ترك فيه حتى يفتح ثم يصفى من ذلك الماء و يري عطية و يطبخ في قدر نحاس  
 و يلقى عليه اربعة دراهم لبان و ذكر و اربعة دراهم افنون و صمغ لكزيت و النساء اربعة  
 دراهم بعد ان تدق هذه الخوايج مع اربعة اطل اعل و يطبخ حتى يكون مثل الطل و يحل  
 في الماء و حاج ثم يلعق علي الريق و الشمس في الخلد الى ان تدخل الاسد و لا ياكل سمه سببا  
 فيد و هو مضمون و يكون طاهرا جانيا ثم يعل ذلك عليه الله طي يقدرنه **الخلفه** النافق الحامل  
 و جمعها خلفات و روي سلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحب احدكم اذا رجع  
 الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان و لنا نعم قال ثقات يا ثقف اهل اجد  
 في صلاته خبث له من ثلاث خلفات سمان ثم روي ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اغزاني من الانبياء افعال لقومة لا تدعي رجل و ذلك يطبخ امرأة و هو يريد ان يبي بها  
 و لباس و لا احد قد يبي نبيا نا و لا يرفع سقفها و لا احد قد اشترى غنما و خلفات  
 و هو ينظر و لا دها قال تغزنا فادنى القرية حين صلاة العصر و قد يكر ذلك فقال النبي  
 تامورث و انا مامور اللهم اجسمها علي نيا فحسنت عليه حتى فتح الله عليه الحديث هذا النبي

يوشع بن نون وحسب الثمر لنبينا صلى الله عليه وسلم مزين احد فها يور الحدوقين  
 شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فدها الله تعالى عليه كما رواه الطحاوي وغيره  
 والثانية صحبة الاسرا حين انظروا العير التي اجبروا ابو صولها مع شروا والثمر وفي  
 اواخر المستدرك من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لواخذ سبع خلفات  
 بحرمين القين في شفير جهنم ما انتمين بل اخرها في سبعين عامًا قال لا هو اساده صالح  
 والحكمة في التمثيل السبع لان ذلك عدد ابواب جهنم وروي الشافعي والسياتي وابن حبان  
 من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان في قتيل الخطا قبل السوط والعصا ما به  
 من الابل منها اربعون خلفه في بطونها اولادها واساده ضعيف منقطع وقال ابو حاتم  
 رواية ارساله اشبه قال النووي في تهذيبه وهذا ما لا يستشكل لان الخلفه هي في بطونها  
 ولدها فاحكمه قوله في بطونها اولادها فالجواب من اربعة اوجه احدها انه توليد  
 وايضا والثاني انه تفسير لها لا قيد والثالث انه فيهم لوهم تنوهم انه يعني في الخلفه  
 ان يكون حملت في وقت ما ولا يشترط حملها حال دفعها في الدية والرابع انه ايضا لحكمها  
 وانه يشترط في نفس الامر ان يكون حاملا ولا يعني قول اهل الخلفه انها خلفه اذا اثبت انه لم يكن  
 في بطنها ولد وذلك لان الذي قيل ان الخلفه تطلق ايضا على التي ولدت وولدها يتبعها  
**الحمل** التحريك من السمك قال ابن سيرين **الختبعه** لتفقد الاثني من الثعالب **الختبع**  
 كخذب ربه ومعني صفرا الجناب وقاية الحكم انه الخفاش في بعض اللغات **الخنزير**  
**البري** كخسر الخا جمعه خنازير وهو عند اكثر اهل اللغوين يعني وحكي ارسيد عن بعض

ونعم  
 وجه  
 مله  
 كل  
 الخلف  
 الخاس  
 الخبير  
 بع  
 يجعل  
 له  
 العائل  
 اذا  
 احد  
 عليه  
 بها  
 اف  
 الخناش  
 النبي



انه مشتق من خزر الغيب لانه كذلك ينظر فهو على هذا ثلاثي يقال تخازر الرجل اذا  
حقق جفنه ليحدد النظر فنقول كالعاجي ونجاهل فالعمر والعامر يوم شعور

• اذا تخازرت وما لي خزر • ثم كسرت الطلوع غير حور •

• العيتقي الوي جوا المستمر • كالحيمة الصامى اصل الشجر •

• احمل ما حملت من خير وشر •

وكفيه الخبر من ابو جهم وانور رعد وانودلف وابوعتبه وابوعليه وابوقادم وهو  
شتر من بين النهم والسبعيه فالذي فيه من السبع الثاب واكلمه الخيف والذي فيه  
من البهيمة الطلف واكلمه العنقب والعلف وهذا النوع يوصف للشجر حتى ان الذي  
منه يركبها الذكور وهي نوع نر ما قطعت ميالا وهو على ظهرها وتري اثر سنها رجل من  
يعرف ذلك يظن ان في الدواب ما له ستة ارجل والذو يورد الذكور عن الاناث واما  
قتل احدهما صاحبه وبها هلكا جميعا واذا كان زمان هيجان الخنازير طالت رؤسها  
ودلت اذ نابها وتغيرت صواتها ونضع الخبر من عشر من جنسها ونجل من نوع واحد  
والذو كوين واذا تمت ثمانية اشهر والاني تربي جواها اذا امت لها سنة اشهر او  
سبعه واذا بلغت الاتي خمس عشرة سنة لا تلد وهذا الجنس اسهل الحيوان والذكر  
اقوى المحول على السقاد واطولها فيه ويقال انه ليس بشي من ذوات الانبياء والخبر  
من القوة في نابيه حتى انه يضرب بنابه صاحب السيف والرمح فيقطع كل الذي في جسد  
من عظم وعصب واما طال ناباه فيلقين يموت عند ذلك جوعا لا تمسا

يمنعانه من الاكل وهو مقي عص كلبا سقط شعر الكلب وهو وان كان وحشيا ثم  
 ناهل لا يقبل اللاديب ويأكل الحيات المدا ويغار لا يؤثر فيه سمومها وهو اروع  
 من الثعلب واذا جاع ثلاثة ايام ثم اكل سمن في يومين وهكذا جعله النصراري  
 في الروم مجوعا ثلاثة ايام ثم يطعمونها لثمن واذا مرض اكل السرطان  
 فيزول مرضه واذا ربط على حمار ربطا محكما ثم بال الحارمات الخنزير ومن عجيب  
 طبيعته انه اذا قلعت احدي عينيه مات سريعا وفيه من الشبه بالاسان  
 انه ليس له جلد يبلغ الا ان يقطع ما تحته من اللحم وروي خمر وغيرها عن ابيه  
 مريم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ليس شر ان يترك اياما من  
 علي الله عليه وسلم حكا مقسطا في كسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفض  
 المال حتى لا يقبله احد وهذا الحديث رواه ابو داود في اخر سنته في كتاب الملاحم  
 مطولا قال الخطابي قوله ويقتل الخنزير فيه دليل على وجوب قتل الخنزير وبان  
 ذلك انما عيانا نجسه ولد لك ان عيسى عليه السلام انما يكون في اخر الزمان وشيعه  
 الاسلام باقية وقوله ويضع الجزية معناه انه يضعها عن النصراري واهل الكلاب  
 ويحلمهم على الاسلام فلا يقبل منهم غير دين الحق فذلك معنى قوله عليه السلام  
 ويضع الجزية وفي اخر الموطا عن يحيى بن سعيد ان عيسى عليه السلام لقي خنزيرا  
 على الطريق فقال له ابعده بسلام فقيل له اتقول هذا الخنزير فقال عيسى عليه السلام  
 اني احب ان اعود لساني المنطق للشو وروي ابن ابي الدنيا عن سعيد بن عبد العزيز

قال قيل لابي اسيد الفزاري من اين تعيش فقال لله وقال يروق الله الكلب والخنزير  
 ولا يروق باسعيد وروي ابن ماجه عن اسير من سكان النبطي على الله عليه وسلم قال  
 طلب العلم فريضة على كل مسلم ورواه العلم في غير اهله لمقلد الخنازير الجوهر  
 واللولو والذهب اساده ثم من سفطير وهو مختلف في توثيقه وضعفه  
 قال في الايجاج رجل الى ابن سيرين فقال رايت ابي قلد الدراغناق الخنازير  
 فقال انت تعلم الحكمه غير اهله وفي الباب السادس من ابواب العلم وروي ان رجلا  
 كان حقه موسى عليه السلام فجعل يقول حديثي موسى صفي الله حديثي موسى بحسب الله  
 موسى كلم الله حتى اثري وثمر ما له ففعله موسى عليه السلام وجعل يسأل عنه فلا يحل له  
 ان ياتي رجل ان يومه وفي يد خنزير في عنقه رجل اسود فقال يا موسى ان عرف  
 فلانا قال نعم قال هو هذا الخنزير فقال موسى يرب سلك ان ترده الى الجاهلي  
 اسأله بهم اصابه ذلك فاجاب الله تعالى ليدلوه عوني بالذي دعا به ادم فمن دونه  
 ما اجبتك فيه ولكن احببكم لم صنعت به هذا لانه كان يطلب الدنيا بالدين  
 وكذا لداواه ابو طالب المكي في قوت القلوب وفي المسند ذكر عن امامته  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامه على طعام وشراب وهو  
 فيضجوا وقد مسحوا خنازير وانحسروا بها في دورها حتى يصحو اقفوا  
 خسفا الله الليلة بيني فلان خسفا الليلة بدار فلان ولا يرسل عليهم حجان كما  
 ارسلت علي قوم لوط ولا يرسل عليهم الوح العقيم ثم بهم الخمر والهمم والباو لاسمهم الحبر

واتخاذهم القينات وطعمهم الرحم ثم قال صحيح الاسناد **الحكم** لا يجوز بيع الخنزير  
 لما روي ابو داود من حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر ونمها وحرم الميتة ونمها وحرم الخنزير  
 ونمته واختلفوا في جواز الانتفاع به فكريهت طائفة ذلك ومن منع  
 ابن سيرين والحاكم وحامد والشافعي واحمد واسحق وخص فيه الاوزاعي  
 والحسن ومالك واصحاب الراي وهو يحسن العير فطلب بفلس ما يحسن الفاه  
 شي من اجزائه سباعا احدها من التراب ويحرم اكله لقوله تعالى قل لا اجد فيها  
 اوحي لي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوكا او لحم خنزير  
 فانه رجس او فسقا والرجس المحس قال الماوردي الصمير في قوله فانه رجس  
 عايد الي الخنزير لكونه اقرب مذكور واربعه في ذلك الشيخ ابو حيان وقال  
 انه عايد علي اللحم لانه اذا كان في الكلام مضاف ومضاف اليه عاد الصمير الى المضاف  
 لان المضاف هو المحذوف عنه والمضاف اليه وقع ذكره بطريق العرض وهو  
 تعريف المضاف وتخصيصه قال الشيخنا وما ذكره الماوردي ابي من حيث المعنى وذلك  
 ان تحريم اللحم قد استفيد من قوله او لحم خنزير فلو عاد الصمير عليه لزم خلط الكلامين  
 فابن التاسيس فوجع عوده الي الخنزير ليفيد تحريم النجس والكبد والطحال وسائر  
 اجزائه قال القرطبي في تفسير سورة البقرة لا خلاف ان جملة الخنزير محرمة لا الشعر  
 فانه يجوز الخنزيره وتقول ابن المنذر الاجماع علي تحاشته وفي دعواه ذلك نظرا لان مالك



يخالف فيه نعم هو أسوأ حالاً من الكلب فإنه يستحق قتله ولا يجوز الانتفاع في حال جلالة الكلب  
 وقال النووي ليس بأول دليل على نجاسته بل يقتضي المذهب طهارته كالأسد والذئب والقار  
 وقد مر ويرجح لسان النبي صلى الله عليه وسلم عن الخرازه بشعره فقال لا بأس من ذلك رواه  
 ابن خزيمة مرزاد قال وكان الخرازه به كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده موجوده  
 طاهره ولم يعلم أنه على الله عليه وسلم أنكرها ولا أحد من الأئمة بعده وقال الشيخ نصر المقدسي  
 يجوز المسح على خف خرز شاعر ولا الصلاة فيه وإن غسله سبعاً أحداً من البراءة لماء  
 والتهاب لا يصلح في موضع الخرز المتنجس قال النووي وهذا الذي ذكره أبو الفتح هو  
 المشهور وقال القفال يشرح التلخيص سالت الشيخ أبا زيد عنه فقال الأمر إذا ضاع الشعر  
 ومراده أن الناس ضررون إليه فنصح الصلاة فيه لذلك وفي الترخ والروضة في الآخر  
 الاطعمه قريب من ذلك ولا يجوز اقتنا خنزير سواء كان بكراً أو غلي الناس ولم يكن فإن كان  
 يعود وجب قتله قطعاً والأقويهما أن أحدهما يجب قتله والثاني يجوز قتله ويجوز إرساله  
 وهو ظاهر نص الشافعي فالوجهان لا وجوب قتله وأما اعتناؤه فلا يجوز بحال كما صرح به  
 شرح المذهب وغيره وفي سنن أبي داود مر حديث عمر بن الخطاب قال حصية رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا أصلي أحدكم إلى غير ستره فإنه يقطع صلته الكلب والمار والخنزير  
 واليهودي والنجسي والمراه وحري عنه إذا مر وأبى يديه على فدية حجره وفيه أيضاً  
 من حديث المغيرة بن شعبه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع الخمر فليس تقص الخرازه قال  
 الخطابي معناه فليست تحمل أكلها وقال في النهاية معناه فليقطعها ويقتلها الأعضاء فيقتل الشاة

اذ ابيع الحما المعني من استحل بيع الخنزير فليس يحل بيع الخنزير فانها في الحرم سواء وهذا القطع  
امر من عناه الهني تغديهم من ايع الخمر فليكن الخنزير فصاها وجعله الخنزير من كلام الشعبي  
**الامثال** قالوا الخنزير من عقر والعقر ولد الخنزير والعقر ايضا الشيطان والعقر العقر  
وقالوا ابيع من خنزير وقالوا اكره الخنزير لما الموعر واصل ان النصاري يغلي الماء  
للخنزير فيلقيهما فيه فمصع فذلك هو الايقار والبعيد ومنه قول الشاعر **شعر**

• ولقد رايته مكانهم فكروهم • كراهة الخنزير للايقار  
وقال ابن زبير الغي الماء للخنزير فتمشط وهي حيه **الخوامص** كره اذا اكلت واستيت  
اسنانا نعت من ينش العوام وان جفت وسقيت من يدع القولج بري من وقته  
واذا قطرت مرارته في ايف مربوط انطلق واذا احرق عظم الخنزير وسحق وحشي به  
موضع الدسور ابراه وعظمه يعلق على من جحي الورع تذهب عنه وقال ابو خنسان مما  
جربته الحكم القوام عظم الخنزير يعلق على من جحي الورع في خرفة يعقد فيه يبرأ منها  
**الخنزير الجري** قيل عنه ما قال انتم تسمونه خنزيرا والعرب لا تسميه كذلك لانها  
لا تعرف في البحر خنزيرا والمشهور انه الدلعين وسياتي في الدال قال الورع سئل النبي  
عن خنزير الماء قال ياكل وروي انه لما دخل العراق قال جرير بن ابي خنيفة واحمد بن ابي ليلى  
وروي هذا القول عن عمر بن عثمان وابن عباس وابي ايوب الانصاري وابي هريرة والحرثي والاوزاعي  
واليث وابي مالك ان يقول فيه شيئا وانقاه مرة اخرى على جمعه الورع وحشي من ماء هرون  
عن ابن خنيسان ان اكارا سادله كلبا حمل اليه فاكله وقال كان طعمه موافقا لطمع الحوت سواء قال ابن

وهب سالت الليث بن سعد عنه فقال ان سماه الناس خنزير الميوكل لان الله تعالى حرم الخنزير  
**الخنفسا** معروف وكان خنزيرا ان كتب قبل هذا لان ثوبها زايده وهي فتحة الفم مذوده  
 والاشي خنفساه وقال ابن سيد الخنفسر ذو به سودا اصغر من الجمل منه الريح والاشي  
 خنفسه وخنفسا بضم الخاء في ذلك لغة الخنفس اسم الخنزير من الخنافس وقال الاصمعي ليقال  
 خنفساه بالحاء وكتبتا ام السواد واما السود واما محرج واما اللجج واما النثر وهي عورته  
 تقول من عقره الارض وهي طويلة الطار وبينها وبين العقر صداقة ولهذا تسميها اهل  
 المدينة الشريف جارية العقر وهي انواع منها الجعل ومارقبان وبنات وردان  
 والخطب ذكروا الخنافس والخنفسا مخصوصة بالتم الفسوكا الظمان ولذلك نقول العرب  
 امثالها الخنفسا اذا تحركت فست قال حنين بن ابي اسحق طريق طوطو الخنافس ان يطرح في الماء  
 الكدر في قاتها فترى من ذلك المكان روي بن عدي في الكامل في ترجمته ابو مشعر واسمه عجم  
 المقيري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيع الناس فخرهم في الجاهلية ولكن من اعطى  
 الله من الخنافس **فايتة** حكى القزويني ابن جرير اي خنفسا فقال ذا يرد الله من ثوبه  
 حشر شكلها او طيب ريحها فابناه الله بقرحه عجز عظم الاطباء حتى ترك علاجها فسمع يوما  
 صوت طبيب من الطريقين سادي في الدرب فقال هانؤه حتى ينظروا امري فقالوا ما نضع  
 بقرقوع قد عجز عند الاطباء الحواقي فقال لا بد لي منه فلما احضروه وراي القرحة اسند عجم  
 خنفسه فحك الحاضرون فتذكر الرجل العليل القول الذي سبق منه فقال احضروا ما طلب  
 فان الرجل اعطى صيرق فاحرقها وذر ما ذها على قرحته فبرأ باذن الله تعالى فقال الخافض بن

ازالة اراد ان يعرفني ان احضر المحلوقات اعز الادوية **وحكي** ابن خلكان في ترجمه جعفر  
 بن خالد البرمكي انه كان عنده ابو عبيد الله في قصده خففسا فامر جعفر بان التها فالتا ابو  
 عبيد دعوه عسي تاتي بقصدها الي الخمر فانهم يزعمون ذلك فامر له جعفر بالف دينار  
 وقال تحقق دعهم وامر بتجنتها فقصدته ثانيا فامر له بالف دينار **احري الحكم** حرره  
 اكلمها لاسمها ثما وقال الاصحاب ما لا يطره فزفع ولا ضرر كالحنا فسر والدود والجعلان  
 والصرطان والبقاثة والرجمة والعصا والحقا والذباب واشباهها يكون قتلها للحرمة  
 وغيره هكذا قطع به الجمهور وكحي امام الحرمين وجهان شاذان لا يجوز قتل الطيور  
 ذوات الحشرات ودليل الكراهة عت بلا حجة وثبت في صحيح مسلم عن شداد بن اوس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسوا القتل وليس  
 من الاحسان قتلها عشا وروي البيهقي عن قطبة الصالح قال كان يكون ان يقتل الرجل الايضة  
**الامثال** يقال فاسم الخنفسا وقالوا الخنفسا اذا مسنت تمت اي جأت بالنفن الكثير  
 يضرب لمن ينطق على حيث يقال لا ينشوا عما عنده فانه يوديكم بنين معايبه قال حلف  
 الامر الحوري بهجو القبي والتبصر بر عبد الحميد **شعر**

• لنا صاحب مولع بالخلاف • كثير الخطا قليل الصواب  
 • الحجا جال الخنفسا • وازلهي اذا مشي من غراب

### المواضع

اذا اخذت رؤس الخنافس وجعلت في برج حام اجتمعت الحمام اليه والاكتحال بما في حوفها  
 من الرطوبة يحد البصر ويجلو عشا والعين ديزيل لياض وينفع السبل نفعاً قليلاً واذا



فمنهم

غزالان بور والد كب هوب من الخنافس **الخنوص** له الخا وتشد يد النون ولا الخنزير  
والجمع الخنايص قال الاخطا محاطا بشرين مروان **شعر**

أكلت الدجاج فأنبتها • فعل في الخنايص من معبر

ويروي أكلت القطا قال ابن سيده **الخواص** مراوثة تخلص الأورام اليابسة وإن خلطت  
بغسل وطلي به أجبل الرجل هيج الباء بشهوه عظيمة وشحه المذاب إذا مسح بها أصل الشجر  
الربا زالحامض بول حلو **الخنصور** الذيب لأنه لا عهد له وقيل الخنصور الغور والياء  
فيه زايده وفي الحديث ذال ذيب لعقبه يقال له الخنصور يريد به شيطان العقبة ل  
الخنصور اسم له وهو كل شيء يمشي ولا يدوم على حالة واحدة ولا يكون له حقيقة كالشراب  
قال الشاعر **شعر** طائفي وإن بد لك مناه • أياه المحبها خنصور

والخنصور دابة تكون على وجه الماء لا يثبت في موضع إلا دبت فيه والخنصور الذي  
ينزل في الهواء أبيض كالخط أو شبح العنكبوت والخنصور الذيب والذاهية **الخنق**  
**والخنط** السور وسباق **الأخيل** طائر أحضر على جناحه لمع خالف لونه سمي الخيلان  
وقيل لأخيل السقراق وهو مشوم ولعظه ينصرف في النحر إذا سميت به  
ومنهم من لا يعرفه في معرفه ولا يكن ويجعله في الأصل صفة في الخيل ويجمع بقول  
جسان رمي الله **شعر** دربي وعلي الأمور وشيمني • فاطايري فيم عليك بأخيل

**الخيل** جماعة الأفراس واحدة من لفظة كاهوم والرهط والنفر وقيل مفردة خيل قال أبو  
عبيد وأجمع خيول سُميت خيلا لاختياليها في المسيرة فهو على اسم الجمع عند يبيوتهم وجمع

وجمع عندي الحسن ويكنى في شرف الخيل ان الله اضم بها في كتابه فقال والعاذيات  
 ضيحا وهي خيل العرب التي تعد واصبح اي نضوت باجوافها وفي الصحيح عن  
 جرير بن عبد الله قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصبه فرس وهو  
 يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الي يوم القيمة الاخر والقيمة ومعني عقد  
 الخير بنواصيها انه ملازم لها كانه معقود فيها والمراد بالناصية هنا الشعر المسترسل  
 على الجهة فانه الخطابي وغيره قالوا كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس فقال لان  
 مبارك الناصية وميمون الغر اي الذات وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبر فقال سلام عليكم دار قوم مؤمنين وان انشا الله بكم  
 لاحقون ووددت ان اقدر ان ارينا اخواننا قالوا ولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل  
 انتم اصحابي اخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف نعرف من لم يات بعد من امك  
 يا رسول الله قال انتم لو ان رجلا له خيل غزوة فحمله بين ظهراني خيلهم لم يعرف  
 خيله قالوا ايي يا رسول الله قال فانهم ياتون غزاة فحمله بين الوصو وانا فوطم علي  
 الخوض وفي رواية البيهقي ان امي يوم القيمة غرام المجدد فحمله بين الوصو  
 ولا يكون ذلك لاحد من الامم غيرهم وروي مسلم وابوداود والترمذي  
 والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب الشكالين  
 الخيل والشكال يكون ذرجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى بياض وفي يده اليمنى  
 ذرجله اليسرى كذا وقع تفسيره في صحيح مسلم وهذا احد الاقوال في الشكال

وقال ابو عبيد وجمهور اهل اللغة والعرب هو ان يكون منه ثلاث قوائم بحمله  
 وواحدة مطلقه تشبيها بالشكال الذي شكل به الخيل فانه يكون في ثلاث قوائم غالبا  
 وقال ابن جرير يد هو ان يكون محجلا في شق واحد في يده ورجله فان كان محالفا  
 قبل شكل مخالف وقيل الشكال بياض اليد وقيل بياض الرجلين قال العلماء انما  
 كرهه لانه على صورة المشكول وقيل يحتمل ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكونه  
 نجابه وقال بعض العلماء اذا كان مع ذلك اغترزالت الغراثة لوزوال تشبهها  
 بالشكال وقال ابن رشيقي في عمدته في باب منافع الشعر ومضاره ان ابا الطيب  
 المتيني لما ذهب الى بلاد فارس ومدح عضد الله وله ابن بويه الديلي واخذ له جازته  
 رجع من عنده فاصد بغداد وكان معه جماعة فخرج عليهم قطاع بالفرس من بغداد  
 فلما راى الغلبه فر فقال له علامه يتحدث عند الناس بالفرار الجا وات المقاتل

• الخيل والليل واليبيد تعرفني • والحرب والضرب والغطار والقلم •  
 فكر ارجع احيى قتل وكان سبب قتله هذا البيت وذلك في شهر رمضان سنة اربع  
 وخمسين وثلاث مائه وما احسن قول ابى سليمان الخطابي في مدح الغزله والافراد  
 والى ان يكون له تعلق بهذا المعنى **شعر** انست بوحدي ولو مت حتى فداك الارض وما المروء  
 • وادبني الزمان فلا ابالي • هجرت فلا زاد ولا اوز •  
 • ولست بسائل ما دفن حيتا • اساء الخيل امر ركب الامور •  
 وفي سنن النسائي من حديث سلمة بن قيس السكوني ان النبي صلى الله عليه وسلم غي عن

اذا له الخيل وهو امتهان في الحرب عليها واستعملها واستاد ابو عمر بن عبد البر بن النعميد  
 لابن عباس رضي الله عنهما **شاهد** احو الخيل واصطبر ولعلنا فان العزيم والجالا  
 اذا ما الخيل ضيعها اناس ربطناها فاشركت الرجا لا  
**شاهد** نقاسم المعيشة كل يوم ونكسوها البراذع والجلالا

رايت في تاريخ نيسابور الحاكم ابي عبد الله في ترجمه ابي جعفر الحسن بن محمد بن  
 جعفر الزاهد العابد انه روي اسناده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما اراد الله ان يخلق الخيل قال ليرحم الجنوب ابي خالق منك خلقا  
 اجعله عزالا وليا ويومله لاعداي وجمالا لاهل طاعني فقالت الروح اخلق  
 برب فقبض منها فرسا وقال خلقت عمويا وجعلت الخير معقودا بنا صبيلا والقيام  
 مخان على ظمرك وتوانك سعة من الرزق وايدتك على غيرك من الدواب  
 وعطفت عليك صاحبك وجعلتك تطير بلا جناح وانت للطلب وانت  
 لله رب وساجل على ظمرك كرجالا يسبح في وجد ورويه المولي ويكره في  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فسيحة وطيليلة وكبرة يكرها صاحبها  
 سمعه الا حبيبة مثلها قال فلما سمعت الملايلة تخلق الفرس قالت يربنا حي اليك  
 نسبحك ومحمدك ونفعلك فاذ لنا خلق الله لها خيلا لها اعناق كاعناق الخت  
 مد بها من شام اسبابه ويرسله قال فلما استوفت قوائم الفرس في الارض قال الله تعالى  
 له اذ بصهيبيك المشركين واملا منه اذانهم واذ له اعناقهم وارعب به قلوبهم

جله  
 بالبا  
 القفا  
 انما  
 فيه  
 بها  
 الطيب  
 برونه  
 من جراد  
**عمر**  
 القلم  
 منه اربع  
 الافراد  
 في الشرف  
 لم يبق عن



قال فلما ان عرض الله على ادم كل شئ ما خلق قال اختر من خلقي ما شئت فاختر العز  
 فقبل له اخترت عزك وعز ولدك خالدا ما خلدوا وابقيا ما بقوا ابقوا ابا ابراهيم  
 ودهرا ابراهيم هو في شفا الصدور عز ابن عباس يعني هذا اللفظ ولو قلنا  
 ان السلي على الله عليه السلام قال لما اراد الله تعالى ان يخلق الخلق اوجي الي الروح الخلق  
 ان الخلق من خلقا فاجتمع في جنتهم فابن جبريل فاحد منها قبضة ثم قال الله  
 عز وجل هذه قبضتي ثم خلق منها فرسا جيتا وقال الله عز وجل خلقنا فرسا وجعلنا  
 عزونا وفضلنا على سائر ما خلقنا من الهائم بسعة الرزق والغنم تقاد في طهر  
 والخير معقود بنا صيبتك ثم ارسله ففصل وقال اكبت بصيبتك رهب المشركين  
 واملأ اسماعهم وانزل اول فداهم ثم وسمه بعز ومجبل فلما خلق الله ادم عليه السلام  
 قال يا ادم اختر اي الدارين احببت يعني الفردوس والبراق علي صوت البعل لا ذكورا  
 اني قال يا جبريل اخترت احسنها وحبها وهو الفردوس فقال الله تعالى يا ادم اخترت  
 عزك وعز اولادك باقيا ما بقوا وخذوا وفيه عن علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة تخرج من اعلاها حلة من اسفلها خيل يلقي من ذهب سرجه  
 بالجم من دروا فتوت ولا تروث ولا تبول لها انجي خطوها من بصرها يركبها الهل الجنة  
 ثم حيث شئنا وافي قول الذين اسئل منهم درجة يا ديبام بلع عباد هذه النعمة كلها  
 يقول بانهم كانوا يقولون اللبل وكنتم تنامون وكانوا يقولون النار وكنتم تاكلون وكانوا  
 يقولون وكنتم تاكلون وكانوا يقولون وكنتم تاكلون وكنتم تاكلون وكنتم تاكلون وكنتم تاكلون



امد فاهن الجيف الى نينة الوداع وسابق بل الحبل التي لم تفسد من النينة الى مسجد بني رديق  
 وكان ابن عمر فيمن احري وروي الحافظ الذهبي في اخر طبقات الحافظ عن شجرة شرف  
 الديلمي باسناده اليه ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحضر  
 الملايكة من الهوسيا الا لانه هو الرجل مع امراته واجرة الحبل والنصال وروي الترمذي  
 في صفة الجنة باسناد ضعيف عن اهل بن السياب عن ابي سون عن ابي ايوب الانصاري  
 قال جاء اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احب الجبل فقل في الجنة من اجل انك  
 دخلت الجنة اثبت بغير من اقوته له جناحان تحمل عليه وتطير بك في الجنة حيث شئت  
 وروي مجمل في فانه ان هذا الرجل اسمه عبد الرحمن بن ساعدة الانصاري ولذا ذكره الديلمي  
 في اول المجالسة وروي بن عدي بهذا الاسناد الضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان اهل الجنة ينزلون على نجاب ببعض كان من الباقوف وليس شيء في الجنة من الباق  
 الا اابل والطير **فائدة** خيل السباق عشرة ذلها الراعي وغيره وحذوها من الروضة وروي  
 مجمل ومصل وابل واربع ومن تاج وحطي وعاطف ومومل والسكيت والسكل واليد كذا شرت  
 بقوي في المنعومة ممة خيل السباق عشرة في الشرح دون الروضة المعبره وهي نضل  
 ومجل وابل والباعد المراح بالموال ثم حطي وعاطف ومومل ثم السكيت والاحير للسكل  
**فائدة** احري، ويلي السي عن ابن بن ابي عياش والمستغفري يضاعف من ملك قال كتب  
 عبد الملك الى الحاج بن بي سفا انظر لمن انك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فادرسه  
 واحسن جاريته واكرمه قال فابنته فقال لي ذات يوم يا باجره اني اريد ان اعرض عليك

خيل

جليلي فتعالي ابن هري من الخليل التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت فقلت  
 شتان ما بينهما ذلك كانت ارواها واولها واعلاها اجرا وهدى هبت للقرى  
 والسمة فعلى الجحاح لو كان بابير المؤمنين فيك اضرب لوي فيه عيناك فقلت  
 ما تعد علي ذلك فقال ولم ولن لان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعا  
 ادعوه كالحاق مع من شيطان وكما سلطان ولا سبع قال يا حمزة علم ابن ابي جهم  
 بن الجحاح فابيت عليه فقال لابن ايت عمل ساء اسئله ان يعلمك ذلك قال ان فلما حضر  
 الوفاة دعاني فقال يا احمدا اني لا اعطاك او قد وجبت حرمتك واني تعلمك  
 الدعاء الذي علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعلم من كان يخاف الله او يحوذ ذلك قال  
 تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر بسم الله على نفسي ودين بسم الله على كل شيء اعطاني  
 سر بسم الله خير الاسماء بسم الله الذي لا يضر من اسمه شيء بسم الله افتحت وعلى الله موكلت  
 الله ربي لا اشرك به شيئا اللهم اني اسئلك بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه احد  
 غيرك عرجارك وجل ثناوك ولا اله غيرك اجعلني في عبادك من شريح كل ذي شر  
 خلقته ومن السليطان الرحيم اللهم احترس بك من جميع كل شر خلقته واحترس بك  
 منهم واقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم  
 يولد ولم يكن له كفوا احد ومن خلقتي مثل ذلك وعن عيسى مثل ذلك وعن يساري  
 مثل ومن فوقي مثل ذلك وحكم لحوي الخليل ستاني في باب الفان سال الله تعالى وذكر  
 الصمد في شرح الكتاب انه لا يجوز ذبحها لاهل الحرب كالسلاح ويكره ان يفلد لا وقار



لما روي عن البخاري وسلم وأبو داود والمسائي عن أبي بصير الانصاري أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم سبي عن ذلك قال الخطابي وأمره صلى الله عليه وسلم يقطع  
 قلايد الخيل قال مالك الداراه من أجل العين وقال غيره إنما امر يقطعها لأنهم كانوا يعلفون  
 فيها الأجراس وقال آخرون لئلا يحتسق بها عند شدة الركض ويحتمل أن يكون أراد  
 عن الموت خاصة دون غير من السيود والخيوط وقيل معناه لا تطلبوا عليها  
 الأوتار والرحول ولا تركضوها في ذلك الثار على ما كان من عادتهم في الجاهلية  
 والسبق فيه مقبر بالاعتناق ومن لا بل بالكاف لأن الأبل ترفع أعناقها عند  
 العدو فلا يمكن اعتبارها والخيل تمدها والمراد إذا استوفت أعناقها في العلول  
 والفض والارتفاع لقوله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كفر بيني وبينها  
 أحدهما أن سبق الأخر ما دونه وفي المستدرک وسنن أبي داود وابن ماجه  
 ومسند أحمد من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدخل فرساً بين  
 فرسين ولا يامن أن يسبق فليس ومن أدخل فرساً بين فرسين وقدم الراس سبق  
 فهو قار والصحیح أن الذي منع من ركوبه لقوله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به  
 عدو الله وعدوكم فأمر أولياؤه بأعداءها لأعداؤه وكان ظهورها غير وهم ضربت  
 عليهم الذلة والمسكنة وفي وجه أنهم لا يمنعون ونسب إلى أبي حنيفة مثله قال  
 الجويني يمنعون من الشرفه دون البرادين الخبيسه والحق الامام والغزالي  
 البغال لنفسه بالخيل وجزمه الغزالي ولم يقيد بالنفسه ولا ركاه في الخيل

عند الجمهور لقوله صلى الله عليه وسلم ليس علي السلام في عبده ولا فرسه صدقة  
 تنفق عليه وأوجبنا أبو خنيفة في أمانتها المفردة والمحتملة مع الذنور فعدت  
 ذلك صاحبها الجبار أن شاعلي عن كل فرس ديناراً وأن شاقومها وأعطى من كل ما يتي  
 درهم خمسة دراهم وإن كانت ذكوراً منفردة فلا شيء فيها **مسألة** قال شيخ  
 الإسلام الشيخ فقي الدين السبكي رحمه الله تعالى ورد مثال كرم من هو حقيق الخيل  
 والتعظيم يتضمن السؤال عن الخيل هل كانت قبل آدم عليه السلام أو خلقت بعده  
 وهل خلق الذكور قبل الإناث والإناث قبل الذكور وهل العربيات قبل  
 البراديين والبراديين قبل العربيات وهل ورد في الأحاديث والآثار أو  
 السير والإخبار ما يدل على ذلك والجواب **أناختار** أن خلق الخيل  
 قبل خلق آدم عليه السلام بيومين وخمسة وأخلق الذكور قبل الإناث ومات  
 العربيات قبل البراديين أما قولنا أن خلقها قبل آدم فالآيات في القرآن  
 سذكرها بآية بعد له ونذكر وجه الاستدلال والمعنى فيه وهو أن الرجل  
 الكبير فيها له قبل قدومه ما يحتاج إليه وقال تعالى خلق لكم ما في الأرض جميعاً  
 فكلها فخلق آدم وذريته أولاً لهم ومن كل أنواعهم وجودها قبلهم  
 فجميع ذلك تقدم خلقه ثم كان آدم بعد ذلك آخر الخلق لأنه هو وذريته  
 أشرف الأترياق النبي صلى الله عليه وسلم أشرف من الجميع ولذلك أن آخر  
 لأن به تمام كل الموجود وما سوى آدم عليه السلام مما هي له حيوان ومعاد والحيوان

اشرف من الحاد والخيل من اشرف الحيوان غير الادي واشرفها فكيف يوخ  
 خلقها عنه هذه الحكمة تقضي بتقديم خلقها مع غيرها من المنافع وانما قلنا يومين  
 او نحوها الحديث ورد فيه يتضمن ان ثلث الدواب يوم الخميس كبر فيه كلام ولا شك  
 ان خلق آدم يوم الجمعة والحديث المذكور يتضمن انه بعد العصر فلفه قلنا  
 انه يومين او نحوها على التقريب واما المتقدم فلا يرد فيه والمعنى فيه قد  
 ذكرناها والايات التي تدل له مما قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا ثم  
 استوى اليه السما فسويهن سبع سموات ووجه الاستدلال ان الآية التامة  
 اقتضت خلق ما في الارض جميعا قبل تسوية السما ومن جملة ما في الارض الخيل فالخيل  
 مخلوقة قبل تسوية السما عللا لآية وكلاهما ثم على الترتيب وتسوية السما قبل  
 خلق آدم لان تسوية السما في جملة السعة ايام لقوله تعالى رفع سبع سموات بها  
 في اية قوله والارض بعد ذلك دحاها وذلك له الحديث الصحيح المجمع عليه ان خلق  
 آدم يوم الجمعة بعد كل المخلوقات ما احو الايام الستة ان قلنا ابتداء الخلق يوم  
 الاحد كما يقوله المورخون واهل الكتاب وهو المشهور عند اكثر الناس واما في اليوم  
 السابع خارجا عن الايام الستة كما يقتضي الحديث الذي استرنا اليه فيما سبق الذي  
 يجمع مسلم الذي صدر ان الله خلق التوبة يوم السبت وان كان فيه كلام واما  
 نأخر خلق آدم فلا كلام فيه ثبت بهذا ان خلق الخيل قبل خلق آدم وهن من جملة  
 المخلوقات في الايام الستة لا كما يقوله بعض الجهلة الكفرة وزوي فيه احاديث

موضوعه لا تقدر الا عن حشف المجانين لا حاجة بنا الي ذكرها ومن الايات  
 قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال استوي فيهم  
 ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم  
 قال يا ادم ابنيهم باسمائهم فلما اباهم باسمائهم قال لم اقل لكم اني اعلم غيب  
 السموات والارض واعلم ما تبذرون وما كنتم تنكمون وجهه الاسد كالم  
 هذه الآية الكريمة اما ان يراد بها نفس الاما واصفات المسميات وما فيها  
 وعلى كلا التقديرين المسميات موجودة في ذلك الوقت للاشارة اليها  
 بقوله تعالى هوذا من جملة المسميات الخليل فليكن موجودة حينئذ والاسماء  
 عام بالالف واللام موكد بقوله تعالى كلها فيقوى العموم فيه والمسميات لابد  
 مراد بها بقوله ثم عرضهم وقوله باسمائهم فهذا دليل قاطع في ذلك والعموم  
 شامل للخليل من راي دلالة العموم وطعيه يقطع بدخولها ومراد يرى  
 ذلك يستد به فيه كما يستدل بساير الادلة الشرعية ومن الايات قوله  
 تعالى في سورة الم تنزيل السجدة الله الذي خلق السموات والارض وما  
 بينهما في ستة ايام ثم استوي على العرش وجهه الاسد كالم اقتضاها  
 خلق ما بينهما في الستة وقد قلنا ان خلق ادم خارج عن الستة بعزها او  
 حاصل في اخرها بعد خلق غيره كما سبق وان الايات في سورة ولقد  
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب

ان الاسماء كلها



وجه الاسباب بانما قدمناه فيما قبلها هذه اربع ايات تدل على ذلك فيما هاهنا  
 وقد جاعل وهب بن منبه عن الاسرار ان الخليل خلقت من روح الجنوب  
 وذلك لانما في ما قلناه ولا يلزم محنة لانما لا نصح الامام عن الله تعالى وسوله  
 صلى الله عليه وسلم وجاعل ابن عباس ان الخليل كانت وحشا وان الله تعالى في السما  
 لاسم جيل عليه السلام وذلك لانما في ما قلناه فقد يكون مخلوقه قبل ادم واسمته  
 علي وحشيتها الي عهد اسمعيل عليه السلام او تكون كانت تركب في وقت  
 نوح حتى ثم ذلك لاسم جيل وليس ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره  
 دليل وما قلناه من دلالة القرآن والذي قبل في ان اسمعيل او من ركبها امر مشهور  
 ولكنه ليس اساده صحيحا حتى يلقوه وقد قلنا انا لا نلتزم الامام عن الله  
 وسوله وفي تفسير الفرطبي من روايه الترمذي الحكيم عن ابن عباس ان الله  
 عز وجل لا يرهيم واسم جيل عليها السلام برفع القواعد قال الله تبارك اسمه في  
 معطيكم كنز ادخوه كما ثم اوحى الي اسمعيل ان اخرج الي احياء فادع يا ايها  
 الكفر فخرج الي احياء ولا يدري ما الرعا ولا الكفر فاجله الله فلم يبق على وجه  
 الارض فوسن راض المعز الا حانه وامكنه من ذوا صيما وذلك لما له ولقو  
 ذكرنا ما قاله الناس وشر حناه بطوله لكان يطوك فقد تم الناس ذلك  
 كثير او من خواص الخليل ومنا فيها شيئا كثير ليس ذلك الله ما يلزم محنة  
 ومطالبة الفاصد بسرعة الجواب في اقصر وقت يقتضي الاقتصار على ما

فلما كفاه **واما** قولنا ان خلق الذكور قبل خلق الاناث فلان من احدثهما شرف  
 الذكور على الانثى والثاني حرارته واذا كان لاثنتان من جنس واحد مناج واحد  
 واحدهما اكثر حرارة من الاخر جرت عادة القدر في الالهية بتكوين اقواتهما  
 حرارة قبل الاخر والذكور اقوى حرارة من الانثى فاسباب ان يكون وجوده  
 اسبق ولتحصل المنفعة به اكثر وكذا للكان خلق آدم قبل حوي ولا ناعظم ما  
 يقصد له الخيل الجهاد والذكورة الجهاد خير من الانثى لان الذكور اجري واجرا  
 اعنى اشد جرياً واقوى جرأة ويقابل مع صاحبه والانثى بخلاف ذلك وقد  
 يقطع لصاحبهما حوج ما يكون لهما اذا كانت وديقا وراف فلهذا لا يرد على  
 ذلك ركوب جبريل عليه السلام انثى لما جاز البحر موسى لان ذلك لو كوب فرعون  
 فحلا فقصه طلب الانثى وعجى فرعون عن مساك واسيه **واما** قولنا ان  
 العربيات قبل البرادين فلما ذكرنا من حديث اسمعيل عليه السلام وكان العربيات  
 اشرف واصل والبردون انما يكون لعارض وعله اما فيه واما في اسمه ولم تكن  
 البراديين فذكروا فيما خلا من الزمان الا ترى الى قصة اسمعيل عليه السلام وقصة  
 سليمان عليه السلام وانما البراديين ما اشتمل من الخيل حتى اختلف العلماء هل يسم  
 له كما يسم للفرس العربي ام لا وفي حديث من مر اسبيل كحول في بعض القاطع  
 للفرس سمان والعجيين منهم هو البردون وقريب منه والجملة البراديين مثالة  
 الخيل وما كان لله ليخلق من الجنس مثالة في الاول واما الاحاديث النبوية والاثبات

الصحيح فانما جاءت بها في فضيلة الخيل وسباقها وشيائها وفضيلة اتخاذها  
 وبركتها والنفقة عليها وخدمتها ومسح نواصيها والتماس فضلها ونائها والنبى  
 عن خصايلها وحر نواصيها واذناتها وفيما يقسم لها ولصاحبها من الغنمة وخلاف  
 العلف فيه وهل يجب فيم زكاة او لا وغير ذلك ونحن نبذه سيره كتبنا  
 على سبيل العجلة في سماع من يمارى لجملة الطالب بها وان اخبرتم كتبت فيها  
 كتابا مستقلا ان شاء الله تعالى **الامثال** قالوا الخيل ميامين اي مباركات  
 وقالوا الخيل اعلم بفرسانها يضرب للرجل الذي يظن ان عنده غنا ولا عنا  
 كلمات عنده ومكر النبي صلى الله عليه وسلم التي لم يسبقوا اليها قوله عليه السلام يا خيل  
 الله اركبي قالها يوم حنين في حديث خرج به مسلم وهو في خذف  
 مضافا راديا فرسان خيل الله اركبي وهو من احسن المجازات كقوله تعالى  
 واجلب عليهم خيلك ورجلك قال الحافظ في كتاب النبات والنبين  
 عن يونس بن جبيب انه قال لم يبلغنا من رابع الكلام ما بلغنا عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعظ في هذا الحديث ونسب اليه الصحيح وانما قال **الليل**  
 ما بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم لما حطم يرد عثمان النبي والنبي صلى الله عليه وسلم اجل  
 من ان يخلط مع غيره من الفضحا حتى يقال ما بلغنا عنه من القصص اكثر من  
 الذي بلغنا عن غيره وكلامه اجل واعلى صلى الله عليه وسلم **الخواص** الخيل اذا  
 سقيت الزبدنج الاحمر قتلتها واسيا في باب لغاظ من خواصها ان شاء الله تعالى

## ام خيبر علي وزن التبور والسفود الضع **جاء** الدال المهملة

**الدار** المقفد فالن سيد **الدبل** دويه شبيهه بان عرس قال كعب بن مالك  
الاصاري **شتر** خاوا يحش لو قيس عرسه ما كان الا كعرس الدبل

اراد موضع نزولهم لئلا يبيت ابن عرس وقال احمد بن يحيى اعلم اسماء جاعلي فعل  
غيره قال اخفش واليه ينسب ابو الاسود الدؤلي فاضى البصره الا انهم فحوا الهمزة  
علي من همهم في النسب استغلا لا لتوالي الكسرين مع البسبه كما سبوا الي عمر  
مري والي ملك ملكي واسم الي الاسود ظالم عمر وسليم بن عمرو وفي اسمه نسبة  
اخلاف كان من سادات التابعين وبعيهم يروي عن علي في مؤيدي وايه روعمران  
بن حصين يحب علي بن ابي طالب وشهد معه صفين وهو بصري وكان من اجل  
الرجال رايا واشدهم غفلا وهو اول من وضع النخوة قبل ان عليها وضع له الكلام كله لانه  
اضرب اسم وفعل وحرف فاستاذنه ان يضع نحو ما وضع سمي بذلك نحو او كان لا ي  
الاسود بالبصره داروله جاز تادي به كل وقت بباع الدار فقبل بعث دارك قال  
بل بعث جاري ثوي سنة تسع وستين طاعون الجارف وعمه حمز وثان سنة

**دواله** كخاله من اسم الثعلب سمي بذلك نشاطه وحفة مشيه والدولان يشبه السيل  
**الدابة** مادب من الحيوان كله وقد اخذ بعض الناس من لقوله تعالى وما من اية في الارض  
ولا طائر يطير بجناحيه الا ام انا لكم ورد بقوله تعالى وما دابة الارض الا على الله  
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها من ذاب مبين وكان الطير يرب علي حليه وبعض حالات



قَالِ الْاَعْشَى <sup>بَشَرٌ</sup> ثَبَاتَ كَعَصْنِ الْبَابِ بَرَحَ انْ مَشَتْ • دَبِدَ قَطَا الْبَطْحَى فِي كُلِّ مَهْلٍ •  
 وَقَالَ تَعَالَى وَكَانَ مِنْ دَابِهِ لَا تَحْمِلُ رَزْقَهَا اِنَّهُ يَرْزُقُهَا وَاَيَاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَقَالَ  
 تَعَالَى اِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمَّ الْبَكْرَ الَّذِي لَا يَعْقِلُونَ وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ مَقْصُودُ  
 الْاَبَةِ اَنْ يَسْلُكَ هَذِهِ الطَّائِفَةَ الْعَالِيَةَ مِنْ الْكُفَّارِ هُمْ شَرُّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَاِنَّهَا  
 سَيِّئُ احْسَرُ الْمَنَازِلَ لَدَيْهِ وَعَبْرُ الْاَدْوَابِ لَيْسَ اَلَدِيهِمْ وَلَيْسَ فَمَنْ عَلَيْهِمْ الْكَلْبُ لِعَقُودِ  
 وَالْحَبْرُ مِنْ السَّابِغِ وَالْحَسَّ الْعَوَاسِقُ وَغَيْرُهَا وَالدَّوَابُّ كَلَامٌ هُوَ جَمْعُ الْحَيَوَانَ مَحْلُكَةٍ  
 وَفِي الصَّحِيحِينَ عَنْ اَبِي قَتَادَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ جَارُهُ فَقَالَ مُسْتَرَحٌّ  
 وَمُسْتَرَحٌّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَوَّلَ اللَّهُ مَا الْمُسْتَرَحُّ وَكَأَنَّ الْمُسْتَرَحَّ مِنْهُ فَقَالَ الْعَبْدُ الْمَوْحِي مُسْتَرَحٌّ  
 مِنَ الدُّنْيَا وَلَضَبًا اِلَى جَمْعِ اللَّهِ عَنْ وَجْهِ الْعَبْدِ الْفَاجِرِ مُسْتَرَحٌّ مِنَ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَالشَّجَرِ  
 وَالْاَدْوَابِ وَفِي سُنَنِ اِبْنِ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ دَابَّةٍ اَوْ هِيَ مَجِيئَةٌ يَوْمَ الْحِجَّةِ  
 حَشِيئَةٌ اَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ بِرُؤْيِ مَجِيئَةِ وَمَسِيحِي بِرُؤْيِ الصَّادِّ وَالسَّيْنِ وَالْاَصْلِ  
 الصَّادِّ وَمَعْنَاهَا مَنْصُتَةٌ مَسْمُوعَةٌ وَفِي الْحَلِيمِيِّ فِي تَرْجُمَةِ اَبِي لُبَابَةَ الْاَنْصَارِيِّ وَهُوَ  
 مِنْ اَهْلِ الصَّفَةِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ يَوْمَ الْحِجَّةِ سَيِّدُ الْاَيَّامِ وَاَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ  
 يَوْمُ الْعِظَرِ وَيَوْمُ الْاَصْحَى وَمِنْ ذَلِكَ مَقَرَّبُ وَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهَا  
 نَحْوُ الْاَوَّلِ وَنَحْوُ الْاَوَّلِ وَنَحْوُ الْاَوَّلِ وَنَحْوُ الْاَوَّلِ وَنَحْوُ الْاَوَّلِ وَنَحْوُ الْاَوَّلِ وَنَحْوُ الْاَوَّلِ وَنَحْوُ الْاَوَّلِ  
 الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُؤْيِ وَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ

يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق الكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم  
الاربعاء وث في الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر  
ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى المغرب وفي الكامل لابن الاثير ان كسري  
ابو ليث كان له خمسون الف دابة واثني عشر الف روجه وقيل ثلاثة الاف امرأة  
وفي تنقيت المصدر لابن سبع عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
تضربوا وجوه الدواب فان كل شيء يسبح بحمده وقد تقدم عنه حديث في البيهقي قريب  
من هذا وفي الاحياء في كتاب كسر الشبهات حديث لا يستدير الرعيف وتوضع  
يديك حتى يعمل فيه ثلاث ايام وستون صناعا او طعمه ميكيل الذي يكمل الماش من خزين  
الرحمة ثم الملائكة الذين ترجي السحاب والشمس والقمر والافلاك وملوك الهواء  
ودواب الارض واخر ذلك الخيل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وزوي احمد  
والبيهقي في الشعب عن ابن سيرين قال حُرِّجَت دابة تقتل الناس ثم دناها فقتلته  
فاجل اعوز فقال دعوني واياها فدناها فوضعت راسها له حتى قتلها فقالوا  
حدثنا من مرك قال ما اصبحت دناها قط الا دناها واحدا يعني هذه فاحدتها  
ففقها بما به قال لامام احمد رحمه الله اهل هذا فيهم اسرايل وفي شريعة من كان  
قبلا فاما في شريعتنا فلا يجوز فقال العبد الذي ينظر الى الاكل لئلا ياكل من سبغ الله  
من ذلك ولا يعود اليه وفي صحيح مسلم وغيره عن صهيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن  
الغلام الذي كان ياتي بالبحر والراهب فينمها هو كذا في علي دابة عظيمة قد

حبست الناس فوماها بحجر فقلبا الحدث بطوله وفي رواية الترمذي ان  
تلالا لاله كانت اسدا وان الغلام لما راه المملك سبهه فقتله وصنع بده علي صدره  
خروج في من عمر بن الخطاب وبده علي صدره كما وصنع حين قتل ذر صاحب السيرة  
ان اسمه عبد الله بن التامير وان رجلا من اهل بحران حضر حربه في من عمر بن بعض  
فوجه تحت اديم قاعدا واصفا به علي صرته في راسه في بده حاتم مكتوب عليه  
ربي الله عز وجل فكتبوا فيه الي عمر فكتب اليهم افروه علي حاله ففعلوا قال ابن بشكوال  
وكان اسم ذلك الملك يوسف ذا نواس وكان بحران والواقعة كانت قبل مبعث  
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سنة قال وكان اسم الراهب فيمنون وفي المثل  
الساير فلان الكذب من دج ودرج قال الجوهرى معناه الكذب الاحياء والاموات  
لهم من جود الاكفان وروى الترمذي الحكيم عن زيد بن اسلم ان الاشعرين  
ابا موسى و ابا غلام و ابا مائل رضي الله عنهم ونفر منهم لما هاجروا وادعوا علي النبي  
صلى الله عليه وسلم وقد اهلوا من الزاد ارسلوا فاصدا منهم الي النبي صلى الله عليه وسلم  
فسئل فلما انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم سمعه يقرأ وما من دابة الا علي الله رزقا  
فقال لو اجل ما الاشعرين يا هون علي الله عز وجل وزجج ولم يدخل علي النبي صلى الله  
عليه وسلم وبينما هم كذلك اذا تاهم رجلا من معنهما فقصعه ملوه خيرا ولما فاكوا ما  
شا الله ثم قال بعضهم لبعض من ذا وهذا الطعام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فردوه ثم اتاهم علي الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لم نر طعاما ولا اثر من طعام  
ارسلتم

ارسلته اليها قال ما ارسلنا اليكم شيئا واخبروه اسمهم ارسلوا صاحبهم اليه فساله  
 صلى الله عليه وسلم فاجاب بما صنع فقال صلى الله عليه وسلم ذلك الذي رزقكموه الله تعالى  
 قال النبي نجا الدين بن عطاء الله وهذه الاية مصرحة بالحق الرزق وقطعت  
 ورود الهواجر والحواطر عن قلوب المؤمنين فان وردت على قلوبهم لم ينسها  
 جيوش الايمان بالله والثقة به فصرمتها بل تقدر الحق على الباطل فيدمغه  
 فاذا هو رايه حق وروي عن النبي عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا انقلبت ذابة احدكم بارض فلاة فليباد يا عباد الله احسبوا فان  
 الله في الارض سبحانه قال المؤوي حتى لم يعبس شيئا من الجارية العلم انه انقلبت  
 له ذابة اظنها بخله وكان يعرف هذا الحديث فقال له فبسم الله عليهم في الحال قال ولت  
 انا مع جماعة فانقلبت منا بهم وعجروا عنها فقلته فوقف في الحال بغير سبب  
 هذا الكلام وروي ابن السني ايضا عن الامام السيد الجليل الميرزا علي بن ابي طالب  
 وروى عنه ونزاهته اي عبد الله يوسف بن عبيد بن مينا المصري النابغي المشهور <sup>رحمته</sup>  
 انه قال ليس رجل يكون على ذابة صعبة فيقول اذ ذهابا فغير دين الله يعون وله  
 اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واياه يرجعون الا وفقت باي <sup>العلل</sup> الله  
 وروي الطبراني في معجم الاوسط من حديث ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شاء  
 خلقه من الربوب والارباب والصبيان فافروا واذا نه امير دين الله يمحور وله  
 اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واياه ترجعون وقد تقدم في البغلة



ان الذي حيى الله عليه وسلم قال من سألني عن رزقي والدواب والحيات  
 فاقروا في اذنه افعير دين الله يدعون وله اسم من اسم السموات والارض  
 طوعا وكرها واليه يرجعون **ف** ركب بغلة فحدث به فحسبوا امر حلالا ان  
 يقر اعليه فل اعوذ برب العلق فسكنت **ف** من كتب الحنا بله عوز الانتفاع  
 بالدواب في غير ما خلقت له كالبحر للجمل والركوب والابل والخيول للحرب فوله  
 حيى الله عليه وسلم بنما رجل يسوق بقره اذا اراد ان يركبها فقالت له انا لم اخلق  
 لئلا تشق علي المراد انه معظم منا وفيها كما يلزم منه نفع غيره ذلك وقال احمد  
 بن حنبل دابة قال الصالحون لا تقبل ثلثهم لحديث امرأة النبي لعنت لما دعى وفي  
 صحيح مسلم عن ابي الدرداء لا يكون للاعوان شفعاء ولا شهداء يوم القيمة **ف** رفع  
 بحب علي بالدواب علمها وسقيها حرمة الروح في الصبح غزيت امره في  
 هرق ولا يذات روح فاسميت العبد فان امره برعي لثمة ان يعلفها  
 ويسقيها الى اول شعبها ويريهادون عايتها وان كانت برعي لثمة ارسلها  
 لذلك حتى تشبع وتروي بشرط فقد السباح وجود الماء فان كفت بكل من  
 المرعي والعلق خير بينهما وان لم تكف الاثما لزمه واذا احتاج اليه  
 الى السفر ومعه ما يحتاج اليه لطهارته سقاها وتيمم قال الشيخ من اعلف اجيرة  
 ما كوله علي بيع او ذبح وفي غيره علي بيع او علف صباه لها علفا لان لم يفعل  
 فعل الحاكم ما يقتضيه فان كان له مال ظاهر بيع في النفقة وان غدر جمع ذلك

ان الذي صلى الله عليه وسلم قال من سألني عن رزقي والدواب والمصبيان  
فاقرؤوا في اذانهم افعيرون بالله يبعثون وله اسم من السموات والارض  
طوعا وكرها واليه يرجعون **ف** رب بعلة فحادثه فحسبنا وامر جلان  
يقرا عليه اقل اعوذ به والعلة فسكت **ف** عن ذلك الحائل به والانتفاء

بالدواب في  
صلى الله عليه  
لذلك المشق  
من شتم دابة ما  
ميجع مسلم عن  
يجب على الملائكة  
هذه ولا تاذن  
وليس في الى  
لذلك حتى تش  
المري والعلد  
الى السفر ومعد  
ما كوله علي بيع

فعل الحاتم ما يقتضيه فان كان له ما لظاهر بيع في النعمة وان بعد بيع ذلك

من

صلى الله عليه وسلم  
من عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
هجو اي من الى  
صلى الله عليه وسلم

ازيام لغرض بها طهر بكنز المعالي

فَرِيَتْ الْمَلَأَ فَرَعُ يَسْعَبَانِ يَقُولُ عَزْمُ كُوبٍ دَابِ مَا رَوَاهُ الْحَاثِمُ وَالتَّرْمِذِيُّ  
وَحَمَّاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ شَهَدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَوْمًا لِلَّهِ وَجْهَهُ ابْنُ بَدَائَةَ  
لِيَكُنْهَا فَلَمَّا وَضَعَ رَجُلُهُ فِي الْكُوبِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى طَهْرُهَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا كَالَهُ مُقْبِلًا وَمَا كَالَهُ مُفْزِعًا إِنَّا نَقْلُبُونَ ثُمَّ قَالَ

ظلمت نفسي فاغفر

پی شی صحت

۱۰ اللہ من ای شی

وَنُفِيْعِلْمُ الْاَلَا

عوا ان عر عطا

المفاتيح

الم

إِنَّ اللَّهَ

فَاِذَا لَمْ يَنْصُرُوا

تأليفه و عليه السلام

الحمد لله

والحسد

عن أبي النضر الهمداني عن اسمعيل بن عبيان عن عمرو بن عيسى الملامي انه قال اذا ركب الدابة

بدو آتش اندازند بکجه کبیره او کوزه بپزند  
 یا قویب کجه ایوب اسم طوطان که نیک طعانه  
 قویب بود در سینه زائل اولم برکه او کوزه  
 او دینی کران صوبه قاطوب بواسر اولاه  
 به سومر بواسر دفع اولم برکه دیش اغری  
 ایچون او کوزه شرف قاطوب بر قنجان صوبه  
 قاطوب اغری خالق دیش اغری کبیره برکه  
 به طاس بر مقدار او کوزه باغی سروب به کوسه

ان الذي على الله عليه وسلم قال من سألته عن رقيق والدواب والحيات  
 فافترى واذا نه افغيز دين الله يبعون وله اسم من السموات والارض  
 طوعا وكرها واليه يرجعون **ف** ركب بغلة فحادث به فحبسها وامر حبلان  
 بغير اعليها فل اعوذ به من العلق فسكنت **ف** عمر كنت الحنابلة يحوز الانتفاء

بالدواب  
 على الله عليه  
 ليدل المشقة  
 من ثم دابة  
 مجمع مسلم  
 يجب على مال  
 من ولا يذا  
 وليسقى الى  
 لذلك حتى تن  
 المري والعد  
 الى السفر وم  
 ما كوله علي  
 فعل الحاكم ما يقتضيه



فبیت المال **فرغ** یسحب ان یقول عند ركوب دابة ما رواه الحاکم والترمذي  
 ومجاهد عن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في بداية  
 ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوي على ظهرها قال الحمد لله  
 ثم قال سبحان الذي جعلا هذا وما كاله مقرين وانا الي ربنا المنقلبون ثم قال  
 الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر  
 لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل يا ميرالمومنين من اي شيء ضحكت  
 قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت فقلت يرسل الله من اي شيء  
 ضحكت قال ان ربك تعالي عجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم الله لا  
 يغفر الذنوب غيري وروي بالقسم الطبراني في كتاب الدعوات عن عطاء  
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركب لعبد الدابة ولم يقل بسم الله  
 ردفه الشيطان فقال تغفر ان كان لا يحسن لغنا قال له منه فلا يزال في اغنيته حتى  
 ينزل وفيه عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا ركب ابي بسم الله  
 الذي يضر مع اسمه شيء سبحانه ليركبه شي سبحان الذي جعلا هذا وما كاله مقرين  
 وانا الي ربنا المنقلبون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعليه السلام  
 قالت الدابة بارك الله عليك من مومن خفت عن ظهري واخفت منك واحسنت الي  
 نفسك ورك الله اليك فسفرك واحج حاجتك وروي ابن ابي الدنيا عن محمد بن ابراهيم  
 عن ابي النظر الدمشقي عن اسمعيل بن عياض عن عمرو بن قيس الملائي انه قال اذا ركب الدابة

الدابة قالت اللهم اجعلني رفيقا رجبيا فاذا العنقا قالت علي عصا بالله لعننا الله  
 وفي كامل بن عدي في ترجمة عباد بن كثير السعفي كان شعبة لا يستعفه له انه روي  
 عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضربوا الدابة على التقاروك  
 تضربوها على العشار **ف** وجوز الارداق على الدابة اذا كانت مطيقة ولا يجوز اذا  
 لم تطيقه ففي الصحيحين عن امامين من اهلنا النبي صلى الله عليه وسلم اردفه حين دفعه  
 عرفات ثم اردف الفضل بن عباس من مزدلفة الى منى وانه صلى الله عليه وسلم اردف معاذ  
 علي رحلا واردفه علي حمار يقال له عفير وامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يعمل خنثى غائصة  
 من التميم فاردفها وراه علي مزاحلة واردف صلى الله عليه وسلم ضعيفة ام المؤمنين فراه  
 حين تزوجها فخير واذا اردف صاحب الدابة فهو احق بصدرها ويكون الرديف وراه  
 الا ان يرضى صاحبها بتغيره لجلالته او غير ذلك واذا الحافظ بن منة ان الذين اردفهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا همون نفسا ولم يذكروهم عقبه بن عامر الجعفي لم يدركوا حدس  
 على الحديث والسير ان النبي صلى الله عليه وسلم اردفه وروي الطبراني عن حمار النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان يركب ثلاثة على اية **دابة الارض** التي ذكرها الله تعالى في سورة  
 السبا وقيل سوسة الخشب قال تعالى فلما قضينا عليه الموت عاد لهم على موتهم الا دابة  
 الارض بما كلف مسانته والسبب في ذلك ان المسلمين على السلام كان قد امر الحن ببناء صرح بمنوة  
 ودخله مخبئا ليصفوه يوما واحدا على الكد من لدهو فدخل عليه شاب فقال له كيف  
 دخلت فغير استيذان فقال له انما دخلت باذن قال وقرأ ذلك قال فرب هذا الصرح

ثلاثة

الارض

سما الله  
انه روي  
التفاريق  
لا يجوز اذا  
ن دفع من  
ن معاذ  
نه عائشة  
بين وراه  
يف وراه  
ارد فهم  
الحزن  
طوار الي  
قال وسوء  
لا دابة  
صرح فيه  
لك كيف  
هذا الصرح

الحزن

فعلم سليمان انه ملك في القصر ووجه فقال سبحانه له هذا اليوم الذي طلبت فيه الصفا  
فقال طلبت ما لم تخلق فاستوثق من الانكاح علي العصاله كان بقي من تمام ثياب المجد عمل  
سنة فسال الله تمامه علي يراش والجن وكان مخلو بنفسه الشهرين والملائكة وكانوا  
يقولون انه يتحنت اي يعبد ربه وقبل ان ملك الموت اعلمه ان بقي من عمره ساعة فدا  
الجن فبنوا له العرج وقام يصلي ميكا علي عصاة مات وهو مكبي عليا وكانت الشياطين  
تجتمع حول محرابه فلا ينظر احد منهم اليه في صلاته الا احترق وقر واحد اسم فلم يسمع صوته  
ثم رجع فسلم فاذا هو خرميا وكان عمره ثلاثا وخمسين سنة والمساء العجا وكانت  
من حروب وذلك انه كان يتعبد في بيت المقدس فثبتت له في محرابه كل سنة شجرة  
فيسلبها ما اسك فتقول الشجر اسمي كذا وكذا فيقول لها لاي شيء انت فتقول لكنا  
وكنا فيما من يقطعها فنقطع فان كانت نعتت للغرس عرست وان كانت لدواء  
كبتت فينما هوذات يوم اذ راى شجرة بين يديه فقال لها ما اسمك فقالت  
انا الحزوب خرجت لحراب ملحك فعرف انه حضا جلده فاستعروا وخذتم اعصا  
واستعي براد سنة والجن يزعمون انه يتعدي الليل وكان امر الله قدرا مقدورا  
وروي الحاكم عن ابراهيم بن طهمان عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابراهيم بن  
ان السبيعي عليه السلام قال كان سليمان بنى الله اقام في صلا امرى شجرة بانية بين يديه  
فيقول ما اسمك فتقول كذا وكذا فيقول لاي شيء انت فتقول لكنا وكذا فان كانت لدواء  
كبتت وان كانت لغرس عرست فينما هو يصلي يوما اذ راى شجرة قال ما اسمك

قالت الخروب فقال لابي شي ات قالت لخراب هذا البيت قال سليمان انهم علم  
 عن الجن موي حتى تعلم ان الجن لا يعلمون الغيب قال ففتحنا اعصابا وتوكلنا عليها  
 فاطمنا الارضه فسقط فوجدوه حيا فقتلوا فقتلوا الجن لان الجن لو كانوا يعلمون الغيب  
 ما لبثوا حيا والعداب المدين وكان ابن عباس يقرأوها كما تشكرت الجن الارضه فكانت  
 بالما حيث كانت ثم قال صحيح الاسناد **والدابة** التي هي احد اشراط الساعة قال ابن عمر في  
 قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض فهم قالوا الم يا رسول الله والمعرفة  
 ولم ينهوا عن المذنبين الا دابة طولها ستون دراعا ذات قوائم وبروقيل هي تحمله الخلة  
 فتشبه عود من الحيوانات تصعد جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس يرون ذلك  
 مني وقيل يخرج من الحجر وقيل من ارض الطائف ومعباء موسى ونام سليمان كان يدركها طالب  
 ولا يجرحها هارب تضر بالمؤمن العاص وتكتب في وجهه مؤمن وتطعم الكافر بالخاتم  
 وتكتب في وجهه كافر لئلا يراه العالم في اخر المستدرك عن ابي بصير عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وفيه عن ابي الطفيل عن ابي سرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون للدابة  
 ثلاث حركات في الدهر تخرج في اول حركتها باقضي العين فيفتشوا ذكورها بالباوية وكان  
 يدخل ذكورها القريب يعني بكهنته بين الناس اعظم المساجد حرمه واحبها علي الله والرسول  
 علي النبي يعني المسجد الحرام لم يرد عم الا وهيبة ناحية المسجد من الدن الاسود وواباب مني  
 محزن ويرفضل الناس عنها شي وتفتت لها عاصم من المسلمين عرفوا انهم لم يجزوا الله  
 فنقصت عن راسه الدراب محلولوا عن وجوههم حتى يظل كما ان الذواكب الدرية ثم تذهب في

نوما



الارض لا يدركها طالب ولا يجزها كارب حتى ان الرجل لم يعوف منها بالصلاة فتأثير خلفه  
 فتقول اي فلان الان تصلي فليفت اليها فتسمي وجهه ثم تذهب فبجوار الناس قد اراهم  
 ويصطحبون في اسفارهم ويشترطون في اموالهم يعرف المؤمن من الكافر حتى ان الكافر يقول  
 يا مؤمن اقصي ويقول المؤمن يا فراقصني روي السهمي ان موسى طوق الله عليه سال  
 به ان يريه الراهب التي تكلم الناس فاخرجها الله ليس الارض فوا منظر الهاله واقرة  
 فقال اي مريب رد هافرد هاروي انما خرج حين ينقطع الخير ولا يومر المعروف ولا ينهي  
 عن المنكر ولا يبقى منيب ولا ياب وفي الحديث ان العايب وطلع الشمس المغرب من اول  
 الاشرط ولم يعين الا وانهما وكذا الرجال فطاهر الاحاديث ان طلع الشمس اخرها  
 والفا هوانا لعايب في التي تخرج واحده وروي انه خرج من كل بلد دابة فما هو مستوب  
 نوعا في الارض وليست بواحدة فيكون قوله دابة اسم جنس وعن ابن عباس انها الدبعان  
 الذي كان في جوف الكعبة واخططه العقاب حين رايت فرسنا البيت الحرام  
 والطارحين اخططها رماها بالحجون فالتفتها الارض في الراهب التي تخرج تكلم الناس  
 وتخرج عند الصفا وفي البير ان للذهبي عن جابر الجعفي انه كان يقول دابة الارض علي  
 بوا طالب قال وكان جابر الجعفي شيعيا يري بالرجعة اي ان عليا يرجع الى الدنيا  
 قال الامام ابو حنيفة رحمه الله ما لقيت احدا الكذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء  
 ابن له راج وقال السائي اخبرني سفيان بن عيينة قال كنا في منزل جابر الجعفي فكل  
 بشي فزلنا خوفا ان ينزل علينا السقف ومع ذلك روي له ابو داود والترمذي وابن

اللهم عظم  
 عليهما  
 المولى العيب  
 فكانت  
 بن عمر  
 والاعرف  
 خلفه الخلف  
 دون  
 طالب  
 من الخاتم  
 صلى الله  
 في الدابة  
 دابة ولا  
 به والوفا  
 اب بني  
 بنو الله  
 بي

ماجد ووفاء سنت ستين ومائة **فرفع** اوجي بدانه حمل على فرس وبغل  
 وحمرا نأى الغمام لما دب على وجه الارض ثم قصرها العرف على ذؤان الاربع والوصيه  
 تنزل على العرف واذا ثبت عرفت بلدهم جميع البلاد كما لو حلف ليركب ذاب لم يحث  
 والله سماه دابه وكما لو حلف لا ياكل خبزا حثت باكل الارض في طهر سنان على الاصح هذا  
 هو المقصود وقال ابن سريج انما ذكر السامعي هذا في عرف اهل مصر وكذا جميعا  
 واستعمال لفظ الدابة فيما اما من حيث لا يستعمل الا في الفرس والعراق فانه لا يعطي  
 سواها وقيل ان قال بمصر لم يحط الاحمار فافاد في البحر ويبدل في لفظ الدابة الكبير  
 والصغير والذكر والانثى والسليم والعيب وقال لمنزوي لا يعطي الا ما يمكن ركوبه  
**فرفع** بكنهه واما الوقوف على الدابة لغير طاعة ونزل النزل عنها للمحاجة طاي سنن  
 ابى داود والبيهقي من حديث ابى مريم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اباكم ان  
 تتخذوا ظمورا واكم منابر فان الله عز وجل انما يحرقها لكم لتسلكوا اليها فكم تكونوا بالعبية  
 لا يستحق النفس وجعل لكم في الارض فاقصوا عليها حاجاتكم وكحور الوقوف على ظهر الدابة  
 للمحاجة ما نصي لما روي مسلم والنسائي عن ابي حمزة الاحمسي قال قلت لحجت مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرائت اسامة وبلالا احدهما اخذ بخطام ماله النبي  
 صلى الله عليه وسلم والآخر ارفع ثوبه مستتر من المرحى رمي حجره العقبة وهكذا رواه  
 احمد والحاكم وابن جبان وصحاحه قال الشيخ عز الدين في الفتاوى الموصولة النبي عن  
 ركوب الدواب وهي واقعة محمول على اذ ان لغير عرض صحيح واما الركوب



البيهقي والانيبي واجنه والاهل اللغاة واجن البيهقي ما الهما من الطير والشا وغيرهما  
 وقد دجيت بته اذا الزمه وقال ابن السكيت شاه واجن وراجن اذا الفت البيهقي  
 واستأذنت قال ومن العرب من يقولها لها وكذا لغير الشاه ككلاب لصيده وانشد  
 عليه الجوهري بيتا للمبيد قال وابودجانه ذئبه سماه ابن حرسه وسيا في ذكر حوزة  
 القنفذ ان شاء الله تعالى وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ان ميمون اخبرته ان واجنا كانت  
 لبعض سوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخبر  
 اها بما فاستمعتهم به وفي صحيح مسلم والمنزل الرابع عن عائشة قالت لقد نزلت اليه الريح  
 ورضاعة الكبير عشرة ولقد كان في صحيفة تحت سريري فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وتشغلنا بعونه فدخل واجن فاكلها وفي حديث عائشة ان عندها واجن فاذا كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عندها فتر وثبت واذا خرج جا وذهب وفي الحديث لعن الله  
 مثل هذا واجنه وفي حديث عثمان بن حنين كانت العصيا واجنا لا تمنع من حوض وكا  
 بيت وهي نافذة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث لافك الداجن وما كل عجم **التمه**  
 وجن بن ثابت ابو الغضن البصري روي عن اسم مولي عمر بن هشام بن عمرو  
 قال ابن معين ليس حديثه بشي وقال ابو حاتم وابورزعه ضعيف وقال السائي ليس فيه  
 وقال الدارقطني وعنه ابن القوي وقال ابن عدي روي عن ابن ميسرة قال الداجن  
 هو حجي وقال البخاري وجن بن ثابت ابو الغضن سمع منه ولم يترك روي عنه وكيع  
 قال عبد الرحمن بن مهدي قال لافك من حديث نوري لعمر بن عبد العزيز فقلنا له ان مولي

تدخل



لعمر لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم حالاً ما هو اسم مولي عمر بن الخطاب قال فقلنا  
 لعمر ما لك تحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي حسي ان اربدا وانقص والى سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان ب علي معتدا فليتبوا مقعده من النار **والخبر**  
 والميداني في الامثال حكي رجل من قران بئنه ابو الغض من حمقه ان مويحي بن عيسى الهاشمي  
 مريه وهو يحفر بظهر الكوفة موضعاً فقال له ما لك يا بالغض فقال لي دنت في هذه  
 الصحراء اذ هم ولست اهندي الي مكانه فاني ينبغي ان يجعل عليا علامة قال لقد فعلت  
 ما لماذا اقلت سبحانه في السماء كنت تظلمها ولست اري للعلامه **ومر حقه** انه خرج يوماً  
 بغلس وغتره دهلير منزله بفصيل فالتقاء في يرهضاك فعلم ابوه به فاخرجه ودفنه  
 ثم خنق بشا والقاه في البير ثم ان اهل القليل طافوا في سبكك المدينة بحثون عنه  
 فملقاهم حقا فقال في دار رجل مقول فانظروا اهو صاحبكم وقد لوا الي منزله فابووه  
 في البير فلما راي الكثر اديهم هل كان لصاحبكم قرون فصيحوا وشروا ومرحمه ان ابا  
 مسلم صاحب الدوله لاورد القوف قال من حوله ايم يعرف حقا فبدعوه الي فقال يقطين  
 انا وعاة فلما دخل لم يكن في المجلس غير ابي مسلم ويقطين فقال يا يقطير ايم ابي مسلم  
 وحماهم كما ينصرف منه معدول من ايج مثل عمر بن عامر فقال حقا نحو حقا اذ اري **اللب**  
 من السباع والاني ذئبه و ذئبه ابو حصينه فابوا الحلاج وابو سلمه وابو حميد وابو قاده وابو  
 الناس وارض مدية اي ذات ديبه والرب يحل لعزله فاذا آجا الشتاء دخل وجانه الذي  
 الحده في الغيران وكما خرج حتى يطبل الهوا واذا اجاع بمصر يدنيه ورجليه فيندفع عنه

بذلك الجوع ونحوه في الربيع اسم ما كان وهو يختلف الطباع لانه يأكل ما يأكله السباع  
 ويرعى ما ترعاه البهائم وما يأكله الناس وفي طبعه انه اذا كان وان السقاء خالي كل ذكر  
 باتشاه والذكر يسعدا شاه مضطجعه على الارض وهي تضع جزوها فطعة لم غير غيره  
 الجوارح فتهرب به من موضع الى موضع خوفا عليه من النمل كما تقدم في جمهر وهي مع  
 الخمسة حتى يتميز اعطاؤه ويتنفس وفي ولادتها معويه وبها اشرفت على التلف  
 حاله الوضع وزعم بعضهم انها تلد من فيها وانما تلد ناقص المخلق شوقا للذكر وحوصا على  
 السقاء ولشده شهوتها تدعو الادي الى وطئها ومن شأن هذا الجنس ان يسكن الشا  
 ويعمل حركته فيه وتضع الاناث جنثا واذا اجتمعت في مكان لم يتحرك منه الى ان ترضي عليه  
 اربعة عشر يوما وبعد ذلك يتدريج في الحركة والانشاء اذا انهرت دفعت جوارها  
 بين يديها فاذا اشتد خوفها عليها صعدت بالاشجار وفي طبعه فطنة عجيبة ليعرف  
 القاديب لانه لا يطعم معلما لا بعنف وضرب شديد **وحكمه** تحريم الأكل لانه  
 يقوي بياضه وقال احد ان لم يكن له ناب فلا يسه له لان الاصل الاباح ولم يتمم في  
 المحرم **فايد** قال ابن الجوزي في آخر كتابه لا يهاهب حمل من الاسد وقع في بئر وقع  
 الاسد خلفه فاذا في البئر دب فقال له الاسد منكم انت ها هنا قال من ايام وقد  
 قتلني الجوع فقال له الاسد اتاوانت ناكل هذا الاسنان وقد شبعنا قال له الدب  
 فاذا عاودنا الجوع ما نضع وانما الراي ان خلف له ان لو يديه ليمتلك في خلاصنا  
 وخلاصه والله على الخيل اقدر من خلفه فمسبب حتى وجد نقبا فوصل اليه ثم الى

انضا فتعلم وظهرها **وحكي** في عجائب المحلوفات ان سدا وصداسا فاصرب  
 والتجا الى شجر فاذا على بعض اعصافها دب فوطف ثم هادها راى الاسد ذلك فكد  
 الشجرة وانشر تحتها ينظر نزول الانسان قال فنظر الى لب فاذا هو بشير  
 باصبعه الي فيه يعني اسكت لئلا يعرفوا لها هنا قال فبقيت مخبر ابن الاسد  
 واللب وكان معي سكين صغير فاخرجته وقطعت بعض لعض الذي عليه اللب  
 حتى اذا لم يبق منه الا اليسير سقط بسبب ثقل اللب فوثب الاسد اليه فصارعا  
 ومانا ثم عاد الاسد فاقرسه ورجع عني **الامثال** تقدم لهم قالوا احسن من  
 حبيب وهي اثني اللب واما قولهم الوطن ب فهو رجل من العرب كان مغاللا  
 بذلك وقولهم الوطن بفرانا فالوذلك لان الثقل يفرق دبرا لدايه وقولهم  
 الوطن براهب هذا من قول الشاعر **والوطن براهب يدعي باللساعليه جراه**  
**الخواص** نابه يلقي في ابن المرصعه ويسقاه الصبي ثنيت اسنانه لسهوله وتحميزيل  
 البرص واذا شدت عينه البهيمي في خرقه وعلقت على عنق انسان لم يخف السباع  
 وان علقت على من به الحمي الدايمة ابرانه وموارنه اذا التحل بامع ما الرازيانج اذهب  
 ظلمة البصر واذا طلي بذلل موضع د الثعلب نبت لشعره وشحمه ينفع من الثعلب  
 واذا شرب من موارنه وزن د انقبت بعسل وما حانفع الربو والبواسير وطرد  
 الريح واذا ربط موارنه على فخذ الرجل الهمج جامع ماشا ولا يصره دمه اذا التحل  
 به منع من طلوع الشعر في اجفاز العين وان التحل به بعد تنقه لم ينبت واذا

هذا البيت  
 من قصيدته  
 في وصفه  
 في قوله  
 الوطن براهب

السباع  
 الى كل ذكر  
 غير محيز  
 في مع  
 النلف  
 واصل  
 من الشا  
 في على  
 براهبها  
 في البول  
 لال لانه  
 في جود  
 في برفوع  
 ام وقد  
 اللب  
 لاصنا  
 ثم الى

وهذا الولد من شجرة كان له حزن من كاسترواذا حشيت شجرة موضع البواسير ونفعه واذا  
 طلي شجرة كلب حن وجلده يعلق على البصبي الذي يخالقه يزول عنه ذلك وعينه اليمنى  
 اذا جفت وعلقت على الطفل لم يفرغ من نومته **الدر بدو** حمار الوحش قال  
 في العباب **الدر** يفتح الدال جماعة الغل واما الدر برسر الدال صغار الحمار قال  
 الاصمعي لا واحد له من لفظه ويقال ان واحدا حشر منه وجمع الدر برعي دبور قال  
 الهزلي في وصف عسال **شعر** اذا السعته الدر لم يروح لسعها.

اي لم يخف لسعها وبه فسر قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله اي من كان خاف لقاءه  
 قال النجاشي اسم اهل التفسير علي ارا رجاء الاية بمعنى الخوف ولذلك في من كان رجو  
 لقاء به فليعمل الاية ويقال ايضا للزنا يدبر ومنه قيل لحاصم بن ثابت الانصاري  
 رضي الله عنه حجي الدر وذلك ان مشركين لما قتلوه ارادوا ان يثأروا به فجاءه  
 الله تعالى بالدر فارتد عوا عنه حتى اخذ المسلمون قد فتوه وكان قد عاهد  
 الله تعالى ان لا يمس مشركا ولا يحبس مشرك فجاءه الله تعالى بعد وفاته لانه وفا  
 به في حياته **وفي** اوابل تاريخ نيسابور للحاكم عن ثمانية بن عبد الله بن ابي مالك  
 وهو من روي الجماعة قال خرجنا من من خراسان وبغمار رجل نسم اوسياك البكر  
 وعمر رضي الله عنهما فبينما هما في قصر عندنا ذات يوم ثم مضى لما حنته فابطأ  
 فبعثنا في طلبه فوجع البناء الرسول وقال در نواصا حليم فاذا هو قد قعد على حجر  
 يقضي حاجته فخرج عليه منقوس الدر قد ثرت مفاصله مفصلا مفصلا فالحج عينا



عظامه وانا لنتع علينا ما توذينا وهي بيري مفاصله وفي الحديث ليس لك من  
 قبلكم ذراع بذراع حتى لو سلكتوا حرم دبر سلكتوه والحرم ما وري النخل  
 وفي لقائهم ان سكينه بنت الحسين رضي الله عنها جافت لها الرقاب وهي صغيرة  
 قالت ما بك قالت مرت في دبري فليسختني يا بيرة ارادت تعغير دبره وهي النخلة  
 سميت بذلك لتدبرها في غيل العسل **الدبسي** بضم الدال طائر صغير منسوب  
 اليه دبر الرطب لا يتم تغييرونه في النسب كالدهنزي والسبلي والقاضي بالغوم  
 والقياس قومي والاديس من الطير والنخل الذي يذوقونه عندهم من السواد والحرم  
 وهذا النوع قسم من الحام البري وهو اصناف مصري وحجازي وعراقي وهي  
 متقاربة لكن اختلفها المصري ولونه الداكنه وقيل هو ذكرا البمام **روى احمد** والطبري  
 ورجال المسند رجال البجلي عن يحيى بن عثمان عن جده حنظل قال دخلت الاسواق  
 فاخذت دبسين وامهما ترفق عليهما وانا اريد ان اذعهما قال قد خل انو  
 حنظل فاحرم مسي فصرني بها وقال لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم  
 ثمايين كاثني المدينه المسحه اصل حراير النخل واصل المورحون والاسواق سباني  
 ذكر في النهاش ايضا وفي الموطن عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه طلحه انه كان يصلي في  
 حائط له فطار دبسي فاعجبه وهو طائر في الشجر يلتمس حبوبا فاتبعه بصر ساعة وهو  
 في ضلالتة فلم يدركه حتى فذكروا لبني علي رضي الله عنهم ما اصابه من القشة ثم قال رسول  
 الله هي صدقه فصعد حيث شئت قال اياك وعن عبد الله بن ابي بكر ان رجلا من

انصار كان يصلي في حائط له بالعقب وادخل منه المدينة في زمن الفتح والنخل قد  
 ذلت فمضى طوقه شجرها فنظر اليها فاعجبه ما داي من شجرها ثم رجع الى طرته فاذا  
 هو كما يدري كما هي فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنه فاجابته عثمان بن عفان وهو يومئذ  
 خليفه فذكر له ذلك فقال هو صدقه فاجعله في سبيل الخير فباعه عثمان بن عفان  
 بخمسين الف فاصبح بذلك المال الحسن وكان ابن عمر لا يجبه شي من ماله الا خرج عنه لله  
 وكان يقيقه يعلمون منه ذلك فوالله لم احد منهم المسجد فاذا راه بن عمر علي ذلك الحال  
 الحسنه اعتقه فقول له اصحابه انهم يخذعونك فيقول من جذا عبا لله اتخذه عباله طالب  
 منه خادم ثلثين الف فقال اخاف ان تقتني ذراهم بن عامر وكان هو الطالب له وقال  
 للعلم اذهب فانت حر فلما قال ابو سعيد الخدري ما منا احد الا مات به الدنيا  
 الا ابن عمر ولم يمت الي ان اغتق الف نفسه واكثر من ذلك **قال العزالي** وكانوا يفعلون  
 ذلك قطعاً لمادة الفكر وفناء لما جرى من نقصان الملاء وهذا هو الذي القاع لمادة العلم  
 ولا يفي غيره وفي طبع الدبسي انه لا يرى ما يطاعني وجه الارض في الشئ من الشئ وفي الصيف  
 له مضيف ولا يعرف له وكثر **حكمه** الحلال لا تقا في سبيل الله في عن ابن ابي عمير  
 عن ابن عباس في الحصري والديبي والقمي والقطا والحجاشه شاه **الحواضر** قال  
 صاحب المزاج في الطب انه افضل الطير البري وبعد وبعده الشحرور والسائي ثم المحمل  
 والدرج وفراخ الحمام والورثان وهو حار بارئ والدياسا ممد والدي من البراد **الدرج**  
 مثل الدال حكاه ابن معين الرضبي وابن الد وغيرهما الواحد دجاجة الذكر والاني فيه سوا

وقد

ولما فيه كبطه وحامه قال ابن سينا سميت الدجاجة دجاجة لا قبالتها وادبارها يقال دج  
 القوم يدجون دجاجة دجاجة إذا مشوا مشيا زويديا في تقارب خطو وقيل هو أن يعلو  
 ويدبروا وكنية الدجاجة أم حفصة وأم الوليد وأم جعفر وأم عصبه وأم أحدي  
 وعشرين وألقوب وأم نافع وإذا هممت الدجاجة لم يكن ليضما فتح وإذا أنت لذلك  
 لم يخاف من الفرج ومن عجيب مرثاها أنها تمر بسائر السباع فلا تخشاه فإذا أمر بها ابن أوي  
 وهي على سطح مرتفع فسمي إليه وتوصف الدجاجة بقلعة النور وسرعة الانبعاث ويقال  
 إن نومها واستيقاظها إنما هو بمقدار خروج النفس من جوفها ويقال أنها تجعل ذلك  
 من شدة الحين والآخر ما عندها من الحيلة إنما لا سام على الأرض بل ترتفع على رقب أو  
 حديد أو جدار أو ما فارب ذلك وإذا غربت الشمس فرعت لي تكمل لعادته وإذا دبرت  
 إليها والفروخ تخرج من البيضة كما ينبت طريقا مقبولا سريع الحركة يدعي فحيت ثم كلما  
 مرت عليه الأيام حتى وتقتصر حسنة وكيسه وإذا قبحه فلا يزال كذلك حتى ينسحق من  
 جميع ما كان فيه الحيوة ويمبر في حاله لا يصلح في اللدغ والصباح أو البيض والدجاج  
 مشترك الطبيعة في كل اللحم والذباب وذلك من طباع الجوارح وبما كل الغول ويلقط  
 الحب وذلك من طباع أيام الطير ويعرف ذلك من الدجاجة وهي في البيضة وذلك  
 أن البيضة إذا كانت محدودة الأطراف فهو يخرج الاناث وإذا كانت مستديرة فمؤنث  
 الأطراف فهي تخرج الذكور والفرخ يخرج نارة بالخصن ونارة بان بدفن في الزبل ونحوه  
 ومن الدجاج ما يبيض مرتين في اليوم والدجاجة تبص في جميع السنة الا في شهرين منها

طويله

قل قد  
 أم فإذا  
 هو نوب  
 حمان  
 منه لله  
 في الحالة  
 فقال له طالب  
 له وقال  
 به الدنيا  
 فعلون  
 لما له العله  
 في الصيف  
 على عطا  
 قال  
 الحجل  
 الدجاج  
 في بيوتها

تتويبه ويتم طلق البيض في عشرة ايام وتكون لبيضة عند خروج البينة القشر  
 فاذا اصابتها الحوايمست وهي تستعمل على بياض وصفه منها قشر رقيق يسمي قشلا  
 ويعلوه قشر صلب والبياض رطوبه مختلفه لوجه مشابه الاجزاء وهو ينزله  
 المني والمصفر رطوبه سائلة اعمه اشبه بمني يدم قد جد وهي الفرج ماده يتعدي بها  
 من سرة ثم يجاز البياض في لقائه واحد في جدار الفرج ويتجاو المصفر عن واحد  
 وهي سريه فيتعدي بها لتعدي الجنين من سرة من دم الحيض وسر باو جدر في  
 البيضة الواحدة محال اصفران فاذا حصنت ههنا حرج منها فرخان وقد  
 شوهد ذلك ويعرف الفرج الذكور من عينه بان يعلق عنقاه فان تحرك فذكر  
 وان سكن فأنثي وقد وصف لسعور البيضة باوصاف مختلفة منها قوله في الفرج  
 الاصفراني في ايات **شعر** في اربع صفة ولطائف الفرس في التقدير والتخليق  
 • خلطان ابيضان با اختلاط علي شكل ومختلف المزاج رقيق و **وسري** بن ماجة من  
 حديث ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاعنبا باتخاذ الغنم وامر الفقرا باتخاذ  
 الدجاج وقال عند اتخاذ الاعنبا الدجاج يا ذلّة الفراء في اساده على امرعه  
 الدمشقي وابن حبان كان يضع الحديث قال عبد اللطيف البغدادي ما امر الاعنبا  
 باتخاذ الغنم والفقرا باتخاذ الدجاج لانه امر كل قوم بحسب قدرتهم وانقل اليه قوله  
 والمقصود في ذلك ان لا يحد الناس عن الكسب وانما المال وعامة الدنيا وان لا يزعموا التسبب  
 في الامور جمل التعفف والقناع عن المسئلة للناس والتكفف عنهم وذلك من موعود شرعا واما

لخلال



قوله عند اخذ الاعنيا الدجاج يا ذن الله ليعلال القري يعني ان الاعنيا اذا اضيقوا على  
 الفقر وكاسبهم وخالطوهم في معايشهم تعطل الفقرا ومن ذلك لعل القرا وبوارها  
 وفي احوال التجاري وغير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تلكا تكلم من الحق بخطها الجني  
 فيقرقها في اذن وليه لقرقره الدجاجه **وحكى** ابن خلكا في ترجمة الهيثم بن عدي ان  
 رجلا من الاولين كان يأكل وين يديه دحاحه مشويه فياه سائل مروده خائبا وكان  
 الرجل مرافا فوقع بينه وبين امراته فرقه وذهب ماله وتروجت امراته فيك الروج  
 الثاني يابل وبين يديه دحاحه مشويه جاسيل فقال امراته اوليه الدجاجه فناولته  
 ونظرت اليه فاذا هوز وجا الاول فاحبرته القمه فقال الروح الثاني انا والله ذلك  
 المسكين الاول حولى الله تعالى نعمته واهل لقله شره **وقال** الهيثم خرجت في سفر  
 على ناقه فامسيت عند خيمه اعرابي فزلت فقال له ربه الحبا من انت قلت ضيفك انت  
 وما يصنع الضيف عندنا ان الصحرا الواسعه ثم قامت الي بر فطحنته ثم تجسته وخبرته  
 ثم قعدت فاكلت فلم البث ان جارا وجها ومعه لبن ثم قال ومن ارجل فقلت ضيفك  
 اهلا وسهلا كمال الله وملا فعبا من لبن وسقاني ثم قال اراك اكلت شيئا وما اراها  
 اطعمتك فقلت لا والله قد حل عليا مغصبا فقال ويكلك اكلت وتوكت الضيف قال وما  
 اضنع اطعمه طعابي وخا ولها الكلام حتى شجها ثم اخذ شفرة وخرج الي ناقه فحرقها  
 فقلت ما صنعت عا فان الله فقال لا والله لا يبيت ضيف جاعا ثم جمع خطبا واجج  
 نارا وابل يكب ويطنعي ويابل ويلقي اليها ويقول كل لا اطعمك الله حيي اذا اصبح

تركي ومي فعدت معوما فلما تعالى النهار قبل ومعه بغير ما يسام الناس ان  
 ينظر اليه وقال هذا مكان ما كنت ثم روي عن ذلك الم وما عنده وخرجت من  
 عنده فضمني الليل الى حيمه اعراي فسلمت فرددت صاحبه الجبا على السلام وقالت  
 من الرجل قلت ضيف فقال مرحبا بك جياك الله وعافاك ونزلت ثم عمدت الى بر  
 فطحته وعجنته وجبرت ثم دوف ذلك الزبد واللين ووضعته بين يدي  
 وقالت كل واعذ فلم البش انجا اعراي كريمة الوجه فسلم فرددت عليه سلام فقال  
 من الرجل قلت ضيف قال وما يصنع الضيف عندنا ثم دخل الى اهلها وقال ليرطعاي  
 قالت اطعمه الضيف قال تطعمين طعاي الضيفان ثم تكالما فصرها مستجها فجعلت  
 اصحك فخرج الي وقال ما يصححك فاجبرته بقصة الرجل والمرأة الذين تركت  
 عندهما قبله فاقبل علي وقال ان هذه التي عذيتي اجت ذلك الرجل ونكح التي عنده  
 اخي فميت لي لي متعجبا ثم انصرفت **الحكم** محل كل الدجاج لان من الطيبات روي  
 الشيخان والترمذي والنسائي عن زهد بن مربي الجري قال كان عذابي في موسى  
 فدعا بايده عليا لم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فلما  
 فقال هم فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه وفي لفظ رايت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يأكل دجاجة وهذا الرجل انما لا ياكل شيئا فعدت ويجعل ان يكون ترد  
 لا لتبأس الحكم عليه وانما يكن عنده دليل فتوقف حتى يعلم حكم الله تعالى وقد جاء النعم عن  
 ابن الجلاله والجمهاؤ والكامل والبراني في ترجمه غالب بن عبد الله الجزري وهو مروي

عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يأكل دجاجة أمر بها  
 فربطت أياها ثم يأكلها بعد ذلك وفي رواية أخرى لما يحي حسين لو قال جل لامرأة أن تبني  
 هذه الدجاجة فإن طالق فقتلتهن واحدة لتعدن البيع وإن جرحتهن بأعضائها  
 فإن كان بحيث أن لو دبحته لم يخل لم يبع البيع ووقع الطلاق ولا تستحل الميراث **الأمثال**  
 قالوا اعطف من أم إحدى وعشرين وهي الدجاجة كأن تقدم **الخواص** أكل لحم الدجاج الفتي  
 يزيد في العقل والمي ويصفي الصفوف وذو دماغ الدجاج إذا وضع إذا وضع على السعة  
 الحية أبرها وقال القزويني يطبخ الدجاجة بعشر صلوات وكف سمسم مقشر حتى تنهيا  
 ويؤكل لحما ويشرب مرقها فإنه يزيد في الباه ويقوي الشهوة والمداومة على أكل الدجاج توثق  
 البواسير والنفوس قال وفي قايصة الدجاجة حمر إذا استند على الصروع يبرأ وإذا علق على  
 إنسان نزل في قوة الباه ويتدفع عنه عن السوء ويرل تحت راسه البعير فلا يفرغ في ثوبه  
 ودق الدجاج السود إذا سحق على باب قوم وقع بينهم الخصومة والشروا إذا أكل الحلي الذكر  
 يبرأ من الدجاجة السود أو جامع من شام ينله أحد بعده وإذا دفت راس دجاجة سودا  
 في كور وجد يد تحت فراش رجل فزحاصم زوجته صالحا من وقتها وإذا احتلم رجل من دهن  
 الدجاجة السود فقدر أربعة دراهم هيج الباه **الدجاج الحبشي** نوع مما تقدم قال  
 الشافعي تحرم على الحرم الدجاجة الحبشية لأنها وحشية تتبع الطير إن وإن كانت رثا  
 الفتاوى قال القاضي حسين وهي شبيهة بالدراج قال ويسمي بالعراق دجاجة  
 سندية قال لها الرمة الجرا وقال مالك لأجزاء دجاج الحبش على الحرم لا يستأنس به

طلعت

وكذلك كل ما ينسب من الوحوش عند الشافعي فيه الجزاء خلا والمالك **الدحاس** كخاس  
 ذو فيه تعيب في الثرب والجمع الدحاحين **الدرج** طير صغير في حد البهام من طير الماسمين  
 طيب اللحم كثير الاسكندر به وما شبهها من ليلاد السواحل **الدرج** بضم الدال ويده  
 قاله ابن سيده **الدخلس** بضم الدال وتشديد الخاء العجوز من النمل وهو الذي ينقله ابن  
 سيده ايضا **الدخل** تشديد الخاء ايضا طير صغير والجمع الدخائل وهو غرسة على  
 رؤس الشجر والحل واحدتها دخل **الدراج** نبتة ابو الحجاج وابو الخطار وابو صبه  
 وسياتي في باب الصاد واحدة درجة وهو طير مبارك كثير الناح مشير الربيع وهو  
 القابل بالذكور ومن النعم وصوته على هذه الكلمات ويطيب نفسه في الهواء الصافي  
 وهبوب النمل وسو حاله محبوب الجنوب حتى لا يقدر على الطيران وهو طير اسود  
 بالجن الجناحين ظاهرهما اغمبر على خلقه العفلا لانها الطف وهو يطلق على الذكر  
 والانثى حتى يقول الحفيظان فيختصم الذكر وارض من درجة ذات دراج كذا قاله  
 الجوهرى وقال سيبويه واحد الدراج درجج والدرج ذكر الدراج وقال  
 ابن سيده الدراج طير يشبه الحفيظان وهو من طير العراق قال ابن دريد  
 احسبه مولدا وهي الدرجة مثل الرطبه واما الجاحظ فانه جعل من اسم الحمام  
 لانه يجمع فراخه تحت جناحه كما يجمع الحمام وفرسانه ان لا يجعل بيضه في مكان واحد  
 بل ينقله لئلا يعرف احد مكانه ولا يساود في البيوت واما نعل ذاك البائس قال  
 ابو الطيب الماموي يصف دراجه **هـ** **نـ**



قد بعثنا بذات حسن بدع، كنهات الربيع بل هي احسن  
 في ردا من جلدنا وراس، وقميص من ياسمين وشوسن  
 وسياتي في القبع زيادة في نعمتها **وحكمها** الحل لانها اما من الحمام او القطا **الانفال**  
 قالوا انطلق الدراج من حرس يضرب لمن يطلب ما يستعذر وجودة **للخاص**  
 يوخذ شجرة فيدوب يد هين كادي ويفطر منه في الاذن ثلاث قطرات  
 يسكن وجعها بادان الله تعالى قال ابن سينا الحة افضل من لحوم الفواخت واعول  
 والطف واله بريرة الدماغ والمبي والغيم **الدراج** ينفع الدال للنفق صفة  
 غالبه عليه يمشي ليله كذا قال ابن سيده **فايده** اخببيه استدراج الله علي  
 العبد انه كلما جد دخي جدد الله له نعمة واساء الاستغفار وان ياخذ قليلا  
 قليلا ولا يباغنه **روى** احمد في الزهد عن عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا زيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج  
 ثم يلي قوله تعالى فلا تسوا ما ذكرنا ونحنا عليهم ابواب كل شيء حي اذا فرحوا بما  
 اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبسوتون قال ابن عطية روي عن بعض العلماء  
 انه قال رحم الله امرأته تدبر هذه الآية حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة وقال  
 محمد بن النضر الحارثي مهمل هو القوم عشرين سنة وقال الحسن والله ما احسن  
 الناس بسط الله له في الدنيا فلم يكون قد مكروه فيها الا ان قد نقص عمله وعجز  
 رايه وما امسكها الله عن عبيد فلم يظن انه خير له فيها الا ان قد نقص عمله وعجز رايه

وفي الخبر انه تعالى اوحى الى نوح عليه السلام اذ ارايت القوم مغفلا عليك فقل مرحبا  
 بشعار الصالحين واذا رايت القنافذ اليك فقل ذئب عجلب يعقوبه **الدرج**  
 قال القروي في انما دوسيه معروفه حمروسا د فقال انما سم من اكلها وضحت فثانته وسد  
 بواه واطم بصم وينورم فضيبه وعانته ويعرض له اخلاط في العقل وحكم النجوم  
 لضرها بالبدن والعقل **المرض** كسر الدال وكذا القنفذ والارب واليربوع  
 والغارة والهمم والذبيب وخوها واجمع ادرارض ودرضه قال السهيلي في  
 التعريف والاعلام العرب تقول الاحق ابو درارض للعبة بالادرارض وهو جمع  
 دررض وهو ولد الكلبه وولد الهرم وخود لك ولنبه اليربوع ام ادرارض  
 قال طفيل **شعر** وما ام ادرارض ارض مظه باعذر من يسراذ اليل الظلام

المقدمه

**الدرج** البغاي في حركه الباكي الشيخ كمال الدين جعفر الادنوي في كتابه الطالع  
 السعيد في ترجمه محمد بن محمود النصيبيني القوي الفاضل المحدث لاديب الايب  
 انه اخبره انه حضره عند عز الدين البصراوي الحاجب بقصر وكان له مجلس  
 يجتمع فيه الروسا والعفلا والاد بافخر الشيخ علي الحريري وحكي انه راى  
 تقراسون فيروقال النصيبيني وكان غراب يقراسون السجاء فاد اجالي محل  
 السجود سجد ويقول سجد لد سفاوي وامان بك نوادي انتهى **السايسه**  
 بفتح الدال حيد مما تدس من تحت التراب انسايا اي تدفن وقيل هي سمه  
 الارض وسياي **الدرج** عسوق بفتح الدال وفي شرح الحام بضم الدال ووسيه كالحفنا

وبما قيل ذلك للصبي والمراة القصين تسميها بما قاله في الحكم **الدعوص** بضم الـ والـ  
 دوسه نفوسه الماء تجمع الدعاميص كبر عوث وبراغيت وقال الدعوص صمكه صمغ  
 كحبة الماء ودميص اسم رجل كان راهبا يقال هذا دميمص هذا الامر اي عالم به انتهى مروى  
 سمع عن علي حسان قال قلت لمي هريز انه قد مات لي اثنان من الولد فماتت تحدي عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نظمن به نفوسنا عن مؤنانا قال نعم ضعافكم  
 دعاميص الجنة اي لا يموتون من نيت فيلقى اجد هم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه  
 او يديه كما احزان نصفه ثوبه هذا لا يتناهي حتى يدخل هو وابوه الجنة وفي الحديث  
 ان رجلا زني فشجحه الله دعوصا وبعضهم يقول الدعوص هو الازن على الملك المتصرف  
 بين يديه وقال اليمية ابن ابي الصلت دعوص ابواب الملوك وحاش للخرقاع وقال  
 الحافظ اذا البر الفاموس صار دعابيص وهو يتولد من الماء والاك والاك البر صار رجلا ولعل  
 هذا هو ممن جعل الجراد محراوا الدعوص من الخلق الذي لا يعيش في ابتداء امره الا في الماء  
 ثم بعد ذلك يستحيل في موسا ويعوصا وفي فتاوي القاجي حين ان ذود الماء استقوا  
 ذاب فخرج منه ما كان ذلك الماء طهورا يجوز منه التوضي وعلله بان هذا الدود ليس  
 بحوان بل هو من عقد من دخان يبعث من الماء فيشبه الدود وهذا صريح في حواش شرب  
 الدعاميص مع الماء لانها ما منعقد والظاهر ان هذا لا يوافق عليه والمشهور خلافه  
 قاله تفسير او كما وانهم لا ياكل لاستقدار لانه من الحشرات **الامثال** قالوا اهي  
 من دعيميل لرمل وهو عبد اسود كان داهية خرسا لم يكن يدخل في بلاد وبارغين فقام

في الموسم وقال من بيعه تسعة وتسعين كره هيا بنا وادها من فها هو رجل من زهر فاعطاه  
 ما سال ومحل معه باهله وولده فلما توسطوا الرمل طست لطن عجن دعيص قحيد  
 وعمل من معة في تلك الرمال وفي ذلك يقول الفرزدق كهلأ لميمس الطريق وبارد

**الدعقل** المجعفر ولد العنبل وذكر الثعالب ايضا وكان دعقل بن جظلة الساسية احدي بني  
 شيبان يسمي بذلك روي عنه الحسن البصري شيئا في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله  
 فيه ويقال له صحبه ولم يبع ولم يعرفه احمد بن حنبل وروي عنه الحسن بن علي قال كان علي  
 النضاري صوم شهر رمضان فولي عليه مائة درهم فذمر ان شفا الله تعالى ان يزيد  
 الصوم عشرا ثم كان عليه مائة درهم ياكل اللحم فذمر ان شفي ان ياكل اللحم ويزيد  
 الصوم ثمانية ايام ثم كان مائة درهم فقال يا دعقل هذه الايام ان يمتها خمسين وجعلها في التبع  
 فصارت خمسين يوما مال البخاري لا يتابع دعقل علي ذلك ولا يعرف للحسن بن علي منه وقال ابن  
 سيرين كان دعقل رجلا عالما ولكن اعتلته النساء رسل اليه معوية يسئله عن اسباب العرب  
 وعن النجوم وعن العربية وعن اسباب فنثر فاجبه فاذا هو رجل عالم فقال ابن جظلة  
 هذا يا دعقل قال لسان سؤل وقلب عفول فامر ان يعلم يزيد **الديعاس** طائر صغير  
 من انواع العصافير اصغر من الصرد مخطط الظهر بحمرة مطروا والياض والسواد وهو يرب  
 ان يطير شديدا المتفاريح ويوجد كثير بساحل البحر المالح وغيره وحده اللان من انواع العصافير  
**الديعس** يسمي بالمال وتفتح الفاف طائر صغير اصغر من الصرد وتسميه العامة الدوقاس وحكمة  
 كالذي قبله ولعله هو ولكن ملاعبوا به فسموه تارة لزا وتارة لزا وفي الصحاح في الالف



انما عرف الدقيق قال ما ادري هي اسمانه مما قد نسي بها **الدليل** عظيم القنادر والدليل  
 الاضطراب وقد تدل الدلائل السحابي تحول مند ليا وبه سميت نغلة التي حلي الله عليه وسلم  
 التي اهداها له المقوقس وفي حديث ليرث الاثني في باب لعين قالت غنائ البعجي يا  
 اهل الحيام هذا الدليل الذي يحمل اسراركم وانما شبهه بالقنادر لانه الثرما يظهر الدليل  
 ولانه يحفي راسه في حصد ما استطاع وقال الجاحظ الغزو بين الدليل والقنادر كالفرق  
 بين البقر والجواميس والخاني والعرب وهو كثير ببلاد الشام وبلاد الغرب في قدر  
 الدليل الغلطي وقال الرازي علي قدر بحله ومن شأنه ان يسفد قايما ويظهر الاثني لا يلقى  
 بظهر الذر ولا يثني تبض خسر يضاف وليس هو بيض الحقيقة وانما هو علي صورة البيض  
 يشبه اللحم ومن شأنه انه يجعل في حجره يمين احدها في جهة الجنوب والآخر في جهة  
 الشمال فاذا هب مريح شد باب حفرة واذا راي بالبرهه تقبض مخرج منه شوك  
 كالمال يخرج من راسه والشوك الذي علي ظهره نحو الذراع ورمع بعض النكاحين علي طباع  
 الحيوان ان الشوك الذي علي ظهره ثخن وانما لا غلط النجاد واستد غلظه وغلب عليه ليس  
 عند صعود من المسام صار شوكا **الحكم** فصل الشافعي علي حله رواه بن ماجه وعنه وقال  
 الرازي قطع الشيخ ابو محمد يجرمه وفي المتوسط انه كان يجره من الحيات وقال ابن الصلاح  
 هذا غير مرعي وكان لم يعرف ما الدليل واعتقد ما لم ينعان الشيخ ابي احمد الشافعي انه  
 قال الدليل كجار السلاح وهذا غير مرعي والمحموط انه ذل القنادر وقطع حله الماوردي  
 والروائي وغيرهما **الامثال** ما لا السمع من دليل **وخواصة** كالقنادر وسياقي **الدقيق**

ضبطه الجوهرى في باب السنين بقسم الدال فقال الدجس مثال الصرد دابة في البحر  
 العريق كنهه من ظهرها السبعين على السباحة وتسمى الدفين وقال غيره ان خير البحر  
 وهو دابة البحر العريق وهو كثير واخريل مصر من جهة البحر المالح لانه يتدفق  
 من البحر الى النيل وصفته كصفه الرق المنفوخ وله راس صغير جدا وليس له ذنب  
 البحر ماله رية سواء فلذلك لا يسمع منه النفخ والنفس وهو اذا اظفر بالعريق كان  
 اقوي لاسباب في نجاة لانه لا يزال يدفعه الى البحر حتى يتجيه ولا يؤذي احد  
 ولا يأكل الا السمك وربما ظهر على الماء لانه ميت وهو يلد ويرضع واولاد يتبعه  
 حيث ذهب ولا يلد الا في الصيف وفي طبعه الانس بالناس وخاصة الصبيان  
 واذا اصيد جات دلافين كثير لغنا لصايدوه واذا البت في القوقيا حين نفسه  
 وصعد بعد ذلك مسرعا لسم لطلب لنفسه ان كانت بين يديه سفينة وثمة  
 ارتفع بها عن السفينة ولا يرى منها ذكرا الا مع انشئ **الحكم** محل الله لعموم حل الملك  
 الا انما استثنى وليس هذا من المستثنيات كما سيأتي **الخواص** اذا غلي شحم في حنظل فاد  
 وقطر في الاذن نفع الصمم ولحمه بارد يطي الحصى واذا اعلقت اسنانه على الصبيان  
 لم يفرغوا واكل لحمه ينفع من وجع المفاصل وشحم كلاء اذا دبت النار ودخن به مع  
 دهن الزنبق وجه امرء اجفان وجهه يطلب مرضا بها وفناه بعلقان على من يفرغ  
 فيذهب فرغه واذا نفع نابه الايمن دهن ورد سبعة ايام ودهره انسان  
 وجهه كان محبوبا عند عامة الناس ونابه الايسر يضره **الدلق** البحر كراشي معرب

كتاب الحواصن

وهو دوسيه تقرب من لسنور قال عبد اللطيف البغدادى انه يغير سره بعض  
 الاحياء ويكرع الدم وذكر ابن فارس في الجمل انه المنع فيه نظر قال الراغبى والدوق  
 يسمى ابن مقص وقال القزوينى انه حيوان وحشى عذو اللحم اذا دخل البرج لا  
 يترك فيه واحدا وتنقطع النعابين عند صوته وسياحه في الميام الكرام على ابن مقص  
 وما وقع فيه للدراغى والنووي وفي دجلة بن الصلاح في كتاب لوامع الدلائل  
 سؤروا المسائل للكتاب قال حوزا كل الغنك والسحاب والدق والغام والموصل  
 والزرافه كاشعلب ثم ان ابن الصلاح كتب بخطه الدق المنقاستفدنا من هذا  
 حل النمس والزرافه وسياحه في بيانها في بابها **الحواصن** عنيه البهيمي يعلو على  
 صاحب الحجي الوبع تزول بالتدريج وان علفت عليه اليسري عادت شجوه اذا  
 نخره برج الحمام هربت كلها وهو يزيل الكلال الحاصل للانسان من اكل  
 الحامد ينقطر في انفسا المصروع يصف دائق منه ينفعه جلده يجلس عليه  
 صاحب البواسير ينفعه **الدك** نوع من القراد قالت العربيه اشنا لها فلان  
 اشند من الدمل **الطواف** قال القزوينى يي يوجد في خزائر البحار على هيئه انسان  
 ركب على نعامه ياكل الحوم الناس الذين يقذفهم البحر وذكر بعضهم انه عرض  
 لمركب في البحر فخر بهم فاربوه فصاح بهم صيحة خووا على وجوههم فاخذهم  
**الدم** السنور حكاة في الحاتم عن النضريه كتاب الوحي من **الدف** بتشديد  
 النون دوسيه قاله ابن سيدة ايضا **النيص** معروف وهو نوع من لصرف

يحي  
 البحر  
 يقذف  
 ادواب  
 يوق كان  
 واحد  
 يبعه  
 بيان  
 نفسه  
 علس  
 شبة  
 الملك  
 عده  
 له فاد  
 الصبيان  
 من دفع  
 يفرغ  
 من الناب  
 من محب  
 من ذكره

والخزون قال جبريل بن جندب شيوخ انه نفع من رطوبه المعدن والاستسقا وحمل الاكل  
 لانه من طعام البحر ولا يعيش الا فيه ولم يأت على تحريمه دليل هذا اقول بعد الشيخ شمس الدين بن عبد الله  
 وعلماء عصره وغيرهم وما نقل عن الشيخ عمر الدين من الاقي تحريم الهلهم بيعه فقد نص الشافعي على  
 ان حيوان البحر الذي لا يعيش الا فيه يوكل بعمومه الاية ونقول له على اية عليه السلام هو الطير  
 كما في الحل ميتته وورد ذلك وجان وقيل لو كان حراما لم يكن حراما ولا يوكل به الاية عليه السلام خص الهل  
 والثاني ما اكل شبهه والبرك كالبقر والشاة حلال وما لا يوكل لحم من الماء وكذا حرام وعلي  
 هذا لا يوكل ما اشبهه الحمار وان كان في البر كالحمار الوحشي حلال **الدهان** الجبل النجم ذو  
 الساميين وسياقي في باب **الدهان** الحمار الصغير الذي لا يركب وكان لا يخطى ليلقب به  
 ومنه قول جبريل **شعر** يركب لا يركب في الله دمه • الا انما يركب من الدود ويل

**الدود** جمع دوده وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويد  
 وداد الطعام يرا اذا وقع فيه السور قال الزاجر **شعر**

قد اطعمني دفا حوليا • مسوسا مديدا حجريبا •

والدواد ايضا صغار الدود ودويد بن يزيد عاشر اربع مائة وخمسين سنة ادرك  
 الاسلام وهو لا يعقل واربح مختصرا • **شعر**

اليوميني لدويد بيته • لو كان للدهر بلا ايلته •

او كان قرني واحدا الفيته • يارب هني صالح حوته •

ورب غيل حسن لوبيه • ومعهم محصب نيتته •



والدود انواع كثيرة يدخل فيها اليا ربخ والحلم والارضند ودوالخيل والذبل ودود  
 الفأكة وذوالقر والدود الاحضر الذي يوجد على شجر الصنوبر وهو في القوة  
 والفعل كالذباب وكمه معروف ومنه ما يتولد في جوف الانسان **روي ابن**  
**عدي** في مسنده عن عشرين محدثين فضاله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 كلوا النمل على الريق فانه يقتل الدود وروي البيهقي في الشعب عن صدقه بن سيار  
 قال كان داود عليه السلام في محاربة قابض دوده صغير قال ففكر في خطيئته وقال ما  
 يعبا الله جل وكن في خلق هذه فانقطعها الله عز وجل فقالت يا داود تعجل نفسك لاني  
 على قدر ما اتاني الله اذكر الله واشكر له منك علي ما اتاك قال سبحانه وان من شيء الا ابديح بحمد  
 فاما دود الفأكة فذكر الرازي في تفسير قوله تعالى والي مرسله اليهم خديعة  
 لايه انها بعثت خمس مائة غلام عليهم ثياب الجوارى وحليهن وخمس مائة جارية  
 بزي العلمان كلهم على سروج الذهب والخيل المسومة والفأكة ذهب فضة  
 وناجا مكل بالدر واليا قوت والمساك والعبر وخفافيه دره يتيمة وخرجه مع  
 الثقب وبعثت رجلين من شراف قومها المندرجين عمر واحدا فعقل وراي  
 وقالت ان كان بيننا ميز بين العلمان والحواري ونقلب الدر نقبا فسنموت او نسل  
 في الحزن خطا قالت للمندرج ان نظركم نظر الغضب ان فهو ملك ولا يملوكم ان  
 رايته بشا لطيفا ففوتني فاعلم الله تعالى سليمان عليه السلام بذلك فامر الحن ففوتوا  
 لبن الذهب والفضة وفوتوا في ميدان بين يديه طوله سبعة فراسخ ورجلوا

مولا الميدان حايضا شرفه من ذهب وسرفه من فضه وامر باحضار الدواب البر  
 والجور وطيرها عن ميدان ويسان على اللبن وامر بالاجل وهم خلق كثير فاقبلوا  
 عن اليمين والبسار ثم قعد على سرير والكراس عن جانبيه واصطفت الشياطين صفوا  
 فرائح والوحش والسباع والطيور والحوام لذلك فلما ذاب القوم فسطروا ذلك ورافوا  
 الدواب تروث على لبنات الذهب والفضه وموابا معهم منها فلما وقعوا بين يدي نظر  
 اليهم بوجه طلق ثم قال ابن الحق الذي فيه لنا وكننا ثم امر الارضه فاحدث شعير ونعدت  
 فيما جعل من قضا في الشجر واخذت دوة بيضا بيضا الحيط ونعدت فيما جعل من قضا في  
 الفواكه ودعا بالماكات الحارويه تاخذ بيدكها فتجعله في الاخرى ثم ضربته  
 وجهها والعلام كما يلحده يضرب به وجهه ثم رد الحديد وقال للسدر ارجع اليهم فلما  
 رجع قالت هوبني وما لنا به طافه فتخصت اليه واثنى عشر الف قيل كل قيل الوف  
**واما** ذود القز فيقال لها الدوده الحديد وهي من عجب الخواصات وذلك انه يكون  
 اولابر راني قد حجب اللبن ثم يكون لدوده منه عند استقبال فصل الربيع ويكون عند  
 الخروج اصغر من الذكر وفي لونه ونحج في الاماكن الدنيه من غير حصن اذا انا صرورا  
 مجعوا في حق ورمبا تاخر خروجه فصره النساء وتجعله تحت تدريس فاذا اخرج  
 الغم وورق التوت الابيض ولا يزال يكبر ويطلع الى ان يكون في قدر الاصبع ويقتل من  
 السواد ليليا ولا فاولا وذلك في منز ستين يوما في الاكثر ثم ياخذ في السج على نفسه ما يخرج من  
 فيه الى ان ينفذ ما في جوفه منه ويكمل عليه ما يبينه فيكون هيب الجوز فيبقى فيه مجوسا نورا

من عشرة ايام ثم تنقب عن نفسه تلك الجوزة وخرج منها من اشيا ايضا له جناحان  
يسكنان من الاضطراب وعند حوزة هيج الى لسفاد فيلقق الذر ذنبه بذراعيه  
ويلجأ من مدة ثم يفرقان ويزرا لاني البرز الذي تقدم ذكره على حرق يضرش  
له قصد الى ان ينفذها منه ثم يموتان هذا اذا اريد منها البرز واذا اريد الحير  
ترك في الشمر بعد فراغه من تسبع عشرة ايام يوما او بعض يوم فيموت وفيه  
من اسرار الطبيعة انه يهلك من صوت الرعد وضرب العنكبوت والهاو من شم الخل  
والرخا و من الحمايض والجذب وتخشي عليه من القار والعصفور والفمل  
والورع و ثرة الحرو البرد وقال فيها بعض الشعراء **نشعر**

ببيضه تحضر في يومين حتى اذا دبت على جليل  
واسم بدلت لوني لوين حاك لها حسابا لا رين  
بلاسا وبلاسا بين وتعبته بعد ليلتين  
فخرجت كحوله العين قد صبغت القفح حاجين  
فانصهر صيلة الحنين كأنها قد قطعت نصفين

في قوتا القلوب وقد مثل الحكماء ابن ادم بدودة القز كما يزال يسبح على نفسه لجملة حتى  
اليلون له فخلص فيقتل نفسه ويصير القز غيره ورموا قتلوه اذا فرغ من تسجده لان  
القز يلتصق عليه فيروم الخروج منه فيشمر وير ما غمز الايدي حتى يموت فيلا يقطع القز  
ويخرج سلكها فله صور الكنتشب الجاهل الذي هلكه اهله فيشتم ورثته بما شقي

هو به فان طاعناه كان جوف لهم وحسابه عليه وان عصوا ان شريكهم في المعصية  
لانه اكسبهم اياها به فلا يدري اي الحسنيين عليه اعظم اذ هابه عمر لغيره  
او نظره ماله في ميزان عينه واسار اليه لكانوا الفتح البقي بقوله **فقد**

**المرئيات** المرء طول حياته **معنى** امر لا يزال يعالج **معنى**  
**كذود كذود** كذود الفريخ **وليس** وليك غما وسطا ما فاجحة  
**بني** الحريص جمع المال **مدته** وللحوادث ما يقع وما تدع  
**كذود** الفريخ **بني** له **وغيرها** الذي **بني** بفتح

لما اخذ دود الفريخ اقبلت لعبكوت تتشبه به وقالت الدبح ولي نبح  
فقال دودة الفريخ ان نجي ملائم الملوك ونسجك شبك الذباب وعند  
الحاجه تبين الفرق **فقد** اد اشكت ذمعي في خرد **نيس** من كمي نياكي

شجرة الصور تثمر في كل ثلاثين سنة وشجرة الدبا تصعد في اسبوعين وتقول  
لشجرة الصور ان الطريق التي قطعتهما في ثلاثين سنة وطعتهما في اسبوعين ويقال  
لكل شجرة ولي شجرة تقول مهلا الي ان تقب يباح الحريف مجتهد يبين اعتراضك  
بالاسم وقال المسعودي في ترجمه الرازي ان دود البطيرستان يكون من المقال لا  
اللائه يعني في الليل كضو الشمع ويطير بالبنار في الفجر وهي خضر املسلا  
جناحين طافي الحقيقة غزاوها التراب تسع منه قط حرقا فان بقي التراب  
فتملأ جوعا وال وفيه منافع كثيره وخواص **الحكم** بخروا من الدود جميع



انواعه لانه مستحب انما تولد من كوكب فيه عند ثلثة اوجيه اصحابا جزوا  
 اكله معه منفردا والثاني يجب تمييزه ولا يוכל اصلا والثالث يוכל معه  
 ومنفردا وعلي الاصح ظاهر اطلاقهم انه لا فرق بين ان يسهل تمييزه او يشق  
 ولا يجوز مع الدود الا القرمز الذي يصنع به وهو دود احمر يوجد في شجر  
 البلوط في بعض البلاد صدق تشبيهه بالحلزون يجمعه تسلك البلاد باقواهم  
 وكذلك دود القرمز يبعه وحل طعامه ورق الفرساد وحبور شمسية  
 وان هلك لحصل وفاته ويجوز بيع الفيلنج وفي طائفة الدود الميت لان بقاءه  
 فيه من صلخته فيباع وقد اوجزنا ما صرح به القاضي حين وقال الامام ان  
 باعه وزالم بجر وان باعه جوا فاجان وهذا هو الصحيح المقيد لان الدود  
 الذي فيه منع معرفه مقدار ما فيه من المقصود وهو القرمز وقد حذر به  
 الشيخان في اخر كتاب السلم وجزء به ابن ارفع وغيره وفي مروه الخلاف  
 في ما لا ينس له سايه وفي برون الوجهان في بيعه باليوكل لجه والاصح طهارة  
 وقال الفوراني والمؤيد ان قلنا دود القرمز طاهر بعد الموت فيزرع طاهر  
 وان قلنا انه نجس فاليزر كالبيع لان له ما وفي قنا وفي لقنا ان يزرع القرمز  
 لا مثل له ولا يجوز السلم فيه لان اهل الصنعة ان هذا البر يكون تسجده  
 ابيض او احمر فهو كاسم في الجوهر **الامثال** قالوا اصنع من دود القرمز  
 قالوا اكثر من الدود واضعف من الدود قال ابن رشد في جامع البيان

والتحصيل سال عمر بن الخطاب عمر بن العاص عن البحر فقال خلق قومي يربله  
 خلق ضعيف ورد علي عود ان ضاعوا هلكوا وان بقوا بقوا فقال عمر لا اجد فيه  
 احدا ابدا **الخوص** اذا اخذ دود الفز وتلطخ به مع الزيت منع المتلطم من الخش  
 الهوام ودواف السموم ودودة الحور اذا اخرجت منه واكلها الرجاح حصل لها  
 من كثير ودود الزبل الاصغر الذي يخلق منه اذا اطبخ في زيت عنب حتى ينضج  
 ويدهن بذلك الزيت داء الثعلب ابدا وهو في ذلك عجيب لمن داوم عليه **الدوسر**  
 ضرب من الحيات محرسة للعلام ينفع في حقها اصاب والجعد وفسان ودود لسر  
 والمه ابن سبيد **الدوسر** الجمل الضخم والاني دوسر وحمل دوسر كماه مسبو اليه  
**الذئب** بالفتح والادب قال الجوهرى قلت لابي الغوث يقال انه ولد الذئب من  
 الكلبة قال ما هو الا ولد الذئب وقال في الحكم انه ولد الثعلب والملاحظ قال انه ولد  
 الذئب من الكلبة وهو اغمر اللون وغير نمر من وجهه سواد **وحكمه** الحرم علي كل  
 تقدير **الذئب** جمعه ذئوك وذئك وذئكة وكينة ابو حسان وابو جاد وابو سليمان وابو  
 عقبه وابو مديج وابو المندر وابو نهان وابو البقطان وابو بن امك والبرمك الذي يخرج  
 من ريش الطائفة عنقه وينقشه الذئب للقتال وقيل انه للذئب خاصة وبني الابر  
 والمواس ومن شأنه انه لا يحل علي ولده ولا يالف زوجة واحدة وهو باله الطبعه  
 وذلك انه اذا اسقط من جايه لم يكن له هدايه ترشده الي دار اهله وفيه من الخصال الجيد  
 ان يسوي من جاحده ولا يوثق واحدا علي واحد واعظم ما فيه من العجايب معرفة الاوقات

الليلية فيسقط اصواته عليها فيسقط الاياد يغادر منه شيئا سوا طلال وقصر ويولي  
صياحه قبل الفجر وبعده فسبحان من هداه لذلك ولهذا اتي القاصي حين  
والتولي والرافعي جوار اعماد الديك المحرب في اوقات الصلوات ومن عجيب امره انه  
اذا مات الديك فكان ودخل عليه اديك غريب سقته كلوا وقد اجاد ابو بكر  
الصنوبري في مدحه حيث قال **شعر**

معدد الليالي ما بالو لا تغريدا على الكبر فندعو البعج محمودا

لما تطرب هذا العطف من طرب ومد الصوت لما مد الجيدا

كلام طراف مري ذواينه يضا حل البيض من طراف السوداء

حال القيد لو فست فلا يده الورد قصر عن الورد نوريدا

يزلح

قال المجاحظ وزعم اهل التجويز ان الرجل اذا دع الديك الابيض الا فرق لم ينكح في  
ماله واهله وفي ادع من جلكان في ترجمة محمد بن معين صاوح المغوف بالمعتم  
قصيده مدحه بها ابو القاسم الاسعد بن بنيد صفة الديك **شعر**

كان انوشروان اعطاه تاجه وناطت عليه كف مارية القفا

ساحلة الطاووس حسن لباسه ولم يكه حتى سبي السنه البطا

وزوي عبد الحق بن قانع بسند الحجا بن ثوب باسكانا المجر ثلاث فتح الواو  
وهو انثوي بن عقبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الابيض خليلي واساده  
لا يثبت وروان عن بلقاء الديك الابيض صديقي وعدو الشيطان يحرس صاحبه





الطبراني والبيهقي في الشعب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله بن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله دية  
 رجل في الخمر وعنفه تحت العرش مثله فاذا ان هه من الليل صاح سبح تدر  
 فصاحت الربة وهو في كامل بن عدي في ترجمة علي بن الهيثم قال وهو يروي لحديث  
 منك عن جابر وفي كتاب فضل الذنوب لحافظ العلامة جعفر بن محمد بن الحسن لعلي بن عثمان  
 مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل دية كبرامته في الارض السلي وعنفه مثني  
 تحت العرش وجباة في اطرافها في البحر كليله يقول سبحان الملك القدوس  
 ربنا الرحمن الملك لا اله غيره وروي النعماني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اصاب  
 بحبها الله تعالى صوتا ليل وصوت قاري القرآن وصوت مستغفرين بالاحبار  
**وروي** احمد وابوداود وابن ماجه عن يزيد بن خنيس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تسبوا الله فانه يوفق للصلاة اساده جيد قال الجليلي قوله عليه السلام  
 فانه يدعو الي الصلاة دليل على ان كل من استغفر منه خير لم ينسب ان يسب ويهان بل  
 حقا ويكرم ويشكر وينتفع بالاحسان ولين معني دعا اليك الي الصلاة ان يقول بطلخ  
 حقيقة الصلاة وقد خلت الصلاة بل معناه ان العادة جرت بان يصرح صرخات  
 متتابعة عند طلوع الفجر وعند الزوال فطرة الله عليها فذوالناس بصر الصلاة  
 ولا يجوز لهم ان يملوا بطرقة من غير ذلك سواها الا من جرب منه ما لا يخلف فيصير  
 ذلك له اشار والله اعلم وروي الحاكم في المستدرک في اول كتاب الايمان عن ابي  
 هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذن لي ان احذر عن ديل رجله

في الارض وعنه مشية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظم شأنك قال  
 فيرد عليه ما يعلم ذلك من خلف ياكاد **وروي** صلح قوتنا لقلوب والغزالي  
 ميون بن مهران قال بلغني ان تحت العرش ملكا في صور ديك برائته من لولو وصوته  
 من مزجيا خضر فاذا امسي ثلث الليل الاول ضرب جناحه وزقا وقال ليتم القاتلون  
 فاذا امسي نصف الليل ضرب جناحه وزقا وقال ليتم المجتهدون فاذا امسي ثلث  
 الاخر ضرب جناحه وزقا وقال ليتم المصلون فاذا اطلع الفجر ضرب جناحه وزقا  
 وقال ليتم الغافلون وعليهم اوزارهم **فايده** كان سهل بن هرون بنهاويه  
 في خدمة المامون وكان حكيما فبعثا عن ارباب الامم شعور المذهب شديد العصب  
 العرب وله مصنفات عربية في الادب وعيهم وكان الجاحظ يصف براعته وحكمته وحكي  
 عنده في قتيبه وكان نصاية في الخل وله فيه حكميات عجيبه من ذلك ان غفل كل عن فاطمنا  
 القعود حتى اذا يموت جوعا ثم قال يا غلام وحجك عن فاطمنا بقصعة فيها ديك يطبخ  
 فتامله فقال ابن الراس فقال دبت به فقال والله اني لامقت من بري برجله فكيف براسه  
 ولولم اكره ما صنعت الا للطير والغال لكرهنه اما علمت ان الراس يربس الاعضاء ومنه  
 يصرح الديك ولولا صوته لما ريد وفيه عرفة الذي يتبرك به وعينه التي تضرب لها  
 المثل فقال شراب كعين الديك وما غده يحجب لوج الكلبه ولم ير عظم امر تحت  
 الانسان منه وهل ظننت اني لا االه ان العيال يالهونه ولو كان قد بلغ من مثل الايالهه  
 فعندنا من ياكله او ما علمت انه خير من طرف الجناح ومن راس العنق انظر الى ابرهوق قال

والله بما أذري ابن هُوَ وَلَا اَيْنَ رَمِيتَ بِهِ قَالَ رَمِيتُ بِهِ فِي بَطْنِكَ قَالَتْ لَكَ اللَّهُ **الرَّحْمَةُ** حَلَّ اَكْلُهُ لِمَا تَقْدَمُ فِي الدَّجَاحِ وَيَكْرَهُ سَنَبَهُ لِمَا تَقْدَمُ مِنْ حَيْثُ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ  
 الْجَعْفِيُّ وَحُوزَ اعْتِمَادِ الدَّيْلِ الْحَرْبِ فِي اَوَاقَاتِ الصَّلَاةِ كَمَا تَقْدَمُ قَالَ اَصْبَحَ مِنْ رِدَا الْوَاسِطِيِّ  
 كَانَ لِسَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ دَيْكٌ يَقُومُ مِنَ الدَّيْلِ لِيَصْبِيحَهُ فَلَمْ يَبْصَحْ لَيْلَهُ حَتَّى اصْبَحَ فَلَمْ يَصِلْ  
 سَعِيدٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَشَقَّ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَطَعَ اللَّهُ صَوْتَهُ فَمَا سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَفِي  
 مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ اَنْ رَجُلًا سَالَ عَنْ رَجُلٍ اَخْبَرَ بِكَ اَعْمَالَ عَلَيْهِ اَرْشَهُ وَفِي كَامِلِ بْنِ عُرَيْشٍ  
 تُرِجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ الشَّيْخَ عِيسَى ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اَخْصَاءِ الدَّيْلِ  
 وَالْعَمِّ وَالْحَيْلِ وَقَالَ اِنَّمَا الْعَمِّيُّ الْحَيْلُ **قَابِلَةٌ** قَالَ فِي الرُّوضَةِ فِي ابْنِ قَسْمٍ الْمَدَقَاتُ  
 فَرَعَ حُوزَ خَصْمًا مَا يُوَكِّلُ لِحِمِّهِ فِي صَعْفٍ لِسَطِيبِ لِحْمِهِ وَلَا يَجُوزُ فِي كِبَرِهِ وَلَا خَصْمًا مَا لَا  
 يُوَكِّلُ اَنْتَهَى وَحُوزَ الْمَنَاقِرَ بِالْدَّيْلِ وَسَيَافِي مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْبَهِيِّ فِي بَابِ الْكَافِ  
 فِي الْمَنَاقِحِ بِالْكَاشِ اَنَّ شَأْنَهُ نَعَالِي **الْاَمْثَالُ** قَالُوا اسْتَجْعَمَ مِنْ دَيْكٍ وَاسْتَعْدَّ رَوْحِي  
 وَغَيْبُ اَنْ عَمْرٍو حَطَبَ فَاَسْجَدَ لِلَّهِ نَعَالِي وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اِنِّي زَايْتُ زُوبَا وَلَا اَزَالُهَا  
 اَلَا عِنْدَ حُضُورِ اِحْلَى اَنْ دَيْكًا نَقَرَتْ ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ وَفِي لَعَطَرَايَتِ كَانَ دَيْكًا اَحْمَرُ نَقَرَتْ  
 نَقْرَةً اَوْ نَقَرَتَيْنِ فَحَدَّثْتُمَا اَسْمَاءُ بِنْتُ عَيْسَى حَدَّثَتْنِي اِسْمَاءُ بِنْتُ عَيْسَى رَجُلٌ مِنَ الْاَعْرَاجِ وَكَانَ  
 هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فُطِنَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَوَالَهُ الْخَامِسُ اَنْ سَالِمُ بْنُ اَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 مَعْدَانَ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ عَنْ عُمَرَ اَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَبْرَايَةِ فِي الْمَنَامِ كَانَ دَيْكًا يَنْقُرُ ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ  
 فَقُلْتُ اَعْمَى بَعْلَتِي اَنْ رَجَعْتُ اَمْرِي لِيَهْذِهِ السَّنَةِ الَّذِي نَبِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وهو عندهم راض عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن زيد  
وقاص بن سفيان فقال رجل لابن سيرين كان ديكاً يصيح بيا بيا اسنان  
ويشند **شعر** قد كان من رب هذا البيت ما كان هيبوا لصاحبه يا قوم انفاً  
فقال يمين صاحب هذا الدار بعد اربعه وثلاثين يوماً كان ذلك وهي عند حروف  
الديك يا بيا بيا وقال يمين ديكاً يقول **الله الله الله** فقال بقي من اجلك  
ثلاثة ايام كان ذلك وكان لوقته بنت المي طي الله عليه ولم من عثمان بن عفان ولد  
اسمه عبد الله وبه كان يكنى بلع ست سنين فصر ديك في وجهه فأت بعزاه في  
جمادي سنة اربع ولم يلد له غيره ولما هاجر بمالي ارض الحبشة كان قتيان الحبشة  
يتعرضون لرويتها ويتعجبون من جاهها فاذاها ذلك فذعت عليهم فكلوا جميعاً  
وقالوا ما علمه الا كسوا الديك يريدون السرعة قال الشاعر **شعر**

• ويوم كسوا الديك قد بان صحتي • نيا لونه فوق الفلاص لعاها ل

يعني قلبه وضربوا القتل بمفاعيلته فقالوا اصفي من عن الديك ومن المشهور في قصيد  
عدي بن زيد العبادي التي يقول فيها • • • **شعر**

• بكر العاذلون يوضح العبح يقولون ما نسفيق •  
• ويكرومون قيدا ابنه عبد الله والقلب عنك لم يطوشوق •  
• لست اذري اذ انزل العذل فيما • اعد ولومي ام صديق •  
• ودعوا بالصبح يوماً فجات • قينه فيمنها ابريسق •



- مرة قبل مزجها فاذا ما مرحت لذ طعمها من يدوق •  
 • وطفا فوقها فقا قمع كاليا قوت حميرين بها التصفيق •  
 • ثم كان المزاج ما سحاب لا جوي احن ولا مطرق •

ولهذه الايات حكاية حسنة مشهورة مذكورة في درة العوامس وفي تاريخ  
 ابن خلكان في ترجمته حماد الراوية **المواضع** في الديك ودماغه اذا اطلق على اسع الحمام  
 ابراه والاكتمال بدمه ينفع البياض والعين وعرق الديك اذا احرق وسقي  
 فيه من سول الفرائش ازال عنه ذلك و ابراه واذا اطلست جميعه الديك وعرفه  
 بدهن لم يصح واذا اشفي لريش الطويل الذي يؤذنه عند ركوبه البجاجة وهو  
 يسفد لها وجعل في مجري الحمام من اغتسل من ذلك الحمام انعط وفي طرو جناحه  
 عظميان اذا علفت اليمس على من به الحلي الدايمة ابراه وان علفت ليسري على من به  
 الحلي الزرع ابراه وهاتان العظمتان ينفعان الاعيا والسعال اذا علفا على هيمه  
 واذا اخذت المرأة التي لا تحبل خصيته وشوتها في جيمم والهنما قبل طهرها ثلاثة  
 ايام وجامعها ووجها حملت واذا اخذ هذا الغصون من يربد الجماع الكثير وصر في  
 فيه قوطاس وعلقه على عضده الايسر انعط انعطاشد يدا عجباً فاذا احله سكن  
 ذلك عنه وعرفه لا بدل الاحمر والابيض او اخبر به المحنون نفعه نفعاً شديداً  
 ومرارته تخلص بوقه ضان وتوكل على الرقيق يذهب السبان ويدل من شبي  
 ويخلص منه بالعل ويعرض على النار يقوي لباه اذا اطلق به الذكر وخصيته

تعلق على الديك المهاوش لا يعلبه ديك **ديك الجبل** ودينه توجد في البساتين اذا  
القت في خرعيق حتى يموت وتترك في فخاره ويسد راسها ودفن في وسط الدار  
فانه لا يودي فيما شئ من الارضه اصلا قاله القزويني وديك الجبل لقب في محمد بن عبد  
الحمي الشاعر المحدث من شعراء الدولة العباسية كان يتشيع تشيعا حسنا  
وله مراتب في الحسين وكان ماجنا خليفا عما كفا على الدهم والقصف مثلا قالما  
ورثه مولد سنة احدى وستين ومائة ولما اجاز ابو نواس محضر فاصدا مصر  
لا متداح الحبيب جال الى بيته فاخفى منه فقال لاه فولي له اخرج فقد  
فتتاهل العراق يقولك **موردة** من كفت طغي كائنا ساو لها من حقه فادارتها  
فلما سمع ذلك ديك الجبل خرج اليه واجتمع به وضافه اليه **ديك الدراج** وحكمه  
وخواصه كما تقدم **ابرهة** الغراب الانقي سمي بذلك لانه اذا وجد به في ظهره  
او فرجه في عنقه نزل عليها ونقر بها الى العظم وهو الذي تسميه الغرباء الاعود  
وتشام به وسيا في الظلم عليه في بابه **باب** **الذال المعجمة**  
**ذواله** اسم للذئب كاسامه للاسد وهو معرفة سمي بذلك لانه يذال في مشيه من  
الاذلال وهو السبي الخفيف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مرتجا ريقا ترقص  
سبياتها ويقول ذوالا يا بن القمر يا ذواله فعلى عليه السلام لا تقولي ذوالا شر  
السباع وهو ترجم ذواله والقمر السيد **الذباب** معروف واخر ذبابه  
ولا تقل ذبانه وجمعه في القله اذ به وفي اكثرهم ذبان كجر الذال وتشديد الذال مثل

غواب واغربه وعربان وفراد وافرده وقردان قال السابعة **شعر**

• يا وهب الناس لعين حليه ضاربه بالمسعر الاذنه •

ولا يقال ذبايات الا في الديوان قال الواحجر • **شعر**

• ويقضي الله ذبايات الدين •

واضح مذهبه بفتح الميم والذال اي ذات ذباب وقال الضرا من مذبهبه كما يقال  
ارض موحشه اي ذات وحش سمي ذبايا ككثر حركته واصطرابه وقيل لانه كلما  
ذهب اب ولثيمته ابو جعفر وابو حليم وابو الحدرس روي الحاكم عن النعمان بن  
بشير انه قال وهو علي المبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انه لم يبق  
من الدنيا الا مثل الذباب موري جوهها لله الله في احوالكم من اهل القبور قال ائمتكم  
تعرض عليهم معني تموت تذهب وتماي والجو ما بين السما والارض وفي مسندنا في علي  
الموصلي من حديث ابي اسحاق بن ابي ايوب عليه السلام انه قال سمعت ابا ذباب ريعين ليله والذبايات  
كله في النار الا النخل وهو في الكامل في ترجمة عمرو بن شقيق عن مجاهد عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذباب كله في النار غير النخل قبل كونه في النار ليس  
بغذاب له بل يعذب به اهل النار يوقوعه عليهم وروي النسائي والحاكم عن ابي  
الريح عن ابيه اسامة بن عمر بن عامر الاثير الهذلي البصري قال كنت وديع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فحتر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعال تعس  
الشيطان فانه يعظم حتى يصير كالبيت وتقول دعولي لكن قل بسم الله فانه يصغر حتى

يصبر مثل الذباب ورواه أبو داود عن أبي المليح عن رجل قال كنت رديفا لمسيحي إلى الله  
عليه السلام فغترت دابته فقلت لي آخره ورواه ابن السني دارواه الحاكم وصرح فيه بأن أبا  
المليح رواه عن أبيه أسامة بن مكنة وكلا الروايتين صحيحة فان لكل الجمهور رواية إلى  
داود صحابي والعجاجة كلهم عدول لا تضر الجاهل بأعيانهم وقال الذهبي الرجل المهم أبو عمر  
ورواه خال الخليل عن أبي تيمية الجعفي عن أبيه محال قال كنت رديفا لمسيحي إلى الله عليه وسلم  
فغترت لناقة لي آخره كذا هو في أسد الغابة وذكر المنسويين إلى القبايل وأما قوله  
تغص قفيل معناه هلك وقيل سقط وقيل غترت لزمه الشر وهو كسر العين وتحمي  
والفتح أشهر ولم يذكر الجوهري غيره وروى الطبراني وابن أبي الدنيا حديثا  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل بالمومن مائة وستون ملكا يذوبون عنه ما لا يذوب عن غيره  
ذلك سبعه أملاك يذوبون عنه ما يذهب عن قصعه العسل الذباب في اليوم الصايف  
وما يد لوالكم لرايتوه في كل هبل وجبل لهم بأسطيد فاعرفوه وما لو وكل العبد لنفسه  
طرفة عين لا تحطفته الشياطين والذباب اجعل الخلق لانه يلقي نفسه في الهلكة  
وقال الجوهري ليس شيء بلغ من العيور الا الذباب وسيا في العنكبوت من قول  
أفلاطون ان الذباب احصر لاشياء وهو اصناف كثيرة فتولد من العنكبوت خلق  
لها اجفان لمصر احداهما ومن ثنان الاجفان ان يعقل امرأة الحرد من العباد  
فجعل الله عز وجل لها يدس يعقل بهما امرأة حردتها فلهذا ترى الذباب يدافع  
بيديه عنييه وروى البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن



حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في انا احدكم فليقلعه فان في  
 احد جناحيه داء او الاخر دواء وان بقي جناحه الذي فيه الدواء فليقلعه واية الناي  
 وابن ملحبة ان احد جناحي الذباب في الاخر شفا فادفع في الطعام فامقله فانه  
 يقدم السم ويؤخر الشفا قال الخطابي وقد تكلم على الحديث بعض من اخلاق له وقال  
 كيف يكون هذا وكيف يجمع الدواء والشفا في جناحي الذباب وكيف تعلم ذلك في نفسها  
 حتي تقدم جناح الدواء وتخرج جناح الشفا وما ادها الي ذلك وهذا سوا اجاهل  
 او متجاهل فان الذي حدد نفسه ونفس رعايته الحيوان قد جمع فيها من الحرمان والبرء  
 والرطوبة واليبوسة وهي شيئا متضاده اذا التقت تعاسدت ثم نزل الله سبحانه  
 قد الف بينهما وقهرهما على الاجتماع وجعل منهما قوي الحيوان التي منها بقاؤها ووطأها  
 لجديران لا ينكر اجتماع الدواء والشفا في جزئين من حيوان واحد وان الذي له العقل  
 ان يتخذ البيت العجيب لصنعة وان تغسل فيه ولم الذرة ان تنكسب قوتها  
 وتذخره ولا يحاحم اليه هو الذي خلق الذبابه وجعل في الهدياه الي ان تقدم  
 جناحا وتخرج جناحا لما اراد من الابتلى الذي هو مودجه التعبد والامكان الذي  
 مضار الكليف وله في كل شي حكمة وعنوان وما يذكر الا اولو الالباب انهم  
 وقد تاملت الذباب فوجدته يقي جناحه الايسر وهو مناسب للدا ما ان الايمن  
 مناسب للدواء واستفيد من الحديث انه اذا وقع المايح فانه لا ينحسه لا يمشي  
 وهذا هو المشهور وفي قول نسبه كسير الميئات المنحسه وفي ثالث مخرج ان ما يم

الي الله  
 به بان  
 واية في  
 هم ابو  
 عليه  
 ما قوله  
 وفتح  
 واية  
 على  
 ساق  
 نفسه  
 تلكه  
 قول  
 لم يخلق  
 لعباد  
 بما  
 به وان

ودفعه كالدباب والبعض لا ينجو ولا يعم كالخنافس والعقارب ينجو وهو  
 منجى لا ينجو عنه ومحل الحيات في ميتته اجنية اما الناقص فيه كدود الفاكه  
 والجبن فلا ينجو مات فيه بلا خلاف كما قاله الشيخان وابن الرفعة وحكي  
 الدارمي في المسئلة ثلاثة اوجه ثالثها الفرق بين العليل والكثير ومحل ذلك ما لم  
 يتغير به ككثرته فان كثر وتغير فالصح انها نجسة ومحلها اذا وقع بنفسه  
 طرح فيه ضر والعرب تحلل الدباب والفرش والحل والدبر كلها من الدباب  
 وجالينوس قال انه الوان فللا بد دباب والمقد دباب واصله دود صغار  
 يخرج من دباب من فيصير دبابا وزبابا ودباب الناس يتولون الزبل ويكثر  
 الدباب اذا خرج من الجنوب ويخلق في تلك الساعة وماذا اهاجت من الشمال  
 خف وتلاقي وهوين دوات الحرا طيم كالبعوض ومن عجيبه انه يبلغ جميعه  
 علي الايض اسود وعلي الاسود ابيض ولا يقع علي ثخن البعطن ولذلك ثبتها الله  
 علي يونس عليه السلام لانه خرج من بطن الحوت لو وقع عليه ذبابة لم تكنه فنع الله عليه  
 بذلك فلم يزل كذلك حتى يصلب جسمه ولا يظهر ثنرا الا في ما كان العفونة ومبيد  
 خلقه منها من السفاد ورباقي الذر علي الاتي عامة اليوم وهو من الحيوات التسمية  
 لانه محقق شئنا ويظهر صيفا ونقية انواعه كالاموس والفرش والنفر والقمع بدلو  
 في ابوابها وما احسن قول ابي العلاء المعري

شعر

رعت لاسود بقوة جيف الفلاة ورعي الدباب الشهد وهو ضعيف

**حديث** يحيى بن عازان ابا جعفر المنصور كان جالساً قال علي وجهه ذباب  
 حتى اجمره فقال انظر وامن بالباب فقالوا مقاتل بن سليمان فقال علي به فلما  
 دخل قال له هل تعلم لما خلق الله الذباب قال نعم ليدل به الجبابره فسكت المنصور  
 وفي مناقب الشافعي ان المأمون سأل قال لاي علم خلق الله الذباب فقال ملة  
 للملوك ففتح المأمون وقال رايتك قد سقط علي جسدي قال نعم ولقد سألني عنه  
 وما عندي جواب فلما رايتك قد سقط منك موضع لا يناله منك احد فتح لي فيه  
 بالجاب فقال لي ذلك وفي شفا الصدور وبارغ من الجوارسند ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان لا يقع علي جسده ولا ثيابه ذباب اصلا وقعد مقاتل بن سليمان يوماً  
 وأسند ظهره الي القبلة وقال سلوني عما دون العرش حتى اخبركم فقال له رجل  
 اول حجة حجها ادم من خلق راسه فقال لا ادري ويروي انه قال يوماً لذلك فقال  
 له انسان الذبابه معاوها في مقدمها او مؤخرها ففي لا يدري ما يقول **الحكم**  
 كل انواعه حرم كلها وفيه وجه انه يحل حكاها الراعي قال الماوردي ومن اعلمها  
 من اراج الذباب المتولد من مأكول كالغول وخوه ولعل قايلاً هذا هو القايلاً بالماحولة  
 من الفاكهة وقايلاً في اول كتاب الحلال والحرام وروعت ذبابه او نمل في  
 قدر بطبخ وتقررت اجروها لم يحرم اكل ذلك الطبخ لان تحريم اكل الذباب والنمل  
 وخوه إنما كان للاستنفاد ولا يعبد هذا مستفاداً قال ولو وقع فيه جزاءني  
 اذ يمت لم يحل اكل ذلك الطبخ حتى لو كان لم لا يدي وزن دانق حرم الطبخ في النجاسة

من لم

هو  
 الفاكه  
 يحيى  
 بالم  
 فان  
 سة  
 ع  
 نار  
 يكثر  
 تمال  
 يبعه  
 بها الله  
 الذباب  
 عنه  
 يبيد  
 منسبه  
 ح يذك

فق

فان الادبي الميت طاهر على الصحيح ولكن اكل الادبي حرام لمحمته لا يستفاد خلاف  
 الذباب هذا كلام الغزالي قال في شرح المذهب المختار الصحيح انه لا يحرم اكل الطيب في  
 مسأله لم الادبي لان صار مستهلكا فهو كالبول وغيره اذا وقع في قنين من المفاة يجوز  
 استعماله جميعه لان البول صار مستهلكا لا لعدم **الامثال** قال الله تعالى يا ايها الناس  
 ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو  
 اجتمعوا له لايه معنى ضربا ثبت والزم نحو ضربت عليهم الذلة وضربت عليهم الخيبة  
 ويحتمل ان يكون من الضرب الذي هو المثل وهذا المثل من المبلغ ما انزل الله تعالى في  
 تجميع قوتهم واستمال عقولهم والشهادة على ان الشيطان خدعهم حيث وصفوا  
 بالالهيبة التي تقتضي الاعتدال على المقدورات كلها والاحاطة بالمعلومات عن آخرها  
 صور او تائيل واول من ادعى على عجزهم واستغناء قدرتهم ان هذا الخلق الاول الاول  
 لو اختلف منهم شياء فاجتمعوا على ان يستخلصوه منه لم يقدر واوعر ان عباس  
 ان الاصنام كانت ثلاثة وسين حول الكعبة وكانوا يصحونها بالانواع الطيب ويطلقون  
 روثها لعسل وكان الذباب يذهب بذلك وكانوا يبتلون من هذه الجبهة فجعلت  
 مثلا وقالوا اجزأ من ذبابه واهون من ذبابه والطير اخطأ من الذباب لانه يلقى  
 نفسه في النقي الحار الذي يلتصق به ولا يمكنه التخلص وقالوا او عل من ذباب قال ابو  
 عبيد كان جمل من اهل الكوفة يقال له طيل بن دلال من بني عبد الله بن عطفان  
 وكان ياتي الولام من غير ان يدعي اليها وكان يقال له طيل الاعراس وكان له جمل لا يمشي  
 العر



العمل في الامثال فصار مثلاً ينسب اليه كل من يعتدي به قال الشاعر **شعر**

**•** اوعل في النطيفيل من ذباب **•** علي طعام وعلي شراب **•**

**•** لو ابصر الرغفان في السحاب **•** لطارة الجو بلا حجاب **•**

وقالوا ان يحيى من ذباب وقالوا الصابه ذباب كاذب يضرب لمن يتركه شر عظيم يرفقه من جمعه  
وقالوا اما يساوي مثل ذباب يضرب البقي الحقير قال نصير المثل العرق الذي في باطن  
الذكر وهو كالخيط في باطنه علي حلقه العجان **الخواص** قال الجاحظ اذا ضرب اللين  
بالكنديس ولطخ به البيت لم يدخله ذباب واذا اخذت ذبابه وفصل راسه ودكت بها  
قرصه الرنبروس سكنت وحرق الذباب وسحق ويخلط بعسل ويطلي به د الثعلب  
يبست فيه الشعر واذا ماتت الذبابه ونير عليها جثث الحديد عاشت من وقم واذا  
بحر البيت بورق الفزع ذهب منه الذباب وان لم يمح ورق الفزع وشتر في البيت  
وعلي الجيطان لم يقع فيه ذبابه **الذئب** الذئب الاحمر الصغير واحد ذره قال الله تعالى ان  
الله لا يطمث متقال ذره وسئل نعلب عنها فقال ان ما به مسله وزجه والذره واحد  
منها وقيل الذره ليس لها وزن وحكي ان رجلاً وضع خبثاً على علاه الذره وسرع ثم وزنه  
فلم يزد شيئاً وفي صحيح مسلم من حديث ابي بن شفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ثم يخرج  
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن دره صحفها سبعه ابو بيطام  
تقال دره بغم الدال وتخفيف الراء وقال العسري انما قال دره بالمدال المهملة وتشديد الراء  
واحد الدر وهو لصغير النقيض قال ابن عطيه في تفسيره الايه مثقال موعال من الثقل

والدره الصغير الحمر من النمل وهو صغير ما يكون اذا مر عليها حول لا تصغر ويحوي عمارا  
الانبي يقولوا العرب افعي جاريه وهما شديها سما قال امرؤ القيس **شعر**

**من الفاصرات الطوفان لودت محول من الدر فوق الاب منها لاثرا**

المحول الذي اتي عليه حول والاب ثوب تليقته المرأة في عنقها بالاكمل ولا يجب وقال

جسان **شعر** لو بدت المحولي من الدر عليها لاندتها بالكلية **شعر** وقال السعيلي وغيرهم اهل الله تعالى جرحهم بالدر والرباعى حتى كانت امرأة روينب وهي

تظنون بالبيت بعد هم برمان فعجبوا من طولها وعظم خلقها حتى قال لها قاتل اجنبتك

اما نسيه فقالت بل اسيه من جرحهم ثم اكرت من رجلين من حبيبه يعبر الى خبير فلما

انزلها استخبرها عن لما فاحبرتها فويلها فاناها الدر معلق بها الى خياشيم ثم

نزل الى خلقها فهلك وعمر عن الدر يزيد من هرون بانها در حمل وهي عماره فاسره

ودوي عن ابن عباس انه قال الدر راس العلة وقال بعض العلماء لان يعمل حسنا في سباني

بمثقال درهم احب الي من الدنيا جميعا واليه قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

يراه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية الجامعة

القاعدة اي المفردة في معناها **روى** البيهقي في الشعب من حديث صالح المري عن

الحسن بن اسر ان سائلا اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه ثم قال السائل سبحان

الله نبي من الانبياء يتصدق بتمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما علمت ان فيها مثاقيل

كثير ثم اتاه اخر فسأله فاعطاه ثم قال فقال من نبي من الانبياء لا تقار في هذه التمرة

ما بقيت ولا ازال ارجو بركة ابا فاموله النبي صلى الله عليه وسلم معروف ورواه قال  
 البخاري اذ في ليلة ام سلمة قريها فلتعلمه الاربعين درهما النبي عندها قال اني فالت  
 الرجل ان استغني روي احمد في مسنده باسناد رجاله ثقات عن ابي هريرة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال يقتصر الخلق بعضهم من بعض حتى الجارنا وحقنا من الدرهم واعطى  
 سعد بن زيد وفاضلنا تمرتين فقبض السابليين فقال له سعد يا هذا ان الله قد  
 منا مثاقيل الدرهم وفعلت عايشته هذا في جبه غيب وسمع هذه الآية معصمه بن علفك  
 النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسي لا ابالي ان لا اسع غيرها وسمعت ابا عبد الله الحسن  
 انتهت لموعظه فقال الحسن فقه الرجل وروي في المستدرک عن ابي الحسن الرضي ان  
 هذه السورة نزلت وابوبكر الصديق رضي الله عنه ما حل مع النبي صلى الله عليه وسلم فترك  
 ابوبكر الاكل وكفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال يرسل الله واسأل الله مثاقيل  
 الدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما رايت في الدنيا ما يبكيه مثاقيل ذر الشرو وذر  
 لك مثاقيل الخير الى اخره قال والذره غله حرا حقيقا لم يرج منها ميزان وروي احمد  
 في الزهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تجا الجبارين والمتكبرين  
 يوم القيمة رجال في صورة الذين يطأ لهم الناس من هوانهم على الله حتى يقضي بين  
 الناس ثم يذهب بهم الى نار الاينار قال قيل يرسل الله وما نار الاينار قال عصاة  
 اهل النار ورواه صاحب الترهيب والترهيب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه  
 عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور

الرجال يغشاهم الصفار من كل مكان ويباقون إلى سجن من النار فقال له بولس  
يعلمون نار الانبار ويسقون من طينة الجنات عصارة اهل النار رواه الترمذي  
وقال حسن غريب وفي شعب الايمان للبيهقي عن الاصمعي قال مررت بأعرابية  
في البادية في كوخ فقلت لها يا اعرابية من يؤسلكها هنا فقالت يونس بن موش  
الموتى في قبورهم قلت ومن اين تاكلين قالت يطعمني من يطعم الذرة وهي صغر  
مني وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود والترمذي وقال حسن غريب زكريا رضي الله  
عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل  
يحبال يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال لا والله جميل بحبال الكبر بطر  
الحق وعمصر الناس قيل المراد لها هنا الكبر عن الايمان فصاحبه لا يدخل الجنة  
اصلا اذا مات وقيل لا يكون في قلبه كبر حين دخوله الجنة كما قال تعالى ونزعنا  
ما في قلوبهم من غل وهذا ان لما وبلان فيما بعد فان الحديث ورد في سياق انتهى  
عن الكبر المعروف وهو الارتفاع على الناس واحتقارهم والظواهر فيه بما  
اختار القاصي عياض وغيره من المحققين انه لا يدخله ونجازه او لا يدخلها  
مع اولي الاخيرين واما قوله قال رجل فهذا الرجل هو ما الذي مرارة الرها وحياله  
القاصي عياض وأشار إليه ابو عمر بن عبد البر وحكي ابو القاسم خلف بن عبد الملك  
بن تميم قال في اسمه اقوالا احدها ابو رحام واسمه شععون وقيل اسمه ربيعة بن  
عامر وقيل سولة بالتحفيف بن عمرو وقيل معاذ بن جميل ذكره في الدنيا وكاب الخول



والتواضع وقيل عبد الله بن عمرو بن العاص ومعني قوله ان الله جميل ان كل امره  
 سبحانه حسن جميل فله الاسما الحسني وصفات الجمال والكمال وقيل جميل معني جميل  
 كونه معني مكرم وسميع بمعني سمع وقال ابو القاسم القشيري معناه حليل وقيل  
 معناه ذو النور والبهجة اي ما لكما وقيل معناه الافعال الحسنة والنظر اليكم  
 بكلفكم السر ويغنمكم عليه ويثيب عليه الجزيل قال النووي وهذا الاسم  
 ورد في هذا الحديث الصحيح وورد ايضا في الاسما الحسني وفي اسناده مقال  
 والخارجون اطلاقه علي الله سبحانه وتعالى ومن العلماء من منعه قال امام  
 الحرمين ابو المعالي ما ورد به الشرع باطلاقه في اسمائه تعالى وصفاته للعلماء  
 وما منع الشرع من اطلاقه وما لم يرد به اذن ولا منع لم نقص فيه بتحليل ولا منع  
 فان الاحكام الشرعية سلق من قوله والشرع ولو قضينا بتحليل او تحريم لكنا  
 متبذرين حكما بعد الشرع وقد كثر ما يقتضي العمل وان لم يوجب العمل فانه كاف لا  
 ان الاقيسة الشرعية من مقتضيات العمل ولا يجوز التمسك به في تنمية الله  
 وصفته قال النووي وقد اختلف اهل السنة في تسميته تعالى وصفه من  
 اوصاف الجلال والكمال والمدح عالم يرد به الشرع ولا منعه فاجاز طائفة  
 ومنعه آخرون الا ان يرد به شرع مقطوع به من بعض كتابه وسنة متواترة  
 او اجماع علي اطلاقه فان ورد خبر واحد فقد اختلفوا فيه فاجاز طائفة  
 وقالوا الدعاء والتأمين بال عمل وذو الجوارح غير الواحد ومنعه آخرون

قالوا في هذا الخبر لا خلاف في  
 ما في المتن من قوله

لكونه راجعاً إلى اعتقاد ما يجوز أن يستحيل على الله وطريق هذا القطع قال  
 القاضي عياض والصواب جواز لا سيما على العمل لقوله تعالى في الله الاسما الخفي  
 فادعوه بها وقوله وعط الناس كتاباً في نسخ صحيح مسلم ولذلك ذكره أبو داود في  
 مصنفه وذكره الترمذي وغيره وعصر الباء وهما بمعنى واحد ومعناه  
 احصاؤهما **الذراع** قال الجوهرى الذراع والدراع دويته حزامه  
 بسواد تطير وهي من السهم والجمع الدراع وقال سيوطي واحد الذراع  
 ذراع واحد وليس عنده من اللام فعول بواحدة وكان يقول سبح قد بقي  
 او طها والذراع انواع فنه ما يتولد من الخطه ودود الصنوبر وما فيه  
 اجنحه خطوط صفراء ولونه مختلف واحسامها طول اكبار متمليه فنه الشبه  
 من ثبات ورد ان **الحكم** حرمانها الاستحبابا ولضررها **الخراس** سمع الحوب  
 والعلم الى سمر معها الحلد وغلطي والادويه الموافقه للاورام للسرطان والقول  
 الرديده والاكحال بها ينفع الطفره في العين واذا اطلبي بها مسقوفه قلت القل  
 واذا اطحيت في زيت ابوا ذلك الزيت من د الثعلب وزعم القدماء انه اذا جعل  
 منها شئ فخرقه حرا وعلقت على من به حي ابراهه خاصيه عجبه **الذرع** بالتحريك  
 ولذا بقى الوحشه يقول منه ذرعت ابقع في ذرع **الذغل** **والذغلبه**  
 النافه الربيعه وفي حديث سواد بن مطرف الذغلب الوجاه **الذيب** يعض  
 ولا يهر واصله الهرم والاذني ذيبه وجمع لقله اذوب والكفر ذباب وذيا بيسي

الخافض وسيدود والده والسرطان والعلمس واسلق والاثني سلقه والسام  
 وكنته ابن مدفة لان لونه كذلك قال الشاعر **شعر**  
 حتى اذا جن الظلام واخبطه جاو امد في هل رايت لذيبة  
 ومن كناه المشهور ابو جعدة قال عبيد بن الابرص حين اراد قله **شعر**  
 وقالوا هي بكى الطلاء كالذيب يكتى ابا جعدة  
 ضربه مثلا اي يظهر في الاكوام وات تريد قتلي كان لذيبة وان كانت كينته  
 حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك لعمري وان سميت طلا وحسن اسم فان فعلها  
 فيج والحجوة الشاه وصلب طبخ لريح في الربيع وحف سريعا فلذلك لذيبة ان  
 كانت كينته حسنة فان فعله فيج وسيل ابن الزبير عن المدعة فقال لذيبة يكي  
 ابا جعدون يعني انها حسنة الاسم فيجحة المعنى ومن كناه ابو تامد وابو جاعد  
 وابو ربيعة وابو سلحانة وابو العطلون ابوداست وابو سنبلة ومن اسماه  
 المشهور اويس مصغرا كالتب وحف قال الشاعر الهذلي **شعر**  
 يا ليت شعري عند الامر عي ما فعل اليوم اويس الغم  
 ومن اوصافه الغش وهو لون كلون الرماذ يقال ذيب غش وديه غشبا  
 روي احمد وابو يعلى الموصلي وعبد الباقي بن قانع ان الاعشى الشاعر المازني  
 الحوماري واسمه عبد الله عبد الله بن الاعور كانت عنده امرأة يقال  
 لها معاده فخرج في شهر رجب عمر اهله من هجر فحزبت منه امراته ناشزة عليه

فعاذت برجل منهم يقال له مطوف بن هصل بن كعب بن ثعلبة بن دليف بن اهرم بن  
عبد الله بن الحارث فجعلها خلف ظهره فلما قدم لم يجاهد يمينه واخبر خبرها  
فطلبها منه فلم يدفعها اليه وكان مطوف اعز منه فاني النبي صلى الله عليه وسلم فعاد  
به وانما يقول **شعر** يا سيد الناس وديان العرب اشكوا اليك ذرهم من الذرة

❦ بالذرية العيشاني ظل السرب حرمي انيما الطعام في رجب ❦

❦ في العتي نزع وهرب ❦ وقد فتى بين عيص ومنسب ❦

❦ اخلفت العهد وظل الذس ❦ وهن شر غالب لمن غلب ❦

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك وهن شر غالب لمن غلب كني عن سادها وخياثم  
بالدريه وأصله من درب الدريه المعده وهو سادها وقيل اراد سلاطه لسانا وفساد  
منطقها من قوله ادرى لسانه اذا كان حال اللسان لا يبالى ما قال والعين بالعين  
والصاد المهملين اصل النجر والموست الملتف وقوله لطف لطف الممله  
اراد بها المنعته فضعها من لطف النافه ابذنها اذا بدت فرجها به اذا ازاها  
الفحل وقيل اراد نوارت واخفت شخصه عنه كما تحفى النافه فرجها بذنها وكان  
الاشعي المذكور شي الى النبي صلى الله عليه وسلم امراته وما صنعت وانما عند رجل منهم  
يقال له مطوف بن هصل وكعب النبي صلى الله عليه وسلم الى مطوف انظر امرة هذا معاده فما  
دفعها اليه فاما بكاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه عليه فقال يا معاده هذا كابي النبي  
صلى الله عليه وسلم قيل واناد افعل اليه فقالت خدي العهد والميثاق وذمه النبي صلى الله



عليه السلام ان كايما فني فيما صنعت فاخذها ذلك ودمعها مطروفا ليه فاننا يقول

••• لعمرك ما حي معاده بالذي بعمره الواسي ولا قدم العهد •••

••• ولا سوما جات به اذ ارضها عراه رجال اذ سحرها بعهد ي •••

وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى ان كيد كن عظيم استعظم كيد النساء لاسيما  
كان في الرجال الا ان الرجال لطف كيد او تغد حيله وهن في ذلك رفق وبذلك  
يغلبن الرجال ومنه قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد والعصيات من  
سمن معهن ليس مع غيرهن من الموابيق وعن بعض العلماء انه قال ما اخاف من النساء  
اكثر ما اخاف من الشيطان لان الله تعالى يقول ان كيد كن عظيم للنساء وقال ابن السكيت  
كان ضعيفا والاسد والذئب حلفاء في الموضع والصبر عليه فالاسد شدد يد الغنم حريص  
وعيب شره وهو مع ذلك يحتمل ان يبقى اياما لا ياكل شيئا والذئب وان كان اقفر من رطل اقل  
حصبا واكثر كذا ان لم يجد شيئا انقي بالنسيم فيقات به وجونه ذلت لعظم المصمت  
ولابد نوي التمر ولا يوجد الا الحماق في السقاء الا في الكلب والذئب ومعنى النجم الدرب  
والذئبه والحج عليهما هاجم قتلها كيف شا الا انها لا يبادان يوجد ذلك لانهما  
اذا ارادا السقاء يوحا موصلا لانهما لا ينظره الا ينس خونا علي انفسهما ويسفد مضطجعا علي  
الارض وهو موصوف بالانفراد والوحده والفرج فاذا اراد العدو فانه هو الوثب النفر  
ولا يعود اليه في ريشه شبح منها ابدا ومن عجب امره انه ينام باحدى مقلتيه والاخرى ينظن  
حتى تكفي العين النايمة من النوم وينام بالاخرى ليمرسه اليقظي وتستريح النايمة قال الجديري

موردة وصفه في ابيات مشهورة **شعر**

وتمت ثور الذئب في ذي خيطه • اكلت طعاما دونه وهو جاع

ينام باخدي عقلته • يتيقن بالآخري الاعادي فهو يقظان هاجع

وهو أثير الحيوان عوا اذا ان مرسلًا فاذا اخذ وضرب بالعصا والسيوف حتى ينقطع  
او يشتم لم يسمع له صوت لان موت وفيه من قوه خاسه الشئ ان يترك المشهور من  
فرسخ وأكثر ما يتعرض للغم في الصبح وانما يتوقع قهر الكلب ونومه وكلاله لانه يظل  
طول الليل حارسا مستقظا ومن عجيب امره انه متى ولي ورق المصيل مات من ساعته  
وعداوته للغم حيث انه اذا اجتمع جلد شاه مع جلد ذئب يعط جلد الشاة والذئب  
اذا كره المجمع عوي فتمتع له الذئب ويقف بعضه الى بعض فمن ولي بها وثب اليه  
الباقون فاهلوه واذا عرض للانسان وحاول العجز عنه عوا عوا استغاثه فتنسب اليه  
فتقبل الى الانسان قبلا واحدا وهم سوا في الحرص على اكله فان راى الى الانسان واحدا  
بينها وثب لباقون على الرمي يرموه وتركوا الانسان وقال بعض الشعراء يعايبه  
له اعان عليه في امر نزل به **شعر**

وكت كذبا لسولاي راى دما • بصاحبه يوما اصاب على الدم

روى اليه في شعبة عن الامم قال دخلت لباديه فاذا انا عجوز فاذا بين يديها  
شاة مقتولة وجرو حذبي منع فطرتا بها فقالت تدري ما هذا قلت لا قالت  
جرو ذئب احدها وادخلناه بيتنا فلما البت شاة وقلت في ذلك شعرا قلت

ما هو فاشدت **شعر** ثم يرويه فحب قوماً وات لسان ابن بربيت  
 عذبت دبرها وريت فينا من اسال ان مال رب  
 اذا انا الطباع طباع سوء • فليس نافع ادب ادب  
 وهو اذا لمع في الاسار مخافة واذا خافه الانسان طمع فيه ويقطع العلم لسانه ويره  
 برى المسيف ولا يسمع له صوت ويقال عوي للزيب كما عوي الكلب قال الشاعر **شعر**  
 عوي للزيب فاستأفنت للزيب ذعوي وصوت اسان ولدما لغيره  
 وقال آخر **شعر** ليت شعري كيف الخلاص من النساء وقد اصبوا ذابا واعتدوا  
 • قلت لما بلالهم صدوح حري • مرضي الله عن علي الدرداء  
 اشار لي قول علي الدرداء اياكم ومعاشر الناس فانهم ما ركبو اقلب امر الا غير ولا  
 ولا جواد الا غفروا ولا بغير الا اذبروه روي السهيلي في الكلام علي عزوة احد  
 في حديث مسند انه ما ولد عبد الله بن الزبير نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال هو هو فلما سمعت بذلك اسما مسكت عن ارضاعه فقال لما رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ادعني ولو بما عينيك ليس من ذياب وذياب عليها ثياب يمنع البيت  
 اولم يقتل دونه وروي عن ابيه والتدذي وقال حسن صحيح عن حبس ملك  
 ان الي صلي الله عليه وسلم قال ما ذياب جيا ع ارسلت في مريسة عنهم بافسد لها من حرص  
 الرجل علي المال والشر ولدينه وقد نصر الله تعالى علي دم المحرص بقوله ولتخذنم احرص  
 الناس علي حيوته وروي ابن عدي عن عمرو بن حليف الحماوي عن ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه السلام قال دخلت الجنة فرايت فيها ذيب فقلت لذيب في الجنة قال اكلت من شجرة  
 قال ابن عباس هذا وانا اكره ان يرفع اليه علي بن ابي طالب ثم رايته كذلك فابارح فساو  
 المحاكم في ترجمة شيخه علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي وهو حديث موضوع **قائده**  
 روي الحاكم في مستدركه باسناد على شرط مسلم عن ابي سعيد قال فيمن راي ذيبا في الجنة  
 اذ عدي الذيب على شاة فقال الراعي من الذيب وبينهما فافجى لذيب على ذنبه فقال انا  
 عبد الله تحول بيني وبين رزقنا فاه الله الي فقال الرجل يا عجبا ذيب يطعن فقال  
 الذيب لا اخبرك يا عجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحقين خبر الناس بانما  
 قد سبق فروي الراعي شيئا به الى راوية من رواة المدينة ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاجبه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال صدق والذي نفسي بيده  
 وقال ابن عبد البر وغيره كلف الذيب من الصلابة ثلاثة اضعاف بن عمير وكلمة بن الاكوع  
 واهبان بن اور الاسلمي قال ابن عدي ولذلك تقول العرب هو ذيب اهبان  
 يعجبون منه وذلك ان اهبان بن اور المذكور كان ذغيم له فشد الذيب على شاة  
 منها فاضاح به اهبان فافجى الذيب وقال له انزع عنى رزقا رزقي الله تعالى  
 قال اهبان ما سمعت وكرايت اعجب من هذا ذيب ينكاه فقال الذيب اعجب من  
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين هذه التخلات واومأ يده الى المذنبه يحدث  
 ما كان ويكون ويدعو الى الله تعالى وعبادته ولا يحسونه قال خبث الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم واخبرته بالقصة واسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حدث به الناس



قال عبد الله بن أبي داود الحناني الحافظ فيقال لاهبان مكلم الذيب واولاده اولاد  
 مكلم الذيب ومحمد بن الاسفنج الحارثي من ولده وانتفى مثل ذلك لراعي بن عيمر بن  
 بن الكوع وواله البخاري هكذا اخبرنا شعيب عن ابي هريرة عن ابي مسلم بن عبد الرحمن  
 ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راعي في غنمه عنده  
 الذيب فقلخ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه وقال لها يوم السبت يوم لا  
 راعي لها غيري وبينما راجع يسوق بقرة فدخل عليها فالتفت اليه فكلمة فقالت  
 اني لم اخلق لهذا ولاني خلقت للحراث فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم بقرته  
 فقال صلى الله عليه وسلم امست بذلك انا وابوبكر وعمر قال ابن الاعراب السبع يكون  
 الباء الموحدة الذي عند المحشر يوم القيمة وقيل هذا التاويل يفسد بقول الحديث  
 تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها راعي يوم القيمة وقيل  
 اراد من لها عند الفتن حتي يركبها الناهل لاداعي لها تحبه للسباع والزياد  
 فجعل السبع لها راعيا وهو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بالكون  
 من الشرايد والفتن التي يهل الناس فيها مواشيهم فستمن في السباع بلاماغ وقال  
 ابن عبيد معمر بن المشي يوم السبت عيد كان لهم الجاهلية يشغلون فيه بطيهم  
 ولعهم واكرم في الذيب فياخذها وليس هو السبع الذي يقتر من الناس قال واملاه  
 ابو عمرو العقدي الحافظ بضم الباء وكان من العلم والافان فكان في الصمعي عن  
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امواتان معهما ابناهما اذ جاء الذيب

بلهرهب بان احبهما فقالت هذه لصاحبتها انا ذهابك انت وقالت الاخرى  
 انا ذهابك فقالتا الى احوالهما وعليه السلام فقضى به للكبرى فخر جنانا على سليمان  
 بن داود عليهما السلام فاخبرناه بذلك فقال ابني بالمكير اشقته منكما فقالت  
 الصغرى يا ربك الله هو ابنا فحقني به للمغري والابو هيريق والله ما  
 سمعت بالسكير قط الا يوميل وما كنا نقول الا المدييه واستدل بهذا الحديث  
 من جوز ان المواة تستلحق اللقيط وأنه يلحقها لانها احد الابوين ونقله صاحب  
 التقريب عن ابن سريج والاصح انه لا يلحقها اذا استلحقه لامكان اقامة البتنة  
 على الولاد بطريق المشاهدة بخلاف الرجل وفي وجه ثالث للحق الحلي دون  
 الزوج له تدبير الحاق لها ونه اذا قلنا يلحقها بالاستلحاق وكان لها زوج  
 لم يلحقه في الاصح وليس المراد بالزوج من هي وعصمه بل كونها فراشا شخص لو  
 سبب اللقيط منه بالبينه لحق صاحب الفراش سواء كانت في عصمه ام في العرف  
 ودوي احمد والطيبراني باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسيط ان ذيب  
 الانسان يحذير الغنم ياخذ الغاصبه اياهم والشعاب وعليم بالغاب والماء  
 والمساجد وفي رابع بن النجار عن وهب بن منبه قال بينا امرأة من بني اسرائيل  
 على ساحل البحر تغسل ثيابها وصبي لها ذيب بين يديها اذ جاسل فاعطته  
 لقمه من رغيف كان معها فان باسرع مران تجاذب فالتهم الصبي فجعلت  
 تعد وخلفه وهي تقول يا ذيب ابني يا ذيب ابني فبعث الله تعالى ملكا

استخرج الصبي من زيب ورجي به اليما وقال لقمه بلقمه وهو في الحلبه عن ملابن  
 دينار قال اخذ السبع صبيًا لامرأة فتصدقت بلقمه قال فاعاد السبع فتوديت لقمه  
 بلقمه وروي احمد في الزهد عن سالم بن الجعد قال خرجت امرأة وكان معها صبي  
 لها فاذيب فاحتطنه منها فخرجت في اثره ومعه رقيق فعرض لها سائل  
 فاعطته الرقيق قال فما الذي بصيها فرده عليها وقد تقدم تغير ذلك  
 الاسود السامح وابن سعد كان مؤسسي ابن ابي مرعي بن ابراهيم في خلافة عمر بن  
 عبد العزيز قد مات تلك الليلة وذلك لعشرين من شهر رجب سنة احدى  
 ومائة وكانت مدة خلافته سنتين وخمسة اشهر وروي احمد في الزهد عن ملك  
 بن دينار قالما استعمل عمر بن عبد العزيز على الناس قال راعاه الشاه من هذا الرجل الصالح  
 الذي قام على الناس قبلهم وما اعلمكم بذلك قالوا انه اذا ولي على خليفة عدل كتمت  
 الذباب والاسد عن شيا هذا الحكم حرما له لقوته بناه **الاشبال** وصفته  
 العرب باوصاف مختلفة فقالوا اعذر من ذيب واحتل واخيت واخون واجول  
 واعني واعوي واظم واجري واكتب واجوع واشتط واوح واحسر وايقط  
 واعقوا وام قالوا اخولام الذيب وقالوا اخفرا سامن الذيب لم يه ينم باحد  
 مقليته كما تقدم وسياتي له ذكر في امثال العرب وقالوا في الدعا على العدو  
 رماه الدم الذيب اي الجوع وقالوا الذيب يحيى ابا حجه كما تقدم وقالوا من  
 استرجي الذيب لقم تعد ظلم اي ظلم الغنم ويحوز ان يراو ظلم الذيب حين كلفه

كانت النبا والذباب والشمس  
 في موضع واحد في الجاهلية  
 فعرض الذيب لاشاه فغلبها ما يري  
 الرجل الصالح الامات فظفر فاذا  
 عمر بن عبد العزيز

ما ليس بطبعه وأول من قال ذلك أكرم ابن صيفي وقاله عمر في قصة سارية المشهور  
 وذلك لأنه كان يخطب يوم الجمعة فقال في خطبته يا سارية بن حصن الجبل من  
 استرعي الذئب الغنم فقد ظلم فالنبت الناس بعضهم إلى بعض فلم يفهموا مردة فلا  
 فني صلاة فقال له ما هذا الذي قلته قال وسمعتك قال نعم وكل أهل المسجد قال وقع  
 في خلدي من المشركين هزموا أخواننا وركبوا أكدا فهم وأنهم يميزون بحيل وإن عدلوا  
 إليه فأنزلوا من وجدوا وطفر وأوان جاوروه هلكوا فخرج مني هذا الكلام فجاء البشير  
 بعد أشهر فذكر أنهم سمعوا في ذلك اليوم ذلك الساعة حين جاءوا الخيل صوتا  
 يشبه صوت عمر يقول يا سارية من حصر الخيل الجبل وعدلوا اليه ففتح الله عليهم كذا  
 سيئه ذئب الأسما واللغات وفي طباطب بن سعد وأسدا الغابة وحيد الصحابة أنه  
 سارية بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن جابر وأشدوا في ذلك المعنى **شعر**  
 رابعي الشايعي البسع منها فكيف ذا الرعاء لها ذيات

كان يحيى بن معاذ الرازي يقول يا أصحاب العلم قصوركم في عبرة ويسوتكم كسرويه وأبوكم  
 طاهره وخفافكم جالونيه ومراكبكم فازونيه وأوانكم فرعونيه وموابركم حاهليه  
 ومراهكم سلطانيه فإن الخدييه **الحوض** إذا غلق من الذئب في برج حمام يعبره  
 سور وناشي يودي الحمام ولعب الذئب لا يمين إذا غلق على راس ربح ثم اجتمع عليه جماعة  
 لم يملوا إليه ما دام اللعب معلقا على ربحه وعينه البهي من علقها عليه كحف لثما  
 ولا سبعا وخصينه إذا سقت وملحت ملح وسعير وسقي بها وزن ثقال بالحجر ينفع



من روج الحاصر وهو نافع ايضا لذات الجنب اذا شرب بما حار وعسل ودمه ينفع  
 العقم اذا ذيف بهن الجوز وقطر في الاذن ودمه يغذي بابها السداب والزيت  
 ويدهن به الجسد ينفع من كل علة ظاهرة وباطنة في البدن من البرد واليباس وحمه  
 وعينه اذا احملها الانسان معه غلب خصمه وكان محبا الى الناس جميعا وكبد ينفع  
 من وجع الكبد وقصبيه اذا شوي في الفرن ومضغت منه قطعه هيئت الباه  
 بحرب واذا خلطت مرارته بالصل او بالماء ولطخ بها وقت الحجام اجت لماء الرجل  
 حيا شديدا واذا علق في علف بقصر لم يتقرب اليه ولو جهد بها الجوع وان  
 نحو موضع من بزلهم يقر به القار واذا اجتمع طبله وحلده شاه في موضع واحد تجرد  
 حله الشاه لا تنفع ومن دم الجلود على جلده امن من القمل واذا علق في من الماي  
 وضرب به ينقطع جميع او نار الغنم التي يكون على الماي وليس مع لها فقر واذا انحرج  
 الذي حادوت من عمل الدفوف التي تلعب بها النساء تشقت وان اخذ طبل من  
 جلده وضرب به بين طبول تشقت الطول كلها وشحم ينفع من داء الثعلب وشرب  
 مرارته تنفع استرخا البطن واذا الطخ على الاحليل جامع الرجل ماشا واذا طلي مرارته  
 دهن الزبيب يهيج الباه وانغذورها انزل من لذه ذلك واذا ادبغت مرارته بدهن  
 ورد ودخن به الرجل كاحيد جتد المرأة اذا مشي بين يديها واذا خلطت مرارته بدهن  
 ودهن به الوجه اذهب البثور **صفه** طسم يهرب منه الذئب يعمل مثال ديب من كاس  
 وكحتي من حراوب ويدفن في اي موضع اردت فانه يصير له ذباب منه **الذبح** ينسرد

الدور

وبدنه على

الذال د والصباح الكثير الشعر المني دعه والجمع ديوح ودياح وديحه زوي البخاري  
 في احاديث الانبياء وفي التفسير عن اسحق بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب  
 عن سعيد المقبري عن ابن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم عليه السلام اياه اذ رآه  
 يوم القيمة وعلي وجهه ازرعبر وقمره فيقول له ابراهيم الم اقل لك الاتعني فيقول ابراهيم  
 لا اعصيك فيقول ابراهيم يرب وعندي ان لا تخزي يوم يعشون فاي خزي اخري ان يكون  
 ابي النار فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم اني حرمت الجنة  
 على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجلك فينظر فاذا هو يدخ سوط فينحدر بهما به  
 ويلقي في النار ورواه النسائي والبراء والحاكم واخر السنن روى عن ابن ابي سعيد ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لما اخذن رجل بيده يوم القيمة يريد ان يدخل الجنة قال فينادي ابي النار  
 لا يدخلها مشرك لان الله تعالى حرّم الجنة على المشركين قال فيقول ابي ر ب فيقول وصوة  
 قبيحه وروح منتنه فيتركه قال فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون ابراهيم  
 عليه السلام ولم يزد هير رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك ثم قال سمع علي بن شريك النخعي  
 ثم روى عن حماد بن سلمة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى  
 الرجل اياه يوم القيمة فيقول له يا ابا تاج ابن كنت لك فيقول خيرا فيقول له ان لم يطعني  
 اليوم فيقول نعم فيقول خذ ما ربي فاحذر ما ربه فينطلق حتى ياتي الله تعالى وهو يعرض الحق  
 فيقول يا عبد ي دخل الجنة من اي باب شئت فيقول اي ر ب واي معي فانه لا تخزي قال  
 فيسمع الله اياه ضحكا فيهبوي في النار فيما خذ بالله فيقول الله يا عبد ي ابوك وفي حديث

وعندي

خريته بناتينا وابو حليم السلي الهري وليس بالانصاري والبعج محرّم اي كالح منقض  
 من شدة الحذب وهو حديث طويل شرحه ابن الاثير في اويل كتاب مثال الطالب والحكم  
 في كونه مسح ضبعا دون عين من الحيوان ان الضبع احق الحيوان كاسياني في افعال الضبع  
 ومن جهة انه بفعل عجيب لتيقض له ولذلك قال علي رضي الله عنه لا اللون كالضبع يسع  
 الكدم مسح له حتى يماد والدم الضرب الخفيف فلما يقبل ازر النعيجه من اشق الناس  
 عليه وقبل خديعه عن و الشيطان اشبه الضبع الموصوفه بالحق لان الصياد اذا اراد ان  
 يصيد لها ويحرقها بخر تقبسه صيدا تصيده فتخرج لنا حرة فصاد عند ذلك فيقال  
 لها وهي تحرقها اطرق او طريقا مري ام عامراي ستسري استسري عمواد علي شاه  
 هولي ولا يزال يقال لها ذلك حتى يدخل عليها الصيادون فيربطون بها و حليها ثم يحرقها  
 ولان ازر و لوسح كلها او خنزير الكان فيه تشويه خلقه فاراد الله تعالى ان الام ابرهم  
 يجعل ابيه على هبته متوسطه قال في الحكم يقال دحنة اي دلتية فلما حفص ابرهم  
 عليه السلام له جناح الد ابراهيم فلم يقبل حشر بصفة الزل يوم القيمة وهذه الجملة  
 الاسباب الباعثة على تأليف هذا الكتاب كما نعتهم في خطبة **باب الزاء**  
**الراحلة** قال الجوهر هي الناقة التي تفلح ان ترحل ولذلك احوال ويقال الراحلة المركب  
 من الاجل ذر كانا وانتي نسى ولها فيها الباعثة التي في داهية وواوية وانما سميت لانه  
 لانها ترحل اي يسد عليها الزحل فهي فاعله بمعنى مفعول كقوله تعالى في عبثه راضية  
 اي مرضيه وقد ورد فاعل بمعنى مفعول في غير مواضع من القرآن لقوله لاعاصم اليوم من

الجاري  
 في ذيب  
 اما ازر  
 ابو اليوم  
 في ان يكون  
 وقت الجنة  
 خديعوا به  
 على الله  
 في الجنة  
 في صورة  
 به ابرهم  
 لتخبر  
 قال في  
 مطيعي  
 في الحلق  
 خرو في قال  
 بيت

امير الله اي المعصوم ولفظه تعالى تبارك وذاق اي مد فوق ولفظه تعالى حراما انما اي  
امورائه وجامعا منقول بمعنى فاعل لفظه تعالى حجابا مستورا اي ساترا وكان وعد  
مايا اي ايتا فالخوري وفيه عن الرجل الراحلة لانها مطية القدم واياها انما انشا  
المعروف **فرد** واصلناست ونحن ثلاثة . نحنهم لما في كل مورد .

روي البيهقي في الشعب في اواخر الباب الخامس والخمسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شئ  
علي راحلته عقبة فكانا اعتق رقبة قال ابو احمد الفقيه سنة اقبال وروي البخاري في  
غيرها من حديث الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس كالمايه  
لا يجد فيها راحله قال البيهقي في سننه في باب انصاف الخصم في المداخل على القاضي والانتفاع  
منها والانصاف لها هذا الحديث تناول علي ان الناس في احكام الدين سواء الاقل فيها التوفيق على  
مشروف ولا توقع منهم علي وضع كالأبل المايه لا يكون فيها راحله وهي الدلو التي تترك وترحل  
وذكر قبله بن سيرين انه قال كان ابو عبيدة ابن جديعة قاضيا فدخل عليه رجل من الاشراق وهو  
يسرقون فارقاه له كاطه فقال له ابو عبيدة اسلك ان تدخل يدك وهذه النار فقال  
سبحان الله قال محمدي علي اصبع من اصابعك في هذه النار وسالتني ادخل حسي كله في نار  
جحيم وقال بن قتيبة الراحلة الخبيبة المتجارة من الأبل للركوب وغيره فهي كملت الاوصاف  
فاذا كانت في ابل عرفت قال ومعني الحديث ان الناس تساوون وليس لاحد منهم فضل  
في النسب بل هم اسنان كالابل المايه وقال الازهري الراحلة عند العرب الجبل الخبيث والثافة  
الخبثية قال والهايم للها لغة كما يقال رجل داهية وساءه قال والمعني الذي ذكره ابن قتيبة



غلط بل معنى الحديث ان الزاهد في الدنيا الباطل في الزهد فيها والرغبة في الآخرة دليل جدا  
 لقوله الراحلة والابل هذا كلام الان هري قال النووي وهو اجد من كلام من قبله  
 واجود منها قول اخر ان الرعي الاحوال من الناس الباطل الاوصاف الحسن المنظر القوي  
 على الاحمال والاسفار وقال ابو العباس القرطبي الذي يقع لي ان الذي يناسب التمثيل  
 بالراحلة انها هو الرجل الكريم الجواد الذي يتحمل كل الناس وتعالهم بما يكلف من القيام  
 بحقوقهم والعزائم عنهم وكشف كبرهم فهذا هو القليل الوجود بل قد يصدق  
 عليه اسم المفقود وهذا الشبيه القولين **الراحلة** ولد النعام والجمع ربال ويريلان والاشي  
**والراحلة** طائر مولدين البورشان والحمام وهو شكل عجيب والذو القربون **الريظ**  
 ونحو القم الشاة التي وضعت حديثا وان مات ولدها وهي يضارب وتقبل رباها  
 ما بينهما وبين عشرين يوما وقيل هي ربي ما بينها وبين شهرين وقيل الذي من العز  
 والرعوث من الصان وجمعها رباب **قلت** وقد جاء الجمع على فعال في خمس عشرة  
 كلمة راب جمع ربي ورخال الاتي وزد الجمع رذل وسما ط جمع سبط وناقة سبط اي  
 هزيلة وتوأم معمول هذا در توأم من المؤمنين وبدا جمع بدل ورا جمع رابع  
 وقا جمع في اي حقيقه وجمال جمع جل وسماح جمع سمح المطراي كشد انصابه وعراق  
 جمع عرق قال علي بن ابي طالب عيشه الدنيا فهو علي من عراق حنزي يري اجدم وضارح ضير  
 وهي الدابة وتنا جمع ثني واخذ ثنيا الشيء وفرا جمع فوبر وهو الظبي **الرياح** نفع الرا  
 واليا الخففة دوسيه ذوسيه كالسور وهي التي تجلب ماء الزباد هذا هو الصواب

التعبير و هو الجوهرى فقال فى نسخه التى لى بخطه الريح اسم دويبه جلب منها  
 الكافور و هو عجيب فان الكافور يفتح شجر الهند والرياح يفتح منه وكان الجوهرى  
 لما سمع ان الرياح جلب من الحيوان سري ذهبه الى الكافور فذكره وسياق ذكره و ان  
 الرياح فلما راي ابن الفطاع هذا الوهم اصلحه فقال الرياح بلد جلب منه الطيب و هو  
 ايضا و هم لان الكافور صنع شجر يكون داخل الشجر فحينئذ يشبه اذا حرك فيفسد ويخرج  
**الريح** بفتح الراء والشديد ذكر الفرو و سياق حكمه **الامثال** قالوا احسن من ريح  
**الريح** نعم الراء و فتح الباء الفصيل كانه لغة فى الريح و الريح ايضا طائر قاله الجوهرى  
**الدب** دويبه بن الفار و ام حنين و الباء سيدة و قال غيرهم لى الفاء **الريث** الخنازير  
 قاله الجوهرى و قاله الحكم الريث يشبه الخنزير البري و جمعه ريث و قيل لهن  
 الخنازير الذكور **الزئبد** نعم الراء و فتح التاء المثلثة جنس من الحوام و تمد ايضا و سياق ذكرها  
 و اخر الصيد **الرحل** الانثى من وادى الضان و الجمع رحال و تقدم **الريح** طائر و خنازير  
 المير يكون جناحه الواحد عشرين الانواع ذكره الجاحظ و ابو حامد الاندلسي و قال وكان  
 قد وصل الى العرب رجل من التجار من سافر الى المين و اقام بهامره و كان عنده امل  
 و فيه من جناحه كانت تسع قرية ما و كان يقول انه سافر فى بحر المين و اقام بهامره و كان عنده امل  
 حزن من عظيمه فخرج اليها اهل ليلخذوا الماء و الحطب فوافقه عظيمه لى من اياه ذراع  
 لها المعان و برين فتعجبوا منه فلما ادوا منها اذ اهي بيضة الريح فحطوا ايضاً و منها  
 بالحبس و العوس و الحان حتى انشعب و خرج منها فرخ كانه جبل مقلعوا برين

و هو الجوهرى  
 و هو العجيب  
 و هو الكافور  
 و هو الرياح  
 و هو الخنازير  
 و هو الدب  
 و هو الزئبد  
 و هو الرحل  
 و هو الريح  
 و هو الخنازير

جامحه فخره فنفض جناحه فتبعته هذه الريشة معهم خرج اصلها من جناح حول  
 بجمل بعد طلعه قال فقلوه وحملوا ما قدروا عليه من لحمها وقد كان بعضهم يطبخ الجزير  
 قذرا وحركها بعود حطب وكان فيهم مشايخ فلما اصبحوا اذا هم قد اسودت لحامهم ولم  
 يشب بعد ذلك من كل من ذلك الطعام كانوا يقولون ان ذلك العود الذي  
 حركوه القدر من عود شجرة الشب قال فلما طلعت الشمس اذا الريح قد اقبلت  
 الهوي كالسحابه العظيمة في حمله قطعه حجر كالبيت لعظيم اكبر من السفينه فلما حاذى  
 السفينه التي ذل البحر سرعه فوق البحر في البحر وسبقت السفينه وبجاءهم الله  
 بفضل ورحمته **الرحمة** وفيها ام جبران وام رساله وام عجب وام فير وام  
 كثير وهي طائر يقع بينه السرية الخلفه والجمع رخم وهو الجنس قال الاغني **شعر**  
 ••• يارخا فاض علي مطلوب ••• جعلت الخاوي للطيب •••

مطلوب اسم جبل والطيب معناه الذي يطلب طيب النفس بالاستنجاء ومنه  
 الاستطابه وذكر الشعبي الزوافص فقال لو كانوا من الدواب لكانوا اخرا او من الطير  
 لكانوا رخا وهي سمي الرحمة والانوق ولذا يقال الهذات الاسمين قال الكيمت  
 ••• وذات اسمين والالوان شتي ••• بحق وهي كسبه الخويل •••

اي الحيله وفي طبع هذا الطائر انه لا يري من الجبال الا بالوحي شتي منها ولا من الاماكن  
 الا باسقمها وابعدها من اماكن اعداياه ومن الهضبات يصخورها ولذا كان  
 العرب المثل الامتاع بيضة الانوق فيقولون اعز من بيض الانوق كاتنهم والاشي

على منها  
 الجوهر  
 تروى في  
 وهو  
 ويخرج  
 من تاج  
 بهوي  
 الخنازير  
 ملهن  
 في ذرها  
 في جزاير  
 قال وكان  
 هذه مثل  
 الروح على  
 يد ذراع  
 وبنها  
 بوش

منه لا يمكن من نفسها غير ذلك لها قيسن. بمضد واحدة وبتا امنه وهي من الامير  
 الطير وهي ثلاثة الغراب والبوم والرحمة **الحكم** حرما لها كما تقدم وروي البيهقي  
 عن عكرمة عن ابن عباس قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل الرحمة واسادة  
 ليس المقوي وقال القرطبي في تفسيره ارسون الاحزاب كالذي اذ واموي يقولهم انه  
 قتل اخاه هرون عليه السلام فسكت اللالكه بموته ولم يعرف موضع قبره ولا  
 الرحمة فلذلك جعله الله تعالى اسم ابيهم وكذلك رواه الحاكم في المستدرک وكتاب  
 تواريخ الانبياء عليهم السلام وقال الزنجشري انما نقول في صياحها سبحان ربّي الخبي  
**الافعال** قالوا فوق من رحمة وانما خصت من بين الطير بذلك لانها الام المير  
 واطهرها موما واقدرها طعا لانها تاكل لعدوه وقالوا انطى يارحم قال من طير  
 الله اصله ان الطير صاحف فما احتل رحم فيقول لا تروا بها انك من طير الله فانطى يارب  
 الرجل لا يلتفت اليه ولا يسمع منه **الخوام** اذا اخرا البيت برئيسها طرد الخوام وزيلها  
 يذاب غل خمر ويظلي بها البرص يغير لونه وينفعه وتبدلها يشوي ويحرق ويذاب  
 ويسقي منه جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة ايام متواليه يشفي وان علق راسه على المرأة  
 التي عسرت ولادتها وضعت سريرا **الرشا** الطير اذا قوى وحرك وشمي مع  
 امه والجمع رشا اشدنا شحنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم قال اشدنا شحنا الشيخ  
 اثير الدين بوجان قال اشدنا شحنا ابو جعفر بن الزبير قال اشدنا شحنا ابو الخطاب  
 رجليه قال اشدنا شحنا ابو حفص عمر بن عمر قاضي اشبيلية لنفسه وقد اهدى اليه



جارية فبين له انه كان قد ولى امها فردها ومعها هذه الايات **شعر**  
 يا مهندي لربنا الذي الحافظه • تركت جنوبي مصب تلك الانهم •  
 رجاءه كل المني في شمها • لولا اليهم من واجبات المحرم •  
 ما عن خلاص فليكن وانما • صيد الغزاله لم يرح المحرم •  
 يا ورح عنتم هول وشقه • ما شفى وجدا وان لم اكنتم •  
 يا شاه من قصر من حلت له • حرم علي وليهما لم تحرم •

**الرشك** بضم الراء واسكان الشين بالفارسيه اسم للعقرب ذكره القاسي الامام ابو الوليد  
 بن الرعي في كتابه الاغراب في اسماء نعله الحويث والخطيب ابو علي الصائفي في تعييد  
 المهمل والقاسي ابو الفضل عياض بن موسى في مشارق الانوار والمافظ ابو الفرج  
 بن الجوزي وغيرهم ان يزيد بن يزيد واسمه سنان الصبي مولاهم البصري الزراع  
 المعروف بالرشك انه لعب به لعله لكبر لحينه يقال ان الرشك دخلت في لحينه  
 فقامت ثلاثة ايام ولا يدري بها لعظم لحينه وطولها والابن دحيه في كتاب العلم  
 المشهور والعجب كيف لم يحسن بها وليف لا تستفاد عند وضويه للصلاه ولعله كان لا  
 تخل لحينه لكبرها او كانت العقرب صغيرو جدا فاجتبات بين الشعر واما كونها مقدره  
 ثلثه ايام فذا التقدير كيف يصح لانه لو علم بها في اول وجودها في لحينه ما تركها  
 من اين يعلم بعض المدة والذي عدى في ذلك انه يحتمل ان يكون في مسير او مكان يكون  
 فيها العقارب وكان مبتدا لونه في ذلك المكان من لانه ايام فلما اصابها بعد ذلك علم

ان مبدأ وجودها كان في ذلك الوقت وهذا هو الذي من كذب من رواه من الامة فقدر وي  
 الحاصل ابو عبد الله في كتاب علوم الحديث له عن يحيى بن معين انه قال كان يزيد يروح  
 لحبته فخرج منها عقر فلقب بالشرك والسنه وراى الشرك هو القسام بلغة اهل  
 البصر سمي بذلك لانه كان يقسم الارض والدور وغير ذلك مات بالبصر سنة ثلاث و  
 روي له الجماعة قال النعماني ابو عبيد باب ما جاء في صورته لانه ايام من كل شهر حدثنا  
 محمود بن عيلان ما ابو داود ما شعبه عن يزيد الشك في المعصية معاده قالت قلت  
 لعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من  
 ايه قالت كان كاسيا في صلته صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد هذا حديث حسن صحيح ويزيد الشك في  
 يزيد الصبي وهو يزيد القاسم وهو القسام والشك هو القسام بلغة اهل البصر  
**الرفراف** ملاعب طله ويقال له حاطف طله وسياح في الميم والظلم ايضا يقال  
 له رفراف لرقيقه عند عذره والرفرف ضرب من السمك قال ابن سيده **الرفوف** كسر  
 الراء قبل الفاف ضرب من دواب الماشية المشابهة للمسح والرف ايضا العظيم من السلاحف  
 وجمعه روفوف وفي غريب الحديث كان فيها المدينة شسرون لوف فاكلونه  
 رواه الجوهر يفتح الراء والافترون بكسرها **الركاب** كسر الراء الابل واحدتها  
 راحلة وجمعها ركائب في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا عليهم  
 سعد بن عبادة فمجدوا فخرهم فمستسرع ركائب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الجود من شئمة اهل ذلك البيت وجمع ايضا على ركبوته قبل زيت ركابي لانه

يحمل على طهور الابل والركوبه ما تركب يقال ما لركوبه ولا حمله اي ما يركبه  
 ويحمله ويحمل عليه وقرن عاليتنه فمها ركوبهم وجمع الركوبه ركاب قال السهيلي قيل  
 الكلام على انزل الله تعالى عزوه بدل الركوبه جمعها ركاب ولو اراد الجمع بغيرها  
 لقيل عجزا كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة لا يدخلها العجز قالها علي الله  
 عليه وسلم ما ركا لعنته صغينه وقيل بل قالها لامرأة من الانصار ذكودا لهذا ابن السري  
 في كتاب الرقاق له **الركن** القادر يسمى ركنه على لفظ التصغير فله بن سيده **الرمكة**  
 بالتحريك الاثنى من البراديين والجمع رماك ومكات ورامك ايضا عن الفراء ثم عمار  
 وانار ووقع في الوسيط في الباب الثاني من ابواب البيع لو قال بعتك هذه النجعة  
 واذا هي رمكة ففي قول يقول على الاشارة وفي قول على العبارة قال ابن الصلاح هذا  
 تصحيف انما هو هذه البعلة فان الرمكة لا تشبه بالنجعة **الرهدة والرهدة**  
 بفتح الواو طائر يشبهه بالجرع يرهده في مشيتها فانها تستدير وجمعها رهادن وهي  
 كثيرة بكه خصوصا المسجد الحرام وهي تشبه العصافير الا انه ادس **الرم** والظبي  
 والجمع ارام قال الشاعر

..هـ نشـهـ

..بها العير والارام يمشي خنقه واطلاوها ينهضن من كل نجم  
 يقول اذا ذهب فوج جافرج وقال الاصمعي الارام الظبي البيض الحامصة البياض  
 الواحد ريم قال وهن الارام يمشي الرمال وهذا النوع من الطبا يقال انه صانها  
 لانه اثرها شحا ولما وكان مراكبي تركل من القطيعي ابو الفضل الهيتي يعرف

تغيب الريم واسير الهوي توفي سنة ست واربعين وحرماه ومن شعره **شعر**

• لي معجزة كاذت تحرك طوبى الناس من فوط الهوي يتكلم •

• لم يبق منها غير اسم اعظم • متحد ثبات للهوي تنظم •

**أمر** نأج بنع الراوي تخفيف البا قبل الحيا الجملة طابرا غير احمر الحامين والظهير اكل  
الخب قاله في المرح **ابو نأج** بكر الراوي ويؤيد في آخر الكتاب **دور** مع  
مصغرا اليربوع ورجحه وبنه وقيل هو ضرب من اليربوع طويل الرجلين واليه بين

## باب الزاي

الزاي من انواع الغراب يقال له الزاي وغراب الزرع وهو غراب صغير وقد  
يكون يحمر المقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون كانه ياكله وهو لطيف الشكل  
حسن المنظر وقد وقع في عجايب الخلق واثباته الاسود الكبير وانه يعيش اكثر من الف سنة  
والصواب الاول ورايت في المشي من تحايا الحافظ السلفي وفي اخر ورقه من عجايب  
الخلق قال عن محمد بن اسمعيل السعدي انه قال وجهه الى يحيى بن اكم فاذا اعلمه  
مظلم مر وان يفتح فاذا شي خرج منه راسه راس انسان ومن اسفله الى سوته علي  
هيئة زراع في ظهره وصدرة سلفان قال فقهرت منه ويحيى ليحك فقلت ما هذا  
احتحك كانه فقال لي سلب اعنه هلث فالت فنهض فاستد بلسان فصيح **شعر**

• انا الزاي البرعجوه • اما ابن الليث واللبوه • احب الراج والعجان والنشوه والنفوه •

• وفي ايشا شطوف • يومه العرب والرعوه • فمنا سلعه والظهر لا تشهها الغزوه •



وَأَمَّا السَّلْخَةُ الْآخَرَى لَوْ كَانَ لَهَا عُرْوَةٌ لَمَا شَكَّ جَمِيعُ النَّاسِ فِيهَا أَنَّهُ رَكْوَةٌ.

ثُمَّ صَاحَ وَمَرْصُوتُهُ زَلْجٌ رَاحَ وَأَنْطَرَحَ فِي الْفَرْطِ فَقُلْتُ لَهَا النَّجَافُ وَأَعَشَقُهَا لَاحُوهُ  
مَا رَأَيْتُ لَأَعْلَمَ لِي بِهِ حَمَلٌ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ كِتَابٍ مَكْتُومٍ فِيهِ ذِكْرُ حَالِهِ **الْحَكْمُ** جَلَّ كُلُّ  
الزَّوْجِ بِهِ قَالَ الْحَكْمُ وَحَدَّ وَبَعْدَ بَنِي الْحَسَنِ رَوَى لِيهِ فِي عَنِ شَجْعَةٍ فَاسْأَلْتَ الْحَكْمَ عَنْ كُلِّ  
الْعَرَبَانِ فَقَالَ مَا السُّودُ الْبَكَارُ فَأَلَمَ أَكَلُهَا وَأَمَّا الصَّغَارُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الزَّوْجُ فَلَا بَأْسَ بِهَا  
وَالْإِثْمَانُ نَائِي فِي بَابِ الْعَيْنِ **الْحَوَاسِ** لِسَانُ الزَّوْجِ خَفَفَ وَثَابَلَ الْعُطَشَانُ بِزَهْبٍ عَطَشَهُ  
وَلَوْ فِي وَسْطِ تَمُوزَ وَلَدَكَ قَلْبُهُ إِذَا جَفَفَ وَخَفَى وَشَرِبَ بِالسَّانِ لَا يَعْطَشُ فِي سَفَرِهِ  
فَإِنَّ هَذَا الطَّيْرَ لَا يَشْرَبُ مَا فِي تَمُوزَ وَمَرَاتُهُ تَحْلُطُ بِمِرَاةِ الرِّبِكِ وَيَكْتُمُ لَا يَزِيدُ طَلِبُهُ  
الْعَيْنِ وَيَسْوَدُ الشَّهْرُ إِذَا طَلَبَ بِالسَّوَادِ حُجْبًا حَوْصَلَتُهُ مَنَعُ مِنْ نَزُولِ الْمَاءِ عِنْدَ مَبَادِيهِ  
**الزَّائِي** لَدَيْكَ وَالْجَمْعُ الزَّوْائِي يُقَالُ زَائِيُونَ إِذَا صَاحَ وَكُلُّ صَاحٍ زَائِيٌّ وَفِي حَدِيثِ هُشَامِ  
بْنِ عُرْوَةَ أَنْتَ تَعْلَمُ لَزَائِيٍّ يَرِيدُهَا إِذَا رَقَّتْ سَحَابُ السَّمَاءِ وَالْإِجَابُ  
الْوَقُوفُ وَالزَّائِي قَامَصُورٌ وَقَدْ رَقَّ الصَّادُ يَزُقُّوهُ إِلَى صَاحٍ وَكُلُّ صَاحٍ زَائِيٌّ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّبْوَةِ قَوْلُ تَوْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ صَاحِبِ لَيْلَى الْإِخْلِيَّةِ **شَعْرٌ**

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْإِخْلِيَّةَ سَمَّيْتُ عَلِيٍّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَبَاحٌ.

سَمَّيْتُ بِنْتِي الْإِشَانَةَ أَوْ زَقَاةَ الْإِصْدَارِ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَبَاحٌ.

وَسَيَاتِي أَيْضًا فِي بَابِ الصَّادِ الزَّامُورُ قَالَ التَّوْجِيدِيُّ أَنَّهُ حَوْثٌ صَغِيرُ الْجَمْرِ الْوُفِ  
الْأَصَوَاتِ النَّاسِ سَيَاتِي سَمِعْتُ عَنْهُ وَلَدًا لِي يَحْبِبُ السَّفْنَ مُنْذُ ذَا صَوْتِ الْهَلْهَلِ فَإِذَا

راي الحوت الاعظم يريد الاحتكاك بها وكسرهما وثب الزمور ودخل اذنه ولا يزال  
 زائرا فيما خفي في الحوت الى الساحل يطلب جرفا او صخرة فاذا الصاب ذكر لا يزال  
 يضرب به راسه حتى يموت وركاب السفن يحبونه ويطعمونه ويتفقذونه ليدوس  
 الفخ ويحبته لسفنتهم ليسهلوا من ضرر السمك العادي واذا القوا سمكة للصيد فوضع  
 فيها الزمور الملقوه لكرامته **الزبابه** القارح البريه وقيل فان عياضا جميعها زبابه

بها الجاهل قال الحيات بن كلثوم: **شعر**

ولقد رايت معاشر اجمعوهم الاولاد وهم زباب رايح الاذن سعدا  
 اي ليس من شيئا يعني زبابا واختص هذه القارح بالسمم كما اختص الخلد العري وسياق حكمها  
 في القارح **الامثال** قالوا السروق من زبابه لانها تسوق واختصاص اليه وما تستغنى عنه **الزبيب** زبابه  
 كالسود قائم في العباب وفي الكلام لا يبر من حوادث سنة اربع وثلاثين قال في  
 المصف خافيت العامه بعد ادمن حيوان كانوا يسمونه الزبيب ويقولون انهم يرون  
 فيه البلب على سطوحاتهم وانما يأكل المفاطه ورماعضد الرجل وتري لونه فقطعها  
 وكان الناس يتحارسون ويتزاعفون ويضربون الطشت والمواين وغيرها  
 ليفزعونه وارتجت بغداد لذلك ثم ان اصحاب السلطان صاوا حيوانا في الليل البق  
 بواد قصير اليد بين الرجلين فقالوا هذا هو زبيب وصلبوه على الجسر فكان الناس  
**الزخارف** جمع زخرف وهو ذباب صغير في قوام اربع بليط على الماء قالوا من حجر  
 تدرك عينا من عمان وماؤها له حوب يستغنى فيه الزخارف:

**الزُرُّورُ** وبغ الزاي طائر من نوع الصفوري سمي بذلك لزروره اي بقوته قال الجاحظ  
كل طائر جيد الجناح يكون صغير الرجلين كالزرور والعصافير اذ اقطعت رجلاه لم  
يقدر على الطيران كما اذا اقطعت يد الانسان وانه لا يقدر على العدو وسباني حكمه في  
العين روي الطبراني وابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال رواج المؤمنين  
كجوف طير كالزرور يتعارفون ويرزقون من غير الجنة وما احسن له سبحانه  
برهان الدين القميري رحمه الله تعالى .هـ

**شعر**

قد قلت لما مروى معرضا وكفه تحمل زرورا .

يا ذا الذي عذبني مطلقه ان لم تر خفا زرورا .

وفي ما قبل الشافعي لعبد المحسن بن عثمان بن غنيم قال الشافعي من عجائب الدنيا طلم  
على صفة الزرور من نحاس وزروره يصفى في يوم واحد من السنة الواحدة فلا  
يبقى طائر من جنسه الا في روميه في منقاره زيتونه فاذا اجتمع ذلك عصر وكان  
منذ زنتهم في ذلك العام وسباني هذا في السواد ابيه في باب السين **وحكمه** الجلل لانه نوع  
من العصافير ولحمه يزيد في الباه واذا وضع دمه على الدما ميل نفعها **الزُرُّورُ** طائر  
يماده بين الباز والباشق قاله ابن سيده وقال الفرهاو الباز الانيض والجمع الزراريق  
وهو صنف من البازي لطيف الا ان مزاجه اخضر وايسر لذلك هو اسند  
حنافا واسرع طيرا انا واقوي قد اما ومنه خقل وخض وخير الوانه الاسود  
الظفر المبيض الصدم الاحمر العين قال الحسن بن هانئ في طرويته يصفه **شعر**

فقد اغتدي بسفر معلقه فيها الذي يريده من رفقته فمكبراً برزقا ورزقه

وصفته نصفه مصدقته كان عينيه تحس الحدة وترجسه ثابتة في ورقة

وذو اسنمة محتسب بقلقه كمرورة صراجه ولفلقه سلاحه في لهما مفرقة

**الحكمة** حرماطه كما تقدم **الزرافة** قتيمة أم عيسى وهي بفتح الزاي وصمها مخفضة الراء

حسنة الخلق طويلة اليدين قصير الرجلين سموع يديها ورجليها نحو عشرين اذ يرفع

راسها لراس الابل وفقرتها كقرن البقرة وجلدها كجلد النمر وقوائمها وظلالها كالبقرة

وذنبها الذنب لظبا ليس لها ركب في رجليها انما ركبها في يديها واذ امتنت قدمت الرجل

اليسرى واليد اليمنى خلف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى

وفي طبعها النود والتانس تجتر وتبعرو ولما علم الله ان قوتها من الشجر جعل يديها

المول من جلدها لتستعين بذلك على الدجي وفي ارجلها من ظلمان في راحة مخبر عن الله

العيني البصري الاخباري الشاعر انه كان يقول الزرافة بفتح الزاي وضيم الحيوان

المعروف وهي منول يتر ثلاث حيوانات الناقة الوحشية والبقر الوحشية

والضبعان وهو الذكور من الضباع مفع الضبعان على الناقة فتاتي بولدين الناقة

والضبع فان كان الولد ذكرا وقع على البقرة فتاتي الزرافة وذلك في بلاد الحبشة ولذلك

قبل لها الزرافة وهي في الاصل الجماعة فلما تولدت من جماعة قيل لها ذلك والجمع اسمها

شركا وبلبله لان شتركا الجمل والبقر وبلبله الضبع وقال قوم انها منول من حيوانا

وسبب ذلك اجتماع الوحوش والدواب في الفيلة عند المياه فتستأخذ ما يلزمها وتضع



ما عتق ورما سقدا لا يمي من الحيوان ذكور كثير فيختلط مياهما فيأتي منها خلق مختلف  
 العورة والالوان والاشكال والملاحظ لا يبري هذا القول ويقول انه جعل شديد  
 لا يصد ما لا عن تركه تحصيل له به لان الله تعالى خلق ما يشاء وهو نوع من الحيوان في  
 بنفسه كقيام الخيل والحير وما يحقق ذلك انه يلد مثله وقد شوهد ذلك **الحكم**  
 في طها وجمان احدهما الحريم وبه جزر صاحب النسيه وفي شرح المذهب للتوحي  
 انها محرمة بلا خلاف وان بعضهم عدتها من المتولد بين المأكول وغيره وقال تحريمها  
 ابو الخطاب من الحنابلة والثاني الحل قال ابن لوفعه وهو المعتمد الا ترى به البعوي  
 قال ومنهم من دل لغظها وقال ليست لردائه بالثايل بالقاف وقال الشيخ بقي الير السبكي  
 هذا التعليل ليس بشيء ولكن خسارة الحلييات طها ونقله عن القاضي حسين وسمه  
 التمه وهو مذموم جلد حمد ومقتضى مذهب مالك وقواعد الحنفية يقتضيه **الخلاص**  
 لهما عليق سوداوي الكيموس **الزرياب** قال في كتاب منقول الطبراني ابو زريق قال  
 وحكي ان رجلا خرج من بغداد ومعه اربع مائة درهم لا يملك غيرها فوجد في طريقه  
 افراخ زرياب فاشترها بالمبلغ الذي كان معه ثم خرج الى بغداد فلما اصبح فتح كانه  
 وعلق الافراخ عليها فحبست روح بارده فماتت كلها الا فرخا واحدا فان اصغرهما  
 واصغرها فاقفن الرجل العقر فلم يزل ينهدل الى الله تعالى ابو العليله كذا غياث  
 المستغيثين اغني فلما اصبح زال البرد وجعل ذلك الفرج ينقش ريشه ويصبح بصوت فصيح  
 يا غياث المستغيثين اغني فاجتمع الناس عليه يستمعون صوته فاجاز ثامه لايبر المؤمنين

فاشتهرته بالف درهم **الزغبه** بضم الزاي وبيه تشبه الفار قاله ابن سيده قال وقد  
 سمى العرب زغبه واشار به الى عبيد بن حماد المصري من غبه الذي روي عن  
 رشدين بن سعد وروي عنه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة ومات سنة  
 ثمان واربعين ومائتين **الزعلول** بضم الزاي فرخ اللحم مادام يرق يقال ازعل  
 الطائر فرخه اذا زقه والزعلول اللاح بالوصاع من الغم والابل والزعلول ايضا  
 الحفص من الرجال **زغم** طائر وقيل بالراء غير المعجمة قاله ابن سيده **الزقه** طائر من  
 المايث حتى يكاد يتبص عليه ثم بغوص فيخرج بعيدا قاله ابن سيده ايضا **الزلال**  
 بضم الزاي ذود يترى في البلج وهو منقطع بصفره يقرب من الاصبع باخيه الفار  
 من ماكنه يشربوا ما في جوفه لشده بوده ولذلك شبه الناس الماء البارد بالزلال  
 كرمي الصحاح ما زال الى عذب قال ابو الفتح العجلي في شرح الوجيز لما الذي  
 دود البلج ظهور والذي قاله بوافق قول القاضي حسين فيما تقدم في الدود والمشهور  
 على الاسنة ان الزلال هو الماء البارد قال زيد بن عمرو بن نفيل ابو سعيد بن زيد اخذ  
 القشوة المشهورة لجم الجنة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان البيعت امه وحده  
 . اسلمت وحيي لمن اسلمت المزن تحمل عذبا زلالا .

وهو الحسن قول ابو الفوارس ابن حمدان واسمه الحارث **شعر**  
 . قد شئت عدني التي اسطويها . ويدي دا شنت الزمان وساعدي  
 . فوميت منك بعد ما املته . والمروءة يشرق بالزلال البارد .

وقال **خرق** ومن يك دأَم مَرِيضٌ جَدُّ مَرَاهِ الْمَا الزَّلَالَةَ  
 وَمَا احْسَنَ قَوْلَ وَجْهِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ **شعر**  
 قالت لطيف خيال مرآتي ومضي بالله صغدا ولا تنقص ولا تزيد  
 فقال ابصرته لومات من ظمأ **وقلت** ففعلن ورود الما يبرد  
 قالت صدقت الوفا في الحعادة **يا** بورد ذاك الذي قالت علي كبري  
**الزواج** كبر ما ن طائر كان يقف المدينة في الجاهلية على ام يقول شاعر  
 كان يسقط على يد بعض اهل المدينة فياكل ثمرة فيرمونه فيقولونه ولم  
 ياكل احدا من لحمه الا مات قال الشاعر **شعر**  
**يا** على العنصر اصحت ام عمر ليت شعري ام طارها الزواج  
 قاله ابن سيد هو غير الزمخ **قال** الجرد طائر معروف نصيده الملوك  
 الطيب واهل البرد به بعدونه من حفاف الجوارح وذلاء معروف في عينه  
 وخرقته وشده وشبهه يصفونه بالعدس وقلة الالف لثاقفه طبعه وقيل  
 التعليم والى بعد بطنه ومن عادته انه يصيد على وجه الارض والجود من خلقه ان  
 يكون لونه احمر وهو احد نوعي العقاب وسيا في ذبابه وقال الجواليقي الجرحس  
 من الطيور يصاد به وقال ابو حاتم انه ذكر العقاب والجمع دماج وقال الليث الزمخ  
 طائر برد والعقاب حمرة غالبه سميه الجرحس وان ترجمته انه اذا عجز عن صيده اعانه  
 اخوة على اخذه **وحكمه** تحريم الاكل لسيار الجوارح **الخواص** اذ مان الدلحمة سبع من

وقال وقد  
 روي عن  
 وما سنده  
 لا زغل  
 لول ايضا  
 طائر طير  
 ما الزلال  
 خذ انما  
 الزلال  
 الذي في  
 والمشتبه  
 يا احد  
 منه وحده  
 شعر  
 بي  
 د

من خفقان القلب وموارته اذا جعلت في الحال نعت من الساة وظلمة البصر  
نعا بليغا وزيل برب الكلف والنش طارح **الاربع** **الاما** هو الطير الذي يسمى بمصر  
المورس وهو ايضا في حد الحامه واكثر يطير في الجو ويروح نفسه على سطح الماء  
فيحتل من السمك ولا يقع على الخيف ولا ياكل الا السمك **وحكمة** الخلد تخرج حتى  
الروابي عن الصمري ان طير الماء لا يضر حرام تحت طعمه قال الراعي والامع  
ان جميع طير الماء حلال الا القلق **الزنبور** الدبر وهي قوت والزناير كعمها  
وواسميت الخلد زنبور او الجح الزناير قال ابن جالويه في كتابه ليس ليس احد سمعه  
يذكر ذنبه الزنبور الا ابو عمر والزهدي فانه قال ذنبه ابو علي وهو صنفان جبلي  
وسهلي فالجبلي باوي الجبل ويعيش في الشجر ولونه الى سواد ودهاء دود  
صغير كذلك وتتخذ بيوتا من تراب لبيوت الخلد وتحمل لبنته اربعة ابواب  
لها باب لرباع الاربع وله حديد يسع بها وغداق من التمار والازهار ويميز ذكرها  
من انثاها بكبر الخلد والسهلي لونه احمر ويحوي عشه تحت الارض ويخرج منه  
التراب كما يفعل النمل وعنه في الشتاء انه مني طهر فيه هلك وهو ينال طول الشتاء  
كالجيه ويجمع القوت للشتاء بخلاف الخلد فاذا جاء الروع وقد صارت من البرد  
وعدم القوت كالخشب اليابس فتح الله في تلك الجته الماء فعاثت مثل العام  
الاول وذكرا دهاوا في هذا النوع صنف مختلف النوع مستطيل الجسد في طبعه  
المحرص والشره يطلب المطاوع وياكل ما فيها من الحبوب ويطير مفردا وليس كمن يطير



الارض وهذا الحيوان باسن مقسوم من وسطه ولذلك لا ينقسم من جوفه البنته  
قال الزمخشري في تفسير سورة الاعراف قد جعل الموضع الذي كان يد منه بمنزلة  
الواقع ومنه ما روي ان عبد الرحمن بن حسان ثابث دخل على ابيده وهو طفل  
يسعى فقال له ما ابكاك قال لسعني طائر كانه ملتف في بردي حبه فقال حسان يا بني  
قلت الشعر ولب للعبة اي ستقوله جعل الموضع كالواقع وما احسن قول الاول  
!! وللزبور والباري جميعا: **لدا الطير ال اجنحه وخفق:**  
**!! ولكر بمن ما يسطاد بار:** وما يسطاده الزبور فرف:

روي بن ابي الدنيا عن ابي المختار النعمي قال حدثني رجل قال خرجنا في سفرة  
ومعنا رجل نسيتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فيضيانه فلم ينته فخرج لبعض حاجته  
فاجتمع عليه الزناير فاستعانت فاغتناه فجلت علينا فتركناه ما افلقت عنه  
حتى قطعته قطعاً ولذلك رواه ابن سبع في شفا الصدور وزاد عليه قال فحرقنا  
له قبرا فخلبت الارض فلم تقدر على حفرها فالفيناها على وجه الارض وجعلنا  
عليه من ورق الشجر والحجارة وجلس رجل من اصحابنا يقول فوقع علي ذكر زبور  
من تلك الزناير فلم يصنع شيئا فقلنا ان تلك الزناير كانت مأمورة قال يحيى  
معين وكان معلي بن منصور الرازي من جارية علماء بغداد روي عن مالك والليث  
 وغيرهما يصلي يوم فوقع عليه نور الزناير فالتفت ولا تحرك حتى اتم صلاه  
 فمظروا فادارسه قد صارت هكذا من شدة الاستعاضة **الحكم** بحرق الله الاستعانة

ويعتبر قتله لما روي عن عدي بن زينة مسلم بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي  
صلى الله عليه وسلم قال من قتل زبورا اكتسب ثلاث حسنات لكن يكن احراق موتها  
بالنار قال الخطابي في معالي السنن وسئل احمد عن زنا يبرك قال لا تحشي اذا وها  
فلا بأس وهو احب الي من حرقه ولا يصح بيعها لانها من المشتات **الخوار** ان اطرح الزبورا  
في الزيت مات فان طوى في الخل قاش و فراح الزنا يبرك فوجده من وكارها فاذا قيلت  
بالزيت وطوى عليها سداب وادواها واكلت زادت في الباه وشهره الجاع وقال ابن  
زهر عماره الموحيا اذ الطخت على اسعة الزبورا براته **الزبد** **بيل** الفيل الكبير  
استخرج من معين **شعر** جات قريش فريش البطاح السام الاول لداخه .

بقودهم الفيل والزبد وود الصر في السنة العالية .

وقال يحيى الفيل والزند بيل عبد الملك وابان ابنا بشر بن مروان قتلا مع ابن هبيرة الضفر  
ود الصر في السنة العالية كالدراسة الحروبي المعروف بالقاف الكوفي وروي له  
مسلم والاربعة وروي عن الشعبي وطبقته وعنه شعبه والسفيان كان مرجا يعض  
عليها احد مع ابن هبيرة فقطع ابو جعفر ثمانية قتله الزهرهم بواي مفتوحة ثم هاسا كذا  
ثم دالمهله مفتوحة المقر ويقال فوخ البازي ويهي زهرهم بن مصعب الحروبي  
روي له البخاري ومسلم والنسائي والزهد مال جوان من بني عيسى بن زهرهم وروى  
وفيها يقول قيس بن زهير **شعر** جزاني الزهدا من جزاسو ودماء الحزب يا كراما .  
**الارب** **الزهد** **ابو** **زريق** القين الا في باب لثاف والرويا بالمتقدم قبل بوقه



ولو عرب لصر فيقال ساق حزان كان مضاقا وساق حركان مركبا مفرده لانه فترك  
اعرابه دليل على انه في الموت بعينه وهو صاحبه وقد يضاق اوله الى اخره وذلك لقولهم  
خاوا بان لا في اللفظ شبه باب دار كذا حكاه ابن سيدة وسياتي في باب القاف لاسودين  
الحيات وقد تقدم ذكره والافقي **سام ابرص** تشديد الميم قال اهل اللغة هو كبد  
الورع وهو معرفة الا انه تعريف جنس وهما اسمان مجعلا واحدا ويجوز فيه وجان  
احدهما ان يبينها على الفتح خمسة عشر والثاني ان يعرب الاول وتعينه الى الثاني  
ويكون الثاني مفتوحا لكونه لا ينصرف ونقول في التشبيه هذان ساما ابرص وفي الجمع  
سوام ابرص وان شئت قلت هو الابرص والابارص ولا نذكر سام قال الشاعر:

والله لو كنت لهذا الخلاء ما كنت عبد لكل الابرصاء

وسيأتي في باب العا وكذا الورع ومن شأنه انه اذا تمك من الملح تخرج فيه فيصبر فيه مادة  
البرص ولا يحل يتنا فيه راحة الزعفران **وحكمه** يحرم الاحل لاستقذاره والافتر  
بقتله وعدم جواز بيعه كسائر الخسائر التي لا منفعة فيها **المواص** دمه اذا طلى به  
الثعلب امنت فيه الشعر كبد يسكن وجع الصرط لم يوضع على لسعة العقرب فيبقيها  
حلبه يوضع موضع الفتور ذهب **الساع** ما والاك من مياك من طلي وطاير وغيرهما  
نحول سح الى الطلي سوحا اذا مر من ميا سرك الى ميا منك والعرب تيمن بالساح  
وتشام بالبارح وقال ابو عبيد مال يوفى روية واما شاهر عن الساع والبارح فقال  
ما الا ان يما منه الساع والبارح ما والاك من ميا سره وكان ذلك بعد الناس من قادميهم فدعا الي



عليه السلام بالنبي عز الطير وأخباره لا تأثير له في جلب نفع ولا دفع ضرر **الشيد**  
 : لا حرج على تربي الخواص بالحصى ولا أجراء الطير والله صانع

والطير سببا في الكلام عليها في الطير واللغة **السبد** بضم السين ورفع الألف طائر ليس الریش  
 إذا فطرت عليه قطرة من ماء جرت من عينه وجمعه سبدان قال الأزهري **شعر**  
 : لكل يوه عر بها مقبل يحي تربي المرز والفصول مثل جناح السبد المحسل

والعرب تشبه القرس به إذا عوق فالطيفيل **شعر** كأنه سبد لما مغسول

لما راحها بنا في حكمة كلاما **السبع** الحيوان المفترس اسمع وسماع وأرض سبعة  
 كثير السباع والخنزير أبو حيوة وما أكل السبع أسكنا لبا وهي لغة لاهل نجد قال  
 : عيسيه بن زاهد **شعر** من يرجع العام إلى أهله فأكمل السبع بالراجع

وقرأ ابن مسعود وأكله السبع وقرأ ابن عباس وأكل السبع قبل سمي سمحا انه يكث في بطنه  
 سبعة أشهر وأكثر من سبعة أولاد ولا يفر والذكر على الأنثى الا جد سبع سنين  
 من عمره قال أبو عبد الله باقر بن الحوي في كتابه المسترک صبيحا في باب لغز المعج  
 والبالو لوجه الغاية موضع بينه وبين المدينة أربعة أميال من ناحية الشام له ذكر

غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وفدت إليه السباع تشله أن يفر من طها ما أله وفي  
 طبقات ابن سعد عن عبد الله بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس المدينة  
 أقبل غيب فوقف بين يديه فغوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وأند السباع الأبر  
 فان أجبت أن تفرضوا له شيئا لأجدوه إلى غيركم وإن أجبتكم تفرضوه وتحرم منه فأخذ

فهو رزقه فقالوا ليس نول الله ما نطيب نفسنا له بشي فاولما اليه باصابعه الثلاث اي  
 خالهم فوطي وقد تقدم في باب الذيب تطير ذلك وواوي السباع بطريق اربعة  
 به وابل بن قاسط على اسماء بنت روم فهدموا حين مرها من فرده في الدنيا فقالت والله  
 ليس مني لا دعوت اسعج فقال ما اري في الواوي سواك فصاحت بنها يا كلب يا ذيب  
 يا فهد يا ذيب اسرحان يا سيد يا ضبع يا عمر يا جاه وابتعدا دون السيوف فقال ما هذا  
 الاواوي السباع وفي الصحاح في قول الله جل جلاله عليه السلام ان يفرش الرجل ذراعيه  
 اقتراش السبع وذوي النمر يذري والحاد عن سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي  
 نفسي يده لا يقوف الساعة حتى يلم السباع الانس وحيي لم الرجل عبد سوطه وشرا لا يغله غيره  
 فخذ ما احدث اهل بصر ثم قال حسن صبي غريب لا يعرفه الا من حديث العاصم بن القنبر والقاسم  
 بن القنبر ثقة عند اهل الحديث وثقه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وشريك بن عبد الله بن  
 ابي نوصا ما افطنت للحرف قال وما افطنت السباع خرجه الواو فطنت قال السهيلي يريد نعم وما  
 افطنت السباع وليس كذلك بل نزل على تصديق القائلين بانهم سبعة لانها عاطفة  
 على كلامهم فنفذون نعم وتامهم كلهم كما لو قال قائل مني شاعر فقلت وثقت وفيه ايضا  
 وفي النزيل وا زروا اهل من الثمرات لانه قال الزمخشري هذه الواو اذ نسا في الدنيا والواو  
 سبعة وتامهم كلهم فالواو عن ثبات علم وطاينته فسر لمين حملوا البطن خيرة وهم وحكي  
 القشيري في اويل الرسالة عن سان الجمال وكان عظيم الشان صاحب كرامات انه الذي يري  
 السبع فجعل السبع يشبهه ولا يضر فلما اخرج قيل له ما الذي كان من ذلك حين سمك السبع

قال كنت اتفكر في اختلاف العلماء في سورا السباع **فقال** سمعنا التوراة مع شيبان الراعي  
فعرض لها سبع فقال سمعنا شيبان لما تراءى هذا السبع قال لا تخف فاخذ شيبان  
اذنه فحركها فبصص وحرك ذنبه فقال سمعنا ما هن الشجر فقال لو كانا في الشجر  
لوصفت يا دي علي ظهره حتى اتي مكة **وفي** رسالة القشيري في باب ذمام الاوليا  
ان سهل ابن عبد الله القشيري رحمه الله كان في دار بيت تسميه الناس بيت السباع  
كانت السباع تأتي اليه فيدخلهم ذاك البيت ويضعهم ويلبثهم ثم يخرجهم وفي  
الاحياء عجائب القل من ابراهيم الوفاي قصدا في الخبر الشيباني مسلمنا عليه وعلى  
صلته المرفوعة ولما رجع الفاتح مستغنيا فقلت في نفسي ضاعت سقر في فلما اصحبت  
خرجت الي الطهارة فقصص في السبع فحدث اليه فقلت ان الاسد فصد في فخرج فراح  
علي الاسد وقال اولا لك لا تعرض لاصيانا في فحى الاسد ونظمت فلما رجعت قال  
استعلم بتقديم الظاهر فحمم الاسد واستعلمنا بتقديم الباطن فافانا الاسد **وحكمه**  
تقدم في الخبر وكبره روى لما روي ابن عدي في ترجمه اسمعيل بن عياش عن نفسه عن يحيى  
ابن سعيد عن اخيه ابن مقدم عن المقدم بن معدي كرب قال نبى رسول الله صلى الله عليه  
عن روى السباع ولا يجوز بيع السباع التي لا تسع وقيل يجوز بيعها لاجل طوبى لها  
واما التي تسع كالفهد والغيل والفرد يجوز بيعه **السبتى والسبتى** النمر العربي  
والاثنى سنباه فالت عانته مات الجز على عمر قبل ان يموت ثلاث فاك **شعر**  
**بعد قيل** المدينة اطلب له الارض من المعصاة باسوق .

[illegible]

المطرق الحق الذي ارى عينيهِ بطرق الى الارض ونسب الجوهرى هذه الايات الى  
الشيخ بن ازار ولائحه وكانوا له ثم شاعروا وسياتي حكم المهرية **العول السبيط**  
مثل العيش طائر طويل العنق حديري ابا في الما **السحاص** يعني ابا العيزر لو كان  
قال الجوهرى وابن الاثير والظاهر انها اراد ابي عبد الغريب وقال في العلم العربي يعني  
ابا العيزر ان وسياتي ذكر العيش في باب العين **التخلة** كاهية الاربع لمعير التي قد  
ارتفعت عن الحروب وفارقت ائها **السحلية** العضاء وسياتي في باب العين فوق  
الازهرى هي ههنا ملسا نعد وتورد كثير اشبه سام ابرص لانها لا تودي  
وهي احسن منه **سحون** فتح السين وضو طائر حديد لونه ارجب يسمى سحونا  
لحمه ذهته وذكابه وبه سمي سحون بن سعيد التميمي القيرواني وهو لقب فرد  
واسمه عبد السلام وهو ليكن بن القم وهو مصنف المدونة فكان قبل ذلك كتبها  
اسد بن لقمان عن ابن القم غير مرتبة ثم نقلها علي سحون فدعا عليهم بن القم اذ لا  
ينفع الله بها ولا به ولذلك كان ما كان يجعل علي مدونه سحون وفاته في شهر رجب  
سنة اربعين ومائتين وولد في شهر رمضان سنة ستين ومائة **السحاب** يقع في العين

أخوه



والحال المملتين الخفاش الواحد سجاه مفتوحان مقصودان عن الميراث **شمل النحلة**  
 ولدا الشاة من المعزو الصان ذكر اوان اناي وللمع محل ونحله وسحال قال الشاعر:  
 وللموت تعدد والوالدان سخا لها: كل الخراب لدور بني الساكن:  
 وهذه لامر العاقبة كما قال: الاخر اموالنا ذوي الميراث نجعلها: نود ودينا  
 فان يكن الموت اقنا هم: فللموت ما نلد الوالدة:  
 وقال تعالى فالنقطه ال فرعون ليون لهم عدوا وحزنا وقال ربنا انك  
 اتيت فرعون وملاه ذنيه واموالا لايم وقال له ملايتادي كل يوم  
 لذو الموت وابنوا الخراب وقال ابو زيد يقال لاولاد الغنم حين تضعها  
 من الصان والمعز جميعا ذكر اوان اناي نخله ثم هي يميمه بفتح الباء الموحدة للذكر  
 والاني وجمعها بهم فاذا بلغت اربعة اشهر وانقطعت عن ماما فان من اولاد  
 المعز فهي جفيا واحدة جفرا والاني جفرا فاذا رعي وقوي فهو عريض  
 وعنود وجمعها عريضان وعندان وهو في ذلك كله جدي والاني غناق  
 ماله بات عليه الحول وجمعها عتوق والذئب من الذي عليه الحول والاني  
 عنتر ثم جندع في السنه الثانيه والذكر والاني جندعه روي بالفتح عمرانه قال  
 اعتمد عليهم في الزكاه بالشخلة وبه استدلال الشافعي وغيره علي ان ما اتج النصاب  
 يترك حول الاصل لان الحول انما اعتمر للنما والنجارية نفسها ما حتى لو نجحت  
 قبل الحول لم يخطئ يترك حول المصاب وان ماتت لام ماتت كلها قبل انقضاء

والحال المملتين الخفاش الواحد سجاه مفتوحان مقصودان عن الميراث  
 ولدا الشاة من المعزو الصان ذكر اوان اناي وللمع محل ونحله وسحال قال الشاعر:  
 وللموت تعدد والوالدان سخا لها: كل الخراب لدور بني الساكن:  
 وهذه لامر العاقبة كما قال: الاخر اموالنا ذوي الميراث نجعلها: نود ودينا  
 فان يكن الموت اقنا هم: فللموت ما نلد الوالدة:  
 وقال تعالى فالنقطه ال فرعون ليون لهم عدوا وحزنا وقال ربنا انك  
 اتيت فرعون وملاه ذنيه واموالا لايم وقال له ملايتادي كل يوم  
 لذو الموت وابنوا الخراب وقال ابو زيد يقال لاولاد الغنم حين تضعها  
 من الصان والمعز جميعا ذكر اوان اناي نخله ثم هي يميمه بفتح الباء الموحدة للذكر  
 والاني وجمعها بهم فاذا بلغت اربعة اشهر وانقطعت عن ماما فان من اولاد  
 المعز فهي جفيا واحدة جفرا والاني جفرا فاذا رعي وقوي فهو عريض  
 وعنود وجمعها عريضان وعندان وهو في ذلك كله جدي والاني غناق  
 ماله بات عليه الحول وجمعها عتوق والذئب من الذي عليه الحول والاني  
 عنتر ثم جندع في السنه الثانيه والذكر والاني جندعه روي بالفتح عمرانه قال  
 اعتمد عليهم في الزكاه بالشخلة وبه استدلال الشافعي وغيره علي ان ما اتج النصاب  
 يترك حول الاصل لان الحول انما اعتمر للنما والنجارية نفسها ما حتى لو نجحت  
 قبل الحول لم يخطئ يترك حول المصاب وان ماتت لام ماتت كلها قبل انقضاء

الي  
 بطر  
 كذا  
 يكي  
 يقي  
 ك  
 ذي  
 مؤنا  
 يرد  
 ها  
 لا  
 ب  
 بين

خوطا على الراجح وقيل يشترط بقاها من الالهام وقيل يشترط بقاها في مهاب  
 ولو واحد وروي أحد والقبول على من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 مر سحله جربا فذاخرها أهلها فقال والذي نفسي بيده الدنيا أهون علي الله  
 عز وجل من هذه علي أهلها وروي البراءة في مسنده عن أبي الدرداء أن الترمذي  
 وابن ماجه عن المستور بن شداد قال الترمذي حسن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمدينة  
 قوم وبها سحله فبينه فقال ما لأهلها فيها حاجة فقالوا يا أي الله لو كان لأهلها فيها حاجة  
 ما تبدوها قال فوالله للذي نيا علي الله عز وجل هون من هذه السحله علي أهلها فلا  
 الق بها اهلكك أحدكم وفي سير من هشام أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وأصحابه  
 إلى غزوة بدر لعوارجل من الأعراب فسألوه عن الناس فلم يجدوا عنده خبر فقال له  
 الناس سلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا  
 نعم فسلم عليه ثم قال أن كنت رسول الله فأخبرني عما في بطن ناقة هذه قال له سلم عليه  
 ونفس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل علي فإني أخبرك عن ذلك نرفق بها  
 ففي بطنها منك سحله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة فحسنت علي الرجل ثم  
 اعرض عن مئة ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابن جبير عن أبي الاسود عن  
 عروة بن زبادة وهو أنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أهل البادية هو  
 متوجه إلى يدس لقيته بالرواح فأسأله الفوم عن خبر الناس فلم يجدوا عنده خبر فقالوا  
 له سلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نعم

قال وان كنت رسول الله فاحبروني بما في بطني فاتي هذا فقال له سلمة بن لامبريق وش  
 رضي الله عنه وكان غلاما حدثا لا تشل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخبرك بزوج  
 عليها وفي بطنها سحله منك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشيت على الرجل  
 ثم اعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكلمه حتى قتلوا واستقبلهم المسلمون بالرجاء  
 بهنوتهم فقال سلمة بن رسول الله ما الذي يهتدون ان نرا يا عجايزا ضاعا ليدن الحلف  
 فخرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم قوما فراسة وانما يعرفها الاشراف  
 ثم قال هذا صحيح فمرسل ويتصل بدور الفراسة ما رواه الحاتم عن ابن مسعود انه قال  
 افترس الناس ثلاثة العزوب حين تفرس في يوسف فقال لامرأة اكرمي مشواه والمرأة  
 التي رات موسى عليه السلام فقالت لا يهابات استاجره وانو بكر حين استخلف عمر  
 قال الحاتم فرضى الله عن ابن مسعود انه احسن الجمع في الجمع بينهم بهذا الاسناد الصحيح  
**فروع** الخلة المرباه بلين عليه لها حاتم الجلاله يفرها الهما كراهه شربه على الاصم  
 وقال ابو اسحق والفعال كراهه يحرم ورعيه الامام والغزالي سبل سخون عن  
 خروف ارضعته خنزيره فقال لابس باكله وال الطبري العلما معجون علي الجدي  
 اذا اغتذي بلين كلبه او خنزيره لا يور حراما ولا خلاف ان ابا النضر بن جهمه كالعذر  
 وقال عيم المعني فيه ان لبن الخنزير لا يدرك في خروف اذا ذبح بدوق وان لم ولا الهية  
 فقد نقله الله واحاله لم يجز العز او اما حرم الله تعالى ايمان النجاسا ملكر مكاف الجواس  
 كذا قاله ابو الحسن علي ابن خلف بن يعال الفريسي في شرح البخاري ووفاته سنة سبع واربعم

كلمة

فيها  
 عليه وسلم  
 الله  
 يدي  
 منه  
 ما حجة  
 فلا  
 وخا  
 باله  
 قالوا  
 الى  
 عليها  
 جلت  
 وذن  
 وهو  
 رافقوا  
 الوهم

وأربع مائة وهو واحد شيوخ أبو عمر بن عبد البر والجلالة هي التي بالعزيز والنجاسات وسوا  
كانت الجلالة من الإبل والبقر والغنم أو الدجاج وقد تقدم في باب الدابة في الدجاج أن النبي  
عليه السلام كان إذا أراد أن يأكل دجاجة أمره أن يفرطت بأمانتها وأنها بعد ذلك  
وردى الدار فطوى الحاكم وأبو يحيى عن عبد الله بن عمر النبي عليه السلام أنه لم يأكل  
الجلالة وشرب لبنها حتى يغرس قال الحاكم صحيح الإسناد وقال أبو يحيى ليس بالقوي إلا مع  
أن الاعتبار الكثير بل الرخصة فأنزلت من ذلك إلى أن فرطت بها فلا ذاهة ولو لم تغلف  
لميزان المنع بغسل اللحم وبالطبخ وإن زالت الرخصة ولو أنزلت عمرو والومان عند  
صاحب التهذيب وكما يمنع لهما صنع لهما ويضآن ويكره الركوب عليهما من غير خابطين  
الراكب وبينهما ويعلم جلدهما بالرباع والأصمحة كالحلم لا يجلع الزكاة عند القابل الكبير  
**السرطان** كسر الهمزة والسين والجمع سراح وسراطين واللاتي لها والجمع كالجمع والسرطان  
الأسد بلغه هذيل قال ابن السكيت يرنى ميتاً . . .

**شعر** . . .

**شعر** . . .

وقال يسويه نون سرعان زابده وهو فعلان والجمع سراحين قال الكشي الأسي سرعانه  
**الامثال** طلو اسقط الغنم على سرعان قال أبو عبيد الله أن رجلاً خرج يلبس الغنم وقم  
عليه فيب قال له الذئب وقال لا صمعي صله أن دابة خرجت فطلب الغنم فلبسها  
فأكلها وقال ابن الأعرابي صله أن رجلاً يقال له سرعان كان يطلب ينفقه الناس فقال رجل يوماً  
والله لأمرين إلي هذا الوادي ولا أخاف سرعان فنزل له ففعله وأخذ به فقال **شعر**





الحلية عن علي بن الحبر الديلمي قال كنت عند خير الساج وجاءته امرأة تسبح لها ممد يلا فقال له  
 كم الاجرة فقال دبرها فقال له ما معي الساعة شي وغدا أتيتك بها ان شاء الله تعالى فقال  
 اذا أتيت فلم تجدني فارجي بهما في الدجلة فاني اذا رجعت احدهما منها فقال ان شاء الله تعالى  
 فقال ابو الخير في ذات المرة وخير غايب فتعذرت ساعة فتعطل ثم قامت والتفت خرقه في  
 الدجلة فيها الدرهمان فاذا اسرطان تعلق بالخرقة وعاص في الماء بعد ساعة جاحير وفتح  
 باب جاكونه وجلس على الشط يتوضا فاذا السرطان خرج من الماء وسعى نحوه والخرقة على ظهره  
 فلما قرب من الشبخ اخذها فعلق له رايته كذا وكذا فقال لا احب ان يروج بعضنا في جياتي  
 فاحبته الي ذلك **الحكم** محرم اكله لاستحبابه كالصدف قال الرازي ولما فيه من الضرر  
 وفي قول انه يجل وهو مذهب مالك **الحوش** من علق عليه اسرطان لم يمت اذا كان الفم مخرقا  
 فان كان غير مخرقا م واد احرق وحشي به البواسير كيف كانت برها وان علقته برجله  
 علي شحم متمم سقط ثمها من غير علة ولحمه نافع للمسلولين جدا واذا وضع السرطان علي  
 الجراحات اخرج الفضل ونفع من لسع الحيات والعقارب **السرعوف** ابن عرس ويقال  
 له النمر قاله في رساله المتخف **الشرقة** بضم السين وسكون الراء وفتح الفاء الازهره وقال  
 الجوهري انه دوسيه يتخذ لنفسه بيتا مربعاً من ذفاق العبدان تضم بعضا الي بعض ليعا بها  
 مثل الثاوس ثم تدخل فيه وتغوث وقال في الحكم السرفه دودة القز وقيل هي دودة خبث  
 تبني بيتا حسنا ويقال سرفت السرفه الشجرة تفرقها سرفا اذا اكلت ورتقا من ابن  
 السكيت وفي الحديث عن ابن عمر قال الرجل اذا التمس منى فانه يبيت الي موضع كذا وكذا فان

هناك شجرة لم تقبل ولم تجرد ولم تسرف ولم تسرح قد سرحتها سبعون نبيا فانزل  
 نحبها معنى لم تعجل لم يسقط وسرقها ولم يجرد لم يعبها الجراد ولم تسرف لم  
 ركبها السرفة ولم تسرح لم يعبها السرح اي الابل والعنم السارحة **الحكم** حرقوا كلها  
 لانها من الحشرات **الامثال** قالوا صنع من سرفه وقد تقدم الكلام عليها في **الهمز السرفوف**  
 ذويه تعيش في كوز الزجاج حال توقده واضطرامه وتنبص فيه وتفرخ ولا يعمل ميتا  
 الا في موضع النار المستمر الدائمة كذا قال ابن خلدان في ترجمه يعقوب بن جابر المصنفي  
 وهذه الدوده تتأكل السمندل في هذا الوصف كذا سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى  
**السرايا** دويه كالحجر والسرايا ايضا ضرب من الوباء يمرض الاسود ويخرج **الشروه**  
 الجراد اول ما تكون وهي دوده اصلها الهمز والسربه لغة في **السرايا** الجراد قال ابن  
 سيده **السحاب** الهامة **السعلاة** اجبت لغيلان وكذلك السعلاة وتقصير الجمع  
 السعالي واستسحلت المرأة صارت سعلا اذا صار فصحها بذه اشتد ابو عمرو  
 يا فتح الله بن السعلاة عمرو بن يربوع شرار الناس  
 ليسوا اعفا ولا ايكافث قبلت ليس تا وهي لغة لبعض العرب وقال اخر  
 رايت عجا مدامسا عجا بوا مثل السعالي حمسا  
 بالطن في حلق حمسا لا ترك الله لمن ضرسا  
 وقال الحافظ يقال ان عمرو بن يربوع كان متوليا من السعلاة والافسان وذئبان جرهما  
 كان من تاج الملائكة وينا ادم عليه السلام قال وكان الملك من الملائكة اذا عصي به في السماء

اهبط الى الارض على صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت فولدت منه جرهما وذلك قال  
 شاعرهم **شعر** لا هم ان جرهما عبادا ولا الناس طوف وهم لاداء  
 قال ومن ههنا كانت بلقيس ملكة سبا ولذالك كان د والقرين كانت امه ادميه وابوه من  
 الملكيه ولذالك سمع عمر بن الخطاب رجلا ينادي جلایاذا القرين قال فزعمت من اسم الانبيا  
 وارتفعت الي اسماء الملكيه قال ودعوا ان التنازع والملاح قد يقع بين الجن والان لقول تعالى  
 وشاكرهم الاموال والاوالاد وذالما الجنيات فانهض رجلا من علي جملة العنق في طلب  
 السفاد وكذا لرجال الجن لسا الانس ولولا ذلك لعرض الرجال للرجال والنساء للنساء  
 وقال تعالى لم يطلعهم انسر قبلهم ولا جان ولو كان الجن لا تقتص الاذيات ولم يكن في  
 ذلك ترفيته لما قال الله تعالى هذا القول وذو الالوان واقهاج ما بين بعض النبات وبعض  
 الحيوان قال السهيلي السعلاء ما تسمى الناس بالهار والعول الذي يهرأ بالليل قال  
 القروي السعلاء نوع من المستيطنة معاير للعول وقال عبيد بن ريوث **شعر**  
**به** وساحر مئول وان عينها رات ما الاقنيه من الهول جنب  
**به** ابيت وسعلاء وعول تقفه اذا الليل واري الجن فيه اوت  
 قال واكثر ما توجد السعلاء في الغياض اذا ظهرت انسان ترقصه وتلعبه كما تلعب القط  
 بالغار قال وربما اصطادها الذئب فاكلها فاذا افترسها ترفع صوتها وتقول ادركوني  
 ادركوني وتقول من يخلصني ومجي الفديان ياخذها والقوم يعرفون انه كلام  
 السعلاء لا يخلص احد فها احد **الشعبي** بضم السين واسكان الفا وضم النون ثم جيم



قال أبو عمرو هو العظيم الخفيف وهو ملح بلخاسي يشد بد الحرق الثالث منه كذا قاله  
 الجوهري والسفنج ايضا طائر كثير الاسنان قاله في العباب **السفنج** ولد الناقة ساء  
 تلد ولحم سقوب وسقاب واسقب وسقبان والاشي سقبه وامها سقب وسقبا  
 قالوا في الامثال اذل من لسقبان بين الحلايب رادو بالجليب جمع حلوبه وهي التي تحلب  
**سفر** قال القزويني انه من جوارح الطير في حجم الشاهين إلا ان رجلاه عليطان جدا ولا يعيش  
 إلا ببلاد البرده ويوجد ببلاد الترك اذا ارسل على الصيد اسرو عليها ويطيرونها  
 على شكل دايه واذا رجع الى المكان الذي ابتدا منه تبقى الطيور كلها في وسط الدايه لا يخرج  
 منها واحدا ولو كانت الفاء الخارج يتف عليها وينزل سيرامير وينزل الطير ينزله  
 حتى يلتصق بالارض فياخذها البرادر فلا يفلت منها شيئا أصلاً **السقنقور** دونه  
 هندي ومصري ومنه ما يتولد من بحر القلزم وبلاد الحبشه وهو يتغذى السمك  
 والما وفي البر القلزم يستترطه كالحيات وانتاه ببيع من عشرين مضعه تدفن في الرمل فيكون  
 ذل الحظا منها وللأشج ورجان وللذود ذكران كالصبيان قال النعمي ومن عجب امره انه اذا  
 عض نساوا وسبقه الانسان يلا الماء وغتسل منه مات السقنقور وان سبق السقنقور  
 الى الماء مات الانسان ومنه ومن الحيه عداو حتى اذا طفر احداهما صاحبه قتل والفرق  
 بينه وبين الورل من جوه منها ان الورل يرى بالايدي لا البراري والسقنقور لا  
 ياوي إلا بالقرب من الماء وفيه ومنها ان جلد السقنقور ايل وانهم جلد الورل ومنها  
 ان ظهر الورل اصفر واعبر وظهر السقنقور مدع بصفر وسواد والخمار من هذا الحيوان الذكر

فانه افضل والبلع في النفع والمستويا اليه من امر الباقيا ساء وتجربه بل يكون هو المحصور من ذلك  
 والمخامر من اعصابه ما يلي ظهره من ذنبه فهو اكثر نفعا وهذا الحيوان لحمه مدام وطبنا  
 حار رطب في الدرجة الثانية واما ملحوحه الخفيف فانه اشتد حواره واقل رطوبة لاسبها ما مني  
 عليه بحر تعليقه من طوبله ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوي الامر حبه الحاره اليابسه  
 نال رباب الامر حبه الباردة الرطبه قال في المفردات لا يعرف اليوم عصر السقنقور  
 المصري الا ببلاد الميصر ومنها يجلب الي القاهرة لمن عني طلبه واما لصياد في ايام الشتاء  
 لانه اذا اشتد عليه البرد يخرج الي البر فيصيد صا قال في السقنقور الحندي محمود رعين  
 طولاً وعرضه نحو نصف ذراع وهذا النوع حلال لانه سمك واما الذي تقدره في الحفرة  
 انه من السمك فهو حرام كاصله **المحوص** اذا اكل منه اثنان يمينهما عداوه زالت وصار فتحا بين  
 وخاصه لحمه وشحمه ناض شهوة الباه وقوة الانعاض والنفع من الامراض المبرده التي بالعصب  
 واذا استعمل عظمه كان اقوي فعلا من ان يخلط بغيره من لاد وبنه والشرب منه من ثقل  
 الي ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنذكر وقته وبلده **السلحفاة** بضم الحاء  
 واحذف اللام قال ابو عبيد وحكي الرواسي سلحفاة مثل يلحميه وهي بالثاء عند الكاف  
 وعبد عبادوس السلحفاة بغيرها وذكروها يقال له غيلم وهذا الحيوان يبيض في البر فا  
 نزل منه في البحر كان لحاء وما استمر في البر كان سلحفاة ويعظم الضفان بالان يبيع كل  
 واخذ جمل جل واذا اراد الذكر السقاد والاني لا يطيعه ياتي لذكره خشيشه في فيه من  
 خاصيتهما ان يكون صاحبه مقبولا فعند ذلك تطاوعه وهذه الخشيشه لا يعرفها الناس

واذا باصت صرقت هبتها الي بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتي خلق الله علي  
 الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتي يكمل حرارتها فان اسلمها صلب لحرارة فيه  
 وربما تبطل السحفاء علي دنس الحية وتضع راسها وتضع من دنسها والحية تنفرب  
 بنفسها علي ظهر السحفاء وعلي الارض حتي تموت ولها حيلة عجيبة في الوصول الي صيد  
 وذلك انها تضع من الماء قنطرة في التراب وتاتي موضعها قد سقط الطير عليه  
 ليشر بها لما يحفي عليه بلذره لو نها الذي اكتسبه من التراب والما في صيدها  
 ما يكون له قوتاً ويدخل به الماء يموت فيها كله ولذره هاذكر ان والاي فرجان  
 والذكري يطيل المكت في السفاد والسحفاء متولعه باكل الحيات فاذا اكلته املت  
 بعد هاشم والرس الذي هو ظهرها وقاتيتها وقد جاد الشاعرحب قال  
 في وصفها **شعر** لمحي الله ذات فخر اخرس يطيل من السعي وسواسها **شعر**  
**شعر** تك علي ظهرها نرسها وتنظر من جلد هاراسها **شعر**  
**شعر** اذا الخدر اقلق احشائها وصيق بالخوف اتعاسها **شعر**  
**شعر** تضم الي بحر هاراسها وتدخل في جلد هاراسها **شعر**  
**الحكم** حكى البغوي في حيلها وجمع بين وصف الراعي النحر لاسحبها فاين  
 اهلها الحيات وقال ابن حزم البريه والبحريه حلال ولذلك يبيضها لقوله تعالى  
 كلوا مما في الارض حلالاً طيباً مع قوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم ولم يفعل  
 لنا حرمه السحفاء فهو حلال قال وكذلك كل الدارير بوع والسرطان والبرا دس

صور ذلك  
 وطناً  
 بما ما في  
 اليا بيه  
 مقود  
 بام الشنا  
 وداعين  
 الخمر  
 الفحابين  
 التي العنب  
 شغال  
 بجم الحاء  
 عند الكاف  
 البرفا  
 ميركل  
 فيدين  
 الناس

وأما حبيث والورد والطير كله قال وقدر وينا عن عطا ابا حنيفة اكل السحفاة عن  
 ابن عباس انه سئل عن المحرم عن قتل الرحمه وجعل في الجوز **الامثاق** قالوا البلد من السحفاة  
**المحوص** ذكر صاحب الفلاحه والقرين ان البرد اذا كثر وقوعه على الارض واضر  
 بذلك المكان فيؤخذ سحفاة وتقلب على ظهرها بحيث تبقى قوائمها شايله نحو السماء  
 قال البرد لا يضره ذلك الموضع واذا الحيت لا يدي والافدام من ذمها نفع من وجع  
 المفاصل اذا اديم التمسح بدمها نفع من الكزان والفتشج والكل لها ينفع ذلك وطرف  
 ذئبه من علفه عليه وقت هيجانه يهجم اليه وان اخذ من طهر مكبه وعطى لها اس قد يهر  
 يغفل ما دام عليها **السحفاة الجحرية** النجاء وسياتي في الامم قال الجوهرى ترغلو  
 انا بنه الحليدي وضعت ولادتها على سحفاة فاسابت في البحر فماتت يا قوم  
 براف براف لم يبق في البحر غير عواف وهو جمع عرفه من الماء والسحفاة جلد لها  
 الذيل الذي يصنع منه الامشاط وحاصيته الشرج به اذا هاب المصبيان من  
 الشعر واذا احرق الذيل وعجن بماده بياض البيض وطلى شقائق الكهين  
 والاصابع نفعه وقيل الذيل جلد السحفاة الهندية **فايدة** كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم مشط من العاج العاج الذيل وهو شئ يتخذ من ظهر السحفاة الجحرية يتخذ  
 منه الامشاط والاساور وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ثوبان ان يشترى  
 لغامته سوارين من عاج اما العاج الذي هو عظم الفيل فيخرج عند الشافعي وطاهر  
 عند ابي حنيفة وعند مالك يطهر بغسله فيجوز الشرج منه العاج وهو الذيل



وعليه جعل ما وقع في شرح المصذب من حوز ان السرح به فراهه بالعاج الذيل  
 لا العاج الذي هو باب الفيل **السلفان** بضم السين ولام الجمل الواحد  
 سلف مثل صرد وصر دان قال ابو عمرو لم سمع سلفه للاني ولوقيل سلفه كما  
 قيل سلكه لواحد السلطان كان جيدا **الساق** بالكسر الياء والاني سلفه وزنا  
 قيل للمرأة المتسلطة سلفه ومنه قوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلفوا بالسنه  
 حيا داي بسطوا السندهم فيكم والسالفه الزافعه صوتها عند المصيبة **السلك**  
 فرج القفا وقيل فرج الجمل والاني سلكه والجمع سلكان مثل صرد وصر دان  
 وقيل واحدة سلكانه وقد ضربت العرب سلكين سلكه في العدة وهو مسمى  
 من بني سقعة وسلكه امه وكانت سودا وكان يقال له سلكك العواب قال الشاعر  
 الي الهول امضي من سلكك المقاب

وهو احد اغرة العرب الا في ذلهم في باب العين **السلوك** طائر قاله  
 في المحكم في راي السيل **السلوي** قال ابن سيده انه طائر ايضا مثل السمان واحدته  
 سلوانه والسلوا العسل قال خالد بن برمك هو

**شعر**  
 وقاسمها بالسوجهد لانتم الذين السلوي اما تشورها  
 قال الزجاج اخطأ خالدا السلوي طائر قال القزويني وابن البيطار والزهري  
 انه السمان وقال غيرهم طائر قريب من السمان قال الاخفش ولم يسمع له بل وجد  
 ويشبه ان يكون واحده سلوي كدقلي للواحد والجمع وهو طائر يعثر ذره

في قلب النجدة فاذا مرضت المرأة بوجع الكبد طلبته واخذته تاخذ كبد قبرها وهو الذي  
 انزل الله علي اسرائيل علي القول المشهور وغلط الهذلي فظنه الفصل فقال الذي  
 من السوي اذا ما شورها وفي صحيح البخاري في الاحاديث لاشيئا وفي سلم والسماع  
 من حديث محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق بن معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا  
 ابو هريرة فذكر منها احاديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا اسرائيل  
 لم يحتر الخم ولو لا حوام تخن اي ذكرها الدهر ومعناه لم يتغير الخم ابدا ولم يمتز قال  
 العالم المعناه ان بني اسرائيل لما انزل الله عليهم المطر والسوي هو ما في احوالها  
 فادخروا ففسد ونفس واستمر من ذلك الوقت وقبل السوي الخم وانما يسمى سوي  
 لان الانسان يسلمونه سائر الادم والناس يسمونه قاطع الشهوات روي ابن  
 ماجه عن ابن الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد للطعام اهل الدنيا واهل  
 الجنة الخم وعنده ما اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الا قبله ولا دعي الخم الا اجاب  
 وعنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطيب الخم لم الظمير وما احسن قال شيخنا الشيخ  
 برهان الدين القيراطي **شعر** لما راي سوي غمر عطشه غدا وعود مطارا وعاد محملا  
 ودخلت اروع من تحت طاعنكم يقضي الله امره ان تغفروا  
**الحكم** محل الكه بالاجماع **الخواص** قال ابن زهراد اعلمت عينه علي الاربد شفي  
 واذا اتقى امعا منعت من وجع الكبد ومرارته تخلط بزعفران مزاف ويطلى علي  
 البق الاسود يقطع زبله يسحق ويدبر علي الفروج المتألمه ينفعها واذا وقت

رأسه في برج حمام زالت عنه سائر الهوام **السمائي** طائر معروف ولا يقتل سباعي  
بالشديد والجمع سمائيات ويسمي قنبل الرعد من أجل أنه إذا سمع الرعد مات  
ومن عجيب أمره أنه يسكن في الشنا فاذا أقبل الرعد يصيح ويتعدي بالبشر  
والبهائم وهم قاتل وهو من الطيور الصواطم لا يدري من أين يأتي حتى أن  
بعض الناس يقول أنه يخرج من البحر المالح فأنه يرى طائرا عليه واحد جناحيه  
فيه ينغمس والآخر منشور كالنفاخ ولا هل مصر به عنايه ويتعالون فيمنه  
**وحكمه** الخ لا يباع **الحوص** مزاج لحمه بين الدجاج والحجل وهو لي مزاج الدجاج  
أميل وهو جيد الكيموس يفتت اللحم الحصى ويدبر البول وإذا فطر دمه على الأذن  
سكن وجعها وإذا ديم الكلى كان القلب لغايي ويقال لهذه الخاصية موصولة  
في قلبه فقط **السمع** الأنان الطويلة الظهر والجمع سماج ولذا الفرس ولا يقال  
للكوا **السمع** كسرايين ولذا الذئب من الضبع وهو سبع مركب فيه شدة الضبع  
وقوته وجودة الذئب وخفته ويزعمون أنه كالحية لا يعرف العسل ولا يموت  
خفا فنه وأنه أسرع من الريح عذرا قال الجوهرى السمع الاذن الذي لا يسمع  
وهو قليل اللحم القديس وكل ذي سمح قال وهذه الصفة لازمة له كما يقال للضبع  
العرجا وقال بعض الاعراب فيه **شعر**  
**ترا** أحد يد الطرف بالجم **واشج** اعني طويل الباع اسمع من سمع  
ويقال ان وثباته ازيد على عشرين وثلاثين ذراعا **وحكمه** حرم الاكل اكلوا

في وجوب الجزاء على المحرم بقتله كما لتولد بين الحمار والوحشي والاهلي معال القاص  
 لا حرام فيه لك وغلط والمذهب انه محرم على المحرم التعرض له ويجب فيه  
 الجزاء **الامثال** قالوا السبع من سبع ومز السبع الا ان لان هذه الصفه لازمة له  
 كما يقال الضبع عرجا **السمام** بالفتح جمع سمامه وهو ضرب من الطير كالخطاف كما  
 يقدر على بيضه وقيل هو السنونو الا في قريبا وهو الطير الا بابل الذي ارسله الله  
 على اصحاب الفيل **الامثال** قالت العرب لكفتي بفض السمام وبروي بفض السمام  
 وهي جمع السمسم وهي النملة وسنان في ضرب للمشي العزيز الوجود **القسيم** بالفتح  
 الثقل **السمسم** بضم السين لثقل الحمار وجمعها سمسم وقال ابن فارس هو الثقل الصفا  
 وبما فسر الحديث الذي رواه مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجمعيتين  
 وان قوما يخرجون من النار بعد ان يكون فيهم فخرجون منها كانوا عبيدا للسمسم فيكونون  
 فخر من انما الجنة فيغتسلون فيه فخرجون كانوا القراطير وقال النووي قوله  
 كانوا عبيدا للسمسم هو بالسينين الملهين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وجمع  
 سمسم وهو معروف وهو الذي يستخرج منه الشيرج وقال ابو السعادي ان ابن اثير  
 السمام جمع سمسم وعيدانه تراها اذا فلتت وتركت ليؤخذ بها دقا فاشدوا فانها  
 محترقة قال وطال ما طلبت هذه اللفظة وسالت عنها فلم اجد فيها شيئا شافيا  
 وما شبه ان يكون اللفظة محرفة وما كانت عبيدا للسمسم وهو خشب اسود  
 كما لا ينور قال القاضي عياض لا يعرف معنى السمام ولعل صواب السمام وهو عود



امر وقيل هو الابنوس وقيل هو كل نبت صغير ضعيف كالكرشم وقال اخرون  
 لعله الساسم مهموز وهو الابنوس شبيه به في سواده **السك** من خلق الماء  
 الواحد سمكه وجمعه سمك وسوك وهو انواع كثيره ولعل نوع اسم خاص  
 وفعاء في الجراد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق الفامة  
 منها سمائة في البحر واربع مائه في البر من انواع الاسبان لا يدرك الطرف ولها  
 واخرها ولا يدركها الطرف لصغرهما وكثرا ويلي لما ويستنشقه  
 كما يستنشق بنو آدم وحيوان البر هو الا ان حيوان البر يستنشق هو الا ان  
 وقيل بذلك الى قصبة الريحه والسمك يستنشق بصداعه فيقوم له المائي  
 قوله الروح الحيواني في قلبه مقام الهواء انما استغنى عن الهواء في اقامه الحياه ولقد  
 يستعجز عن ولا اشبهه من الحيوان عنه لانه من عالم السما والارض ومن عالم  
 الهواء ونحو من عالم الهوي والارض ونسيم البر لو من على السمك ما علة هلك وهو  
 بحملته شدة كثير الاكل ليرد مزاج معدته وقوتها من قوته ليرى له عبق ولا  
 صوتا لا يدخل الى خوفه هو البتة ولذلك يقول بعضهم ان السمك لا يره له  
 كما ان الفرس لا يحال له والجل لا مرارة له والغمامه لا تخم لها وفعلاء السمك تحرس  
 من دباره فلذلك يطلب ما الشطوط والماء القليل الذي لا يحمل الكثيره وهو شديد  
 الحركة لان قوته الحركة لا ارادة تجري في مسلك واحد لا تقسم في عضو خاص  
 وهذا بعينه موجود في الحيات ومن السمك ما يقول بسفاده منها ما يقول في غير

ايمان الطير ومن الذيل وهو الغالب في انواعه وغالبها يتولد من الحفومات  
 ويسمى السمك ليس بها ض ولا صفة انا هولون واحد قال الجاحظ ومن السمك  
 التوامع والاواب كما في الطير في سمك ياتي في بعض فصول السنة ويقطع  
 في بعضها ومن اصنافه ما هو على شكل الحيات وغير ذلك قال ابو عسان كل سمك  
 يكون في الماء الخشب فان له لسانا واما ما كان في الملح ليس له لسان ولا  
 دماغ وقال الغزالي ان خلق الله السمك ومن جملة انواعه المستفصولة في  
 والطين والحرس شعلا وقد تعدت ومنها الفرس والعنبر وسبائيات في  
 بايها ومن انواع السمكة الرعاده وهي صغير محدب اذا وقعت في  
 السبله والصيد ممسك جلها ارتعد من برودتها والصيدون يعرفون  
 ذلك فاذا احسوا بها شدوا الجمل في قنار وشجره حتى تموت السمكة فاذا مات بطل  
 خاضتها وما احسن قول الشيخ شرف الدين محمد بن محمد بن عبد الله الابوسي  
 صاحب البرده في الشيخ زين الدين بن الرعاده **س**

لقن غاب شعري في البرية ومن غاب شعري فلا بد ان يموت

شعري حولا يرى فيه ضئع ولا يقطع الرعاده نومه الجاه

والطبا الهند يستعملونه في الامراض الشديده الحار واما في غير بلاد الهند فلا يمكن  
 استعمالها وقال ابن سبيده الرعاده اذا اقربت من راس المزرع وهي حية تنفذ واذا  
 غلقت الرأه منها شيئا عليها انقذ الرجل على فراغها وفي البحر من العجايب ما لا يستطيع

حصر وكيفي ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن البحر ولا حرج وقيل  
 الواو والحاء أي حدثوا عنه حيث لا حرج عليكم فذلك ومن نواعه الشيخ اليهودي  
 وسياق في أخبار الشيل البحر **حكي** في عجائب المخلوقات عن عبد الرحمن بن هرون  
 المغربي قال بركنت بحر المغرب فوصلنا إلى موضع يقال له البطون وكان معنا  
 غلام صفلي معه صنارة فالتقاها في البحر فصاد بها سمكة نحو السيف فظننا فإذا  
 خلف ذنبه اليمنى مكتوب لا اله الا الله وفي فمها محمد وخطف ذنبه اليسرى  
 رسول الله **وفي كتاب** تحفة الالباب في جامد الاندلسي العرابي ان في بحر الروم  
 سمكة صغارا كالذراع بسبي الثلب **روى** افسك ما ساء الله لا يموت بل تتحرك ويضطرب  
 فيقطع قطا صغارا وهو يضطرب وان وضعت منه قطعة على البحر وثبت خارج النار  
 وربما اصاب وجهه الناس ولما جعلت في قدر عطي يصخر واحد بعد الاخر منها  
 وما لم يصخر لم يمت ولو قطع الف قطعته **روى** احمد في الزهد عن نواف البجلي قال  
 انطلق رجل مومن ورجل كافر يصيدان السمك فجعل الكافر يلقي الشدة ويدلوه للسمكة  
 فتمتلي ويلقي المومن ويدلوا سم الله عز وجل فلا يصاد شيئا ففعلوا ذلك الى ان غيب  
 السمكة ثم ان المومن اصطاد سمكة فاحدها بيد فاضطربت فوقع في الماء فخرج  
 المومن وليس معه شيء ورجع الكافر وقد امتلأت سفينته فاسف ذلك المومن  
 وقال اي رب عنده هذا المومن الذي يدعوك ورجع وليس معه شيء وعبدك  
 الكافر ورجع وقد امتلأت سفينته قال الله تعالى لعل المومن تعلم ان الله كان  
 مستظرا

إذا أخذتم

في الجنة فقال ما يضر عبيد المؤمنين في الجنة ما اصابه بعد ان يصير الى هذا واره  
 سكن الكفرة في النار فقال هل يبقى عند شيئا اصابه في الدنيا قال لا والله يرب وفي  
 اخر صفوه الصفوه عن ابي العباس بن مسروق قال كنت في المصرايت صيدا فاصطاد  
 السمك على بعض السواحل والى جانيه ابنه له كلما اصطاد سمكة فتركها في دمجها معه  
 ردتها الصبيبة الى الما فالتفت الرجل فلم ير شيئا فقال يا ابنيه ايجي معي الى السمك فقال له  
 يا ابنت اليس نروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقع سمكة في شبكة الا عقلت  
 عن ذكر الله فلم يجاب ناعل شيئا عقلت عن ذكر الله فبكي الرجل ورجع الى الصان **فامره**  
 في كتاب التواب عن ابي ان ابن عمر كان مريضا فاشتهى سمكة طريده فالتفت له في المريد  
 فلم توجد حتى وجدت له بعد كذا وكذا فاشترى بدينهم ونصف وشويت  
 وحملت على رغيف فقام سائلا بالباب فقال للغلام لغما يرغيفها وادفعها اليه  
 فعال الغلام اصلحك الله اشتميتها منذ كذا ولم تجدها فلما وجدت واشترتها  
 بدينهم ونصف اموت بدفعها نحن نعطيه ثمها فقال لغما وادفعها اليه فقال الغلام  
 للسائل هل لك ان تاخذ دينها وتضع هذه السمكة فاخذ منه دينها وادفعها للغلام  
 الى عبد الله وقال ففعلت له دينها واحذتها وفعال لغما وادفعها ولا اخذ منه شيئا  
 الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأته تفرق شهوته وانزل على  
 نفسه عظم الله له وزرا ويظهر فينا ساء وصح عن ابي ان ابن عمر اشتهى فاشترى له  
 عنقود عنب بدينهم فحاسبين فقال عطوة اياه ثم خالف انسان فاشترى بدينهم

وردناه



ثم جاء اليه به فجا المسكين يسئل فقال اعطوه اياه ثم خالف انسان فاشتره منه  
 بدينهم ثم كذلك ثلاث مرات ثم في الرابعة واكله ولوعلم ذلك ماذا فة وقال سرع بن  
 يوسف خرجت يوما من صلاه الجمعة فرأت سمكين شوتين فاستعيتهما فبقي للصيا  
 ولم اكلهما فلما رجعت لم استقر الا في راحتي وانا في الباب وعلي راسه طبق عليه  
 السمكان وبقل وخل ورطب كثير فقال لي يا با الحارث كل هذا مع الصبيان فقال  
 عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت سرج بن يوسف يقول رايت رجلا لغز في نعل في  
 المنام فقال يا سرج سل حاكك فعمل يرب سربتي يعني راسا براسي وفي راي  
 ابن حنبل ان سرجا هذا جد ابي العباس من سرج امام الفقهاء الشافعية  
**الحكم** السمك جميع انواعه فلا يغير دمع شوامات بسبب ظاهري كضغطة او  
 صدمة حجر او غبار وما اوضح من الصياد او مات خفا فنه لعموم ما تقدم من  
 قوله صلى الله عليه وسلم اكلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال  
 واجمع السلون علي طهاره مبينهما ولو صا دهما مجوسي لقول الحسن البصري  
 رايت سبعين مكائيا لهم ياكلون صيد الجوس من الخيتان لا يبالغون في صدقهم  
 شي من ذلك وهذا في السمك يجمع عليه وخالف ملك في الجراد ولا يحل قطع بعض  
 السمك الحية لما فيه من التعذيب كما لو فلاها قبل الموت في الزيت المغلي كما  
 قاله الشيخ ابو حامد قال النووي هذا تنوع علي اختياره بحريم ابتلاعيه  
 وذلك مباح انتهى وهذا مشكل فلا يلزم من جواز الابلاع جواز القلي لما فيه من التعذيب

بالنار ويكره دفع السمك الا ان يكون كثير يطول بقاءه فيسحب دججه على الاصح  
 زاجه له وسياقي في باب العين حديث الغبير الذي وجدته ابيه عبيدة واصحابه  
 واكل منه النبي صلى الله عليه وسلم قال الرازي اكل السمك السغار اذا شويت ولم يبق  
 جوفها ونخرج ما فيه وجهان وعلى المساجد بها جري الاولون قال الرازي  
 وهذا اقل ورجيعا ظاهر عندي وهو اختيار الفقهاء واختلف العلماء في  
 الحيوان الذي في البحر سوى الموت فقال بعضهم يوكل جميع ما في البحر الا المصنع  
 ولو كان على صوت انسان وقال آخرون يوكل الجميع الا ما كان على صورة الكلب  
 والخنزير والمصنع وقيل كل ما اكل في البر من حيوان يوكل مثله في البحر غير  
 مذنوح على الاصح وقيل لا بد من دججه فعلى هذا لا يحل كلب الماء ولا خنزير ولا  
 يوكل حمار البحر وان كان له سمعه في البر حلال وهو حمار الوحش لان له شبهة بحمار  
 وهو الحمار الاهلي تعلينا للحيوان كما قاله في الروضة وشرح المذهب والمذهب  
 المقتضى حمل الجميع الا السرطان والمصنع والتماسح سواء كان على صوت كلب او  
 خنزير ام لا ولو حلف لا ياكل اللحم تحت باكل السمك لانه لا يقيم من اطلاق اسم الام  
 عزنا وان سماه الله لمطريا كما لا تحت الحمار على الاصح اختلف الجليلي على ما  
 ان سماه الله مساطا وكما لا تحت الحمار في السمك اختلف الجليلي على ما  
 سراج وان سماه الله سراجا واختلفوا في اطلاق اسم السمك على ما سوى الحوت  
 من هذه الحيوانات قاله في نصه عليه السلام في الام والمختص به يطلق على الجميع

وهو الصحيح في الروصد وقال في اختلاف العراقيين في قوله تعالى اكل لكم صيد  
 البحر وطعامه قال اهل القفير طعامه كل ما فيه وهو شبه ما قال والله اعلم وهذه  
 عبارته وهي صريحة في كل الجيع وذكر في المنهاج ان السمك لا يقع الا على الموتى  
 في الجراد انه يجوز السلم فيه وفي السلم حيا وميتا عند عموم الوجود ويوصف كل  
 حية بما يليق به ولا يجوز بيع السمك في الماء الماروي احمد بن حنبل عن محمد بن السمك  
 عن يزيد بن زياد عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تشتر والسمك في الماء فانه غرر قال البيهقي هكذا روي  
 موقوفا وفيه ارسال بين المسيب وابن مسعود والصحيح ما رواه هشيم  
 عن يزيد موقوفا على عبد الله انه كره بيع السمك في الماء **الخاص** اذا شتمه  
 السكران يرجع اليه عقله ويذول عنه سكره وقال ابن سينا نافع لما العين  
 وحده البصر في العسل وقال غيره يزيد في الباه ومرار السمك اذا شربت تنفع  
 من الحفقان وكذا اذا فحش في الخلق مع شئ من السكر **السمندل** نفع العين  
 واليم وبعد النور الساكنة دال ممله سماه الجوهر في السندل بغير يمين وان جلكان  
 السندل بغير لأم وهو طائر يأكل البسنت واليشا وهو بارض الصين ياكل وهو  
 اخضر تلك البلاد فاذا عسر كان قوتاهم ولم يضرهم فاذا العبد عن السندل  
 ولو ما به ذراع واهله اهل مات من ساعته ومن عجيب من السمندل سئل اذا  
 بالثاء ومكنه فيها واذا اتسخ جلده لا يغسل الا بالثاء وكثيرا ما يوجد بالهند

وهو دابة دون الثعلب خفيفة اللون حمر العين ذات ذنب طويل يسبح من وبرها  
مناويل اذا استحت لقيت النار وهو الحاصيه لا تقو فيه النار ويعمل من ريشه  
مناويل يحمل الى بلاد الشام فاذا استبح بعض طرچ في النار فتأكل النار وسحبه الذي  
عليه ولا تحرق السنديل قال ابن خلدان ولقد رايت منه قطعة بحجمه منسوجة على  
هبة حرام الياقوت وطوله وعرضه فجعلوها في النار فاجلت فيما فغسوا الحار حوته  
في الزيت ثم تركوه على قبيلة السراج فاستعمل ونقي زمانا طويلا مستعملين الطفاة  
فاذا اهلوا على جالده ما تغير مظهره قال ورايت خطب شيخنا العلامة عبد اللطيف بن  
يوسف البغدادي انه قال قدم الملك الظاهر من صلاح الدين صاحب حلب قطعة  
سندل فمر دراج في طول ذراعين فصاذا ويعمسونها في الزيت ويقدرونها  
حتى يغلي الزيت وترجع بيضا كانت ذكرى في ترجمه يعقوب بن صابر المحمدي  
مع زيادة اخرى وابيات ستاتي ان شاء الله تعالى في باب العيون في الصديق  
وقال القزويني السندل نوع من القارود ذكر ما تقدم والمعروف انه طائر كما  
حكاه البركري في كتاب المسالك والممالك وغيره ايضا **الخواص** من ريشه اذا سقى  
وزن دابة الجمل المسمى مصفي ولبن الحليب مرارا اكثر من مائة المومر القالبه  
ابواب منها ودماعه اذا اكتحل به مع الاثمد صاحب لما التازل ابراه ويحفظ  
الحرقه من سائر الداء ودمه اذا اطلى على الوضع غير لونه ومن يطبخ شيئا من قله  
لا يسمع شيئا بعد ذلك الا حفره ومرارته تنبت الشعر ولو على الوجه ن

المعومر



**السمور** يقع السين واليم المستدرة المضمومة على وزن السفود والكلوب  
حيوان بري يشبه السمور وزعم بعض الناس انه الفس وانما هي البقعة التي فيها  
اثرت في تغيير لونه وقال عبد الطيف البغدادي انه حيوان يجري ليس في  
الحيوان يجري منه على الانسان لا يوحذ الا بالخيول وذلك ان يرض له جيفة يتعال  
بها ولحم طوي والترك بالهونة وحده لا يدع كسطين الجلود ومن غريب ما وقع  
للمووي في قنديل الاسماء واللغات انه قال السمور طير ولعله سبق ولم يعجب  
ما حكى ابن هشام السبي في شرح الفصح انه ضرب من الجن وخضر هذا اتخذ الفرس  
من جلوده ليلبسها وحفتمها ودفا بها وحسبها ويلبسها الملوك والامراء قال مجاهد  
رايت على الشعبي قبا سمور **وحكمه** جل الاكل الحاقا له بالتعلب فانه لا يأكل شيئا  
من الحيات **السميطر** على مثال العميسل طير طويل العنق جدا تراه ابداء في الماء الضحى  
يلقي ابا الغبار كذا قال الجوهرى والطاهر انه ماله الحربين وهو البشور كما تقدم  
وسا في اليم **السميدر** دابة قاله ابن سبيد **سباد** قال القزويني انه حيوان على  
صفة الفيل الا انه اصغر منه جثة واعظم من النور وقيل ان ولدها يخرج راسه  
من جحشا ويرجع حتى يتوي فاذا قوي خرج وهرب من الام مخافة ان يلحسه بلساما لان  
لسانها مثل الشوك فاذا وجدته لحسنه حتى يحار لحمه عن عظمه وهو كثير بلاد الهند  
والظاهر ان حمة تترك الاكل **الفيل السنجاب** حيوان على حد البردوع ابر من افار  
شعره في غاية النعمه ممتد من حلقه الفز يلبسها المنعمون وهو شديد الحدة البصر

الانسان صعدا الشجر العالي وفيما ياي ويضربها ياكل وهو كثير ميلاد الصقاليين والنزك  
 ومزاجه حار وجب لسرعته حركته على حركته الانسان واخص جلوده الارزاق الغلس  
 وقد احسن القليل **الشعر** كلما ازرق جلده من البرق تجملت اندسجما **وحكم الجلد**  
 لانه من الطيبات وقال تيمونه القاضي من الخنايلة وعلله بانه ينبت الجبان فاشبه  
 الجرد واستدل الجمهور بانه يشبه اليربوع ومن يود دين الاباحه والحرية  
 الاباحه لانها الاصل واذا في السجاب وكاه شرعية جاز ليس فراء وان خرق دم  
 جلده لم يطر جلده على الاصح كسائر جلود الميته لان الشعر لا ينبت الا في ارباع وتنبط  
 الشعر تبعا للجلد وهو رايه الوسع الحيري عن الشافعي ولم يقل عنه في المصنفين  
 هذه المسئلة وهذا الوجه صحيح الاستناد ابو اسحق الاسفرايني والوداني وابن ابي  
 عاصرون واختار السبكي وغيره لان السجانية في زمن عمر فسموا القرا المغنومة من الغرس  
 وهي داء مجوس **وفي** جميع مسلم عن ابي الخير عن ابن عبد الله التيمي قال رايت على  
 ابن غلة قرا واخسسته فقال لا تسمه قرا السجاس عباس قلت له ان يكون لمعرب  
 وبني الوباء المجوس وبني الكثر قد زعموه ونحن لا نالده باجمم ولا يتو بالاسقا  
 يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 فقال داء باعه طوره **الخواص** لحمه يطعم للجنون يزول جنونه ويأمله صاحب  
 الامراض السوداء به ينفعه وقال في المفردات اسحان السجاب قليل لان الغالب  
 على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لا اعتدائه بالقوة ولذلك يصح لبسه

للمحرورين والشباب لانه يحزن اسخا ما بعد **السداوه** الذبه **السنه**  
 البزيمه ايضا **السندا** هو المسند المتقدم وهو لقب عمر بن قيس الكبي وهو ما لكي  
 متروك الحديث له في سنن ابن ماجه حديثان ضعيفان **السنور** واحد السانير  
 حيوان من اوضاع الو وحلقه الله تعالى لدفع الفار وكثيره ابو خراش وابو غزوان  
 وابو الهيثم وابو شامخ والابن ام شامخ ولدا سالكين **قيل** ان اعرابيا صا د سنورا  
 فلم يعرفه فتلقيه رجل فقال ما هذا السنور ولقي اخر فقال ما هذا القطم لقي  
 اخر فقال ما هذا الهرثم لقي اخر فقال ما هذا الضبون ثم لقي اخر فقال ما هذا الخبز  
 ثم لقي اخر فقال ما هذا الخنظل ثم لقي اخر فقال ما هذا الذم فقال الاعرابي اجمله  
 وابيعه فيجعل الله لي فيه ما لا كثير فلما اني السوق قيل له بعم هذا قال يا بعلاله  
 انديساوي نصف درهم فري به ثم قال لعنه الله ما انتراساوه واقل عنده  
**وروي** الخاكر عن يله هريثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم  
 من الانصار ودونهم دورا ياتيهم فشق عليهم بخلوه فقال اني دياركم كلبا قالوا  
 فان في ديارهم سنورا فقال السور سبع ثم قال حديث صحيح **وروي** يعم بن  
 حماد في كتاب الفتن عن يله سر حله لغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال كحشر رجل من مريته هما اخر الناس في حشر ان يقبلان من جبل قد تواريا  
 حين ياتيها معالم الناس فيجدان لارض وحوشا حتى ياتيا المدينة فاذا بلغا ادق المدينة  
 قالوا اين الناس فلا يريان احدا فيقول احدهما لصاحبه الناس في دونهم فيدخلان

الدور فاذا بيع عليها احدى واذا اعلى القرض الثعالب والسناير فيقول احدى صاحبها  
 ابن النافق والاراهمة السوق شغلهم الاسواق فيخرجان حتى يأتيا السوق فلا  
 يجدان فيها احدى فينطلقان حتى يأتيا المدينة فاذا اعلمها ملكان فياخزان اهلها  
 فيسحبانها اليهم المحتر فيها اخر الناس حشرا **وقيل** كان لوكيل الدولة سنور يالف  
 مجلسه وكان بعض صحابه اذا اراد الاجتماع به ونعصر عليه ذلك كتب حاجته في  
 رقعته ويعلقها في عنق السنور فيراه ركن الدولة فياخذ الرقعة ويقراها ويكتب  
 عليها ويستد لها في غفقه حتى يرجع الي صاحبها وقل ان اهل سيفند نوح تادوا  
 من الدار فمخ نوح جبهة الاسد فعطى رومي السنور فلذلك هو اسبه شي الاسد  
 تحت ما يكن ان يصور الحر الاحا اسدا وهو لطيف ظريف بمسح لمعاجبه وجمعه  
 واذا الملح شي من يد نه لفظه وفي آخر الشتاء يبيع شهوته فينام الماشد كرام لقمه  
 مادة النطفه فلا يزال يبيع حتى يعمرك الماده واذا حاجت الاثي اكلت اولادها  
 وقيل نعل ذلك لشد محبتها لهم استند الماحطه **شعر**

جانت مع الشقيقين في هودج تخرج لي البصر اجنادها

كانما في غلظها هيرة تريدان تاكلا ولا هاه

معنى تخرج نسوق والاله تعالى الميراث الله بين جي سخا با واذا بال السنور رسته بوله  
 حتى تاشم رائحته الفار فيهرب اولافان وجدر راحته شديده عطاه بحيث يوارى  
 الراحته والجمر والا الذي بايسر المغليه واذا الف السنور الموضع منع غيره من السناير



من الدخول الى الدار المنزلة وحار بهم اسد تحاربه وهم من جنسه علمانه بان  
اربايعانها استحسنوه وقدموه عليه وشاركوا بينه وبينه في المطم وان اخذ شيئا  
ما خبزه اصحاب المنزل عنه هرب علمانه باياله منهم من الضرب فاذا طردوه لم يلق  
لهم وسخ بهم علامه بما حمل له التلقين من العفو والاحسان وجعل الله تعالى في قلب  
الليل الحرب منه فاذا راي سور اهرب وحكي ان جماعة من الهند هربوا بذلك  
والسور انواع ثلاثة اهلي ووحشي وسور الزباد وكل من الاهلي والوحشي له  
نفس غصوبه يفترس وبأكل اللحم الحي ويناسب الانسان في امور منها انه يعطس  
ويتثاوب ويمطى ويتناول الشيء بيده وتحمل الاثني في السنة مرتين و مدحهم ابا حنبل  
يومان والوحشي تحم الكبر من حجم الاهلي قال الجاحظ قال العلماء اتحاد الهو وتربيتها  
يستحب وذكر القزويني ان لبعض السناير اجنحه كاجنحه الحفايش من اصل  
الاذن الى الذنب فاذا صبح ذلك فالظاهرانه كالسور الذي علمنا بالمشاكله وقال  
نجاهد جاجل غاصم اخر الى شرح القباصي في سور فقال بيتك فقال ما اجد بينه  
في سور ولدت عندنا معال شرح اذهبها اليها فان استقرت واستقرت ودرت  
في سورك وان فتشعرت وازارت وهرت فليست سورك **الحكم** الامح  
تحريم اكل الوحشية والاهليه لارويها سبع وروي اليه في وغيره عن علي الزبير  
عن جابر قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة واكل غنمها وفي صحيح مسلم  
ومسند احمد وسنن ابوداود والنسائي في الله عليه وسلم نبي عن سور السور في قيل محو

علي الرضائي الذي لا نفع فيه وقيل نفع فيه حتى يعاد الناس هيبته وأعارته كما هو  
 في الغالب فان كان ما نفع وباعه صحيح البيع وكان منه حلال هذا مذهبا ومذهب  
 العلماء الا ما حكي عن المذنبين عليه هربن وطاوس ومجاهد وجابر بن زيد انه لا  
 يجوز بيعه محتج بهذا الحديث واجاب الجمهور عن الحديث بانه محمول على ما رواه  
 هذا هو المعتمد واما ما ذكره الخطابي وابو عمر عن عبد البر لم يروه ايضا عن علي  
 الزبير غير ما ذكره سلمة غلط لان سلمة رواه في صحيحه من روى عنه مقلد بن عبد الله عن  
 ابي الزبير فحدثان ثقتان روى عنه ابي الزبير وهو ثقة ورواه ابن ماجه عن ابن  
 لهيعة عن ابي الزبير ولا يضر ذلك وسيأتي في باب المنايا الاشارة الى هذا ايضا  
 واختلف الرواية عن احمد في سنن البركات خلافا في الثعلب ما اهل البيت عنه فحرم  
 وبه قال مالك وابو حنيفة **الامثال** قالوا اتعف من سنور والتعف اخذ  
 بسرعته يقال رجل تعف لقفاي سبع الاحتطاف وقالوا انه سنور عبد الله  
 يضرب لمن لا يريد شيئا الا انراة نقصا او حلقا فيه قال شارح من رد الاعي  
 : كسنور عبد الله يبيع بدينهم : صغير فلما شاب بيع بغير اهل :  
 لكنه مثل مولد ليس من كلام العرب قال ابن خلكان ولقد كشفت عن سنور عبد الله  
 المظان وسالت عنه اهل المعرفة فحدث الشان فاعرفت الخبر عن ذلك واعترفت  
 له علي اثر ثم اني لمضرت بقول الفرزدق : **مش** **ر**  
 رايته الناس يزادون يوما : ويوما في الجليل وانت تنقص :

هذا الحديث  
 لا يثبت  
 في صحيحه  
 ولا في  
 غيره

ممثل الحر في صغر تعالي: به حي اذا ما شب يرخص:

ومن ههنا اخذ بشار بن برد بقوله وليس المراد منه هيرا معينا بل كل هو قيمة صغيرة اكثر  
منها في كبره خواص الالهة من كل ارجاء الاسود مما لم يعمل فيه البحر والحاله يشد على السحابة  
يقطع جيفها وعيناه اذا احفقتا ونخرها انسان لم يطلب حاجة الاقصيت ومن  
استحبنا به لم يفرح بالليل وقلبه يشد في قطعة من جلد من استحبها لا يطفئها العدا  
ومرارته من الكل بشارية الليل ما لا يرى النهار ويهله يسقط البشيمه خورا **وخلص**  
البري ان نحه عجيب لوجه الكلي لعسر البول اذا ادب بالخر حير ونخن لثا وشرب على الرين  
في الحمام ودماغه اذا اخر به المني من الرحم قاله القروي **واما سور الزباد** فهو السور  
الالهة لكنه اطول منه وبناد البرجته ووربه الى السواد اميل واما فان امر تجلب من بلاد الهند  
والسند والزباد فيه شبيه بالونج الاسود اللزج زفر الرائحة خالطه طيب لطيب المسك  
يوجد به باطنه وياطن دونه وحواليه برة ويوجد من هذه الاماكن ملحقة او بدورها رقيق  
وقد تقدم في باب الزاي اللام على شي من هذا **وحكمه** في الاكل الحزم على الامح كالهة في الوشي  
واما الزباد فطاهر لكن قال الماوردي والرويان في اخراجه لغير ان الزباد لبن سور في  
البحر حلت كالمسك رجا والبز يما يستعمل اهل البحر طبيا وهذا يقتضي ان يكون خلا لافان  
فلنا نجاسه لبزنا لا يولد له في هذا وجمان قال الموردي الصواب طهارته وصحة شحمه  
لان الصبيح ان جميع حيوان البحر طاهر حلال لبنة وحكمه هذا بعد تسليم انه حيوان بحري  
والصواب انه بري فعلى هذا هو طاهر لكنهم قالوا انه يغلب فيه اخلاطه **بما سقط**

هو  
مذهب  
نه لا  
نواه  
ن لا  
عن  
ان  
سا  
فهم  
لاحد  
مجدله  
في  
بداله  
اعترت  
ن

من شعره فنبغي ان نحتر عمامته شي من شعره لان الاصح نجاسة شعرا لا يוכל اذا انفصل  
في حياة غيره الاذي **السود فوا** بغم السين والوين الواحد سنونوه وهي نوع من  
الخطاطيف ولذلك يسمى حجر البز فان حجر السنونو لكنه انصف على صاحب عجائب الخلوقات  
فعال حجر السنونو الصادق الصواب انه بالسين المهملة فسبحه الى هذا النوع من الخطاطيف  
**وحكمها وخواصها** تقدم في باب الخفا ومن خواصها ان من احسن عيني السنونو وشدها  
في حرفة وعلقتها على سري من معد ذلك السري لم يمت واذا حجر بعينها العضا فبربت  
واذا حجر بها صاحب الحشيش **السوداينه والسوداينه** ما يزيل العيب قال ابن سيدة  
حكى ان عبد بنه رومية شجر من نجاس عليها سوداينه من نجاس فاذا ان وقت الوتوت صفرت  
ملكك السوداينه ولا يبقى في ملكك النواجي سوداينه الاجاث ومعه ثلاث ريتونات  
في مقدارها واحدة وفي رجليها اثنتان حتى تطرح على اس السوداينه التي من الخال  
فيعر اهلر ومعه ما يحتاجون اليه من الزيت عامهم كله **قلت** لظاهر ان السوداينه  
هي الزرور وقد تقدمت هذه الحكاية عن المشايخ فيه وهو باطل العتب **ثبير السوداينه**  
الصفر قاله في كفاية المختص **السوداينه** في العوف والطعام قاله الجوهري وغيره  
يقال طعام مسوس وهو دوكسر الواو فيهما قال الزاجري **شعر**

فذا المصنعي فلاحولها مسوسنا مدودا حجر يا

وقوله تعالى وخلقها لا تعلمون قال قتادة ومجاهد هو سور الثياب ودود القمل والذباب  
ابن عباس عن مبر الحشر لهر من النور مثل السموات السبع والارضين السبع سبعين مرة يجره



جبريل كل بحر فيعزل فيه فيرداد نوراً الى نوره ورحم الا لاجله وعظما الي عظمتة ثم  
 ينتفض فيخرج الله تعالى من كل ليلة سبعين الف قطرة ويخرج من كل قطرة سبعة الاف  
 ملك يدخل الله منه كل يوم سبعون الف ملك الى البيت المعمور وفي الكعبة سبعون  
 الف ملك لا يعودون اليه الي يوم القيمة قال الطبري لا تعلمون ما اعن الله في الجنة  
 لاهلها ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولا حطر على قلب بشري وينا في بعض الاجزاء عن  
 الحزن من الحكم قال نزل الله عز وجل بعض الكتب يا الله لا اله الا انا لولا اني قضيت  
 بالتي علي البيت لحسبه اهله في البيوت وانا الله لا اله الا انا لولا اني قضيت بالسور  
 الطعام لحزنه الملوك وانا الله لا اله الا انا مرحصا لاسعاد البلاد ومجدي وانا الله لا  
 اله الا انا معلي الاسعار والاهرام لا اله الا الله لا اله الا انا لولا اني سكنت الامل في القلوب  
 لا هلكوا التكرن ولما حرم عمر بن هند علي المتسحر بالعرق قال **شعر**

البيت حب العرق والاهرام طعمه والحب اكله في القرية السور

وقالوا العيال السور المال وعي السيف في شعبي عز ابن مسعود انه قال من استطاع  
 منكم ان يجعل نثره في السما حيث لا يناله اللصوص ولا ياله السور فليفعل فان قلب  
 كل امرئ عند كثره وحكي عن الشيخ ابي العباس المرياني امرأة قالت له كان عندنا  
 قمح مسور فطعمناه وطحن السور معه وكان عندنا قلوب مسورة ششنة فخرج السور  
 حياً فقال لها صحبة الا بروتورث السلامة **قلت** ويفرب من هذا ما حكاه ابن عطية  
 في تفسير سورة الكهف ان والده حدثه عن ابي الفضل الجوهري لواءه بمصر انه قال

في مجلسه من صحابى اهل الخير عادت عليه برزهم هذا طيب محبوبا صالحين فكان يترجم  
عليه ان ذكره الله والقران ولا يزال يلى الى الابد ولما قيل من جالس القادر لثبته  
غفلته ومن جرد الصالحين ارتفع خدمته ومن العوايد المستعبره ما اجبر فيه اهل الخير  
ان اسما القضا السبعة الذين كانوا بالمدينة الشريفة اذا كتبت في رفعة وجعلت النعم  
ليسوسر ادا من لا رقة فيه وهم مجموعون في قول الاول **شعر**

- الا ان من لا يقدر يا ميه • فقصته صيري غير الحق خارجه •
- فخذهم عبدا لله عزه • فاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه •

وافاد في بعض اهل التحقيق ان اسما وهما اذا كتبت وعلفت علي الماسل وذوت علما  
ازالت الصداغ العارض لها وقد تقدم في الجراد الايات التي تنفع الصداغ **الحكم** عزم الادل  
مقررا لانه نوع من الدود **الامثال** قالوا اهل من سوسه قيل لخالدين صفوان ابن الاحيم  
كيعا بك قال سيد قتيبان قوموه طرفا وادبا قيل كمر زقه كل يوم فعال ديرهم قيل  
واين يقع منه ثلاثون درهما في كل شهر وانت تستعمل ثلاثين الفا وما لا ثلاثون اسرع  
في هلاك المال من السور لميف في الصوف حكى كلامه لمن فقال لا شهد ان خالتي  
وانا مال الحسنه كذا لان بنو تميم مشهورون بالجل والنم **السيرة** ذكر الحسين واسكان اليها  
من اسما الذي يسمى جدي محمد بن السيد البطيوني الخوي الخوي صاحب التصانيف  
والحاسن الحديث من له سنة اربع واربعين واربعمائة مبدية بطيوس وقوف في نصف  
سنة احدي وعشرين وخمسماية **السيرة** الزبيدة واليا بنسب الامام العلامة الحافظ

اللغوي الحق أبو الحسن علي بن أبي عمير سيده الري كان أماناً في اللغة والعري حافظاً  
 لها جميعاً في ذلك كتابه المحكم والمختصر وغير ذلك وكان ضريراً وابوه كذلك توفي في شهر  
 ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربع مائة ومعم ستون سنة **سير** قال القزويني  
 أنه حيوان يوجد بالبحر كابل في قصبة أنه اثني عشر ثقبه إذا تمس سمع من صوته  
 صوت المزمار والحيوانات تجتمع لاستماع ذلك الصوت فربما دهر بعضه لذلك فيصيد  
 ويأكلها فإذا لم يصيد شي منها ومجرونها صاح صيحة هائلة فنفرت عنه **سيفته** كهيئة  
 قال ابن السمعاني في الأسناب أنه طائر مصر يلقى اقترا لا تجار عنها حتى لا يبقى منها شيء شبه  
 أبو اسحق أبراهيم ابن الحسن بن علي المحدث في سيفته من كابر المحدثين أنه كان إذا ظهر محدث  
 سمع عنه جميع ما عده حتى لا يبقى شيئاً من حديثه **جاء** **الشيئين الجحش**  
**الشارد** بكسر الدال المهملة الظلي الذكر الذي طلع قرناه **شارد** هو ان حيوان يوجد  
 بأفقي بلاد الروم قال القزويني له قرن عليه ثمان وسبعون شعبه مجوفة إذا  
 هبت الأربع سمع لها صوت حسن فيجمع بسبب ذلك الحيوانات إليه لسماع صوته  
 وتكون بعض الملوك الهدى له قرن قرن بن يديه عند هبوب الريح وكان يخرج  
 منه شيء عجيب مطرب حتى يكاد يدهش الإنسان من أعمده وضعه ثم وضعه منكراً  
 فكان يخرج منه صوت حزين حتى يكاد يغلب الإنسان البكا **الشارف** المسنة من النوق  
 والجمع شرف مثل بزل وبزل وعابد وعود ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه قال كانت  
 لي شاة فمن نصيبي من الغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطانني شاة فامر الناس

يومئذ لما اردت ان ابني باطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلاً  
صواعقاً من بني قيسقاع ان يرحل معي فيا في اذ خردت ان ابيعهم من الصواعق فاستعين  
ني وليمة عري منيما اجمع لشار في صناعاً من الاثواب والعراير والمجايل وشار في ما كان  
الي حب محم رجل من الانصار رجعت حتى رجعت ما رجعت فاذا شار فاي قد احببت استئتما  
وبقرت خواصها واخذ من لبادها فلم املك عيني حين رايت ذلك لما نظرتهما فقلت من فعل  
هذا فقالوا ففعله خمر بن المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غشته  
واصحابه فقالت **شعر** الايام حمر للشرف السواء وهن معقلات بالثغناء

ضع السكين بالثغناء منها وصرح من حمر بالدما

ويعجل من الما بها لشرب طعاما من قديا وشواء

فانت ابو عار المريج لكشف الصرعنا والبله

ويقعه الحديث مشهور رواه البخاري وسلم واثوداود وهو حجة علي ابنة اهل ما حجة  
غير المال تعد يا بالفاصب والسارق وهو قول جمهور العلماء وخالفه ذلك نحو  
وداود وعكرمة فقالوا لا ياكل وهو قول شاذ وحجة الجمهور ان الزكاة من المعدر علي  
شروطها الخاصة وتعلق بقيمة القيمة لا بموجب البيع وهذا الفعل انا وقع من حمر  
قبل تحريم الخمر لانه قيل يوصر احد وكان حرم بها بعد ذلك فكان معذورا في قوله غير  
مواحد به وكان سببه الذي دعاه اليه مباخا كالنائم والمعني عليه لما حرمت صار شارها  
مواخذ انشربا محذو واذ في **الشاة** الواحد من الغنم يقع على الذكور والانثى من الصان والمعن



واصحابها شاهه كان يصعبها شويمة والجمع شياه في ادي الحرد تقول ثلاث شياه فاذا  
 جاوزت فبالتا فاذا كثرت قلت هن شاكيه والشاه ايضا الثور الوحشي والنسبه لل  
 انثا شوي والناشره لانفع الشاوي فيها شانه ولا حماره ولا عالنه وفي الكامله  
 ترجمه خارجه بن عبد الله بن سلمان عن عبد الرحمن بن عابد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كانت له شياه ولا يصيب جان من لبنها او مسكين فليذهب بها وليبيعها وما يوتر من حكمة  
 لقمان بن سيده اعطاه شتا وامر ان يذهب بها وباتيه باطيب ثيابها فذهب بها واتاه بقلبها ولسانها  
 ثم اعطاه في يوم مر شاة اخرى وامر ان يذهب بها وباتيه باحث ما فيها فانه بقلبها ولسانها  
 فبالحزن ذلك فقال لها الهيث فيما انطابا واخبت ما فيها ان خبنا وهذا معنى قوله  
 صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد  
 الجسد كله الا وهي القلب وفي ربيع الابرار للزنجشري وفي حلة بر الصلاح النخطة  
 قال الحسن البصري لو رايت رجيفا من حلاله لا حرقته ثم دققته ثم داوئته المرفي  
 ثم ما اخلطت غنم البادية بغنم اهل الكوفة فقال ابو حنيفة كم تعيش الشاه فقالوا  
 سبع سنين فتمر اكل الحنم سبع سنين فقالوا تشد المبرد **تشد**  
 ما ن دعاني الهوا الفاحشة الاعصاة الحياء والكرم  
 فلا الي حرمة مددت يدي ولا مستني لبيبة قد مر  
**وتحكما** اجل الابل بالاجماع واذا اوصي شاة شاة وصغيره الجثة وكبيرهما سليمه ومعبه  
 ضانا ومعر الصدق الام على الجميع وفي سنن بن ماجه وكامل ابن عدي و ترجمه زرين

عبد الله من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره من الشاة اذا ذبحت  
 قال الشاة من دواب الجنة وفي الاستيعاب في ترجمة الخبز العطار دي ان العرب كانوا  
 ياتون بالشاة البيضاء فيعبدونها فيجيئ الذئب فيذهب بها فيأخذ من آخرها  
 وفي الحديث مثل المؤمن كالشاة المأبوس اي التي أظنت لآبوه في علمها فثبت مخوفها  
 فهي لا تأكل شيئا وان أكلت لم يجمع بينه وفيه ايضا مثل المنافق كالشاة الاربعة بين غنمين  
 اراد انه مذنب بين قطيعين من الغنم لا يلبس لولا ولا الهوى والاربعة ملائكة الهبطوا  
 مع ادم عليه السلام بعد نزولهم من الجنة وقال الجوهر في الاربعة حمله الجمل  
 تخلوا منهم الارض وفي سنن البيهقي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره من الشاة اذا  
 دبحت سبعا الدم والمرارة والكبد والاثني عشر الحشا والغدة والمثانة قال وكان يحب  
 الشاة الي التي صلى الله عليه وسلم مقدمها وكانت ام سلمة بان عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فنظرت شاة فاحسنت قدامها فاحسنت ليها فاحسنته من بين جليم فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لك ان تعنيها اي تاخذي بعنقها وتعبرها وروي  
 مسلم عن سهل بن سعد الساعدي قال كان ابن مصلح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبين الحداد ممر الشاة وهذا يدل على استحباب القرب من السنن وكل ما عنه نصا اذا  
 صلى احكمه الي سنن فليدرك منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته واه ابو داود وكذا  
 يعارض حديث ممر الشاة حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة انه جعل بينه  
 وبين الحداد قدرا ثلاثا اذ مر وهو الذي مكمل المصلي ان يبرأ من مرفهه اذا حمل بعض

حديث من الشاه علي ما اذا كان قائما وحديث الثلاثة ادرج علي ما اذا ركع او  
 سجد ولم يجد ما ليد ذلك حدا وفسر بعضهم من الشاه بقدر يسير وقد تقدم  
 في البهيمه والجدي شي من هذا مروى المزدي عن حكيم بن خزام ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم بعثه يشتري له احجيه بدينار قال فاشتري احجيه بدينار فانزع فيها  
 ديناراً فاشتري اخري مكانها وجاب الاحجيه والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ففحى بالشاه وتصد وقال دينار وفي صحيح البخاري وسنن ابى داود والترمذي وابن  
 ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عروة بن ابي الجعد وقيل ابن ابي البارقي دينار  
 يشتري له به شاه فاشتري له به شاتين فباع احديهما وجاب شاه ودينار وذكر  
 ما من من امره فقال له بارك الله لك في صفقه يسلك وكان يخرج بعد ذلك الى  
 كاسه البصر فيخرج الزرع العظيم فكان من اثر الهل العوفه ما لا قال شبيب بن  
 عرقه رايت في دار عروة بن ابي الجعد سبعين فرساً مرويه للجهاد في سبيل  
 الله عز وجل وروي عروة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه عشر حديثاً وهو  
 اول من فحى بالدينه استعمله عمر بن الخطاب علي قضائهما مل شرح وفي سنن ابى داود  
 وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدت له يهودية بخير شاه مصلية ستمها  
 قال منها رسول الله صلى الله عليه وسلم والدرهط من اصحابه فأت بشرب الير  
 بن معروء فاسلك الي اليهودية فقال اما حمل علي ما صنعت فقلت ان كان  
 نبياً فملن بضره وان لم يكن نبياً استرخا منه فامر بها صلى الله عليه وسلم فقالت

المعجم

بدينار

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله انا نحن نزلنا الذكر وانما  
 له لحاظون وحفظ من كل شيطان مجرم وحفظ من كل شيطان مارد وحفظاً  
 ذلك تقديراً للعزير العليم ان كل قس علىها حافظ ان يطش ربك لسديد انه هو  
 يبدي ويعيد الى اخر السورة ثم قال كنت خرجت يوماً مع الجماعة فرائنا ذرياً  
 يلعبتاً تأججاً ولا يضرها شيئاً فلما دنونا نفر من البيت فوجدنا في عنق النساء  
 كتاباً مربوطاً فيه هذه الايات مات الصعي سنة ثلاث وخمسين وخمسة وقال  
 الحافظ ابو زرعة وقعت النار بحرجان فاخرقت منها تسعة الاف دار وجدوا  
 فيها تسعة الاف مصحف اجترقت الالهة الايات لم تحترق كل مصحف ذلك  
 تقديراً للعزير العليم وعلى الله فليترك المومنون ولعبد الله عافلاً عما يعمل الظالمون  
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ونفى ربك الاعداء والاياه تنزلنا خلق  
 الارض والسموات العلى الرحمن على العزير استوي يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من  
 اتي الله بقلب سليم ايها طوعا او كرها قالنا ايها طابعين وفي السمار زقم وما توعد  
 فافصت هذه الايات في متاع او غير الاحتفظ الله تعالى مروي بن عطية والعللي  
 والقرطبي وغيرهم عن سالم بن الجعد قال احترق مصحف فليبق منه الاقوله تعالى  
 الى الله نصير الامور وعرق مصحف فاعلى الالهة **الامثال** قالوا كل من شاء ففعل  
 برجلها اول من ماله سبعين دينار من ذهبين زياد وكان في امر البيت بعد حرمهم  
 فبني مخرجاً اسفل مكة وجعل فيه امة يقال لها حور ودها سميت الحور والى مكة

وكبيع من



تمنيت حمدي الزمراء محقق: معطرة أقطارها وهو خاصر:  
 وادعوا لله في كل وقت شرف: وكل زمان فضله متواتر:  
 وفي مسجد عال لربهم معظم: له شرف في سائر الارض سائر:

يقبل الارض التي لها شاهين علوا النسرين وجود المرز ميتر عقاب الجود عن مطارها  
 والعماد ان الحسن من محاسن اخبارها وطايرها الميمون مزاج وحامل يطابق سعادها  
 منشور الخناج يعترف ابو الصغر شاجهينها والبراه وان سقرت علي بين الملوك المنجها  
 طال ما يصيد الملوك ونشرت جناحا طار الى افق المعالي ومكانها وبني ان له الى ولانا  
 اسواقا عاليه وعياد وبيتها في تلك النجاة الشريفة مطالبة وداعيه له عديها في كل وقت  
 مؤلمه ويذكر احسان مولانا ويصفه فالاولانا يذكروا اولانا وكيف لا يجوز صدقا فصبحت  
 وهي فارسيه ويطير كايما علي افق العلا فضله وهو دوسيه شاجهينها الملوك يذكروا  
 صدقانه واحسانه في كل وقت علي ان الحزوم ملال يستبق الخيرات ويسارع الى جبر القلوب  
 بانواع المرات ويندل معروفا الى البعيد والقريب ويرسل جوده الذي يماز اليه عفو  
 الداعي ويستجيب فادام الله تعالى علي وانا سوا بنعمه وعمه باحسانه نعمه وكرمه  
 وسيا في المصعد ذكر في الصغر الشا الى الله **الشيب** الشور المسر كذا الشيب والشيب  
 المشيب بالتحريك قال الجوهرى وبه كثير الاجل ولا تغل شيب والجمع شبتان مثل  
 خرب وخران وقاله الخليل هي دونه لها سن فوام طوال صغر الظفر وطون الفؤاد  
 سود الراس رقا العين وقيل وبه كثير الاجل عظمه الراس واسعة الفم من بعد الخوض

تخترت الارض وهي التي تبي شجر الارض والجمع اسبان وشبنان **وحكما** تحرم الاكل لانهما  
من الحشرات **الشبد** عه العقرب والجمع الشبادع بكسر الميم وذا الغير حجة ابو  
عمرو والاصمعي وفي الحديث من عض علي شبد عه سلم من الانام اي علي لسانه اي يكتسب  
خص من الحايضين ولم يلبس به الناس بل العاص علي لسانه لم يتم تشبه اللسان بالعقرب  
الضائق **الشبر** قص كسفر جل الجمل الصغير **الشبوة** العقرب والجمع شبوان قال الرازي  
قد جعلت شبوة بويره اسم لما وقع طوره.

**الشب** ولد الاسد اذا ادرك الصيد والجمع اسبال وشبول **الشبوط** كسعود ضرب  
من السمك قال البيهقي والسيوط بالعين المهملة لغة فيه وهو دقيق الذب عريض الوسط  
ليس له سم غير الداس وهذا النوع قليل الاناث كثير الذكور فهو قليل البض سبب ذلك  
وذكر بعض الصيادين انه ينبغي اليه الشبكه فلا يستطيع الخروج منها فيعلم انه يلجئه اليه  
الوثوب فيناله خرقه من ثم يهمل الشب من كان وثوبه في الهوي اكثر من عشقه اذ يبع  
فيختر الشبكه ويخرج منها ولحمه كثير جدا وهو ليس برطب **شجاع** بالضم والكسر الحية  
العظيمة التي تواب الفارس والراجل وتقوم علي ذنبها ورمالها واس الفارس يركبها  
الصحاري وفي الصحاح عن جابر بن جابر في هزيمة وانه مسعود بن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من رجل لا يودي بكاة ماله الا مثل له يوم القيمة شجاعا افرعه له زينب بن زهير منه  
وهو تبعه حتي يطوقه في عنقه وفي رواية مسلم يتبعه فاحمأه فاذا اتاه فتر  
منه فيأديه حد كترك الذي جأته فاذا ارى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقتضها

فعم الفحل ثم ياخذ بلفظ منه يعني شديته ثم يقول انا مالكا اما اترك ثم يلى قوله تعالى ولا  
 تحسن الذين يحلون با انا هم الله من فضله هو خير المحرل هو شر لهم سيئطوفون  
 خلوا به يوم القيمة والافرع الذي يعطرا سبه وايض من السم والزيتان هما  
 الزيتون من جانب فيه من السم ويكون مثلها في شد في الانسان عند كفة العلام وقيل  
 ككتان في عينيه واما هو بظفر الصفة من الحيات هو اشدا في وقيل هما نابان  
 حرجان من بينه ويقضمان يقع المضاد اي اكلها والقضم باطراف الاسنان والقضم  
 بالعلم وقيل القضم اكل الياسر والقضم اكل الرطب وترعب العرب ان الرجل اذا لم يجد  
 تعرضت له في البطن فيه يسمونها الشجاع والصفر قال ابو حراش عا طبا مرارة **شعر**

••••• ارد شجاع البطن لو علمية ••••• واو ترعيري مرعبا لك الطعم •••••

••••• واعتقب الما القراح فاشبهى ••••• اذا الراداسي للزنج والطعم •••••

اراد بالاولى الطعام والثاني ما يشتهي منه والعبور الشرب بالعشى والمرح من الرجال  
 الله قصر الذو والضعيف وقول الشاعر ••••• **شعر** •••••

••••• فاطر طراف الشجاع ولوراي ••••• مساعا ناباه الشجاع لعمما •••••

هذه لغة العرب ابر كعب وهي انما الضا تشبيهه في حال الصب والحد من غير هيمنة  
 بقوله تعالى ان هذا لساحران **الشحور** لحيون طيار اسود فوق العصفور يصوت  
 اصواتا قاله ابن سيدي واما الحسن قال الشبح علامه لبايج ونور في سائر عشر وسبع  
 ذوميت **شعر** بالليل والخضار والشحور في طبا قلب الشحي المعزود •••••

فانضج لاوله من الذهب ما جادت كرامه يد المقدور:

**شجرة الاحض** وفيه اذا مسها الانسان تحبث مثل الحرير قال هيرس لها دية صغيره طيبه  
الريح لا تحرقها النار وتدخل في النار من جانب وتخرج من جانب من طي شجرها لم تنم ولو دخل  
فيها واذا احدثت شجرة الارض وجفت وسقي منها قدر درهم للملأه اذا عسر عليها  
الولاده ولدت سريعا **الشند** يفتح الشين والذال المعجم ذباب الكلب وقد يقع على  
البعير الواحد شذاه **الشران** شبيهه بالبعوض يفتح وجوه الناس **الشروش** الشرف  
**الشروش** كعمود طائر مثل العصفور اغبر على لطافه الحرم قال ابن سبويه وقد يفتح  
في اليا انه البرشق **حكم** حل الابل لان من عوم العصا فير **الشعر** والشرع والشرع  
الضمدع الصغير **الشبري** يفتح طائر **الشصرا** الخربك وكذا الطيبه وكذا الساصره قاله  
ابو عبيد **الشعر** يفتح الشين ذباب ذرقا واحمر يقع على الابل والخير والطلاب ويؤذيها  
اذا شديدا وفيل ذباب كذب الكلب وفي الحديث لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم النبي  
ابن خلف تطاير عنه تطاير الشعر **الشعوا** يفتح الشين وسلول لعين المعجم وبالمد  
العقاب سميت بذلك لفعل منقارها الا على على الاسفل والاشاعر **شعر**

شعواتو طير من السبق والبين:

**الشعومع** الصمدع الصغير حكاه ابن سبويه **الشفتين** كالبشتين وبعضهم يقول  
الشفتين هو الذي يسميه العامه الياهم ومونه في الرحم كصوت الذباب وفيه تخزن وتخزن  
اصواتها اذا احتلظت ومن طبعه انه اذا فقت اشاه لم يزل الغيب الى ان يموت وكذا



الاي اذا فقدت ذكرها واذا سمن سقط ريشه وفتح من السفاد ومن طبعه اثار العزله  
وعنده نفور واحتراس من اعدائه **وحكمه** حل الاكل بالاجام **الحواص** اكل بيضه  
يزيد في الباه ويزيله اذا ديف بدهن ورد ويحمله المرأة نفعا من وجع الارحام ومن  
طلي اجليله بدمه وجامع امراه لم يقدر عليها سواه وان مات لم تنزوح وما ينفع الرمد  
في العين والورمان قطط فيهما دم شقين حار او دم حمامة ويوضع على العين من خارج  
قطنه مبلوله بياض البيض مع شئ من دهن الورد **الشق** بالسكر والقريني هو من  
المشطنه صورته صوره نصفه يري زغبوا ان للسنان مركب من الشق والادي يظهر  
للانسان في اسفاره وذكروا ان علفه من صفوان ابن امية خرج في بعض الليالي في سبي  
موضع فعر من له شق فقال علمته **ش**

فايده للرمد

يا شق قل مالي وال اعمد عني من صالك

تعمل من لا يبت لك فقال استوهبت لك

واضرطما قدم لك

فصرب كرها صاحب فوضع كل ميثا . واما شق وسطيح الكاهن فكان شق شق انسان  
له يد ورجل واحد وعين واحد وكان سطيح ليس له عظم ولا بياض اما ان يطوي كل عيب  
وله شق وسطيح في اليوم الذي ماتت فيه طريقه الكاهنه امراه عمر وسبعين عام ودعت  
قيلان موت فأتيت به ففعلت في فيه واخبرت انه خلفها في علمها وهاجتها وكان  
يصدده لم يكن له داس ولا عتق ودعت شق ففعلت به مثل ذلك ثم ماتت وقبرها

بالحفة وذو القوس الفرج ان خالد بن عبد الله القتيبي كان من ولد شوق هذا **الشحط**  
 كسفر جن البحر الذي له اربع قرون والجمع شطاط وشتاطا **الشقدان** الحوا قال ابن  
 سبويه والسقدان ايضا الصب والورل والطن وشام ابرص والاشاسه واحده  
 شفته **الشفرق** بفتح السين وكسرها وبما قالوا الشفرق طائر صغير يسمى الاخيل  
 والعرب تشام به وهو اخضر يلعب بمقد الحامه خضرة حسنة مشبعة في اجنه  
 سواد وله مشتا ومصيف يكثر في بلاد الروم والشام وخراسان وبواحيها ويكون  
 مخططا خضرة وحمره وسواد وفي طبعه شره وشراسه وسرقه فراخ غيرة وهو لا  
 يزال متباعدا من البشر الف الرواي وروى الجبال لكن يحضر بمصر في العمران العوالي  
 الذي له ساه الايدي وعشه شديد الشوق قال الحافظ انه نوع من العران وفي  
 طبعه الدفه عن السقاء وهو كثير الاستغاثة اذا طارط ايرضه وصاح كانه هو  
 المصروب **الحكم** حرمه الروابي والبغوي يحرم الكلب استجانه وهو قول الاكثريين  
 وقال بعض الاصحاب بحله **الامثال** قالوا شام من الاخيل وهو الشفرق كما تقدم  
**الخواص** اذا كان الذهب ناقصا لغيره يذاب ويفرغ عليه من مرارته فانه يحمر ويؤاد  
 عياره كما لو افرغ فيه مرارة الثعلب فانه يقص عياره واذا اتخذ من مرارته خطاب  
 سود الشعر ولحمه طاهر الحماره وفيه رهومه فوته الا انه يجلل الريح الغليظه  
 التي يكون في الامعاء **الشبه** قال ابو حنيفة الوحيد يلبسها حيه حمرا برة اذا البرت  
 واصابها وجع العين ولمد التمسست خايطا يقابل المشرق فاذا طلعت الشمس اشد

اليابصر لها قدر سبعة فاذا طشعاع الشمس عليها تشط عنها العوا والاطلام ولا تزال  
 كذلك سبعة ايام حتى يجدد بصرها تاماً وغيرها من الحيات اذ انجي طلب شجر الزايزان  
 الاخضر فيكحل به فيبراً ثم تقدم **الشقيب** لتنفذ ضرب من الظير **الشهران** نوع  
 من ظير الما فتصير الرجل يلقى اللون اصغر من الفلق **شبه** قال ابن سينا هو طائر يشبه  
 الشاهين وليس هو ولفظه انجي **الشهام** السعلاة قاله الجوهري وغيره **الشوحه**  
 قال ابن الصلاح في الفتاوي هي الحواه **الشرب** البقل والعقرب والتمل **الشرط** ضرب  
 من الممك وليس بالشبوط قاله الجوهري **شوط برام** هو ابن اوي قاله الجوهري قال  
 ويقال للممك الذي يري في ضوء القوة شوط باطل **الشول** النوقا في خف لونها  
 وارتفع ضرب عما واتي عليها من ثاجها سبعة اشهر الواحد شاييله وهو جمع على غير قياس  
 يعول منه شولت الناقه بالتشديد اي حارت شاييله وفي المثل لا يجتمع فلان في  
 شول ويمثل به عبد الملك بن مروان حين قتل عمر بن سعد الاسدي والمعنى ينظر الى  
 قوله لو كان فيها الهمة الا الله لمسدتاً وهناك المحشرى وسياتي للشول ذكر  
 في باب النفا عند ذكر النحل ان شا الله تعالى **شوكه** من اسماء العقرب سميت بذلك  
 لما شوله بدنها وهو شوكها **الشيخ اليمودي** قال ابو حامد وصاحب عجايب  
 المخلوقات انه حيوان وجمه كوجه الانسان وله لحية يمضا ويدنه كبدن صندع  
 وشعره شعر البقر وهو في حجم عجل يخرج من الجوليلة السبت حتى يعبب الشمس ليلة  
 الاحد فيثب كما يثب الصندع ويدخل الماء ولا يلجمه السفرا اذ ام السبت ذكروا

ان جلده اذا وضع علي القرس زال في الحال **الشدة مار** يفتح الشين وضم الذا  
 المجهد الذيب **الشيضان** ذكر القمل **الشع** كالشع ولولاسه **الشيم** ضرب من  
 السمك قال الشاعر **قل** اخام الامد لا يبطروا بالشيم والحريث والكدعد **ش**  
 الشيم كالصنم ولولا القناد قاله الاعشي **شعر**

**شعر** لبن جداسباب لعداوة بيننا **شعر** يحلن بني علي ظهر شيم **شعر**  
 قال الاصمعي الشيم السعلاه وقال ابو ذيب المدي الشاعر بلغنا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عليل فاستشعرت حرنا وبنا طول ليلة لا يجاب دجورها  
 ولا يطالع نورها وظلت اقاقي طولها حتى اذا كان قرب السحر غفيت ففتفت  
 فهائت وهو يقول **شعر** **شعر** **شعر**

**شعر** خطب جل اناخ بالاسلام **شعر** بين الخيل ومعد الاطام **شعر**

**شعر** قبض النبي محمد فغيوثنا **شعر** تدري لرموع عليه السجام **شعر**

فقال ابو ذيب فوثنت من نومي فنظرت السماء فلم ار الاسعد المراح فتعالت  
 به دعما يقع في العرب وعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض او هويت  
 من علمته فركبت ناقتي وسرت فلما اصحت طلبت شيئا ارجيه وعرض لي شيم  
 قد قبض علي صلي يعني جيه فهو يلقوني عليه والسهم يقضها حتى اذا فرجت  
 ذلك وقلت شي مم والنواء الصل النوا الناس عن الحق علي الغام بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الامر فحنت ناقتي حتى اذا كنت بالغابه

ولا تزال  
 الرازي باج  
 وان نوع  
 وطاير  
 الشجر  
 وطاير  
 مرقي قال  
 لبنا  
 غير قمار  
 فلا يذ  
 ينظر الى  
 شولة كثر  
 بيت بذلك  
 عجائب  
 بدن صنع  
 لشدة لينة  
 ذكروا  
 ان







